

Republic of Iraq

University of Babylon

College of Education



Municipalities in Iraq

between 1931-1958

historical study

A Thesis

Submitted to the Council of the College of
Education, University of Babylon
in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
PhD in History philosophy

By

Yassien Abbas Hamad AlAssady

Supervised By

Prof. Ahmad Younis Zouid Al Jashaamy (Ph.D)

2023



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

البلديات في العراق ١٩٢١ - ١٩٥٨

دراسة تاريخية

أطروحة تقدّم بها الطالب

ياسين عباس حمد الأسدي

إلى مجلس

كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في التربية في فلسفة التاريخ الحديث

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد يونس زويد الجشعي

conclusion :

This thesis was concerned with (municipalities in Iraq between 1921-1958, a historical study) and was divided into four chapters. what it did of urban works, and during the period of the National Era, the Municipality of Baghdad was established in the year 1923 from the total of the municipalities of the Baghdad District Center. In the second section, this study dealt with the centers of the districts of Baghdad, Kut and Diyala, which included the municipalities of the districts of the districts of Baghdad, Samarra and Mahmudiyah, the centers of the districts of the Kut district, Al-Hay, Suwayra and Badra, and the districts of the districts of Diyala, Khanaqin, Al-Khalis (Deltaweh), Mandali and Muqdadia (Shahrban). The researcher dealt with details About the staffs of these municipalities in many decades of the study period, their imports and expenditures, in addition to that the projects that the municipality has completed and what are the obstacles that were standing in the way of implementing these projects. And Tikrit, Yusufiyah, Dujail, Salman Pak, and the municipalities of the districts of Kut, Zarbatiya, Al-Aziziyah, Jassan, and Al-Numaniyah, and the municipalities of the districts of Diyala Baladruz and Qizlarbat (Al-Saadiya) and Deli Abbas (Mansuriya).

municipalities of Karbala, Hilla and Diwaniyah brigades became the title of the second chapter, which consisted of three investigations. In the second section, which was devoted to study the municipalities of the centers of the three districts of Karbala, which included the districts of Najaf and Hilla, which was formed from three centers of the districts of Hashemite, Musayyib and Hindi. As for Diwaniyah, it included the municipalities of the centers of Samawah, Afak, Shamiya and Abu Sakhir, and these municipalities varied. In providing services, despite the fact that they represented the centers of the districts, the districts did not enjoy the same financial capabilities, which was considered the criterion in the achievements of the municipalities. The municipality of Kufa and Shathatha sub-districts in Karbala, Al-Kifl, Saddat Al-Hindiya, Al-Medhatiyah, Alexandria and Al-Mahaweel Municipalities of the districts of Al-Hilla district were represented by the municipalities of Al-Diwaniyah districts in Al-Daghara, Al-Rumaitha, Al-Budair, Al-Shinafiyah and Ghammas. Perhaps the municipality of Kufa comes at the forefront .

The third chapter titled (the municipalities of the Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra brigades) contained three topics. The first dealt with the municipalities

of the centers of the Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra brigades. The municipality of Basra was distinguished by its services, the large number of its cadres and imports, and the expansion of its financial capabilities, in providing services, but its capabilities are less than its predecessor. The second topic included talking about the municipalities of the centers of the three districts of Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra, which were formed in the Al-Muntafiq district from the centers of the districts of Al-Shatrah, Al-Rifa'i and Souk Al-Shuyukh, and the municipalities of the centers of the districts of Al-Amara district on the west and Qala'at Saleh, and the municipalities of the centers of the districts of the Basra district, Al-Qurna and Abu Al-Khasib, which The study dealt with everything related to these municipalities, including their municipal councils, their cadres, and the financial capabilities that they had, while they provided services to the people in the district centers, but they were not the same as the services that were provided by the municipalities in the district centers. and Basra), which are the municipalities of the district center of the Al-Muntafiq Brigade, Qalaat Sukkar, Karma Bani Saeed, and Al-Jabaish, and the municipalities of the district center of Al-Amarah Sheikh Saad, Al-Majar Al-Saghir, Kumait, Al-Majar Al-Kabeer, and Al-Musharrah, and the municipalities of the district of Al-Zubayr and Al-Madinah, and these municipalities were not of that capacity, and their services and cadres may be determined by his financial capabilities or the grants that are obtained on her .

The fourth chapter titled (municipalities of the districts of Al-Dulaim, Mosul, Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah), discussed the municipalities of Al-Dulaim and Mosul. The municipality of Mosul had a great impact on the services it provided to the residents of the center of the district, especially in its initiative to establish the water project, which it suffered a lot for its completion. The second topic concerned the municipalities of the districts of Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah, which the study dealt with in many aspects, especially the cadres that were included in the municipality and the Electricity and Water Projects Committee. The third topic was collected, which came under the title (municipalities of the districts and districts of the districts of Dulaim, Mosul, Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah), which dealt with the talk about the municipalities of these districts The districts and sub-districts, perhaps the most important of which are the municipality of Fallujah and Anah in the Dulaim district, Dohuk, Tal Afar in the Mosul district, Daquq, Kafri and Alton Bridge in Kirkuk .

الملخص :

اختصت هذه الأطروحة بـ (البلديات في العراق ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية) وقمست الى اربع فصول تضمن الفصل الاول ثلاثة مباحث كان عنوان المبحث الاول (البلديات في مراكز الوية بغداد والكوت وديالى) ، إذ تعرض الباحث الى تاريخ تأسيس هذه البلديات والتي أسست في العهد العثماني المتأخر وماقامت به من اعمال عمرانية ، وفي مدة العهد الوطني جرى تأسيس امانة بغداد عام ١٢٣ من مجموع بلديات مركز لواء بغداد وتناولت الدراسة المشاريع والكوادر والواردات والمصروفات والمنح التي حصلت عليها هذه البلديات ، فضلاً عن مآثره البلديات في مجال مشاريع الكهرباء والماء ومحققته في انشاء مشروع المجاري لتخليص السكان من المياه الفذرة ، وتناولت هذه الدراسة في المبحث الثاني مراكز اقصية لواء بغداد والكوت وديالى والتي ضمت بلديات مراكز اقصية لواء بغداد سامراء والمحمودية ومراكز اقصية لواء الكوت الحي والصويرة وبصرة ومراكز اقصية لواء ديالى خانقين والخالص (دلتاوه) ومنذلي والمقدادية (شهربان) فتناول الباحث تفاصيل عن كوادر هذه البلديات في العديد من عقود مدة الدراسة ووارداتها ومصروفاتها ، فضلاً عن ذلك المشاريع التي انجزتها البلدية وماهي المعوقات التي كانت تقف عائقاً أمام تنفيذها لهذه المشاريع وتطرق المبحث الثالث الذي كان عنوانه (بلديات نواحي لواء بغداد والكوت وديالى) الى بلديات نواحي لواء بغداد بلد وتكريت واليوسفية والدجيل وسلمان باك وبلديات نواحي لواء الكوت زرباطية والعزيرية وجصان والنعمانية وبلديات نواحي لواء ديالى بلدروز وقزلباط (السعدية) ودلي عباس (المنصورية) .

وتحت عنوان (بلديات الوية كربلاء والحلة والديوانية) اصبح عنوان الفصل الثاني الذي تكون من ثلاثة مباحث تطرق الاول الى بلديات مراكز الالوية كربلاء والحلة والديوانية والتي هي الاخرى أسست في العهد العثماني وتحدثت الدراسة بتفاصيل كثيرة عن واقع تلك البلديات بما كان بها من سلبيات وايجابيات ومدى قدرتها على تحقيق اهدافها ومدى واقعيتها في السعي وراء ذلك وفي المبحث الثاني الذي كرس لدراسة بلديات مراكز اقصية الالوية الثلاثة كربلاء الذي ضم قضاء النجف الاشرف والحلة الذي تشكل من ثلاثة مراكز اقصية الهاشمية والمسيب والهندية اما الديوانية فقد ضم بلديات مراكز السماوة وعفك والشامية وابو صخير وتفاوتت هذه البلديات في تقديمها للخدمات على الرغم من كونها كانت تمثل مراكز اقصية الا ان الاقصية كانت لاتتمتع بنفس الامكانيات المالية الذي كان يعد الفيصل في انجازات البلديات وينطبق الامر نفسه على المبحث الثالث الذي تناول بلديات نواحي هذه الالوية الذي جاء بعنوان (بلديات نواحي الوية كربلاء والحلة والديوانية والذي تضمن بلدية ناحية الكوفة وشنثة في لواء كربلاء والكفل وسدة الهندية والمدحتية والاسكندرية والمحويل بلديات نواحي لواء الحلة وتمثلت بلديات نواحي الديوانية بالدغرة والرميثة وال بدير والشافية وغماس وهذه البلديات قدمت الحد الأدنى من الخدمات ويعود السبب الى ضعفها المالي وقلة كوادرها وقد تشبثت منها بلديات قليلة تميزت بتقديم خدمات جيدة ولعل بلدية الكوفة تأتي في مقدمتها .

جاء عنوان الفصل الثالث (بلديات الوية المنتفك و العمارة والبصرة) والذي احتوى على مباحث ثلاث تناول الاول بلديات مراكز الوية المنتفك و العمارة والبصرة وتميزت بلدية البصرة بخدماتها وكثرة كوادرها ووارداتها واتساع قدراتها المالية وهذا لايغني ان بلدية المنتفك و العمارة لم تكن كما يجب

في تقديمها للخدمات الا ان امكانياتها تقل عن سابقتها وتضمن المبحث الثاني الحديث عن بلديات مراكز اقصية الالوية الثلاثة المنتفك والعمارة والبصرة والتي تكونت في لواء المنتفك من مراكز اقصية الشطرة والرفاعي وسوق الشيوخ وبلديات مراكز اقصية لواء العمارة على الغربي وقلعة صالح وبلديات مراكز اقصية لواء البصرة القرنة وابوالخصيب التي تعرضت الدراسة الى كل مايتعلق بهذه البلديات من مجالس بلديتها وكوادرها والقدرات المالية التي كانت عليها وهي مع تقديمها للخدمات للاهالي مراكز الاقصية الا انها لانضاهي الخدمات التي كانت تقدم من قبل البلديات في مراكز الالوية ، اما المبحث الثالث الذي كان تحت عنوان (بلديات نواحي لواء المنتفك والعمارة والبصرة) وهي بلديات مركز نواحي لواء المنتفك قلعة سكر وكرمة بني سعيد والجبايش وبلديات مركز نواحي لواء العمارة شيخ سعد والمجر الصغير وكميت والمجر الكبير والمشرح وبلديات نواحي لواء البصرة الزبير والمدينة وهذه البلديات لم تكن بتلك السعة وقد تكون خدماتها وكوادرها تحدد بقدراته المالية او المنح التي تحصل عليها .

تطرق الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان (بلديات الوية الدليم والموصل وكركوك واربيل والسليمانية) الذي جرى الحديث عن بلديتي الدليم والموصل والتي كان لبلدية الموصل الاثر كبير في الخدمات التي قدمتها لسكان مركز اللواء ولاسيما في مبادرتها في تأسيس مشروع الماء الذي عانت كثيراً من اجل انجازة وفي المبحث الثاني الذي اختص ببلديات مراكز الوية كركوك واربيل والسليمانية والتي تناولتها الدراسة في كثير من جوانبها ولاسيما الكوادر التي ضمتها البلدية ولجنة مشروعي الكهرباء والماء وجمع المبحث الثالث الذي جاء بعنوان (بلديات اقصية ونواحي الوية الدليم والموصل وكركوك واربيل والسليمانية) الذي تناول الحديث عن بلديات نواحي هذه الاقصية والنواحي ولعل اهمها بلدية الفلوجة وعنه في لواء الدليم ودهوك وتلعفر في لواء الموصل وداقوق وكفري والتون كوبري في كركوك .

conclusion

This thesis was concerned with (municipalities in Iraq between 1921-1958, a historical study) and was divided into four chapters. what it did of urban works, and during the period of the National Era, the Municipality of Baghdad was established in the year 1923 from the total of the municipalities of the Baghdad District Center. In the second section, this study dealt with the centers of the districts of Baghdad, Kut and Diyala, which included the municipalities of the districts of the districts of Baghdad, Samarra and Mahmudiyah, the centers of the districts of the Kut district, Al-Hay, Suwayra and Badra, and the districts of the districts of Diyala, Khanaqin, Al-Khalis (Deltaweh), Mandali and Muqdadiya (Shahrban). The researcher dealt with details About the staffs of these municipalities in many decades of the study period, their imports and expenditures, in addition to that the projects that the municipality has completed and what are the obstacles that were standing in the way of implementing these projects. And Tikrit, Yusufiyah, Dujail, Salman Pak, and the municipalities of the districts of Kut, Zarbatiya, Al-Aziziyah, Jassan, and Al-Numaniyah, and the municipalities of the districts of Diyala Baladruz and Qizlarbat (Al-Saadiya) and Deli Abbas (Mansuriya)

municipalities of Karbala, Hilla and Diwaniyah brigades became the title of the second chapter, which consisted of three investigations. In the second section, which was devoted to study the municipalities of the centers of the three districts of Karbala, which included the districts of Najaf and Hilla, which was formed from three centers of the districts of Hashemite, Musayyib and Hindi. As for Diwaniyah, it included the municipalities of the centers of Samawah, Afak, Shamiya and Abu Sakhir, and these municipalities varied. In providing services, despite the fact that they represented the centers of the districts, the districts did not enjoy the same financial capabilities, which was considered the criterion in the achievements of the municipalities. The municipality of Kufa and Shathatha sub-districts in Karbala, Al-Kifl, Saddat Al-Hindiya, Al-Medhatiyah, Alexandria and Al-Mahaweel Municipalities of the districts of Al-Hilla district were represented by the municipalities of Al-Diwaniyah districts in Al-Daghara, Al-Rumaitha, Al-Budair, Al-Shinafiyah and Ghammas. Perhaps the municipality of Kufa comes at the forefront.

The third chapter titled (the municipalities of the Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra brigades) contained three topics. The first dealt with the municipalities of the centers of the Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra brigades. The municipality of Basra was distinguished by its services, the large number of its cadres and imports, and the expansion of its financial capabilities, in providing services, but its capabilities are less than its predecessor. The second topic included talking about the municipalities of the centers of the three districts of Al-Muntafiq, Al-Amarah and Basra, which were formed in the Al-Muntafiq district from the centers of the districts of Al-Shatrah, Al-Rifa'i and Souk Al-Shuyukh, and the municipalities of the centers of the districts of Al-Amara district on the west and Qala'at Saleh, and the municipalities of the centers of the districts of the Basra district, Al-Qurna and Abu Al-Khasib, which The study dealt with everything related to these municipalities, including their municipal councils, their cadres, and the financial capabilities that they had, while they provided services to the people in the district centers, but they were not the same as the services that were provided by the municipalities in the district centers. and Basra), which are the municipalities of the district center of the Al-Muntafiq Brigade, Qalaat Sukkar, Karma Bani Saeed, and Al-Jabaish, and the municipalities of the district center of Al-Amarah Sheikh Saad, Al-Majar Al-Saghir, Kumait, Al-Majar Al-Kabeer, and Al-Musharrah, and the municipalities of the district of Al-Zubayr and Al-Madinah, and these municipalities were not of that capacity, and their services and cadres may be determined by his financial capabilities or the grants that are obtained on her .

The fourth chapter titled (municipalities of the districts of Al-Dulaim, Mosul, Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah), discussed the municipalities of Al-Dulaim and Mosul. The municipality of Mosul had a great impact on the services it provided to the residents of the center of the district, especially in its initiative to establish the water project, which it suffered a lot for its completion. The second topic concerned the municipalities of the districts of Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah, which the study dealt with in many aspects, especially the cadres that were included in the municipality and the Electricity and Water Projects Committee. The third topic was collected, which came under the title (municipalities of the districts and districts of the districts of Dulaim, Mosul, Kirkuk, Erbil, and Sulaymaniyah), which dealt with the talk about the municipalities of these districts The districts and sub-districts, perhaps the most important of which are the municipality of Fallujah and Anah in the Dulaime district, Dohuk, Tal Afar in

the Mosul district, Daquq, Kafri and Alton Bridge in Kirkuk.

(2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوَّي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ
الْحَدِيدَ ١٠ أَنْ اْعْمَلْ سَبْغَتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صُلْحًا
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ
وَرَوْاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ
عَذَابِ السَّعِيرِ ١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثَّلَ
وَجْفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ اْعْمَلُوا إِلَ دَاوُودَ شُكْرًا
وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ١٣.

صدق الله العلي العظيم

[سبأ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣]

الإهداء

الوالدة الكريمة

أطال الله عمرها

أهلي جميعاً

أساتذتي، حباً ووفاءً .

أهدي هذا الجهد إليهم ، عسى أن يجعله الله علماً
ينتفع به .

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " البلديات في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية" التي قدمها الطالب ياسين عباس حمد ، جرى تحت إشرافي في قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل . وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث والمعاصر .

التوقيع

الاسم : أ . د احمد يونس زويد الجشعمي

المشرف

التاريخ / / ٢٠٢٣

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاسم : أ . د محمد المعموري

رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة بابل

التاريخ / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على اطروحة الدكتوراه الموسومة (البلديات في العراق ١٩٥٨-١٩٢١ دراسة تاريخية) المقدمة من قبل الطالب ياسين عباس حمد الأسدي وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، وقد وجدنا إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بتقدير) (.

أ. د يحي كاظم حمود

عضواً

٢٠٢٣ / /

أ. د فؤاد طارق كاظم

رئيس اللجنة

٢٠٢٣ / /

أ. د مقدم عبدالحسن باقر

عضواً

٢٠٢٣ / /

أ. د مشتاق طالب حسين

عضواً

٢٠٢٣ / /

أ. د احمد يونس زويد

عضواً ومشرفاً

٢٠٢٣ / /

أ. د حامد عبدالحمزه محمد

عضواً

٢٠٢٣ / /

صادقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

أ. د علي عبد الفتاح الحاج فرعون

العميد وكالة

٢٠٢٣ / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن هذه الأطروحة الموسومة " البلديات في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية" قد قمت بمراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبحت الأطروحة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة اللغة والأسلوب وصحة التعبير.

التوقيع :

الاسم : د . إستبرق تركي مهجيج

التاريخ: / / ٢٠٢٣ .

شكر وامتنان

من بعد الشكر لله سبحانه وتعالى أتقدم بفائق شكري وعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف أ. د أحمد يونس زويد الجشعمي لقبوله الاشراف على الأطروحة ولما قدّمه من جهد مخلص وصادق وكبير وماقدّمه من رعاية وإرشاد وتوجيه أثناء سير العمل في الدراسة وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان للنخبة الفاضلة أساتذتي في قسم التاريخ لما قدموه من مساعدة وعون في السنة التحضيرية أ. د يحيى كاظم المعموري و أ. د ماجد محيي عبدالعباس و أ. د حسن عبدعلي كاظم و أ. د عصام عبدالحسين نومان و أ. د علي هادي عباس المهداوي و أ. د كريم مطرحمزه ومقرر الدراسات العليا أ. د نعيم جاسم محمد و أ. م. د حسين حميد معيوف كما أقدم شكري الى رئيس القسم أ. د محمد المعموري و أ. م. د حسين حميد معيوف و أ. م. د. عطار تقي عبود و أ. م. د هيثم محيي طالب. لما بذلوه وببذلوه من تعاون بهدف ايصال الطالب الى الهدف المنشود .

ويحتم علي واجب الوفاء الاعتراف بفضل العاملين في دار الكتب والوثائق في بغداد ، و مكتبتي الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين ومكتبة الصحن الحيدري الشريف ، العامة ، ومكتبة الحكيم العامة ، ومكتبة الحسن (عليه السلام) العامة ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى مكتبة محافظة كربلاء المركزية ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والمكتبة المركزية في جامعة كربلاء والشكر الجزيل لكل من قدم يد المساعدة علمياً ومعنوياً ، وأسدى النصيحة وأسهم في إنجاز الدراسة .

الباحث

(ج)

الرموز والمختصرات

ت	الرمز	التسمية الصريحة للرمز
١	د. ك. و.	دار الكتب والوثائق .
٢	ج	جزء
٣	ط	الطبعة
٤	د. ت. .	بدون تأريخ
٥	و	وثيقة
٦	ص	صفحة
٧	ص ص	أكثر من صفحة

الجدول

ت	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	واردات ومصروفات بلدية الاعظمية في مركز قضاء بغداد عام ١٩٢٣ .	٩
٢	يوضح الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها أمانة العاصمة سكان بغداد ١٩٤٨ - ١٩٥٧ .	١٦
٣	يبين إيرادات ومصروفات بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ .	٢٣
٤	واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٤ .	٣٧
٥	يوضح قيمة الرسوم التي وضعها المجلس البلدي في مركز لواء الكوت عام ١٩٢٥ .	٣٩
٦	يبين كادر مركز قضاء الصويرة ووظائفهم ومقدار راتب كل واحد منهم عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٣ .	٤٨
٧	يبين انواع الرسوم وقيمة الواردات التي حصلت عليها بلدية بدره .	٥٢
٨	يبين رسوم بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٧	٥٥
٩	يبين واردات بلدية ناحية جصان عام ١٩٣٥ - ١٩٣٦ .	٥٨
١٠	يبين قيمة الزيادة التي اقترحها المفتش على رواتب كادر بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ .	٦٥
١١	يوضح تكاليف مشروع الكهرباء في مركز قضاء خاتقين حسب مافدرة الجهات المختصة في وزارة الإشغال المواصلات عام ١٩٢٤ .	٧٢
١٢	يبين قيمة الأسعار التي تستوفيها بلدية مندلي عام ١٩٣٧ عن اجور الماء في الشهر من المشتركين في المشروع .	٨٢
١٣	يبين قيمة المبالغ المودعة من قبل بلدية ناحية بلدروز وأرقام الصكوك والسنوات التي ودعت فيها	٨٨
١٤	واردات بلدية ناحية دلي عباس عام ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ .	٩١
١٥	المواد وقيمتها التي استخدمتها بلدية مركز قضاء كربلاء في ترميم المستشفى الحسيني عام ١٩٢٣ .	٩٥
١٦	قيمة الأموال التي دفعتها البلدية لاصحاب الأملاك في مركز لواء كربلاء عام ١٩٣٨ من اجل فتح عدد من الشوارع في مركز القضاء عام ١٩٣٨ .	٩٩
١٧	يوضح عدد الطواقم لمشروع الكهرباء والماء الموجودة في مشروع قضاء النجف عام ١٩٥٣ .	١١٤
١٨	يبين العملات الموجودة داخل صندوق بلدية الكوفة عام ١٩٣٨ .	١١٨
١٩	يوضح املاك بلدية ناحية الكوفة وقيمة إيجارها عام ١٩٣٨ .	١١٩
٢٠	يوضح تفاصيل المبلغ الذي حكمت فيه المحكمة بتغريم الملتزم إلى بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٢٤ .	١٢٦

٢١	يبين المشتركين بمشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء الهندية عام ١٩٣٥ .	١٣٧
٢٢	يوضح بقايا رسوم بلدية قضاء المسيب التي بذمة الملتزمين عام ١٩٣٩ .	١٤٤
٢٣	يوضح واردات ومصروفات بلدية قضاء المسيب عام ١٩٥٢ .	١٤٥
٢٤	يوضح الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها بلدية الديوانية عام ١٩٤٨ - ١٩٥٧	١٦٧
٢٥	يبين واردات ومصروفات بلدية قضاء عفك عام ١٩٥٢ .	١٧٤
٢٦	المواد واسعارها لتصلح مسنة عبدة الشامية عام ١٩٢٤ .	١٧٥
٢٧	يبين أملاك بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ .	١٨٢
٢٨	يوضح أملاك بلدية الدغارة عام ١٩٥٧ .	١٨٤
٢٩	بقايا رسوم بلدية ناحية غماس من عام ١٩٣٠ - ١٩٣٨ .	١٩١
٣٠	يبين واردات بلدية مركز لواء البصرة للأعوام ١٩٢٢ و ١٩٢٣ .	١٩٨
٣١	يوضح المبالغ التي دفعتها بلدية البصرة إلى فرقة الحريق العسكري حتى عام ١٩٢٥ من اجل اطفاء الحرائق في مركز لواء البصرة .	١٩٩
٣٢	يوضح رسوم بلدية القرنة لعامي ١٩٢١ ، ١٩٢٢ .	٢٠٦
٣٣	يوضح واردات ومصروفات بلدية ناحية المدينة لشهر أيلول عام ١٩٣٨ .	٢١٧
٣٤	الأموال التي صرفتها بلدية مركز الناصرية لترميم املاكها وقيمة ايجارها في عامي ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ .	٢٢٣
٣٥	يبين واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء المنتفك عام ١٩٤٨ .	٢٢٥
٣٦	يبين املاك بلدية مركز قضاء الشرطة عام ١٩٥٤ .	٢٣٣
٣٧	يبين كادر بلدية ناحية الرفاعي لواء المنتفك عام ١٩٢٤ .	٢٣٥
٣٨	يبين أملاك بلدية قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ .	٢٤٠
٣٩	يبين كادر بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ .	٢٥١
٤٠	يبين أملاك بلدية ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ .	٢٦٦
٤١	يبين واردات بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٩ .	٢٧٣
٤٢	يبين تكاليف مشروع الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ .	٢٧٨
٤٣	يبين واردات لجنة مشروع ماء بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨	٢٨١
٤٤	يبين واردات مشروع الكهرباء فيمركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ .	٢٨٢
٤٥	يبين أملاك بلدية قضاء الرمادي عام ١٩٣٩ .	٢٨٣
٤٦	يبين قيمة الرسم التي تستوفى من قبل الملتزم على وسائط النقل التي تمر على جسر الفلوجة عام ١٩٢٢	٢٩٠
٤٧	يبين العملات الموجودة في صندوق بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٩ .	٣٠٠
٤٨	يبين تسعيرة الماء في مركز لواءالموصل عام ١٩٢٣ .	٣٠٥
٤٩	يبين كادر مشروع الماء المقترح في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٤ .	٣٠٦
٥٠	يبين كادر مشروع الماء المقترح في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٤ .	٣١١
٥١	يبين واردات ومصروفات بلدية مركز لواء الموصل من نيسان لغاية ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٥	٣١٧

٣٤٠	يبين كادر بلدية مركز قضاء كركوك عام ١٩٣٨ .	٥٢
٢٤٤	يبين كادر المستخدمين في بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ .	٥٣
٣٥١	يبين كادر وواردات بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢٥ .	٥٤
٣٥٨	يبين صرفيات مشروع كهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٣٣ .	٥٥
٣٦١	يبين المصاريف لمشروع كهرباء أربيل عام ١٩٣٥	٥٦
٣٦٢	يبين مصروفات لجنة مشروع الكهرباء في مركز لواء أربيل عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٣٩ .	٥٧
٣٦٦	يبين بقايا رسوم بلدية مركز لواء أربيل من الأعوام التي سبقت عام ١٩٤٨ .	٥٨

المحتويات

الصفحة	المحتويات
٤ - ١	المقدمة
٩٣ - ٥	الفصل الأول : بلديات الوية بغداد و الكوت وديالى
٣٥ - ٦	المبحث الأول : بلديات لواء بغداد .
١٧ - ٦	أولاً : أمانة العاصمة في قضاء بغداد المركز
٢٤ - ١٨	ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء بغداد .
٢٠ - ١٨	١ - بلدية مركز قضاء سامراء .
٢٤ - ٢٠	٢ - بلدية مركز قضاء المحمودية .
٣٥ - ٢٤	ثالثاً : بلديات نواحي لواء بغداد .
٢٧ - ٢٤	١ - بلدية ناحية بلد .
٢٩ - ٢٧	٢ - بلدية ناحية تكريت .
٣٠ - ٢٩	٣ - بلدية ناحية اليوسفية .
٣٢ - ٣٠	٤ - بلدية ناحية الدجيل .
٣٥ - ٣٢	٥ - بلدية ناحية سلمان باك .
٦١ - ٣٦	المبحث الثاني : بلديات لواء الكوت .
٤٣ - ٣٦	أولاً : بلدية مركز لواء الكوت .
٥٣ - ٤٤	ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء الكوت .
٤٧ - ٤٤	١ - بلدية مركز قضاء الحي .
٥١ - ٤٧	٢ - بلدية مركز قضاء الصويرة .
٥٣ - ٥١	٣ - بلدية مركز قضاء بدرية .
٦١ - ٥٤	ثالثاً : بلديات نواحي لواء الكوت :
٥٦ - ٥٤	١ - بلدية ناحية زرباطية :
٥٧ - ٥٦	٢ - بلدية ناحية العزيزية .

الصفحة	المحتويات
٥٨ - ٥٧	٣ - بلدية ناحية جصان .
٦١ - ٥٨	٤ - بلدية ناحية النعمانية .
٦١	٥ - بلدية ناحية الموفقية .
٦٣ - ٦٢	المبحث الثالث : بلديات لواء ديالى .
٧٠ - ٦٢	أولاً : بلدية مركز قضاء بعقوبة .
٨٥ - ٧٠	ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء ديالى .
٧٥ - ٧٠	١ - بلدية مركز قضاء خانقين .
٨٠ - ٧٥	٢ - بلدية مركز قضاء الخالص (دلتاوه) .
٨٣ - ٨٠	٣ - بلدية مركز قضاء مندلي .
٨٥ - ٨٣	٤ - بلدية مركز قضاء المقدادية (شهربان) .
٩٣ - ٨٥	ثالثاً : بلديات نواحي لواء ديالى .
٨٨ - ٨٥	١ - بلدية ناحية بلدروز .
٩٠ - ٨٨	٢ - بلدية ناحية قزلباط (السعدية) .
٩٣ - ٩٠	٣ - بلدية ناحية دلي عباس (المنصورية) .
١٩٢ - ٩٣	الفصل الثاني : بلديات الوية كربلاء والحلة والديوانية .
١٢٤ - ٩٤	المبحث الاول : بلديات لواء كربلاء .
١٠٤ - ٩٤	أولاً : - بلدية مركز قضاء كربلاء .
١١٥ - ١٠٥	ثانياً - بلديات مراكز أقضية كربلاء .
١١٥ - ١٠٥	١ - بلدية مركز قضاء النجف .
١٢٤ - ١١٥	ثالثاً : : بلديات نواحي لواء كربلاء .
١٢١ - ١١٥	١ - بلدية ناحية الكوفة .
١٢٣ - ١٢١	٢ - بلدية ناحية شتاته .
١٢٤ - ١٢٣	٣ - بلدية خان الحماد .

الصفحة	المحتويات
١٢٥ - ١٥٨	المبحث الثاني : بلديات لواء الحلة .
١٢٥ - ١٣٤	اولاً : بلدية مركز قضاء الحلة .
١٣٤ - ١٤٨	ثانياً - بلديات مراكز أقضية لواء الحلة .
١٣٤ - ١٤٠	١ - بلدية مركز قضاء الهندية .
١٤٠ - ١٤٦	٢ - بلدية مركز قضاء المسيب .
١٤٦ - ١٤٨	٣ - بلدية مركز قضاء الهاشمية .
١٤٨ - ١٥٨	ثالثاً: بلديات نواحي لواء الحلة .
١٤٨ - ١٥١	١ - بلدية ناحية الكفل .
١٥١ - ١٥٣	٢ - بلدية ناحية سدة الهندية .
١٥٤ - ١٥٥	٣ - بلدية ناحية المدحتية .
١٥٥ - ١٥٦	٤ - بلدية ناحية الإسكندرية .
١٥٦ - ١٥٨	٥ - بلدية ناحية المحاويل .
١٥٩ - ١٩٢	المبحث الثالث - بلديات لواء الديوانية .
١٥٩ - ١٦٧	اولاً - بلدية مركز قضاء الديوانية .
١٦٧ - ١٨١	ثالثاً : بلديات مراكز أقضية لواء الديوانية .
١٦٧ - ١٧٠	١ - بلدية مركز قضاء السماوة .
١٧٠ - ١٧٤	٢ - بلدية مركز قضاء عفك .
١٧٤ - ١٧٩	٣ - بلدية مركز قضاء الشامية .
١٧٩ - ١٨١	٤ - بلدية مركز قضاء ابي صخير .
١٨١ - ١٩٢	ثالثاً : بلديات نواحي لواء الديوانية :
١٨١ - ١٨٤	١ - بلدية ناحية الدغرة .
١٨٤ - ١٨٦	٢ - بلدية ناحية الرميثة .

المحتويات	الصفحة
٣ - بلدية ناحية آل بدير .	١٨٦ - ١٨٧
٤ - بلدية ناحية الشنافية .	١٨٧ - ١٨٩
٥ - بلدية ناحية غماس .	١٨٩ - ١٩٢
الفصل الثالث : بلديات ألوية البصرة و المنتفك و العمارة .	١٩٣ - ٢٧٥
المبحث الأول : بلديات لواء البصرة .	١٩٤ - ٢١٩
اولاً : بلدية مركز قضاء البصرة .	١٩٤ - ٢٠٤
ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء البصرة .	٢٠٥ - ٢١٣
١ - بلدية مركز قضاء القرنة .	٢٠٥ - ٢٠٩
٢ - بلدية مركز قضاء ابي الخصيب .	٢٠٩ - ٢١٣
ثالثاً : بلديات نواحي لواء البصرة .	٢١٣ - ٢١٩
١ - بلدية ناحية الزبير	٢١٣ - ٢١٥
٢ - بلدية ناحية المدينة .	٢١٥ - ٢١٩
المبحث الثاني : بلديات لواء المنتفك .	٢٢٠ - ٢٤٩
اولاً : بلدية مركز قضاء المنتفك (الناصرية) .	٢٢٠ - ٢٢٩
ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء المنتفك .	٢٢٩ - ٢٤٠
١ - بلدية مركز قضاء الشطرة .	٢٢٩ - ٢٣٤
٢ - بلدية مركز قضاء الرفاعي	٢٣٤ - ٢٣٧
٣ - بلدية مركز قضاء الشيوخ .	٢٣٧ - ٢٤٠
ثالثاً : بلديات نواحي لواء المنتفك .	٢٤١ - ٢٤٩
١ - بلدية ناحية قلعة سكر .	٢٤١ - ٢٤٥
٢ - بلدية ناحية كرمة بني سعيد .	٢٤٥ - ٢٤٦

المحتويات	الصفحة
٣ - بلدية ناحية الجبايش .	٢٤٦ - ٢٤٩
المبحث الثالث : بلديات لواء العمارة :	٢٥٠ - ٢٧٥
اولاً- بلدية مركز قضاء العمارة	٢٥٠ - ٢٥٨
ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء العمارة .	٢٥٨ - ٢٦٣
١ - بلدية مركز قضاء علي الغربي .	٢٥٨ - ٢٦١
٢ - بلدية مركز قضاء قلعة صالح .	٢٦١ - ٢٦٣
ثالثاً : بلديات نواحي لواء العمارة .	٢٦٣ - ٢٧٥
١ - بلدية ناحية شيخ سعد .	٢٦٣ - ٢٦٧
٢ - بلدية ناحية المجر الصغير .	٢٦٨ - ٢٦٩
٣ - بلدية ناحية كميت .	٢٦٩ - ٢٧٠
٤ - بلدية مركز ناحية المجر الكبير .	٢٧١ - ٢٧٤
٥ - بلدية ناحية المشرح (الحلفاية) .	٢٧٤ - ٢٧٥
الفصل الرابع : بلديات الوية الدليم والموصل والسليمانية وكركوك واربيل	٢٧٦ - ٣٧٠
المبحث الاول : بلديات لواء الدليم .	٢٧٧ - ٣٠٢
اولاً : بلدية مركز قضاء الرمادي .	٢٧٧ - ٢٨٩
ثانياً : بلديات مراكز اقضية ونواحي لواء الدليم :	٢٨٩ - ٣٠٢
١ - بلدية مركز قضاء الفلوجة .	٢٨٩ - ٢٩٥
٢ - بلدية مركز قضاء عنه .	٢٩٥ - ٢٩٧
٣ - بلدية ناحية هيت .	٢٩٧ - ٣٠١
٤ - بلدية ناحية حديثة .	٣٠١ - ٣٠٢

المحتويات	الصفحة
المبحث الثاني : بلديات لوائي الموصل والسليمانية .	٣٧٠ - ٣٠٣
اولاً : بلديات لواء الموصل .	٣٢٧ - ٣٠٣
١ - بلدية مركز لواء الموصل .	٣٢١ - ٣٠٣
٢ - بلديات مراكز ونواحي لواء الموصل .	٣٢٧ - ٣٢١
أ - بلدية مركز قضاء دهوك :	٣٢٢ - ٣٢١
ب - بلدية مركز قضاء تلعفر .	٣٢٤ - ٣٢٢
ح - بلدية مركز قضاء عقره :	٣٢٤
ج - بلدية مركز قضاء سنجار :	٣٢٦ - ٣٢٥
خ - بلدية ناحية تكليف .	٣٢٧ - ٣٢٦
ثانياً : بلديات لواء السليمانية .	٣٣٤ - ٣٢٧
١ - بلدية مركز لواء السليمانية .	٣٣١ - ٣٢٧
٢ - بلديات مراكز اقصية ونواحي لواء السليمانية .	٣٣٤ - ٣٣١
أ - بلدية مركز قضاء بشدر .	٣٣٢ - ٣٣١
ب - بلدية مركز قضاء حلبجة :	٣٣٣ - ٣٣٢
ح - بلدية ناحية بنجوين .	٣٣٤ - ٣٣٣
المبحث الثالث : بلديات لوائي كركوك واربيل .	٣٧٠ - ٣٣٥
اولاً : بلديات لواء كركوك .	٣٥٥ - ٣٣٥
١ - بلدية مركز قضاء كركوك .	٣٤٦ - ٣٣٥
٢ - بلديات مراكز اقصية ونواحي لواء كركوك .	٣٥٥ - ٣٤٦
أ - بلدية مركز قضاء داقوق .	٣٤٨ - ٣٤٦
ب - بلدية قضاء جمجمان .	٣٤٨

المحتويات	الصفحة
ح - بلدية ناحية طوز خورماتو .	٣٤٨ - ٣٤٩
ج - بلدية مركز قضاء كفري .	٣٤٩ - ٣٥٢
خ - بلدية ناحية التون كوبري .	٣٥٣ - ٣٥٤
ء - بلدية ناحية قره تبه .	٣٥٤ - ٣٥٥
ثانياً : بلديات لواء اربيل :	٣٥٥ - ٣٧٠
١ - بلدية مركز قضاء أربيل .	٣٥٥ - ٣٦٨
٢ - بلديات مركز اقصية ونواحي لواء اربيل	٣٦٨ - ٣٧٠
أ- بلدية مركز قضاء كوسينجق .	٣٦٨ - ٣٦٩
٢ - بلدية مركز قضاء رانية .	٣٦٩ - ٣٧٠
٣ - بلدية ناحية شقلاوه .	٣٧٠
الخاتمة .	٣٧١ - ٣٧٣
الملاحق	٣٧٤ - ٣٩٤
المصادر	٣٩٥ - ٤٢٢
Conclusion	A –B

المقدمة

نطاق البحث وتحليل المصادر

تعد الموضوعات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة لمعرفة وفهم تواريخ الشعوب والاساس الذي تنشأ عليه البلدان ، لذا اهتمت الدراسات الاكاديمية بالموضوعات الاجتماعية واعطتها مساحة واسعة في كتابتها ، وعدت الخدمات والادارة من الموضوعات التي تدخل ضمن هذا السياق ، وبذلك فان الخدمات وادارتها من الضرورات التي تؤثر على حياة المجتمعات عبر توفرها أو انعدامها ، وتوفر الخدمات يعني رفاهية المجتمع الذي تقدم له تلك الخدمات واهمها خدمات التنظيف والصحة والماء والكهرباء وتنظيم الشوارع وتبليطها وغيرها ، وبالعكس من ذلك فان عدم توفر الخدمات البلدية في اي منطقة ما يعد مؤشر على تدني مستوى الرفاهية الاجتماعية وسوء الادارة ، ولم يقتصر عمل البلديات في العراق على ماذكر انفاً بل تعدى ذلك ، ابان مدة البحث ، الى منح الاجازات واستحصال الرسوم وفرض الغرامات ، إذ يدخل ذلك في عمل البلديات في العراق ونتيجة الاصلاحات التي قامت بها الدولة العثمانية في المدة ١٨٣٩ – ١٨٦٤ ، تم تاسيس بلدية بغداد عام ١٨٦٨ ثم توالى بعدها تاسيس البلديات في العراق وصولاً الى العهد الملكي في العراق ١٩٢١ – ١٩٥٨ إذ استمر استحداث البلديات وفقاً لضوابط معينة كان اهمها عدد السكان وقدرتهم على دفع الرسوم عن الخدمات التي توفرها لهم البلدية .

ولمعرفة تواريخ تاسيس هذه البلديات والمهمات التي كلفت بها ومدى قدرتها على تنفيذ تلك الاعمال وهل ان البلديات استطاعت ان تنجزها ومستوى نجاحها في تنفيذ تلك الاعمال تم اختيار عنوان الدراسة (البلديات في العراق ١٩٢١ – ١٩٥٨ دراسة تاريخية) لعدم دراسة هذا الموضوع بطريقة متخصصة ، إذ تم دراسة البلديات في العراق في العهد العثماني ولم تتطرق اي دراسة اخرى لموضوع البلديات في العهد الملكي ، فضلاً عن اهمية البلديات في العراق لما تقدمه من خدمات ومايقع عليها من واجبات وفقاً للقانون

تكونت الأطروحة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة وملاحق ، كان الفصل الأول بعنوان (بلديات لوية بغداد والكوت وديالى) وقسم الى ثلاثة مباحث اختص المبحث الأول في بلديات لواء بغداد ، أمانة العاصمة التي أسست عام ١٩٢٣ بعد أن كانت تتمثل في ثلاث بلديات ومنذ العهد العثماني وبلديات مراكز اقصية لواء بغداد مركز قضاء سامراء والمحمودية ، وجرى الحديث عن الخدمات التي تحققت في ظل هذه البلديات ، إذ شملت الكهرباء والماء وتبليط الشوارع وإنشاء الحدائق والمتنزهات وتوفير النقل ، فضلاً عن ذلك تاسيس الإطفائية في بغداد من قبل أمانة العاصمة ، وتناول المبحث نواحي بلدية بلد وتكريت واليوسفية والدجيل وسلمان باك التي تتبع لواء بغداد أما المبحث الثاني فكان بعنوان : بلديات لواء الكوت وضمت بلدية مركز قضاء الكوت ومراكز قضاء الحي والصويرة وبدرية التي مثلت بلديات مراكز أقصية لواء الكوت وتطرق ايضاً الى نواحي لواء الكوت بلدية ناحية زرباطية والعزيرية وجصان والنعمانية وفي المبحث الثالث الذي تناول بلدية مركز لواء الكوت ، فضلاً عن بلديات مراكز أقصية لواء ديالى مركز قضاء خانقين والخالص (دلتاوه) والمقدادية (شهران) وتم التطرق إلى تاريخ تأسيسها والعديد من الجوانب التي تخص هذه البلديات ، ولاسيما موظفيها ووارداتها ومصروفاتها ، اما نواحي لواء ديالى فضم بلدية ناحية بلدروز وقزلباط (السعدية) ودلي عباس (المنصورية) ، وتعرضت الدراسة ، فضلاً عن ذلك الى خدمات هذه البلديات إلى قدراتها المادية ، إذ كانت لاتمتلك القدرات نفسها .

وُحُصَّ الفصل الثاني لدراسة (بلديات ألوية كربلاء والحلة والديوانية) الذي احتوى هو الآخر على ثلاثة مباحث عنون الأول بلديات لواء كربلاء وتطرق الى المشاريع العمرانية والمشاكل التي واجهتها ، ولاسيما ان مركز لواء كربلاء لقي عناية من قبل البلدية بدعم من السلطات المتنفذة لما له من مكانة دينية ، فضلا عن ذلك اختص المبحث ببلدية مركز قضاء النجف ونواحي لواء كربلاء الكوفة التي تميزت بها الخدمات لوجود العتبات المقدسة وشثانة التي عانى سكانها من قلة الخدمات ولم تكن خان الحماض بأحسن حالاً منها وتناول المبحث الثاني بلديات لواء الحلة بلدية مركز لواء الحلة وبلدية مراكز أقضية الهندية والمسبيب والهاشمية التابعة للواء الحلة وتميزت بلدية قضاء المسبيب بتقديم خدمات افضل من قرينتها ، فضلاً عن بلديات نواحي لواء الحلة في بلدية ناحية الكفل وسدة الهندية والمدحتية والإسكندرية والمحويل وتطرق المبحث الثالث الى بلديات لواء الديوانية الذي ضم بلدية مركز لواء الديوانية وعلى الرغم من كونها مركز اللواء ولكن كانت الخدمات ليست بالمستوى الذي كان يرضي طموح الأهالي، فضلاً عن ذلك ضم المبحث بلديات مراكز أقضية السماوة وعفك والشامية وأبي صخير في لواء الديوانية ، ولعل الحدث الأهم في بلدية السماوة هو اعتراض المنتخبين على سير الانتخابات عام ١٩٣١ وكانت نتائج الاعتراض إيجابية لصالحهم وضم المبحث بلديات نواحي لواء الديوانية فضمت بلدية ناحية الدغارة والرميثة وآل بدير والشنافية وغماس وكانت الخدمات في هذه النواحي تختلف من ناحية إلى أخرى وحسب امكانياتها المادية .

ودرس الفصل الثالث الذي وسم بـ (بلديات الوية البصرة والمنتفك و العمارة) في مبحثه الأول بلديات لواء البصرة ، إذ تم التعريف بتاريخ تأسيس هذه البلدية الذي يعود الى العهد العثماني والمجالس البلدية ولاسيما المجلس البلدي في لواء البصرة الذي قدم كثير من القرارات التي صبت في مجملها في خدمة أبناء اللواء في العشرينات وبقي دوره فاعلاً نظراً للامكانيات المالية التي تتمتع بها البلدية فضلاً عن ذلك تطرق المبحث الى بلديات مراكز الاقضية القرنة وابو الخصيب ونواحي اللواء الزبير والمدينة ، وخص المبحث الثاني بلديات لواء المنتفك وجرى الحديث عن بلدية مركز اللواء وما أنجزته هذه البلدية من مشاريع خدمية ، ولاسيما كان لها الدور في إيصال خدمتي الماء والكهرباء الى اهالي المركز وبلديات مراكز اللواء سوق الشيوخ والرفاعي والشرطة وتعرض الى نواحي اللواء قلعة شكر والجبايش وكرمة بني سعيد ، أما المبحث الأخير فكان بعنوان بلديات لواء العمارة وتضمن الحديث عن بلديات مركز اللواء ومراكز الاقضية بلدية علي الغربي وقلعة صالح وبلديات نواحي اللواء العمارة شيخ سعد وناحية المجر الصغير والمجر الكبير وكميت والمشرح وفعل الحدث الاهم في بلدية شيخ سعد محاولة الحصول على سلطة جزائية لرئيس البلدية إلا أن وزارة العدل رفضت ذلك .

أما الفصل الرابع فوسم بـ (بلديات الوية لدليم والموصل والسليمانية وكركوك وأربيل) وتطرقت في مبحثه الأول إلى بلدية لواء الدليم ، إذ ركز البحث على أهم المشاريع العمرانية التي انجزتها بلدية لواء الدليم في مدة موضوع البحث وتطرق المبحث الى بلديات مركز اللواء الفلوجة وعاناه ، فضلاً عن نواحيه هيت وحديثة وخص المبحث الثاني بلديات لواء الموصل والسليمانية وتميزت بلدية لواء الموصل بخدماتها الكبيرة لسكان مركز اللواء ، إذ كان لها كثير من المشاريع العمرانية ولاسيما مشروع الماء الذي اعترته بعض المشاكل من قبل المجلس البلدي المتنفذ الا انه أنجز على الرغم من ذلك أما بلدية السليمانية والخدمات المقدمة من قبلها فكان لها حضور في مجلس النواب ، إذ ناقش نوابها الواقع البلدي ومايعنيه

لوائهم من مشاكل ، فضلاً عن ذلك تطرق المبحث الى بلديات مراكز اقصية ونواحي الموصل دهوك وسنجاز وتلعفر وناحية تكليف والسليمانية قضاء بشدر وحلجة وناحية بنجوين ، وركز الحديث في المبحث الثالث على بلديات لواء كركوك وأربيل ، ولعل أهم ما تمتاز به بلدية كركوك هو ابرامها للعقود مع المستثمرين وخص واحد منها استخراج الماء وايصاله إلى مركز اللواء ، والآخر نص على بناء مسناة لوقاية المدينة من الفيضانات ، فضلاً عن ذلك تعاقدوا مع احد المستثمرين لبناء مغارة ومخزن وأقدمت بلدية أربيل على مقالة مع احد المستثمرين من أجل تزويد مركز اللواء ، ولم يغفل البحث بلديات مراكز اقصية كركوك قضاء داقوق وجمجمال وطوزخورموتو وناحية التون كوبري وقرتبه وأقصية لواء أربيل ونواحيه رانيه وكوسينجق وناحية شقلاوه .

اعتمد الباحث على مصادر متنوعة ويأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة التي حصل عليها من ملفات وزارة الداخلية في دار الكتب والوثائق ، إذ ان تلك الوثائق تحوي على معلومات تفصيلية عن واقع البلديات في العراق لم تتوفر في باقي المصادر ، وتشير الى ادق التفاصيل التي حصلت فيها والمشاكل التي واجهتها وقدراتها المالية ، فضلاً عن ذلك النواقص التي كانت تعاني منها واستطاع الباحث عن طريق الاحصائيات التي جاءت بها الوثائق أن يعمل مجموعة من الجداول مما رافد الأطروحة بمعلومات عاصرت الحدث لا يمكن الحصول عليها من مصدر آخر . فاسهمت الوثائق غير المنشورة في تعزيز المعلومات التي جاء بها الأطروحة فضلاً عن الإحصائيات السنوية العامة للاعوام ١٩٥٠ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٤ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ والصادرة من وزارة الاقتصاد ، وكان لمحاضر مجلس النواب أهميتها ، لأنها عززت الأطروحة بمعلومات ، لاسيما ما طرحه النواب في المجلس من امور تخص البلدية بسلبياتها وايجابياتها وهو ما عكس الحقيقة التي كانت عليها البلدية في مدة موضوع الدراسة .

رصدت الدراسات الاكاديمية من رسائل واطاريح الدراسة بمزيد من المعلومات ومن أهمها رسالة الماجستير للباحث سعد محمد علي حسين المعنونة ((التطورات السياسية والتنظيمات الإدارية في ديالى ١٩١٧-١٩٣٢) ، ورسالة الباحث سعد قاسم باهض المالكي المعنونة ((الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي ١٩٢١ - ١٩٥٨) ورسالة الباحث علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى الموسومة ((السماوة ١٩٢١ - ١٩٤٥ دراسة تاريخية) ، وقد افادت هذه الرسائل الدراسة في الحصول على معلومات مهمة عن البلديات في تلك المناطق التي تناولتها وان لم تكن بشكل تفصيلي ، وكان للكتب التي تضمنت البلديات احدى موضوعاتها الأثر الكبير الذي صب في تعزيز المعلومات التي جاءت بها الدراسة ومن اهم هذه الكتب ((بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤ - ١٩١٨ دراسة تاريخية) لعبدالعظيم نصار ، ولا بد أن اشير الى كتاب السيد عبدالرزاق الحسني (تاريخ العراق قديماً وحديثاً) الذي افادني كثيراً في تحديد موقع المدن العراقية فضلاً عن كتاب الباحث اسامة الدوري (تاريخ العراق في سنوات الاحتلال البريطاني) . وقد افادت هذه الكتب الباحث في الحصول عن تاريخ تأسيس البلديات ومواقعها في العهد العثماني ومدة الاحتلال البريطاني للعراق .

وكان للبحوث المنشورة التي استخدمها الباحث واستعان بها لمعرفة بعض التفاصيل الجزئية عن اوضاع المدن العراقية اهمية في تحديد موارد بعض المدن العراقية وتأثيرها على الخدمات البلدية ومن اهم تلك البحوث البحث الموسوم (امانة العاصمة في عامها الأول ١٩٢٣) لاسراء عبد المنعم الكاظم السعدي

والبحث المعنون (الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١ - ١٩٥٨) لعمار عبدالرضا ماهود الزبيدي وزينب عباس حسن وغيرها من البحوث المنشورة .

ومثلت الصحافة جانباً هاماً في رفق الدراسة بمعلومات قيمة لانها عاصرت الحدث ولاسيما التي صدرت في بغداد كصحيفة الشعب التي كان لها اهتمام كبير بموضوع البلديات ، فضلاً عن ذلك صحيفة الحرية التي لم يقل اهتمامها كسابقتها بهذا الموضوع .

وقد استخدم الباحث وحدة الموضوع مع الحفاظ على التسلسل التاريخي وتم دراسة البلديات حسب الاهمية إذ بدأ الباحث بدراسة بلدية بغداد ، إذ تعد اهم بلديات العراق ثم انتقل الباحث الى دراسة بلديات مراكز الاولوية ومن ثم بلديات مراكز الاقصية ومن ثم بلديات النواحي وجمع بلديات كل لواء في مبحث واحد .

واجهت الباحث صعوبات عده إذ كانت المادة الاساس هي الوثائق الموجودة في دار الكتب الوثائق فعلى الرغم من اهمية هذه الدار لتاريخ العراق الحديث والمعاصر فانها لم تحصل على الاهتمام من قبل المسؤولين ، إذ توجد فيها ثلاثة اجهزة قديمة لاتفي اعداد الطلاب الذين يتوافدون عليها لتصوير الوثائق مما سبب في اهدار الوقت الذي ضاع في انتظار ان يفرغ جهاز لعرض الوثائق ، فضلاً عن فقدان قسم من الوثائق وتلف قسماً منها اما الصحف الموجودة في دار الكتب والوثائق فان معظم السنوات لقسم من هذه الصحف مفقود وقسماً منها تالف ولمعالجة هذه المشكلات يقترح الباحث ان يستمر دوام دار الثامنه مساءً او شراء اجهزة حديثة تفى بالغرض .

وأخيراً أقدم هذا العمل المتواضع بين أيدي أعضاء لجنة المناقشة الذين من المؤكد ستزيد ملاحظاتهم الأطروحة رصانة وعمقاً شاكرًا جهودهم سلفاً لما بذلوه من تدقيق الأطروحة وبما يقدمونه لي من النصح والتوجيه ومن الله التوفيق ..

المبحث الأول : بلديات لواء بغداد :

أولاً - أمانة العاصمة في قضاء بغداد المركز :

ضمت أمانة العاصمة والتي تأسست عام ١٩٢٣ (١) ، مناطق مركز قضاء^٢ بغداد والدورة والكرادة والأعظمية وقضاء الكاظمية (٣) ، وأسست أول بلدية في بغداد عام ١٨٦٨ (٤) بجانب الرصافة في منطقة باب الشيخ عبدالقادر الجيلاني في الجنوب الشرقي من المدينة وتألّف ملاكها من رئيس البلدية وعدد من الكتاب ومحاسب وأميناً للصندوق ومهندس ومفتش صحي وطبيب وعدد من الموظفين والحراس الليليين وضم مجلسها البلدي خمسة أعضاء (٥) ، وبسبب اتساع مركز قضاء بغداد لم تعد بإمكان بلدية بغداد الأولى توفير الخدمات الكافية إلى السكان ولذلك أسست دائرة بلدية ثانية عام ١٨٧٨ في رأس القرية (شارع الرشيد) حالياً ضم ملاكها رئيس البلدية وعدداً من الكتاب ومحاسب وأميناً للصندوق وطبيب وعددهم الحراس وعمال للتنظيف وتكون مجلسها البلدي من ستة أعضاء (٦) ، وفي العام نفسه تأسست بلدية ثالثة أجرة لها دار في جانب الكرخ غرب مدينة بغداد ضم ملاكها رئيس البلدية وكاتباً ومعاون كاتب ومحاسباً وأميناً للصندوق وعدداً من المراقبين وعمال التنظيف وتكون مجلسها البلدي من خمسة أعضاء وانفردت البلديات الثلاث بميزانية خاصة لكل واحدة إلا أنه في عام ١٩٠٧ واجهت البلديات ضائقة مالية مما اضطرها إلى دمج البلديات الثلاث ببلدية واحدة للتقليل من النفقات وفي عام ١٩٠٩ أعيد تشكيل البلديات الثلاث نتيجة انفراج الازمة المالية واستمرت حتى نهاية العهد العثماني ١٩١٧ (٧) .

أما قضاء الكاظمية الذي يقع على بعد (١٥) كم شمال بغداد (٨) ، فقد اهتمت السلطات العثمانية به لوجود مرقد الإمامين الكاظمين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام) ولذلك تم تأسيس بلدية للقضاء عام ١٨٧٥ وتولى رئاستها عيسى أفندي وعين محمد أفندي كاتباً لها وضم مجلسها البلدي شريف أفندي ومهدي آغا وحسن أفندي وسلمان جلبي وبلغ عدد سكانها (٥٠٥٠) نسمة شغلوا (١١٠١) دار (٩) ،

(١) أمانة العاصمة : اصطلاح يستخدم في العراق فقط استخدم عام ١٩٢٣ ويعني (بلدية بغداد) وعد السبب في ذلك ان بغداد هي (عاصمة العراق) وبسبب ذلك ان إدارة البلدية تختلف فيها عن باقي ألوية العراق ، إذ تعد بلدية من الدرجة الممتازة ولذلك اطلق عليها أمانة العاصمة تمييزاً لها عن البلديات الأخرى ويسمى رئيسها باسم امين العاصمة . ينظر:

عبدالرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج ١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣ ، ص ٨٠ .

(٢) للاطلاع على حدود المناطق التي تمثلها امانة العاصمة ينظر الملحق رقة (١) .

(٣) كمال رشيد خمّاش العكيدلي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٢١ - ١٩٣٩ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٥١ .

(٤) للاطلاع على القوانين البلدية . ينظر :

عبدالعظيم نصار ، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، المكتبة الحيدرية ، بدون مكان ، ١٩٩٤ ، ص ١٢٢ .

(٥) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ .

(٦) عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج ٨ ، ط ٤ ، المكتبة الحيدرية ، قم ، ٢٠٠٤ ، ص ٤ .

(٧) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، الخدمات العامة في العراق ١٨٦٩ - ١٩١٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣ .

(٨) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ العراق قديماً وحديثاً ، ط ٣ ، دار البقطة العربية ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٢ .

(٩) قاسم عبد الهادي داخ الزيرجاوي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الأخير (١٨٣١ - ١٩١٧ دراسة تاريخية ، مطبعة العتبة الكاظمية ، الكاظمية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠١ .

وضم ملاكها عام ١٨٨٢ منحل أفندي رئيس البلدية وإبراهيم أفندي كاتباً ومحمد أفندي وعبد الوهاب أفندي لجباية الرسوم وحسن أفندي فراشاً وفي احصائية لمدينة الكاظمية عام ١٩٠٦ ضمت (٢١٦٠) داراً و(٨) حمامات و(١٣) قهوة و(٣٠) دكان و(٣٣) مسجد وبلغ عدد سكانها (٨٠٠٠) نسمة ، وضم ملاك بلديتها صياد أفندي رئيس البلدية وعبد الستار أفندي كاتباً لها وتكون مجلسها البلدي من صباح أفندي وطعمة أفندي وحبیب أفندي (١) .

سيطرت القوات البريطانية على قضاء بغداد في ١١ آذار ١٩١٧ وقسمت قوات الاحتلال بغداد إلى ثلاث وحدات إدارية وهي الجانب الغربي من المدينة (الكرخ) وعهد بإدارتها إلى وكيل الحاكم العسكري الميجر كوردن kurdin والمنطقة الواقعة شرق المدينة (الرصافة) وعهد بإدارتها إلى وكيل مدير شرطة المدينة الميجر اوليفر awlifir almiyar وأصبحت الكاظمية الوحدة الإدارية الثالثة وعهد بإدارتها إلى الحاكم السياسي النقيب مارشال captain W.m. marchall (٢) ، وشكل المجلس البلدي عام ١٩١٩ وتولى امانة العاصمة عبدالمجيد الشاوي في الأول من تموز من العام نفسه عبدالعزيز المظفر رئيس لبلدية الرصافة ومحمد حسن جوهر رئيس لبلدية الكرخ وعين الحاكم العسكري لمدينة بغداد الميجر بولاد almiyar biwlad لجنة أجراء الانتخابات في المجالس البلدية تألفت من ممثلين اثنين من الشخصيات البريطانية وتسعة شخصيات عراقية واشترط ان يكون في مقدمة الذين ينتخبون هم الأملاك الذين تجاوزت أعمارهم (٢١) عاماً ويدفعون ضريبة سنوية لا تقل عن (٤٠) روبية (٣) ونفذ هذا الأمر في بغداد والبصرة والموصل وبقية المدن العراقية (٤) .

تولى عبدالرحمن النقيب ° عام ١٩٢٠ رئاسة الحكومة العراقية المؤقتة وفي سبيل تقديم الخدمات لسكان مركز قضاء بغداد قسمت البلديات إلى بلديتين واحدة في منطقة الكرخ والأخرى في منطقة الرصافة وإبان قيام الحكم الوطني عام ١٩٢١ أدمجت البلدية بمتصرفية لواء بغداد ومارس المتصرف صلاحية

(١) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(٢) الكابتن مارشال captain W.m. marchall عين حاكماً لمدينة الكاظمية عام ١٩١٧ وعلى اثر الاحداث التي جرت في مدينة النجف الاشرف نقل اليها عام ١٩١٨ حاكماً عليها الا انه لم يستمر إذ قتل على يد نجم البقال عام ١٩١٩ احد اعضاء جمعية النهضة الاسلامية . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٧٣ ، ص ٢٩ .

(٣) الروبية : وهي عمله هندية تعادل (٧٥) فلساً ومن أجزائها العانة والتي تعادل (٤) فلوس والبارة وهي أقل قيمة من العانة واستخدمت من قبل البريطانيين في العراق عام ١٩١٦ بعد الغاء الليرة العثمانية وبقي التعامل في هذه العملة إلى عام ١٩٣٢ إذ استخدم الدينار بدل الروبية . ينظر :

سعيد عبود السامرائي ، النظام المالي ١٩١٤ - ١٩٥٨ ، موسوعة العراق ، ج ١٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٧٦ - ١٨٢ ؛ جميل الطائي ، موسوعة تاريخ محلات بغداد وأسرها (الجانب الشرقي) ١٦٣٨ - ١٩٥٨ ، مطبعة انوار دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠١ .

(٤) اسامة الدوري ، تاريخ العراق في سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٧ - ١٩٢٠ ، دار الشرق للطباعة والنشر ، د . ت . ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٢٢ - ٢٣ ؛ اسراء عبد المنعم الكاظم ، الإدارة البلدية في بغداد قبل تأسيس أمانة العاصمة ، ملاحق جريدة المدى ، بغداد ، العدد ١٥٤٢٩ ، ١٧ نيسان ٢٠١٦ .

(٥) عبدالرحمن النقيب : ولد في بغداد عام ١٨٤٥ - ١٩٢٧ والف الحكومة العراقية المؤقتة عام ١٩٢٠ وعند قيام النظام الملكي في عام ١٩٢١ الف الوزارة الثانية في عام ١٩٢٢ الف الوزارة الثالثة . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ، ج ١ ، دار الشؤون الثقافية ، لبنان ، ١٩٧٤ ، ص ٨ .

إدارة المتصرفية وفي الوقت نفسه منح صلاحيات رئاسة البلدية وعُين توفيق الخالدي (١) ، أول متصرف في لواء بغداد عام ١٩٢١ وأعقبه فؤاد الدفتري (٢) ، بعد استقالة الخالدي جرت انتخابات المجلس البلدي عام ١٩٢٢ وفاز في عضوية مجلسها كل من جعفر أبي التمن ومجيد الشاوي واحمد الداود ومحمد افندي آل مصطفى خليل وعبدالرزاق منير افندي وعلي افندي البازركان وياسين جلبي الخضير وعبدالرسول جلبي كنة ورفعت افندي الجادرجي ووهبي افندي واحمد الظاهر ونوري السعيد البرزنجي واتخذ المجلس بعد المصادقة على اعضاء المجلس ، إذ ربطت رئاسة بلدية بغداد بمتصرفية لواء بغداد الذي قسم البلدية إلى ثلاث بلديات الأولى في الرصافة وتولى رئاستها قصي علي البزركان والثانية في رأس القرية (شارع الرشيد) وتولى رئاستها عبدالرزاق المنير والثالثة في الكرخ وتولى رئاستها محمد مصطفى خليل (٣) .

كان اول رئيس الى بلدية الأعظمية ملا جعفر بن الحاج صالح الحاج مهدي الأعظمي وأعقبه في رئاستها أمين أفندي المتولي عام ١٩٢٠ ثم تولى رئاستها على عبدالمجيد بن الملا ايوب عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٢ وفي عام ١٩٢٣ تكون كادرها من عبدالكريم الحاج حمودي الملا احمد الاعظمي (٤) ومرتبته (١٢٠) روبية وكاتب وامين الصندوق ومرتبته (١٠٠) روبية وجابي ومفتش ومرتبته (٣٠) روبية واربعة حراس مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومنورين للمصاييح مرتب كل واحد منهم (٣٥) روبية وأربعة مختارين مرتب كل واحد منهم (٢٥) روبية ومهندس ومرتبته (٥٠) روبية ومفتش للصحة ومرتبته (١٠٠) روبية وأربعة ملحقين للجدرى مرتب كل واحد منهم (٣٠) روبية وقابله ومرتبها (١٠) روبية وثلاثة مراقبين مرتب كل واحد منهم (٤٠) روبية وثمانية كناسين مرتب كل واحد منهم (٢٥) روبية (٥) ، وبعد الحاج الاعظمي تولى رئاستها سيد مصطفى سعيد امين واستمر في مهام عمله الى عام ١٩٣٥ وجاء بعده اسماعيل عبدالوهاب ملا حسين الاعظمي (٦) ، والجدول الآتي يبين واردات ومصروفات بلدية الأعظمية عام ١٩٢٣ .

-
- (١) توفيق الخالدي : احد اعضاء مجلس المبعوثين في الدولة العثمانية عام ١٩١٤ وكان من دعاة النظام الجمهوري في العراق ساهم في تأسيس الحزب الحر وتولى منصب وزير الداخلية في وزارة عبدالرحمن النقيب عام ١٩٢٣ وفي عام ١٩٢٢ اصبح وزيراً للبلدية في ٢٢ شباط ١٩٢٤ تم اغتياله . ينظر :
- رياض فخري البياتي ، اغتيال الوزير توفيق الخالدي عام ١٩٢٤ ، فكرة الجمهورية هل انتهت حياة وزير الداخلية السابق ، ملحق جريدة المدى ، العدد ٤٩٢٥ ، في ٦ ايلول ١٩٢١ .
- (٢) فؤاد الدفتري : انتخب عام ١٩١٢ في مجلس المبعوثين واعيد انتخابه عام ١٩١٤ عمل رئيساً للبلدية بغداد عام ١٩١٩ وفي عام ١٩٢١ تولى منصب متصرفية لواء بغداد ورئاسة البلدية . ينظر :
- فاضل جاسم منصور الخزعلي ، مجلس المبعوثان واهم نواب العراق المشاركين فيه ١٨٧٦ - ١٩١٤ ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، ملحق العدد (٧٢) ، كانون الثاني ٢٠١٩ ، صص ٥٣٤ - ٥٣٥ ؛ طارق حرب ، عائلة الدفتري ، جريدة المستقبل العراق ، بغداد ، العدد ٣١٦٨٧ ، ٢٣ تموز ، ١٩١٧ .
- (٣) عبدالله حميد العنابي ، البواكير الأولى لبلدية مدينة بغداد ، مجلة التراث العلمي ، بغداد ، العدد ٢ ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ٣٢٣ ؛ اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، الادارة البلدية في بغداد قبل تاسيس امانة العاصمة ، ملاحق جريدة المدى ، بغداد ، العدد ١٥٤٢٩ ، ١٧ نيسان ٢٠١٦ .
- (٤) هاشم الدباغ ، الأعظمية والأعظميون دراسة تاريخية تراثية اجتماعية ، بغداد ، ١٩٨٤ ، صص ١١٣ - ١١٤ .
- (٥) د . ك . و ، الملف المرقمة ١٥٦١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الأعظمية عام ١٩٢٣ ، تقديم خلاصة بلدية الأعظمية ، كتاب مرفوع من وزارة المالية إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية الأعظمية عام ١٩٢٣ ، و ٢٨ ، صص ١٧١ .
- (٦) هاشم الدباغ ، المصدر السابق ، صص ١١٣ - ١١٤ .

ت	الواردات	المبلغ بالروبية	ب	قسم الهندسة	المبلغ بالروبية
١	رسم البيوت والدكاكين	١١٩٥٠	١	رواتب	١٢٠٠
٢	رسم الذبيحة	٤١٧٠	٢	صيانة الطرق ورشها	٥٣٠٠
٣	رسم الحيوانات	٨٢٠	٣	اشغال جديدة	٥٠٠٠
٤	رسم المباني	٤٥٠٠	٤	إدارة الصحة والنظافة	٥٠٤٠
٥	رسم الإجازات	٦٠٠	٥	رواتب الموظفين	٣٠٠
٦	رسم الجسور والمعابر	٢٦٣٠٠	٦	ايجارات	٥٠٠
٧	ايجار املاك البلدية	٨٠٠	٧	اشغال عارضة	٢٠٠
٨-	متفرقة	٦٠٠٠	٨	مصاريف اعتيادية	٣٠٠
المجموع		٦٠٥٤٠	٩	امانات الحكومة المركزية	٢٠٠
المصروفات			ج	متفرقة	
أ	الإدارة العمومية		١	إسعاف الفقراء	٢٠٠٠
١	رواتب الموظفين	٢٠٤٠	٢	تعليم الأمين	٦٠٠
٢	الإيجارات	٥٧٥	٣	مصاريف الدفن	٣٠٠٠
٣	الكهرباء والتلغراف والتلفون	٢٤٦	المجموع		٢٥١٧٥
٤	كتب ومطبوعات ورق طاسية وطابع	٤٠٠			
٥	البدلات الرسمية والكساوي	٤٠٠			
٦	اشغال عارضة	٧٠٠			

جدول رقم (١) يبين واردات ومصروفات بلدية الاعظمية في مركز قضاء بغداد عام ١٩٢٣ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١) لوجدنا أن هناك فارقاً بين المصروفات والواردات ، إذ فاقت الواردات المصروفات أكثر من الضعف ، إذ ان البلدية في مركز العاصمة ومن الطبيعي ان تكون وارداتها كبيرة لتركز المنشآت الحكومية فيها فتكون حاله سكانها الاقتصادية جيدة فيعود ذلك بالفائدة على البلدية وكان رسم الجسور بلغ (٢٦٣٠٠) روبية (اي اخذ مبلغ من المال مقابل عبور الجسر) ورسم البيوت والدكاكين (١١٩٥٠) روبية أعطى هذا الفارق ، ولاسيما أن اعلى ماصرفته البلدية في باب إدارة الصحة والنظافة ، إذ بلغ (٥٠٤٠) روبية وإشغال البلدية الذي بلغ (٥٠٠٠) روبية والملاحظة الأهم في مصروفات البلدية أنها لم تقدم مشروعات في حدودها البلدية على الرغم من الأموال التي كانت في ميزانيتها واقتصر الأمر على صرف (٥٠٠٠) روبية فقط وباقي الأبواب هي أبواب ثابتة لاتعطي للبلدية أي إنجاز .

تأسست أمانة العاصمة عام ١٩٢٣ وضمت بلديات مركز قضاء بغداد الدورة والكرادة والاعظمية وقضاء الكاظمية وكانت تابعة إلى وزارة الداخلية وقد ظلت البلديات في العراق تابعة الى وزارة الداخلية من تأسيس الحكم الملكي عام ١٩٢١ وحتى قيام النظام الجمهوري في ١٤ تموز ١٩٥٨ (٢) ، وعين صبيح نشأت (٣) رئيساً لها وتألّفت أمانة العاصمة من من خمسة شعب تؤدي مهام عدة وهي ١ - شعبة التفقيش

(١) د . ك . و ، الملف المرقمة ١٥٦١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الاعظمية عام ١٩٢٣ ، تقديم خلاصة بلدية الاعظمية ، كتاب مرفوع من وزارة المالية إلى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية الاعظمية عام ١٩٢٣ ، و ٢٨ ، ص ١٧٢ .
(٢) علاء علي جبارة المالكي ، النظام الإداري في العراق ١٩٣٩ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ ، ص ٢٧٣ - ٢٧٧ .
(٣) صبيح نشأت: ولد عام ١٩٩٣ وتخرج ضابط من المدرسة الحربية في اسطنبول عام ١٩٠١ تولى العديد من المهام الإدارية في وزارة الإشغال والمواصلات ووزارة الدفاع والمالية . ينظر :
اسراء عبدالمنعم السعدي ، امانة العاصمة في عامها الأول ١٩٢٣ ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٠٣٩٨ ، ٢١ تشرين الأول ١٩١٨ .

ويرأسها رئيس مفتشين وتضم عدداً من المراقبين والحراس ، ومن مهام هذه الشعبة الإشراف على نظافة المدينة وتنظيم الأسواق ونظافة المطاعم ٢ - الشعبة الهندسية ويديرها مهندس ومن مهامها إجراء الكشف على البنايات ومنح إجازات البناء ٣ - الشعبة الصحية وضمت طبيباً وصيدلياً وتولت واجبات تسجيل الولادات الحديثة والعمل على الحفاظ على صحة اهالي مركز القضاء ٤ - الشعبة الإدارية ٥ - شعبة إطفاء الحرائق (١) .

انشأت أمانة العاصمة أول مشروع للماء في منطقة الصرافية بجانب الرصافة عام ١٩٢٤ وكان المشروع عبارة عن ماكينة صغيرة نصبت في منطقة الصنائع وتقع في جانب الرصافة على الضفة الشرقية لنهر دجلة (٢) ، وبلغ عدد الدور التي تزودها أمانة العاصمة بالمياه الصالحة للشرب عام ١٩٢٣ (٦٠٠) دار وتستوفي عن الدار التي تمتلك حماماً وحديقة (١٠) روبيات وعن الدور التي لا تمتلكها (٦,٥) روبية واخذت الأمانة على عاتقها ضخ الماء إلى المساجد ودور العبادة مجاناً ، وعانى السكان من مشكلة انقطاع الماء لساعات طويلة ، فضلاً عن ذلك واجه السكان مشكلة أخرى وهي عدم قدرة الأمانة على رش الشوارع بالماء مما أدى إلى تتطاير الأتربة وإحداث الإضرار بهم ، فضلاً عن ذلك كان ارتفاع اسعار وحدات الماء تشكل ثقلًا على كاهل المواطن ، ومن جانبها بررت الأمانة ان تلك المشاكل كان سببها قدم الشبكة (٣) ، إذ إن قوة الضخ يؤدي إلى انكسارها باستمرار وهذا يتطلب اموالاً كثيرة من اجل إدامتها (٤) .

أستحدثت (لجنة ماء قضاء بغداد) التابعة إلى أمانة العاصمة عام ١٩٢٤ (٥) ، وتكونت اللجنة من ثلاثة اشخاص من دوائر عدة تضم مدير الصحة أو أحد أعضاء مجلس الأمانة وآخر تعينه وزارة الداخلية (٦) ، وتاجراً بغدادياً يختاره أمين العاصمة وتعمل اللجنة على توزيع الماء في بغداد والقيام بتسعير المتر المكعب للماء وتنظيم ميزانية المشروع السنوية الخاصة بالواردات والمدفوعات والعمل على إرساء القواعد التي يعمل فيها المنضمين إلى المشروع بمسئولياتهم كافة وتدخل مسؤولية المشروع ضمن مسؤولية ثلاث وزارات هي الداخلية والموصلات والمالية وتنحصر مهمة اللجنة في تحسين الماء من حيث التصفية والكمية الموزعة وأصبح الماء ذا قوة دفع (١٥ - ٣٥) قدماً اي من (٤,٥٧٢ - ١٠,٦٦٨) متر ٦ وقامت اللجنة بإغلاق جميع المراكز الصغيرة وبلغ عدد المشتركين في المشروع (٤٠٠٠) مشترك وأصبح

(١) اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، تاريخ امانة العاصمة (بغداد) ١٩٢١ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٣ - ٣٠ .

(٢) عباس فرحان ظاهر على ال شبر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧ .

(٣) انشأ اول مشروع للماء عام ١٨٩٥ في عهد الوالي حسن رفيق باشا (١٨٩١ - ١٨٩٦) ، إذ تم نصب مضخة على نهر دجلة قرب شريعة الميدان ومد الانابيب المصنوعة من الحديد (اهين). ينظر : جريدة الزمان ، بغداد ، العدد ٣٢١٠٦ ، ٢ ايلول ٢٠١٩ .

(٤) فخري الزبيدي ، بغداد من ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٣٤ ، مطبعة دار الثقافة ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ص ٣٠ - ٣١ .

(٥) عماد عبدالسلام رؤوف ، تاريخ مياه الشرب القديمة في بغداد ، مطبعة الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٧ .

(٦) ظلت البلديات في العراق تابعة إلى وزارة الداخلية ومنذ تأسيس الحكم الملكي عام ١٩٢١ وحتى قيام النظام الجمهوري في ١٤ تموز ١٩٥٨ . ينظر :

علاء علي جبارة المالكي ، النظام الإداري في العراق ١٩٣٩ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٧٣ - ٢٧٧ .

المشروع يوضح (مليون) غالون من الماء في اليوم (١) ، وفي عام ١٩٣١ صدر القانون رقم (٨٤) لسنة ١٩٣١ (تضمن القانون عشرة فصول تناولت المقدمة التعابير والمصطلحات التي عرفت بأعمالها (كل مؤسسة محلية ذات شخصية حكومية مكلفة بالقيام بالمصالح والخدمات المنصوص عليها في القانون) كما عرف (المجلس البلدي هيئة منضوية بالانتخاب لاداء الوظائف المعنية في هذا القانون) وحدد القانون السلطة الادارية بأكبر موظف اداري في المحل وعرف واردات البلدية وهي مجموعة المبالغ التي تخول البلدية حق جبايتها وفقاً لاحكام القانون وتناول الفصل الثاني التأسيسات البلدية والغاية المتوخاة من تأسيسها لاداء الوجبات والخدمات في المنطقة المعنية وبحدود البلدة والتي تعين من قبل وزير الداخلية واناط صلاحية الاحداث والالغاء للمؤسسة البلدية بالوزير وصنف القانون البلديات بدرجة درجات وجعل الاموال التي تحصل عليها معياراً لذلك فجعل الدرجة الاولى (١٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠) روبية والرابعة مائة مواردها عن (١٠٠٠٠) روبية وتضمن القانون وتناول القانون في الفصل الثالث تشكيلات البلدية وفي الفصل الرابع رسم طريقة انتخابات المجالس البلدية والفصل الخامس في المجلس البلدي والاصول المتبعة فيه وفي الفصل السادس عن موظفي البلديات وطريقة استخدام اولئك الموظفين والتعليمات التي لوزير الداخلية اصدارها بهذا الصدد) ^٢ جعل للجنة شخصية وتوسعت مشاريع الماء عام ١٩٣٢ ، إذ جهزت الكرادة الشرقية بأكملها فضلاً عن تزويدها لقضاء الكاظمية بالماء وإصبح عدد المشتركين في عام ١٩٣٤ (١٦٠٠٠) مشترك وفي إغراق الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ أنشأت أمانة العاصمة احواض من (الكونكريت المسلح) لخزن الماء ، فضلاً عن توسعها في تصفية المياه وخزنها والذي أدى إلى سد احتياجات أهالي مركز القضاء من الماء (٣) .

أصدرت لجنة مركز قضاء بغداد في ٣ آذار ١٩٤٩ تقريراً عن أماكن تجهيز الماء إلى مركز القضاء ، إذ ذكرت أن هناك ثلاثة مراكز لتجهيز الماء مركز الصرافية هو اكبر المراكز ويضخ الماء إلى الجهة الشمالية لمركز القضاء مركز ماء الكرادة ويتم به تجهيز جانب الرصافة حتى جنوب بغداد والآخر هو مركز ماء الشالجية والذي يبعد (٣) كم عن المدينة وهو في الجانب الغربي ، إذ يتم به تجهيز منطقة الكرخ والكاظمية ، فضلاً عن ذلك اشار التقرير ان فحصاً اجري على (١٣٢٦) عينة من الماء وكان نتيجة الفحص ان نسبة (٩٣,٣) من هذه العينات تحوي على نسبة (١٨%) من البكتريا وهذا يعني أن الماء الذي كانت تجهزه الأمانة وحتى عام ١٩٤٩ لم يكن نقياً بنسبة (١٠٠%) وانما كانت نسبته قرابة (٨٢%) (٤) ، على الرغم من المدة التي قضتها الامانة والتي قاربت على (٢٥) عام الا انها بقيت غير قادرة على اصال الماء للمواطنين نقياً بصورة كاملة وهذا يعد خللاً في عملها .

(١) ماجدة حسن عبد الجنابي ، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري ومسؤوليتها التخصصية ١٩٢١ - ١٩٢٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٩ .
(٢) الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣١ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ ، ص ٧٧١ .
(٣) عباس فرحان ظاهر على ال شبر الموسوي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٧ - ٢٨ .
(٤) جريدة الشعب ، بغداد ، العدد ٢١٥٥ ، ٢٤ شباط ١٩٥٤ .

تولت أمانة العاصمة مهمة أخرى وهي (تنظيف المدينة) (١) ، في سبيل الحفاظ على سلامة سكانها ، إذ سلمت الأمانة إدارة التنظيفات في عام ١٩٢٣ إلى المستر س - بوركنك لامتلكه الخبرة في هذا العمل وقسمت almistar s - burkink الأمانة مركز قضاء بغداد إلى ستة تقسيمات ، أربعة في جانب الرصافة وضمت المنطقة الواحدة مجموعة من الموظفين تكونت من مفتش واحد و(٥) عرفاء و(١٨) كناساً و(١٤) زبالاً وحمارين لكل فرقة فضلاً عن (١٩) عربنجي بصحبة عرباتهم لنقل القاذورات وجامعيها ، وضم جانب الكرخ مجموعتين قسمت على منطقتين وتكون موظفيها من مفتش واحد و(٣) عرفاء و(١٥) كناساً و(٨) زبالين ومع كل مجموعة حماران و(٣) عربات لجمع النفايات ، فضلاً عن ذلك وفرت الأمانة أربعة كناسين وعريفاً للسواحل واهتمت بتنظيف المرافق الصحية وتخليص المناطق من المياه في المزابل والتخلص منها وكانت هذه المهام تحتاج إلى ايدي عاملة كبيرة ولذلك استخدم كادر القسم بأجمعه في هذا العمل (٢) . وارتبط مشروع مياه الصرف الصحي بالصحة العامة وعدته الأمانة من المتطلبات الضرورية لخدمة أبناء القضاء وكانت في بادئ الأمر تعتمد على (التصريف المكشوف) (وتعني حفر مجاري بدون غطاء) الذي كان يعد عملاً ضرورياً وإن كان بدائياً وفي عام ١٩٢٥ اقترحت الحكومة القيام بسحب الأقدار والأوساخ وإخراجها خارج المدينة (٣) ، وفي عام ١٩٣٤ شرع المسؤولون في الامانة بالتوجه نحو تأسيس مشروع مياه الصرف الصحي قائم على أسس علمية واعتراض ذلك اقتنار العراق إلى كوادرنية ، إذ كانت مؤسسات الدولة في بداية نشوءها فضلاً عن ذلك ان المشروع يحتاج الى تكاليف كبيرة هذا الشيء قد يكون فيه نسبة لعدم انجاز المشروع الا أن أمانة العاصمة وجدت فيه العذر المناسب لعدم تكثيف جهودها لإقامة المشروع وتخليص السكان من معاناتهم إذ أن مياه الصرف الصحي كانت تطفوا في الشوارع ولاسيما في فصل الشتاء (٤) .

دعت الحاجة الملحة التي أصبحت عليها بغداد في أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ من كثرة مياه الصرف الصحي نتيجة التوسع الذي حدث في القضاء وزيادة أعداد السكان مما دعا المسؤولين في الأمانة إلى أن يأخذوا الموضوع بجدية أكثر ولذلك دعوا مجموعة من المهندسين من شركة (جون تايلر وأولاده) jun taylir wa'awladuh البريطانية وبعد دراسة الوضع عام ١٩٤٧ قررت الشركة القيام بالمشروع مقابل (٧,٢٥٠,٠٠٠) سبعة ألف ومئتان وخمسون دينار ولكن المشروع لم يرَ النور لعدم امتلاك الأمانة الأموال في سبيل إنجازه (٥) ، وفي عام ١٩٥٤ استطاع وزير الداخلية سعيد قزاز^١

(١) استخدمت الامانة المكائس المصنوعة من سعف النخيل في كنس الشوارع والبغال في نقل النفايات في الشوارع الرئيسية والحمير في الشوارع الضيقة وفي عام ١٩٢٦ وضعت (١٢٦) حاوية في مناطق بغداد لرمي النفايات فيها . ينظر :

اسراء عبدالمنعم السعدي ، امانة العاصمة في العشرينيات ، ملحق جريدة المدى ، العدد ١٧٢٧٧ ، ١ كانون الثاني ٢٠١٧ .

(٢) اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، تاريخ امانة العاصمة (بغداد) ١٩٢١ - ١٩٣٩ ، ص ١٠٨ .

(٣) وهيب حسن نشمي العبودي ، أمانة العاصمة (بغداد) ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، ص ٨١ .

(٤) عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

(٥) وهيب حسن نشمي العبودي ، امانة العاصمة (بغداد) ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، ص ٨٢ .

(٦) محمد سعيد مرزا ولد في السليمانية عام ١٩٠٤ وشغل العديد من المناصب منها متصرف لواء اربيل عام ١٩٤٤ ولواء الكوت عام ١٩٤٦ ووزيراً لداخلية عام ١٩٥٤ في وزارة فضل محمد الجمالي ووزارات عديدة اعدم شنقاً عام ١٩٥٩ لاشتراكه في ثورة خالد الشواف . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارة العراقية ، ج ٩ ، ج ١٠ ، المصدر السابق ، ص ١٣٩ .

الحصول على موافقة مجلس الوزراء من الحصول على قرض قيمته (١٥٠٠٠٠) دينار حتى تستطيع الأمانة من دفع إيجور المهندسين والاستشاريين وشراء الأراضي الكافية للمشروع ومحطات الضخ ومراكز التصفية (١) وفي عام ١٩٥٥ تأسست (مصلحة المجاري العامة) بحسب القانون (٣٧) عام ١٩٥٥ وكان هدف التأسيس تخليص سكان بغداد من خطر تراكم فضلات المرافق الصحية والمطابخ والحمامات وتراكم مياه الأمطار والنزير تحت الأرض (٢) وشهد عام ١٩٥٧ توسيع في شبكة مجاري المياه القذرة ، إذ استطاعت امانة العاصمة مد أنابيب بطول (١٧٠) كم في مركز قضاء بغداد بمختلف الأحجام وحتى حجم (٤٥) سم ومد أنابيب أخرى تتراوح أحجامها بين (١,٨٥) سم إلى (٢,٣٠) سم في الطرق الرئيسة و بطول (٧) م وإنشاء (١٥) محطة ضخ وتم تجهيزها بالأنابيب التي تحتاج إليها ، فضلاً عن ذلك قامت بإنشاء محطة تصفية المياه القذرة في قرية سعيدة جنوب معسكر الرشيد ومد أنابيب إلى نهر دجلة لإيصال المياه الصافية من محطة قرية سعيدة (٣)

تولت السلطات البريطانية اطفاء الحرائق ومنذ دخولها بغداد عام ١٩١٧ وعند قيام الحكم الملكي في العراق أصبح هناك فرقة اطفاء تتكون من سبعة اشخاص ويرئسها المستر فيشر fishr وفي عام ١٩٢١ أصبح ابراهيم شندل مديراً للإطفاء ، وفي عام ١٩٢٥ انقسم موظفيها إلى قسمين : إذ اطلق على القسم الأول موظفون على الأرض ، وضم مدير الإطفائية ومعاونيه وأربعة سواق للسيارات ورئيسهم وعريفين وكاتب عمومي ومحافظ تلفونات و(٢٦) إطفائي وأطلق على القسم الثاني موظفون على النهر، وضم هذا القسم سائق زورق وسائق فوهات وعريف و(٤) اطفائيين ، فضلاً عن ذلك كان هناك نجار الاطفائية وعد ضمن كادر القسم الثاني وكان مرتبه (١٢٠) روبية ومن اجل قيام الإطفائية بواجباتها ، زودتها الأمانة بثلاثة مكائن وماطور وسيارتين من نوع (دنيس) dnis وسيارة فورد كبيرة وسيارة رش استوردت من بريطانيا عام ١٩٢٦ وهي تزود بالماء بشكل ذاتي بواسطة مضخة صغيرة ، فضلاً عن ذلك زودت الأمانة الفرقة بزورق بخاري من نوع (ميرك ويندر) mirk windar وسلماً للإنقاذ من الحرائق مع (٤٠٠) فوهة من الأنابيب الكتانية و(٨٢) فوتاً من الأنابيب (٤) .

قامت فرقة الإطفاء بأداء عملها بمهنية عالية ، إذ أنها تمكنت عام ١٩٢٧ من إخماد حريق اندلع في منطقة البزاة الواقعة في محلة القشلة ، إذ وقع الحادث في آب عام ١٩٢٧ وأدى إلى حرق عدة بيوت الا ان تعاون الشرطة مع رجال الإطفاء أدى إلى إخماد الحريق (٥) ، وفي عام ١٩٤١ وقع حريق محلة الكيلاني واتهم في هذا الحريق قوات الاحتلال البريطاني في أثناء احتلالهم الثاني إلى مدينة بغداد ، وأدى هذا الحريق ، إلى هروب السكان من منازلهم وحدثت عمليات سلب من قبل بعض الناس في المناطق المجاورة لمنطقة الحريق ، ومن الحرائق الأخرى حريق سوق الشورجة عام ١٩٤٦ وعد انفجار مخزن للزيوت سبباً في حدوث الحريق وفي منتصف شباط ١٩٥٠ حدث حريق في سوق العطارين في باب الأغا وعد السبب في هذا الحريق احد اليهود ، وذلك للاستفادة من مبلغ الضمان الذي اعطي للخان من شركة التأمين ، واستمر الحريق للمدة ثلاث ساعات وادى إلى وفاة ثلاثة اشخاص ، وكان لفرقة الإطفاء أثر في

(١) عباس فرحان ظاهر علي ال شير الموسوي ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .

(٢) محمود درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، مطبعة اتحاد الناشرين العراقيين ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ٧٨٣ .

(٣) جريدة الشعب ، العدد ٢٧١٢ ، ٣ كانون الثاني ١٩٥٧ .

(٤) اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، تاريخ امانة العاصمة ، ص ١١٤ - ١١٥ .

(٥) مجلة لغة العرب ، بغداد ، العدد ٥ ، ١ أيلول ١٩٢٧ ، ص ٣١٦ .

اخماد حريق في محلة السليمانية ومحلة الجعيفر^(١) وفي عام ١٩٥٨ نشب حريق كبير في مستودعات الكيلاني وكانت مملوءة بالبنزين والنفط وتوسعت النيران في مجموعة من مناطق بغداد مما اضطرت الحكومة إلى الاستعانة بعدد من الخبراء من بعض الدول لإطفاء الحريق وعلى أثر ذلك أسست الحكومة (مديرية الدفاع المدني العامة) عام ١٩٥٨ (٢).

أسست شركة التنوير والقوة الكهربائية المحدودة الاهلية لمدينة بغداد عام ١٩٢٨ وزودت بيوت الوزراء ودور الحكومة وأصحاب المناصب الرفيعة من المسؤولين في الدولة واستوفت (٢٨) فلساً عن كل وحدة كهربائية (٣)، وكان سعر الوحدة الكهربائية مرتفعاً بشكل كبير، ولاسيما أن العالم كان يمر بالأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ - ١٩٣٣ وتأثر العراق بها ولذلك ارتفعت الأصوات التي تنادي بتقليل سعر الوحدة الكهربائية (٥)، وأدى الضغط على الشركة من قبل كافة طبقات المجتمع في بغداد إلى تخفيض سعر الكهرباء إلى (٢٦) فلساً ونفذ قرار التخفيض في كانون الثاني ١٩٣٤ (٦).

قامت الامانة عام ١٩٣٦ بالاستغناء عن الفوانيس النفطية التي كانت تضيء بها مركز القضاء واستعانت عنها بالمصابيح الكهربائية وبقيت الشركة مسؤولة عن توفير الكهرباء حتى عام ١٩٤٨ وفي هذا العام ونتيجة تصرفاتها والأجور المرتفعة التي تستوفيها من المواطنين قرر مجلس الوزراء في ٢٥ ايلول انهاء الامتياز إلا أن الاتفاق المبرم مع شركة مانشستر البريطانية (British Manchester Electric) الذي لايتيح إنهاء العقد إلا بعد عشرين عاماً مما دفع الحكومة إلى تأليف لجنة لتفاوض مع الشركة (٧)، وفي عام ١٩٥٨ قامت الحكومة بتأميم (شركة القوة والتنوير الكهربائية) وصدر مرسوم ملكي عام ١٩٥٨ بموافقة مجلس الوزراء اسس بموجبه (مصلحة كهرباء بغداد) التي أخذت على عاتقها توليد وتوزيع وبيع الطاقة الكهربائية في قضاء بغداد (٨).

حرصت الأمانة على توفير الحقائق والمتنزهات من أجل راحة الأهالي، إذ أنها أقدمت عام ١٩٢٩ على جعل جزيرة الجادرية متنزهاً عاماً إلى الأهالي، وفي العام نفسه فتحت حديقة تخص الاطفال في منطقة باب المعظم بالقرب من الميدان وكان الدخول فيها لتلاميذ المدارس الابتدائية من البنين والبنات (٩)، وفي عام ١٩٣٢ انشأت أول حديقة وسمتها بـ (حديقة العرض) وأنجزت حديقة أخرى في العام نفسه سميت بـ بارك السعدون في منطقة العلوية وأنشأتها على الطرز الحديث، وكان الدخول إليها

(١) وهيب حسن نشمي العبودي، امانة العاصمة (بغداد)، ص ٩٤.

(٢) وداد جمال محمد، الإطفائية متى تأسست وكيف تطورت، ملاحق جريدة المدى، العدد ٥٦٠٩، ٢٨ ايلول ٢٠١٩.

(٣) عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي، المصدر السابق، ص ٣٥.

(٤) حدثت الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ - ١٩٣٣ وبدأت الازمة بأنهيال الاسهم الامريكية يوم ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٩ وتأثر بها دول العالم ومنها العراق إذ تعرض الاقتصاد العراقي الى كساد اضر بالمجتمع في مجال الزراعة والتجارة والصناعة. ينظر:

مشتاق طالب حسين الخفاجي، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ - ١٩٣٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠١، ص ص ٢٤ - ٢٥.

(٥) دعاء محمد قاسم، الكهرباء في العراق حتى عام ١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٦، ص ص ٤١ - ٤٢.

(٦) المصدر نفسه، ص ٥٢.

(٧) وهيب حسن نشمي العبودي، امانة العاصمة (بغداد)، ص ٨٨.

(٨) وهيب حسن نشمي العبودي، كيف اصبحت كهرباء بغداد شركة حكومية في الخمسينيات، ملاحق جريدة المدى، العدد ٢٠١٩، ١٨ آب ٢٠١٩.

(٩) مجلة لغة العرب، العدد ٤، ١١ نيسان ١٩٢٩.

مقابل أجور زهيدة وفي عام ١٩٤٠ افتتحت منتزه الملك غازي ، ونتيجة إلى التوسع العمراني الذي حدث في بغداد الذي أدى إلى تقليل عدد البساتين وجدت الأمانة إحاطة العاصمة بالحزام الأخضر وامتد من مقبرة الإنكليز في الوزيرية إلى الباب الشرقي وبصورة موازية إلى السدة الترابية الأثرية سدة ناظم باشا التي كانت تحيط بالمدينة (١) ، وبذلك فأمن أمانة العاصمة أنجزت مجموعة من الحدائق في بغداد من عام ١٩٣١ وحتى عام ١٩٥٠ غابة في شرق بغداد وتبلغ مساحتها (٩٦٢٥٠٠) م^٢ ومشتل وتبلغ مساحته (١٨٠٠٠) م^٢ وخمس حدائق كبرى وتبلغ مساحتها (٣١٥,١٠٠) م^٢ وتسع حدائق للأطفال تبلغ مساحتها (٢٣٧٠٠) م^٢ وسبعة عشر منتزهاً تبلغ مساحتها (١٦٦,٧٧٧) م^٢ و (٣٣) حديقة صغيرة تبلغ مساحتها (٤٤٠٠) م^٢ (٢) .

أولت الأمانة اهتماماً كبيراً في تنظيم القضاء ، إذ اقدمت على فتح الشوارع وتنظيمها ، وفي عام ١٩٣٠ تم فتح شارع السعدون وكان ينحصر في البداية بين الباب الشرقي وموقع نصب الجندي المجهول القديم في ساحة الفردوس وعند جامع ١٤ رمضان حالياً ، وفي عام ١٩٣٤ تم فتح شارع أبي نؤاس المحاذي لنهر دجلة بطول (٣) كم ، فضلاً عن ذلك تم فتح شارع الكرادة خارج بطول (٨) كم ، وكان هذا الشارع حلقة وصل بين شمال بغداد وجنوبها الغربي وفتح شارع الصالحية بممرين ذهاباً وإياباً (٣) ، وفي عام ١٩٤١ فتح فتحت شارع آخر قرب جسر الملك فيصل الأول (جسر الأحرار حالياً) وشارع المهدي وشارع بني سعيد وشارع زيد بن ثابت ، فضلاً عن ذلك فتحت مجموعة من الشوارع في باب الشيخ وشارع آخر متصل بشارع أبي نؤاس عام ١٩٤٧ (٤) ، وفي عام ١٩٥٤ تمكنت الأمانة من تبليط شارع الملكة عالية وشارع الرشيد (٥) ، ومن أجل تكملة الشوارع الحديثة التي أنشأتها في مركز القضاء ومنها شارع الرشيد التي قررت إكسائه بطبقة جديدة من الإسفلت وفي سبيل ذلك قررت الأمانة مخاطبة وزارة الداخلية في عام ١٩٥٥ من أجل إقراضها (١٠٠٠٠٠٠) دينار (٦) .

أسهمت الأمانة في نقل مواطني القضاء عندما صدر قانون رقم (٣٨) في عام ١٩٣٨ (قانون مصلحة نقل الركاب) ، إذ ربط هذه المؤسسة بوزارة الداخلية وتحت إدارة أمانة العاصمة وفي عام ١٩٤٥ اجري تعديل عليها فتم تغيير اسمها إلى (مصلحة نقل الركاب) وكان أمين العاصمة حسام الدين جمعه^٧ مديراً لها و إلى جانبه عدد من الموظفين ، وقامت المصلحة بالعديد من الأعمال وهي جلب مطبعة عصرية لتأمين احتياجاتها من البطاقات وأسست معملأ لخياطة لتجهيز موظفيها ، فضلاً عن ذلك قيامها

(١) كمال رشيد خماس العكيلي ، المصدر السابق ، ص ص ٤٧ - ٤٨ .

(٢) عبدالرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص ٨٦ .

(٣) كمال رشيد خماس العكيلي ، المصدر السابق ، ص ص ٤٢ - ٤٣ .

(٤) حيدر عطية كاظم مطلق السوداني ، الموقف الرسمي والشعبي من سكان الأكوخ بغداد أنموذجاً ١٩٣٢ - ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ص ٨ - ٩ .

(٥) جريدة الشعب ، العدد ٢٨١٧ ، ٣ كانون الثاني ١٩٥٤ .

(٦) جريدة الشعب ، العدد ٢١٩٤ ، ٧ نيسان ١٩٥٥ .

(٧) حسام الدين جمعة : سياسي عراقي تولى رئاسة أمانة العاصمة عام ١٩٤٤ واصبح وزيراً للداخلية عام ١٩٥٢ وعضواً في مجلس النواب عام ١٩٥٤ . ينظر :

هاشم صالح شذر وفهد مسلم زغير ، حسام الدين جمعة ودوره في مجلس النواب العراقي ١٩٤٨ - ١٩٥٨ ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، ملحق العدد ٧٣ ، كانون الاول ٢٠١٩ ، ص ٦٠٩ .

بفتح مستوصف لعلاجهم عام ١٩٥٠ (١) ، والجدول الآتي يبين الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها أمانة العاصمة سكان بغداد ١٩٤٨ - ١٩٥٧ .

السنوات	المياه النقية بالكيلو متر المكعب	الوحدات الكهربائية بالآلاف كيلوواط	إجازات البناء والترميم
١٩٤٨	١٦٧٧٠.٩٤٩	٣١٢.٩٥٣٣	-----
١٩٤٩	١٧٣٢١٩٧٢١	٣٥٩٢٦٥٢٥	٦٢٢١
١٩٥٠	١٨٢٠.٦٩٣٣	٣٩٥٥٧٥٧٥	٥٥٠.١
١٩٥١	٢٢٣٩٧٥٢١	٤٧٠.٤٣٨٦٨	٦٤٧٥
١٩٥٢	٥٨٤٦٤٧٦٧	٢١١.١.٢٣	٥٩٣٨
١٩٥٣	٢٧٤١٤	٧٣٨١٤	٥١٣٢
١٩٥٤	٢٧٩١٦	٩٠.٧١٢	٦٧٦٠
١٩٥٥	٣٤٣٣٨	١٣٢٩٠.١	٦٩٤١
١٩٥٦	٣٦١٧٣	١٥٩١٣٦	٨٢٨٥
١٩٥٧	٣٨٧٨٢	١٨٤٢٣١	٩٦٢١

الجدول رقم (٢) يوضح الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها أمانة العاصمة سكان بغداد ١٩٤٨ - ١٩٥٧ (٢) .

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أمانة زودت قضاء بغداد بكميات من الطاقة الكهربائية زادت عن الآلاف كيلو واط ، وهي في الوقت نفسه زودت القضاء بآلاف من الأمتار المكعبة من المياه النقية ومنحت المواطنين الآلاف من إجازات البناء ، ويمكن القول أن كل ذلك أخرج القضاء من العهد العثماني الذي كان حجم الخدمات لا يذكر إلى عهد امتازت الخدمات بكبر حجمها ، وهذا الأمر جعل أمانة العاصمة توفر الخدمات للسكان على الرغم من أنها بدأت بإمكانيات بسيطة .

قررت أمانة العاصمة في شباط عام ١٩٥٨ تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية ، إذ كان في نيتها تقسيم الفضلات الواقعة على جانبي شارع الملكة عالية التي تمتد من الساحة الواقعة في باب الشرقي إلى الساحة الواقعة امام جامع الخلائي ، وتقوم بتوزيعها على من يرغب في شرائها ، على أن يقوم ببناء عمارات فوق

(١) وهيب حسن تشمي العبودي ، أمانة العاصمة (بغداد) ، ص ص ٧٣ - ٧٨ .
(٢) ١ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٢ ، ص ص ٦٤ - ٦٥ ؛ ٢ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ٨٥ - ٨٦ ؛ ٣ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٢ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ١٣٤ - ١٣٥ ؛ ٤ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٣ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ٦٨ - ٧٠ ؛ ٥ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٤ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٥ ، ص ص ١٤٥ - ١٤٨ ؛ ٦ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٦ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٧ ، ص ص ٢٠١ - ٢٠٣ ؛ ٧ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٧ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص ص ٣٣٧ - ٣٣٨ .

هذه الأراضي ، وفي الوقت نفسه خاطبت امانة العاصمة مجلس الأعمار (١) ، لطلب قرض بمبلغ (٣) مليون دينار من اجل توسيع شارع المأمون وفتح شارع جديد بجانب الكرخ وبناء ساحتين لوقوف السيارات الأولى بالقرب من المستنصرية والأخرى قرب سينما الحمراء في الباب الشرقي ، وعمل كورنيش يبدأ من كراة مريم وينتهي بالقرب من الدورة ، فضلاً عن ذلك قررت امانة العاصمة تبليط بعض الشوارع ومنها تبليط شارع الملكة عالية الذي يبدأ من شارع فيصل الثاني وينتهي بشارع الأمين وتبليط الأزقة التابعة إلى هذه المناطق ولكن الامانة لم تستطيع تحقيق ذلك لوقوع ثورة تموز^٢ عام ١٩٥٨ (٣) .

بذلت امانة العاصمة في قضاء بغداد جهود كبيرة في سبيل تقديم أفضل الخدمات إلى أبناء القضاء وعلى الرغم من ذلك بقيت مناطق عددة من مركز القضاء تعاني سوء الخدمات وحتى عام ١٩٥٨ ، إذ ناشد سكان منطقة راغبة خاتون عام ١٩٥٨ امانة العاصمة برفع معاناتهم بتبليط شوارع محلّتهم (٤) ولم يكن سكان محلة كراة مريم بأحسن حال من سابقهم لانهم يشكون من وجود المستنقعات والأوحال في شوارعهم (٥) ، فضلاً عن ذلك ان عدم تبليط الشوارع ووجود المستنقعات والبرك في منطقة الشيخ عمر سبب كثيراً من المشاكل لسكانها الذين ناشدوا وزارة الداخلية ولعدة مرات الا انهم لم يلقوا أذان صاغية (٦) ، وفي الوقت نفسه عانت محلة سبع أ بكر في مركز قضاء بغداد هي الأخرى من الأوحال والمياه الراكدة في شوارعها ، ولاسيما عند هطول الأمطار وكانت تأمل أن تنتهي هذه المعاناة وعلى الرغم من استلام امانة العاصمة اجور المشروع من السكان الا انها لم تقم بتنفيذه ويبدو ان قيام ثورة تموز حال دون تنفيذه من قبل الامانة (٧) .

لو تأمنا الخدمات التي قدمتها امانة بغداد في توفير المياه الصالحة للشرب أو إنجاز مشروع الكهرباء وخدمة تنظيف المدينة ، فضلاً عن ذلك خدمات المجاري وإنشاء الحدائق وفتح الشوارع وتوفير النقل وإطفاء الحرائق لوجدنا أنها خدمات كبيرة ، وبذل موظفوا الأمانة جهوداً كبيرة حتى تحقق هذه الخدمات ، ولا بد لكل مؤسسة من سبلات ، ولكن تكون هذه السبلات بسيطة لا تقدر بحجم الخدمات الواسعة المقدّمة من قبل الأمانة .

(١) تأسس مجلس الاعمار في عام ١٩٥٠ وتألّف من سبعة اعضاء ، فضلاً عن عضوية وزير المالية ووزير الاعمار برئاسة رئيس الوزراء واختص المجلس في البحث عن امكانيات العراق الانتاجية والطبيعية من اجل تنميتها واستغلالها بقصد زيادة الدخل القومي . ينظر :

عبدالله شاتي عيول ، مجلس الاعمار في العراق ١٩٥٠ - ١٩٥٨ ، رسالة مجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥ .

(٢) استطاع عبدالكريم قاسم وهو احد الضباط العراقيين من تفجير ثورة تموز في عام ١٩٥٨ وانها النظام الملكي . ينظر :

صادق جابر علي ، الموقف العربي والدولي من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٦ .

(٣) جريدة الحرية ، بغداد ، العدد ١١١٢ ، ٢١ شباط ١٩٥٨ .

(٤) المصدر نفسه ، العدد ١٠٨٢ ، ٤ كانون الثاني ١٩٥٨ .

(٥) المصدر نفسه ، العدد ١٠٨٤ ، ٦ كانون الثاني ١٩٥٨ .

(٦) المصدر نفسه ، العدد ١١٠١ ، ٤ شباط ١٩٥٨ .

(٧) المصدر نفسه ، العدد ١١٠٩ ، ١٧ شباط ١٩٥٨ .

ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء بغداد :

١ - بلدية مركز قضاء سامراء :

اتخذت السلطات العثمانية في العراق عام ١٨٧٥ قراراً يعد سامراء قضاءً تابعاً إلى لواء بغداد ، ويبعد القضاء عن مركز اللواء مسافة (١٢٠) كيلو متر (١) ، وبلغ عدد سكانه (٤١٦٠٠) نسمة عام ١٨٧٥ وعدد دوره (٦٤٥٥) داراً ولحاجة القضاء إلى الخدمات البلدية ، أسست بلديتها في عام ١٨٧٥ وأصبح محمود اغا (٢) ، رئيساً لها (٣) ، وفي عام ١٩٠١ كان رئيس بلدية قضاء سامراء سيد محمود ونوري أفندي (٤) كاتباً ، وتكون مجلسها البلدي من عباس الياسين أفندي ومحمد العلوي وفتح الله أفندي وفي عام ١٩٠٦ تولى مهام رئاسة البلدية جاسم أفندي وضم مجلسها محمد الكبيس وعلي أفندي وأحمد أفندي وهاني أفندي وسالم الحسين أفندي (٦) ، وعند احتلال العراق من قبل القوات البريطانية عام ١٩١٤ شكلت القوات المحتلة مجلساً بلدياً في القضاء عام ١٩١٧ ضم رئيساً للبلدية وكاتباً وعريفاً للشرطة وعامل إنارة وحارسين ليليين ومناذ (٧) .

وفي عام ١٩٢٥ تكون مجلس بلدية سامراء من رئيس البلدية ومرتبته (١٢٠) رويبة وكاتب وأمين للصندوق ومرتبته (١٠٠) وموظف للنفوس ومرتبته (١٠٠) وثلاثة مراقبين مرتب كل واحد منهم (٢٥) وحارس ومرتبته (٢٥) ومنور للمصاييح ومرتبته (٥٠) وثلاثة مختارين مرتب كل واحد منهم (٣٠) ،

(١) رياض عبدالله احمد السامرائي ، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٢ .

(٢) الاغا : ومعناها الكبر وتقدم السن وتطلق على الرئيس والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخصي الذي يؤذن له بدخول غرف النساء . ينظر :

مصطفى بركات ، الاقارب والوظائف العثمانية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٣ .
(٣) تضمن الفصل السادس المادة الحادية والاربعون صلاحيات رئيس البلدية وهي صرف النفقات الجزئية المتكررة من اموال البلدية على ان تكون ضمن تخصيصات الميزانية وصلاحيات التوقيع على كافة الكتب بالنيابة عن البلدية وصلاحيات القيام بإدارة البلدية وتزويد منافعها وذلك بأصدار الاوامر اللازمة الى موظفيها واجراء التفتيشات في كافة الاوقات وتمثيل البلدية في كافة الامور الرسمية والحفلات العمومية وصلاحيات استعمال سلطات البلدية الكلية في حالة عدم قدرة انعقاد المجلس البلدي على ان يشترك عضوين من المجلس في استخدام السلطات لحين عقد المجلس في وقت قريب ومن صلاحيته تشكيل لجنة بموافقة مجلس الادارة لغرض اسشارتها في الامور الاخلاقية والصحية والعمرانية . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة عام ١٩٣١ ، ص ص ٧٨٥ - ٧٨٦ .
(٤) أفندي : لقب فخري اصله يوناني استخدمه الاتراك في القرن الثالث عشر الميلادي ويعني صاحب والمالك والسيد والمولى وقد استعمل لقباً لأصحاب الوظائف الدينية والمدنية ورجال الشريعة . ينظر :

مصطفى بركات ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ .
(٥) تضمن صلاحيات المجالس البلدية تسوية طرق المدينة واصلاحها ومنع التجاوز عليها ويكون المجلس البلدي مسؤولاً ايضاً عن الجسور التي توجد في المدن وعن صيانتها والاشراف على اربنية التي تنشأ في المدينة وايصال الماء للبيوت والعناية بالنظافة ومراقبة الاسواق وانشاء المؤسسات الخيرية واطفاء الحرائق ويتولى المجلس تسوية واردات البلدية وتنظيم جداول شهرية بها ومراقبة وسائل النقل وتسهيل حركتها . ينظر :

جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .
(٦) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٧) المصدر نفسه ، ص ٢٩٦ .

(٨) حددت قوانين البلدية التي صدرت في عهد الدولة العثمانية او في العهد الملكي ولاسيما قانون (٨٤) عام ١٩٣١ بأعتماد البلدية على وارداتها الخاصة لذا نجد ان الواردات تختلف من بلدية لآخرى ولذلك اختلفت رواتب مدراء البلديات وكادرها من بلدية لآخرى وتختلف من عام لآخر . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣١ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ ، ص ٥٠ .

فضلاً عن ذلك ضم كادرها مفتش للصحة ومرتبته (٦٠) وستة كناسين اثنان منهم مرتب كل واحد منهم (٢٥) والأربعة الآخرين مرتب كل واحد منهم (٢٠) وزبالين مرتب كل واحد منهم (٢٠) ، فضلاً عن ذلك ضم كادرها المسؤول عن العتبة العسكرية المطهرة ومرتبته (٢٠) وأمام جامع القضاء حسين شريف باشا ومرتبته (٢٠) ومؤذن العتبة العسكرية ومرتبته (١٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) .

تكونت واردات بلدية قضاء سامراء عام ١٩٢٥ من رسم البيوت والدكاكين (٢٤٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١٥٠٠) روبية ورسم سمسرة الحيوانات (٣٦٠) روبية ورسم المباني (١٢٠) روبية ورسم الإجازات (٨٤٠) روبية ورسم الجسور والمعابر (١٢٠) روبية ورسم المختارين (٨٠٠) روبية ورسم الدلالية (٧٣٠) روبية ورسم الأرضية (١٨٠) روبية ورسم متفرقة (٧٧٦٠) روبية ، اما مصروفات البلدية هي رواتب ومخصصات المستخدمين (٢٣٨٠) روبية ورواتب الحراس (١٣٨٠) روبية ورواتب المختارين (١٠٨٠) روبية ومصاريف احتياطية (١٢٠٠) روبية ورواتب مركز التصوير (١٢٠٠) روبية ومصروفات متفرقة (٥٣٠) روبية وتنظيم الطرق (١٠٠) روبية وتعليم الأميين (٦٠٠) روبية وصرفيات الإنارة (١٥٢٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٧٢٠) روبية ورواتب المختصين بالوقاية (٢٢٨٠) روبية وأشغال الصحة وصرفيات متفرقة في هذا الباب (٩٦٠) روبية وإسعاف الفقراء (٥٣٠) روبية ومصاريف الدفن (١٠٠) روبية ورواتب مستخدمي الجوامع (٢٠٠٠) روبية وأثاث البلدية (١٥٠) روبية (٢) .

بلغت واردات البلدية عام ١٩٣٦ مع مدورها من عام ١٩٣٥ (٤١٣٣،١٨٨) دينار وبلغت مصروفاتها عام ١٩٣٦ (١٨٧٩، ٦٢٠) دينار وبقي لديها مدور إلى عام ١٩٣٧ هو (٧٩٣،١٣١٠) دينار وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٧ محمود صالح قاسم والذي تسلم مهام إدارة مسؤولية البلدية منذ عام ١٩٢١ وامتنك قدرات جيدة في إدارته للبلدية وضم موظفيها إلى جانب الرئيس كاتب البلدية شاكور ومرتبته (٦) دينار ومفتش التنظيفات صالح عبدالله ومرتبته (٤) دينار ومراقبين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣،٥٠٠) دينار وزبالين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١،٢٥٠) دينار وكناسون عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١،٢٥٠) دينار ، فضلاً عن ذلك ضمت البلدية بستاني ومرتبته (١) دينار وحراس عدد (٥) كانوا يقومون بمهمة حراسة الأسواق وأوكلت مهمة حراسة البلدة إلى الشرطة وضم مجلسها البلدي عام ١٩٣٧ ستة أعضاء هم حسون الياس وكامل السيد عباس والشيخ سعيد الشيخ حسب وثجيل الحاج حمادي وحسن السيد عباس وعبدالحق الحاج شهاب ورصدت البلدية مبلغ (٥٠) دينار كان الغرض منه بناء مجزرة في مركز القضاء الا ان المبلغ الذي تم رسده لبناء المجزرة لم يكن كافياً من اجل انجازها (٣) .

ضم موظفو لجنة الماء والكهرباء في قضاء سامراء عام ١٩٣٧ محاسب وامين الصندوق خليل سعد ومرتبته (٤) دينار ومحمد حسن براد المشروعين ومرتبته (٤،٥٠٠) دينار ومسؤول الأسلاك والإنارة في الطرق العامة ابراهيم امين ومرتبته (٤) دينار وسائق الماكينة حسن الحاج صالح ومرتبته (٤،٢٣٠) دينار ومعاونين لسائق ومرتب كل واحد منهم (١،٥٠٠) دينار وحارس ومرتبته (٧٥٠) فلساً وكان هؤلاء

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٣٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء سامراء عام ١٩٢٥ ، كتاب مرفوع من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد ، كادر بلدية مركز قضاء سامراء عام ١٩٢٥ ، و ٣٤ ، ص ١٣٤ .
(٢) المصدر نفسه ، واردات وصرفيات بلدية سامراء عام ١٩٢٥ ، و ٣٥ ، ص ١٣٥ .
(٣) المصدر نفسه ، كادر بلدية قضاء سامراء عام ١٩٣٧ ، و ٢٦ ، ٤٢ .

الموظفون على الملاك الدائم وكان من المقرر اقراض بلدية قضاء سامراء (١٠٠٠) دينار من قبل متصرفية لواء بغداد من اجل سد نواقص المواد الكهربائية التي كان المشروع بأمس الحاجة اليها وبلغت البلدية بهذا القرار من قبل وزارة الداخلية وحسب كتاب الوزارة المرقم (٥٢٢) في ٧ كانون الثاني ١٩٣٦ اكد ذلك تقرير المفتش الإداري المرقم (٢٧) في ٢ شباط ١٩٣٧ والذي أشار إلى إن البلدية لم تستلم المبلغ إلى حين وقت الزيارة ومن جانبه طالب المفتش وزارة الداخلية بضرورة الإسراع بتسليم المبلغ إلى البلدية من اجل سد النواقص التي يحتاج اليها المشروع (١) .

تكونت املاك بلدية مركز قضاء سامراء عام ١٩٤٩ من سراي الحكومة ومدرستين احدهما ابتدائية والأخرى متوسطة ومستوصف في قرية الدور ومجزرة صحية ونادي للموظفين ودكان ، وكان في منهاج إدارة البلدية القيام بمشاريع عدة ، ومن تلك المشاريع تشييد كراج ومقهى وأربعين دكاناً ومطعم وأختيرت عرصة النواب من قبل البلدية لإقامة تلك المشاريع عليها ومن أجل القيام بتلك المشاريع وجب عليها استقراض مبلغ (١٠٠٠٠) دينار من قبل خزينة الدولة ويُعد هذا المبلغ من الضخامة ويتعذر على البلدية الحصول عليه ، لذا تعد الخطط العمرانية التي تعدها البلدية من الأمور التي تكتب على الورق ولكن في واقع الحال تكون صعبة المنال لضعف البلدية المالي أولاً ولعدم استجابة الجهات المعنية لحاجة البلدية للاموال لتنفيذ مشاريعها هذا ماأكده تقرير المفتش الإداري في ٧ نيسان ١٩٤٩ الذي اوضح ان مشروع الماء في القضاء غير كافي للأهالي وعد السبب في ذلك صغر حجم ماكينة الماء وحجم الأنابيب التي تنقله إلى البيوت وأوصى باستبدالها بوحدة اكبر منها حجماً واستبدال الأنابيب هي الأخرى بحجم اكبر لعلاج مشكلة قلة الماء الصالح للشرب وذكر المفتش مشروع الكهرباء الذي كان في تحسن مستمر حسب قول المفتش ، ولاسيما بعد اضافة الماكينة الرابعة إلى المشروع وزيادة عدد المشتركين وقيام الجهات المسؤولة في البلدية بتقديم التسهيلات للمشاركين كافة (٢) ، وبقيت الخدمات التي تقدمها البلدية في قضاء سامراء وحتى نهاية حقبة الدراسة (٣) ، التي نحن بصدد بحثها ليست بمستوى الطموح التي كان يريها المواطن ولاسيما خدمتي الماء والكهرباء التي بقي سكان القضاء يشكون من فقدانها (٤) .

ان الإمكانات التي اعتمدت عليها البلدية هي وارداتها ، وكانت لاتسعف البلدية بالقدر على العمل الذي يؤدي الى نتائج ايجابية في مجال تقديم الخدمات إلى اهالي مركز اللواء وقد يكون النظر إلى الجهات الحكومية في سبيل تقديم الدعم إلى هذه البلدية بعيد المنال والسبب في ذلك أن عمل البلديات يعتمد بشكل كبير على ماتحصل عليه من إيرادات ، هذا الأمر تكون سلبياته اكثر من ايجابيته ، ولاسيما إذا كانت البلدية تقع في قضاء تكون إيراداته المالية ضعيفة .

٢ - بلدية مركز قضاء المحمودية :

-
- (٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية الملف المرقمة ١٣٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية سامراء عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد ، كادر لجنة ماء وكهرباء قضاء سامراء عام ١٩٣٧ ، و ٢٦ ، ص ٤٣ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الوحدات الإدارية في لواء بغداد ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية قضاء سامراء ١٩٤٩ ، و ٣٨ ، ص ص ٥٥ - ٥٦ .
- (٣) لم يتمكن الباحث من الحصول على معلومات اكثر عن بلدية سامراء ولاسيما مدة الخمسينيات .
- (٤) جريدة الحرية ، العدد ١١٨ ، ٢٨ شباط ١٩٥٨ .

يقع قضاء المحمودية جنوب بغداد على بعد (٣٥) كم وبلغ عدد سكانه حسب احصاء عام ١٩٤٧ (٥٣٦٨٣) نسمة ويعود تأسيس بلدية القضاء إلى العهد العثماني (١) .

تكوّن ملاك بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٢١ من رئيس البلدية ومرتبته (٩٠) روبية وكاتب ومرتبته (٧٠) وعامل خدمة ومرتبته (٢٥) وجاوش (شرطي البلدية) ومرتبته (٢٠) فضلاً عن ذلك كان للبلدية حارس وكناس ومرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٢) ، وفي عام ١٩٢٤ كانت واردات البلدية هي رسم الذبيحة (٨٥٠) روبية ورسم الأرضية (٦٠٠) روبية ورسم الدلالية (١٨٠٠) روبية ورسم الترميمات (١٠٠) روبية ورسم الحراسة (٤٠٠٠) روبية ورسم واجازات الحرف (٥٠٠) روبية ورسم بقايا أموال البلدية (٥٩٤) روبية وكانت مصروفات البلدية هي معاشات ومصروفات المستخدمين (١٦٤٠) روبية وإيجار المستوصف الطبي (١٢٠) روبية ومصروفات متفرقة (٧٠) روبية ومصروفات المحروقات (٢٠) روبية وأثاث البلدية (٢٠) روبية وصرف في دفن الموتى الذين بفتقدون لمن يدفنهم (٥٠) روبية وفي إشغال البلدية صرفت في تصليح الطرق (٢٥٠) روبية وفي رشها (٢٥٠) روبية ورواتب الحراس (٣٩٦٠) روبية وراتب موظفي التتوير (٣٠٠) روبية وصرفيات الإنارة الغاز ومايتعلق به (٦٠٠) روبية وقيمة شراء (١٠) فانوس (١٠٠) روبية ومخصصات القائمون بالوقاية (١٢٤٠) روبية (٣) .

أجريت أول انتخابات تبديل نصف أعضاء المجلس البلدي في القضاء عام ١٩٢٤ وحصل محمد ناجي على (٢٠٥) صوتاً ، وسندل الناصر على (١٣١) صوتاً وشاكر العبدالله على (١٣٠) صوتاً وكاظم العيدان (٧١) صوتاً وحاز على المركز الأول محمد ناجي الا انه ابعد من المجلس بسبب فصله من وظيفته في الشرطة (٤) ، ولم يقتصر الأمر على محمد ناجي وإنما ابعد ايضاً سندل الناصر على الرغم من انه يتصف بالأخلاق الحميدة والسمعة الطيبة الا انه لايعرف القراءة والكتابة ولايستطيع انجاز اعمال المجلس بجدارة ولهذه الأسباب تم ترشيح (كاظم العيدان وشاكر العبدالله) على الرغم من حصوله على اقل الأصوات مما دفع محمد ناجي ان يقدم اعتراضاً إلى المفتش الإداري اوضح فيه ان الانتخابات لم تسير بشكل قانوني بعد ان ذكرتدخل قائمقام القضاء رؤوف افندي في الانتخابات وبين سبب آخر هو ان كاظم العيدان كان من سكان القضاء الذي لم يمض على سكنه سنتان وليس لديه من الأموال لدفع الضريبة التي حددها قانون انتخابات المجلس البلدي (٥) ، ومن جانبه بين سندل من خلال عريضة إلى متصرف لواء بغداد ان إبعاده من العضوية يعد مخالفاً لقانون الانتخابات ، إذ اشار إلى ان القانون حصر تعيين رؤساء البلديات بطريقة

(١) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ٧٣٦٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية المحمودية عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد ، كادر بلدية المحمودية عام ١٩٢١ ، و ٥ ، ص ١٠ .

(٣) المصدر السابق ، واردات ومصروفات بلدية المحمودية عام ١٩٢١ ، و ١٠ ، ص ١٠ .

(٤) حدد (قانون الانتخابات البلدية) عدة شروط في انتخاب عضو المجلس البلدي وهي ترشيح الرجال دون النساء ومعرفة القراءة والكتابة وان يكون العضو غير متهم بجناية او جنة باستثناء الجنة السياسية وان يقدم العضو ضمن حدود بلديته . ينظر :

ضياء الدين الحيدري ، الإدارة والإداريون في العراق ، مطبعة سعد ، بغداد ، ١٩٦٣ ، ص ٢٠٩ .

(٥) حدد قانون البلديات العثماني في ٢٣ ايلول ١٨٧٧ شروط انتخاب عضو المجلس البلدي ان يكون (٣٠) عام وعدل الى

(٢٥) عام فيما بعد ومدة الدورة اربع سنوات على ان تسقط عضوية نصف الاعضاء بعد مرور سنتين وستبدلون بأعضاء جدد وبقي العمل بهذا القانون الى عام ١٩٣١ حينما صدر قانون (٨٤) عام ١٩٣١ . ينظر :

عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .

الانتخابات من قبل الأهالي لكي يضمنوا الحصول على اشخاص يعرفونهم (١) ، فضلاً عن ذلك أشار ان الرئيس الذي أختير لم يحصل على أغلبية الأصوات ولا يمتلك داراً في القضاء ملكاً له ، فضلاً عن ذلك انه مدان بمبلغ (١٧٠٠) روبية ووضع الحجز عليه (٢) .

كانت نتائج الانتخابات تجري في صالح اشخاص يتم اختيارهم من اهالي المنطقة وضمن حدود بلدياتهم وهذا ماينطبق به القانون البلدي ولكن الانتخابات لاتجري في بعض الاوقات وفق القانون وقد تستغل بعض فترات القانون نفسه من لدن الأشخاص المتنفذين منها عدم معرفة القراءة والكتابة أو عدم القدرة على الإدارة أو الكفاءة لترشيح من هم تابعين لهم ويتركون الفائزين بالانتخابات جانباً .

حصلت بلدية المحمودية على قرض (٢٠٠٠) دينار عندما قررت الحكومة منح البلديات القروض ليتسنى لها انشاء المشاريع العمرانية في عام ١٩٣٦ وكان في نية بلدية قضاء المحمودية إنشاء المشاريع ومن ضمنها مشروع الماء والكهرباء ولكن اي من المشروعين لم يبصر النور على الرغم من قيام البلدية برصد (٦٠٠) دينار من قيمة القرض لإنجاز مشروع الماء إلا أن كلفة المشروع التي قدرها مهندس البلدية كان بحدود (١٥٠٠) ديناراً هي التي أوقفت عزم البلدية في إنجاز المشروع على الرغم من حاجة أهالي القضاء الماسة لقيامه (٣) .

زار المفتش الإداري بلدية قضاء المحمودية ٢٦ في تشرين الاول ١٩٣٦ أن حسابات بلدية المحمودية كانت غير منتظمة وصرفت الأموال التي تخص تنظيم الطرق وتعديلها دون قرار من المجلس البلدي ، وتم تعيين علي عباس كاتباً وتعيين القائمقام مديراً للبلدية مع ممارسة مهام عمله كقائمقام ، وضم المجلس البلدي في عضويته عبد الحمادي وعبد الكريم العباسي وجاسم المفضل وذيبيان الأحمد وعبدالله الحاج امين وحمزة البكيث (٤) ، والجدول الآتي يبين الإيرادات والمصروفات لبلدية المحمودية عام ١٩٣٦ .

(١) لم يقتصر موضوع الاختيار على اعضاء المجالس البلدية بل تعدى ذلك إلى اختيار المختارين على الرغم من التعليمات التي نص عليها بموجب انتخاب عضو المجلس البلدي او المختار بموجب القانون ، إذ حصل ذلك في انتخابات المختارين في محلة غرات طويلات في ٢٤ آذار ١٩٣٣ في قضاء بغداد ، إذ حصل مسند المحمد على (٥٢) صوت والسيد جاسم النصيف (٣٩) صوت والسيد محمود شهاب (٣٢) صوت واختير الأخير من قبل امين العاصمة مع انه كان اقل الأصوات. ينظر : محسن محمد حسن ، مختاروا بغداد ، ج ١ ، مطبعة اوفسيت حسام ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ص ٦٤ - ٦٥ .

(٢) محمد حميد حمزة ، قضاء المحمودية دراسة في احواله الإدارية والاجتماعية والاقتصادية حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ص ٩٤ - ٩٧ .

(٣) الياهو دنكور ، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، مطبعة الأمين ، بغداد ، ١٩٣٦ ، ص ٤٨٤ ؛ محمد حميد ، المصدر السابق ، ص ١٨٠ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٦٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ ، و ٢٨ ، ص ٣٠ .

الأبواب	المبلغ	
	فلس	دينار
المدور من عام ١٩٣٥	٩٧	٩٤٩
الواردات التخمينية عام ١٩٣٦	٥٠٠	٩٠٢
المجموع	٥٩٧	١٨٥١
المصروفات التخمينية	١٠٠	٩٤٠
المدور إلى عام ١٩٣٧	٤٩٧	٩١١

جدول رقم (٣) يبين إيرادات ومصروفات بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣) لوجدنا أن إيرادات البلدية التخمينية كانت (٩٠٢) ديناراً وقد لا تحصل على هذه الواردات كونها واردات خمنت على اساس رسوم البلدية في القضاء التي قد تتعرض لظروف تجعل من البلدية غير قادرة على جباية نصف هذا المبلغ ويؤدي ذلك الى عدم قدرة البلدية على سد المصروفات التي قدرت بـ (٩٤٠) دينار ويعني ذلك في النتيجة ان البلدية لا تستطيع اداء الاعمال المكلفة بها مالم تحصل على منحة من الجهات المسؤولة .

تمكنت بلدية مركز قضاء المحمودية عام ١٩٤٠ من الحصول على قرض من المصرف الصناعي والزراعي وقدره (١٥٠٠) ديناراً وشرعت بشراء ماكينتين للطاقة الكهربائية قوة الواحدة (٣٦) حصان من طراز روبسن قوة الدينامو (٢٢٠) ، واستخدمت احدهما في مشروع الكهرباء والأخرى في مشروع الماء ، ونصبت الأسلاك الكهربائية في مركز القضاء ، وتألّفت لجنة عام ١٩٤٠ لإدارة الكهرباء في مركز القضاء من القائ مقام ورئيس البلدية وعضو المجلس الإداري وآخر من المجلس البلدي وضمت اللجنة عدداً من الموظفين ، هم كاتب البلدية وأمين الصندوق وجابي راتب كل واحد منهم (٣) دينار، فضلاً عن ذلك ضم الكادر مشغلين للمكانن مرتب الأول (٤,٥٠٠) دينار والآخر مرتبه (٢,٥٠٠) دينار وعامل أسلاك مرتبه (٣) دينار وكان موجود في صندوق اللجنة (١٢٦,٥٠٠) ديناراً وللجنة مبلغ آخر ، إذ كان لديها صكوك بقيمة (١٧١,٠٠٠) ديناراً ، فضلاً عن ذلك كان للجنة مبلغ (١٠٠٠) دينار مودعه في صندوق البلدية في خزانة الدولة وبذلك أصبح للبلدية مبلغ (١٢٩٧,٥٢٠) دينار وحددت اللجنة سعر الوحدة الكهربائية للشوارع والأزقة بـ (١٥٠) فلساً وتقوم البلدية بدفعها شهرياً ، أما سعر الوحدة الكهربائية إلى الأهالي فحدد بـ (١٥٠) فلساً يدفع مقطوعاً من قبلهم (٢) .

كان مشروع الكهرباء في قضاء المحمودية لايفي بحاجة السكان من الكهرباء وبسبب ذلك قررت اللجنة شراء ماكينة جديدة لكي تعزز الطاقة الكهربائية لأهالي القضاء لذلك قررت استقراض المبلغ من مديرية البلديات العامة وكانت إيرادات الكهرباء عام ١٩٤٨ (٢٢٠٠) ديناراً صرف منها (١٩٣٢) ديناراً وبقي في الخزانة (٢٦٨) ديناراً وانشأ مشروع الماء في تموز عام ١٩٤٨ حين استنفرت البلدية كافة كوادرها في سبيل انجاز العمل وعلى الرغم من ذلك كان حجم المشروع لايتناسب مع حاجة سكان القضاء

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٦٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٣٦ ، و ٢٨ ، ص ٣٠ .

(٢) محمد حميد حمزه ، المصدر السابق ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

من توفير الماء الصالح للشرب فاضطرت اللجنة إلى مد أنابيب اضافية في شوارع القضاء لسد حاجات أهالي القضاء من كميات المياه وان لم تدخل في كلفة المشروع معتمدة في ذلك على مديرية البلديات العامة في سبيل سد النقص الحاصل في المشروع ، وفي عام ١٩٤٩ تولى إدارة بلدية قضاء المحمودية عبدالله الحاج امين عين في وظيفته منذ عام ١٩٣٩ ومرتبته (١٢) دينار وبلغت إيرادات البلدية عام ١٩٤٩ (٤٤٣٥) دينار صرفت منها (٣٧٣٣) دينار وبقي لدى البلدية (٧٠٢) دينار (١) .

وعزمت الجهات المسؤولة ومن ضمنها بلدية المحمودية عام ١٩٥١ على توسيع الشارع العام إلى (٢٥) متر ، وكانت بلدية المحمودية تقوم بصرف مبالغ كبيرة لترميم الشارع نظراً لما تسببه السيارات القادمة من كربلاء والنجف والحلة من حفر وتخريب في الشارع ، ولاسيما إنها تأتي بأعداد كبيرة وعلى الرغم من أن مهمة إصلاح الشوارع الرئيسية ليست من المهام الملقاة على عاتق البلديات وإنما كانت من المهام التي تقع على عاتق وزارة الأشغال العامة هذا ماذكره المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٧) في ٢٨ ايار ١٩٥١ الذي اقترح اقامة بناية جديدة بدل البناية القديمة للبلدية الذي أشار إلى أن البناية القديمة حتى وان تم ترميمها لم تعد المكان اللائق لإقامتها على الرغم من ان موقعه مناسباً وان بالإمكان تهديمه وبناءه وتوسيعه واحاطنه بالحدائق (٢) ، ومن اعمال بلدية المحمودية قيامها في عام ١٩٥٧ برصف جانبي الطريق الرئيس بصبات كونكريتية في مركز قضاء المحمودية الذي يربط المحمودية من جهة الشمال بلواء بغداد ومن جهة الجنوب بالوائي كربلاء والحلة (٣) .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء بغداد :

١ - بلدية ناحية بلد :

بلد ناحية تابعة إلى قضاء سامراء وتقع على مسافة (٣٩) كليو متر من القضاء جنوباً ، وبلغ عدد سكانها إبان العهد الملكي (٧٠٠٠) نسمة (٤) ، أسست بلديتها في العهد العثماني عام ١٨٨٢ وضم كادرها في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ اربعة حراس ليليين ومختارين وكناسين وحمال (٥) .

ضم كادر بلدية بلد عام ١٩٢٣ رئيس البلدية ومرتبته (١٠٠) روبية وكاتب ومرتبته (٨٠) وفراش ومرتبته (٢٥) ومختارين مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومناذٍ لغرض المزايدات البلدية ومرتبته (٣٠) ، فضلاً عن ذلك جاوش البلدية (شرطي) ومرتبته (٣٥) وأربعة كناسين مرتب كل واحد (٢٥) وزبالين مرتب كل واحد (٤٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٦) ، وتكونت واردات بلدية ناحية بلد من رسم البيوت والدكاكين (٢٤٠٠) روبية ورسم المباني (١٢٠) روبية ورسم الذبيحة (١٥٠٠) روبية ورسم الإجازات

(١) د ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الوحدات الإدارية في لواء بغداد عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء المحمودية عام ١٩٤٩ ، و ٥٧ ، ص ص ٨١ - ٨٢ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء بغداد عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية المحمودية عام ١٩٥١ و ١٨٨ ، ص ص ٢٥٨ - ٢٦٠ .

(٣) جريدة الشعب ، العدد ٣٩٢٧ ، ١١ أيلول ١٩٥٧ .

(٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

(٥) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٢٦ .

(٦) د ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٣٦٩ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية ناحية بلد عام ١٩٢٣ ، كتاب مرفوع من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد ، كادر بلدية ناحية بلد عام ١٩٢٣ ، و ٣١ ، ص ١٢٩ .

(٨٤٠) روبية ورسم العطارية (الأدوية) (٧٧٦٠) روبية ورسم الأرضية (١٨٠) روبية ورسم سمسة الحيوانات (٣٦٠) روبية ورسم الكناسة (١٦٠) روبية ورسم العبور (١٢٠) روبية وكانت مصروفاتها عام ١٩٢٣ وهي رواتب الموظفين والمستخدمين (٢٧٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (١٨٠) روبية ومخصصات المختارين (٧٢٠) روبية ورواتب موظفي التتوير (٩٠٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٩٢٠) روبية والبسة المراقبين (١٢٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٧٢٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٢٢٨٠) روبية وإسعاف الفقراء (٢٥٠) روبية ورواتب موظفي الجوامع (٨٤٠) روبية وتعليم الأميين (٦٠٠) روبية (١) .

عمل جابياً محمد علي افندي للصندوق بلدية ناحية بلد عام ١٩٢٥ وفي عام ١٩٢٧ صار حسن هادي البلداوي رئيساً لبلدية ناحية بلد بعد ان أصبح محمد علي كاتباً للبلدية واستمر حسن البلداوي يمارس مهام عمله حتى عام ١٩٣١ حين استلم مهام رئاسة البلدية الحاج الشيخ علي حسن ال حداد وبقي في رئاسة البلدية حتى عام ١٩٣٣ ، إذ قدم استقالته وتسلم بدل عنه السيد فتنة السيد عباس الموسوي (٢) ، واستمر السيد فتنة السيد عباس برئاسة البلدية حتى عام ١٩٥٦ وكان يتقاضى راتباً (٦) دينار ثم خفض إلى (٤) دينار ووصف بالجدية في عمله وعين في كانون الثاني ١٩٣٧ الشاب فاضل الحاج محمد حسن يعمل كاتباً للبلدية وهو يحمل شهادة الخامس الابتدائي ويحصل على مرتب (٣) دينار وتكون المجلس البلدي في ناحية بلد من اربعة أعضاء هم عبدالمهدي الحسن وعبدالمهدي محمد امين ومسلم الحاج علي وملا علي الحسن وكان للبلدية ممتلكات عدة هي :

١- دار يسكنها مدير الناحية وهي مؤجرة بمبلغ (٨٨٣) فلساً في الشهر .

٢ - دار مشغولة من قبل مفوض شرطة الناحية مؤجرة بمبلغ (٨٠٠) فلساً في الشهر .

٣ - دار مؤجرة من لدن كاتب البلدية بمبلغ (٨٥٠) فلساً في الشهر .

٤- دار اتخذتها البلدية مقراً لها .

٥- بناية مستوصف الناحية مؤجرة من قبل البلدية (١٢) ديناراً سنوياً .

٦- بناية يسكنها موظفي الدولة وهي مؤجرة (٥٠٠) فلساً في الشهر (٣) .

بلغت واردات البلدية عام ١٩٣٧ (٥٣٩,٧٠٢) ديناراً أنفقت منها كمصروفات على أعمالها (٤٧٧,٠٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٦٢,٧٠٢) دينار واركتب رئيس البلدية وكاتبها خطأ حينما خالفا التعليمات الصادرة من قبل وزارة الداخلية بتصديقهم المصروفات المقننة التي تخص رواتب ومخصصات الموظفين والمصروفات غير المقننة التي تخص المشاريع ، إذ تعد المصادقة على الأولى من صلاحياتهم

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٣٦٩/٣٢٠٥٠ ، ميزانية ناحية بلد عام ١٩٢٣ ، كتاب مرفوع من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد ، إيرادات ومصروفات بلدية ناحية بلد عام ١٩٢٣ ، و ٣١ ، ص ١٣٠ .

(٢) اياد عيدان البلداوي ، تاريخ بلدية بلد ، مؤسسة البلداوي الثقافية للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ - ١٢ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بلد عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وممتلكات بلدية ناحية بلد عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ١٩ .

إلا إن الثانية تعد المصادقة عليها من صلاحيات المجلس البلدي هذا ماكداه المفتش الإداري بحسب تقريره في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٧ الذي أكد ضرورة إتباع التعليمات على اصولها وتعميم ذلك على البلديات كافة من اجل لتجنب الخطأ كما حدث في بلدية ناحية بلد وبين المفتش إن الناحية وعلى الرغم من وجود البلدية تفتقر إلى خدمات الماء والكهرباء فأضطّر سكان الناحية إلى اللجوء إلى نهر الدجيل لشرب الماء والسمة الغالبة على نهر الدجيل هو انقطاع الماء فيه بصورة مستمرة مما يؤدي بأهالي الناحية إلى شرب الماء المالح من الآبار، فضلا عن ذلك اشار المفتش ان مشروع الماء يكلف (٢٠٠٠) دينار وفي نية وزارة الداخلية تسليف البلدية (٨٠٠) دينار في العام الحالي و(٣٥٠) في العام القادم ومن واجب البلدية السعي لاستكمال المبلغ المتبقي وهو (٨٥٠) دينار عن طريق الاستقراض من وزارة الداخلية لتأسيس المشروع وتخليص اهالي الناحية من معاناتهم (١) .

تكون ملاك بلدية ناحية بلد عام ١٩٣٩ من فتنة السيد عباس الموسوي (٢) وكان يتقاض راتباً مقداره (٧) دينار وبقي كاتباً للبلدية فاضل محمد ومرتبته (٥) دينار وتولى غزاوي محسن وجمال إبراهيم امر الجباية والمراقبة في البلدية وبمرتبة (٣) دينار لكل منهم وضم مجلسها البلدي في عضويته اربعة اشخاص وهم مسلم علي وملا علي الحسن المهدي وبدأت عضويتهم في ١١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في تشرين الأول ١٩٣٩ ومجيد محمد صالح وعبد الحميد حسن حداد وبدأت عضويتهم في ٧ كانون الأول ١٩٣٧ وانتهت في تشرين الثاني ١٩٤٠ واصدر المجلس (١٠٦) قرار في عام ١٩٣٩ وقع على (٨٧) قرار من قبل المجلس حتى ١٠ تشرين الأول ١٩٣٩ وفتحت البلدية العديد من السجلات وهي سجل اليومية العامة وسجل الأمانات وسجل المصروفات وسجل المكلفين وسجل الإقساط وتقيم البلدية في بناية أنشأت عام ١٩٣٠ وتم أنجزها عام ١٩٣٤ وتحتوي على اربعة غرف كما انشأت البلدية مجزرة كلفتها (٣٠) دينار في العام نفسه (٣) .

ادى ضعف البلدية المالي إلى جعلها غير قادرة على تأسيس مشروع ماء صالح للشرب إلى أهالي الناحية الذي بلغ عددهم في المركز (٥٩٩٤) نسمة ومن سكان العشائر (١٥٦٩٣) نسمة عام بحسب تقرير المفتش في عام ١٩٣٩ وكان هؤلاء يعانون من الماء غير الصالح للشرب بل يضطر هؤلاء إلى شرب الماء المالح من الآبار في حالة انقطاع ماء نهر الدجيل في فصل الصيف ، فضلاً عن ذلك عانى سكان الناحية من مشكلة الإمطار في فصل الشتاء والتي ادت إلى انتشار الأمراض بين اهالي الناحية ونتيجة هذه الأوضاع السيئة لأهالي الناحية وفي عام ١٩٣٩ سعت السلطات الإدارية في الناحية وعضدتها سلطات اللواء للحصول على قرض من اجل إنشاء مشروع ماء صالح للشرب الا ان جهودهما لم تثمر عن شيء ويبدو ان الحصول على القرض ليس بالامر السهل لتأسيس المشاريع الخدمية (٤) .

اسندت بلدية بلد عام ١٩٥٤ تأسيس مشروع ماء بلد إلى شركة جون برج Jūn brij وتضمن العقد جلب اربعة طواقم للضخ والتصفية اثنان منهما في الاحتياط وتضخ هذه الطواقم الأربعة (١٦٢٠٠) غالون

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بلد عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء في ناحية بلد عام ١٩٣٧ ، و ١٢ .
(٢) اياد عيدان البلداوي ، المصدر السابق ، ص ٨ .
(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٧٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بلد عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية بلد عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ص ١٨ - ١٩ .
(٤) المصدر نفسه ، مشاكل اهالي ناحية بلد عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ٢٠ .

من الماء في الساعة ، فضلاً عن خزانات الترسيب والتصفية مع مصافي تعمل بواسطة الضغط وخزان عالي من الفولاذ سعته (١٠٥٠٠٠) غالون من الماء ينصب على برج طوله (٦١) قدم ، فضلاً عن ذلك ضم المشروع اجهزة لمزج الشب الذي يستعمل في عملية التصفية وجهاز لتعقيم غاز الكلورين ولما كان النهر يبعد عن الناحية (٦) كم وبسبب ذلك تم تأسيس المشروع على النهر وأوصل الماء إلى الناحية بأنبوب رئيس قطره ثمانية انج وبلغت الشبكة التي تم توزيع الماء بواسطتها إلى الناحية (٧٨٢٥٠) م ووضع تصميم المشروع لمدة (٢٥) عام وقدرت كمية الماء لشخص الواحد (٢٥) غالون (١) ، وفي عام ١٩٥٥ انشأت بلدية بلد مجموعة من الحوانيت وفندق وكازينو في الطابق الأرضي للبنية (٢) ، وبقيت ناحية بلد تنار بواسطة الشموع والفوانيس النفطية التي وضعتها البلدية في كل شوارع الناحية وأزقتها وكان المسؤول عن انارة الناحية من قبل البلدية (خضير عباس عبود) وفي عام ١٩٥٥ شرعت البلدية بتأسيس مشروع الكهرباء إذ قامت بجلب المكائن والمعدات لغرض انجاز المشروع وتم نصب الأعمدة في شوارع الناحية وفي ٢٥ أيلول ١٩٥٦ تم افتتاح المشروع (٣) .

استطاعت بلدية بلد على الرغم من قلة امكانياتها في مدة الخمسينيات من القرن العشرين من انجاز مشروعي الماء والكهرباء وبعض المشاريع الأخرى وهذا الانجاز يأتي وإمكانية البلدية .

٢ - بلدية ناحية تكريت :

وهي ناحية تابعة إلى قضاء سامراء وتقع إلى الشمال الغربي من لواء بغداد على بعد (١٨٠) كم وعلى مسافة (٥٠) كيلو متر من مركز قضاء سامراء (٤) ، أسست بلديتها عام ١٨٨٢ وتكون ملاكها في ظل الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ من رئيس البلدية وكاتب وفراش وحارسان ليليان ومناذٍ للبلدية مع عامل أناره (٥) .

كانت واردات بلدية ناحية تكريت في شهر كانون الثاني عام ١٩٢١ (٨٤٣,١٣) روبية وبلغت مصروفاتها (٧٩١) روبية وفي شهر نيسان كانت وارداتها (٢١١٨,١٣) روبية وبلغت مصروفاتها (١١٠٩,١٠) روبية وفي شهر آيار كانت وارداتها (١٢١٥,١) روبية وكانت مصروفاتها (١٩٦,١٣) روبية وفي شهر تشرين الأول كانت وارداتها (٤٩,١) روبية وبلغت مصروفاتها (٢٢٦) روبية وفي شهر تشرين الثاني كانت وارداتها (١٢١٥,٦) روبية وبلغت مصروفاتها (١٥٥) روبية وفي شهر كانون الأول كانت وارداتها (١٦٣) روبية وبلغت مصروفاتها (١٥٩) وروبية (٦) ، وفي عام ١٩٣٧ أصبح رئيس بلدية تكريت كامل المفتي وهو من سكان الناحية وتميز بالتفاني بأداء عمله وتولى مهام كاتب البلدية برهان الدين قيود ومرتبته (٤) دينار وضمت البلدية (١٤) مستخدماً من موظفين صحيين ومراقبين وكان مجلسها

(١) عبدالرزاق شكاره ، مشاريع البلديات العراقية ، جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .

(٢) جريدة الحرية ، العدد ١٠٤ ، ١٢ حزيران ١٩٥٥ .

(٣) اياد عيدان البلداوي ، المصدر السابق ، ص ص ١٠ - ١٢ .

(٤) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ العراق قديماً وحديثاً ، ص ١١٥ ؛ رياض عبدالله أحمد السامري ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

(٥) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٢٦ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥ ، بلديات لواء بغداد ، ميزانية بلدية تكريت عام ١٩٢١ ، كتاب مرفوع من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد عام ١٩٢١ ، واردات ومصروفات بلدية تكريت عام ١٩٢١ ، و ٦ ، ص ص ٦ - ١٤ .

البلدي يضم توفيق الحاج عبدالغفور وطاهر موسى الدهش ومصطفى الحاج حسن ودحام الحاج داود ومحمد عرب وسعيد الحاج عرب وجرت الانتخابات في تشرين الثاني عام ١٩٣٧ لأعضاء الذين انتهت مدتهم وحاز على الأغلبية توفيق عبد الغفور ومحمد عرب وجرت الانتخابات حسب الأصول القانونية ولم تشهد اي خروقات تؤدي إلى نتائج سلبية (١) .

كان لدى البلدية مجموعة من الأملاك عام ١٩٣٨ وهي دار اتخذت سرايا للحكومة وتم إيجارها بـ (٧٥,٩٥٠) دينار سنوياً ودار استأجرة من قبل دائرة البرق والهاتف وتم إيجارها بـ (١٥,٧٥٠) دينار سنوياً وشغل مدير الناحية الدار الثالثة وبايجار سنوي (٩) دينار وشغل المستوصف الدار الرابعة التي تعود إلى البلدية بدون مقابل وتم بناء هذه الدور من قبل البلدية عام ١٩٣٢ وللبلدية ثلاثة معابر احدهما كبير والاثنتين الآخرين صغيرين وتم استخدام هذه المعابر في نقل سكان الناحية من الجانب الأيسر للنهر دجلة إلى الجانب الأيمن وكان يجري في جميع الأوقات وسبب ذلك اطمئنان اهالي الناحية على ارواحهم وبضائهم من الغرق أكد ذلك المفتش الإداري بحسب تقريره في كانون الثاني ١٩٣٨ الذي اشار إلى اهمية تأسيس مشروع للماء الصافي بأقرب فرصة ممكنة وذلك للحاجة السكان الماسة له ، ونقل المفتش كلام رئيس البلدية حول تكاليف المشروع ، إذ ذكر ان المشروع يكلف (٢٥٠٠) دينار وتم تخصيص (٨٠٠) دينار من قبل وزارة الداخلية لغرض انجاز المشروع ولكن عدم تمكن البلدية من توفير المبلغ المتبقي ظل المشروع عقيماً فاقترح المفتش الإداري بيع الدار التي يشغلها مدير الناحية بمبلغ (١٤٠٠) دينار وكانت البلدية ودعت في صندوقها في الخزينة العامة كأمانات مبلغ (٥٠٥,٥٤٩) دينار ويكون مجموع تخصيص وزارة الداخلية مع قيمة بيع الدار والمبلغ المؤمن من قبل البلدية هو (٢٧٠٥,٥٤٩) دينار وبذلك تستطيع البلدية من انجاز المشروع (٢) .

كان لدى بلدية بلدية ناحية تكريت عام ١٩٤٩ اختلاف واضح في تطبيق القوانين عن باقي البلديات في العراق ، ولاسيما القوانين التي تتعلق بمهام رئيس البلدية هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٨٤٩) في ٣ آذار ١٩٤٩ الذي اوصى بضرورة توحيد التعليمات في بلديات النواحي كافة في سبيل منع اي تجاوز للقانون بسبب اختلاف التعليمات من بلدية لأخرى واثنى المفتش الإداري بجهود العاملين بمشروع الماء والكهرباء لسعيهم الحثيث في سبيل تطوير المشروع الذي تأسس في عام ١٩٣٩ ، فضلاً عن ذلك اوضح المفتش ان البلدية قامت بفرض الرسوم على الحدائق المنزلية وحددت سعر وحدة الماء على الحدائق المنزلية من الدرجة الأولى بـ (١٥٠) فلساً والحدائق المنزلية من الدرجة الثانية بـ (١٠٠) فلساً (٣) .

استطاعت بلدية ناحية تكريت من شراء ماكينة جديدة للكهرباء عام ١٩٥١ ، فضلاً عن وجود الطواقم القديمة وكان المشروع بحاجة إلى ماكينة اخرى ذات (١٠٠) حصان حتى تتمكن البلدية من تزويد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥ ، بلديات لواء بغداد ، ميزانية بلدية تكريت عام ١٩٢١ ، كتاب مرفوع من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء بغداد عام ١٩٢١ ، الملف المرقمة ٨٩٧٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية تكريت عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية تكريت عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ص ٢٥ - ٢٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ممتلكات ومشروع ماء ناحية تكريت عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٣٠ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الوحدات الإدارية في لواء بغداد عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية تكريت عام ١٩٤٩ ، و ٣٧ ، ص ٥١

الأهالي بالطاقة المطلوبة ، فضلاً عن ذلك عانى المشروع من شبكة الأسلاك ، إذ انها كانت مستهلكة وتكون بذلك واسعة التبذير بالطاقة الكهربائية لذلك كانت بأمر الحاجة إلى الإصلاح ، أما مشروع الماء كان هو الآخر يعاني من عدم كفاية الماء الذي يزود به الأهالي فضلاً عن ذلك ان مادة الشب او مسحوق الكلورين او الغاز غير متوفر في المشروع ، ولاسيما ان البلدية غير قادرة على شراءه مالم تقم مديرية البلديات العامة بتجهيزه وهذا يؤدي إلى سحب الماء من النهر الذي يمر بالأنابيب مباشرة ويؤدي إلى الإضرار بالأنابيب نتيجة الترسبات من جانب ومن جانب يضر بصحة سكان القضاء لأنه يحمل المكروبات من جانب آخر (١) .

استطاعت بلدية ناحية تكريت بناء بعض المشاريع العمرانية عام ١٩٥٥ عندما توفرت لديها الأموال اللازمة ، إذ أنها قامت ببناء مجموعة من الحوانيت وفندق في مركز الناحية ، فضلاً عن بناء كازينو في الطابق الأرضي لبناء الفندق (٢) وفي عام ١٩٥٧ استطاعت البلدية من استملاك الملك الذي يحمل الرقم (٤٨٠) والأملك العائدة إلى موسى بن الحاج عثمان والتي تحمل الرقم من (٣ - ٤٨١) بعد ان عوضت اصحاب هذه الأملاك وكان الغرض من ذلك هو تنفيذ استقامة الشارع الرئيس في الناحية مع عمل ساحة عامة في مركز الناحية (٣) .

استطاعت بلدية ناحية تكريت تقديم العديد من الخدمات لاهالي الناحية ولكن كانت بحاجة إلى مزيد من الأموال لتتمكن من معالجة المشاكل التي تواجهها ، ولاسيما مشكلة الماء الذي كان يصل إلى البيوت غير صالح لشرب .

٣ - بلدية ناحية اليوسفية :

ناحية تابعة إلى قضاء المحمودية سميت بهذا الاسم نسبة الى النبي يوسف (عليه السلام) وكانت تسمى قبل ذلك (اكد) وتقع في الشمال الغربي من المحمودية على بعد (١٥) كيلو متر وسميت باليوسفية نسبة إلى جدول اليوسفية ، واتخذت ناحية منذ عام ١٩٢١ وبلغ سكان اليوسفية حسب تعداد عام ١٩٥٧ (٢٦٨٠٢) نسمة كان اغلبهم يعيشون بالقرى التابعة للناحية (٤) ، أسست بلدية ناحية اليوسفية عام ١٩٣٦ وعند زيارة المفتش الإداري إلى الناحية أشار في تقريره المرقم (٨٣٩) في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٩ ان بلدية الناحية لم تعط الناحية اهمية تذكر، ولاسيما وان شوارع الناحية كانت غير نظيفة وذكر المفتش ان الناحية كانت تنار بواسطة المصابيح النفطية (٥) ، وفي عام ١٩٤٩ اصبح مدير الناحية رئيساً لبلدية ناحية اليوسفية وكان

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الواء بغداد عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية تكريت عام ١٩٥٢ ، و ٣٢ ، ص ٤٤ .

(٢) جريدة الحرية ، العدد ٣٠٤ ، ١٢ حزيران ١٩٥٥ .

(٣) جريدة الشعب ، العدد ١٣٧٧٠ ، ١٢ آذار ١٩٥٧ .

(٤) محمد حميد حمزه ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٣١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية اليوسفية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية اليوسفية عام ١٩٣٩ ، و ٩ ، ص ١٢ .

مرتبه دينار واحد وبلغت واردات البلدية عام ١٩٤٨ (٦٦٠) دينار صرفت منها (٥٧٠) دينار في اعمال البلدية وبقي في صندوقها (٩٠) دينار (١) .

تمكنت بلدية اليوسفية عام ١٩٥١ من رصد مبلغ (٢٨٠٠) دينار من اجل اقامة مشروع الكهرباء في الناحية وباشرت في العام نفسه البلدية ببناء غرفة ولضع أماكنه الكهربائية فيها وتجهيزها بالمعدات كافة التي يحتاجها المشروع ليتسنى لها اكمال المشروع وتزويد اهالي الناحية بالطاقة الكهربائية الذين كانوا بأمرس الحاجة له (٢) ، فضلاً عن ذلك سعت البلدية عام ١٩٥١ إلى تنفيذ مشروع الماء في الناحية الا ان القدرات المالية الضعيفة للبلدية حالت دون قيامها بذلك ، وفي عام ١٩٥٧ قامت بلدية الناحية بشراء مكائتي ديزل عموديتين متوسطيتي السرعة تعملان بالكازاويل وقوة هاتين المولدين (٤٠) حصاناً لزيادة قوة مشروع الكهرباء ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بصيانة المولدين الوحدتين في المشروع وإعادة تشغيلهما وجهزت المشروع بكافة الأجهزة والمواد التي يحتاجها (٣) .

كانت إمكانيات البلدية ضعيفة على الرغم من عدد سكان الناحية الذي بلغ (٢٦ ٨٠٢) نسمة في عام ١٩٥٧ ولكن اغلبهم كانوا يعيشون في القرى فلا يخضعون للبلدية في دفع الرسوم وعلى الرغم من ذلك تمكنت البلدية من تأسيس مشروع الكهرباء في الناحية الذي يعد انجازاً لها .

٤- بلدية ناحية الدجيل :

ناحية الدجيل احدى نواحي قضاء سامراء وتعد قرية سميكة مركزاً للناحية وتقع جنوب مركز القضاء على بعد (٥٥) كيلو متروبلغ عدد سكانها في العهد الملكي (١٥٠٠) نسمة عام ١٩٤٧ (٤) ، أسست بلديتها في العهد العثماني (٥) .

حصلت بلدية الدجيل على واردات عام ١٩٢١ وفي الوقت نفسه كان لديها مصروفات ، إذ بلغت وارداتها في كانون الثاني (١٦٣) روبية وبلغت مصروفاتها (١٥٩) روبية وفي نيسان بلغت وارداتها (٨٦,٧) روبية وكانت مصروفاتها (١٥٨) روبية وفي شهر آيار بلغت وارداتها (٩٧٩,١٧) روبية وكانت مصروفاتها (١٧٥) روبية وفي حزيران بلغت وارداتها تسعمائة (٩٢١) روبية وكانت مصروفاتها (٧٤٧,١٢) روبية وفي تشرين الأول بلغت وارداتها (٤٩,١) روبية وكانت مصروفاتها (٢٢٦) روبية وفي تشرين الثاني بلغت وارداتها (٢١٥,٦) روبية وكانت مصروفاتها (١٥٥) روبية وفي كانون الأول بلغت وارداتها (١٦٣) روبية وكانت مصروفاتها (١٥٩) روبية (٦) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٩٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الوحدات الإدارية في لواء بغداد عام ١٩٤٩ ، بلدية ناحية اليوسفية ١٩٤٩ ، و ٥٨ ، ص ٨٥ .

(٢) محمد حميد حمزه ، المصدر السابق ، ص ٧٧ .

(٣) جريدة الشعب ، العدد ٣٩٤٨ ، ٢٣ ايلول ١٩٥٧ .

(٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

(٥) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ٢١٦ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٣٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الدجيل عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء بغداد ، مصروفات وواردات بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٢١ ، و ٦ ، ص ١٤ .

كان مدير الناحية عام ١٩٣٦ عبدالله سعيد أفندي يشغل منصب رئاسة البلدية وعمل كاتباً للبلدية عبدالله الأفندي المحمد الأمامي ومرتبه (٣,٥٠٠) ديناراً وضم كادرها كذلك مراقب واحد ومرتبه (٣,٥٠٠) دينار وتكون مجلسها البلدي من حسين الندي ومجيد الحسن وحسن العلي المحمود وحاتم عبد الحسن هذا ماجاء في تقرير المفتش الإداري في ١٧ آذار ١٩٣٦ الذي أشار فيه إلى تقصير اعضاء المجلس في عملهم ، ولاسيما ان المصروفات والإعمال التي كان من الواجب توقيها من قبلهم بقيت تقتقر إلى ذلك وكان للبلدية مجموعة من الأملاك وهي أربعة دور ثلاث منها يشغلها مدير الناحية وكاتبها ومفوض الشرطة وهم يدفعون مقابل ذلك (٦٠٠) فلس في الشهر وقسمت الدار الرابعة إلى قسمين شغل الأول من قبل مضمند المستوصف ويدفع مقابل ذلك (٣٠٠) فلساً في الشهر والقسم الآخر اتخذ صيدلية للمستوصف في سميكة ولا تستوفى منه بدل إيجار (١) .

تمكنت بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٣٨ من تشييد أربعة دور في الناحية وقامت باستقراض الأموال من بلدية ناحية بلد التي شيدت بها الدور وقسمت اثنتين من الدور كل واحد إلى دارين وبذلك أصبحت ست دور بعد الإفراز لحصول على واردات أكثر ، وأجرت البيوت غير المفروزة إلى مدير الناحية ومديرية الصحة ، إذ اتخذت من الدار مكاناً لمستوصف الناحية اما الدور الأربع التي فرزت فتم إيجارها لمفوض الشرطة ودائرة البريد والبرق ومدير مدرسة الناحية وكاتب الناحية هذا مأكده المفتش الإداري بحسب تقريره ١٢ نيسان ١٩٣٩ والذي ذكر اهمية هذه الأماكن بسبب اتخاذها دوراً لموظفي الدولة ولكن على الرغم من ذلك الا ان المبلغ المقترض لازال في ذمة البلدية ويعود السبب إلى ضعف وارداتها واقتراح المفتش زيادة إيجار المستوصف إلى الضعف ، ولاسيما وان الصحة تدفع عنه (١٢) ديناراً في الشهر لتحسين ميزانية البلدية ، ولاسيما ان البلدية بوضعها المالي لاتستطيع انجاز اي مشروع حتى وان كان من المشاريع الملحة ومن ذلك المستنقع الذي يقع وراء دُور الموظفين والذي يقع في وسط الناحية على الرغم من حصول البلدية على (٢٦) دينار من السلطة المحلية الا انها لاتزال بحاجة إلى مزيد من الأموال حتى تنجز الأعمال الضرورية في الناحية (٢) .

كانت رئاسة بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٣٩ بعهدة مدير الناحية وكان توليه للرئاسة فخرياً وعمل كاتباً للبلدية جهاد صلاح ومرتبه (٤) دينار وعد من افضل الموظفين ، إذ كان يمتلك معلومات حسابية جيدة ، فضلاً عن ذلك كان تنظيمه للسجلات على احسن صورة وكان لديه القابلية على القيام بوظيفة كاتب بلدية القضاء واسندت وظيفة المراقبة والجباية لموظف واحد براتب (٣) دينار وضمت البلدية عدد من الكناسين والزبالين وتقاضى كل واحد مرتباً (١,٨٠٠) دينار واقتراح مدير الناحية الغاء وظيفة الجباية والمراقبة بسبب انخفاض واردات البلدية وإعطاء هذه الوظيفة إلى كاتب البلدية الذي باستطاعته إدارة وظائف الكتابة والمراقبة والجباية في ان واحد وضم المجلس البلدي حسن السحاب وحاتم العبد الحسين وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٤٠ وعبدالحميد الشاوي ونصيف الجاسم وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٤١ وبلغت واردات البلدية في آذار ١٩٣٩ (١٧,٤٠٠) دينار وكان المدور من بقية الأشهر السابقة (٤٧,٨٤١) ديناراً

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الدجيل عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٣٦ ، و ٣ ، ص ٥
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الدجيل ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ممتلكات بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٣٨ ، و ٣١ ، ص ٤٢ .

وكان لدى البلدية أمانات في المصرف (٦,١٧٥) ديناراً بموجب الصك المرقم (١٨٢٠٥) في ٢٥ أيلول ١٩٣٨ (١) .

قررت بلدية الدجيل وبعد موافقة وزارة الداخلية في حزيران عام ١٩٥٥ تأسيس مشروعاً للماء في الناحية وصمم المشروع على أساس ضخ (٢٥٩٠٠٠) غالون في اليوم الواحد وعرض المشروع على المتعهدين لشراء الأدوات والمكائن وإكمال المشروع من حيث شراء ونصب وتأسيس خزانات الترسيب وأدوات مزج الشب وأجهزت قتل الجراثيم ومصافي ذات قدرات عالية تعمل بالضغط ، فضلاً عن ذلك التزام المتعهد جلب ضاغطات هواء وجهاز تعقيم بالكلورين وطاقمي ضخ للرفع الواطئ وطاقمين آخرين للرفع العالي ويعمل الجميع بوساطة التيار الكهربائي وخزان عال للماء وأنابيب الامتصاص والضخ الرئيسية وعدد سرعة الجريان والقيام ببناء محطة الضخ والتصفية وباقي التجهيزات التي يحتاجها المشروع لأكماله (٢) .

اقتصر عمل هذه البلدية على امور النظافة والجباية ولم تستطيع معالجة حتى الأمور الهامة في الناحية مثل ردم المستنقعات وحتى مشروع الماء جاء تأسيسه متأخراً .

٥ - بلدية ناحية سلمان باك :

تعد ناحية سلمان باك إحدى النواحي التابعة إلى مركز قضاء بغداد وتبعد عنه بمسافة (٣٥) كيلو متروجاءت تسميتها نسبة إلى الصحابي الجليل سليمان الفارسي (رض) الذي الذي عاش في السنوات الأخيرة من حياته في المدينة ومات ودفن فيها ، أسست بلديتها فيعام ١٩٣٢ وعلى الرغم من أن الناحية كانت تابعة إلى قضاء بغداد إلا ان بلديتها لم تكن تابعة إلى أمانة العاصمة (٣) .

تولى إدارة بلدية ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ الملا محمد وكان رجلاً كبيراً ليس لديه القدرة على الإدارة بل الأكثر من ذلك كان غير قادر على احداث شيء من الأعمار في الناحية فناشد المفتش الإداري في تقريره في ١٣ حزيران ١٩٣٦ الجهات المعنية بتغيير رئيس البلدية من أجل احداث تغيير جوهري في خدمات البلدية التي كانت الناحية بأمس الحاجة لها وذكر المفتش انه طالب وبتقرير سابق بتغيير الرئيس ولكنه لم يجد إذنا صاغية من قبل البلديات في وزارة الداخلية وعين كاتباً للبلدية سعد ابراهيم وكان لايمتلك الخبرة المطلوبة في عمله وكان إلى جانبه عدد آخر من الموظفين ، إذ كان لها مراقب وثلاث كناسين وزبالين ومنور مصابيح ، وكانت الناحية تنور بالمصابيح النفطية التي كان عدد ها (٧٠) مصباحاً (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الدجيل ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية ناحية الدجيل عام ١٩٣٩ ، و ٣١ ، ص ٤١ .

(٢) جريدة الحرية ، العدد ٣٠٦ ، ١٤ حزيران ١٩٥٥ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٩٥١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سامراء عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية سلمان باك عام ١٩٣٥ ، و ٤ ، ص ١٠ ؛ عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٦٨ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣٩١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ ، و ١١ ، ص ١٧ .

ضم المجلس البلدي أعضاء الدورة السابقة عام ١٩٣٦ بدون انتخابات بموافقة رئيس مجلس اللواء ، إذ لم يجر تغيير نصف الأعضاء كما ينص عليه (قانون البلدي (٨٤)) الذي صدر في عام ١٩٣١ والأعضاء هم عبدالعزيز السلطان المتولي ونجم السهيل وعباس المنذر وملا احمد العلي ولم يكن للمجلس عمل يذكر في دورته السابقة وكانت حسابات البلدية مشوشة وغير منتظمة وتنقسم إلى قسمين القسم الأول المصروفات المقننة والتي كان من ضمنها الرواتب ويتم المصادقة على هذا القسم من قبل رئيس البلدية وكاتبها ويعد هذا التصديق اصولياً حسب ماجاء بالقانون الا ان المصروفات غير المقننة وهي الاعمال التي تقوم البلدية بانجازها وهذه المصاريف أيضا كان رئيس البلدية وكاتبها هم من يوقعون عليها وهذا يعد مخالفاً للقانون لانه من اختصاص المجلس البلدي وكان للبلدية ممرين الباوي والكعب واعطينا بالالتزام بمبلغ (٧٥,٢٥٠) دينار (١) .

اسندت رئاسة البلدية عام ١٩٣٩ إلى مدير الناحية رفيق العبيدي وعين كاتباً لها الملا احمد وكان متوسط الاقتدار وضم مجلسها البلدي عباس محمود البندر وعبد العزيز السلطان المتولي والملا محمد المعمار وملا احمد العلي وكان المجلس البلدي لايمتلك السجلات لكتابة مقرراته ويكتفي بتسجيل خلاصة هذه المقررات اكد ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٣٣) في ٢٢ نيسان ١٩٣٩ وقامت البلدية بإنشاء العديد من المشاريع العمرانية ، إذ انها أنجزت (١٨) محلاً وعلوه للمخضرات وأخرى للجزارين ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بتنظيم حدائق البلدية وغرس الأشجار فيها وكان للبلدية أملاك عدة تحصل منها على واردات لأبأس بها ، هي :

- ١ - بناية مؤجرة من قبل مديرية الواردات العامة بمبلغ (٦) دينار سنوياً .
- ٢ - بناية مؤجرة من قبل مديرية بريد بغداد بمبلغ (١,٢٠٠) ديناراً سنوياً .
- ٣ - بناية مؤجرة من قبل الإرشاد الزراعي بمبلغ (٦) ديناراً سنوياً .
- ٤ - إيجار معبرين عن طريق الالتزام بمبلغ (١٢) ديناراً سنوياً وكان الملتزم محمد عبدالجبار .
- ٥ - بناية مؤجرة من قبل مدير ناحية سلمان باك بمبلغ (١٨) ديناراً .
- ٦ - تم تأجير (١٥) محلاً بمبلغ (٥١) ديناراً عن طريق الالتزام في السنة .
- ٧ - بناية مؤجرة من قبل مدير ناحية سلمان باك بمبلغ (١٨) ديناراً (٢) .

كانت البلدية في مركز ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ تتمتع مضخة واحدة اتسمت بالعطل المتكرر مما جعل سكان الناحية يعانون كثيراً ، فاضطرو للذهاب مسافة (٢) كم عن سكنهم لجلب الماء من النهر وعادة مايكون مليء بالمكروبات التي تسبب لهم الأمراض وبسبب ذلك لفت هذا الموضوع نظر الجهات المعنية لاهتمام بالأمر وفي سبيل ذلك وافقت متصرفية لواء بغداد وحسب كتابها المرقم (٩١٩٣) في ٢٥ نيسان

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٩١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، أعضاء المجلس البلدي في ناحية سلمان باك عام ١٩٣٦ ، و ١١ ، ص ١٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٤٥١٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وممتلكات بلدية ناحية سلمان باك عام ١٩٣٩ ، و ١٤ ، ص ٢٥ .

١٩٣٩ على استقراض بلدية سلمان باك مبلغ (١٥٠٠) دينار من اجل تحسين مياه الشرب في الناحية وبلغت واردات البلدية في عام ١٩٣٩ (٢٠٠,١٨٠) دينار وأنفقت كمصروفات على اعمالها (١٥١,٤٨٣) دينار وبقي (٤٨,٧٩٧) دينار ودع منه (٤٨,٠٠٠) دينار في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي من (٧٩٧) فلساً في صندوق البلدية (١) ، وفي عام ١٩٤٠ استمر مدير الناحية يمارس مهام عمله كرئيس للبلدية ناحية سلمان باك والكاتب الملا محمد براتب (٦) دينار وجرت انتخابات البلدية عام ١٩٣٩ واتسمت بطابعها القانوني وفاز في عضوية المجلس البلدي عبد العزيز المتولي وعبدالنصار وعبدالجبار الكشكول والملا محمد المعمار وبقي سكان الناحية يعانون من شرب الماء غير الصالح وحتى المبلغ الذي وافقت عليه متصرفية لواء بغداد وقدره (١٥٠٠) ديناراً لغرض حل هذه المشكلة تم تجاهله ولم تقوم الجهات صاحبة الأمر بتنفيذه ولم يشهد المشروع الخروج إلى النور وبقي حبراً على ورق هذا ماجاء بتقرير المفتش الإداري (٣٧) في ١١ نيسان ١٩٤٠ الذي ناشد الجهات المختصة بضرورة اعطاء الأمر اهمية اكثر وعدم تجاهله لتخليص سكان الناحية من معاناتهم وكانت واردات البلدية (١٥٣,٣٧٤) دينار انفقت البلدية في اعمالها (٨٧,٤٣٣) دينار وبقي في صندوقها (٦٥,٩٤١) دينار (٢) .

سعت بلدية مركز قضاء سلمان باك عام ١٩٥٤ الى تخليص سكان الناحية من شرب الماء المليء بالجراثيم لأن أهالي الناحية ظلوا يشربون الماء من النهر، إذ تعاقدت مع شركة اندرويز andirwiz من اجل لإنشاء مشروعاً للماء وتضمن العقد جلب طاقمين لضخ الماء الخابط احد هذين الطاقمين هو احتياط وطاقمين آخرين لضخ الماء الصافي احدهما احتياط أيضاً وقابلية كل واحد من هذه الطواقم (٥٠٠) غالون في الساعة ، فضلاً عن ذلك ضم المشروع خزانات الترسيب والتصفية ذات مصافي تشتغل بالضغط وخزان عالي من صفائح الفولاذ سعته (٣٠٠٠) غالون وارتفاعه (٤٥) قدماً وتم مد شبكة الأنابيب بطول (٥٨٢٠) م وقدر عمر المشروع بـ (٢٥) عاماً وبتقدير حصة الفرد الواحد (٢٥) غالوناً من الماء وأفتتح المشروع في العام نفسه واخذ الأهالي يحصلون على الماء الصالح للشرب (٣) ، وفي عام ١٩٥٥ أنجزت البلدية العديد من المشاريع العمرانية ، إذ أنها قامت ببناء فندق ومقهى في مركز الناحية (٤) .

يلاحظ ان لواء بغداد شمل بخدمات البلديات التي كانت ضرورة لابد منها من مركز اللواء الذي تمثل ببلدية امانة العاصمة ومراكز الاقضية سامراء والمحمودية ونواحي اللواء بلد وتكريت واليوسفية والدجيل وسلمان باك وكانت هذه الخدمات متباينة حسب امكانيات البلدية إذ كانت هذه البلديات تعتمد عل وارداتها فضلاً عن المنح التي تأتيها من الحكومة فأمكانيات امانة العاصمة كبيرة وقدمت مشاريع خدمية جيدة لاتقاص بمراكز الاقضية والنواحي التي هي الاخرى قدمت خدمات وفق امكانياتها .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٤٥١٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، و ١٤ ، ص ٢٥ .
(٢) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٣٦٣٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية سلمان باك عام ١٩٤٠ ، و ٣٠ ، ص ٣٠ .
(٣) عبدالرزاق شكاره ، مشاريع البلديات العراقية ، جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .
(٤) جريدة الحرية ، العدد ٣٠٤ ، ١٢ حزيران ١٩٥٥ .

المبحث الثاني : بلديات لواء الكوت :

اولاً : بلدية مركز لواء الكوت :

يقع قضاء الكوت في القسم الجنوبي الشرقي من العراق (١) ، ويبعد عن لواء بغداد بمسافة (١٥٥,٨٨٠) كيلو متر وبمسافة (٧٦,٤٠) كيلو متر عن الحدود الإيرانية (٢) .

أسست بلدية مركز لواء الكوت عام ١٨٧٧ وأخذت من سراي الحكومة مقرأً لها الى جانب دائرة النفوس وأصبح عباس فخري رئيساً للبلدية عام ١٨٨١ وشوقي أغا كاتباً وضم مجلسها البلدي ثلاثة أعضاء ، هم عبيد أغا وجدوع اغا وعلوش أغا ، وفي عام ١٨٩١ كان رئيس البلدية خضير أفندي السبع ومحمد سعيد كاتباً ، وضم مجلسها أربعة اعضاء هم منحل ومسلم السبع وعلوان الصادق وعلي حسين الشهاب وكان عبدالرحمن أفندي رئيساً للبلدية ، عام ١٩٠٦ ، وضم مجلسها علوان الصادق ومنحل ومسلم السبع ومحمد صالح أفندي (٣) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٥ تكون كادر البلدية من عبدالهادي رئيساً للبلدية ومرتبته (١٠٠٠) قرش (٤) ، وكاتب ومرتبته (٧٠٠) قرش^٥ ومفتش رشدي ومرتبته (٣٠٠) قرش وطه فاهم عضو ومرتبته (٢٠٠) قرش وبلغت إيرادات البلدية عام ١٩١٥ (١٣٠٢٢) قرشاً ومصروفاتها (١٢٠٨٢) قرشاً (٦) .

أنشأت بلدية مركز قضاء الكوت مشروع الكهرباء في ٢١ حزيران ١٩٢١ بالاتفاق مع أحد الأهالي توفيق جلبي جعفر وحصل على إجازة المشروع من قبل وزارة الاقتصاد والمواصلات في ٢١ حزيران وبحسب الكتاب المرقم ٥٣ / ١٠ / ٣٧٨٧ وبموجب الإجازة تم الاتفاق بين المجلس البلدي وصاحب المشروع وبحسب قرار المجلس البلدي (١٢٦) في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢١ وأمضت متصرفية لواء الكوت وبحسب الكتاب المرقم (١٣٣٦٨) في ٢ كانون الأول ١٩٢١ ولم يعرض الأمر على وزارة الداخلية للمصادقة على الاتفاق ونصت الاتفاقية على تنوير الطرق العمومية (٧) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٢ واشترك فيها (٥٠) ناخباً وفاز بعضوية المجلس جمعة الحاج حسن شبوط^٨ وحصل على (٤٠٨) صوتاً وأصبح رئيس البلدية ومرتبته

(١) للاطلاع على حدود بلديات الكوت ينظر الملحق رقم (٣) .

(٢) فاطمة عبد شرقي العنابي ، الكوت دراسة في تطوراتها الإدارية والسياسية ١٩١٤ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨ .

(٣) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٤) القرش : عمله فضية عثمانية سكت في عهد السلطان سليمان الثاني عام ١٦٨٨ وكان وزنها (٦) دراهم ثم زيد وزنها الى (٨) دراهم في عهد السلطان أحمد الثالث ١٧٠٣ - ١٧٣٠ وبقي يستخدم في العراق الى بداية احتلاله من قبل بريطانيا عام ١٩١٤ - ١٩١٨ . ينظر :

خليل علي مراد ، العراق في العهد العثماني الثاني دراسة في الادارة العثمانية والحياة الاقتصادية ، ١٦٣٨ - ١٧٥٠ ، مطبعة الرافدين ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٠٨ .

(٥) استخدمت القوات البريطانية في بداية احتلالها للعراق العملة العثمانية ولم تستبدلها الا في عام ١٩١٦ . ينظر :

سعيد عبود السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٠ .

(٦) كريم عجیل فالح الموسوي ، الكوت في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩ - ١٩١٧ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٩ .

(٧) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٣٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الكوت ١٩٣٦ ، تقرير المفتش الإداري مرفوع إلى وزارة الداخلية ، الكهرباء والماء في مركز قضاء الكوت ١٩٢١ ، و ٢ ، ص ١٠ .

(٨) جمعه الحاج حسن شبوط : احد الشخصيات الذي كان صديقاً للملك فيصل الاول وكان حاضراً عند زيارة الملك فيصل الاول قضاء الكوت لاول مره عام ١٩٢١ هومن عرف الملك برؤساء العشائر . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٧٧ .

(١٥٠) روبية وحصل الحاج حسن شبوط على (٣١٣) صوتاً وحصل سيد سعيد وعلى (٢٥٨) صوتاً وحصل سيد محمد صالح القرشي على (٢٥٠) صوتاً وحصل سيد رؤوف أفندي على (٢٣٦) صوتاً وحصل عبدالرضا الحاج حسين على (١٦٤) صوتاً وحصل حسن منصور على (١٣٦) صوتاً (١) .

تألف ملاك بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٤ من رئيس البلدية ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب أول ومرتبته (١٢٠) روبية وكاتب ثانٍ ومرتبته (١١٠) روبية وموظف للنفوس ومرتبته (١٢٠) روبية ومناذٍ ومرتبته (٢٥) روبية وفراش ومرتبته (٢٠) روبية و (٤) مختارين مرتب كل واحد منهم (٣٠) روبية ومفتش صحي ومرتبته (٤٥) روبية و (١٤) كناس مرتب كل واحد منهم (١٤) روبية و (٤) جالوش (شرطة البلدية) مرتب كل واحد منهم (٤٠) روبية و (٩) زبالين مرتب كل منهم (١٣) روبية ، فضلاً عن ذلك وجود عاملين لتنظيف المرافق الصحية مرتب كل واحد منهم (١٠) روبية (٢) ، وتمكنت البلدية من القيام بمشاريع عدة ، إذ تمكنت من بناء مستشفى الكوت الملكي عام ١٩٢٤ وكلفتها (٢٢٥٠٠) روبية ، وبناء دائرة البلدية عام ١٩٢٤ وكلفتها (٧٥٠٠) روبية ، وجلبت ماكينة إلى مشروع الكهرباء كلفتها (٢٥٠٠) روبية بنفس العام واستطاعت أن تنظم طرق المركز ورشها ورصدت لذلك (٩٠٠) روبية ومن أجل ادامة السداد (اقامة سدة على النهر) والمحافضة على المركز من خطر الفيضان ، رصدت لذلك (٥٠٠) روبية (٣) . والجدول يبين إيرادات ومصروفات بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٤ .

ت	الواردات	المبلغ	ت	المصروفات	المبلغ
١	رسم المباني	٢٥٠ روبية	٣	رواتب الحراس	٣٦٠٠ روبية
٢	رسم الذبيحة	٦٥٠٠ روبية	٤	رواتب المختارين	١٤٤٠ روبية
٣	رسم الاجازات	١٠٠ روبية	٥	بناء دائرة البلدية	٧٥٠٠ روبية
٤	رسم العبور	١٧٠٠ روبية	٦	بناء المستشفى الملكي	٢٢٥٠٠ روبية
٥	رسم الدلاية	٣٠٠ روبية	٧	تعمير السداد	٥٠٠ روبية
٦	رسم الميدانية	٣٠٠ روبية	٨	تنظيم الطرق ورشها	٩٠٠ روبية
٧	رسم الحراسة	٤١٠٠ روبية	٩	رواتب موظفي التنوير	١٠٠ روبية
٨	رسم الغرامات	١٠٠ روبية	١٠	رواتب المختصين بالوقاية	٤٢٠٠ روبية
٩	رسم ايجار املاك البلدية	٩٠٠ روبية	١١	اشغال عارضه	٢٠٠ روبية
١٠	رسم قراءة المكاين الكهرباء	١٠٠٠ روبية	١٢	ماكينة الكهرباء	٢٥٠٠ روبية
١١	رسم السكلة	٢٨٠ روبية	١٣	مصروفات متفرقة	١٥٠٠ روبية
١٢	رسم الأرضية	١٨٠٠ روبية	١٤	اسعاف الفقراء	١٥٠٠ روبية
١٣	رسوم متفرقة	١٧٠٠ روبية	١٥	مصاريف الدفن	١٢٠٠ روبية
مجموع الإيرادات		١٤٠٨٠ روبية	١٦	رواتب موظفي الجامع	١٢٠٠ روبية
المصروفات			١٧	الإعانات للتعليم الأميين	٩٠٠ روبية
١	معاشات الموظفين والمستخدمين	٧٥٦٠ روبية	المجموع		٥٧٧٠٢ روبية
٢	رواتب موظفي النفوس	١٤٢٠ روبية			

الجدول رقم (٤) يبين واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٤ (٤) .

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية لواء الكوت ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قبل متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قضاء الكوت ١٩٢٢ ، و ١٥ ، ص ٢٨ .
- (٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٦١٩ / ٣٢٠٥٠ ، حسابات بلدية الكوت ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء الكوت ١٩٢٤ ، و ٦ ، ص ١٨٨ .
- (٣) المصدر نفسه ، مشاريع البلدية ١٩٢٤ ، و ٦ ، ص ١٨٩ .
- (٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الكوت ، و ٦ ، ص ١٩٠ .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٤) لوجدنا أن قيمة المصروفات التي بلغت (٥٧٧٠٢) روبية تعادل أربعة أضعاف قيمة الواردات التي بلغت (١٤٠٨٠) روبية وعلى الرغم من كثرة مصروفات البلدية إلا أنها أنجزت مشاريع كان القضاء بأمس الحاجة لها وفي مقدمتها بناء المستشفى الملكي ، وشراء ماكينة كهرباء وتعمير السداد عام ١٩٢٤ وهذه المشاريع أثقلت البلدية بالقروض .

وأدت الضائقة المالية التي مرت بها البلدية نظراً لقلة وارداتها عام ١٩٢٤ أن تستغني عن عدد من موظفيها ، ومن هؤلاء موظف النفوس الذي أل عمله إلى كاتب البلدية الأول بنفس راتبه القديم ، فضلاً عن ذلك فقد أنهت عمل الكاتب الثاني في البلدية وعدد من المستخدمين ، (١) ، واصبح ملاكها عام ١٩٢٥ يتكون من رئيس البلدية ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (١٢٠) ومناذ (الذي يرفع صوته بالمنادة على البضاعة) ومرتبته (٢٥) وخادم ومرتبته (٢٠) وحارسان مرتب كل واحد منهم (٥٠) و(٤) مختارين مرتب كل واحد منهم (٥٠) ومفتش الصحة ومرتبته (٥٠) ومفتش البلدية ومرتبته (٤٠) وجاويش (شرطي البلدية) ومرتبته (٤٠) و(١٢) زبال وكناس مرتب كل واحد منهم (٢٠) (١٢) عاملين لتنظيف المرافق الصحية مرتب منهم واحد منهم (١٠) وخطيب الجامع ومرتبته (٥٠) ومؤذن الجامع ومرتبته (٢٥) (٢) .

ادعى ملتزم بلدية مركز قضاء الكوت سلمان افندي عام ١٩٢٥ أنه التزم رسم البنزين والرصيف من قبل البلدية (٣) ، وعلى اثر ذلك خاطبت متصرفية لواء الكوت ١٦ آذار ١٩٢٥ البلدية لاستيضاح الأمر وعلى ذلك اجتمع أعضاء المجلس البلدي برئاسة حاج علي رئيس البلدية وكاتب البلدية إبراهيم مهدي وعضوية راشد عبدالرزاق وحسن منصور ومحمد صالح وقرر المجلس وحسب المحضر المرقم (٨) في ٢٦ آذار ١٩٢٥ ما يأتي :

١- إن البلدية وملتزميها وحتى انعقاد المجلس البلدي في ٢٦ آذار ١٩٢٥ لم تكن تستوفي رسم البنزين أو الرصيف هي وملتزميها ، ولذا قرر المجلس رفض ادعاء الملتزم بالتزامه رسمي الرصيف والبنزين من قبل البلدية .

٢ - نظراً لعجز ميزانية البلدية واستنادا إلى ماكان يجري في البلديات القريبة منها ، إذ أنهم يأخذون رسم البنزين والكاكاز قرر المجلس استيفاء رسم الكاز والبنزين ، وكما بين في الجدول أدناه .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦١٩ ، ٣٢٠٥٠ ، حسابات بلدية الكوت عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، الاستغناء عن خدمات مأمور النفوس وكاتب البلدية الثاني ١٩٢٤ ، ٦١ ، ص ٢٠٤ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٢٥ ، ٤ ، ص ٩٠ .

(٣) اصدرت الحكومة العراقية قانوني البنزين والرصيف وفرضت عانه واحده عن كل غالون ونكون قانون الرصيف من اربعة عشر مادة نظمت كيفية انشاء الرصيف والأموال التي تأخذها البلدية من اصحاب البيوت والمحلات مقابل ماتقوم به البلدية من انشاء الأرصفة او يقع على البلدية انجازه على حسابها . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٢٦ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٢٧ ، ص ص ١٨٨ - ١٨٩ ،

ت	المبلغ		المادة
	باره	عائه	
١	-	١	رسم علبه البنزين
٢	٦	-	رسم علبه الكاز
٣	-	٨	رسم طن الكاز الذي يصرف فله
٤	-	١	رسم علبه الدهونات

جدول رقم (٥) يوضح قيمة الرسوم التي وضعها المجلس البلدي في مركز لواء الكوت عام ١٩٢٥ (١) .

لو تأملنا قرارات المجلس البلدي لو وجدنا في قراره الأول رداً على ادعاء الملتزم وأن فيه كثيراً من الإلتزان ، إذ أن المجلس في قراره يكون غير ملزم بما يدعه الملتزم من إعطائه التزام رسم البنزين والرصيف ، ولكن الفقرة الأخرى التي اقرها المجلس يكون فيها خرج عن القوانين لكونه لم يستند في اتخاذه فرض الرسوم التي بينها في الجدول أعلى إلى قانون ، بل ادعى بفرضه هذه الرسوم استناداً إلى ما فرضته البلديات المجاورة ، إذ أن رسم البنزين والكاز كان يفرض من قبل البلديات المجاورة مجلس بلدية الكوت ، وهذا وبحسب رأي الباحث انتهاك صريح للقانون .

زار المفتش الإداري في عام ١٩٣٦ (٢) بلدية مركز قضاء الكوت ، وأشار في تقريره المرقم (٧٧٥) في ١٦ شباط ١٩٣٦ إلى الملاحظات الآتية :

١ - ضعف أداء رئيس البلدية ، إذ كانت قابليته في إدارة البلدية لاتقارن بأداء رؤساء البلديات الأخرى وشخص المفتش الخلل في قانون (٨٤) عام ١٩٣١ (٣) ، الذي حصر رئاسة البلدية في منطقة حدود البلدية ، وطالب المفتش بضرورة إعادة النظر بهذا القانون وتبديل هذه الفقرة بما يضمن وجود رؤساء بلديات أكفاء قادرين على تمشية أمور البلديات لما تشكله البلدية من أهمية كبيرة لأنها الأقرب لما يحتاجه المجتمع من خدمات .

٢ - لاحظ المفتش الأثاث الذي يخص استقبال الملك ووجده قديم لايليق بالملك ، وأوصى بضرورة بيع الأثاث والاستعاضة عن ذلك بتأجير أثاث عند زيارة الملك في أي وقت إلى لواء الكوت من أصحاب الفنادق خير من الاحتفاظ بالأواني المعرضة إلى التلف ونبه المفتش كاتب البلدية بضرورة مسك سجل الأثاث بحسب التعليمات .

٣ - وجد المفتش أن البلدية لم تقم بمسك سجل مقررات المجلس البلدي ، وتبين أن الكاتب غير محتفظ بالمقررات حتى بأضبارة خاصة ووجدت المقررات محفوظة بعدة محافظ ، ولذلك لم يتمكن المفتش من معرفة عدد المقررات التي اقرها المجلس البلدي ولذلك أوصى بضرورة لفت نظر البلدية ، ولاسيما الكاتب

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦١٩ ، ٣٢٠٥٠ ، حسابات بلدية الكوت ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، اسيفاء رسوم البنزين والكاز ١٩٢٥ ، و ٣١ ، ص ١٢٣ .

(٢) اعتمد الباحث على تقارير المفتشين الإداريين التابعين إلى وزارة الداخلية والبعض منها لا يذكر فيه اسم المفتش وحتى رئيس البلدية ويكتفي بذكر المكان الذي يعمل فيه .

(٣) نصت المادة الرابعة والعشرون من قانون البلديات (٨٤) لسنة ١٩٣١ على انتخاب العضو في المجلس البلدية ضمن منطقته . ينظر :

الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣١ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ ، ص ٧٧٩ .

المسؤول عن مسك السجل وأعضاء المجلس ، وتدوين المقررات بعد كل جلسة وأخذ توقيعات أعضاء المجلس وحسب تعليمات وزارة الداخلية .

٤ - لا تمتلك البلدية من المعايير سوى زورق شراعي واحد ، وهذا زورق اشترته بمبلغ (١٥) دينار ويقوم الملتزم بجلب زوارق لعمل بها لحسابه الخاص تتراوح بين (٥-٧) زوارق تسهياً لعبور السكان على الرغم من عدم وجود زوارق لدى البلدية فإنها تحصل على مبلغ من العبور لا يستهان به ، ولا سيما في عام ١٩٣٦ ، إذ حصلت البلدية على (٧٠٥) دينار ولذلك أوصى المفتش الإداري بضرورة شراء معبر (طبكه) (١) لقاء المبالغ التي تحصل عليها البلدية من رسوم بدل الالتزام (٢) .

إن ما سجله المفتش الإداري يُعَد ضرورة من الضرورات الملحة في سبيل معالجة السبلات التي تتخلل العمل الإداري في دوائر الدولة حتى تسير الدائرة على وفق الأنظمة والقوانين الصادرة من الجهات الرسمية وفي هذه الحالة تكون قادرة على تقديم أفضل الخدمات إلى المواطنين .

بقي مشروع الكهرباء في مركز قضاء الكوت بيد المتعهد ومنذ عام ١٩٢١ وكانت البلدية تدفع له في عام ١٩٣٥ أجوراً عن قيام المتعهد بإضاءة الشوارع العامة ، وكان سعر المصباح ذات (٤٠) شمعة (أمبير) (١٠٢) فلساً (لكونها مصابيح تحتاج الى طاقة كبيرة) وبلغت عدد المصابيح في المركز (١٨٧) مصباحاً وبذلك كانت البلدية تدفع إلى المتعهد (٢١,١٣١) ديناراً شهرياً ، فضلاً عن ذلك يتقاضى المتعهد دينارين عن الزجاجات المستهلكة في الشهر وبذلك يصبح مجموع المبلغ الذي يستلمه المتعهد من البلدية شهرياً (٢٣,١٣١) ديناراً ، وعليه كانت البلدية تدفع إلى المتعهد (٢٧٧,٥٧٢) دينار سنوياً لتتوفر الطرق واستغلت بلدية الكوت صدور قانون إقراض امانة العاصمة والبلديات رقم (٤٢) عام ١٩٣٥ فخاطبت متصرفية لواء الكوت في ٢٧ تشرين الأول ١٩٣٥ من اجل التوسط لها في وزارة الداخلية لإقراضها مبلغ (٥٠٠٠) دينار (٣) وكان الغرض من القرض الذي طالبت به البلدية هو استخدام (٣٠٠) دينار لغرض تبليط الشوارع و(٢٠٠٠) دينار لغرض مشروع الكهرباء وبناء على سعي المتصرفية حصلت موافقة وزارة الداخلية وحسب كتابها المرقم (٣٠٠) في ١٥ كانون الأول ١٩٣٥ على إقراض البلدية (١٥٠٠) دينار ومن اجل معرفة الأموال التي يحتاج اليها المشروع ووضع خريطة تأسيس شبكة الأسلاك وتنظيم الشروط لشراء المكائن خاطبت متصرفية اللواء وزارة الداخلية بإرسال المهندس كيارت kiart وحسب كتاب المتصرفية (٢٨٠) في ٨ كانون الثاني ١٩٣٦ (٤) .

عزمت بلدية مركز الكوت في عام ١٩٣٦ (٥) ، على تأسيس مشروع للماء واستخدمت القرض الذي أقرضته من وزارة الداخلية البالغ (١٥٠٠) دينار وحصلت على مبلغ آخر قدره (٨٠٠) دينار من وزارة الداخلية وبحسب الكتاب المرقم (١١٢٦٢) في ٢٩ حزيران ١٩٣٥ ، فضلاً عن ذلك حصلت البلدية على مبلغ (٤٠٠) دينار من وزارة الاقتصاد في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٥ عن الإضرار التي سوف تتحملها البلدية عن تبديل مشروع الماء بناحية الغراف وأصبح لدى البلدية (٢٧٠٠) دينار من أجل القيام بمشروع الماء وأجرت مديرية البلديات في بغداد عقداً مع المتعهد أحمد حمدي وأخوه على إقامة المشروع بمبلغ (١٩٠٠) دينار أما المبلغ المتبقي (٨٠٠) دينار فقامت البلدية بصرفها على بناية المضخة وحوض الترسيب أما مشروع الكهرباء الذي لم ينجز لانه البلدية صرفت الاموال في مشروع الماء ولم يبق للمشروع الكهرباء شيء من اجل اجازته وبسبب ذلك طالبت متصرفية لواء الكوت في كتابها المرقم (٦١٦) في ١١

(١) المعبر (الطبكة) : مايعبر به النهر من قنطرة او سفينة . ينظر .

الموقع الالكتروني : almaany. Cor. /ar/-ar

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٣٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الكوت ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الكوت ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ١٠ .

(٣) المصدر نفسه ، بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ٩ .

(٤) المصدر نفسه ، بلدية مركز قضاء الكوت ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ١٠ .

(٥) اعتمد الباحث على الوثائق المتوفرة في دار الكتب والوثائق ووجد أن بعضها قد فقد والبعض الآخر قد اتلف ولذلك حدث في الاطروحة تباعداً في السنين .

كانون الثاني ١٩٣٦ من المجلس البلدي اتخاذ قرار باستقراض مبلغ (٤٠٠٠) دينار وأقر ذلك المجلس وبحسب قرار المجلس (١٢) في ١٩ كانون الثاني ١٩٣٦ (١)، استطاعت البلدية في أواخر عام ١٩٣٧ من نصب ثلاث مكائن على حسابها كلفتها (٢٨٠٠) دينار هي من نوع بترس btris قوة واحدة منها (١٠٠) حصان والاثنين الآخرين قوة الواحد منها (٥٠) حصاناً وكان الهدف من نصب المكائن الثلاثة هو تشغيلها لإنارة الشوارع وكان في عمل اللجنة التي أسست في غضون عام ١٩٣٧ أخطاء كثيرة ، إذ ان حساباتها مشوشة فلم تسجل الواردات في دفتر اليومية من نهاية تشرين الثاني عام ١٩٣٧ وحتى ١٣ آذار ١٩٣٨ وفي الوقت نفسه وجدت المصروفات على السياق نفسه ، فضلاً عن ذلك ان موظف الحسابات في المشروع لم يتم بتنظيم ميزانيته عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ (٢) .

وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ علي الشبوط وعمل كاتباً فيها علي مرتضى ، وتكون مجلسها البلدي من مكي الحاج كردي ومحمد صالح القريني ، وبدأت عضويتهم في شباط ١٩٣٥ وانتهت في كانون الثاني ١٩٣٩ ومحسن كسار والسيد تقي الطبطبائي وعلي الحاج حسين وبدأت عضويتهم في شباط ١٩٣٨ وانتهت في كانون الثاني ١٩٤٢ واصدر المجلس (٦٢) قراراً عام ١٩٣٨ ، وافترقت توقيع رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي، وحصلت البلدية من أول كانون الثاني ١٩٣٨ ولغاية ١٢ آذار ١٩٣٨ على واردات بلغت (٤٥٢٥,٧٢١) ديناراً صرف منها لغاية ١٢ آذار (٦٦) ديناراً (٣) ، وتبقى لدى البلدية (٤٤٥٩,٧٢١) ديناراً ، هذا ما أشار إليه تقرير المفتش الإداري رقم (٥٠) في ٢٤ نيسان الذي أوضح ان البلدية لم تقم بإرسال جداولها الشهرية إلى وزارة الداخلية ومنذ كانون الأول ١٩٣٧ (٤) .

أنجزت البلدية بعض المشاريع العمرانية في أوائل عام ١٩٣٨ ، إذ انها أنفقت (١٧٠٠) ديناراً في تبليط بعض شوارع المركز، ثم خصصت مبلغ آخر من صندوقها بلغ (٢٤٥٠) ديناراً لتبليط قسماً آخر من شوارع المركز وفي ميزانية عام ١٩٣٩ رصدت مبلغ (١٧٠٠) دينار كان الغرض منه اكمال الشوارع الرئيسية للمركز، في غضون شهرين او ثلاثة أشهر من عام ١٩٣٩ حتى يتسنى لها العمل ورصد الأموال من اجل تنظيم وتبليط الشوارع الفرعية ، فضلاً عن ذلك أنشأت البلدية سوقاً إلى أصحاب مهنة القصابية على الطرز الحديثة وجرى تبليط أرضيته على نفقة اصحاب الأملاك (أي اصحاب الأراضي التي تم بناء السوق عليها) وكان من المشاريع التي على وشك ان يبدأ العمل فيها انشاء سوق للمخضرات على نفقة اصحاب الأملاك ومن المشاكل التي واجهتها البلدية وجود مستنقع في مركز القضاء وكان بحاجة إلى (٢٠٠٠) دينار من أجل طمره ، وبسبب ذلك توسط متصرف اللواء بطلب المساعدة من شركة بلفور bilfur للقيام بدفنه بواسطة الآلات التي لديها فاعطت الشركة وعداً بطمر المستنقع حينما يتوفر الوقت لديها وكانت شوارع البلدة نظيفة إلا أن الفروع كانت وسخة وكانت تنار الشوارع بواسطة الكهرباء (٥) ، واستقرضت البلدية عام ١٩٣٧ (٢٨٠٠٠) دينار من وزارة المالية وبدأت تسدد القرض على شكل دفعات بلغت قيمة الدفعة الواحدة (٢٨٠٠) دينار وتم تسديد آخر قسط إلى وزارة المالية عام ١٩٤٦ (٦) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٣٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الكوت ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الماء والكهرباء في مركز لواء الكوت عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ١١ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٤١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الكوت عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت ، ١٩٣٨ ، و ١٧ - ١٨ ، ص ص ٢٦ - ٢٧ .
- (٣) لم تكن زيارات المفتشين الإداريين لبلديات في وقت واحد بل تأتي الزيارات الى البلديات في اوقات مختلفة فقد تكون في بداية الشهر او في وسطه او في آخره لذلك يقوم بجرد ماموجود واقعا من المصروفات والواردات .
- (٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٤١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الكوت ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت ، ١٩٣٨ ، و ١٦ ، ص ٢٥ .
- (٥) المصدر نفسه ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت ، ١٩٣٨ ، و ١٧ - ١٨ ، ص ص ٢٦ - ٢٧ .
- (٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٩٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش الكوت ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٥٨ ، و ٢١٩ ، ص ٤٤٥ .

واستطاعت بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٥١ تأسيس مشروع كهرباء جديد واستمر العمل في المشروع إلى عام ١٩٥٢ ، إذ تم تجهيز المشروع بمكائن كبيرة وكان المشروع بحاجة إلى الأموال ، ولهذا السبب سعت الشركة المنفذة إلى كسب عملاء جدد من أجل كسب المال اللازم في سبيل إنجاز المشروع ، أما مشروع الماء في مركز القضاء فوصفه المفتش الإداري وبحسب تقريره في ١١ آذار ١٩٥٢ بأنه مشروع بدائي لايسد حاجة أبناء مركز القضاء من الماء الصالح لشرب ، فضلاً عن ذلك أن مكائن المشروع كانت مستهلكة بسبب قدمها وهي لا تعطي الماء الصافي بدرجة كاملة ، ولهذا السبب أوصى المفتش الإداري بضرورة بناء اسالة جديدة من أجل توفير الماء الصالح وسد حاجة السكان (١) فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان البلدية تمكنت عام ١٩٥٢ من إنجاز العديد من المشاريع الخدمية ، إذ انها قامت بإنشاء علوه كبيرة للمخضرات مع محلاتها وكر ارجان واحد للخطوط الداخلية والآخر للخطوط الخارجية ، فضلاً عن أنها قامت بإنشاء العديد من المقاهي والدكاكين ، وبناء دار للسنيما وتعاقدت مع إحدى الشركات لتبليط العديد من الشوارع في مركز القضاء وإلى جانب ذلك قامت عام ١٩٥٢ بشراء قطعة أرض لتتخذها مقراً جديداً إلى البلدية بدل المقر القديم^٢ بعد أن تقوم في بنائها (٣) .

أنجزت الإدارة المحلية في مركز قضاء الكوت المستشفى الملكي في قضاء الكوت وتأخر افتتاحه عام ١٩٥٤ ويعود سبب تأخره إلى بلدية مركز القضاء ، إذ انها كانت غير قادرة على توفير الطاقة الكهربائية إلى المستشفى وفي سبيل حل هذه المشكلة لجأت البلدية إلى شراء ماكينة كهربائية ذات قوة (١٠٠) كيلو واط وتشيد خزان ترسيب جديد ، فضلاً عن ذلك أن البلدية وضعت خزاني ماء بالقرب من المستشفى حتى يتم تجهيز المستشفى بالماء بصورة مستمرة وسلمت البلدية في الوقت نفسه مشروع الماء الجديد في مركز قضاء الكوت إلى أحد المتعهدين وقدرت كمية الماء التي يجهزها المشروع بـ (١٠٠٠٠٠٠) غالون وكان من المؤمل أن يسلم المتعهد المشروع في ٢٣ نيسان ١٩٥٤ بعد ان جهز المتعهد المشروع بأحواض الترسيب والتصفية ومد شبكة الأنابيب في كل أجزاء مركز القضاء ورفع شبكة الأنابيب القديمة ، فضلاً عن ذلك قررت البلدية عام ١٩٥٤ فتح شارعين الأول يخترق محلة الأكراد والآخر يخترق محلة الكاظمين بالقرب من ضريح الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليهم السلام) ، فضلاً عن ذلك وعمدت البلدية إلى تنظيم الحدائق وغرس الأشجار في الشوارع الخالية منها (٤) .

أقدمت بلدية مركز قضاء الكوت عام ١٩٥٥ على شراء ثلاثة طواقم كهربائية وذلك لتعزيز قدرة مشروع الكهرباء في مركز القضاء وبلغت قوة الماكينة الأولى (٥٠٠) كيلو واط أما الماكينتين الأخرتين فبلغت قوتيهما (٢٥٠) كيلو واط ، وجهاز المشروع بكافة المعدات التي يحتاجها ، إذ تم شراء مفتاح من نوع كبير ومحولتين قوة كل واحدة منهما (١٥٠٠) كي ، وكان الغرض من المشروع تحسين الطاقة الكهربائية في مركز القضاء حتى يستطيع المواطن من الحصول على الواحدات الكهربائية التي يحتاجها (٥) وفي آذار عام ١٩٥٨ أصبحت بلدية مركز قضاء الكوت من بلديات الدرجة الأولى وكان

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٣٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير المفتش الإداري عن لواء الكوت عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري مرفوع إلى وزارة الداخلية ، مشاريع الماء والكهرباء في مركز قضاء الكوت عام ١٩٥٢ ، ١ ، ص ١٢ .

(٢) تعذر على الباحث وجود مصدر يؤكد انجاز البناية من قبل البلدية .

(٣) المصدر نفسه ، بلدية مركز الكوت عام ١٩٥٢ ، ١ ، ص ١١ .

(٤) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٦٦ ، ١٢ آذار ١٩٥٤ .

(٥) جريدة الحرية ، العدد ٣٠٣ ، ١٠ حزيران ١٩٥٥ .

برئسها المحامي يوسف الطواش عين في منصبه مديراً للبلدية في ١٢ آب ١٩٥٧ وكان يتقاضى راتباً مقداره (٧٢) ديناراً وأنجزت البلدية العديد من المشاريع في مدة ادارته ، إذ تم رصد مبلغ (١٧٨٠٦) دينار وكان الغرض منها تبليط العديد من الشوارع ، هي :

١ - تبليط شارع النهر الممتد من دائرة البلدية إلى المعمل الألماني القديم في عام ١٩٥٧.

٢ - تبليط الشارع الممتد بين سدة المشروع (مشروع الغراف) ويأخذ باتجاه الجانب الأيمن إلى أن يصل إلى ناظم الدجيلة ، وتعاقدت البلدية في ٣ ايلول ١٩٥٧ مع متعهد لإنجاز تبليط الشارعين وباشر ابانجاز العمل في ١٢ تشرين الأول ١٩٥٧ وتوقف العمل بالتبليط لبدأ العمل فيه مع إنشاء مشروع الماء الجديد ، إذ اعاق مد الأنابيب في الشوارع إتمام التبليط الذي سيباشر به المتعهد بعد انجاز مشروع الماء ، أكد ذلك الكتاب الصادر من متصرفية لواء الكوت المرقم (٢/٦) في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٨ والموجه إلى المتعهد (١)

قامت البلدية بإقراض لجنة الماء والكهرباء التابعة لها قرضين ، القرض الأول وقيمته (١٢٤٠,١٦١) ديناراً في أيار عام ١٩٤٦ والآخر (١٤٦٤٤) ديناراً في ١٤ تشرين الأول ١٩٥٧ وسددت اللجنة من قيمة القرض (١٠٠٤٨,١٥٢) دينار وبقي في ذمتها (٥٨٣٦,٠٠٩) دينار وبلغت مصروفاتها حتى تشرين الأول عام ١٩٥٧ (٢٤٠٠,٠٥٩) دينار ، وكانت واردات البلدية عام ١٩٥٨ (٢١٠٦٢,٥٩٦) ديناراً أودعت منه (١٩١٠٠) دينار في مصرف الرافدين وبقي في صندوقها (١٩٦,٥٩٦) ديناراً (٢) ، وكان لدى بلدية مركز قضاء الكوت العديد من الأملاك في أوائل عام ١٩٥٨ وهي (١٧) حانوتاً في محليتي العباسية وسيد حسين وسوق القصابين و(٥٠) محلاً لبيع المشروبات الروحية ومحل لبيع النفط ومحل آخر كان مخصصاً لبيع أدوات السيارات وزيادة على ذلك امتلكت البلدية مقهيان وخان في محلة العباسية هذا ماسجله المفتش الإداري في ١٩ آذار ١٩٥٨ ، والذي أشار فيه إلى العديد من الملاحظات التي تخص احتياجات مركز القضاء من المشاريع وهي فتح شوارع جديدة وتنظيمها لتخلص من برك المياه الراكدة والروائح الكريهة وفتح مجاري في القضاء بالسرعة الممكنة ، إذ انها تشكل أمراً في غاية الضرورة فيما يخص الصحة العامة إلى السكان و شدد المفتش من جانبه على ضرورة استقامة الشوارع العامة التي تخترق المدينة من جهاتها الأربعة (٣) .

الواضح أن بلدية مركز قضاء الكوت قدمت كثير من الخدمات لأبناء القضاء ، إذ انها قدمت خدمات كثيرة في مجال الكهرباء واستطاعت في الوقت نفسه تبليط مجموعة من شوارع القضاء وإقامة العديد من الأماكن لبيع المخضرات على الطرز الحديثة ، فضلاً عن ذلك أنها باشرت في أواخر مدت الدراسة وإقامة مشروع الماء لأهالي القضاء ، وفي تقدير الباحث ان البلدية قامت بأعمال على وفق القدرات التي امتلكتها .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٩٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش الكوت ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت عام ١١٩٥٨ ، و ٢١٨ ، ص ٢٤٤ .
(٢) المصدر نفسه ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت عام ١١٩٥٨ ، و ٢١٩ ، ص ٤٤٥ .
(٣) المصدر نفسه ، تفتيش بلدية مركز قضاء الكوت عام ١١٩٥٨ ، و ٢١٩ ، ص ٢٤٦ .

ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء الكوت :

١ - بلدية مركز قضاء الحي :

يقع قضاء الحي إلى الجنوب الشرقي من قضاء الكوت على بعد (١٢٤) كم (١) ، وأسس على يد أسرة آل خان عام ١٨١٦ (٢) ، وبلغ عدد نفوس القضاء حسب احصاء عام ١٩٤٧ حوالي (٦٨٥٣٧) نسمة ، اما سكان مركز القضاء فبلغ حسب الإحصاء نفسه (١٠٦٢٧) نسمة (٣) ، أسست بلدية قضاء الحي في عام ١٨٨٢ وكان رئيس البلدية عبدالعزيز أفندي آغا وكاتب البلدية محمد أمين أفندي وضم مجلسها عبداً اغا وحاج سلمان حاج فلفل اغا وحاج اغا وأصبح عام ١٨٨٨ حسن أفندي رئيساً للبلدية ، وضم مجلسها البلدي صادق أفندي وعساف أفندي وعبدالعزیز أفندي وفي عام ١٩٠٠ ، ضم كادرها جواد اغا رئيساً ومحمد ثويني وعساف أفندي (٤) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني^٥ بلغت واردات بلدية قضاء الحي (١٤٢٩٥) روبية ومصروفاتها (١٧١٣٥) روبية (٦) .

تكون ملاك بلدية قضاء الحي عام ١٩٢٣ من رئيس البلدية ومرتبته (١٢٥) روبية وكاتب ومرتبته (١١٠) ومفتش بلدي ومرتبته (٥٠) وجاوش (شرطي البلدية) عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومختارين مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومناذٍ ومرتبته (٣٠) وفراش ومرتبته (٣٠) ومفتش صحي ومرتبته (١٠٠) ومأذون الوقاية ومرتبته (٢٣,٣٠٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية ، فضلاً عن ذلك تم تسليم الحراسة بالالتزام من قبل البلدية (٧) . وكانت واردات بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٢٣ هي رسم البيوت والدكاكين (٢٩٠٠) روبية ورسم المباني (٦٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٠٠٠) روبية ورسم إجازات البناء (٢٠٠٠) روبية ورسم سمسرة الحيوانات (اجرة بيع الحيوانات) (١٥٠٠) روبية ورسم المعابر والجسور (١٢٠٠) روبية ورسم الدلاية (١١٥٠) روبية ورسم الغرامات (٢٠٠) روبية ورسم إيجارات أملاك البلدية (١١٠٠) روبية ، فضلاً عن ذلك ضمت رسوم البلدية رسم الحراسة (٢٢٠٠) روبية ورسم (السكلة) (الأرضية) (١٠٠٠) روبية وبلغ موجود الصندوق (٢٠٠٠) روبية وتعددت الأبواب التي

(١) كان قضاء الحي تابعاً إلى لواء المنتفك عام ١٩٢١ بعد ان كان تابعا إلى قضاء الكوت عام ١٩١٧ وأعيد إلى لواء الكوت عام ١٩٢٢ . ينظر :

سعد قاسم باهض المالكي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص ١١٩ .

(٢) اختلف الآراء حول تأسيس قضاء الحي فمن المؤرخين ان القضاء اسس على يد أسرة آل خلف عام ١٨١٠ الذين نزحوا من قلب الجزيرة العربية وهم من اعيان قبيلة عنزه ومن فخذ آل غيبين ومنهم من يجد ان القضاء اسس على يد آل خان عام ١٨١٦ ويختلفون مع اصحاب الرأي الاول الذين يجدون ان الخان وسعوا المدينة وليس المؤسسين . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ٢٠١ ؛ سعد قاسم باهض المالكي ، المصدر السابق ، ص ٢ .

(٣) ياسين عباس حمد ، تطور المؤسسات الصحية في لواء الكوت ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة وثائقية ، مجلة دراسات اسلامية ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة كربلاء ، العدد ١٩ ، ١ آذار ٢٠١٨ ، ص ٣٥٩ .

(٤) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ٦ - ٢٤٧ .

(٥) لم يتمكن الباحث من العثور على اسماء رؤساء البلديات في عهد الاحتلال البريطاني .

(٦) فاطمة عبد شرقي العتايي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

(٧) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقم ١٦٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قضاء الحي عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من قبل وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، كادر بلدية قضاء الحي عام ١٩٢٣ ، و ٤ ، ص ٤٢ .

تم صرف أموال البلدية فيها عام ١٩٢٣، إذ أنها صرفت معاشات ومخصصات إلى مستخدميها (٢٠٢٠) روبية ومخصصات موظفي البانزين (١١٠٠) روبية ورواتب الحراس (١١٠٠) روبية ورواتب المختارين (٧٢٠) روبية، وصرفت على تنظيم الطرق (١٠٠٠) روبية وصرفت على موظفين القائمين بالوقاية من الأمراض (٢٤٦٠) روبية وإسعاف الفقراء (٦٠٠) روبية ودفن الموتى (٥٠) روبية (١) .

انتخب محمد رؤوف الحكم رئيساً وهو من اهالي القضاء إلى بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٢٤ (٢) ، واعقبه في رئاسة البلدية إبراهيم افندي وعين إلى جانبه كاتباً للبلدية محمود افندي وتولى مهام التفتيش في البلدية محمود العواد وفي عام ١٩٢٧ ألت رئاسة البلدية إلى صالح جلبي شكاره والذي ظل يمارس عمله برئاسة البلدية حتى عام ١٩٣٥ (٣) ، وحل قائمقام القضاء محل الرئيس السابق وفي عهده أنجزت العديد من المشاريع ، إذ ان البلدية قامت بانجاز سوقاً إلى اصحاب مهنة القصابة بشكل منعزل عن باقي المهن وحاولت توفير الشروط الصحية الملائمة في السوق لكي تحافظ على صحة المواطنين من الأمراض ، إذ قامت بتبليط أرضيته من بالاسمنت وجدرانه من بالكاشي وعمل مشبك لمنع دخول الذباب والحشرات ومن اعمالها أيضا بناء سوق لبائعي الالبان والمخضرات ، فضلاً عن ذلك أنجزت البلدية عدد من البيوت وهبائها لكي تجعل منها صالحة للسكن حتى تتمكن من إيجارها لرفد ميزانيتها حتى تصبح قادرة على انجاز مزيد من المشاريع التي يَحْتَاجُها سكان القضاء وسعت البلدية إلى ترميم البناية التي يسكن فيها الموظفين التابعين إلى دوائر الحكومة في القضاء للحد من المعانات التي يسببها الفيضان إلى المواطنين في مواسم الأمطار اهتمت بتقوية السداد وأنشأت علوة اسماك ذات مواصفات حديثة وسوقاً إلى بيع الالبان خاص بالنساء إلى جانب ذلك أنجزت مجزرة ذات مواصفات حديثة (٤) .

كانت ممتلكات بلدية قضاء الحي عام ١٩٣٥ تضم (١٣) حانوتاً مع مخزن ودارين وعرصه وقدرة قيمة هذه الأملاك بـ (٣٠٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك امتلكت البلدية معبراً تم إيجاره بالالتزام بمبلغ (١٥٧) ديناراً وكان بحاجة إلى التعمير ، ووجد في قضاء الحي مشروع ماء وكهرباء إلا أنه لايعود إلى البلدية ، بل هو ملك لـ احد الأشخاص وكان هذا المشروع يعاني من نواقص كثيرة ولاسيما ماكنة الكهرباء ووصف من قبل المفتش الإداري وبحسب تقريره المرقم (١٦٠) في ١٥ كانون الأول ١٩٣٥ ان المشروع غير منظم ولايصح أن يقال عنه مشروع ولاسيما أن معظم البيوت مظلمة وأوصى المفتش بضرورة تأسيس مشروع ماء وكهرباء من قبل البلدية في مركز القضاء وذلك ببيع ممتلكتها بمبلغ (٣٠٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك قيام المجلس البلدي باستقراض المبلغ المتبقي وذلك قرر المجلس البلدي بقراره (١٣١) في ٩ ايار ١٩٣٦ باستقراض مبلغ (٢٠٠٠) دينار من وزارة المالية من اجل انجاز مشروع الكهرباء وكان

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء الحي ١٩٢٣ ، كتاب صادر من قبل وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، إيرادات ومصرفيات بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٢٣ ، ٤٣ ، ص ٤٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلديات لواء الكوت عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، تعيين مدير بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٢٤ ، ٩ ، ص ١٤ .

(٣) سعد قاسم باهض المالكي ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .

(٤) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الحي عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٣٥ ، ٦ ، ص ١١ .

(٥) كانت واردات ميزانية البلديات التي حددها قانون رقم (٨٦) عام ١٩٣١ تأتي من الرسوم والمخصصات والاعانات التي تمنحها الحكومة والغرامات التي تفرضها المجالس البلدية في الدعاوى الجزائية والإيرادات التي تحصل عليها البلديات من خدمات المشاريع العامة التي تقدمها وبدلات الإيجار وغيرها من الواردات التي تحصل عليها من املاكها والتبرعات . ينظر : الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة عام ١٩٣١ ، ص ٨٠٤ .

مركز القضاء بالانارة بـ (١٤١) مصباحاً وبسعر (١٢٥) فلساً في الشهر للمصباح الواحد (١) ، وتكون اعضاء المجلس البلدي عام ١٩٣٦ من عبدالكريم الحاج موسى ورشيد المنهل وعبد الحاج موسى ومحمد الروشيد وعريبي الحاج حسن وعريبي الحاج عبود وعدت بلدية قضاء الحي من الصنف الرابع ولذلك عد المفتش الإداري وجود (٦) اعضاء مخلفا إلى قانون البلديات المرقم (٨٤) والذي نص على انتخاب (٤) اعضاء إلى البلدية من الدرجة الرابعة لذلك اختير أربعة من الفائزين الذين حصلوا على أكثر الأصوات وفي عام ١٩٣٧ تكوّن أعضاء المجلس البلدي من عبدالكريم الحاج موسى وعريبي الحاج عبود ومحمود العجيل وإبراهيم الحاج محمد (٢) .

بلغت واردات بلدية قضاء الحي عام ١٩٤٠ (٩٥٨,٦٥٢) ديناراً وصرف منها (٨٣٩,٨٧٧) ديناراً على أعمال البلدية ورواتب موظفيها ، وتبقى في صندوقها (١١٨,٧٧٥) ديناراً وتكون مجلسها البلدي من عريبي الحاج عبود والحاج جميل التميمي والسيد رؤوف الحكيم ورشيد الشعال ومحمود الجميل وكان اعضاء المجلس البلدي مواظبون على اجتماعاتهم هذا ماأكده الإداري في ١٨ آب ١٩٤٠ الذي أشار إلى إن اعضاء المجلس هم من أهل القضاء وهم من خيرة ابنائه وكانوا ممن يسايرون السلطات في اللواء او الحك ولم تحصل منهم أي معارضة اتجاة اي قرار تتخذه السلطات ، ومن المشاريع التي قامت بها البلدية :

١ - رصدت البلدية مبلغ (٢٠٠) دينار في ميزانيتها وبلطت شارع السراي الرئيس في القضاء والشوارع القريبة منه .

٢ - فتح شارع وسط مركز القضاء وجعله متصلاً من الجهة القريبة من القصبة من أجل أن يتسنى للسيارات المرور فيه وبادرة البلدية إلى عمل أرصفة في الشارع .

٣- جرى تخطيط قطع سكنية بوساطة ملاحظ البلدية في قضاء الكوت من اجل بيعها ، إذ أن ملكية الارضي تعود للوزارة المالية ولاستطيع البلدية من تزيعها مجاناً على سكان القضاء حتى يتمكنوا من بناء بيوت حديثة عليها وحل أزمة السكن وتوسيع هذه القصبة المتأخرة على الرغم من قدمها إذ يعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٨١٦ (٣) .

قررت بلدية قضاء الحي في عام ١٩٤٤ استملاك دور السكان القاطنين على ضفة نهر الغراف من اجل فتح شارع من دار الحكومة وسط مركز القضاء الى نهاية الحدود التابعة الى بلدية مركز قضاء الحي بعرض عشرة أمتار ، وذلك لغرض توسيع الخدمات العمرانية لسكان القضاء ، وفي عام ١٩٤٥ عين نوري عبد الرزاق كاتباً للبلدية وعمل في وظيفة الحسابات علي مرهون الذي عين في وظيفته عام ١٩٤٣ (٤) وكان ملاك البلدية يضم في آذار ١٩٥٨ قائممقام القضاء رئيساً للبلدية ومرتبته (٤٢,٥٠٠) دينار ومحاسب البلدية ومرتبته (٢٥) ديناراً وكاتب البلدية ومرتبته (١٤) دينار ، فضلاً عن ذلك ضمت البلدية ثلاث مراقبين مرتب كل واحد منهم (١٢) ديناراً وعشرون كناساً وخمسة فلاحين وسائقي سيارة مرتب كل واحد منهم (١٠) ديناراً وتمتلك البلدية العديد من الأملاك وهي دار القائمقام وهي مأجرة بـ (٦) دينار سنوياً وعلوة للأسماء والمخضرات وتعد البناية التي تقيم فيها البلدية ملكاً لها وأنجزت البلدية من مشاريع عدة ،

(١) د.ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الحي عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٣٥ ، و٧ ، ص ١٢ .

(٢) سعد قاسم باهض المالكي ، المصدر السابق ، ص ١٢١ .

(٣) د.ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير قضاء الكوت ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الحي عام ١٩٤٠ ، و٤٦ ، ص ٨٢ .

(٤) سعد قاسم باهض المالكي ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

إذ انها قامت بتبليط (٢٠١١) م وبناء علوة للأسماء والمخضرات كلفتها (٢٦١٦) دينار وأنجزت علوة ثانية بلغت كلفتها (٢٩١٦) دينار، فضلاً عن ذلك قيامها بانجاز حديقة كلفتها (١٣٣١) دينار وبلغ مدور البلدية (٨٦٣٠,٦١٢) دينار وحصلت على (١٢١٥) ديناراً من اول كانون الثاني ولغاية ٢٧ آذار ١٩٥٨، وبذلك يكون المدور مع الواردات (٩٨٤٥,٦١٢) ديناراً صرفت منه البلدية (٤٠٥٢,٥١٢) ديناراً في مختلف احتياجاتها وبقي في صندوقها (٥٧٩١,١٠٠) ديناراً (١).

ضم موظفوا الملاك الدائم لجنة الماء والكهرباء في مركز قضاء الحي في آذار ١٩٥٨ محاسب ومرتبته (٢٥) ديناراً وكاتب ومرتبته (١١) ديناراً ومعاون امين مخزن ومرتبته (١٣) ديناراً وكانت للجنة موظفون مستخدميون وهم معاون اول ومرتبته (٢٢) ديناراً ومعاون ثاني ومرتبته (١٦) ديناراً ومعاون ثالث ومرتبته (١٢) ديناراً ومعاون سائق مرتب الأول (١١,٥٠٠) ديناراً ومرتب الثاني (٩,٥٠٠) ديناراً واربعة مشغلين مكائن مرتب كل واحد منهم (٦,٥٠٠) ديناراً وبراد ومرتبته (١١,٥٠٠) دينار ومعاون براد ومرتبته (٥,٢٥٠) ديناراً وكان المشروع يزود مركز القضاء بالماء والكهرباء عن طريق عدد من المكائن وهذه المكائن هي ماكينة رستون ذات قوة (٦٥) حصان بقوة (٥٠) كيلو واط وماكينة هيلي قوتها (٥٠) حصان بقوة (١٠٠) كيلو واط وماكينة منر مستر بيل بقوة (٢٦٠) حصان بقوة (١٩١) كيلو واط وبلغت ميزانية اللجنة (٢٦٧٦,٠٩٦) دينار ، إذ كان مدورها من عام ١٩٥٧ (٢٥٦٠,٩٠٢) دينار وحصلت على واردات من اول كانون الأول لغاية ٢٧ آذار ١٩٥٨ ، بلغت (١١٥,١٩٤) دينار (٢).

٢ - بلدية مركز قضاء الصويرة :

يقع قضاء الصويرة شمال مركز قضاء الكوت وكانت تسمى بالجزيرة وقد جاءت تسميتها بالصويرة بعد تسيجها بواسطة القصب والحطب وعملوا صيره أي (سياج) على مسافة (١٣٠) كيلو متر وتحول من ناحية إلى قضاء عام ١٩٢٣ ، وعين أول قائمقام له صبري أفندي وبلغ عدد سكان مركز القضاء (٢٦٢٨٢) بحسب أحصاء عام ١٩٣٤ (٣) ، أسست بلديتها عام ١٩٠١ وأصبح محمد العباس أفندي رئيساً للبلدية وعبدالله اغا كاتباً لها وضم مجلسها شرعي المال الله اغا وحسون المشهداني اغا وعلي حسين اغا وفي عام ١٩٠٦ بقي مجلسها البلدي على وضعه سوى تغير علي الحسين وحل بدله عبدالله افندي (٤) ، وبلغت وارداتها في عهد الاحتلال البريطاني بلغ عام ١٩١٨ (٥٥٠٠) روبية ومصروفاتها (٤٥٠٠) روبية (٥).

جرت انتخابات مركز قضاء الصويرة عام ١٩٢٢ وفاز برئاسة البلدية محمد افندي العباس وضم مجلسها البلدي محمد المحمد وسيد تقى وحسون الصالح وراضي الحسين والجدول الآتي يبين كادر البلدية عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٣ (٦).

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ١٠٩٠٩ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الكوت ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء الحي عام ١٩٥٨ ، و ٤٠٧ ، ص ٤٤٩ .
(٢) المصدر نفسه ، تفتيش لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء الحي ١٩٥٨ ، و ٤١١ ، ص ٤٤٥ .
(٣) عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥ ؛ فاطمه عبد شرقي ، المصدر السابق ، ص ١٢٦ .
(٤) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٠١ .
(٥) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٨١ .
(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية لواء الكوت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قبل متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قضاء بدره عام ١٩٢٢ ، و ١٥ ، ص ٣٠ .
(٤٧)

كادر بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٢٢				كادر بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٢٣			
ت	الوظيفة	العدد	الراتب	ت	الوظيفة	العدد	الراتب
١	رئيس البلدية	---	١٠٠ روبية	١	رئيس البلدية	---	١٠٠ روبية
٢	كاتب	---	٦٠ روبية	٢	كاتب	---	٦٠ روبية
٣	جاوش (شرطي)	---	٤٠ روبية	٣	جاوش (شرطي)	---	٤٠ روبية
٤	رئيس الحراس	---	٥٠ روبية	٤	رئيس الحراس	---	٢٥ روبية
٥	حراس	٤	راتب كل واحد منهم ٤٠ روبية	٥	حراس	٤	راتب كل واحد منهم ٢٠ روبية
٦	كناسون	٣	راتب كل واحد منهم ٣٣ روبية	٦	كناسون	٣	راتب كل واحد منهم ٢٠ روبية
٧	سقا	---	١٠ روبية	٧	سقا	---	١٠ روبية
				٨	زبال	٢	راتب كل واحد منهم ٢٠ روبية
				٩	منور	---	٢٠ روبية

جدول رقم (٦) يبين كادر مركز قضاء الصويرة ووظائفهم ومقدار راتب كل واحد منهم عام ١٩٢٢ وعام ١٩٢٣ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٦) لوجدنا ان هناك فارقا واضحا بين كادر البلدية عام ١٩٢٢ و ١٩٢٣، ومع ان وظيفة الرئيس ومرتبته بقيت على حالهما وشمل ذلك كاتب وجاوش البلدية إلا أن الفرق في رواتب رئيس الحراس كان كبيراً ، إذ نزل راتبه من (٥٠) روبية إلى (٢٥) روبية وشمل ذلك الحراس أيضا ، إذ نزلت رواتبهم من (٤٠) روبية إلى (٢٠) روبية وشمل الكناسون ، إذ نزلت رواتبهم من (٣٣) روبية إلى (٢٠) روبية وأضافت البلدية وظيفتي الزبال والمنور ، إلا أن الأهم في الموضوع ان قطع رواتب قسم من كادر البلدية إلى النصف يعرض هؤلاء إلى صعوبة المعيشة ويقلل لديهم الدافع اتجاه عملهم ، ولاسيما الحراس الذين تعد وظيفتهم ذات أهمية باعتبارها تخص امن المواطن والحفاظ على ممتلكاته .

تكونت واردات بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٢٣ من رسم البيوت (٢١٠٠) روبية ورسم المباني (١٠) روبية ورسم الذبيحة (٦١٠) روبية ورسم الحيوانات (١٠٠٠) روبية ورسم المعابر (٧٤٠) روبية ورسم الدلالية (٣٠٠٠) روبية ورسم الحراسة (٣٣٢٥) روبية ورسم الميزان (٢٠٠) روبية ورسم الأرضية (٤٠٠) روبية ورسم متفرقة (٢٣٠) روبية أما مصروفات البلدية هي معاشات الموظفين (٢٤٠٠) روبية ومعاشات الحراس (٢٩٢٠) روبية وإيجارات البلدية (١٠٠) روبية ومصارييف الشبانة (١٥٠) روبية وتنظيم الطرق (٥٠) روبية ورشها (٢٠٠) روبية ومعاشات المفتشين (٢٠٠) روبية وقيمة الغاز للتتوير (٢٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٢٢٠) روبية وإسعاف الفقراء (١٠٠) روبية ومصارييف متفرقة (١٠٠) روبية (٢) .

كان من مشاريع بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٢٣ بناء سدة اسكة وتمتد من مركز القضاء حتى نهاية النهر (دجله) اي ان السدة تقطع الشط عرضياً لذلك أكد متصرف اللواء في كتاب إلى وزارة الداخلية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تصديق ميزانية بلدية الصويرة عام ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، كادر بلدية الصويرة ١١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، و ٨ ، ص ١٢ ، و ١٣ ، ص ٩١ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية الصويرة عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٩٠ .
(٤٨)

استعداد الأهالي والعشائر بجلب الشوك وتوفير العمال واستعداد البلدية بجلب العواميد والأخشاب مما يقلل تكاليف المشروع إلى (٤٠٠) روبية وتكمن أهمية قيام السدة لأهالي القضاء لأنها توفر انتقالهم إلى الجانب الآخر من البلدة مع أمتعتهم واستغنائهم عن استخدام البواخر وبذلك توفر السدة الراحة للسكان وتذليل الصعوبات التي كانوا يتعرضون لها أثناء انتقالهم في البواخر عن طريق النهر، فضلاً عن ذلك أن السدة ستحافظ على شاطئ البلدة أثناء موسم الفيضان وعند انجاز السدة يمكن للبلدية ان تجبي رسم طفيف على الأموال التجارية التي تحمل عبر هذه السدة من البواخر (بعنوان رسم رصيف البواخر) وأشار المتصرف انه شاهد المكان وأكد على أهمية اقامة السدة ولهذا طالب المتصرف عيدان احمد الصائغ المصادقة على مبلغ (٤٠٠) روبية من ميزانية بلدية الصويرة وجاءت اجابة وزارة الداخلية مخيبة لأمال اهالي مركز القضاء في حل هذه المشكلة وتخفيف معاناتهم وحسب كتاب الوزارة في ٨ و١٩٢٣ ، إذ اشارت الوزارة انه على الرغم من فوائد المشروع الا انها لم تكن على قناعة ان (٤٠٠) روبية تؤدي إلى اكمال المشروع ولذلك وجدت ان المشروع يحتاج إلى الكشف العيني من قبل مهندس وزارة الإشغال لكي تقرر بعد ذلك من تأسيسه او عدمه (١) .

تولى رئاسة بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٣٦ ماهر واصل محمد (٢) وفي عام ١٩٣٧ أصبح عبدالله الهنداوي رئيساً للبلدية وتم تعيين عبدالله سعودي كاتباً لها وكانت حسابات البلدية مشوشة على عهد كاتب البلدية المستقيل وعلى الرغم من مكوث الكاتب الجديد في وظيفته ثلاثة أشهر الا ان الحال بقي كما هو في السابق وضم مجلسها البلدي عمران العيس والسيد حسن العلوي وبدأت مدة عضويتهم من شباط عام ١٩٣٧ وانتهت في شباط عام ١٩٣٩ والحاج محمد العباس وجابر الكاطع وبدأت عضويتهم من شباط ١٩٣٨ ووانتهت في شباط ١٩٤٠ وبلغت واردات البلدية (١٧٣٤,٤٢٧) دينار صرفت منها (١٢٧٥,٤٦٣) دينار وبقي في صندوقها (٤٥٨,٩٦٤) دينار وتكونت رسومها من رسم الذبيحة (٨٠) دينار ورسم الأرضية (٦٥) دينار ورسم سمسة الحيوانات (٤) دينار ورسم الدلالية (٣٥) دينار ورسم حيوانات النقل (٦) دينار ورسم معبر الشريعة (٢٤١) دينار وكان من ضمن مشاريع البلدية هو انشاء مشروع الكهرباء ولكن ضعف البلدية المالي جعلها تبحث عن متعهد لإشراكه في تأسيس المشروع (٣) .

تأسس مشروع الماء في مركز قضاء الصويرة عام ١٩٥٢ من قبل البلدية وافاد المشروع سكان مركز القضاء مع ان المكائن التي استخدمها المشروع كانت صغيرة وكان مركز القضاء بحاجة ماسة إلى مكائن اكبر حجماً لكي تسد حاجة السكان من الماء وسعت البلدية إلى تأسيس مشروع الكهرباء عام ١٩٥٢، لاسيما أنها قامت بجلب مكائن بقوة (٥٠٠) حصان وبمبلغ (٥) الف دينار وتم جلب الأسلاك النحاسية بكميات كبيرة إلى مركز القضاء ، فضلاً عن ذلك تم تجهيز المشروع بالأعمدة من قبل المتعهد الذي كان وحسب اتفاقه مع البلدية لتسليم المشروع في غضون شهرين ومن الجدير بالذكر ان البلدية سعت إلى انجاز

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلديات لواء الكوت ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، اقامة سده على نهر الصويرة عام ١٩٢٣ ، و٣ ، ص ٤٩ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٣٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن قضاء الصويرة عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل قائممقام الصويرة إلى وزارة الداخلية ، مدير وكاتب بلدية مركز قضاء الصويرة عام ١٩٣٦ ، و١٥ ، ص ٤١ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٥٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الصويرة ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الصويرة ١٩٣٧ ، و٧ ، ص ٢٢ .

المشروع عام ١٩٤٩ إلا أن تقدير كلفه ب (١٥) ألف دينار أدى إلى التريث في تنفيذ المشروع من قبل البلدية لعدم قدرتها على انجاز المشروع لضعفها المالي (١) .

تكون مشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء الصويرة عام ١٩٥٤ من ماكينة ذات قوة (٤٥) حصان تم استيرادها من دولة المانيا الغربية وماكينة من نوع استر ذات قوة (١٢) حصان وماكينة من نوع لانو ذات قوة (٧) حصان ، فضلاً عن ذلك وجود مطورين يعملان بالقوة الكهربائية لضخ الماء من نوع ولنكس ذات (٤) حصان لكل واحدة منهما مع وجود خزانات لتصفية ويستعمل إحدى هذين الخزائين للماء النقي يسع (٢٥٠٠٠) غالون من الماء اما مشروع الكهرباء في مركز القضاء ضم اربعة مكائن اثنان منهما من نوع هيوئر ذات قوة (٧٥) حصان كل منها تتبعه مولد بقوة (٥٠) كيلو واط د ي . س ذات (٤٠) فولت واثنان منهما من نوع منر صنعت في المانيا الغربية واستلمت مستهلكة عام ١٩٥٢ ذات قوة (٥٠) حصان كل منهما تسحب مولد بقوة (٢٥) كيلو واط د ي . س ذات (٤٤) فولت اكد ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٤١٩) في ١٦ أيار ١٩٥٨ والذي أشار إلى أن الشبكة كانت جيدة إلا ان الشبكة الكهربائية لاتزود مركز القضاء بالطاقة الكهربائية بشكل كامل لعدم استعمال المكائن وتشغيلها بشكل كامل وتستوفي اللجنة اجوراً عن الخدمات التي تقدمها كحد ادنى للكيلو الواحد (١٠) فلس للمستهلك ومازاد عن ذلك (٢٠) فلس و(٢٠) فلس للمؤسسات البلدية والحكومية و (١٨) للجوامع والمساجد (٢) .

كان رئيس بلدية مركز قضاء الصويرة في أيار عام ١٩٥٨ قائمقام القضاء وتقاضى عن منصبه (١٤,٥٠٠) دينار فضلاً عما يتقاضاه من راتب عن منصبه الاولي وبلغت واردات البلدية وحتى شهر أيار عام ١٩٥٨ (١٥٣٢٤,٥٧٩) خمسة عشر الف وثلاثمائة واربعة وثلاثون دينار وخمسمائة وتسعة وسبعون فلساً دينار وللبلدية مجموعة من الأملاك كانت تمثل قسماً من إيراداتها هي الدائرة التي تتخذها القائمقامية مقراً لها وهي مؤجرة بإيجار سنوي قدره (٢٦) دينار ودائرة المالية مؤجرة بإيجار سنوي قدره (٢٦) دينار ودائرة النفوس مؤجرة بإيجار سنوي قدره (٢٤) دينار ودائرة الطابو مؤجرة بإيجار سنوي قدره (٤) دينار ودائرة المحكمة مؤجرة بإيجار سنوي قدره (٦٠) دينار والمدرسة المتوسطة للبنات مؤجرة من قبل مديرية المعارف بإيجار قدره (١٥٠) دينار ، فضلاً عن ذلك تمتلك البلدية كازينو مأجرة بإيجار سنوي قدره (١٥٠) دينار وحصلت البلدية من رسوم الدلالية على (٥٢) دينار ومن احوار التبليط على (٦٠٥٢) دينار وكان على عاتق البلدية قروض عدة ، إذ انها اقترضت مبلغ (٦٠٠٠) دينار من صندوق الاحتياط العائد إلى المؤسسات البلدية وتم تسديد (٤٢٠٠) دينار من قبلها وبقي بذمتها (١٨٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك اقترضت البلدية (٢٥٠٠) دينار من وزارة المالية سددت منه (١٦٢٢) دينار وبقي بذمتها (٨٧٨) دينار ، فضلاً عن ذلك اقترضت البلدية (٦٠٠٠) دينار من الإدارة المحلية في الكويت سددت منه (٥٠٠٠) دينار وبقي بذمتها (١٠٠٠) دينار وللبلدية قروض بذمة إسالة الماء والكهرباء ، إذ إن اللجنة اقترضت مبلغ

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير عن لواء الكوت ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء الصويرة عام ١٩٥٢ ، و ١ ، ص ١٤ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الكوت عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة الماء والكهرباء في مركز قضاء الصويرة عام ١٩٥٨ ، و ٢٣ ، ص ١٩٤ .

(٦٠٠٧) ديناراً سددت منه (٣٧٢٦) ديناراً إلى البلدية وبقي (٢٢٨١) ديناراً بذمة اللجنة (١) .

٣ - بلدية مركز قضاء بدرة :

يقع قضاء بدرة إلى الجانب الشمالي الشرقي من قضاء الكوت ويبعد عنه بمسافة (٧٤) كيلو متر (٢) ، أسست بلديتها عام ١٩٠٠ وأصبح عبدالحسين افندي رئيساً لها ومحسن بك كاتباً فيها وضم مجلسها البلدي مهدي بك ومحمد تقي ومحسن افندي وحاج محمد صالح ومحمد حاج يكه جان اغا وفي عام ١٩٠٦ كان محمد طاهر رئيساً للبلدية ومحسن بك كاتباً لها وضم مجلسها تقي افندي ومحمد طه اغا ومحسن افندي وحسن افندي ومحمد حاج يكه جان اغا (٣) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني بلغت وارداتها (٨١٢٦) روبية ومصروفاتها (١٤٤٠) روبية (٤) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في بلدية قضاء بدرة عام ١٩٢٢ واشترك في هذه الانتخابات عشرة مرشحين وحصل محمد طاهر أبراهيم على (٢٠٢) وفاز في المركز الأول وتوليه رئاسة بلدية بدرة ورصد له راتباً مقداره (١٢٠) روبية وفاز بعضوية المجلس البلدي ملا كيطان بـ (١٤٢) صوتاً وأمين بيك بـ (١٤٠) صوتاً وياسين توتو بـ (١٣٩) صوتاً وسيد حسن بـ (١١٣) صوتاً وجعفر محمود جعفر بـ (٩٣) صوتاً (٥) ، وتكون كادرها عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية مرتبه (١٢٠) روبية وكاتب البلدية مرتبه (٧٥) وفراش مرتبه (٢٥) ومختارين مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنور للمصاييح مرتبه (٣٠) وجاويشين (شرطيين) البلدية مرتب كل واحد منهم (٣٥) ومفتش مرتبه (٤٠) وأربعة كناسين مرتب كل واحد منهم (٢٧) وأربعة زبالين مرتب كل واحد منهم (٢٨) (٦) ، وفي عام ١٩٢٣ تم تعيين طبيب إلى البلدية مرتبه (٧٥) وثلاثة مفتشين مرتب كل واحد منهم (٣٠) ويستلم الكادر راتبه بالروبية (٧) .

ترك موظف نفوس بدرة طاهر افندي عمله عام ١٩٢٣ وعلى اثر ذلك خاطبت بلدية بدرة متصرفية لواء الكوت والتي خاطبت وزارة الداخلية في ٢٤ أيلول ١٩٢٣ حول استبدال موظف النفوس الذي ترك عمله ويبدو أنه ترك العمل بسبب حدوث خلل في عقله واستبدل بموظف نفوس قلعة سكر (٨) ، وجاءت موافقة وزارة الداخلية حول انتهاء خدمات موظف النفوس في ٣٠ أيلول ١٩٢٣ (٩) ، وأقدمت البلدية على قطع مرتب مؤذن جامع بدرة عباس محمد عام ١٩٢٤ ولذلك قدم المؤذن شكوى إلى وزارة الداخلية بخصوص ذلك وبناء على ذلك خاطبت وزارة الداخلية متصرفية لواء الكوت لاستفسار حول الموضوع في

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الكوت ١٩٥٨ تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية قضاء الصويرة عام ١٩٥٨ ، و ٢١ ، ص ١٩٥ .
- (٢) فاطمة عبد شرقي العتابي ، المصدر السابق ، ص ٤٤ .
- (٣) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .
- (٤) فاطمة عبد شرقي العتابي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .
- (٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية لواء الكوت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قبل متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قضاء بدرة عام ١٩٢٢ ، و ١٥ ، ص ٣٠ .
- (٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٢١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية بدرة عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، كادر موظفي بلدية قضاء بدرة عام ١٩٢٢ ، و ١١ ، ص ٧١ .
- (٧) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية بدرة عام ١٩٢٢ ، و ١١ ، ص ٧٦ .
- (٨) المصدر نفسه ، انتهاء خدمات موظف عام ١٩٢٣ ، و ٦ ص ٥٧ .
- (٩) المصدر نفسه ، استفسار حول قطع راتب مؤذن جامع بدرة عام ١٩٢٣ ، و ٥ ، ص ٥٦ .

٤ آذار ١٩٢٤ وأجابت المتصرفية على استفسار الوزارة بموجب الكتاب المرقم (١٩٢) في ٢ نيسان ١٩٢٤ في ٢٦ آذار ١٩٢٤ ، إذ أوضحت البلدية ان سبب قطع راتب المؤذن هو أن البلدية في بدرة عند تدقيق ميزانيتها تبين ان المؤذن يستلم (٥٠) روبية من البلدية تحت باب المحتاجين ولدى التحقق ظهر ان المؤذن يعمل في دائرة بريد بدرة بصفته موزع وكان سنة اقل من (٢٠) عام ونظراً لقلّة واردات بلدية بدرة نسب القائمقام القضاء بقطع راتبه وإذا كان واجب دفع مرتب المؤذن فيمكن مفاتحة وزارة الأوقاف لدفع راتبه ، إذ ان خدمة الجوامع تدفع من دائرة الأوقاف (١) .

ت	نوع الرسم	١٩٣٦		١٩٣٧	
		فلس	دينار	فلس	دينار
١	رسم حيوانات النقل	٥٠٠	٩	٣٥٠	٤
٢	رسم رخص البناء	٩٥٠	٨	٤٢٠	٨
٣	رسم الحرف	٣٠٠	٦	٠١٨	٤٨
٤	رسم المجازر	٠٠٠	١٢	٠١٤	٦
٥	رسم الدلالية	٠٠٠	٢	٤٢٩	١
٦	رسم سمسرة الحيوانات	٠٠٠	٧١	١٠٨	٤٨
٧	رسم الحراسة	٠١٢	٣٠	٠٦٦	٥٠
٨	رسم الرصيف	٨٦٦	١١	٥٠٤	٣٣
٩	رسم الأرضية	٠٠٠	٢٢	٠١٠	١
١٠	رسم الكحول	٨٥١	١١	-----	-----
١١	رسم ضريبة الاملاك	٠٠٠	٤٥	١٦٢	٢٤
	المجموع	٩٧٧	٢٣٠	٠٧٢	٢٢٥

حصلت بلدية قضاء بدرة في العامين ١٩٣٦ ١٩٣٧ على واردات من رسومها المتنوعة والجدول رقم (٧) يبين انواع الرسوم وقيمة الواردات التي حصلت عليها بلدية بدرة (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٧) لوجدنا اعلى رسم في واردات بلدية قضاء بدرة عام ١٩٣٥ هو رسم سمسرة الحيوانات ، إذ بلغ (٧١) دينار وفي عام ١٩٣٦ كان رسم الحراسة ، إذ بلغ (٥٠,٠٦٢) ديناراً وكان اقل هذه الرسوم عام ١٩٣٥ رسم الدلالية إذ بلغ (٢) دينار وفي عام ١٩٣٦ كان رسم الأرضية هو اقل الرسوم ، إذ بلغ (١,٠١٠) دينار ولو رجعنا للجدول نلاحظ ان معظم هذه الرسوم هي رسوم قليلة لاتسد ماتحتاج اليه البلدية من اموال لكي تقدم الخدمات إلى سكان مركز القضاء وان الفرق بين العامين لايشكل شيئاً ، إذ ان الفرق بين العامين لايزيد عن ستة دينار .

تولى رئاسة بلدية قضاء بدرة عام ١٩٣٨ قائمقام القضاء وعمل وهو من أهالي القضاء ووصف من قبل المفتش الإداري بأنه قائماً بأداء واجبه على احسن حال وكانت حالة المالية في البلدية ضعيفة جداً ، ولاسيما وإنها لم تستطيع القدوم على تنفيذ المشاريع في القضاء وكانت قادرة فقط على صرف

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية لواء الكوت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قبل متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، مؤذن جامع بدرة عام ١٩٢٤ ، و ١ ، ص ٥٠ ،
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٣٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير تفتيش لواء الكوت عام ١٩٣٨ ، تقرير قائمقام بدرة مرفوع إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء بدرة عام ١٩٣٨ ، و ٦ ، ص ٣٦ .

الأموال إلى الأمور الاعتيادية وهي التنظيف وتنوير القضاء والحراسة على الرغم من حاجة القضاء إلى المشاريع الكبيرة (١) وفي عام ١٩٥٢ انجزت البلدية العديد من المشاريع إذ قامت ببناء مشروع بدرية الجديد وتضمن المشروع بناء (٢٤) داراً وتشيد سوق ومرأب واحد عشر دكاناً وتم بناء مشروع كهرباء لتجهيز الدور وكان المشروع ناجحاً بعد اشتراك كثير من أهالي القضاء إلى المشروع وقامت البلدية بإعطاء تلك الدور إلى متعهد مقابل (٤٠٠) دينار للبيت الواحد ويقوم المتعهد بدفعها على شكل أقساط سنوية قيمة القسط الواحد (٢٠) دينار ولمدة (٢٠) عام ورصدت وزارة الشؤون الاجتماعية مبلغاً من المال من أجل تأسيس مشروع ماء في القضاء تقوم البلدية بالمباشرة بالمشروع حال استلامها المبلغ حسب تقرير المفتش الإداري في ١١ آذار ١٩٥٢ (٢) .

تألف كادر بلدية بدرية في آذار عام ١٩٥٨ من القائما الذي كان يدير البلدية بالوكالة ويتقاضى عن منصبه (٤,٥٠٠) دينار وكاتب البلدية وأمين صندوقها محمد عبدالحميد وعمل محاسباً إلى البلدية المحاسب كمال وبلغت إيرادات البلدية (٤٤١٠,٠٠٠) دينار ومصرفاتها (٢١٢٠,٠٨) دينار واشترت ماكينتين كهربائيتين جديتين قدرة الواحدة (٥٠) كيلو واط لتحسين الطاقة الكهربائية في القضاء وحددت سعر الأمبير بـ (٢٠) فلساً وهي تستوفي أجور الكهرباء بالسعر نفسه من المؤسسات والدور التابعة إلى الحكومة (٣) ، وبلغت واردات مشروع الكهرباء (١١٩٦) دينار ومصرفاته (٤٤٢٠) دينار أشار إلى ذلك المفتش الإداري في تقريره في ٢٤ آذار ١٩٥٨ الذي بين أن المشروع يخسر أكثر مما يربح ولذلك أكد على أنه عند إضافة الماكينتين المذكورتين انفاً إلى المشروع سوف تزداد طاقة المشروع (١٠٠) كيلو واط مما يؤدي إلى زيادة المستهلكين في المشروع وذلك يؤدي تحقيق ارباح من المشروع بدل الخسائر وذكر المفتش معاناة اهل القضاء من الماء ، إذ أوضح انهم يشربون الماء غير الصالح للشرب فقامت البلدية في القضاء بشراء سيارة لتتنقل الماء من قضاء الكوت إلى قضاء بدرية وهي تستوعب (١٦٠٠٩) صفيحة وتقوم البلدية ببيع الصحيفة الواحدة (١٠) فلس وبذلك اسهمت البلدية بتخفيف هذه المشكلة التي كانت السبب الرئيس في معاناة السكان في هذه المدينة (٤) .

تميزت هذه البلدية بضعف وارداتها ، إذ أن الواردات تعتمد على كثرة عدد السكان ونشاطهم الاقتصادي فكيف يتوسع القضاء والسكان وحتى نهاية مدة الدراسة يحصلون على الماء بواسطة السيارة مما يؤدي الى قلة واردات البلدية ولذلك لم تستطيع توفير حاجة القضاء من الخدمات فبقي يعاني قلة في تجهيز الطاقة الكهربائية وعدم انشاء مشروع للماء .

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء الكوت عام ١٩٣٨ ، تقرير متصرف لواء الكوت جعفر حمدي إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء بدرية عام ١٩٣٨ ، و ٥٠ ، ص ٢٧٥ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ، ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير المفتش الإداري عن لواء الكوت ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء بدرية عام ١٩٥٢ ، و ٢ ، ص ١٣ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ، ١٠٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش الكوت ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء بدرية عام ١٩٥٨ ، و ٢١٧ ، ص ٢٤٦ .
(٤) المصدر نفسه ، مشروع الماء والكهرباء في قضاء بدرية عام ١٩٥٨ ، و ٢١٧ ، ص ٢٤٦ ، و ٢١٨ ، ص ٢٤٧ .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء الكوت :

١ - بلدية ناحية زرباطية :

زرباطية ناحية تابعة إلى قضاء بكرة وتقع إلى الشرق من مركز القضاء على مسافة (١٤) كم وبلغ عدد سكان مركز الناحية (١٥٩٠) نسمة حسب تعداد عام ١٩٤٧ ويعتمد سكانها على الزراعة ويسقي بساتينها نهر الكلال فيخترقها من المنتصف ويقسمها قسمين (١) ، ويبدو ان معظم البلديات في النواحي لم يكن لها شأن في عهد الدولة العثمانية و في عهد الاحتلال البريطاني بلغت وارداتها عام ١٩١٧ (١٤٥٢) روبية ومصرفاتها (١٤٤٠) روبية (٢) .

تكون ملاك بلدية زرباطية عام ١٩٢١ من حاج حمدي رئيس البلدية مرتبه (٥٠) روبية وكاتب ومرتبه (٤٠) وجاوش ومرتبه (٢٥) ومختار ومرتبه (٢٥) ومناذ ومرتبه (٥) روبية وكناس ومرتبه (٢٠) وزبال ومرتبه (٢٠) وحمالين مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الموظفون يستلمون رواتبهم بالروبية (٣) ، وعندما جرت انتخابات المجلس البلدي عام ١٩٢٢ فاز برئاسة البلدية سيد جوارى ومرتبه (٥٠) روبية وضم مجلسها البلدي ظاهر بن طاهر وعمران جعفر علي وساهي سليمان ورحمان بن سليمان وهدايت بن سوبري (٤) ، وكان مدير الناحية رئيساً للبلدية عام ١٩٣٦ ، امتلك القدرة في إدارتها ، وحدد كاتب البلدية تاريخ بدأ عضوين فقط في المجلس البلدي هما شدايت عبدالحسين وأثير الحاج محمود ، إذ ذكر تاريخ انتخابهم في ١٦ كانون الثاني ١٩٣٥ ، أما العضوين الآخرين فانه يعرف أنهم أمضوا في المجلس أربع سنوات وهذا يعني أن البلدية خالفت القانون الانتخابي الذي ينص على بقاء العضو اربع سنوات لأكثر (٥) ، وكان من الضروري واللازم أن تجري انتخابات المجلس البلدي لتلافي هذه المخالفة القانونية وأصدر المجلس البلدي عام ١٩٣٥ (٤٤٨) قراراً وفي عام ١٩٣٦ أصدر (٤٧٥) قراراً وكانت جميع هذه القرارات موقعة من قبل اعضاء المجلس البلدي (٦) .

كانت واردات بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٦ (١١١,٦٨٠) ديناراً ونفقاتها (٣٣,٣٤٥) ديناراً وبقي لديها (٧٨,٢٣٥) ديناراً تم تأمين (٧٠) دينار في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٨,٢٣٥) ديناراً وكانت البلدية تستخدم دفتر اليومية العامة على الطرز القديمة خلافاً لتعليمات وزارة الداخلية وأن السبب في ذلك يعود إلى عدم حصول البلدية على السجل الجديد الذي صدر من قبل الجهات المسؤولة ، فضلاً عن ذلك ان السجلات لم تمسك بصورة صحيحة وذلك بأدخال الواردات لكل نوع من

(١) محمد علي الصوري ، تاريخ الكوت وعشائرها ومناطقها ، مكتبة المجلة ، بغداد ، د . ب . ت ، ص ١٩٧ .

(٢) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٨١ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية زرباطية عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، كادر بلدية زرباطية عام ١٩٢١ ، و ١٢ ، ص ٦٩ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٩٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية لواء الكوت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت الى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٢٢ ، و ١٥ ، ص ٢٩ .

(٥) نصت المادة السابعة عشر الفقرة (أ) من قانون البلديات (٨٤) لسنة ١٩٣١ على ان مكوث العضو في المجلس اربعة سنوات . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣١ ، ص ٧٧٦ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٩١ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير ناحية زرباطية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٥ .

الرسم في صحيفة لوحدها ، بل أدخل الوردات ولكل أيام السنة في صحيفة واحدة ، وهذا مخالف للتعليمات واستمر الكاتب على الخطأ نفسه ومنذ عام ١٩٣٥ ، إذ ان الكاتب لم يدرس التعليمات على الرغم من وجود تلك التعليمات لدية ، ولذلك وجب على الكاتب دراستها وتطبيقها هذا مذكره المفتش في تقريره المرقم (١٢٥٣) في ١٣ حزيران ١٩٣٦ الذي اكد على ضرورة استبدال الكاتب في حالة عدم تطبيقه للتعليمات وتعيين كاتباً بدلاً عنه براتب (٥) دينار، وإسناد وظيفة الجابي للكاتب الحالي وتكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٦ من رسم الحرف (٤١٥ ، ٦) ديناراً ورسم المجازر (١٢,١١٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٢٨٦) ديناراً ورسم الدلائية (٢٤,٠٨٢) ديناراً ورسم الأرضية (١٣,٠٩٨) ديناراً ورسم الحراسة (٥٢,٥٦١) ديناراً ورسم البناء (٥٢,٠١٥) ديناراً ورسم النقل (٩,٠٦٠) ديناراً ورسم الكحول (٦٥,٠٤٤) ديناراً (١) ، أكد ذلك تقرير المفتش الإداري المرقم (١٢٥٣) في ١٣ حزيران الذي أشار إلى معاناة سكان الناحية من شرب المياه المليئة بالجراثيم لعدم وجود مشروع لمياه الشرب مما اثر سلباً على صحة السكان ، لاسيما وإنهم كانوا يعانون من أمراض عدة بسبب ذلك و أشار إلى ان شوارع الناحية كانت غير نظيفة بصورة جيدة (٢) . .

تولى إدارة البلدية عام ١٩٣٧ مدير الناحية ووصف من قبل المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (١٥) في ١٥ آذار ١٩٣٧ له القدرة الكافية على إدارتها وعمل كاتباً للبلدية حسين عباس وكان في عمله متوسط القدرة وتآلف المجلس البلدي من هدايا عبد الحسين واكبر الحاج محمد والذين بدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٥ وانتهت في ٢ كانون الثاني ١٩٣٨ ، وراغب الحاج توفيق وحسين الظاهر وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وانتهت في ١ كانون الأول ١٩٤٠ (٣) ، و بلغت واردات بلدية زرباطية عام ١٩٣٧ (٢٥,٥١٢) ديناراً وصرفت منها البلدية (١,٢) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٤,٤٩٢) ديناراً ويبين الجدول الآتي رسوم بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ .

ت	نوع الرسم	المبلغ بالدينار	ت	نوع الرسم	المبلغ بالدينار
١	رسم المجازر	٣٠	٧	رسم سمسرة الحيوانات	٧
٢	رسم الارضية	١٥	٨	رسم الكحول	٢٤
٣	رسم رخصة البناء	١٠	٩	ضريبة الأملاك	٦
٤	رسم حيوانات النقل	١٠	١٠	رسم ايجار املاك البلدية	١٢
٥	رسم اجازات الحرف	٥	١١	متنوعة	١
٦	رسم الدلائية	٤	١٢	الحراسة	٦٠
المجموع		٧١	المجموع		١٠٨
المجموع الكلي : ١٧٩ دينار					

جدول رقم (٨) يبين رسوم بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ (٤)

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٩١ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير ناحية زرباطية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات بلدية زرباطية عام ١٩٣٦ ، ١ و ، ص ٣ - ٤ .
- (٢) المصدر نفسه ، ماء الشرب في ناحية زرباطية عام ١٩٣٦ ، ١ و ، ص ٥
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رئيس ومجلس بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ ، ١ و ، ص ٢ .
- (٤) المصدر نفسه ، رسوم بلدية ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ ، ١ و ، ص ٣ .

لننظرنا إلى الجدول رقم (٨) لوجدنا أن أكبر إيراد للبلدية زرباطية هو رسم الحراسة وقد يكون السبب هو خشية الأهالي من السرقة لذا يبادرون بدفع ما عليهم من رسوم مقابل توفير الأمان لهم ولعوائلهم وقد تكون هذه الرسوم مرتفعة وحسب القانون كان على البلدية أن تصرف هذا الإيراد على الحراسات فقط ، لذلك نجد ان باقي الإيراد ولمدة عام كامل هو (١١٩) دينار وهذا الإيراد يعد قليلاً لاتستطيع البلدية من خلاله بناء أي مشروع لاسيما المشاريع التي كانت الناحية بأمرس الحاجة إليها مشروعي الماء والكهرباء .

عانت ناحية زرباطية من شوارعها التي تميزت بضيقها لاسيما أزقتها ، التي كانت مليئة بالأوساخ والقاذورات وبقي سكان الناحية يشربون الماء من نهر كنجان الذي ينبع من داخل الحدود الإيرانية الذي تميز بقذارة مائه ، إذ كان مليء بالأوساخ والقاذورات هذا ما ذكره المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٥) في ١٥ آذار ١٩٣٧ الذي طالب بتخصيص جهة خاصة من النهر لشرب الماء من قبل السكان وطالب الجهات المختصة ولاسيما البلدية بتكثيف الجهود ومراقبة السكان الذين يعمدون إلى رمي القاذورات في النهر ومنعهم من ذلك بل محاسبتهم على هذا الفعل لإضراره بسكان الناحية (١) ، وفي عام ١٩٥٢ خصصت وزارة الشؤون الاجتماعية إلى بلدية ناحية زرباطية منحة مالية استطاعت من خلالها تأسيس مشروع الماء الذي كان أهالي الناحية في أمس الحاجة له وبالنظر إلى ضعف ميزانية البلدية وقلة وارداتها التي لاتسمع لها بأقامة المشاريع وبسبب ذلك منحت وزارة المالية عام ١٩٥٢ منحة إلى البلدية تمكنت فيها من بناء عدد من الدور في الناحية (٢)

٢- بلدية ناحية العزيزية :

العزيزية ناحية تابعة إلى قضاء الصويرة وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة وهي على بعد (٩٣) كيلو متر من لواء بغداد إلى الجنوب منه ، وإلى الشمال من مركز قضاء الكوت على مسافة (٩٥) كيلو متر (٣)

أسست بلدية ناحية العزيزية بعد أن طالب متصرف لواء الكوت وزارة الداخلية باستحداث بلدية ناحية العزيزية عام ١٩٣١ ، إذ كان فيها (٢٠٠) دار و (٣٠) محل و (٨) مقاهي وخانان (المتجر او الحانوت) وبلغ عدد نفوسها (٧٠٠) نسمة من كلا الجنسين ، وكانت واردات البلدية عند نشؤها (٢٤٧) روبية ومصروفاتها (٢٤٥) روبية وخمنت رسومها وكان رسم الأملاك (٥٠) روبية ورسم البنزين (٢٠٠) روبية ورسم الرصيف (٨٠) روبية ورسم الأرضية (١٠٠) روبية ورسم المعبر (٥٠٠) روبية ورسم الحراسة (٤٠٠) روبية وللناحية معبر واحد يقع امام القصبه ويقوم بنقل المسافرين من وإلى العزيزية من الجانب المقابل لها من دجلة وهو معطى إلى ملتزم مقابل إنارة الناحية ب (٣٠) مصباح نفطي ، وقد تم اختيار سراي الحكومة مقراً للبلدية (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية زرباطية عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رداء مياه الشرب في ناحية زرباطية ، و ١ ، ص ٢ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير المفتش الإداري في قضاء الكوت ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية زرباطية عام ١٩٥٢ ، و ١ ص ١
(٣) محمد علي الصوري ، المصدر السابق ، ص ٢٠٦ .
(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٨٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تشكيل بلدية العزيزية عام ١٩٣١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الكوت إلى وزارة الداخلية ، واقع ناحية العزيزية عام ١٩٣١ ، و ٤ ، ص ٢١ .

تكون ملاك بلدية ناحية العزيزية عام ١٩٣٧ من رئيس البلدية ، إذ تولى مدير الناحية رئاستها ومرتبته (٢) دينار وكاتب وأمين صندوق مرتبه (٣) دينار ومناذ أعلوه ومرتبته (٣) دينار وفراش ومرتبته (١,٢٢٥) دينار وحارسان مرتب كل واحد منهم (٢) دينار وكانت البلدية بحاجة إلى تعيين أميناً للصندوق حتى يتم عزل الصندوق وللبلدية معبر واحد اعطي بالالتزام بمبلغ (٢٣) دينار بسبب وجود زورق واحد البلدية وكان بحاجة إلى التعمير، وكانت الناحية بحاجة إلى زورق آخر من أجل تسهيل مهمة الأهالي بالعبور وكان سوق المدينة وأوسع ولكنه بحاجة إلى التعمير من قبل البلدية ، فضلاً عن ذلك كان بحاجة إلى (٢٢) مصباحاً لغرض الإنارة (١) .

أنشأ مشروع ماء ناحية العزيزية من قبل البلدية عام ١٩٥٠ وهو لا يوفر ربحاً للبلدية لأنه وارداته على قدر مصروفاته والسبب في ذلك هو عدم اكمال المشروع ، إذ أن شبكة الأنابيب كانت ناقصة على الرغم من مرور سنتين على تأسيس المشروع ، وذلك أدى إلى عدم اشتراك الأهالي بالمشروع وطالبت البلدية من مديرية البلديات اكمال مشروع الماء ، أما مشروع الكهرباء في الناحية الذي انشأ من قبل المصرف الزراعي فتقوم البلدية بتسديد اجور إضاءة الشوارع إلى المصرف بعد جبايتها من الاهالي ، وتعاني ناحية العزيزية من مستنقع مائي يحيط بالناحية مما يؤدي باستمرار إلى تدمير أعمالها في شوارع الناحية وحدائقها ودائماً تبدأ اعمالها من جديد نتيجة هذا المستنقع (٢)

٣ - بلدية ناحية جصان :

ناحية تابعة إلى قضاء بدرة وتقع إلى الجنوب من مركز القضاء على مسافة (١٥) كيلو متر (٣) ولم تكن في ناحية بلدية في عهد الاحتلال البريطاني وبلغت واردات الناحية عام ١٩١٨ (٢١٧٢) روبية ومصروفاتها (٢١٦٠) روبية (٤) .

أسست بلديتها في العهد الملكي عام ١٩٢١ وتولى رئاستها عام ١٩٢٢ عباس حاج شنه ومرتبته (١٠٠) روبية وضم مجلسها البلدي مجيد بن مهدي وعبيد الضوجس وحاج محمد هاشم وعيس ظاهر وظاهر خليف ومحمد صالح رياح (٥) ، وضم ملاك بلدية ناحية جصان عام ١٩٢٣ رئيس البلدية ومرتبته (٢٥) روبية وكاتب ومرتبته (٢٠) ومختار ومرتبته (٢٠) ومنور ومرتبته (٢٠) ومناذ ومرتبته (١٥) وجاوش (٣٠) وزبال ومرتبته (٣٠) وكناس ومرتبته (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٦) والجدول الآتي يبين واردات بلدية ناحية جصان عام ١٩٣٥ وعام ١٩٣٦ .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٨٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية العزيزية عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية العزيزية عام ١٩٣٧ ، و ٨ ، ص ١٠ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير تفتيش لواء الكوت عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية العزيزية عام ١٩٥٢ ، و ٨ ، ص ١١ .
- (٣) هاشم السعدي ، جغرافية العراق الحديثة ، دار السلام ، بغداد ، ص ١٥٠ .
- (٤) فاطمة عبد شرقي العتايي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .
- (٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، منتخب بلديات لواء الكوت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الكوت ، بلدية ناحية جصان عام ١٩٢٢ ، و ١٥ ، ص ٣٠ .
- (٦) المصدر نفسه ، كادر بلدية جصان عام ١٩٢٣ ، و ٢٠ ص ٥٧ .

واردات البلدية عام ١٩٣٦		واردات البلدية عام ١٩٣٥			
دينار	فلس	دينار	فلس	اسم الرسم	ت
١٨	٢٣٥	١٢	٤٢٠	رسم حيوانات النقل	١
٢٧	٢٢٥	٢٧	٢٩٠	رسم المجازر	٢
٣	٧٨٠	٣	٢٧٨	رسم الدلائية	٣
١	٠٠٨	٢	٣٦٣	سمسرة الحيوانات	٤
٢١	٨٠٩	٣٦	٢١٥	رسم الحراسة	٥
٥	٥٨٠	٤	٠٠٦	رسم الأرضية	٦
-----	-----	٤٠	٢١١	رسم الرصيف	٧
-----	٢٢٢	١١	١٢٠	ضريبة الأملاك	٨
٢	٧٠٠	٥	٤٠٠	ايجار املاك البلدية	٩
٦	٠٨٠	٦	٠٠٠	رسم البنزين	١٠
-----	٠٦٠	-----	٠٦٠	ارباح الامانات المودعة	١١
٨٢	٦٩٩	١٥٠	٣٦٢	المجموع	

الجدول رقم (٩) يبين واردات بلدية ناحية جصان عام ١٩٣٥ - ١٩٣٦ (١) .

لو نظرنا الجدول رقم (٩) لوجدنا أن إيرادات بلدية جصان كانت غير ثابتة ، إذ حصلت البلدية عام ١٩٣٥ على مبلغ (١٥٠,٣٦٢) ديناراً وفي عام ١٩٣٦ على مبلغ (٨٢,٦٩٩) ديناراً وأن الفرق بين العامين كبير للبلدية مثل بلدية جصان ، لاسيما أن إيراداتها قليلة ، إذ بلغ (٦٧,٦٦٣) ديناراً وهذا المبلغ هو أقل بقليل من نصف الواردات ، وهذا يعني الكثير للبلدية ، إذ يؤدي إلى إيقاف مشاريعها وقد يؤدي إلى الاستغناء عن بعض موظفيها .

استطاعت بلدية جصان عام ١٩٥٢ من تشييد كراج ومبنى حديث إلى البلدية وكان من مشاريعها بناء مستوصف في مركز الناحية ، وعانى سكان هذه الناحية من رداءة الماء الذي كان يشربه سكان الناحية ، إذ ان الماء الذي كان يشربه سكان الناحية مليء بالمكروبات وسبب كثير من الأمراض لسكان ومن أجل القضاء على هذه المشكلة رصدت وزارة الشؤون الاجتماعية المال اللازم من أجل اقامة المشروع وتمت المباشرة بالعمل بعد وصول الأنابيب والماكنة عام ١٩٥٢ وأصبح جاهزاً لعمل واضرت بالناحية تعرض شوارعها إلى الخراب بسبب حدوث السيول نتيجة سقوط الأمطار مما يؤدي بالبلدية إلى صرف الأموال على اصلاح الشوارع وباستمرار بدل استخدمها في مشاريع تخدم فيها سكان الناحية (٢)

٤ - بلدية ناحية النعمانية :

النعمانية ناحية تابعة الى مركز قضاء الكوت وتقع جنوب لواء بغداد بمسافة (١٤٧) كيلو متر، و تغير اسمها الى النعمانية عام ١٩٣٠ بعد ان كانت ناحية البغيلة نسبة إلى سفينة كانت تنقل البضائع من ناحية يطلق عليها البغيلة (٣) ، أسست بلديتها في أواخر العهد العثماني (٤) ، وبلغت وارداتها في عهد الاحتلال

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٣٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية جصان عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل قائمقام بدرة ، واردات بلدية بدرة عام ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ ، و٦ ، ص ٣٦ .
(٢) المصدر نفسه ، بلدية ناحية جصان عام ١٩٥٢ ، و١ ص ١٤ .
(٣) ملاحق جريدة المدى ، بغداد ، العدد ٢٨٤٨ ، ٢٠ تموز ٢٠١٣ .
(٤) فاطمه عبد شرقي العتايي ، المصدر السابق ، ص ٥٨ .

البريطاني عام ١٩١٨ (١) ، (١١٢٤٤) روبية ومصروفاتها (٣٩١١) روبية (٢) ، و ضم كادر بلدية النعمانية عام ١٩٢٥ رئيس البلدية ومرتبته (١٢٠) روبية وفراش ومرتبته (٢٠) دينار، ومناذٍ ومرتبته (٢٠) ومختار ومرتبته (٢٠) ومنور ومرتبته (٢٠) ومفتش ومرتبته (٢٠) وجاوش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) و(٦) موظفين مختصين بالوقاية مرتب كل واحد منهم (٢٥) وخطيب الجامع ومرتبته (٢٢,٨) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٣) .

تولى مهام رئاسة البلدية عام ١٩٣٦ مدير ناحيتها الذي وصف من قبل المفتش الإداري وبحسب تقريره في ١١ آيار ١٩٣٦ أن له قابلية إدارية جيدة وتكون مجلسها البلدي من عبدا لربي العبد الحسن وكاظم الحسن وسيد محمود حسين ومحمود ملا خضير وسندل الحاج محمد ومحمد علي الياسين واصدر المجلس البلدي في ناحية النعمانية عام ١٩٣٥ (٤٢٠) قراراً تم المصادقة عليها وختمها من قبل المجلس في حين اصدر المجلس عام ١٩٣٦ (٤٢٢) قراراً افتقرت إلى التصديق وتم انتخاب جميع أعضاء المجلس البلدي مرة وحدة وهذا يعد مخالفاً للتعليمات التي جاءت بقانون البلديات (٨٤) عام ١٩٣١ مما دفع وزارة الداخلية إلى أن تسقط نصف الأعضاء بواسطة القرعة ، إذ أصدرت أمرها إلى البلدية وحسب كتابها المرقم (٦٨١٤) في ١٤ آذار ١٩٣٦ وحددت مواعدين لأجراء الانتخابات لنصف الأعضاء الباقين ، أما في ١٥ تشرين الأول ١٩٣٧ أوفي ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٧ (٤) .

تكون مشروع الكهرباء في ناحية النعمانية الذي تأسس عام ١٩٣٦ من مآكنه عدد (٢) قوة الواحدة منهما (٣٠) حصان ولم يكن المشروع كامل التجهيزات ، إذ كان بحاجة إلى (٢٠٠٠) دينار لإكمال تجهيزاته ، فضلاً عن ذلك كان المشروع بحاجة ماسة إلى بنايه ، وتكوّنت لجنة المشروع من مدير وعضوين بلدين وكوادر اللجنة من مشغلين وجباة وبرادين ومن واجبات اعضاء اللجنة تسديد (١٥٠) ديناراً إلى البلدية سنوياً عن قيمة إقسط المشروع التي بذمة اللجنة وكانت قدرتها ليست كبيرة على جمع المبلغ نظراً لقلة واردتها التي بلغت عام ١٩٣٦ (٤١,٦٧٤) دينار ومصروفاتها (٣٤,١٠١) دينار والمتبقي لديها (٧,٥٧٣) دينار الذي وجد لدى الكاتب لعدم وجود خزانه لدى اللجنة ويعود السبب في قلة الواردات إلى ضالة عدد المشتركين في المشروع وكان عليها تقليل رواتب منتسبيها وكانت الناحية تضاء بـ (١٥٤) مصباحاً منها (١٦) مصباح ذات (٤٠) شمعه و (١٤٠) مصباح ذات (٣٠) شمعه (٥) .

عانت بلدية ناحية النعمانية حتى عام ١٩٥٢ من مشكلة مياه النضح الذي يسببه نهر دجلة ، إذ يؤدي إلى تشبع أسس الأبنية في الناحية مما يؤدي إلى تساقط العديد منها ، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ادت مياه النزير إلى تعثر فتح الشوارع في الناحية وتمكنت وزارة الري من عمل مسناة من اجل حل هذه المشكلة صرفت عليها مبلغاً كبيراً ، إذ كان على البلدية دفع ثلثي هذا المبلغ ولكن البلدية لم يكن باستطاعتها تسديد المبلغ الذي يذمتها ويعود السبب في ذلك إلى قلة واردتها ، ومن اجل ذلك كان عليها مفاتحة مجلس الأعمار

(١) لم يتمكن الباحث من الحصول على معلومات عن كادر البلدية في عهد الاحتلال البريطاني .

(٢) لمي عبدالعزيز مصطفى عبد الكريم ، المصدر السابق ، ١٨١ .

(٣) د . ك . و . ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٢٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية البغيلة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الكوت ، كادر بلدية البغيلة عام ١٩٢٥ ، و ١ ، ص ٣٣ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش ناحية النعمانية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية النعمانية عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٧ .

(٥) المصدر نفسه ، تفتيش لجنة الكهرباء ناحية النعمانية عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٨ .

في سبيل المساهمة في دفع تلك التكاليف (١) ، ومن اعمال البلدية التي كانت تعمل على انجازها عام ١٩٥٢ هو انشاء مبنى لتسوق على الطرز الحديثة وارسلت خارطة المبنى إلى وزارة الداخلية للمصادقة عليه ، فضلاً عن ذلك استطاعت البلدية من شراء ماكينة كهرباء جديدة لكي تسد حاجة المستهلكين في الناحية من الطاقة الكهربائية ، ولا سيما أن الماكينة القديمة أصبحت لا تلبي حاجة المستهلكين من الطاقة ونقلت إلى قضاء بدرة بعد وصول الماكينة الجديدة إلى ناحية النعمانية (٢) وفي عام ١٩٥٧ قررت البلدية انشاء مشروع ماء حديث له القدرة على ضخ (٥٤٧٠٠٠) غالوناً من الماء في اليوم ، وقامت بتجهيز المشروع بالأدوات وهي خزان الترسيب وخزان مزج الشب وأجهزت مزج الشب والمرشحات الأفقية السريعة التي تعمل بالضغط وضغطات الهواء وجهاز التعقيم بالكلور وطاقمي ضخ الماء الخابط اللتان تعملان بوساطة الطاقة الكهربائية ، فضلاً عن السويجات وأسلاك القابو وعداد سرعة الجريان وخزان عالي للماء وبنية محطة الضخ وممر الترشيح والأضواء الكهربائية وأنبوب المص الرئيس وأنبوب التجهيز والآلات شبكة مجاري المياه القذرة (٣) .

كان مدير ناحية النعمانية في نيسان ١٩٥٨ يتولى رئاسة البلدية ويتقاضى راتباً مقداره (٤٢) ديناراً وفي سبيل إن يتفرغ إلى ممارسة مهامه إدارة الناحية أوصى المفتش الإداري وبحسب تقريره المرقم (٤١) في ٢٨ نيسان ١٩٥٨ على ضرورة تعيين رئيساً جديداً للبلدية وفي ظل رئاسته للبلدية تم انجاز العديد من المشاريع ، إذ تم بناء مجزره ونادي للموظفين وعلوة للمخضرات ، وخصصت البلدية مبلغ (٢٠٠) دينار لغرض تبليط قسم من شوارع الناحية وكانت واردات البلدية من الأشهر السابقة من عام ١٩٥٨ مع المدور لغاية ٢٨ نيسان (٢١٥٦٠,٢٢٤) ديناراً وبلغ موجود الصندوق (٢٠٨,٠٢٧) ديناراً ولم تكن مصروفات البلدية في المدة من كانون الثاني حتى ٢٨ نيسان كبيرة ، إذ بلغت (١٢,٠٢٦) ديناراً وبقي المبلغ (٢١٧٥٦,٢٢٥) ديناراً ودع منه (٢١٧٤٥,٢٣٦) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٠,٩٨٩) ديناراً (٤) .

تكون موظفو لجنة الماء والكهرباء في نيسان عام ١٩٥٨ من القائم مقام رئيسا وعضوين آخرين احدهما من المجلس الإداري والآخر من المجلس البلدي ، فضلاً عن ذلك ضم كادرها المحاسب محمود ويؤدي في الوقت نفسه امانة الصندوق وكتبا للجنة ومرتبته (٢٧) دينار وتعاقد عام ١٩٥٧ ومدة عقده مع البلدية سنتان ، وقارئ مقاييس ومرتبته (١٢) دينار وملاحظ كهرباء ومرتبته (٢٦) دينار ومأمور الكروبات ومرتبته (٢٦) دينار وسائق ومرتبته (١١) دينار وأرتكز المشروع على ثلاث مكائن مهمتهما توليد الطاقة الكهربائية وفي الوقت نفسه تقوم برفع الماء وضخه إلى المستهلكين من السكان ودوائر الدولة وغيرها ، وتم إنشاء مشروعاً جديداً أسندت مهمة تأسيسه إلى شركة خدمات الأعمار المحدود بكلفة (١٠١٢٤) ديناراً وهو عبارة عن ماكينة قوتها (٢٠٠) كيلو واط ولأجل انجاز المشروع كلفت الشركة متعهداً لانجاز المشروع ، إذ

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير المفتش الإداري عن لواء الكوت عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية النعمانية عام ١٩٥٢ ، و١ ، ص ١٢ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير المفتش الإداري عن لواء الكوت عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، و١ ، ص ١٣ .
(٣) جريدة الشعب ، العدد ٣٧٤٥ ، ١١ شباط ١٩٥٧ .
(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش الكوت عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية النعمانية عام ١٩٥٨ ، و٢٣ ، ص ٢١٦ .

تم رصد مبلغ (٥٣٥٢,١٠٠) ديناراً واتفق مع اللجنة على انجاز البناية بغضون (٧٥) يوم من تاريخ استلام الأرض من قبل المتعهد (١) .

٥- بلدية ناحية الموقفية :

الموقفية ناحية تابعة إلى قضاء الحي وتقع على الضفة اليمنى لنهر الغراف على بعد (١٥) كيلو متر من مركز قضاء الحي ويبدو ان ضعف وارداتها جعلتها غير قادرة على تقديم الخدمات الضرورية إلى سكان الناحية الا أن البلدية استطاعت في عام ١٩٥٢ من تأسيس مشروع الكهرباء في الناحية بالاشتراك مع بعض الأشخاص ، وذلك لضعف واردات البلدية وعلى اثر ذلك قام المتعهد بنصب الشبكة (٢) .

تمثلت بلديات هذا اللواء ببلدية مركز اللواء وبلديات مراكز الاقضية الحي والصويرة وبدره اما نواحي اللواء كانت خمسة زرباطية والعزيزية وجصان والنعمانية والموقفية وقد تفاوتت هذه البلديات في تقديمها للخدمات وفقاً للامكانياتها فنجد ان بلدية مركز اللواء وبلتيي الحي والصويرة قدمت خدمات جيدة على العكس من من بلدية بدره التي كانت امكانياتها ضعيفة بقي سكانها يفتقرون الى ابسط الخدمات واهمها افتقار الناحية للمشروع الماء الصالح للشرب وواجهت بلديات نواحي لواء الكوت مشاكل عدة وفي مقدمتها توفير الماء الصالح للشرب ، فضلاً عن ذلك ان بلدية العزيزية واجهت مشكلة وجود مستنقع كان يوتر بشكل سلبي على تنفيذ مشاريعها ، اما بلدية جصان كانت تعاني من السيول التي كانت تدمر أعمال البلدية ، وعانت بلدية النعمانية من مياه النزير الذي كان يؤدي إلى سقوط البيوت ، ولذلك نجد قلة الواردات مع هذه المشاكل اثر بشكل سلبي على أعمال البلديات .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٩٠٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش الكوت عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء ناحية النعمانية عام ١٩٥٨ ، و ٢٣ ، ص ٢١٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٦٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير المفتشين الإداري في لواء الكوت عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الموقفية عام ١٩٥٢ ، و ١٠ ، ص ١٤ .

المبحث الثالث : بلديات لواء ديالى :

اولاً : بلدية مركز قضاء بعقوبة (١) :

أسست بلدية بعقوبة في العهد العثماني عام ١٨٨٢ ، وتقع في محلة السراي^٢ غرب نهر خرسان وكانت هذه الناحية تمتد من بستان مصطفى البندر شمالاً الى محلة الاكراد (٣) وكان أول من تولى رئاستها فهمي أفندي (١٨٨٢- ١٨٩٢) (٤) وتكون مجلسها البلدي من ثلاثة اعضاء هم الحاج بندر واغا وخميس اغا (٥) وفي عهد الاحتلال البريطاني تولى محمد توفيق رئاسة البلدية عام ١٩١٧ (٦) وعين إسماعيل أفندي كاتباً لها ، وكان أعضاء المجلس البلدي مهدي أفندي درويش والسيد شهاب السيد أحمد وعبد الهادي أفندي صالح ومهدي محمد سعيد وسيد عثمان عبدالقادر عثمان وسبع بن خميس (٧) .

تولى رئاسة البلدية في أوائل عام ١٩٢١ مصطفى أفندي بندر وكالة ، وفي بداية عام ١٩٢٢ تولى علي غالب رئاسة البلدية وتكون مجلسها البلدي من الأعضاء مهدي درويش علي الخشالي وشهاب السيد احمد و عبدالهادي صالح الحاج مهدي السعد ومهدي الحاج سعيد راضي وسيد عثمان عبدالقادر وصالح محمود وإسماعيل نصيف السجان وعبد الرزاق سعودي الخشالي ومحمود الحاج شكر وعبد الوهاب سلمان الجبوري (٨) ، وفي ٤ كانون الثاني ١٩٢٦ قدم علي غالب استقالته من رئاسة البلدية وعُيّن عثمان عبدالقادر بدلاً عنمنه لرئاستها وكالة وعين خلفاً له سعيد فهمي في أواخر عام ١٩٢٦ واستمر في عمله إلى ٣١ كانون الأول ١٩٢٨ ، وحل محله محمد توفيق عيدان في كانون الثاني ١٩٢٩ وتكوّن المجلس البلدي في عهده من عبدالرحمن قاسم ومحمد درويش علي الخشالي و خليل ثابت إبراهيم وشاكر أفندي وعمار عباس وإبراهيم قاسم وإسماعيل نصيف السجان وعبدالقادر محمد حسن وعبدالرزاق سعودي الخشالي (٩) .

وظلت بلدية بعقوبة وحتى عام ١٩٢٥ تنير الطرق والدوائر الحكومية بوساطة المصاييح النفطية وفي عام ١٩٢٦ اتفقت البلدية مع احد المستثمرين وهو ألياس دولت من أهالي لواء بغداد ونص الاتفاق بين

(١) تقع بعقوبة في الشمال الشرقي من بغداد على بعد (٥٠) كيلو متر، وتقع على نهر ديالى وتقع على ضفتي جدول خراسان المتفرع من نهر ديالى . ينظر :

احمد الرجبى الحسيني ، تاريخ بلدية بعقوبا في العهد العثماني ، ج ١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٣٩ .

(٢) للاطلاع على حدود بلديات لواء ديالى ينظر الملحق رقم (٢) .

(٣) جريدة المدى ، العدد ١٥٩ ، ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٤ .

(٤) تولى رئاسة البلدية بعد رفيق أفندي (١٨٨٢ - ١٨٩٢) (محمد أفندي (١٨٩٢ - ١٨٩٨) ومحمود أفندي (١٨٨٩ - ١٩٠٧) وعزة أفندي (١٩٠٧ - ١٩١١) وسليمان أفندي (١٩١١ - ١٩١٧) واحمد أفندي (١٩١٧) . ينظر :

المصدر نفسه ، ص ٤٧ - ٥٥ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ٤٧ .

(٦) تولى بعد محمد توفيق رئاسة البلدية في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩١٧ كل من حسين شكري ١٩١٨ واعقبه محمد توفيق أفندي ١٩١٨ ١٩١٩ للمرة الثانية ثم حسن شكري . ينظر :

احمد الرجبى الحسيني ، تاريخ بلدية بعقوبا في عهدي الاحتلال البريطاني والملكي ، ج ٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ١٧ - ٢٠ .

(٧) احمد الرجبى الحسيني ، تاريخ بلدية بعقوبا ، ص ١٧ .

(٨) سعد محمد علي حسين ، التطورات السياسية والتنظيمات الإدارية في ديالى ١٩١٧ - ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٣ - ١١٤ .

(٩) احمد الرجبى الحسيني ، بعقوبا في عهدي الاحتلال البريطاني والملكي ، ص ١١٤ - ١١٥ .

الطرفين على قيام المتعهد بإنشاء المشروع على حسابه الخاص ، مقابل ذلك تقوم البلدية بدفع ثمن الوحدات التي تستهلك عن إضاءة طرق القضاء ، وبدأ المشروع بماكنة مستهلكة جلبها المتعهد من لواء بغداد ووضعتها في غرفة من غرف سراي الحكومة ، ومدّ قسماً من الأسلاك على أعمدة من خشب ، وجعل من القسم الآخر على واجهات البيوت وأنيرت الشوارع العامة والطرق الفرعية بالقوة الكهربائية ، إذ اشترك في المشروع الدوائر الحكومية وموظفي الدولة وعدد قليل من الأهالي من سكان القضاء ألا أن القوة الكهربائية التي زود بها المستهلكون كانت ضعيفة حتى عام ١٩٢٨ ، إذ قام المتعهد بجلب ماكنة أخرى ووضعتها في (ام النوى) وأسند العمل في هذه الماكينة إلى الأسطة محمد جاسم عيس الديري وبقي المتعهد يزود القضاء بالطاقة الكهربائية حتى عام ١٩٣١ ، إذ تعاقدت البلدية مع المتعهد محمد الديري ، ونصّ الاتفاق بين الطرفين على إنارة الطرق والدوائر الحكومية وحتى البيوت بأجرة مقطوعة (١) .

حددت متصرفية لواء ديالى الحدود البلدية لكل قضاء وناحية في عام ١٩٣٢ وكانت حدود بلدية بعقوبة من جهة الشمال تمثلت بقريتي هويدر وخرنابات ومن الجنوب سكة الحديد من جسر مارشال إلى مفرق طريق شهربان – بعقوبة ومن الشرق تمثلت بالطريق الفاصل بين بساتين بعقوبة إلى نهر خراسان ومن ناحية الغرب نهر ديالى وألحقت بها قرى بهرز والهويدر وخرنابات (٢) .

أنجزت بلدية بعقوبة جسراً بقيمة (٦٠٠) دينار وداراً للقائمقام بقيمة (٥٠٠) ديناراً عام ١٩٣٤ وأنشأت مجزرة بقيمة (٧٥) ديناراً ومن مشاريعها الأخرى إنشاء سد قدرة كلفته بمبلغ (٣٠٠٠) دينار ثم عادت لتعيد تقدير التكلفة إلى (١٥٠٠) ديناراً وبلغت ميزانيتها عام ١٩٣٤ (٢٤٩٠) ديناراً مع مدورها من عام ١٩٣٣ البالغ (١٠٠٠) دينار ويُعد سراي الحكومة من ضمن املاك البلدية وهو مؤجر من لدن موظفي الحكومة في مركز القضاء لكن لم تحدد قيمة الأجور على الرغم من أن أجوره تتراوح بين (١٤ – ٢٠) ديناراً وتوجد محطة في مركز القضاء لتوليد الطاقة الكهربائية بعهدة متعهد الذي ينوي تعهد مشروع الماء الذي لو أنجز سوف يعود على البلدية بإيراد لأبأس به وقدرت وزارة الإشغال والمواصلات قيمة مشروع الماء (٨٥٠٠) ديناراً إلا أن الصعوبة في صرف مبلغ كبير على مدينة صغيرة مثل بعقوبة هذا ما أشار اليه تقرير المفتش الإداري المرقم (٥٩٥) في ٣ آذار ١٩٣٤ (٣) .

استطاعت بلدية بعقوبة عام ١٩٣٤ من إصلاح سجن بعقوبة (٤) ، وقام معمار البلدية عبد الجبار بالإشراف على التعمير وإعداد الكشف الخاص بالتعمير، ورصدت البلدية (٥٤٠) ديناراً لغرض شراء (٣٠٠٠٠) طابوقة وكان الغرض من استعماله في إقامة الأسس فوق الأسس الأصلية ورفعها مسافة متر ونصف ومن ثم أكملها باللبن (الطابوق غير المفخور) ورصدت له مبلغ (٤٥٠) ديناراً ، إذ تم شراء (٢٠٠٠٠٠) طابوقة من اللبن لاكمال البناء حتى السقوف ، ورصد مبلغ (١٠٠) ديناراً لشراء الجص أما

(١) سعد محمد علي حسين ، المصدر السابق ، ص ص ١١٦ – ١١٧ .

(٢) عمار حسين علي العنزي ، لواء ديالى دراسة في أوضاعه الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٣٢ – ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٥٣ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية بعقوبة عام ١٩٣٤ ، و ٩ ، ص ٣٠ .

(٤) تأسس أول سجن في بعقوبة في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ وكان يطلق عليه السجن المركزي . ينظر : عهد محمد عبدعلي العامري ، السجون والمعتقلات العراقية دراسة في احوال السجناء والمعتقلين السياسيين ١٩٣٢ – ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩ .

الأسمنت فقد رصدت له (٣٨) دينار لشراء (٣٠) برميل لتزفيت الأسس التي ستبنى ، فضلاً عن ذلك ان ترميم السجن ضافة إلى البناء كان بحاجة إلى الحديد (الشليمان) إذ تم رصد (١٠) ديناراً لشراء (٣) قطع حديد بطول (١٣) م ورصد مبلغ (١٨) ديناراً لشراء (٦) قطع حديد بطول (٤) م ، فضلاً عن ذلك كان البناء بحاجة إلى القصب والحصران (باري) وتم رصد (١٢) ديناراً لغرض شرائه ورصدت (١٢) ديناراً من أجل شراء الطابوق والاسمنت لغرض تطبيق ساحة السجن ورصد (١٥) ديناراً أجره العمال ومبلغ (٥) ديناراً من أجل مشرف العمل وبذلك يكون المبلغ الإجمالي (٢١٠٠) ديناراً ، فضلاً عن ذلك وفرت البلدية مبلغ (١٠٠٠) دينار من أجل ترميم القسم الخارجي من السجن ومن ضمنه غرفة المأمور ومدخر الأوراق وغرفة المحافظين والأمن العام (١) .

تمكنت البلدية عام ١٩٣٦ من إنجاز طريق نهر خراسان ويقع وسط مركز المدينة وتكون هذا الطريق من شارعين عرض الواحد منهما (١٠) م ، وتمكنت البلدية من شراء البساتين والدور والأراضي التي تقف عائقاً في سبيل إنجاز العمل ودفعت المبلغ من وارداتها وتم افتتاح الطريق في ٣١ آذار ١٩٣٦ ، فضلاً عن ذلك اقدمت البلدية على إنشاء طريقين آخرين ، إذ قامت بتبليط طريق بعقوبة – بغداد بالتعاون مع أمانة العاصمة وطريق شهربان – ديمة وكلفها الطريقان (٢٠) ألف دينار خصصتها البلدية من ميزانية عام ١٩٣٦ (٢) .

سجل المفتش الإداري ملاحظات عدة حول بلدية مركز بعقوبة عام ١٩٣٧ ، هي :

١ – تميزت البلدية بقلة مواردها وبسبب ذلك يعود على الجهات الحكومية إذ كان عليها دعم هذه البلدية حتى تصبح لديها القدرة على إنشاء المشاريع .

٢ – إن قضاء بعقوبة لا يخلو من باعة مادة البنزين والنفط وعلى الرغم من ذلك أن البلدية لا تستوفي هذا الرسم ، وأكد المفتش على ضرورة استيفاء هذا الرسم من قبل البلدية في سبيل تعزيز قدرة ميزانيتها من أجل قيامها بانجاز المشاريع التي يحتاجها القضاء .

٣ – استطاعت البلدية الحصول من جباية الحراسة على (٥٤٨,٥٢٢) ديناراً من مركز قضاء بعقوبة ومن قرية الهويدر (٦٨,٩٩٥) ديناراً ومن قرية بهرز (٨٢,٩٥٢) ديناراً ومن قرية خرنابات (٦٤,٣٧٣) ديناراً سنوياً وأصبح مجموع الواردات (٦٦٤,٨٤٢) ديناراً ، صرف منها رواتب للحراس (٤٠١,٩٦٩) ديناراً وبقي (٢٦٢,٨٧٣) ديناراً بقي من واردات الحراسات وهذا لا ينطبق مع قانون الحراسات والذي ينص على صرف جميع واردات الحراسات ، ولا سيما أن الشرطة تقوم بالحراسة ليلاً في المناطق التابعة إلى قضاء بعقوبة هي ضمن حدود بلديتها ، وكان الأحرى بها تعيين أكبر عدد من الحراس لاستيفاء المبلغ من جانب والاستعاضة عن الشرطة بالحراس حتى يتفرغ الشرطة إلى المهام المكلفين بها (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ترميم سجن بعقوبة من قبل بلديتها عام ١٩٣٤ ، و ٧ ، ص ١٠٨ .

(٢) عمار حسين على العنزي ، المصدر السابق ، ص ٥٧ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٩٦ ، تفتيش قضاء بعقوبة عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، و ٣١ ، ٦١ .

٤- اتخذت البلدية إجراءاتها بحق الملتمزم عبدالجبار سعودي عندما حولت التأمينات التي وضعها الملتمزم وهي بستان إلى أملاك البلدية في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٦ ، سيما وأن الملتمزم لم يسد المتبقي عليه من قيمة رسم الجسور والمعابر والدلالية ، ومنذ عام ١٩٣٣ أنذرت البلدية ملتمزم الأرضية رشيد يحي حسن الذي كان بذمته بقايا رسوم الأرضية منذ عام ١٩٣٥ وانها سوف تلجأ إلى الاستيلاء على الرهن الذي وضعه عن قيمة التزامه لدى البلدية (١) .

٥- التجأت بلدية بعقوبة إلى اتخاذ اسلوب الأمانات في جباية رسم المعابر في بعقوبة (أي إدارة المعبر من قبلها بدل الملتمزم) ، إذ وضعته في المزايدة ولم يحصل على (٢٤٠) دينار في عام ١٩٣٦ وهو أقل بكثير مما حصلت عليه عام ١٩٣٥ ، إذ حصلت على (٣٨٠) دينار وحصلت على (١٥٥) ديناراً حتى ايلول عام ١٩٣٦ ، وهي تأمل في الحصول على المبلغ في الأشهر المتبقية من عام ١٩٣٦ ، وحدث الأمر ذاته في معبر قرية بهرز ، إذ حصلت على (٦٦,٥٠٠) دينار عام ١٩٣٥ ولم يتقدم أحد من الأهالي لتعهد المعبر فتولته البلدية على شكل امانات وحصلت على (٣١,٩٠٠) دينار وكانت تتأمل الحصول على باقي المبلغ في الأشهر المتبقية من عام ١٩٣٦ (٢) .

اقترح المفتش الإداري زيادة رواتب موظفي بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، والجدول الآتي يبين قيمة الزيادة التي اقترحها المفتش الإداري .

ت	اسم الموظف	العنوان الوظيفي	الراتب بالدينار	
			من	إلى
١	شريف رشيد	محاسب ورئيس الكتاب	٨	١٠
٢	حسن الحاج احمد	امين الصندوق	٥	٦
٣	عبدالوهاب	مفتش الصحة	٤	٥
٤	مراقبين مركز القضاء	العدد (٤)	٢	٢,٥٠٠
٥	مراقبين قرى بهرز وخرانابات وهويدر	كافة اعدادهم	٢	٣

جدول رقم (١٠) يبين قيمة الزيادة التي اقترحها المفتش على رواتب كادر بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ (٣)

لنظرنا الى الجدول رقم (١٠) لوجدنا أن وظيفة المحاسب حصلت على أكبر زيادة ، هي دينارين حسب اقتراح المفتش مما يدل على أهميتها كونها وظيفة مزدوجة ، ومن ثم وظيفة أمين الصندوق والمفتش الصحي والمراقبين في القرى اقترح زيادة رواتبهم ديناراً واحداً بينما اقترح زيادة المراقبين داخل القضاء (٥٠٠) فلساً وهذا يعني أن المراقبين في القرى يعانون في عملهم أكثر مما يعاني الموظف في مركز المدن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٩٦ ، تفتيش قضاء بعقوبة عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، استملاك البلدية بستان الملتمزم عبدالجبار سعودي عام ١٩٣٦ ، و ٣١ ، ص ٥٩ .
(٢) المصدر نفسه ، معابر بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، و ٣١ ص ٦٠ .
(٣) المصدر نفسه ، الزيادة المقترحة في رواتب موظفي بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، و ٣١ ص ٦٠ .

، ولا سيما اذا كانوا يعيشون خارج هذه القرى ، ونجد ان الملاحظة الأخرى ان الزيادة دينارين او ديناراً هي زيادة لا بأس بها لو قورنت بمقدار الراتب .

بلغت واردات بلدية بعقوبة في ايلول عام ١٩٣٦ (٥٤٤٦,٠٣٧) ديناراً ، صرف منها (٤٠٧٤,٧٧٦) ديناراً وبقي منه (٢٦١, ١٣٧١) ديناراً ، وتم إيداع المبلغ (١١١٩,١٠٨) دينار في حساب البلدية في الخزينة العامة بموجب الصك المرقم (٢٠٣٧) في ٢٩ ايلول عام ١٩٣٦ وبقي في صندوقها (٢٥٢,١٥٣) ديناراً هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٤) كانون الثاني ١٩٣٧ وذكر المفتش رسوم البلدية عام ١٩٣٦ هي رسم النقل (٤١,٢١٩) ديناراً ، ورسم العبور (٥٦,٧٩٩) ديناراً ورسم اجازات الحرف (١١,٤٥٥) دينار ورسم المجازر (٣٦,٨٩١) ديناراً ، ورسم الدلالية (٢٣,٩٦٠) ديناراً ورسم الحراسة (١٩١,٨٩٢) ديناراً ورسم الأرضية (٧٢,٣٤٠) ديناراً ، وكان مجموع إيراداتها لشهر أيلول (٤٣٦,٧٥٩) ديناراً (١) .

كان للبلدية بعقوبة مجموعة من الأملاك ، هي :

١ - مستوصف مؤجر إلى دائرة الصحة في قضاء بعقوبة .

٢ - بناية مؤجرة إلى دائرة الشرطة .

٣ - بناية مؤجرة إلى مدير المتوسطة في مركز القضاء .

٤ - دار مؤجرة إلى دائرة البيطرة .

٥ - المدرسة المتوسطة في بعقوبة هي مؤجرة إلى المعارف .

٦ - أربع دور بنتها البلدية في مدخل مركز القضاء وأجرتها للمؤسسات .

استفادت البلدية من بدلات إيجار أملاكها إلا انها واجهت مشكلة في دورها الأربعة التي أنشأتها البلدية وأنشأت مقابلها غرفة وطارمة كمخفر للشرطة مقابل سكن المؤسسات وكانت البلدية تتقاضى إيجارا لكل الدور (٨٤) ديناراً سنوياً إلا أن إدارة القضاء قررت نقل المؤسسات إلى محل آخر من اطراف مركز القضاء فأخلت الدور المذكورة ولم يتقدم أحد من الأهالي لاستثمارها وادى ذلك إلى خسارة البلدية بأيجارها ، فضلاً عن ذلك أن عدم اشغالها سوف يؤدي إلى خرابها ، ولذلك اقترح المفتش الإداري نقل دائرتي البيطرة والكمارك لتشغل كل واحدة منها دارين لتوسع موظفيها من جهة وفائدة البلدية من جهة ثانية (٢) .

اطلعت بلدية قضاء بعقوبة عام ١٩٣٧ بمهمة القيام بإدارة القرى القريبة منها كقرية الهويدر وبهرز وخرانابات كأقسام تابعة لها ، إذ كانت ذات إعداد سكانية كبيرة وكانت بحاجة إلى الخدمات ، وبسبب ذلك وقعت مهمة جباية رسومها على بلدية بعقوبة ، وهي في الوقت نفسه تخصص ما تحتاج اليه من مراقبين وكناسين وزبالين ، فضلاً عن ذلك أن من مهام البلدية إنارة شوارع هذه القرى وتأمين احتياجاتها من الحراس الليلين ، ولكن الحراس او العمال الذين كانت البلدية توفرهم لم يكونوا بالإعداد التي تكفي لانجاز

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٩٦ ، تفتيش قضاء بعقوبة عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، إيرادات بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، و ٣١ ، ص ٦٩ .

(٢) المصدر نفسه ، املاك بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، و ٣١ ، ص ٦٢ .

الإعمال المكلفين فيها في هذه القرى (١) وكانت الشوارع التابعة إلى قرى الهويدر وبهرز وخرانابات بحالتها الرديئة في موسمي الصيف والشتاء ، إذ انها في فصل الشتاء تكثر فيها الأوحال والحفر وفي فصل الصيف يتصاعد الغبار وتتراكم الأتربة إلى الحد الذي يصعب المرور فيها ، وهي من الطرق التي لا يمكن الاستغناء عنها ، لأنها طرقاً لمرور السيارات التي تنقل الغلابة والثمار من البساتين وهي الطريق الوحيد إلى اهالي القرى وموظفي الدولة ، وكان لابد من الإعتناء بها من قبل البلدية ، ولكن كانت قلة الأموال التي تحصل عليها البلدية يعد سبباً مباشراً إلى عدم عناية البلدية في هذه الطرق والسعي إلى اصلاحها أو تعميرها ، لذلك بقي اهالي هذه القرى يعانون من هذه المشكلة (٢) وكان مرض الملاريا منتشرأ بشكل كبير في بعقوبة ، إذ أن انتشار المياه الراكدة والحفر التي تتجمع فيها المياه والتي ينتشر فيها البعوض سواء أكان في البساتين المجاورة أم في السواقي المنتشرة في داخل القضاء ، وكانت البلدية غير مهتمة بردم المستنقعات والتخفيف من حجم الحفر الكثيرة التي تعد مسرحاً لمياه القذرة الراكدة والروائح الكريهة التي يتواجد فيها البعوض الذي يعد سبباً مباشراً لمرض الملاريا (٣) .

تمكنت بلدية مركز بعقوبة من القيام بالعديد من المشاريع عام ١٩٣٧ وبسبب ذلك استمكنت (٣٤) داراً من أجل توسيع شارع المحطة (ويقع وسط المدينة من الجهة المقابلة لمبنى المحافظة) من (١٧ - ٤٠) م ، وفتح شارع جديد سمي بشارع الملك غازي يبدأ من الجسر الحديدي وينتهي إلى مركز القضاء من جهة بستان احمد كاكا ومنه يمتد إلى القطرعة الواقعة على شارع النهر إذ تقع رئاسة البلدية وكلف هذان الشارعين (١٥٠٠) ديناراً ، وبادرة البلدية إلى جمع أنقاض البساتين والدور التي هدمت والأشجار والنخيل كي تباع مجتمعة بناءً على اقتراح المفتش الإداري الذي استثنى مادة الطابوق لرصف الشوارع عند بدأ العمل ، فضلاً عن ذلك بلطت البلدية شارع السراي في مركز القضاء، وأشار المفتش إلى أن جسور المدينة الجسر الانكليزي وجسر القطارومعابرها بحالة جيدة وهي ليست بحاجة إلى التعمير (٤) .

عانى سكان بعقوبة من عدم وجود مشروع للماء الصالح للشرب ولاسيما أنهم كانوا يشربون الماء من النهر وكان مليئاً بالجراثيم التي كانت تسبب لهم الأمراض وكان مشروع الكهرباء عهدت به البلدية إلى المتعهد ألا ان البلدية قررت عام ١٩٣٧ إنشاء مشروع للماء والكهرباء وقامت بشراء الآلات والأجهزة التي يحتاجها المشروعان هذا ما أشار اليه تقرير المفتش الإداري المرقم (٤) في ٣ كانون الثاني ١٩٣٧ الذي ذكر ان سكان بعقوبة كانوا يعانون من شرب المياه القذرة لآبد على للسلطات صاحبة القرار من تخليص السكان من هذه المعاناة عن طريق اكمال مشروع الماء الصالح للشرب وبين المفتش ان مجزرة قضاء بعقوبة افتقرت إلى النظافة وعدم العناية بها من لدن المسؤولين في البلدية ، ولاسيما أن حيوانات النقل كانت تدخل إلى داخلها مما تزيد الأمور سوءاً وناشد المفتش المسؤولين بضرورة الاهتمام بالمجزرة ومراقبتها من قبل الجهات الصحية (٥) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء بعقوبة عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مسؤولية القرى القريبة من بلدية بعقوبة عام ١٩٣٧ ، ص ٣١ و ٦٥ .
(٢) المصدر نفسه ، معاناة سكان القرى من الطرق عام ١٩٣٧ ، ص ٣١ ، ص ٦٣ .
(٣) المصدر نفسه ، الصحة في بعقوبة عام ١٩٣٧ ، ص ٣١ ، ص ٦٥ .
(٤) المصدر نفسه ، مشاريع البلدية عام ١٩٣٧ ، ص ٣١ ، ص ٦٣ .
(٥) المصدر نفسه ، مشروع الماء والكهرباء في بعقوبة ، ص ٣١ ، ص ٦٤ - ٦٥ .

اصبح لطفي عزت رئيساً للبلدية عام ١٩٤٧ عين في وظيفته في ٩ شباط ١٩٤٦ ومرتبه (٢١) ديناراً، وعبدالوهاب موسى معاون مهندس ومرتبه (١٨) ديناراً أخلاقه حسنة وإدارته للعمل جيدة عين في وظيفته في ٧ كانون الأول ١٩٤٦ وشريف رشيد محاسب ومرتبه (١٥) ديناراً عين في وظيفته في ٤ تشرين الأول ١٩٢٦ وهادي عجينة ملاحظ فني ومرتبه (١٢) عين في وظيفته في ١٥ آب ١٩٤٦ ، والحاج عبدالرحمن قاسم امين الصندوق ومرتبه (١٢) ديناراً عين في وظيفته في ١ أيار ١٩٣٧ ، وعزيز كريم كاتب المصروفات ومرتبه (١٠) ديناراً عين في وظيفته (١٦) تموز ١٩٣٨ واسماعيل محمد كاتب الواردات ومرتبه (٨) دينار عين في وظيفته في (٧) تموز ١٩٤٣ ، وحמיד ربيع كاتب البلدية ومرتبه (٨) دينار عين في وظيفته في (٢١) كانون الأول ١٩٤٤ ، وعبد الامير عيس ملاحظ الانضباط ومرتبه (٨) دينار عين في وظيفته في (٤) نيسان ١٩٣٠ ، ووصف من قبل المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٢٢) في ٢٠ تشرين الأول بمانصه (انه موظف نشيط وانه دائم التجول في البلدة يلاحظ المراقبين ويحثهم على عملهم) ويوجد في قرى الهويدر وخرنابات وهرزة السادة جابي ومراقب وثمانية مراقبين في بعقوبة (١) ، تكون اعضاء المجلس البلدي في بعقوبة عام ١٩٤٧ محمد دروش علي وابراهيم مطر وعزيز علي الدرويش وجميل الثابت وتم انتخابهم في ٢١ كانون الأول ١٩٤٥ وإبراهيم ورد ونامق مصطفى وحسين علوان (ابوسيف) وتم انتخابهم في ١٢ كانون الاول ١٩٤٣ وحسين علوان عبدالحسين وتم انتخابه في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٧ (٢) .

كان لبلدية بعقوبة مجموعة من الأملاك عام ١٩٤٧ وهي دار البلدية التي شغلتها الشرطة ومؤجرة بـ (٦٥) دينار سنوياً والمستوصف وهو مأجر بـ (٨٠) ديناراً سنوياً ومكتب المعارف وهو مؤجر بـ (٨٠) ديناراً سنوياً ودار البلدية وهي مشغولة من قبل مدير الخزينة وهي مأجرة بـ (٤٨) ديناراً سنوياً وهذه البنايات كانت بحاجة إلى الترميم ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية مقهى وهي مؤجرة بـ (١٤١,٢٥٠) ديناراً سنوياً ، ونادي الموظفين وهو مأجر بـ (١٢) ديناراً ، ودائرة البلدية وهي بحاجة إلى ترميم وعزمت البلدية على إنجاز عدة مشاريع ، إذ أنها رصدت مبلغ (٢٠٠٠) دينار من أجل تبليط الطريق أمام دائرة الإشغال إلى مدخل شارع الأمير عبدالاله ، وتأسيس عدد من المنتزهات ورصدت (٥٠٠) دينار للقيام بذلك (٣) .

تكوّن مشروع الكهرباء في بعقوبة عام ١٩٤٧ من خمس مكائن ، هي واحدة من نوع رستن قوتها (٧٨) حصاناً ، وتعمل بمولد قوته (٥٥) كيلو واط ، وثلاث مكائن من نوع بيتر قوة الواحدة (٥٦) حصاناً وتعمل بمولد قوة الواحد (٣٠) كيلو واط ، والخامسة من نوع بيتر قوتها (٤٠) حصاناً وتعمل بمولد قوته (٢٥) كيلو واط وتعمل المكائن بأجمعها في فصل الصيف وفي فصل الشتاء تشغل أربع منها ويتم تشغيل الخامسة بالتناوب ، وكانت هذه المكائن لاتلبي حاجة القضاء من الكهرباء ولاتفي حتى مصروفاتها من المحروقات التي تحتاج إليها للتشغيل ونظراً لتوسع الذي شهده القضاء وللطلبات الكثيرة لاشتراك بالمشروع من قبل الأهالي اقترح المفتش وبناءً على تقرير معاون المهندس في المشروع احمد شكري بيع

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية بعقوبة عام ١٩٤٧ ، و ٩ ، ص ١٦ .
(٢) المصدر نفسه ، اعضاء المجلس البلدي في بعقوبة عام ١٩٤٧ ، و ٩ ، ص ١٧ .
(٣) المصدر نفسه ، املاك ومشاريع بلدية بعقوبة عام ١٩٤٧ ، و ٩ ، ص ١٨ .

المكائن الأربعة من نوع بيتر وشراء ماكينتين بدلهم واحدة ذات قوة (٢٠٠) كيلو واط والأخرى ذات قوة (١٥٠) كيلو واط تكون إلى جانب ماكينة رستن وعند ذاك يزود القضاء بحاجته من الكهرباء من جانب وتوفير ارباحاً للجنة من الجانب الآخر (١) .

أما مشروع الماء فانه تكون من مضختين الأولى للضخ الواطئ وتضخ (١٠٠٠٠) غالون من الماء في الساعة والثانية تضخ (١١٠٠٠) غالون من الماء في الساعة ، وكان المشروع يعاني من عدم صلاحية حوض الترسيب على الرغم من إنشائه قبل عام واحد ، إذ كانت اطرافه مشققة ويترسب الماء في تلك الشقوق وتختلط مع الماء المصفى وتجعله في نهاية الأمر غير صالح للشرب ، فضلاً عن ذلك ان هاتين المضختين غير قادرتين على تجهيز القضاء بالماء وبسبب ذلك قامت اللجنة بشراء مضختين لسحب الماء كل واحدة منها تسحب (١٨٠٠٠) غالون من الماء ، ونص الاتفاق بين اللجنة والشركة على تزويد هاتين المضختين عام ١٩٤٨ وبشراء هاتين الماكينتين يصبح المشروع قادراً على تجهيز القضاء بالماء (٢) .

شهد عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ قيام البلدية بمشاريع عدة ، إذ أنها قامت بانجاز جسر على جدول خرسان وكان الهدف منه ربط شارع المحطة بشارع الجسر ، وقامت بفتح شارع يوصل بين شارع الملك غازي وشارع النهر (خرسان) ، فضلاً عن ذلك فتحت شارعاً موازياً إلى شارع النهر من خلف كراج البلدية وبلطت شارع خليل باشا وفتحت البلدية شارع الجسر الذي يبدأ من قنطرة خراسان ويصل إلى شارع الملك غازي ، إذ يتصل به وتم المباشرة بإنشاء الجسر عام ١٩٤٩ (٣) .

وقامت البلدية بالعمل على توسيع مشروع كهرباء بعقوبة عندما قامت بجلب ماكينة جديدة رفدت فيها المشروع بعد أن انشاءت بناية لها ، وفي الوقت نفسه تم شراء ماكنتين كهرباء لقرية الهويدر وإنشأ بناية لهما من أجل رفع القدرة الكهربائية فيهما ، ولم تقف عند هذا الأمر بل انها قامت بتأسيس مشروع ماء قرية الهويدر وبناء غرفة للمضخة وحوض لخزن الماء وأسست مشروع ماء قرية بهرز وتبليط قسم من شوارعها وطرقها ومن تلك الطرق طريق ابو صيدا ، وأبي الجسرا (٤) .

توفرت لدى بلدية بعقوبة في أوائل عام ١٩٥٤ سبعة طواقم توليد للطاقة الكهربائية بلغت قوتها (٣٢٨) كيلو واط وكان المشروع يعاني من قدم هذه المكائن وكان لايمكن الاعتماد عليها ، فضلاً عن عدم قدرتها على سد حاجة القضاء من الطاقة نظراً لاتساعه وكثرة سكانه ومن اجل ذلك سعت البلدية على التعاقد على ماكينة جديدة ذات قوة (٢٥٠) كيلو واط في سبيل زيادة الطاقة الكهربائية في القضاء (٥) ، وفي ١ تموز ١٩٥٤ عُين غني خليل مهدي درويش رئيساً للبلدية بعقوبة وفي عهد رئاسته انجزت العديد من المشاريع العمرانية ، إذ أقدمت على بناء سياج بارتفاع متر على ضفتي جدول خراسان خوفاً من وقوع الأطفال فيه وكلف العمل اكثر من (٤٠٠٠) دينار، والملاحظ على هذا العمل قيام البلدية بتهديم نصف خان بني سعد ، إذ استخدمت الطابوق الذي جلب من الخان ، ومع ذلك تحملت البلدية تكاليف العمل لتهديم الخان أكثر مما

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، مشروعي الماء والكهرباء عام ١٩٤٧ ، و ٩ ، ص ٢٠ .
(٢) المصدر نفسه ، و ٩ ، ص ٢٠ .
(٣) عمار حسين على العنزي ، المصدر السابق ، ص ص ٥٩ - ٦٠ .
(٤) المصدر نفسه ، ص ص ٥٩ - ٦٠ .
(٥) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .

لو جلبت الطابوق من المعامل ، فضلا عن ذلك أنها هدمت صرحاً حضارياً كان الواجب المحافظة عليه بدل تهديمه (١) .

قامت البلدية عام ١٩٥٦ بفتح شارع عام يربط شارع جدول خراسان بشارع الحسينية وسمي بشارع الأمين فضلا عن ذلك قامت بتبليط القسم الأول من شارع الأمين مع تبليط الفرع الأول الواقع بينه وبين سوق البزازين والعلوي وفي عام ١٩٥٧ فتحت القسم الثاني من شارع الأمين ومن الأعمال الأخرى التي انجزت في عهد غني باشا بناء سبع قطار على نهر خراسان عام ١٩٥٧ ، فضلا عن ذلك قيامها بفتح شارع الكورنيش في ٨ كانون الثاني ١٩٥٨ بعد ان ارسلت لجنة لتقدير ما قطع من اشجار الأهالي ، إذ تم تعويضهم على وفق تقدير هذه اللجنة وافتتح مشروع الكهرباء من قبل وزير الاعمار صائب الجبوري^٢ بعده انجازه في ٣٠ نيسان ١٩٥٨ (٣) .

على الرغم من الضعف المالي الذي عانت منه بلدية مركز قضاء بعقوبة الذي جعل من البلدية غير قادرة على تقديم الخدمات بصورة تجعل من الأهالي في مركز القضاء يتمتعون بالعديد منها ، ولاسيما خدمة الكهرباء ، وبقيت القرى التي كانت ضمن مسؤوليتها تعاني باستمرار ، ولاسيما من الأمراض ، لعدم توفر المياه الصالحة للشرب أو عدم قدرتها على توفير الكوادر في مجال الخدمات لإرسالها إلى هذه القرى .

ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء ديالى :

١ - بلدية مركز قضاء خانقين :

يقع قضاء خانقين في الشمال الشرقي للمركز لواء ديالى وعلى مسافة (١٦٧) كيلومتر وإلى الشرق من لواء بغداد على مسافة (١٨٠) كم (٤) ، أسست بلديتها في عام ١٨٧٧ وأصبح احمد افندي رئيساً للبلدية وضم مجلسها البلدي رستم اغا ومال الله اغا واحمد فيض اغا وفي عام ١٨٨٢ كان امين اغا رئيساً للبلدية وغفوري اغا كاتباً لها وتكون مجلسها البلدي من فتاح اغا وحسن اغا ومحمود اغا وفي عام ١٩٠٦ ضمت خانقين من المنشأة العمرانية (١٠٠٠) دار و (٧) حمامات و (١٠) مقاهي و (٦) علوه و (٢٥٠) دكاناً و (٣) جامع (٢) مسجد و (١٣) خان ومكتب ابتدائي و (٣) مدارس صبيان ، وضم مجلسها البلدي محمد صالح اغا رئيساً وخورشيد اغا كاتباً ورؤف افندي طبيباً وسعدالله افندي وعبدالقادر اغا وعبدالغفور افندي اعضاء للمجلس (٥) .

(١) احمد الرجبي الحسيني ، بعقوبا في عهدي الاحتلال البريطاني والملكي ، ج ٢ ، المصدر السابق ، ص ٨٩ .
(٢) ولد عام ١٨٩٨ - ١٩٩٣ وعمل مرافقاً للملك غزي مالك العراق ١٩٣٣ - ١٩٣٩ وتولى رئاسة اركان الجيش عام ١٩٤٤ شغل منصب وزير الاسكان والمواصلات في وزارة نوري السعيد الثانية عشرة عام ١٩٥٤ ووزير الاعمار في وزارة عبدالوهاب مرجان عام ١٩٥٧ . ينظر :
عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارة العراقية ، ج ٩ ، ج ١٠ ، دار الشؤون الثقافية ، لبنان ، ١٩٧٤ ، ص ١٣٩ ؛ صالح صائب الجبوري ، محنة فلسطين واسرارها السياسية ، دار الكتب ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢ .
(٣) احمد الرجبي الحسيني ، بعقوبا في عهدي الاحتلال البريطاني والملكي ، ج ٢ ، المصدر السابق ، ص ٩٠ - ٩٢ .
(٤) سعد محمد علي حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .
(٥) عبدالعظيم نصار المصدر السابق ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

تكون كادر بلدية مركز قضاء خانقين من محمد افندي ال صالح رئيس البلدية عام ١٩٢٢ ومرتبه (١٥٠) روبية وكاتب ومرتبه (١١٥) وجاوش (شرطي البلدية) عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٥٠) ومنور مصابيح عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٤٠) وحارس أول ومرتبه (٨٠) ، فضلاً عن ذلك ضم كادرها (٥) حراس مرتب كل واحد منهم (٤٠) وجاويش الصحة ومرتبه (٥٠) وكناسين عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وزبالين مرتب كل واحد منهم (٢٠) (١) وتسلم كادرها رواتبهم بالروبية وضم مجلسها البلدي حسين بك افندي وصائب بك عبدالأله بك وشاكر اغا وهبة الله افندي (٢) ، وتنوعت الرسوم التي تكونت منها وارادات بلدية خانقين عام ١٩٢٢ وهي رسم البيوت والدكاكين (١١٦١٧) روبية ورسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٣١٦٠) روبية ورسم الإجازات (١٠٠) روبية ورسم المعابر والجسور (١٤٨٥) روبية ورسم الدلالية (١٢٤٠٠) روبية ورسم إيجار املاك البلدية (١٨٠٠) روبية ورسم المياه (٨٣٦٢) روبية ورسم الحراسة (٣٣٦٠) روبية ورسم الأرضية (٢٥٠) روبية ورسم الغرامات (١٥٨٢) روبية ورسم الوردية (الحيوانات التي تسرح في الصحراء) والميدانية (الحيوانات ضمن حدود القضاء) (١٠٠٠) روبية ورسم المبالغ المؤمنة في الخزينة العامة (٩٠٠) روبية اما مصروفات البلدية وهي رواتب الموظفين والمستخدمين (٥٤٠٠) روبية ومصروفات البلدية (٥١٠) روبية ورواتب الحراس (٦٤٦٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق بمسألة تنوير مركز القضاء (٢٠٠٠) روبية وموظفي التطهير (٢٢٤٠) روبية وتنظيم الطرق ورشها (٢١٠٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٩١٢٠) روبية وموظفي الجوامع (٢٦٤٠) روبية وإسعاف الفقراء (٧٥٠) روبية ونثرية الصحة (١٥٠٠) روبية (٣) .

بلغت وارادات البلدية (٤٤٦١٢) اربعة واربعون الف وستمائة واثنى عشر روبية وبلغت مصروفاتها (٣١٨٧٥) احدى وثلاثون الف وثمانمائة وخمسة وسبعون روبية ويعني ذلك اصبح لديها فائض قدرة (١٢٧٣٧) اثنى عشر وسبعمائة وسبعة وثلاثون روبية وبذلك تكون البلدية ومن خلال وفرة واراداتها قادرة على تقديم الخدمات الى ابناء القضاء .

قررت بلدية مركز قضاء خانقين عام ١٩٢٤ انشاء مشروع كهرباء في مركز القضاء فأرسلت مسودة المشروع إلى وزارة الداخلية عن طريق متصرفية لواء ديالى وخاطبت المتصرفية الوزارة بموجب كتابها في ٢٨ أيلول ١٩٢٤ ، إذ تضمن المشروع مد اسلاك الطاقة لمسافة (٢٥٠٠) م وتحتاج شوارع المركز إلى (١٥٠) لامبه (مصباح) على ان تكون قوة كل منهما (٧٥) شمعة (أمبير) وقدره حاجة سكان مركز القضاء (٣٥٠) شمعه وأضيف إلى هذا العدد (١٠٠) لامبه احتياط وبذلك أصبح مجموع ما يحتاج اليه المركز هو (٦٠٠) لامبه وتم مفاتحة وزارة الإشغال والموصلات من قبل وزارة الداخلية وحسب الكتاب في ١ تشرين الأول عام ١٩٢٤ حول قوة الماكينة التي تحتاجها (٦٠٠) لامبه وماتحتاج له من مصاريف مع مصاريف الدينامو المطلوب من اجل توليد الطاقة الكهربائية وزيادة على ذلك تضمن الكتاب وضع البلدية المالي ، إذ أوضح ان البلدية لاتمتلك المال الكافي للمباشرة بالمشروع ضمن موازنة عام ١٩٢٤ وأنها

(١) د . ك . و ، وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية خانقين عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، كادر بلدية خانقين عام ١٩٢٢ ، و ٧٥ ، ص ٢٧٦ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، مجلس بلديات لواء ديالى عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى إلى وزارة الداخلية ، منتخبي بلدية خانقين عام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، ص ٣٠ .
(٣) المصدر نفسه ، وارادات ومصروفات بلدية خانقين عام ١٩٢٢ ، و ٧٥ ، ص ٢٧٧ .

سوف تعتمد على موازنة عام ١٩٢٥ والتي تم تخمينها بـ (٤٠٠٠) روبية على ان تعتمد في تنفيذ المشروع بالتقسيط وان قيمة القسط الذي يمكن ان توفره البلدية هو (٤٠٠٠) روبية لكل قسط في كل عام (١) .

أجابت وزارة الإشغال والمواصلات العامة وزارة الداخلية في ٢ تشرين الأول ١٩٢٤ حول تكاليف المشروع والجدول الاتي يوضح ذلك .

ت	اسم المادة	المبلغ
١	ماكنتان لتوليد ذات قوة ٧٠ كيلو واط	١٥٥٠٠ روبية
٢	ذخائر وغرفة الماكنة	٥٠٠٠ روبية
٣	لوحة المفاتيح	٢٠٠٠ روبية
٤	نصب الماكنة ولوحة المفاتيح	٢٠٠٠ روبية
٥	الاسلاك الرئيسية والمصابيح للطرق لمسافة (٢٠٠٠) ياردة	١٦٠٠٠ روبية
٦	مصاريف عرضية	٢٥٠٠ روبية
	المجموع	٤٣٠٠٠ روبية

جدول رقم (١١) يوضح تكاليف مشروع الكهرباء في مركز قضاء خانقين حسب ماقدره الجهات المختصة في وزارة الإشغال والمواصلات عام ١٩٢٤ (٢) .

عدت البلدية في قضاء خانقين مشروع الكهرباء في مركز القضاء من الضرورات الملحة لخدمة أهالي المركز، ولو نظرنا إلى الجدول رقم (١١) لوجدنا ان المشروع يكلف البلدية (٤٣٠٠٠) روبية وهذا مبلغ كبير بالنسبة إلى قدرة البلدية وإمكاناتها حسب المبالغ التي حددتها البلدية للتسديد، إذ ان البلدية لاتستطيع تسديد المبلغ الا بالتقسيط وقيمة القسط الذي حددته البلدية (٤٠٠٠) روبية لذا نجد ان البلدية على اساس هذا التقدير سوف تستمر بدفع الاقساط لمدة احدى عشر سنة وهذا يشكل صعوبة للبلدية ولاسيما وان واردات البلديات غير ثابتة ويؤثر ذلك على الأعمال الأساس التي يتطلبها مركز القضاء .

كان رئيس بلدية مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٧ القائمقام لذلك اقترح المفتش الإداري في تقريره في ١١ ايلول ١٩٣٧ ان تقوم فكرة استلام مهام رئاسة البلديات من قبل القائمقامين في جميع البلديات في العراق ويعود السبب في ذلك إلى القدرات الإدارية التي يتمتع بها هؤلاء مما يمكنهم من بناء المشاريع في بلدياتهم وانعكاس ذلك بالإيجاب على الخدمات التي تقدمها هذه البلديات إلى المواطنين واصدر المجلس البلدي (١٠٤) قرار في عام ١٩٣٦ وفي عام ١٩٣٧ اصدر (١٠٩) قراراً وكانت جميع القرارات موقعة من كافة اعضاء المجلس البلدي والذي كان يضم شفيق محمود وراغب عبدالله وبدأت عضويتهم في ٣ كانون الأول ١٩٣٣ وانتهت في ٣ كانون الأول ١٩٣٧ وعبدالعال مردان وشعلان ملا حسين وشاكر محمود وبدأت عضويتهم في كانون الثاني ١٩٣٥ وانتهت في ١ كانون الأول عام ١٩٣٩ (٣) وسجل المفتش الإداري

(١) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية، الملف المرقمة ١٦٦٦ / ٣٢٠٥٠، تقرير قضاء خانقين عام ١٩٢٤، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى الى وزارة الداخلية، تنوير مركز قضاء خانقين عام ١٩٢٤، و٧، ص ١٠٩ .

(٢) المصدر نفسه، تنوير مركز قضاء خانقين عام ١٩٢٤، و١١، ص ١٥

(٣) المصدر نفسه، الملف المرقمة ٩٢٩٩ / ٣٢٠٥٠، تفتيش مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٧، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري إلى وزارة الداخلية، المجلس البلدي في مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٧، و٢٦، ص ٣٥ .

وحسب تقريره المرقم (٣٩) في ١١ أيلول عام ١٩٣٧ سلبية كانت تقوم بها البلدية وهي ان البلدية استخدمت سندات ضمان الحراسة تختلف عما اقترته مديرية البلديات العامة وهي بذلك تختلف عن الاستثمارات التي تستخدم في باقي بلديات اقصية ونواحي العراق ولذا كان يتوجب على مديرية البلديات العامة تنبيه البلديات التي تستخدم استثمارات غير صادرة من قبلها بضرورة استخدام الاستثمارات التي تصدر عنها حصراً لكي يتوحد العمل في البلديات دون اختلاف (١) .

تم تسليم مشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء خانقين في عام ١٩٣٧ وتم تسليم مشروع الكهرباء إلى المتعهد شاول سلمان دلي ، إذ كانت البلدية غير قادرة على إدارة المشروع وعقد الاتفاق بين البلدية والمتعهد على تحديد سعر المصباح ذات (٣٥) شمعه (فولت) اي (بلاجكتور) ب (١٣٨) فلساً في الشهر وكانت إعداد المصابيح التي تحتاج اليها البلدية لانارة الطرقات هي (٢١٤) مصباح وبذلك كان على البلدية ان تدفع إلى المتعهد (٢٩,٢٣٥) دينار في الشهر و(٢٥٤,٣٨٤) دينار في كل عام ، فضلاً عن ذلك كان صاحب المشروع يتسلم (٣٠) فلساً عن كل وحدة من الدوائر الحكومية و(٣٤) فلساً عن كل وحدة من الدور السكنية وبذلك تبلغ إرباح المشروع (١٥٠) دينار في الشهر بحسب تقرير المفتش الإداري في ١١ أيلول ١٩٣٧ والذي اشار إلى ان البلدية بدأت بتأسيس مشروع الماء والذي استلمه المتعهد وياشر بجلب أدوات المشروع والذي قدرت كلفته ب (٤٠٠٠) دينار وفي حالة اكماله سوف يدر على البلدية ارباحاً تقدر ب (٥٠) دينار في الشهر لان معظم الأهالي يعتمدون في حصولهم على المياه على النهر فوجد المفتش ان البلدية لو باشرت بانجاز مشروع الكهرباء حتى يصبح ملكاً خاصاً بها بدل مشروع الماء لوفر لها إرباحاً كبيرة ، ولاسيما وأن الأهالي ليس لهم القدرة على الاستغناء عن الكهرباء (٢) .

تولى رئاسة بلدية خانقين عام ١٩٣٩ محمد سعيد الوندائي وضم مجلسها البلدي عبد الباقي مردان ومحمد شاکر محمود وعوني ياقا وراغب عبدالله وشفيق محمود وعبدالرزاق حمزه وسجل المجلس البلدي (٢٤٥) قرار وكان سجل المقررات ممسوكاً الا ان اعضاء المجلس لم يوقعوا عليه وعد السبب في ذلك كاتب البلدية الذي لم يعتن بسجل المقررات وحصلت البلدية عام ١٩٣٨ على واردات بلغت (٧٨٣,٧٦٧) دينار صرفت منها (٣٨,٠٨١) دينار حتى ١٢ كانون الأول ١٩٣٨ وبقي (٧٤٥,٦٨٦) دينار اودع منه في صندوقها في الخزينة العامة (٧١١,٨٣٣) دينار وبقي في صندوقها (٣٣,٨٥٣) دينار ومن اعمال البلدية عام ١٩٣٩ فتح شارع امتد من مفترق طريق النفط خانة جنوب خانقين ماراً في داخل مركز القضاء ثم يخرج من المركز حتى يصل إلى طريق المقادية وادى ذلك إلى توسع المدينة (٣) ، وكان مركز القضاء وازقته يضاء ب (٢١٥) مصباحاً كهربائياً عام ١٩٣٩ وكان المتعهد يستوفي اجورا عنها بلغت (١٣٨) فلساً عن كل مصباح ولهذا كان المتعهد يستوفي (٣٠,٦٧٠) دينار في الشهر وانجزت البلدية عام ١٩٣٩ مشروع الماء لاسيما وانها نصبت الماكينة لسحب الماء وحوض الترسيب وأوصلت الأنابيب إلى البيوت كلها وفي سبيل انجاز هذا المشروع استقرضت البلدية (٣٢٠٠) دينار من وزارة الداخلية وعززتها من صندوقها

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٩٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء خانقين ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مخالفة البلدية للتعليمات عام ١٩٣٧ ، و ٢٦ ، ص ٣٤ .
(٢) المصدر نفسه ، بلدية مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٧ ، و ٢٦ ، ص ٣٧ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٩ ، و ٢٥ ، ص ٣٤ .

بمبلغ (٨٠٠) دينار فأصبح المجموع (٤٠٠٠) دينار وصرفت هذه الأموال على جلب الماكينة والأنابيب وحوض الترسيب وتكلفت البلدية مبلغ آخر قدره (٥٠٠) دينار من اجل انجاز المشروع (١) .

ضم موظفوا بلدية خانقين عام ١٩٤٧ القائم مقام مسعود السنوي رئيساً لبلدية ومرتبته (١٨) دينار وعبد الحسين الزاهدي محاسباً ومرتبته (١٥) دينار عين في وظيفته عام ١٩٤٠ وكاتب البلدية جلال توفيق ومرتبته (٨) دينار عين في وظيفته في ١ أيار ١٩٤٥ وجابي الحراسة انور صديق ومرتبته (٦) دينار عين في وظيفته عام ١٩٣٩ وجابي الإجازات رشيد محمد ومرتبته (٥) دينار عين في وظيفته عام ١٩٤٤ وملاحظ الانضباط ومرتبته (٦) دينار عين في وظيفته عام ١٩٤٤ والمراقب عبدالكريم احمد ومرتبته (٥) دينار عين في وظيفته عام ١٩٤٤ والمراقب خليل حسن ومرتبته (٥) دينار وثلاثة مراقبين مرتب الواحد منهم (٤) دينار وتكون مجلسها البلدي من شاكر داي زاده وناظم سعدالله وعبدالعزیز طاهر وموشي باقه وصائب عبدالله وشفيق محمود وحقي الحاج شهاب وخليفة شمس الدين اما املاك البلدية عام ١٩٤٧ هي سراي الحكومة ودار للضيافة ومدرسة للبنات وأخرى للأطفال ودكانين صغيرين ودكان مشترك مع الأوقاف (٢) .

انجزت بلدية قضاء خانقين عام ١٩٥١ تطهير نهر قولان وكان النهر مليء بالأوساخ والجراثيم مما كان ينعكس سلباً على صحة الأهالي من جانب ومن جانب آخر ان عدم تطهيره يعني غرق القضاء بالإمطار حين سقوطها وطالبت البلدية من وزارة الداخلية قرضاً بمبلغ (٣٠٠) دينار، إذ أن البلديات كانت مرتبطة بوزارة الداخلية في سبيل تأسيس عدد من الحدائق في القضاء وكان أهالي القضاء يشكون من قلة الماء الصالح للشرب ويعود السبب في ذلك إلى صغر حوض الماء الذي يجهز القضاء بالماء وكان بحاجة إلى حوض اكبر منه ولاسيما وان مشروع الماء الذي أنشأ عام ١٩٣٩ لم يعد يكفي لسكان القضاء إذ ازداد عددهم ، فضلاً عن ذلك ان مشروع الكهرباء اتسم بالقدم وكان بحاجة ماسة إلى التجديد (٣) ، وفي عام ١٩٥٤ قررت بلدية مركز قضاء خانقين تنزيل سعر الوحدات الكهربائية للمواطنين من (٣٠ - ٢٥) فلساً وتحسين تصريف المياه القذرة ومياه الأمطار بتسقيف بعض منها وتنظيف بعضها الآخر وكان في نيّتها تبطين المجاري ان توفرت لها المبالغ الكافية ، فضلاً عن ذلك قررت البلدية تبليط شارع مركز القضاء والذي يمتد من إمام شارع السراي وينتهي بالخطوط الخارجية التي تربط المركز بالمدينة الأخرى (٤) ، وفي عام ١٩٥٥ استمكت البلدية الملك المرقم (١٥٨) الواقع في محلة الحميدية والتي تبلغ مساحته (٤,١٢) كم ٢ وهي تعود إلى المواطن مراد وشركائه لغرض فتح شارع في مركز القضاء واجاز مجلس إدارة اللواء استملاك العقار من قبل البلدية وحسب قراره المرقم (٧٠٥) في ٢٥ تموز ١٩٥٥ (٥) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الماء والكهرباء في مركز قضاء خانقين عام ١٩٣٩ ، ٢٦ ، ص ٣٥ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية خانقين عام ١٩٤٧ ، ٩٦ ، ص ٢٤٠ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء خانقين عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء خانقين عام ١٩٥١ ، و ٥ ، ص ٦ .

(٤) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٦٣ ، ١٦ آذار ١٩٥٤ .

(٥) جريدة الحرية ، العدد ٣٥٠ ، ١٩ آب ١٩٥٥ .

قدمت بلدية خانقين خدمات عدة لمركز القضاء وفي مقدمتها خدمتي الماء والكهرباء وتبليط الشوارع وقيامها وتنظيف الأنهار وقيامها بأهم عمل في مدة الخمسينات لسكان القضاء ، إذ انها بدأت العمل بمشروع المجاري الثقيلة وعلى الرغم من بساطته ولكنها قدمت خدمة كبيرة إلى اهالي مركز القضاء .

٢ - بلدية مركز قضاء الخالص (دلتاوه) (١) :

الخالص قضاء تابع إلى لواء ديالى ويقع قضاء الخالص (دلتاوه) على الجهة اليمنى من نهر الخالص شمال لواء بغداد على مسافة (٥٧) كيلومتر وشمال غربي لواء ديالى (بعقوبة) على مسافة (١٨) كيلومتر (٢) ، أسست بلديته في بداية الحكم الملكي عام ١٩٢١ وضم كادرها عام ١٩٢٢ وكان محمد جميل افندي رئيساً للبلدية والحاج حسين العنبر اغا وعبد اغا حسين العنبر اغا وجاسم الصالح احمد وعبدالخالق الهاتف وهذال العباس اعضاء في المجلس البلدي (٣) .

سجل المسجل مفتش وزارة الداخلية العديد من الملاحظات في تقرير في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٣ ، إذ أكد ان البلدية متأخرة في اعمالها ولاسيما في حساباتها التي دائماً كانت مرتبكة جداً ، فضلاً عن ذلك كانت سجلاتها غير منظمة حسب التعليمات الصادرة من وزارة الداخلية وكان تخمين واردات البلدية عام ١٩٣٣ (٤٥٢,٩٦٨) دينار ولم تحصل منها سوى (٤٢,٩٦٨) دينار لغاية منتصف كانون الثاني ١٩٣٣ (٤) ، وضم مجلسها البلدي عام ١٩٣٨ داود الحاج حسين وعبدالدايم عاكف وعبدالجليل إسماعيل وعبدالهادف حيان وعبدالامير مراد ومراد محمود وبلغت قرارات المجلس البلدي (٥٧٢) قرار صدقت من قبل الرئيس وأعضاء المجلس البلدي وبلغت واردات البلدية في العام نفسه (٦٤١,٢٧٢) دينار إذ أنفقت منها كمصروفات على اعمالها (٣٠٠,٠٠٠) دينار وبقي لديها (٣٤١,٢٧٢) دينار ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢٠٠,٠٠٠) دينار وبقي (١٤١,٢٧٢) دينار (٥) .

كان لدى بلدية قضاء الخالص مجموعة من الأملاك عام ١٩٣٨ مأجرة شهرياً وهي ثلاثة غرف مؤجرة من قبل دائرة المالية بـ (٣٧) دينار وثلاثة غرف مؤجرة من قبل المحكمة بـ (٢٢) دينار وثلاثة غرف مؤجرة من قبل المأمور بـ (٢٧) دينار ودار مؤجرة من قبل دائرة النفوس والتجنيد بـ (٢٤) دينار ودار مؤجرة من قبل دائرة الكمارك بـ (١٢) دينار ودار مؤجرة من قبل مديرية الصحة ، إذ اتخذ كمستوصف للمركز للقضاء بـ (٢٤) دينار ، فضلاً عن ذلك كان من ضمن املاك البلدية دارين مؤثنتين اجر كل واحد بـ (٢٤) دينار ودارين إيجار كل واحد بـ (١٢) دينار ودار مأجرة بـ (٧,٢٠٠) دينار ومقهى أجرة بـ (٢٢,٠٠٠) دينار وأربعة حوانيت كانت تشترك بها مع اولاد عزرا داود مأجرة بـ (٢٣,٣٥٠) دينار

(١) دلتاوه : ان هذا الاسم مركب من اسمين تل وتوه فالتل هو المرتفع من الارض واما توه فهو اسم لامرأة تسكن هي واخواتها بهذا المكان ولها فيه منزل للمسافرين الذين ينزلون فيه للاستراحة وقد عرف هذا المكان بهذا الاسم المركب بالسنتهم دلتاوه . ينظر :

سعد محمد علي حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٦ .

(٢) رشيد عبدعلي الحاج حسين ، الخالص من تاريخ الخالص ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، د . ت ، ص ١٥ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٥ / ٣٢٠٥٠ ، منتخب بلديات ديالى عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قبل وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، منتخب بلدية مركز قضاء الخالص هام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، ص ٣١ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٠٠ ، ٣٢٠٥٠ ، بلدية دلتاوه عام ١٩٣٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة ، تأخر بلدية دلتاوه عام ١٩٣٣ ، و ٢ ، ص ٥ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٠٧٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٤٤ .

ربع إيجارها للبلدية ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية ثلاثة معابر مؤجرة سنوياً ب (٢٨٨) دينار (١) ، وسعت البلدية عام ١٩٣٨ للقيام بمشاريع عدة ومنها هدم نصف سوق (دلتاوه) وبناء سوق مسقف على الطرز الحديثة والعمل على توسيع الشوارع في داخل مركز القضاء وكان القضاء ينار بالطاقة الكهربائية وعلى الرغم من من انها كانت تضيء المركز بصورة جيدة الا ان البلدية سعت إلى انشاء مشروع عام ١٩٣٨ جديد وصل إلى مراحل الأخيرة وكانت واردات لجنة الكهرباء (١٧٣,٥١١) دينار انفق منها (١٥٠,٠٠٠) ديناراً وبقي في صندوق اللجنة (٢٣,٥١١) ديناراً (٢) .

ضم المجلس البلدي في بلدية مركز القضاء عام ١٩٣٩ داود الحاج حسن وعبدالله كاظم وعبدالجليل إسماعيل وعبد الأمير هويدي وسرمد عبود وبلغت واردات البلدية (٦٤١,١١١) دينار انفقت منها كمصروفات لإعمالها (٢٠٦,٢٢٧) دينار وبقي لديها (٤٣٤,٨٨٤) دينار ودع منه في صندوق البلدية في الخزينة العامة (٢٠٠) دينار وبقي في صندوقها (٢٣٤,٨٨٤) دينار وقامت البلدية عام ١٩٣٩ بأكمل هدم سوق دلتاوه الذي احتوى العديد من المقاهي والمحلات وقامت بتعويض الفقراء واليتامى ممن هدمت محلاتهم وكان الغرض من تهديم السوق هو توسيع الشوارع في مركز القضاء (٣) ، وبادرت بلدية قضاء الخالص عام ١٩٣٩ إلى تأسيس مشروع الماء الصافي وبلغ مراحل النهائية وكان للمركز القضاء مشروع كهرباء وبلغت واردات المشروع عام ١٩٣٩ (١٧٣,٥١١) دينار صرفت منه اللجنة (١٥٠,٠٠٠) دينار وبقي في صندوقها (٢٣,٥١١) دينار (٤) .

كانت حسابات بلدية الخالص عام ١٩٤٦ مشوشة ، إذ ان سجلات الرسوم والالتزامات لم تنظم من سنين عدة ويعود السبب في ذلك كاتب البلدية المفصول وحل محله كاتب مشروع الماء والكهرباء السيد عبد الحميد كاظم الذي باشر في عمله في ٢ ايلول ١٩٤٦ و قام الكاتب بأعداد تقرير إلى القانمقامية بين فيه انه لم يعثر في البلدية على السجلات اللازمة لتحقيق الحراسة والالتزامات والإيجارات والمصروفات وعلى اثر ذلك طالبت القانمقامية من المتصرفية بكتابها المرقم (٦٥٩٩) في ٣ ايلول ١٩٤٦ ايفاد مدقق البلديات لإكمال وانجاز السجلات المذكورة واستجابت متصرفية اللواء لطلب القانمقامية عندما قامت بأرسال مدقق البلديات في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٦ وطلب من المتصرفية الإيعاز إلى القضاء بالقيام بأجراء تحقيق عن الموظفين الذين اهملوا مسك هذه السجلات مع سجل الأمانات ، إذ انه لم يمك هو الآخر ويبدو ان مدقق البلديات لم يقم بعمله كما يجب ، إذ كان عليه مساعدة الكاتب وإرشاده في تنظيم هذه السجلات اكد ذلك المفتش الإداري عمر حفطي العلي في تقريره المرقم (٢) في ١٨ كانون الأول ١٩٤٧ الذي طالب الجهات المعنية بإرسال لجنة من البلديات لغرض تدقيق الحسابات وتنظيمها (٥) .

(١) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٨٠٧٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٢٥ .

(٢) المصدر نفسه ، مشاريع بلدية مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٢٦ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية قضاء الخالص عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الخالص عام ١٩٣٩ ، و ١٤ ص ٤٨ .

(٤) المصدر نفسه ، مشروع الماء والكهرباء في قضاء الخالص عام ١٩٣٩ ، و ١٤ ص ٤٩ .
(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حسابات بلدية قضاء الخالص عام ١٩٤٧ ، و ١٢١ ، ص ٣٣٨ .

ضم المجلس البلدي لقضاء الخالص عام ١٩٤٧ السيد عبدالدائم هاتف والسيد عبد الجليل إسماعيل والسيد عايد موسى وتم انتخابهم في ٢٥ حزيران ١٩٤٥ والسيد حسون الحاجم انتخب في ٦ تشرين الأول ١٩٤٥ والسيد عباس الحاج رشيد وسيد علي السيد موسى والسيد عبدالهادي كاظم والحاج مهدي المحمود وقد تم انتخابهم في ١٦ تشرين الأول ١٩٤٦ وكانت سجلات المجلس البلدي ممسوكة على وفق الأصول وان جميع القرارات مسجلة وموقع عليها من قبل رئيس المجلس وأعضائه وسجل المجلس آخر قرار برقم (٢١٩) في ١٩ كانون الأول ١٩٤٦ وكانت جميع القرارات نفذت وهي عبارة عن قرارات لإحالة الرسوم والصرف وفق اعتمادات الميزانية وكانت طرق البلدة مبلطة ولكن تغمرها المياه وتعلوها الأطنان وكان المرور فيها صعباً في موسم الشتاء (١) .

أصبح رئيس بلدية قضاء الخالص عام ١٩٤٧ القائمقام عباس عبداللطيف البلداوي ومرتبته (١٥) ديناراً وهو نصف الراتب يشغل منصباً آخر وكاتب البلدية ومحاسبها السيد عبدالحاميد كاظم ومرتبته (٨) دينار، وتميز بنشاطه في عمله وفاضل ملا عباس جابي البلدية في مركز القضاء ومرتبته (٦) دينار وعزيز عبدعلي جابي ومراقب منطقة السندية ومرتبته (٥) دينار في الوقت نفسه جابي ومشرف على قريتي خيراني الجول وجديد الأغوات وصابر عبود جابي ومراقب منصورية الشط وتوابعها خيراني الإمام والسعدية ومرتبته (٥) دينار وهادي عبد جابي ومراقب قرية ههيب وتوابعها قرى الحويش وقيصرين وإمام حسن وزيدان الخلف والبوعدي ومرتبته (٤) دينار وشهاب احمد جابي ومراقب قرية الخويلصي وتوابعها عامرية وكوبات وكشكين الكبيرة وعليات ومرتبته (٤) دينار ومحمد المعطاف مراقب قسبة الخالص ومرتبته (٥) دينار وصادق علي مراقب قسبة الخالص ومرتبته (٤) دينار وجعفر باقي مراقب ناحية بني سعد ، إذ ان بلديتها تابعة إلى مركز الخالص ومرتبته (٤) (٢) .

تكون موظفو الماء والكهرباء عام ١٩٤٧ (٣) ، من كاتب البلدية السيد عبدالحاميد وسائق المكائن السيد خلف السيد حسين مرتبه (٨) دينار ومسؤول الأسلاك الأساسية محمد العبدالله ومرتبته (٤) دينار وعامل الأسلاك الأساسية جاسم ومرتبته (٤) دينار وعامل الأنابيب مجيد الخلف ومرتبته (٣) دينار وضم المشروع ماكينتين للماء والكهرباء احدهما من نوع ري قوتها (٢٥) حصاناً والأخرى من نوع رستون قوتها (٣٤) حصاناً وكانت الأولى مستهلكة وهي كثيرة العطل والأخرى بحاله جيده وكان المشروع بحاجة إلى ماكينتين ذات قوة من (٣٥ - ٤٠) حصاناً وسوف يتوقف المشروع عن العمل في حالة عدم جلب الماكينتين (٤) .

ان الملاحظ على هذه البلدية هو ارتباك حساباتها وعدم تنظيم سجلاتها ، إذ لاحظنا ذلك في عام ١٩٣٣ ثم في عام ١٩٤٦ ولعل الدائرة من الضرورات الهامة فيها هي حساباتها وتنظيم سجلاتها والا كيف تستطيع ان تنجز مشاريعها والأمر الآخر هو استهلاك احدى مكائن الكهرباء والماء وهذا يعني ان السكان مفتقرين

(١) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، المجلس البلدي في قضاء الخالص عام ١٩٤٧ و ١٢١ ، ص ٣٣٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية قضاء الخالص عام ١٩٤٧ ، و ١٢٩ ، ص ٣٣٦ .
(٣) لم يتمكن الباحث من العثور على معلومات اكثر عن بلدية مركز قضاء الخالص .
(٤) المصدر نفسه ، لجنة الماء والكهرباء في مركز قضاء الخالص عام ١٩٤٧ ، و ١٢١ ، ص ٣٣٩ .

إلى أهم خدمتين في القضاء وهذا يدل على أن البلدية لم تسعفها إمكانيتها المادية من القيام بواجبها تجاه سكان القضاء .

٣ - بلدية مركز قضاء مندلي :

يقع قضاء مندلي في الشمال الشرقي من لواء بغداد وعلى بعد (١١٥) كيلو متر وعلى مسافة (٩٣) من مركز لواء ديالى (بعقوبة) وبلغ سكان مندلي عام ١٨٩٧ (٥٤٥٠) نسمة من الذكور و(٥٤٠٧) من الإناث (١٣٦) نسمة من اليهود (١) ، أسست بلدية مندلي عام ١٨٧٧ وتولى رئاستها في ذلك العام علي آغا وعين كاتباً لها حسن أفندي وضم مجلسها البلدي عبدالله أفندي ومحمد الياس ويوسف آغا وعباس آغا وحاج سليم أفندي وفي عام ١٨٨٣ كان رئيس البلدية مصطفى أفندي واستمر حسن أفندي كاتباً لها وضم مجلسها البلدي سيد مهدي آغا ومحمد الياس آغا ومتسلم أفندي وحسن آغا وفي عام ١٨٩٧ كان رئيس البلدية محمد آغا والكاتب علي ياور أفندي وتكون مجلسها من علي محمد بك ورشيد آغا ومسعود آغا وكان للبلدية محكمة تشكلت من حسن حلمي المستنطق وسيد سيد أحمد أفندي ومعاونيه محمد أفندي وكاتب أول أحمد فائق أفندي وكاتب ثاني عمر فوزي أفندي (٢) .

تكون ملاك بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية بكر بك محمد بك ومرتبته (١٨٠) روبية وكاتب ومرتبته (١٢٠) وفراش ومرتبته (٣٥) وجاوش عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٣٥) ومختارين عدد (١٠) واحد منهم ومرتبته (٤٠) وأربعة مرتب كل واحد منهم (٣٥) ، وثلاثة منهم مرتب كل واحد (٢٥) واثنين منهم مرتب كل واحد (٢٠) روبية ومنور للمصايب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) وموظفين الصحة والتطهير وهما مفتش الصحة ومرتبته (١٠٠) والصيدلي ومرتبته (٤٠) وكناسون عدد (٢٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية (٣) ، وضم مجلسها البلدي عبدالله أفندي معروف أفندي ويوسف أفندي غانم وحسن آغا شلال آغا وناصر الحاج حسن آغا وعبدالكريم حسين الحاج محمد آغا (٤) .

تكونت واردات بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٢٢ من رسم البيوت والدكاكين (١٤٥٠٠) روبية ورسم المباني (٥٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٤٢٠٠) روبية ورسم حيوانات النقل (٢٤١٠) روبية ورسم الإجازات (١٢٠) روبية ورسم الجسور والمعابر (٣٠٠٠) روبية ورسم الدلاية (٥٠٨٠) روبية ورسم إيجار املاك البلدية (٦٠٠) روبية ورسم المياه (٨٥٠٠) روبية ورسم الغرامات (٥٠٠) روبية ورسم الأرضية (٩٣٠) روبية ورسوم متفرقة (٢٠٠) روبية ورسم الربح من مبالغ البلدية المؤمنة (٤٦٢٧,٩) روبية أما مصروفات البلدية وهي معاشات ومخصصات المستخدمين (٤٧٤٠٩) روبية ومخصصات المختارين (٣٢٦٠) روبية مع مصاريف احتياطية (٤٠٠) روبية وانفقت البلدية في إنشاء جسر اب نفط (٥٠٠٠٠) روبية وأصلح دائرة البلدية (١٥٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٥٠٠) روبية ورشها (٦٠٠)

(١) عمران موسى المنذلاوي ، مدلي عبر العصور ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٢ - ٦٨ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مندلي عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، كادر بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٢٢ ، و ٤٥ ، ص ٨٩ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، مجلس بلديات لواء ديالى ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى الى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية مندلي عام ١٩٢٢ ، ص ٢٣ ، ص ٢٧ .

روبية ورواتب موظفي التنوير (٥٤٠) روبية وقيمة الغاز وما يتعلق به (٢٢٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٤٦٨٠) روبية ورواتب المستخدمين بالوقاية (٣١٢٠) روبية ومصاريف الوقاية (٣٠٠) روبية ومصاريف عرضية (٥٠٠) روبية (١) .

كان رئيس بلدية مندلي عام ١٩٣٤ محمود آغا الذي كان له اطلاع واسع اطلاع واسع في شؤون البلدية وإدارتها وبلغت وارداتها (٩٠٠) دينار عام ١٩٣٤ وتأتي وارداتها من املاكها التي تؤجرها إلى دوائر الحكومة ومن جسر آب نفط وقامت البلدية باستقراض مبلغ (٢٠٠٠) دينار من بلدية مركز قضاء الخالص (دلتاوه) وهي قائمة بتسديده على شكل اقساط قيمة القسط (٢٠٠) دينار سنوياً هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره في ٢٦ ايلول ١٩٣٤ والذي اشار إلى ان القضاء يعاني من مشكلة الماء على الرغم من وجود مشروع للماء ولكنه لايسد حاجة السكان وان البلدية بحاجة ماسة إلى مساعدة الحكومة لكي توسع المشروع وتزيد عدد المشتركين في مركز اللواء من (٦٠) مشترك إلى (١٥٠) مشترك في حال توفر المرونة في أجور الاشتراك ، فضلاً عن ذلك اكد المفتش في تقريره على ان للبلدية مشروعاً للكهرباء بالاشتراك مع المتعهد سالم سمعون (٢) .

كانت واردات البلدية عام ١٩٣٦ (٤١٢,٢٣٧) دينار انفقت منها كمصروفات على اعمالها (٦٦,٩٢٤) دينار وبقي (٣٤٥,٣١٣) دينار ودع منه في صندوق البلدية في الخزينة العامة (٢١٤,٤٠٧) دينار وبقي في صندوقها (١٣٠,٩٠٦) دينار وكانت رسوم البلدية هي رسم حيوانات النقل (٦٧) دينار ورسم الأرضية (٦٠,٥٠٠) دينار ورسم اجازات الحرف (٤٨٠٠) دينار ورسم سمسة الحيوانات (٤٢٠٠) دينار ورسم الحراسة (٣٠٩) دينار ورسم الكحول (٩١,١٨٥) دينار ورسم ضريبة الأملاك (٤٩,٤٣٩) دينار ورسم المبالغ المؤمنة (١٤,٢٦٩) دينار ورسم سلفة القروض (١٠٠) دينار اما رسومها لغاية ٢٥ أيار ١٩٣٧ هي رسم حيوانات النقل (٨٩,٢٥٠) دينار ورسم إجازات الحرف (٤٨٠٠) دينار ورسم الدلالية (٣٨,٦٠٠) دينار ورسم سمسة الحيوانات (٩٧) دينار ورسم الحراسة (٣١٦,١٣٠) دينار ورسم الأرضية (٨١) دينار ورسم إيجار الأملاك (٨٩,٤٠٠) دينار ورسم الكحول (٩١,١٨٥) دينار ورسم وضريبة الأملاك (٣) ، وضم المجلس البلدي للمركز قضاء مندلي عام ١٩٣٧ مدحت سلمان وحشمت عبدالقادر وخورشيد عبدالقادر وبدأت مدة عضويتهم في ٢٧ كانون الأول ١٩٣٣ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٣٧ وعبدالقادر ملا صلاح ورشيد مجيد كورجه ورشيد مسعود وبدأت مدة عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٣٩ وكانت قرارات المجلس عام ١٩٣٦ (٤٩٦) قرار وفي عام ١٩٣٧ اصدر المجلس البلدي (١٠٣) قرار لغاية ١٩ أيار ١٩٣٧ وكانت مرتبة بالسجل وموقعة من قبل كافة الأعضاء وكانت سجلات البلدية مرتبة وذلك عائد إلى الكاتب الذي كان قائماً بواجبه على خير ما يكون بحسب تقرير المفتش في عام ١٩٣٧ (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مندلي عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٢٢ ، ص ٤٥ ، ص ٨٨ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية قضاء مندلي عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ١٦ .

(٣) المصدر نفسه ، واردات ورسوم بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ ، و ١ ، ص ٢٥ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٨٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء مندلي عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، اعضاء مجلس بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٣٧ ، و ١ ، ص ٢٦ .

ظل مشروع الماء والذي تأسس عام ١٩٣٠ في مركز قضاء مندلي على وضعه الى عام ١٩٣٧ ، إذ انه بقي مشروع صغيراً لم يجر عليه اي توسع على الرغم من مضي سبعة اعوام على إنشائه ، ولاسيما وانه كلف (٢٧٤٨,٢٠٩) دينار ولم تدفع البلدية منه سوى (٥٠٥,٣٠٩) ديناراً ولذلك وحسب ماتم دفعه من قبل البلدية على مدى الأعوام السبعة فأن البلدية تحتاج إلى (٢٠) عام لكي تسدد اجور المشروع هذا ما أكدته المفتش الإداري بحسب تقريره في ١٥ آب ١٩٣٧ الذي اقترح مد الأنابيب لعموم القضاء بغية زيادة إيرادات المشروع من اجل تسديد القرض من جانب وحفظ صحة السكان الذين يشربون الماء من نهر الخالص المليء بالجراثيم وأكد المفتش على أنه يجب على البلدية استيفاء رسم الكحول وضريبة الأملاك من اجل زيادة وإيراداتها حتى تستطيع تأسيس مشروع للكهرباء نظراً لحاجة القضاء الماسة له وبلغت واردات مشروعاً الماء في قضاء مندلي (٦٦,٩٣١) ديناراً انفقت منه كمصروفات لإعمال المشروع (٤,٩٩٨) دينار وبقي في صندوق المشروع (٦١,٩٣٣) ديناراً (١) . والجدول الآتي يبين قيمة الأجور التي تستلمها لجنة المشروع من المشتركين فيه .

ت	المشتركين	المبلغ
١	المدارس	١٥٠ فلساً
٢	اصحاب الدور السكنية	١٥٠ . ٢٢٥ فلساً
٣	اصحاب المقاهي	٢٧٥ فلساً
٤	الدوائر الحكومية	٤٥٠ فلساً
٥	الحمامات	٥٢٥ فلساً

جدول رقم (١٢) يبين قيمة الأسعار التي تستوفيها بلدية مندلي عام ١٩٣٧ عن اجور الماء في الشهر من المشتركين في المشروع (٢) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (١٢) لوجدنا ان الأسعار التي حددتها البلدية في جبايتها لخدمات الماء إلى ابناء القضاء تختلف قيمتها وحسب المؤسسة او المهنة ، إذ انها قدمت بسعر (١٥٠) فلساً خدمتها إلى المدارس بينما صنفت الدور السكنية ولم تجعل تسعيرة واحدة لكل الساكنين ورفعت التسعيرة إلى الضعف تقريباً للدوائر الحكومية اما اصحاب الحمامات فهم كانوا اصحاب أعلى تسعيرة وهي بهذا تتعامل مع واقع السكان وقدرتهم على دفع الأجور وهذا يعد من الأمور الجيدة .

أصبح رئيس بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٣٩ السيد طالب النقيب وهو رجل معروف ومن إشراف القضاء وضم مجلسها البلدي الحاج رشيد وخورشيد فارس وعبدالجليل سلمان ومدحت سلمان وعبدالقادر صالح وكان سجل المجلس البلدي ممسوكاً واتخذ المجلس (٥٢) قراراً تمت مصادقتها من قبل أعضائه وكان سجل اليومية مشوشاً وفيه كثير من الشطوب ويرى رئيس البلدية السبب في ذلك يعود إلى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء مندلي ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، مشروع الماء في مركز قضاء مندلي ١٩٣٧ ، و ١ ، ص ٢٧ ، (٢) المصدر نفسه ، و ١ ، ص ٢٧ .

الكاتب السابق ماجد رؤوف الذي فصل من وظيفته وحل مكانه كاتباً للبلدية فارس عبدالرسول والذي وصف من قبل المفتش الإداري وبحسب تقريره المرقم (٢٥٩) في ١١ نيسان ١٩٣٩ بأنه متوسط الاقتدار في عمله ويؤدي واجبه بصورة مرضية (١) .

وأصبح رئيس بلدية قضاء مندلي عام ١٩٤٧ حشمت المفتي عين في وظيفته ٢٤ ايلول ١٩٤١ ومرتبته (١٥) دينار وكاتب البلدية عبدالستار حسين عين في وظيفته ٥ تشرين الأول ١٩٤٥ وجابي البلدية محمد صبري عين في وظيفته ١ آب ١٩٤٦ وجابي قرية قزانية السيد ابراهيم حسن ومرتبته (٥) دينار ومراقب البلدية إسماعيل إبراهيم ومرتبته (٤) دينار ومراقب البلدية ناجي صالح ومرتبته (٢,٥٠٠) دينار وفراش البلدية صالح جمعة ومرتبته (٣,١٠٠) دينار وضم المجلس البلدي الحاج ولي غلام حسن باش اغا وقاسم السيد سلمان النقيب والسيد محمود عبدالستار والسيد رستم النقيب والسيد مدحت سليمان وللبلدية مجموعة من الأملاك هي مدرسة ابتدائية مؤجرة بـ (١٢) دينار ومستوصف مؤجر بـ (٣٣,٥٠٠) دينار في قرية قزانية ومكتبة الارشاد في مركز القضاء مؤجرة بـ (٤٩,٩٩٣) دينار وسكن القائم مقام مأجر بـ (١٥) دينار ودائرة البلدية ، ومجزرة مأجرة بـ (٦) ديناراً (٢) ، ومن المشاريع التي قامت بها بلدية مركز قضاء مندلي عام ١٩٥٧ انشاء مشروع ماء مندلي الجديد والذي بلغت طاقته الاستيعابية (٢٠٠) الف غالون وتكون المشروع من نصف خزان انكليزي مع ملحقاته (٣) .

تميزت هذه البلدية بضعف وارداتها ولهذا كانت غير قادرة على انشاء المشاريع ولكن على الرغم من ذلك حاولت انشاء مشروع الكهرباء الذي كان لايسد حاجة المستهلكين وكان للبلدية مجموعة من الاملاك ولكن إيراداتها ليست بالحجم الذي تسد مشاريع البلدة ، فضلاً عن قيامها بتأسيس مشروع الماء عام ١٩٥٧ .

٤ - بلدية مركز قضاء المقدادية (شهربان) (٤) :

المقدادية قضاء تابع إلى لواء ديالى وتغيرت تسميته من شهربان إلى المقدادية عام ١٩٥٠ ويقع في القسم الشمالي الشرقي من لواء بغداد على بعد (٩٠) كيلو متر وعلى مسافة (٤٠) كيلو متر من مركز لواء ديالى (بعقوبة) (٥) ، أسست بلدية شهربان عام ١٨٩٤ (٦) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٢٢ عبد الباقي الخطيب (١) ، وضم مجلسها حسين افندي الحاج ثائر وغالب افندي عبدالرحمن وجاسم افندي ال حسين وعلي افندي ال سلمان وعبدالحميد افندي (٢) ، وفي عام ١٩٢٥

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٧٥٩٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء مندلي عام ١٩٣٩ ،

تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء مندلي ١٩٣٩ ، و ٣٣ ، ص ٣٩ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش

الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء مندلي عام ١٩٤٧ ، و ١٠٩ ، ص ٢٨٩ - ٢٩٠ .

(٣) جريدة الشعب ، العدد ٢٧٦٢ ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٧ .

(٤) شهربان : اسم مركب من مقطعين الاول شار او شهر بمعنى المدينة في اللغتين الكردية والفارسية والثاني واصله بانو

اي الامراة او ربة البيت التي تدعى في اربيل (كابان) وفي منطقة السليمانية (بيانو) وعلى هذا الاساس يكون مجمل معنى

شهربان (مدينة الامراة) . ينظر :

سعد محمد علي حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٣ .

(٥) حمزه مصطفى ، ديالى صراع الجغرافية والتاريخ والهوية ، جريدة الشرق الأوسط ، السعودية ، العدد ٥٥٠٢٧١ ،

٢٣ كانون الثاني ٢٠١٦ .

(٦) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ١٣٩ .

تكون كادر البلدية من رئيس ومرتبته (١٠٠) روبية وكاتب ومرتبته (٦٠) وحارس أول ومرتبته (٣٠) وحراس عدد (٥) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وجاوش أول ومرتبته (٤٠) وجاوش عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكناسون عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١٨) وسائق عربة ومرتبته (٢٠) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٣) ، وتكونت رسوم بلدية مركز قضاء شهربان عام ١٩٢٥ من رسم المباني (١٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١٨٥١,٩) روبية ورسم الوردية (٤٥٦٧,٨) روبية ورسم الإجازات (٣٥٠) روبية ورسم العبور (٣٢٠٧) روبية ورسم الدلاية (٢٧٩٧) روبية ورسم الحراسة (١٥٦٠) ورسم الأرضية (٢٢٧٦,٤) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية والمتفرقة (٦٠٠) روبية ورسم الديون (٣٦٩) روبية وكانت مصروفات البلدية وهي رواتب المستخدمين (٣٤٢٠) روبية ومخصصات الحراس (١٥٦٠) روبية وصرفيات الإيجارات (٢٠) روبية والقرطاسية (٦٠) روبية وتنظيم الطرق ورشها (٦٠٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به لغرض اضاءة الشوارع (١١٥٠) روبية ورواتب موظفي الوقاية (٢٠٨٦) روبية وأجور مشترى الحيوانات والعناية بها (٤٥٠) روبية وتعليم الأميين (٢٤٠) روبية وإشغال طوارئ (٣٠٠) روبية والمساهمة في المساعدة على بناء مدرسة (٥٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٤٠٠) روبية ومصاريफ الدفن (٥٠) روبية ومصاريف متفرقة (٦٠٠) روبية (٤) .

تولى رئاسة بلدية قضاء شهربان عام ١٩٣٤ سلمان الندي وهو من أهالي دلي عباس ولم ينل رضاهم هذا ماشار اليه المفتش الإداري وبحسب تقريره في ٣ آذار ١٩٣٤ الذي اقترح استبداله او إرسال شخص من خارج الناحية وتأمين مخصصاته وبلغت واردات البلدية (١٦,٢٥٠) دينار في حين كان المخمل (١٥٠) دينار وكان للبلدية ثلاث بنايات واحدة منها مستغلة من قبل حاكم القضاء والأخرى مستغلة من قبل البلدية وكان في الحسبان نقل البلدية إلى سراي الحكومة واستغلال بنايتها الحالية لغرض سكن الموظفين واتخذت الصحة البناية الثالثة مقراً للمستوصف وتوجد في الناحية مأكنة كهرباء معطلة عن العمل وقد رهنها المتعهد عيدان الندي مع جميع اجهزتها (الأسلاك والمحركات والأعمدة) (٥) .

أصبح رئيس بلدية المقدادية عام ١٩٤٧ سلمان فدم ومرتبته (١٥) ديناراً وكان كبير السن وهو بذلك لايسطيع القيام بشؤون البلدية لانها تحتاج إلى رئيس نشط من خريجي الدراسة لكي يقوم بإصلاح هذه الناحية وتنظيمها من حيث تبليط طرقها وحدائقها ومحاسب البلدية السيد إسماعيل نصيف ومرتبته (١٢) ديناراً عين في وظيفته في ٢٨ آب ١٩٤٤ وكاتب البلدية حمادي السائح ومرتبته (٨) دنانير عين في وظيفته في تموز ١٩٤٤ ، فضلاً عن ذلك ضم كادر البلدية خمسة مراقبين وضم المجلس البلدي كل من حسين العبود وعبدالوهاب رحمان وتوفيق حسين وجليل اغا إبراهيم وانتهت مدة عضويتهم في عام ١٩٤٧ اما الأعضاء الباقين تم انتخابهم عام ١٩٤٦ وهم علي بزلي وعبدالمطلب امين وعبدالرزاق محمد اغا ومدلول محمود وافترق قضاء شهربان لمشروع الماء والكهرباء ولذا قامت البلدية برصد مبلغ (١٧٣٨) ديناراً من

(١) حدد قانون البلديات الصادر من قبل الدولة عام ١٩٧٧ ان يكون رئيس البلدية احد اعضاء المجلس البلدي ويتم اختياره من قبل متصرف السنجق . ينظر :

لمى عبدالعزيز مصطفى كريم ، المصدر السابق ، ص ١٣٤ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، مجلس بلديات لواء ديالى عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى إلى وزارة الداخلية ، منتخبى بلدية شهربان عام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، ص ٣٢ .

(٣) المصدر نفسه ، كادر بلدية قضاء شهربان ١٩٢٥ ، و ١٦ ، ص ٤٦ .

(٤) المصدر نفسه ، إيرادات ومصاريف بلدية مركز قضاء شهربان عام ١٩٢٥ ، و ١٧ ، ص ٤٩ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء شهربان عام ١٩٣٤ ، و ٨ ، ص ٢٦ .

اجل تأسيس المشروعين ومن اجل تسهيل مهمة البلدية رصدت وزارة الداخلية مبلغ (٥٠٠٠) دينار لإتمام المشروعين (١) .

منحت وزارة الداخلية للبلدية ناحية المقدادية عام ١٩٥١ مبلغ (١٢٠٠) دينار واعطيت بلدية ناحية ابو صيدا (٦٠٠) دينار ولم تحصل مدينة كنعان على شيء من المبلغ لعدم وجود بلدية فيها وقامت بلدية شهربان ببعض المشاريع العمرانية عام ١٩٥٢ في مركز القضاء ، فضلاً عن ذلك كان من مشاريعها قيد الانجاز تبليط بعض الطرق وإنشاء متنزه وترميم المجزرة وتشكو منطقة كنعان وأبو صيدا من رداءة ماء الشرب وكانت بأمس الحاجة إلى قيام البلدية بإنشاء مشروع للماء ومع ان أهالي أبي صيدا تبرعوا على حسابهم الخاص إلى إنشاء مشروع للماء الا انه لم يتم اقامة المشروع على الرغم من اهمية المشروع للسكان المنطقة وقد تم انجاز مشروع الماء والكهرباء في ناحية شهربان على احسن مايمكن (٢) ، و كان رئيس بلدية قضاء المقدادية عام ١٩٥٣ القائم مقام القضاء ويتقاضى عن منصبه (٤) دينار كونه يتقاض راتباً آخر عن منصبه وكاتب البلدية محمود عبدالله ومرتبته (١٥) دينار وعين في وظيفته في ١٥ تشرين الأول ١٩٤٥ ونقل من مركز قضاء السليمانية وهو يقوم بعمل الجابي ، فضلاً عن وظيفته الكتابية وللبلدية خمسة كناسين يقومون بمهام تنظيف مركز القضاء وبلغت وارداتها عام ١٩٥٣ (٣٤٤٢,٤٢٨) دينار وانفق منها كمصروفات للبلدية في انجاز اعمالها (٤٧١,٥٧٦) دينار وبقي لديها (٣٤٤٥,٧٥٢) دينار (٣) ، وكان لدى البلدية مجموعة من الأملاك عام ١٩٥٣ هي أربع دور وعشرة دكاكين وبنائية دائرة البريد ونادي الموظفين ومقهى واحد وكانت غالبية هذه الأملاك مؤجرة وتدر على البلدية إرباح لأبأس بها وقامت البلدية عدة مشاريع في القضاء في العام نفسه منها انجاز تبليط الشارع الرئيس في القضاء والذي يبدأ من الشمال إلى الجنوب ماراً بسراي الحكومة وقد اعطي المشروع بطريقة المناقصة العلنية وكلف (٣٢٥٠) ديناراً عام ١٩٥٣ (٤) .

قد تكون بلدية المقدادية وفرت الخدمات إلى مركز القضاء في نهاية مدة الأربعينات من القرن العشرين الا انها عجزت من شمول القرى التابعة لها بتلك الخدمات .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء ديالى :

١ - بلدية ناحية بلدروز :

بلدروز ناحية تابعة إلى قضاء مندلي وهي تقع على نهر روز وهو أحد فروع نهر ديالى (٥) ، أسست بلدية ناحية بلدروز في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ ووصفت بأنها لم تقدم شيئاً من الخدمات إلى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء ديالى ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية قضاء شهربان عام ١٩٤٧ ، و ٦٠ ، ص ١٧٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء المقدادية ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية المقدادية عام ١٩٥١ ، و ٥٠ ، ص ٦ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المقدادية عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء المقدادية عام ١٩٥٣ ، و ٢٠ ، ص ٣ .
(٤) المصدر نفسه ، املاك ومشاريع بلدية قضاء شهربان عام ١٩٥٣ ، و ٢٠ ، ص ٤ .
(٥) جمال بابان ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .

اهالي الناحية (١) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في ناحية بلدروز عام ١٩٢٢ ، وفاز في رئاسة البلدية جميل اغا ابراهيم اغا وضم مجلسها الحاج محمد آل سيد علي وعبد الرزاق آل خلف والحاج عبد الخاقان ملا كاظم وعبد الكريم عبدالله (٢) ، وتكون كادرها عام ١٩٢٣ من رئيس البلدية ومرتبته (٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (٢٠) وفراش ومرتبته (٢٠) وكناس ومرتبته (١٠) وكان الكادر يتسلمون رواتبهم بالروبية (٣) ، وتكونت واردتها من رسم الذبيحة (٣٥٠) روبية ورسم الحيوانات (١٥٠) روبية ورسم الدلاية (١٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية ورسم الموازين (٤٠٠) روبية ورسم الأرصفة (٥٠٠) روبية اما مصروفات البلدية هي رواتب الموظفين مع المتفرقة (١٢٥٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٨٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (١٤٣٠) روبية (٤) .

زار المفتش الإداري ناحية بلدروز عام ١٩٣٤ وأكد في تقريره المرقم (٥٩٥) في ١٣ آذار ١٩٣٤ أن لدى البلدية مبلغ (٢٠٠) دينار ، وكان في نيتها بناء مشروع دور للموظفين ، إذ لا توجد دور للموظفين في الناحية ، ولاسيما وأنهم كانوا يعانون من اجل الوصول إلى اعمالهم في مركز الناحية وكان للبلدية أملاك عدة وهي دار مشغولة من قبل مدير الناحية ودار أخرى اتخذتها البلدية مقراً لها وعلوة لبيع المخضرات (٥) ، وفي عام ١٩٣٥ أصبح محمد علي آغا رئيس فخري للبلدية في تشرين الثاني وعمل كاتباً لها حسن افندي احمد وتولى عمله منذ تشرين الأول عام ١٩٣٠ ، وهو غير قادر على اداء عمله لضعف قدرته في الحسابات ، فضلاً عن ذلك كان رجل كبير طاعن في السن تجاوز عمره الستين عام ، وبسبب ذلك كانت البلدية بحاجة ماسة إلى كاتب يحل محل الكاتب الحالي ، وتكون المجلس البلدي من خورشيد علي بيك وحسين آغا أحمد أفندي ومصطفى احمد الحاج احمد ومصطفى علي ورافقت المجلس العديد من الملاحظات التي تدل على عدم الالتزام بالقانونية ، إذ افتقر اعضاء المجلس إلى تاريخ انتسابهم ، إذ لا يوجد في البلدية سجل يبين تاريخ انتساب الأعضاء وكان المفروض وحسب القانون تغيير نصف الأعضاء الا ان ذلك لم يجر ، فضلاً عن ذلك افتقر المجلس إلى سجل المقررات واختصر في كتابة مقرراته على بعض الأوراق (٦) .

الظاهر أن المفتش قد اتخذ من الاسباب المهمة لضعف الكاتب في عمله هو سنه الكبير وقد يكون هذا الاعتقاد ليس صحيحاً ، ولاسيما ان الموظف في هذا السن يصبح ذا خبرة واسعة في عمله ويكون اكثر فائدة في اداء مهمه .

(١) لمى عبدالعزيز ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .

(٢) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، مجلس بلديات لواء ديالى عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى إلى وزارة الداخلية ، منتخبى بلدية بلدروز عام ١٩٢٢ ، ص ٢٧ ، ص ٢٩ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٧١ / ٣٢٠٥٠ ، حسابات بلدية بلدروز عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية بالدروز عام ١٩٢٣ ، و ١ ، ص ٦٢ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية بلدروز عام ١٩٢٣ ، و ١ ، ص ٦٣ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية بالدروز عام ١٩٣٤ ، و ٧ ، ص ١٧ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بلدروز عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية بلدروز عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٤ .

بلغت واردات البلدية عام ١٩٣٥ (٣٢٩,٦٦٦) ديناراً صرفت البلدية منه (٢٧٥,٢٤٧) ديناراً وبقي في صندوقها (٥٤,٤١٩) ديناراً وتأتي هذه الواردات من رسوم البلدية وهي رسم الذبيحة (١١٥) ديناراً ورسم الأرضية (٢٢) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (١٠) دينار وكانت هذه الرسوم بعهددة الملتزم الحاج محمد مصطفى ومن رسومها الأخرى رسم الحرف (٣٠٠) دينار ورسم الحراسة (٩,٦٤٥) دينار وتجمع رسوم الحراسة بوساطة الحراس وكان المخمن لصرفيات الحراسة (٥٠) دينار الا ان تم صرف دينار واحد كاجور للحراسة لغاية تشرين الأول ١٩٣٥ ويعمل حارس واحد في الناحية اسمه احمد ويتقاضى عن عمله دينار واحد في الشهر وكان للبلدية العديد من الأملاك وهي مركز الشرطة ، وأعطى إلى المتعهد بمبلغ (٥٧,٦٠٠) ديناراً سنوياً واستلمت البلدية عن ضريبة الأملاك (٣٥,٦٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (١,١٢٥) ديناراً (١).

عانى سكان اهالي ناحية بلدروز من شرب الماء الملئ بالجراثيم حتى عام ١٩٣٥، إذ كان يصل الماء من جبل قرب الناحية عن طريق الأنابيب وفي عام ١٩٣٥ تم نصب خمس صنوبر مياه من قبل البلدية في مركز الناحية حتى يتسنى لأهالي الناحية الحصول على الماء منها ومع ذلك كان الماء الذي يصل إلى هذه الحنفيات هو الآخر غير صالح للشرب وبسبب ذلك كانت البلدية بأمر الحاجة إلى قرض من الحكومة في سبيل تأسيس مشروع ماء صالح وتخليص سكان الناحية من معاناتهم من الأمراض نتيجة شربهم الماء الذي يحوي على الجراثيم (٢).

تميز رئيس بلدية ناحية بلدروز بإدارته الجيدة وكان للبلدية العديد من السلبات ، إذ أن كاتب البلدية لم يفتح سجلاً للواردات ويكتفي باستخدام سجل اليومية في نهاية كل شهر ويعد جدولاً لها ، وعدّ ذلك مخالفاً للقانون هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري ذي الرقم (٣٩) في ٢٣ آب ١٩٣٨ الذي طالب بتوجيه لفت نظر إلى الكاتب حتى يقوم بعمله حسب القانون وكان للبلدية سلبه أخرى هي ان أعضاء المجلس البلدي مكثوا في عضويتهم مدة ست سنوات هذا أمر آخر خالفت به البلدية القانون (٣) ، ولذلك طالب المفتش الإداري بأجراء الانتخابات بأسرع وقت لأنه أعضاء المجلس لا يحملون الصفة القانونية لانتهاء مدتهم (٤) ، وفي عام ١٩٣٩ تولى رئاسة بلدية ناحية بلدروز مدير الناحية وعمل كاتباً لها عارف داود وكان في عمله متوسط الاقتدار ، وضم المجلس البلدي السيد قاسم السيد محي الدين والسيد محمد السيد حسين والسيد سعيد الحمود والسيد مصطفى سعيد آغا وبلغت قرارات المجلس البلدي (٣١) قراراً وحصلت البلدية من اجور الحراسة عام ١٩٣٩ (٢٦,٦٨٩) ديناراً وأُنيرت المدينة بواسطة (٧٢) فانوساً نفطياً وكانت نظافة المدينة لا بأس بها هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٣٢٤) في ٧ ايار ١٩٣٩ الذي أشار إلى أن واردات البلدية كانت (٢٩٣,٨٦١) ديناراً ودع منها في صندوق البلدية في الخزينة العامة (٢٠٢,١٩١)

-
- (١) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بلدروز عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردة بلدية مركز ناحية بلدروز عام ١٩٣٥ ، و١ ، ص ٤ .
- (٢) المصدر نفسه ، ماء الشرب في مركز ناحية بلدروز ١٩٣٥ و ٨ ، ص ٨ .
- (٣) نصت المادة السابعة عشر الفقرة أ من قانون البلديات رقم (٨٤) الصادر عام ١٩٣١ على ان مدة بقاء عضو المجلس البلدي اربع سنوات . ينظر :
- الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣١ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ ، ص ٧٧٦ .
- (٤) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء بلدروز عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية بلدروز عام ١٩٣٨ ، و ٢٦ ، ص ٣٦ .

دينار وبقي (٩١,٦٧٠) ديناراً صرفت منها البلدية (٧) دينار في شهر نيسان ١٩٣٩ وبقي في صندوقها (٨٣,٦٧٠) دينار (١) ، وكانت لدى البلدية اموال مودعة في الخزينة العامة (٢) ، وحسب الجدول الآتي :

ت	المبلغ		رقم الصك	تاريخ الايداع
	فلس	دينار		
١	٠٠٠	٧٥	١٧٧٧٨ / ٣٧	١٩٣٣ / ٣ / ١٠
٢	٠٠٠	١٠٠	٢١٩٦٤ / ٥	١٩٣٣ / ١٢ / ١٤
٣	٠٤٨	١١	٣٣٠٣٠ / ٢٣	١٩٣٥ / ٩ / ٢٨
٤	٠٠٠	٥٠	٣٣٠٣٠ / ٢٩	١٩٣٥ / ٩ / ٣٠
٥	٠٠٠	١٠٠	٣٣٠٢٩ / ١٦	١٩٣٦ / ٥ / ١٤
٦	٥٦٠	١٤٦	٢٠٥٦ / ٣١	١٩٣٧ / ٥ / ٢٦
المجموع	٦٠٨	٤٨٢		

جدول رقم (١٣) يبين قيمة المبالغ المودعة من قبل بلدية ناحية بلدروز وأرقام الصكوك والسنوات التي ودعت فيها (٣) :

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١٣) لوجدنا أن البلدية لديها إيداعات ومنذ عام ١٩٣٣ و تراكت حتى أصبح مجموعها (٤٨٢,٦٠٨) وهو مبلغ لا يستهان به في حسابات بلدية تقع في ناحية عادة ماتكون إيراداتها قليلة وكان على المسؤولين في هذه البلدية سحب هذه الأموال في أوقاتها واستثمارها في مشاريع خدمية تعود بالفائدة لاهالي الناحية . .

أقدمت بلدية ناحية بلدروز عام ١٩٥٧ على تحسين شبكة الكهرباء في مركز الناحية عندما قامت بشراء طاقمين لتوليد الطاقة الكهربائية قوة الواحدة منها (١٠٠) كيلو أي سي مع جهاز التحكم واحد للضغط العالي وآخر للضغط الواطي ومحولة ذات قوة (١٥٠) كي . في . اي ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بشراء ثلاثة محولات اثنين ذات قوة (٢٥) كي . في . اي والثالثة ذات قوة (٥٠) كي في اي (٤) .

٢ - بلدية ناحية قزلباط (السعدية) :

ناحية تابعة إلى قضاء خانقين وفي عام ١٩٣٦ تحول اسمها من قزلباط الى السعدية وتقع في ارض منيسطة يحيط بها جبل حميرين وجبال لورستان وسلسلة جبال خانقين (٥) .

أسست بلديتها في العهد الوطني وتكوّن كادر بلدية ناحية قزلباط عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية سيد خورشيد افندي ومرتبته (١٠٠) روبية وكاتب البلدية ومرتبته (٨٠) وجاوش (شرطي البلدية) عدد (٢)

(١) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٨٣٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية بالدروز عام ١٩٣٩ تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية بلدروز عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ١٨ .
(٢) المصدر نفسه ، إيداعات بلدية ناحية بالدروز عام ١٩٣٣ - ١٩٣٧ ، و ١٥ ، ص ١٩ .
(٣) المصدر نفسه ، و ١٥ ، ص ١٩ .
(٤) جريدة الزمان ، العدد ٥٨٦٩ ، ١٣ شباط ١٩٥٧ .
(٥) سعد محمد علي حسين ، المصدر السابق ، ٣١

ومرتب كل واحد منهم (٢٠) ومختارين عدد (٣) ومرتب كل واحد منهم (٣٠) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية وضمت البلدية مفتش الصحة ومرتبته (٤٥) روبية وكناسين عدد (٤) ومرتب كل واحد منهم (٣٠) روبية ومطهري المرافق الصحية وعددهم (٤) ومرتب كل واحد منهم (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) ، وضم مجلسها البلدي في عضويته عبدالله أفندي سلمان ومحمد أفندي إسماعيل آغا وسليمان آغا ال حجي صالح وحيدر آغا بن خضر وإسماعيل أفندي مصطفى (٢) ، وتكونت وارداتها من رسم البيوت والدكاكين (٢٣٨٠) روبية ورسم الذبيحة (١٢٠٠) روبية ورسم حيوانات النقل (٢١٠٠) روبية ورسم الإجازات (٦٦٠) روبية ورسم الجسور والعبور (٣١٠) روبية ورسم الدلالية (١٣٠٠) روبية ورسم الأرضية (٢٥٠) روبية ورسم الغرامات (٢٠٠) روبية والربح من المبالغ المؤمنة للبلدية (١٢٠٠) روبية اما مصروفات البلدية فهي مصاريف ومخصصات المستخدمين (٣١٢٠) روبية ومخصصات المختارين (١٠٨٠) روبية ومصاريف احتياطية (٢٢٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٥٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به ، لغرض تنوير الناحية (٩١٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٤٦٢٠) روبية وإسعاف الفقراء (٧٠٠) روبية ومصاريف الدفن (١٠٠) روبية والإعانات التي يجب دفعها من قبل البلدية إلى الواردات العمومية (١٣٠٨) روبية (٣) .

حددت متصرفية لواء ديالى عام ١٩٣٢ حدود بلدية قزلباط ، إذ كانت حدودها من ناحية الشمال اراضي الطويلة والقلعة ومن ناحية الجنوب تل سليمة ومن ناحية الغرب نهر ديالى ومن ناحية الشرق جداول مقاطعة قزلباط (٤) ، وقد تألف مجلسها البلدي عام ١٩٣٦ من خليل عبدالرزاق وسيد قابل وحيدر جعفر وعبدالرحمن عبدالوهاب وبلغت إيراداتها (١٠١٧) ديناراً دفعت منها كصروفات (٧٣٠,١٦٢) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٨٦,٨٣٨) ديناراً اما رسومها وهي رسم الحراسة (٤٠) دينار ورسم بقايا الحراسة للسنوات السابقة (٩,٠٠٠) دينار وحصلت البلدية على (٢٢٥,٠٠٠) دينار من املاكها (٥) .

كانت بلدية ناحية قزلباط (السعدية) من الدرجة الثالثة عام ١٩٥٤ وعلى الرغم من زيادة عدد سكانها ، إذ بلغ عددهم (٦٢٧٧) نسمة الا ان الناحية بقيت تفتقر إلى خدمتي الماء والكهرباء وكانت البلدية تحتاج إلى (٥٦٠٠) دينار حتى تستطيع من تأمين هاتين الخدمتين لأهالي الناحية وكانت عاجزة عن توفير هكذا مبلغ وبسبب ذلك قررت مخاطبة وزارة الداخلية حتى تقوم بتوفير الكهرباء والماء في سبيل تخليص سكان الناحية من شدة المعاناة التي تسببها سوء الخدمات (٦) ، وفي عام ١٩٥٧ أقدمت بلدية ناحية قزلباط بإنشاء مشروع كهرباء في الناحية عندما قامت بشراء ماكينتين الأولى ذات قوة (٥٠) كي ، في ، اى ،

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية قزلباط عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، كادر بلدية قزلباط عام ١٩٢٢ ، و ١٦٢ ، ص ١٤٢ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، مجلس بلديات ديالى عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء ديالى إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قزلباط عام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، و ص ٢٨
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية قزلباط عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، واردات ومصروفات بلدية قزلباط عام ١٩٢٢ ، و ٦٤ ، ص ١٤١
- (٤) عمار حسين علي العنزي ، المصدر السابق ، ص ٥٤ - ٥٥ .
- (٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية قزلباط عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قزلباط عام ١٩٣٦ ، و ١٢ ص ص ١٥ - ١٦ .
- (٦) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٦٦ ، ١٢ آذار ١٩٥٤ .

والثانية ذات قوة (٢٥) كي ، فى ، اى ، وجلبت كافة تجهيزاتها من لوحة الأزرار والأسلاك وصناديق القابلو (١) .

تعد بلدية السعدية من البلديات التي تعود إلى العهد العثماني ولكن ذلك لايعطيها شيئاً من قوة الفاعلية كونها لاتملك الموارد الكبيرة لكي تقوم بتوفير الخدمات الضرورية إلى ابناء الناحية وتكون البلدية شكايت انجازاً في عام ١٩٥٧ ، وعلى الرغم من اهميته لكنه جاء متأخراً ، ولاسيما أن هذه المدة قاربت على الانتهاء .

٣ - بلدية ناحية دلي عباس (المنصورية) :

المنصورية (دلي عباس) ناحية تابعة إلى قضاء الخالص تقع على ضفتي نهر الخالص وهي على مسافة (٥٦) كيلومتر (٢) ، أسست بلدية دلي عباس (المنصورية) في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ ولم يكن لها دور يذكر في تقديمها للخدمات لاهالي الناحية (٣) .

ضم موظفو بلدية ناحية المنصورية عام ١٩٢٣ رئيس البلدية ومرتبته (٦٠) روبية وكاتب البلدية ومرتبته (٤٠) وجاوش شرطي البلدية ومرتبته (٢٠) وحارسان ومرتب كل واحد منهم (١٢) ومنور للمصاييح ومرتبته (١٠) وكناس ومرتبته (١٢) وزبال ومرتبته (١٢) ، فضلاً عن ذلك يوجد لدى البلدية كناس وزبال في المنصورية ومرتب كل واحد منهم (١٠) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٤) .

تولى رئاسة بلدية دلي عباس محمد بك في عام ١٩٣٤ وكان للبلدية العديد من الأملاك هي دار سكن القانمقام وعشرة حوانيت ومقهى وعلوة للمخضرات ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية محلا تستخدمه البلدية للدلاية وقامت البلدية بأ إنشاء حديقة في وسط الناحية عُدت وبذلت البلدية جهوداً في سبيل رصف الطرق وتنظيمها وتشيد نادي للموظفين وكان من مشاريع البلدية التي اقترتها هو انشاء مجزرة على الطرز الحديثة (٥) وفي عام ١٩٣٧ وصف رئيس بلدية المنصورية من قبل المفتش الإداري وحسب تقريره في ١١ نيسان ١٩٣٧ بأنه أمتاز بقدرات إداريه جيدة ولم يكن كاتب البلدية باقل كفاءة منه في عمله ، إذ ابدى عناية جيدة بترتيب وتنظيم سجلات البلدية ، فضلاً عن ذلك كان يقوم بجباية رسوم البلدية إلى جانب مهام الكاتب وأشار المفتش إلى شوارع الناحية ، إذ بين انها كانت غير نظيفة وذكر ان الناحية لو تم الاعتناء بها لاصبحت من المدن المتميزة نظراً لموقعها (٦) ، ويبين الجدول الآتي واردات ناحية المنصورية عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ .

(١) جريدة الشعب ، العدد ٣٧٣٢ ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٧ .

(٢) رشيد عبدعلي الحاج حسين ، المصدر السابق ، ص ١٥٩ .

(٣) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٦٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية دلي عباس عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء ديالى ، كادر بلدية دلي عباس عام ١٩٢٣ ، و ٢ ، ص ١٠ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية دلي عباس ١٩٣٤ ، و ٨ ، ص ٢٦ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤٣٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية دلي عباس عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية المنصورية عام ١٩٣٧ ، و ١٧ ، ص ٢٣ .

عام ١٩٣٥		عام ١٩٣٦	
ت	الرسم	فلس	دينار
١	رسم حيوانات النقل	٣٣	٤١
٢	رسم اجازات البناء	١	٧٢٠
٣	رسم الحرف	٦٠١	١٦
٤	رسم المجازر	---	٢٠
٥	رسم الدلالية	---	١١
٦	رسم سمسرة الحيوانات	٦٠٥	٢
٧	رسم الحراسة	٣٠٠	٨٩
٨	رسم الارضية	٠٢٠	٢٥
٩	رسم الكحول	٨٧٤	٣٠
١٠	رسم ضريبة املاك البلدية	٧٥١	٨
١١	رسم ايجار املاك البلدية	٨٧٥	١٠٢
المجموع		٧٢٦	٣٣٥

الجدول رقم (١٤) يبين واردات بلدية ناحية دلي عباس عام ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١٤) لوجدنا ان واردات عام ١٩٣٥ تزيد على واردات عام ١٩٣٦ بمبلغ (٢٦٠, ٧٤) دينار وهو مبلغ كبير بحسابات البلدية نسبة إلى وارداتها ويجعل هذا الفارق البلدية عاجزة حتى لايفاء وسد المتطلبات الضرورية ، ولاسيما رواتب موظفيها ويمكن القول ان واردات عام ١٩٣٥ وعام ١٩٣٦ ليست بالواردات التي تجعل من البلدية تقوم بتوفير الخدمات الأساسية لابناء الناحية .

تكون ملاك بلدية ناحية المنصورية عام ١٩٤٧ من مدير الناحية بالوكالة عمر موسى البياتي ومرتبته (٢) دينار وكاتب وأمين صندوق كامل رشيد ومرتبته (٨) دينار وصف من قبل المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (٨٤) في ١٣ تموز ١٩٤٧ بكونه محاسب جيد وصاحب أخلاق وسمعه حسنه وعمله متوسط وجابي ومراقب البلدية عبدالوهاب رحمة الله ومرتبته (٤) دينار وضم المجلس البلدي السيد مرزوه والسيد عبدالقادر عبد الرحمن والسيد احمد العلي والسيد محمود العمر وكانت نظافة الناحية متوسطة وتنتار بواسطة المصاييح النفطية ولايوجد فيها مشروع للماء الصالح للشرب ولامشروع للكهرباء وكانت واردات البلدية عام ١٩٤٧ (١٨٥١,١٦٥) دينار ودعت منه في صندوق البلدية في الخزينة العامة (١٧٠٠,٣٥٤) دينار وبقي في صندوقها (١٥٠,٨١١) دينار (٢) .

إن لبلدية ناحية المنصورية العديد من الأملاك عام ١٩٤٧ هي سراي الحكومة الذي كان يحتاج إلى إصلاح سقفه وبعض الترميمات في الإسطبل المشغول من قبل الشرطة ، وتم رصد مبلغ (١٦٠) ديناراً لغرض اصلاح السراي والمقهى العائد للبلدية ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية مقهى عدد (٢) مؤجرتان بإيجار

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤٣٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية دلي عباس ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات بلدية المنصورية عام ١٩٣٥ ، عام ١٩٣٦ ، و ١٧ ، ص ٢١ - ٢٢ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية المنصورية عام ١٩٤٧ ، و ٣٠ ، ص ١٢١ .
(٩١)

سنوي (٥٠) دينار وكانت بحاجة إلى بعض الترميمات الضرورية وثلاثة دكاكين حالتها العمرانية لأبأس بها ، وبدل إيجارها (٦) دينار سنوياً وأربعة دكاكين أخرى بإيجار سنوي (٦) دينار وهي بحاجة إلى الإصلاح ورصدت البلدية مبالغ مالية من أجل القيام بالمشاريع هي :

١ - تبليط الشارع الذي يمر من امام مبنى الحكومة إلى حد قنطرة نهر المنصورية ، ورصد له مبلغ (٦٥٠) دينار .

٢ - فتح شارع يبدأ من قنطرة المنصورية إلى الشوهاني وهذا الشارع لا يمر بالدور السكنية الا انه يخترق ثلاثة بساتين فقط ويحتاج إلى استملاك بعض اشجارها ووضع لغرض انجازه بمبلغ (٢٠٠) دينار

٣ - ترميم السراي ومقهى البلدية ووضع لغرض تعميرهما مبلغ (١٦٠) ديناراً .

٤ - انشاء بزل مياه الأمطار التي تتراكم في شارع المأمون إلى نهر الخالص (١) .

ضم هذا اللواء ثلاثة بلديات في مراكز الالوية وتسعة بلديات في مراكز الاقضية وثلاثة عشر بلدية في نواحي الالوية وكانت هذه البلديات تختلف في تقديمها للخدمات لعل امانة العاصمة تأتي في مقدمتها إذ ان البلديات تتوقف قدرة خدماتها على قدرتها المالية والتي تأتي من وارداتها لذا فان الخدمات وافضليتها تأتي من قدرتها المالية ويعتمد ذلك على قدرة السكان الاقتصادية ويبدو ان سكان مركز بغداد كانت لديهم تلك القدرة وفي مراكز الاقضية تفاوتت الخدمات بينها وكانت بلدية قضاء بدرة اقل البلديات خدمة لسكانها إذ انها لم توفر ابسط الخدمات وهو مشروع الماء الصالح للشرب اما بلديات النواحي فنجد ان بلديات بغداد والكوت افضل حالاً من بلديات ديالى من ناحية تقديمها للخدمات .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك ومشاريع بلدية ناحية المنصورية عام ١٩٤٧ ، و ٣٠ ، ص ١٢٢ .
(٩٢)

المبحث الاول : بلديات لواء كربلاء :

أولاً : - بلدية مركز قضاء كربلاء :

أسست بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٨٧٤ وكانت ترتبط ادارياً بمتصرفية السنجق^١ وتولى رئاسة البلدية سيد مهدي أفندي (٢) ، وبرقي اغا كاتباً وعضوية محمد افندي ومحمود اغا وحسين حسن آغا وحسين آغا وعلي آغا وفي عام ١٨٨٤ أصبح حسين أفندي رئيساً للبلدية ومحمد طاهر أفندي كاتباً وعضوية سيد محمد أفندي ومحمد باقر وكاظم أفندي واحتفظت البلدية بكادرها وأعضاءها عام ١٨٨٦ سوى انتخاب جلال الله افندي للعضوية المجلس وضمت كربلاء عام ١٩٠١ سبع محلات هي المخيم وباب الطاق وباب السلامة وباب بغداد وباب الخان والعباسية الغربية والعباسية الشرقية وبلغ عدد سكانها (٥٠٠٠٠) نسمة وتكون مجلسها البلدي من سليمان أفندي رئيساً ومحمد أفندي كاتباً وحكمت أفندي طبيباً وعضوية الحاج حبيب أفندي والحاج علي آغا ومهدي آغا (٣) ، وعند احتلال القوات البريطانية العراق ودخولها مدينة كربلاء عام ١٩١٧ سارعت إلى تأسيس بلديات في اقصية ونواحي كربلاء لدعم قواتها مالياً عن طريق فرضها الرسوم على أصحاب المهن بصورة عامة بل الأكثر من ذلك ان الضرائب شملت عامة المجتمع الكربلائي وبلغت واردات البلدية عام ١٩١٨ (٥١٧٤٦) روبية ومصرفاتها (٣٦٤٤٢) روبية وبلغ الفائض (١٥٣٠٤) روبية (٤) .

قررت متصرفية لواء كربلاء اجراء الانتخابات في مركز قضاء كربلاء في ١٥ تشرين الأول ١٩٢١ وأثناء حضور المنتخبين إلى مركز الانتخاب وبعد وضع الأوراق الانتخابية في صندوق الاقتراع وقع نزاع بين أعضاء لجنة الانتخاب وأدي الأمر إلى ضرب بعضهم بعضاً ولدى ورد الخبر إلى المتصرف حميد خان بهادر^٢ حضر وعندما وصل إلى مكان الانتخاب وعند تحققه عن سبب الفوضى اخبر أن هناك تلاعباً حدث في الأوراق الانتخابية وبعد التأكد من قبل المتصرف حدوث هذا الأمر قام بحرق الأوراق الانتخابية التي وضعت في صندوق الانتخاب حسماً للنزاع الذي وقع بين اعضاء اللجنة وأدي ذلك الأمر إلى تأجيل الانتخابات في عام ١٩٢١ الى عام ١٩٢٢ (٦) ، وفي عام ١٩٢١ التزم خربط ابن الحاج محمد القنبر احد تجار كربلاء رسم الدلالية من قبل بلدية كربلاء وكان القانون يلزم الملتزم بكفيل مقابل التزامه وبسبب ذلك اقدم عبدالرضا ابن السيد على كفالة الملتزم ببستانين كان يملكها في لواء كربلاء ولسوء حظ الكفيل فان

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء كربلاء ينظر الملحق رقم (٢) .

(٢) يعد رؤساء البلديات واعضاء المجالس المحلية موظفين في الدولة ويعدون بالالف وهم غير ثابتين في وظائفهم ، إذ يتحولون الى عمل اداري آخر في دوائرهم فعملهم لا يرتبط بعمل سياسي او اقتصادي يغير في مجرى احداث الدولة وانما عمل خدمي وقد راجع الباحث سجل موظفي كبار الدولة في دار الكتب والوثائق في بغداد فلم يجد ذكر لاي رئيس بلدية .

(٣) عبدالعظيم ، نصار المصدر ، السابق ، ص ص ٢١٣ - ٢١٤ .

(٤) حسن داخل عطية ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء ١٩٢١ - ١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ ، ص ٢١٢ .

(٥) ولد حميد خان بهادر في مدينة النجف عام ١٨٩٠ عين في عام ١٩١٧ معاون للحاكم العسكري البريطاني في النجف ، تعرض للاعتقال اثناء ثورة النجف عام ١٩١٨ وتم اعتقاله في قضاء الهندية ارجع الى منصبه بعد قضاء الثورة ، تولى منصب متصرف لواء كربلاء عام ١٩٢١ وانتخب نائباً عن لواء كربلاء في عام ١٩٣٨ توفي في عام ١٩٤٣ . ينظر :

جريدة المدى ، العدد ٢١٦٢ ، ٦ حزيران ٢٠١١ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية كربلاء عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، عدم اجراء الانتخابات في مركز كربلاء ١٩٢١ عام ، و٦٦ ، ص ٧٥ .

الملتزم ونتيجة توسيع اعمال الالتزام في دلالية الأغنام والتتباك والجبن اصبح مطلوب إلى البلدية بمبلغ (١٢٢٤٠) روبية مما دفع البلدية لحجز اموال الكفيل التي وضعها مقابل الالتزام و اضر ذلك بالكفيل وليس ذلك وحسب بل ان عياله أصبحوا لا يحصلون على مايجعلهم قادرين على مواصلة العيش فلم يتبقى للكفيل بآباً يطرقه الا ان يسترحم رئيس الوزراء عبدالرحمن النقيب لعله يرفع الحجز عن املاكه ويرحمه وعائلته من هذا المصير الذي أصبحوا فيه (١) .

دفعت قلة امكانيات بلدية مركز قضاء كربلاء المالية إلى عدم تبني مشروع الماء (٢) ، وأدى ذلك إلى قيام احد التجار ويدعى رئيس التجار الحاج محمد خود مباي عام ١٩٢٢ إلى جلب ماكينة لا يصلح الماء إلى مرقدى الامام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) وبعد اكمل عملية نصب الماكينة عهد بإدارتها إلى مرتضى سادن الحضرة العباسية (وهو احد موظفي العتبة العباسية ، وللحاجة المشروع إلى النفقات من اجل استمراريته جعل المشرف عليه اشراك بعض السكان من القريبين على المشروع لأجل تغطية نفقاته (٣) .

رصدت البلدية عام ١٩٢٣ مبلغ (٣١٠٠) روبية لتعمير المستشفى وقدم معمار البلدية كشفاً بالمواد التي تحتاجها المستشفى وأسعارها (٤) ، ويبين الجدول الآتي تلك المواد وأسعارها .

التمن بالروبية	المواد المستخدمة في الترميم	التمن بالروبية	المواد المستخدمة في الترميم
٤٥٠	تمن ٣٠ شباك من النوع الكبير والصغير	١٠٠	اجرة نجارة الطارمة مع عمل السقوف
١٥٠	تمن جام الشبائيك	١٥٠	تمن المرمر
١٠٠	تمن ٤٠ باب	١٥٠	تمن المحجرات
١٧٠	تمن جام الابواب	٢٠٠	تمن تفليش وعزل الطابوق
١٠٠	تمن الجص	٢٠٠	عمل حديقة
٢٠	تمن البورك	١٥٠	نثرية احتياط
١٠٠٠	اجرة العمل	١٦٠	تمن القير
المجموع ٣١٠٠			

جدول رقم (١٥) يوضح المواد وقيمتها التي استخدمتها بلدية مركز قضاء كربلاء في ترميم المستشفى الحسيني عام ١٩٢٣ (٥) .

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، استرحام إلى رئيس الوزراء عام ١٩٢١ ، و ٢٨ ، ص ٤٦
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الماء في كربلاء عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، عدم قدر بلدية مركز قضاء كربلاء على تجهيز الماء عام ١٩٢٢ ، و ٤٨ ، ص ٥٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، تجهيز الماء في كربلاء عام ١٩٢٢ ، و ٢١ ، ص ٢٧ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٩٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، تعمير المستشفى الحسيني في كربلاء عام ١٩٢٣ ، و ٤٦ ، ص ٧٧ .
- (٥) المصدر نفسه ، اعمال بلدية كربلاء عام ١٩٢٣ ، المواد المستخدمة في تعمير المستشفى الحسيني عام ١٩٢٣ ، و ٦٦ ، ص ٧٥ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١٥) لوجدنا أن معمار البلدية اعطى تفصيلاً بالمواد التي تحتاجها المستشفى وهذا يعني ان البلدية كانت ترصد الأموال وتقدر قيمة المواد ، فضلاً عن ذلك تقوم بانجاز العمل في المؤسسات الحكومية .

قررت بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٩٢٣ تنوير المدينة ، إذ خاطبت وزارة الداخلية في ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٣ التي كانت تروم الحصول على الموافقة على تجهيز المشروع بالمكائن ، فضلاً عن ذلك اشار كتاب البلدية ان البلدية ليست لها القدرة على اقامة المشروع لعدم توفر الأموال الكافية فاقترحت البلدية اشراك مديرية الأوقاف وممن يرغب من الأهالي الاشتراك في المشروع (١) ، وعرض احد تجاز حيدر اباد تزويد المشروع بـ (٢٥) الف روبية (٢) ، وعلى اثر ذلك اسندت البلدية مشروع الكهرباء إلى المتعهد على طالب الخضير عام ١٩٢٤ ، إذ لم تسعفها امكانياتها المالية من تنفيذ المشروع بنفسها ، وتضمنت شروط المقالة بين المتعهد والبلدية وكما يأتي :

- ١- يستمر الامتياز لمدة (٤٠) عام .
- ٢- يزود المتعهد كربلاء بالتيار الكهربائي لدائرة قطرها (١٥) كم وتعني مركزها مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) على ان ينفرد بالامتياز ولا يعطى لغيره .
- ٣- يدفع صاحب الامتياز إلى الحكومة كل (٦) أشهر نسبة (٣%) من الواردات الحاصلة عن بيع القوة الكهربائية .
- ٤- يعد صاحب الامتياز مسؤولاً عن تلف او فقدان الأسلاك الكهربائية .
- ٥- لا يلزم المتعهد بتزويد مشاريع التراموي والنقل والسكك الحديدية بالكهرباء ، واستطاع المتعهد عام ١٩٢٥ من نصب ماكينة لانارة صحنى الامامين (عليهم السلام) واختار المحلة المجاورة لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) والمسمى خان باشا لوضع فيها الات التوليد وغيرها وفي العام نفسه استطاع المتعهد من انارة صحنى الامامين (٣) .

قامت البلدية عام ١٩٢٤ بفتح شارع سمي شارع العباس ، يمتد من مركز المدينة إلى (بداية الوادي القديم حالياً) وبلغت تكلفتها (٧٥٦٢) روبية الا ان البلدية لم تكمل العمل وبقي الشارع بحاجة إلى (٢٠٠٠) روبية تم رصدها من ميزانية عام ١٩٢٥ (٤) .

قدم عدد من اعضاء المجلس البلدي في مركز القضاء إلى مستشار وزارة الداخلية اثر استقالة رئيس البلدية عثمان افندي عام ١٩٢٤ بسبب مرضه وغين بدلاً عنه عبد ابو هر رئيساً للبلدية بالوكالة ، إذ يتم اختيار اختيار من حصل على أكثر اصوات بعد استقالة رئيس البلدية السابق ، وهناك ملاحظات عدة حول ما يحصل في البلدية والعلاج لها وهي كما يأتي :

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في كربلاء عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، تجهيز كربلاء بالكهرباء عام ١٩٢٣ ، و ٦٢ ، ص ١٠٤ .

(٢) المصدر نفسه ، كتاب صادر من ناظر الخزينة وكبير الأمناء إلى وزير الداخلية ، تقدير نفقات مشروع كهرباء كربلاء عام ١٩٢٣ ، و ٨٢ ، ص ١٢٦ .

(٣) دعاء محمد قاسم ، الكهرباء في العراق حتى العام ١٩٦٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٢ - ٢٣ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، فتح شارع في مركز القضاء ١٩٢٤ ، و ٤٠ ، ص ٧٨ .

(٩٦)

١ - ان رئيس البلدية الحالي عبد ابو هر لا يقرأ ولا يكتب وتصل به الأمور إلى أن يجعل من الفراش يطلع على جميع الكتب الظاهرية والسرية .

٢ - إن جميع المذكرات التي قررها المجلس البلدي العلنية والسرية يذاكر فيها رئيس البلدية السابق ويأخذ التعليمات منه .

٣ - ان رئيس البلدية الحالي لم ينطبق عليه قانون البلديات ، إذ نصّ القانون على تولى الرئاسة بعد الرئيس لمن هو الأكبر سناً او الحاصل على اكثر الأصوات ، والرئيس الحالي لا يتمتع بكلتا الصفتين .

٤ - تعد رئاسة البلدية من اهم الوظائف والوكيل الحالي عبدهر ليس له القدرة على إدارة شؤونها .

٥ - تعيين رئيساً للبلدية من هو اعرف واقدر وعالم بإدارتها حتى يتسنى للبلدية بناء المشاريع العمرانية خدمة لأهالي القضاء (١) .

ان المعترضين على رئيس البلدية يأتي اعتراضهم من جانب حرصهم على اعمال البلدية وقد يكون رغبتهم في الحصول على المنصب وتبقى لوزارة الداخلية هي من تقرر استبدله من عدمه .

تكون ملاك بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٠٠) روبية وكاتب أول ومرتبته (١٢٠) وكاتب ثاني ومرتبته (١١٠) وأمين للصندوق ومرتبته (١١٠) ومناذٍ ومرتبته (٢٠) ومراقب ومرتبته (٤٠) و(٨) فراش مرتب كل واحد منهم (٢٠) و(٩) حراس مرتب كل واحد منهم (١٠٠) وعين حارس خاص لمنطقة العباسية ومرتبته (١٠٠) وحارس للسوق القضاء ومرتبته (٢٥٠) ومتارين عدد (٧) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومدير النفوس ومرتبته (٢٠٠) وكاتب النفوس ومرتبته (٨٠) و(٧) منورين مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنور منطقة العباسية ومرتبته (٢٠) ومهندس (معمار البلدية) ومرتبته (٦٠) ومفتش اول للصحة ومرتبته (٩٠) ومفتش ثاني ومرتبته (٧٠) وجاوش أول ومرتبته (٥٠) و(٨) جاوش مرتب كل واحد منهم (٣٨) و(٥) كناسين مرتب كل واحد منهم (٦٠) و(٢) في منطقة العباسية مرتب كل واحد منهم (٨٠) وعامل المرافق الصحية ومرتبته (٣٢) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٢) .

بلغت واردات البلدية عام ١٩٣٢ (٥٠٣٣,٦٣٠) دينار وفي عام ١٩٣٣ (٥٣٠٠,٧٠٠) دينار وللبلدية بزمة شريك الكهرباء هبة الحسين الحجية مبلغ (٩٢٨,١٣٥) دينار وللبلدية ديون اخرى لنفس المشروع على لجنة الكهرباء التي عينت عام ١٩٣١^٣ وتألفت لجنة الكهرباء من مدير غرفة اللواء محمد صالح بك وأربعة اعضاء هم رئيس البلدية خليل حلمي الأستربادي والشيخ ابو القاسم مرزا محمد باقر خان والحاج حسن الجواهري والسكرتير محمد افندي وكاتب التحرير وكان خليل حلمي يعمل كاتباً للبلدية وعلى اثر

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ ، انتخابات البلدية في كربلاء ١٩٢٤ ، عريضة مقدمة إلى وكيل مستشار وزير الداخلية ، عدم كفاءة رئيس البلدية عام ١٩٢٤ ، و ١٩ ، ص ٢١ . راجع ملحق رقم (٤) .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كربلاء ، كادر بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ ، و ١٧ ، ص ص ٤ - ٤١ .

(٣) صدر قانون البلديات رقم (٨٤) عام ١٩٣١ صدر قانون استيفاء بدل الايجار من الاراضي رقم (٨٥) عام ١٩٣١ وقانون رسوم البلديات رقم (٨٦) عام ١٩٣١ وعدل بقانون رقم (٧) وقانون (٨) وقانون (٩) عام ١٩٣٢ وعدل بقانون رقم (٤١) عام ١٩٣٥ وعدل بقانون رقم (١٢) عام ١٩٣٧ . ينظر

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين عام ١٩٣١ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٥ ، ١٩٣٧ ، ص ص ١٩ - ٢١ .

صدور قانون البلديات عام ١٩٣١ وبعتبره احد الموالين للحكومة عين رئيساً للبلدية ومرت بلدية مركز قضاء كربلاء بأزمة مالية كبيرة عام ١٩٣٣ لتشيدها دار للحكومة وثلاث دور أخرى لسكن المتصرف ومحاسب مركز القضاء ومدير الشرطة لذلك اضطرت إلى الاستدانة من بلديتي ناحيتي الكوفة وشثانة على الرغم من ان وارداتها كانت ضعيفة ، إذ ان وارداتها كانت لاتفي تسديد الديون وبلغت الديون التي بذمتها إلى بلدية ناحية شثانة (١٢٧٥) دينار وللبلدية ناحية الكوفة (٢٤٧٥) دينار وأتخذت بعض التدابير لتخفيف الضائقة المالية ومنها الغاء بعض الوظائف في البلدية وتخفيض رواتب الموظفين عام ١٩٣٣ وعلى اثر ذلك تمكنت البلدية من ارجاع (٦٥٠) دينار إلى بلدية الكوفة وهي مستمرة بتسديد مابذمتها ، ولاسيما بعد الغاء وظيفة الطبيب بعد ان اصبحت مهنة الطبيب على ملاك الصحة العامة (١) .

جدد العقد لمشروع الماء بين البلدية وأولاد مرتضى سادن العتبة العباسية المطهرة عام ١٩٣٣ وقد تضمن العقد (٤١) بنداً ولعل اهم فقرات العقد ان انقطاع الماء لمدة (٢٤) ساعة يعرض المتعهد بدفع غرامة (١٥) ديناراً عن كل يوم انقطاع وفي بند آخر ضمنت السلطة المحلية الحصول على المياه مجاناً لغرض التنظيف ورش الطرق وتعهد صاحب الامتياز بمد الأنابيب إلى العتبتين الحسينية والعباسية وتزويدهما بالماء بدون مقابل (٢) .

تولى رئاسة بلدية كربلاء عام ١٩٣٨ جليل جلبي الحاج عيس الأسترباطي ومرتبه (٦٠) دينار ومحاسب البلدية حسن محمد ومرتبه (١٠) دينار وأمين الصندوق سيد كاظم جواد نقل من ادارة الكهرباء ومرتبه (٦) دينار وكاتب رشيد عبدالله موظف قديم ومرتبه (٦) دينار ومراقب الحراسة عباس بن علي ومرتبه (٦) دينار وملاحظ فني عبداللطيف بن نوري نقل من دائرة المساحة ومرتبه (١٥) دينار لشعبة الهندسة ومعاون ملاحظ عبدالغني عبد اللطيف ومرتبه (٨) دينار وجابي الحاج عزيز بن جعفر ومرتبه (٤) دينار وجابي عبدالرضا بن خضر ومرتبه (٤) دينار ومراقبين اثنين مرتب كل واحد منهم (٣.٥٠٠) دينار ومراقبين عدد (١٠) مرتب كل واحد (٣) دينار وضم المجلس البلدي السيد مهدي السيد حسين والحاج عبدالعزيز ابو هر وحسن الجواهري ومهدي السهلاني وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في ١ كانون الأول ١٩٣٩ والحاج كاظم عبدالرزاق والحاج صالح صافي وحسن الحاج علي قنبر والحاج جميل صافي وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٩ وانتهت في ١ كانون الأول ١٩٤١ (٣) .

قامت بلدية مركز قضاء كربلاء بفتح العديد من الشوارع في مركز القضاء عام ١٩٣٨ ، وقامت بتعويض البيوت والبساتين والمحلات وتم توزيع هذه التعويضات على شكل دفعات اي انها لم تعطي هذه

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء عام ١٩٢٨ - ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٩٣٣ ، و ٢٠ ، ص ص ١٦٠ - ١٦١

(٢) وزارة الاقتصاد والمواصلات ، مقولة تجهيز الماء في كربلاء ١٩٣٣ ، مقولة الحكومة العراقية وأولاد السيد مرتضى الكليدار ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٣ ، ص ص ١ - ١٠ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز كربلاء عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية كربلاء عام ١٩٣٨ ، و ٩١ ، ص ٦٠ .

الاموال بوقت واحد ويبين الجدول الآتي قيمة التعويضات التي دفعتها البلدية لأصحاب الأملاك (١)

المحلات	الدفعات	المبالغ المستحقة حسب قانون الأملاك		المبالغ المدفوعة الى اصحاب الأملاك	
		دينار	فلس	دينار	فلس
باب النجف – العباسية	الدفعة الأولى	٧٤٢	٨٢٧	٢٥٦	٠٠٠
باب النجف	الدفعة الثانية	٥١٩	٥٦٤	١٥٠	٧١٠
باب النجف	الدفعة الثالثة	١٤٤٥	٢٥	٧٣٧	٣٢٤
باب النجف	الدفعة الرابعة	٥٦١	٣٠٣	٩٩	٥٠٠
باب النجف	الدفعة الخامسة	٧٥٠	٧٠٠	٩٤	٠٠٠
باب النجف	الدفعة السادسة	١٤٩١	٨٠٠	٥٠١	٠٠٠
باب النجف	الوجبة السابعة	٢٢١١	١٣٩	٨٤٤	٠١٥
باب الخان	الدفعة الثامنة	٨٩٠	٤٤٥	٦٥٠	٠٠٠
باب النجف – باب بغداد	الدفعة التاسعة	٧٤٧	٧٤٢	١٩٢	٠٠٠
باب النجف – باب بغداد	الدفعة العاشرة	٢٥٩٤	٣٩٣	١٠٧٠	٩٠٠
باب بغداد	الدفعة الحادية عشر	٢٦٤	٦٣٠	١١	١٠٠
باب بغداد	الدفعة الثانية عشر	٦١٢	٦٢٠	٠٠٠	٠٠٠

الجدول رقم (١٦) يوضح قيمة الأموال التي دفعتها البلدية لاصحاب الأملاك في مركز لواء كربلاء عام ١٩٣٨ من اجل فتح عدد من الشوارع في مركز القضاء عام ١٩٣٨ .

أن قيمة مادفعته البلدية الى اصحاب الاملاك هو (٤٥١٢,٥٤٩) دينار اربعة الف وخمسمائة واثنى عشر دينار وخمسمائة وتسعة واربعون فلساً ويعني ذلك ان البلدية قدمت مبلغ كبير من اجل توسيع المدينة وتنظيمها وذلك يؤدي الى خدمة سكان مركز القضاء ومن ثم خدمة للزائرين الذين يفدون الى المدينة كونها مكاناً مقدساً وهو برأي الباحث يعد امراً جيداً قامت به بلدية مركز كربلاء .

تضمنت ميزانية بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٩٥١ رصد مبالغ كان الهدف منها انشاء العديد من مشاريع خدمية عدة ، هي :

١ – إنشاء علوة للمخضرات و علوة للاسماك وسوق للقصابين و(١٧) دكان ومقهى بمبلغ (١١٢٩٧,٢٦٢) دينار .

٢ – إنشاء مجزرة عصرية حديثة بمبلغ (٦٢٠٧,٤٧٨) ديناراً .

٣- إنشاء (١٣) دكان متفرعة من بناية مشروع الكهرباء القديم بمبلغ (١١٣٥,٣٣٦) ديناراً .

(١) لم تشر الوثيقة الى عملية التعويضات هل كانت على قدر المساحة ام على قدر القرب من مركز المدينة وفي رأي الباحث ان البلدية كان عليها ان تاخذ بالنقطتين فقيمة المنطقة التجارية تختلف عن المنطقة غير التجارية وسعر العشرة امتار يختلف عن المائة متر

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز كربلاء عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية كربلاء عام ١٩٣٨ ، و ١٩ ، ص ٦١ . (٩٩)

- ٤ - إنشاء قسم بلدي بمبلغ (٢٥١٩,١٤٥) ديناراً .
- ٥ - انشاء دار وكراج لسيارات البلدية بمبلغ (٣٥١٢,٦٥٩) ديناراً .
- ٦ - بناء اوتيل ومقهى ومطعم و(١٢) دكان بمبل (٣٠٠٠) ديناراً .
- ٨ - انشاء خمس بنايات حول الصحن الحسيني بمبلغ (١٧٩٣٣,٩١٣) ديناراً .
- ٩ - كما تم رصد مبلغ (١٤٨٣,٣٦٢) ديناراً لغرض مجاري المياه القدرة و(١٩٠٠٠) ديناراً لغرض التبليط و(١٢٠٠٠) ديناراً لغرض الأستملكات و(٩٥٠٠) ديناراً لغرض دفن الشوارع و (١٣١٧,٥٨١) ديناراً لغرض صيانة التبليط القديم (١) ، وكانت واردات بلدية مركز لواء كربلاء عام ١٩٥٢ هي (٦٣,٥٧٠) ديناراً لغاية ٧ آذار ١٩٥٢ وبلغ المدور من عام ١٩٥١ (٣٢٥٨٨,٣٨٤) ديناراً وأصبح مجموع الواردات (٩٥٤ , ٣٢٦٥١) ديناراً صرف منها في آذار (٣٤٠٣,٤٩٨) ديناراً وبقي (٢٩٢٤٨,٤٥٦) ديناراً ودع منه في صندوق البلدية (٢٩٢٤٠) ديناراً وبقي في الصندوق (٤٨,٤٥٦) ديناراً واقتضت البلدية (١٣٤٨٤٢٣٠٠) ديناراً استطاعت ان تسدد (٢٥٤٤٤٨٣٠) ديناراً وبقي في ذمتها (١٠٩٣٩٧,٤٧٠) ديناراً وكانت البلدية تسدد القروض من حصتها في رسوم البنزين السنوية (٢) .

استمر العقد الذي أبرم عام ١٩٣٣ بين البلدية وأولاد سادن الحضرة العباسية^٣ والذي تضمن (٤١) مادة وأشار متصرف اللواء عباس البلداوي (٤) ، وحسب تقريره المرقم (٨٧٦) في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٢ عدة ملاحظات تخص المشروع وهي :

١ - اشار المتصرف الى ان المتعهد لم يلتزم بشروط العقد ، إذ ان العقد الذي عقد بين الطرفين ألزم المتعهد بإيصال الماء الصافي إلى البيوت وان يكون الماء باستمرار على ارتفاع (١٠) امتار عن سطح الأرض وبين المتصرف أن الشق الأول متحقق اذا استمرت المراقبة من قبل السلطات الصحية ، أما الشق الثاني كان غير متحقق ، إذ أن الأنابيب الرئيسة قديمة جداً (اي انها بالية) فليس لها القدرة على تحمل الضغط الذي يوصل الماء إلى هذا الارتفاع ، فضلاً عن ذلك ان احجام الأنابيب اقل مما تتطلبه الحاجة وبسبب ذلك أكد المتصرف ان اصلاح المشروع يتوقف على تبديل شبكة الأنابيب ونصب خزائين للضغط الصافي إلى جانب الخزان الموجود في المشروع .

٢ - نصت المادة (١٧) من مقولة الإمتياز أن صاحب الإمتياز مكلف بمد الأنابيب الرئيسة لتلبية أي طلب للاشتراك على ان يكفل هذا الطلب إيرادا يعادل اكثر من (١٥%) من النفقات التي صرفت على هذا التجديد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء كربلاء عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية قضاء كربلاء عام ١٩٥١ ، و ٣ ، ص ١٧ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز كربلاء عام ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ١٦ .

(٣) لم تذكر الوثيقة أسماء المتعاقدين مع البلدية واكتفت بذكر السليبات التي كان المشروع يعاني منها .

(٤) عباس البلداوي : ولد في بلد في محافظة صلاح الدين عام ١٩١٤ تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٣٧ تولى العديد من المناصب منها متصرف لواء كربلاء عام ١٩٥٢ - ١٩٥٥ . ينظر :

مرتضى علي الالوسي ، كربلاء وحكامها ، ١٩٢٠ - ٢٠١٥ ، دار الفرات للثقافة والأعلام ، الحلة ، ٢٠١٥ ، ص ٧٩ .

وأوضح المتصرف ان هذه النقطة اصبحت حجر عثرة في التطور العمراني ، إذ أن كثير من البيوت لاتصالها المياه الصالحة للشرب مما سببت معاناة لسكانها (١) .

إن مركز قضاء كربلاء بطبيعتها الجغرافية تقع في أرض منخفضة ، لذلك فأن محيطها رطب ، لتساوي منسوب ماء نهرها (الحسينية) لوجه ارضها ، فتوجب على البلدية أن تعمل لإنشاء مشروع المياه القذرة لتصريف المياه والقاذورات من البيوت والطرق العامة والمحلات العامة إلى محل بعيد لتخليص السكان من الروائح الكريهة ومايتراكم من البيوت من بعوض والذباب الذي ادى إلى انتشار الأمراض بصورة كبيرة في هذه المدينة ورصد مبلغ (٦٠٠٠) دينار من قبل البلدية لتغطية المجاري التي أنشأت بأطراف الصحن الحسيني من اجل جريان مياه الأمطار من اطراف الصحن بواسطتها على ان تصب هذه المجاري في شارع أبي الفهد ومنه إلى نهر البازول الذي يمتد إلى بحيرة الرزازة وكلف حفر تلك المجاري التي تحيط بالصحن الحسيني الشريف البلدية (٢٠٠٠) دينار هذا ماشار به تقرير المفتش الإداري المرقم (٦) في ٥ آذار ١٩٥١ الذي ذكر ان الجهات المعنية بالأمر ومنهم المسؤولين في البلدية ان هذا المشروع لايمكن ان يتم بصورة ارجالية مالم يجر تخطيط المشروع بكامله على ان تنظم خارطته وان تقدر المبالغ اللازمة له ، إذ ان انشاء هذه المجاري يكلف مالا يقل عن (٢٠٠ - ٢٥٠) ألف ديناراً على اقل تقدير وتصبح الكلفة اكثر عند تأسيس شبكة الأنابيب التي تخص الشوارع والمحلات العامة التي يتم ايصال مياهها إلى المجاري الرئيسية ومن ثم تمتد أنابيب من الأسمنت من الجهة الغربية الشمالية من المدينة وبذلك تكون كلفة هذا العمل تصل إلى (٧٥٠) ألف ديناراً على أقل تقدير إلا أن البلدية عند قيامها بتنفيذ هذا المشروع تكون خلصت المدينة من الأمراض والروائح الكريهة في بيوتها الصغيرة المتراكمة ، ولاسيما في الأحياء الفقيرة (٢) .

يبدو واضحاً ان مركز اللواء كان بحاجة ماسة لتصريف مياه الصرف الصحي ومياه الامطار وقد داب المسؤولون ومنهم المفتشين الاداريين على وضع الاقتراحات من اجل حل هذه المشكلة الا ان ضخامة المبالغ تجعل من هذه الاقتراحات غير نافذة المفعول .

كان مشروع الكهرباء عام ١٩٥٢ يضم (١٠) مكائن لتوليد الكهرباء واحدة ذات قوة (١٨٠) كيلو واط واثنين ذات قوة (١٤٠) كيلو واط وأربعة ذات قوة (٢٠٠) كيلو واط وهذه المولدات الأربعة تجهز الكهرباء نهائياً وثلاث مكائن ذات قوة (٢٠٠) كيلو واط تشتغل ليلاً اما الثلاث المتبقية فان المشروع لايستفاد منها لانها عاطلة وتعاقدت اللجنة عام ١٩٥١ على ماكنة جديدة ذات قوة (٦٠٠) كيلو واط وصلت قسم من أدواتها إلى المشروع ويرى مدير المشروع ان وصول الطاقم سوف يسد حاجة المستهلكين من الطاقة الكهربائية وكان مدير المشروع يسعى إلى بيع المكائن الثلاثة العاطلة بسبب عدم حاجة المشروع لها ، فضلاً عن سد العجز المالي الحاصل في ميزانية اللجنة للعام ١٩٥١ - ١٩٥٢ ، فضلاً عن ذلك سوف تتعرض للصدى والاستهلاك أن بقيت دون تشغيل وكان أهالي القضاء متذمرين من فداحة أجور الكهرباء ، إذ تستوفي اللجنة (٣٠) فلساً لكل كيلو واط وكان المشروع بحاجة إلى مساعدة مالية من مجلس الأعمار ولازدحام المدينة بالزوار اثناء المناسبات التي تحدث في كربلاء يجد مدير المشروع ضرورة تزويد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء عام ١٩٥٢ - ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل عباس البلداوي متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء في كربلاء عام ١٩٥٢ ، و ٤ ، ص ٥٠ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تأسيس المجاري في مركز قضاء كربلاء عام ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ١٩ .
(١٠١)

المشروع بماكنة ذات قوة (٦٠٠) كيلو واط بكامل طاقتها لتخفيف الزخم الشديد جداً الذي يحدث في المكنائن في اثناء تلك الزيارات (١) .

كان مركز قضاء كربلاء بحاجة إلى فرقة اطفاء في اوائل الخمسينات من القرن العشرين ، إذ ان ذلك كان لا يكلف البلدية أموالاً كبيرة ، ولا سيما ان للبلدية سيارات للرش وأخرى يمكن استعمالها لإيصال افراد الفرقة عند نشوب الحرائق وقدر المبلغ الذي يقع على البلدية دفعه في كل عام يتراوح بين (٣- ٤) ألف ديناراً ، وكان للبلدية القدرة على دفع هذا المبلغ نظراً لما كانت تتمتع به من وضع مالي جيد ، إذ انها قامت بتشيد عدد من العمارات على الشارع المستدير للصحن الحسيني الشريف وماتدره تلك العمارات من مبالغ تجعل من البلدية قادرة من القيام بهذه المشاريع دون ان ترهق ميزانيتها (٢) .

حظيت الأعمال التي تقوم بها البلديات بأهتمام اعضاء مجلس النواب العراقي وفي الجلسة الخامسة والثلاثون عام ١٩٤٧ أكد النائب حسين الدده (٣) ، على ان مشروع كهرباء كربلاء فيه كثير من النواقص ، إذ ان التيار الكهربائي ينقطع كل ليلة ساعات متعددة وأحياناً طوال الليل فتكون البلدة في ظلام دامس وإما إنارة الشوارع والأزقة فتتم بالتناوب بين المحلات وذكر النائب ان صندوق (وحسب معرفة النائب) فيه مايكفي من المال لإصلاح مشروع الكهرباء لذلك سئل النائب عن سبب تأخير شراء المكنائن من اجل النهوض بالمشروع وتخليص السكان من معاناتهم ، وبين النائب مسأله هامه اخرى وهي كثرة الشكاوي التي يقدمها اهالي المدينة من مشروع الماء (٤) ، وطالب النائب محمد جواد الخطيب (٥) في الجلسة (٢٩) التي عقدت في ١٩ ايار ١٩٥٣ من ايجاد حل لعلاج مشكلة الماء في اللواء ، إذ اوضح ان معظم الاقضية ونواحي اللواء محرومة من المياه الصالحة للشرب وطالب الحكومة بضرورة تزويد تلك المناطق بالمكنائن لتأسيس مشاريع لمياه الصالحة للشرب لأنقاذ الأهالي من كثرة الأمراض التي تسببها لهم المياه الملوثة بالمكروبات (٦) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة كهرباء وماء مركز قضاء كربلاء عام ١٩٥٢ ، و ١٠ ، ٢١ .

(٢) المصدر نفسه ، تشكيل فرقة اطفاء في مركز قضاء كربلاء ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ١٨ .

(٣) حسين السيد عباس الدده شارك في ثورة العشرين وحكم عليه بالاعدام وخرج بالعفو ، نتخب نائباً عن لواء كربلاء في دورته السابعة والحادية عشر والثانية عشر . ينظر .

محمد راضي ال كعيد الشمري ، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي في العهد الملكي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ص ٧٦ - ٧٧ .

(٤) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الحادية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٧ ، محضر الجلسة (٣٥) ، ٢٦ حزيران ١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٨ ، ص ٦٥٥ .

(٥) محمد علي ماله تخرج من كلية القانون عام ١٩٣٧ ومارس المحاماة انتخب نائباً في مجلس النواب في دورته الثالثة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر . ينظر :

محمد راضي ال كعيد الشمري ، المصدر السابق ، ص ص ٨٠ - ٨١ .

(٦) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الرابعة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٣ ، محضر الجلسة (٢٩) ، ١٩ ايار ١٩٥٣ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ١٩٥٤ ، ص ٥٥٥ .

طالب النائب محمد علي النقيب (١) ، عام ١٩٥٣ بمنح بلدية كربلاء قرصاً لجلب محطة كهرباء حديثة وأجابه وزير الداخلية سعيد قزاز^٢ ان مشروع كهرباء كربلاء زود بمولد ذات قوة (٦٠٠) كيلو واط وأصبحت القوة كافية ، الا ان النائب رد على الوزير ((ان هذا الإجراء لا يكفي ... وأن المشروع بحاجة إلى مبالغ أكبر فطلب من معاليه ان يتوسط لدى مجلس الأعمار بقصد قرض للمشروع) ولم يجب الوزير (٣) ، وفي عام ١٩٥٤ اوضح النائب محمد علي النقيب بان كربلاء تقوم على بركة من النيز وان هذه المستنقعات تضر بالناحية الصحية في غضون الجلسة (١٢) في ١٦ كانون ١٩٥٤ ، إذ وجه سؤاله إلى رئيس الوزراء فاضل الجمالي^٤ هل أن هناك تخصيص من قبل مجلس الأعمار عام ١٩٥٤ لإنشاء مجاري في كربلاء وأجاب الوزير : ان لائحة ستقدم ... لتنفيذ مثل هذه المشاريع ليس في كربلاء وحسب ، بل في كل الوية العراق (٥) .

أنجزت بلدية كربلاء العديد من المشاريع العمرانية في عهد المتصرف عباس البلداوي عاد ١٩٥٢ - ١٩٥٥ ، ومنها انشاء قسم بلدي في شارع المستشفى (حي البلدية حالياً) وهذه المنطقة كانت غير مؤهلة بالسكان لذلك قامت البلدية بتأجير تلك البناية وشيدت البلدية بناية تألفت من مخزن لموادها المخزنية وكراج لسيارتها الخاصة ودار وتم إيجارها أيضاً وتمكنت من بناء علوة لبيع المخضرات وأخرى لبيع الأسماك و (٢٤) محلاً وسوقاً لبيع اللحوم يحتوي على (١٣) محلاً ، فضلاً عن ذلك استطاعت البلدية من انشاء مجزرة عصرية وشيدت عمارة كبيرة مقابل باب القبلة للصحن الحسيني تتألف من فندقين ومطعم ومقهى و(١٤) حانوتاً في الطابق الأول وشيدت خمس بنايات على الفضلات التي تمتلكها في الشارع المحيط بالصحن الحسيني كل منها يحوي على منزل وحوانيت عدة وانشاء الطابق الثاني لبنائيتين منها وأكملت انشاء بناية كراج باب بغداد مع ملحقاته و (١٥) محلاً ومقهى ومطعم وقامت بفتح ساحة مستطيلة امام سراي الحكومة وبلطتها بالإسفلت وبلطت الشارع المحيط بالصحن الحسيني وشارع النجارين والشارع المتفرع منه الذي يقع عليه مستوصف الأمراض الصدرية وقسماً من شارع ابي الفهد والشارع الفرعي الكائن بين دار المتصرف والنادي وقامت بفتح جزء يبلغ طوله (٢٥٠) م وبعرض (٢٠) م من الشارع الذي يحيط بالقضاء اعتباراً من خزان اسالة ماء كربلاء إلى ملتقى طريق الحر كما تم توسيع الساحة الواقعة من بدايته ، إذ بلغ قطرها (١٠٠) م بعد ان كان (٥٠) م وشيدت كراج للسيارات المسافرة بين

(١) محمد علي النقيب : اخذ اعضاء حزب الامة الاشتراكي منذ عام ١٩٥١ وانتخب نائباً عن لواء كربلاء في دورته الثالث عشر . ينظر :

محمد راضي ال كعيد الشمري ، المصدر السابق ، ص ٨٣ .

(٢) محمد سعيد مجيد احمد حسن القزاز ولد في السليمانية عام ١٩٠٤ تخرج من المدرسة الاعدادية عام ١٩١٧ عين وزيراً للشؤون الاجتماعية اسندت اليه وزارة الداخلية عام ١٩٥٣ . ينظر :

عبدالرحمن ادريس صالح ، فيضان عام ١٩٥٤ فصل في تاريخ بغداد الاجتماعي ، مجلة ديالى ، ديالى ، العدد ٤٤ ، ص ٢٠١٠ .

(٣) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الرابعة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٣ ، محضر الجلسة الرابعة عشر ، ١٩ آذار ١٩٥٣ ، ص ٢٢٠ ،

(٤) محمد فاضل الجمالي : ولد في الكاظمية عام ١٩٠٣ وهو سياسي ومفكر ومؤلف عراقي الف العديد من الكتب والمقالات في مجال الوحدة العربية والعلوم التربوية يعد من المؤسسين لمنظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٥ شغل منصب رئيس الوزراء عام ١٩٥٣ . ينظر :

عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارة العراقية في العهد الملكي ، ص ٥٥ .

(٥) محمد راضي ال كعيد الشمري ، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي في العهد الملكي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ص ٢٩١ - ٢٩٢ .

النجف وكربلاء مع (١٠) محلات ومقهى ومطعم الا ان هذه البناية بقيت عديمة الفائدة للبلدية وتوصلت البلدية إلى اتفاق مع وزارة الشؤون الاجتماعية بجعل هذه البناية دوراً للزوار للتخفيف من أزمة السكن وعلى اثر ذلك تم تأليف لجنة الخدمات الاجتماعية برئاسة المتصرف للإشراف على تنفيذ العمل وخصصت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانجاز هذا العمل (٦٠٠٠) دينار على شكل دفعتين (١) ، وبدأ العمل على الشكل الآتي :

شطرت ارض المرآب عام ١٩٥٣ إلى اربع مربعات يفصل بينهما شارعان متقاطعان وشيد على كل من المربعين الأول والثاني اربع دور من الدرجة الأولى وتم انجازها بالكامل بعد ان انفق المبلغ بكامله الذي خصص من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتم تحويل المقاهي والحوانيت والمطعم إلى غرف دون ان يتناولها الهدم عدا رفع الحواجز التي كانت مقامة بينها ، أما المربع الثالث والرابع فباشرت البلدية بتنظيمها ، إذ أنشأت اربع دور على المربع الثالث وبلغ البناء إلى حد التسقيف و(٨) دور صغيرة على المربع الرابع وحيث لا يوجد في ميزانيته اعتماد لهذا الغرض فقد طلبت البلدية مناقلة (٢٥٠٠) دينار من المنحة التي حصلت عليها من الجهات الحكومية وقدرها (٤٢٥٠) دينار وتم ايضاح علاقة وزارة الشؤون الاجتماعية من هذا المشروع في ٢٩ تموز ١٩٥٤ والذي طرح فيه احد الخيارين اما ان تؤلف لجنة من ثلاثة اعضاء تنتخب هي ادهم والثاني تنتخبه البلدية ويعيين الثالث من قبل مجلس إدارة اللواء لتقوم بتقدير قسم من تلك الدور بما يساوي المبلغ المصروف من وزارة الشؤون الاجتماعية وسوف يتم تسجيل القسم في دائرة الطابو بأسمها وأما أن توافق البلدية برد المبلغ الذي منحه للعمل وقدره (٦٠٠٠) دينار ويبقى الملك كله للبلدية (٢) .

قامت بلدية مركز قضاء كربلاء بتوزيع القطع السكنية على المواطنين لتوفير السكن اللائق بهم ، إذ قامت عام ١٩٤٩ بإنشاء حي الحسين الذي يبعد عن مركز المدينة حوالي (٢) كيلومتر وفي عام ١٩٥١ اقدمت البلدية على إنشاء حي المعلمين الذي يبعد عن مركز المدينة حوالي (٣) كيلو متر ولم يمض سوى خمس سنوات حتى اقدمت عام ١٩٥٦ بإنشاء حي العباس والجمعية والسعدية ، ولاتبعد هذه الأحياء

سوى (١) كيلو متر عن مركز المدينة (٣) وفي عام ١٩٥٧ عازمت بلدية كربلاء على تأسيس مشروع جديد للماء في منطقة باب بغداد تقدر سعته بـ (٤٥٠٠٠٠٠) غالون من الماء وعملت على توفير المعدات التي يحتاجها المشروع (٤) .

حققت بلدية كربلاء وعبر مدة كامله كثيراً من الأعمال استطاعت عن طريقها خدمة أبناء المركز إلا أن البلدية قصرت في اهم خدمة وهي توفير الماء الصالح للشرب ، إذ اسندت تلك الخدمة الى متعهد عانى منه سكان مركز القضاء كثيراً ، لعدم توفيره الماء بالصورة المطلوبة .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ تقرير عن لواء كربلاء ١٩٥٢ - ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل عباس البلداوي متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، انجازات بلدية كربلاء عام ١٩٥٢ - ١٩٥٥ ، و ٤ ، ص ص ٤٤ - ٤٥ .

(٢) المصدر نفسه ، انشاء مشروع للخدمة الزوار ١٩٥٤ ، و ٤ ، ص ٤٥ .

(٣) رياض الجميلي ، مدينة كربلاء ، مطبعة مركز دراسات كربلاء ، كربلاء ، ٢٠١٤ ، ص ١٨ .

(٤) جريدة الزمان ، العدد ٥٨٨٤ ، ١٣ آذار ١٩٥٧ .

ثانياً - بلديات مراكز أقضية كربلاء :

١ - بلدية مركز قضاء النجف :

يقع قضاء النجف على حافة الهضبة الصحراوية الغربية من العراق ، ويحدها من الشرق ناحية الكوفة وعلى بعد (١٠) كيلو متر ومن الشمال مركز قضاء كربلاء على مسافة (٨٠) ، كم ومن الجنوب والغرب منخفض بحر النجف (١) ، أسست بلدية مركز قضاء النجف عام ١٨٧٥ من قبل اسلطات العثمانية وأصبح الحاج عباس أفندي رئيساً للبلدية وحسين أفندي كاتباً وعضوية مهدي آغا وأحمد آغا وسيد محمد آغا وسيد هاشم آغا وفي عام ١٩٠٦ كان محمود افندي رئيس البلدية ، وكامل أفندي كاتب أول ، وتوفيق أفندي كاتب ثاني وعضوية حميد أفندي وسلمان افندي ومحمد سعيد أفندي (٢) ، وفي عهد الاحتلال عام ١٩١٨ حرصت السلطات البريطانية على تنظيم رسوم البلدية بعد أن اقتنعت لذلك سنين عدة وأبدت اهتماماً بتوفير المياه لسكان النجف نظراً للمعانات الكبيرة التي كان يعانيها السكان (٣) ، فضلاً عن ذلك التفت إلى تخليص القضاء من أكداس الأزبال والأوساخ التي كانت موجودة في شوارعه وأزقته (٤) .

تم إنشاء مجلس بلدية في مركز قضاء النجف أبان قيام الثورة في العراق عام ١٩٢٠ ، وضم عدد من الأعضاء ، هم عبدالمحسن شلاش أميناً للصندوق ، وسعيد كمال الدين ، ومن أهم أعمال المجلس جمع الرسوم والضرائب ومنع اخراج المواد الغذائية من النجف إلا بإذن الحكومة (٥) ، وفي كانون الأول ١٩٢١ جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز قضاء النجف ، وحصل على اكثرية الأصوات عبد الرزاق شمس ، وأصبح رئيساً للبلدية ، وفاز في عضوية المجلس حمود ال شبيب والسيد عبود السيد سعدي والسيد سليمان والسيد حسين الساهر (٦) ، وكانت بلدية النجف في بداية نشوء الحكم الوطني لاتملك الإمكانيات لتأسيس المشاريع الخدمية ، ولذلك التجأت إلى صيغة التعاقد مع الشركات الفادرة على توفير تلك الخدمات ، وكان أول من قدم طلباً هو آغا أحمد الحسين عام ١٩٢٢ للقيام بتأسيس مشروع الكهرباء ،

(١) حيدر سعد جواد الصفار ، تاريخ النجف الاقتصادي ١٩٤٥ - ١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص ١١ .

(٢) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢١٩ .

(٣) بقي سكان النجف الاشرف يعانون من مشكلة الماء حتى عام ١٩٥٦ حينما زار رئيس الوزراء نوري السعيد عام ١٩٥٦ النجف الاشرف وشملت زيارته جمعية منتدى النشر وطلب رئيسها من احد طلبته ان يقدم له قدحاً من ماء غير مصفى وقدحاً من عصير البرتقال فأخذ الماء دون العصير معلقاً على ذلك بان من العار عليه ان لايشرب من ماء يشرب منه علماء النجف وتعهد بانجاز مشروع الماء وبر بوعده ، إذ انجز مشروع الماء وتم افتتاحه في اذار ١٩٥٧ وفي رواية أخرى نقلها الاستاذ الدكتور مقدم عبدالحسن باقر ان رئيس الوزراء تناول العصير وابقى الماء فبادر المصلح الكبير الشيخ محمد رضا المظفر اشرب مما نشرب وبصف الدكتور ان النجف الاشرف هي من أواخر المدن العراقية التي وصلها الماء وكان ذلك عام ١٩٥٦ . ينظر :

غفران محمد صيهود الشبلي ، مجلة النجف ١٩٥٦ - ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٩ - ١٩٤٠ ، مجلة النجف ، النجف الاشرف ، العدد ٨ ، ٢٣ آذار ١٩٥٧ ، ص ٣٧ ، مقابله مع الاستاذ الدكتور مقدم عبدالحسن باقر ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٣ .

(٤) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٥) محمد مهدي البصير ، تاريخ القضية العراقية ، مطبعة الفلاح ، بغداد ، ١٩٢٣ ، ص ٢٤٥ ،

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات البلدية في كربلاء عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، منتخب المجلس البلدي في مركز قضاء النجف عام ١٩٢١ ، و ٦٧ ، ص ٧٩ .

وتضمن الطلب المقدم من قبله أن الغاية من إيصال التيار الكهربائي إلى مدينة النجف ، لسببين الأول هو خدمة هذه المدينة المقدسة والآخر لغرض التجارة ، وتم مفاتحة وزارة الداخلية من قبل متصرف لواء كربلاء في ٧ كانون الثاني ١٩٢٢ الذي طلب اعطاء الرخصة لتاجر، لإنارة القضاء وكان من المقرر تزويد المدينة ب (٢٠٠) مصباح ، مما جاء في الكتاب المقدم من قبل متصرف لواء كربلاء (أن قضاء النجف هو بحاجة ماسة إلى الكهرباء لأنه كثير السكان ، فضلاً عن ذلك توافد أعداداً كبيرة من الزوار إلى هذه المدينة) (١) ، وحصلت موافقة مجلس الوزراء في ١٢ شباط ١٩٢٢ وحسب الكتاب الصادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء كربلاء المرقم (٢٢٠٢) في ١٢ شباط ١٩٢٢ (٢) ، وعلى أثر ذلك عقدت البلدية في قضاء النجف مع الشركة تنويرازقة النجف بالكهرباء بقدر (٤٠٠) مصباح ، وتم المصادقة على عقد المقولة من قبل كاتب عدل النجف وحصلت موافقة متصرفية اللواء على المقولة بموجب الكتاب المرقم (٦٢٢) في ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٣ ، إذ عدت المتصرفية أن تلك المقولة موافقة ومصالح البلدية وعدتها دستوراً للعمل بها في باقي المقاولات التي تخص القضاء (٣) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز قضاء النجف عام ١٩٣٣ في عهد القائمقام جعفر حمندي ، وكان من المقرر استبدال عضوي المجلس رؤوف شلاش وجواد عجينة لمرور أربع سنوات على وجودهم في المجلس إلا أن نقل جعفر حمندي ومجيء السيد شكر حميد بدل عنه أمر بأبطال الانتخابات ، إذ أعدت الانتخابات جرت في زمن غير قانوني ، وبقي الأعضاء الأربعة في المجلس ، وهم سعيد مرز وعباس الكليدار ورؤوف شلاش وجواد عجينة ، ولذلك بقي العضوان رؤوف شلاش وجواد عجينة يمارسان نشاطهما بالمجلس على الرغم من مضي مدتهم القانونية ، وفي آذار ١٩٣٤ أمر القائمقام الجديد بإلغاء المجلس كله لتجاوز مدة العضوية ، وجرت الانتخابات حسب كتاب المجلس البلدي (١٠٠١) في ٢٥ آذار ١٩٣٤ ، وأعيد انتخاب العضوين رؤوف شلاش وجواد عجينة على الرغم من أنهما عملا في المجلس أربع سنوات وفي عام ١٩٣٥ أسقطت القرعة كل من الحاج سعيد مرزا ورؤوف شلاش ، ثم أعيد انتخابهما للمجلس ، وبذلك امضيا في المجلس ست سنوات ، وفي عام ١٩٣٦ انتهت عضوية السيد عباس الكليدار وجواد عجينة فأعيد انتخاب السيد عباس وانتخب أمين شمسه بدلاً من جواد عجينة ، وبذلك يكون أعضاء المجلس البلدي وجودهم في المجلس مخالفاً لنصوص القانون البلدي باستثناء أمين شمسه (٤) .

الواضح من سير الانتخابات التي كانت تجري في مركز قضاء النجف ، أن العامل الهام في هذه الانتخابات هو قوة النفوذ للناخب وليس قوة القانون لأنه القانون واضح وصريح ، إذ حدد مدة البقاء في العضوية أربع سنوات لاغيرها وما كان يجري في انتخابات المجلس البلدي في قضاء النجف منافي تماماً لبنود القانون .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦١٤ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في النجف ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، طلب موافقة على انشاء مشروع في قضاء النجف عام ١٩٢٢ ، ٢٥ ، ص ٣٦ .
- (٢) المصدر نفسه ، حصول موافقة الوزارة على مشروع الكهرباء في قضاء النجف ١٩٢٢ ، و ١٧ ، ص ٢٣ .
- (٣) المصدر نفسه ، الموافقة على مقاولات الكهرباء عام ١٩٢٣ ، و ١٩ ، ص ٢٥ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، المجلس البلدي في قضاء النجف ١٩٣٦ ، و ٤ ، ص ٦٥ .

قام المجلس البلدي في مركز القضاء بتبليط القسم الثاني من الجادة العمومية المؤدية إلى محطة غازي عام ١٩٣٤ ولم ينجز أي مشروع عام ١٩٣٥ ، وقرر المجلس تخفيض أجرة تنوير الطرق العمومية وحسب قراره المرقم (١٦١) في ٢١ آذار ١٩٣٥ بعد أن كانت أجرة (٤٠٠) مصباح بقيمة (٦,٥٠٠) ديناراً أصبح عدد المصابيح (٤٩٣) بقيمة (٥٢,١٦٠) ديناراً شهرياً وحفظت (٤٨) فلساً عن كل مصباح وتمكن المجلس من اقناع المتعهد بالتبرع بـ (٣٠) مصباح في كل شهر ، فضلاً عن ذلك تم عقد مقالة بين البلدية والمتعهد أغا محمد بتقسيط الدين المتراكم لمدة ثلاث سنوات واعتباراً من عام ١٩٣٤ وتمت مصادقة مجلس اللواء بكتابته المرقم (٣٥٥٠) في ٢٨ أيار ١٩٣٥ وكانت مصادقة الاتفاقية تحتاج إلى مصادقة وزارة الداخلية ، إذ أنه المبلغ المتفق عليه ، فضلاً عن مدة العقد ليست من صلاحية مجلس اللواء وإنما من صلاحيات وزارة الداخلية (١) .

أشار المفتش الإداري في تقريره في ١٨ آب ١٩٣٥ ان مشروع الكهرباء كان في بدايته مشروع خيري والكل كان يسعى لتوفير مرقد الإمام علي (عليه السلام) وأن البلدية والمقامات العالية تساهلت معاً لدرجة أن الكل اخذ يسعى لترويج الخير لهذا المشروع للخروج به نظراً لمشروعيتها ، وطالبت البلدية في حقها الممنوح لها بموجب القانون في هذا المشروع ، بل انها عقدت مقالة مع وكيل المؤسس عام ١٩٢٨ لمدة خمس سنوات ببدل (٩٠٠) روبية شهرياً عن اجرة (٤٠٠) مصباح بقوة (٢٠) شمعة دون أن تظهر ما يصيبها من الحقوق على الرغم من أن المشروع خيري ولم تكثف بذلك الإغفال فأنها جددت العقد عام ١٩٣٥ بنفس مضمون العقد القديم ، فضلاً عن ذلك اشار المفتش إلى فقدان العقد الذي أبرم بين البلدية والمتعهد سوى عثوره على عقد مشروع الماء فقط ، وأن عدد من تجار النجف قدموا عرائض عدة يطلبون فيها منحهم إجازة بتأسيس المشروع غير أن الإدارة لم تعط لهم أذنأ صاغية على الرغم من أنهم عراقيون ومقتدرون ولهم القدرة على القيام بالمشروع وأنهم على استعداد لإعطاء حصة للبلدية كما هو المتبع هذا إذا لم تقم البلدية بالمشروع مباشرة والذي أصبح القيام به من قبلها امراً ضرورياً نظراً للفوائد المتوخاة منه بدرجة أصبح مورداً يدر مالا يقل عن (٢٥٠) دينار شهرياً بعد اخراج جميع المصاريف ، ولذلك وجد المفتش من الضروري أن تتولى البلدية مشروع الكهرباء (٢) .

اقترح المفتش بيع أملاك البلدية مقابل استملاك مشروع الكهرباء ، إذ أشار إلى أن بقاء أملاك البلدية دون فائدة لها ، إذ أن إيجارها المخمن عام ١٩٣٥ لا يتعدى (٢٢٠) ديناراً وعليه أن إيجارها الحقيقي لا يتعدى (١٩٥) ديناراً سنوياً وأن النفقات التي تصرف في سبيل ترميم الأملاك هو (٦٠) دينار ، وقد لا يكفي المبلغ المخمن للترميم لان الترميم في حالة مستمرة ويزيد عن ذلك بكثير وفي هذه الحالة تضطر البلدية للمناقلة و يصبح المبلغ الحقيقي لإيجار الأملاك لا يتجاوز (١٠٠) دينار سنوياً ، وذلك يعادل قيمة (١٠٠٠) دينار من قيمة أملاك البلدية إذا اعدَّ الربح هو (١٠%) والحالة هذه ان املاك البلدية تساوي (٣٠٠٠) دينار على الأقل فيما ، اذا أسس بدل منها مشروع الكهرباء الذي يدر (٢٠٠) دينار شهرياً عدا انارة الطرق وبذلك تكون البلدية أسست مشروعاً كاملاً في غضون عام واحد ويمكنها الطريقة نفسها تأسيس مشروع الماء على ان تقوم وزارة المالية بإقراضها مبلغاً من المال وإلا فإن ابقاء هذه البلدية على وارداتها الضئيلة بالنسبة لما ملقى على عاتقها من المشاريع الحيوية لا يمكن ان تقوم البلدية بانجاز اي مشروع ولاسيما وإنها مدانة إلى بلدية الكوفة بمبلغ (٢٢٥) ديناراً منذ عام ١٩٣١ وبلغ الربح عليه (٤٠)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف ٨١٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، اعمال المجلس البلدي عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ٢٨ .

(٢) المصدر نفسه ، مشروع الكهرباء في مركز قضاء النجف عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ٢٩ .

دينار ولم تتمكن من تسديد جزءاً منه ولازال الربح يتراكم عليها من عام إلى آخر ، ولذلك رأى المفتش ضرورة التعجيل في الأمر قبل ان تغرق البلدية بالديون من جانب ومن جانب آخر وجّه المفتش تسأل إلى أعضاء المجلس البلدي حول رسوم إجازات الحرف التي بلغت (٤٠) دينار وهو مبلغ ضئيل إذا قورن بما موجود من المصانع والمهن في النجف (١) .

كان الحاج عبد الرزاق شمسه رئيس بلدية قضاء النجف عام ١٩٣٦ (٢)، ووصف في تقرير المفتش الإداري المرقم (١٣٥٢) في (٥) ايلول ١٩٣٦ انه من اشرف النجف الاشرف وعلى الرغم من بقائه في رئاسة البلدية مدة طويلة فإنه لم يكتسب الخبرة في عمله في إدارة البلدية وتتملكه روح المجاملة إلى حد المبالغة بحيث يؤدي ذلك إلى ضياع حقوق البلدية في بعض الأحيان ، وقامت البلدية في العامين الأخيرين بالعديد من الأعمال ، ويعود السبب إلى الاهتمام الكبير الذي ابداه متصرف اللواء صالح جبر (٣) ، في شؤون البلدية وعمران القضاء ، فضلاً عن ذلك اشار المفتش إلى موظفي البلدية ووصف محاسب البلدية كامل بمائنته (بأنه خبير في الشؤون الحسابية) إلا أنه مدمن على أخذ المسكرات ولعب القمار، وأمين الصندوق أحمد وتم وصفه بالأخلاق الحسنة إلا أنه ضعيف في العمل الحسابي ، وأوصى المفتش بتنحية المحاسب وتعيين ممن يحملون شهادة المتوسطة وصاحب اخلاق حسنة (٤) .

أصبحت بلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٣٧ من الدرجة الثانية (٥) ، وذلك كان يتطلب إضافة عضوين إلى المجلس البلدي من الأعضاء الاحتياط الذين حصلوا على أصوات قليلة ، وأصبح المجلس يضم كل من السيد علوان الخرسان وفتحي لحمه وكاظم عماد والحاج عبود وعبد اللطيف شعبان ومحمد رضا الرفيعي ، وانضم عضوان للمجلس هما السيد تاج الخرساني وسعيد ملا سلمان ، وكان نصف الأعضاء انتهت عضويتهم وحدد موعداً لإجراء الانتخابات أما في ١٥ تشرين الأول او نهاية كانون الأول عام ١٩٣٧ وبلغت واردات البلدية (٥٤١٥,٢٤٦) ديناراً ، ومصروفاتها (٤٤٥٧,١١١) ديناراً ، وبقي

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف ٨١٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، انشاء مشروع كهرباء من قبل البلدية عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ٣٠ .

(٢) استمر السيد عبدالرزاق شمسه في رئاسة البلدية إلى عام ١٩٤٢ وخلفه في الرئاسة احمد حسن النجار النجم إلى عام ١٩٤٨ ثم تولى الرئاسة من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٥٥ الحاج محمد سعيد شمسه وأعقبه محمد على السيد نور كمونه عام ١٩٥٥ واستمر إلى العهد الجمهوري . ينظر :

محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، ج ١ ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ ، ص ١٦١ .
(٣) صالح جبر : هو من مواليد ١٩٠٠ ولد في الناصرية وحصل على شهادة الحقوق من كلية الحقوق في بغداد شغل كثير من المناصب الإدارية وانتخب عضواً في مجلس النواب عام ١٩٣٩ وفي عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ أصبح رئيس وزراء العراق . ينظر :

مرتضى علي الالوسي ، المصدر السابق ، ص ٤٥ ..

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤١٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تقيم رئيس وموظفي بلدية قضاء النجف عام ١٩٣٦ ، و ١٢ ، ص ص ٦٠ - ٦١ .

(٥) حدد قانون البلديات البلدية (٨٤) عام ١٩٣١ عدد اعضاء البلدية وحسب درجتها فبلدية الدرجة الاولى (١٠) اعضاء وبلدية الدرجة الثانية (٨) اعضاء وبلدية الدرجة الثالثة (٦) اعضاء بلدية الدرجة الرابعة والأخيرة (٤) اعضاء . ينظر : الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والأنظمة عام ١٩٣١ ، المصدر السابق ، ص ٧٧٥ .

لديها (٩٥٠,٣٣٥) ديناراً ودعت منه (٩٠٠) دينار في صندوق البلدية في الخزينة العامة بموجب الصك المرقم (٥٠٦٦١) في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٧ ، وبقي في صندوقها (٥٠,٣٣٥) ديناراً (١) .

بقي عبدالرزاق محمد سعيد يتولى رئاسة بلدية النجف عام ١٩٣٨ ومرتبه (١٥) ديناراً ، والمحاسب كامل سليمان ومرتبه (٨) دينار وهو من أهالي بغداد وأمين الصندوق ساجد عبد القادر ومرتبه (٦) دينار وهو من أهالي الحلة والكاتب حسون شريف ومرتبه (٦) دينار وهو من أهالي بغداد ومعاون ملاحظ فني سعيد المجيد سعيد ومرتبه (١٠) دينار وهو من أهالي النجف وكانت واردات البلدية (٦٦٣.١٣٢) ديناراً ، ومصروفاتها (٥٢٧,٤١٥) ديناراً ، وبقي في صندوقها (١٣٦,٣٧٤) ديناراً وتكوّن مجلسها البلدي من الشيخ عبدالله الصكبان والحاج عبود مرزه ومحمد رضا الرفيعي وسعيد سلمان النجم ، وبدأت مدة عضويتهم في ١ كانون الثاني وانتهت في تشرين الأول ١٩٣٩ وكاظم عماد وفتحي لحمة وسيد تاج الخرساني وحاج مهدي الحاج جواد الدجيلي ، وبدأت مدة عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وانتهت في تشرين الأول ١٩٤١ (٢) .

يبدو واضحاً أن تعيين رؤساء البلديات وقد تكون بلدية النجف واحدة منها تدخل فيه الوساطة والمكانة الاجتماعية وعلى الرغم مما ابداه المفتش من ملاحظات على مدير البلدية كونه مجاملاً الى حد ما على حساب اعمال البلدية إذ ان احداً لم يلتفت الى كلام المفتش على الرغم من المدة التي قضاها الرئيس والباحث يجد انه كان من المفروض عزل الرئيس حفظاً على مصلحة سكان مركز القضاء .

كان للبلدية عدداً من متعهدي الحراسة (من يتعهد ويلتزم الى البلدية بحراسة منطقة معينة بمفرده او مع مجموعة من الحراس) عام ١٩٣٨ يقومون بواجب الحراسة في محلات النجف ، وهم غازي ناجي جريو في محلة الأمير غازي ومرتبه (١٢) ديناراً وحسين جريو في محلة السراي ومرتبه (٩,٤٠٠) ديناراً ورشيد خضير في محلة المشراق ومرتبه (٩,٤٠٠) ديناراً ومحمد راضي في محلة السوق الكبير ومرتبه (٩,٤٠٠) ديناراً وكاظم سعيد موسى في محلة السوق الصغير ومرتبه (٩,٤٠٠) ديناراً وكان المتعهد هندس حمالية تولى حراسة منطقة خارج محلة العمارة ومرتبه (٥) ديناراً وتولى تعهد حراسة خارج محلة السراي محمد العربي ومرتبه (٥,٥٠٠) ديناراً وخصص الكاتب نجيب عبد الباقي لمهمة إدارة الحراسة ومرتبه (٤) دينار وكان للبلدية رسوم باقية بذمة الملتزمين واجرت البلدية المعاملات الأصولية لتحويل الرهونات التي وضعها الملتزمين مقابل التزاماتهم لتسجل باسم البلدية وكانت الرسوم الباقية رسم الأرضية (٢٤) ديناراً ورسم الحيوانات (٢٦,٥٠٠) ديناراً ورسم الحرف (٢٣,٨٠٢) دينار وتعود هذه الرسوم إلى عام ١٩٣٢ ورسم الأرضية (٢٤) دينار ويعود إلى عام ١٩٣٤ ، ورسم الحرف (١٠٦) دينار ويعود إلى سنوات سابقة (٣) .

امتلكت البلدية مجموعة من الأملاك عام ١٩٣٨ هي دار مأجرة من قبل وزارة المعارف (المدرسة الابتدائية الأولى) مؤجرة بمبلغ (٥٢) ديناراً سنوياً ، ومقهى مؤجرة بمبلغ (٤٨) ديناراً سنوياً من قبل عبدالجليل وحانوت مؤجر بمبلغ (١٢) دينار سنوياً من قبل عبدالبدیع الهنداوي ، وحانوت مؤجر بمبلغ

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٣٧ ، و ١٧ ، ص ٥١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر ومجلس البلدي للبلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٣٨ ، و ١١ ، ص ١٣ .

(٣) المصدر نفسه ، متعهدي الحراسات للبلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٣٨ ، و ١١ ، ص ١٤ .

(١٢) سنويا من قبل الحاج سبع ، وحاتوت مؤجر بمبلغ (١٤) دينار سنوياً من قبل راضي البصراوي وحاتوتان مؤجران أحدهما مأجور بمبلغ (١٥,٥٠٠) ديناراً والآخر بمبلغ (١٣,٥٠٠) ديناراً سنوياً من قبل حسن البصراوي ، وحاتون مؤجر بمبلغ (٩) دينار من قبل محمد الحاتم وحاتوت مؤجر بمبلغ (١٥) ديناراً سنوياً من قبل شاكر ، وحاتوت مؤجر بمبلغ (٨) دينار من قبل حسين البصراوي ، ومخفر الشرطة مؤجر بمبلغ (١٢) دينار سنوياً من قبل شرطة القضاء ، وكان للبلدية مبالغ مدفوعة بطريقة الأمانات في الخزينة المركزية على حساب مديرية البلديات العامة مقابل مشروع الماء والكهرباء وهي (٦٠٠٠) دينار من رسوم البانزين الإضافية و (٦٦١٥) دينار (١) ، وظل العقد عام ١٩٣٨ الذي أبرمته البلدية مع متعهد الكهرباء ساري المفعول الذي عقد عام ١٩٣٤ و تضمن ان من حق البلدية زيادة عدد المصاييح الكهربائية متى مارغبت على ان تدفع مقابل ذلك (١٢٠) فلساً مقابل كل مصباح وبعد ان كانت البلدية تدفع (٥٢,١٦٠) ديناراً مقابل (٤٩٣) مصباح أصبحت تدفع (٧١,٥٢٠) ديناراً بعد ان زادت عدد المصاييح في الطرق العامة (١٢٠) مصباحاً ليصبح مجموع المصاييح التي تضيء الطرق العامة في مركز قضاء النجف عام ١٩٣٨ (٦١٣) مصباحاً (٢) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٤٧ القائم مقام مرتبه (١٥) ديناراً ، وكانت البلدية بحاجة إلى رئيس بدل القائم مقام لأنه يمارس عملاً آخر هو مشغول بعمله ولا يستطيع ادارة العاملين في ان واحد ، ولا سيما ان قضاء النجف تجاوز سكانه (١٠٠,٠٠٠) نسمة وهو دائماً يكتظ بالزائرين ومحاسب البلدية السيد كاظم جواد ومرتبته (١٥) دينار عين في وظيفته في ٢٢ كانون الأول ١٩٤٧ والملاحظ الفني السيد ابراهيم محمد علي ومرتبته (٨) دينار عين في وظيفته في ٦ آب ١٩٤٦ والجابي السيد عبدالرزاق ومرتبته (٨) دينار عين في وظيفته في ٢٦ أيار ١٩٤٧ والجابي كاظم جاسم ومرتبته (٦) دينار عين في وظيفته في ٢٠ حزيران ١٩٤٦ والجابي كامل توفيق ومرتبته (٦) دينار عين في وظيفته ١٢ حزيران ١٩٤٤ والجابي سعد محمد ومرتبته (٥) دينار عين في وظيفته في ٣ تموز ١٩٤٦ وكان جباة البلدية غير ملتزمين بأداء وأجبتهم بالصورة الصحيحة وجميعهم غير جادين في جمعهم لواردات البلدية ، ولا سيما الديون التي بذمة الأهالي وكانوا بحاجة لعقوبة تجعلهم حرصين على جمع الأموال التي تعتمد عليها البلدية بشكل مباشر في إنشائها المشاريع العمرانية ، فضلاً عن ذلك ضم ملاك البلدية ملاحظ للنظيفات وعشرة مراقبين وكانت النظافة في المدينة دون المتوسطة على الرغم من ان اكثر شوارعها مبلطة وأها منورة بالكهرباء وكانت القوة الكهربائية لا بأس بها وهي مجهزة بالمياه النقية (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٣٨ ، و ١١ ، ص ١٤ .
(٢) المصدر نفسه ، تجديد عقد الكهرباء من قبل بلدية النجف عام ١٩٣٨ ، و ١١ ، ص ١٥ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش قضاء النجف عام ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية قضاء النجف عام ١٩٤٧ ، و ١٥ ، ص ٢٢ .

تكون المجلس البلدي^١ عام ١٩٤٧ من الحاج جبر شربه وعبد الحميد سيد علي والشيخ كردي ابو كلكل وكاظم عباد ومحمد رشاد وحاتم الاعسم وكان سجل مقررات المجلس البلدي منظم حسب الأصول واصدر المجلس (٤١٥) قراراً لغاية ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ وقعت من اكثرية اعضاء المجلس ، وتكونت رسوم البلدية من رسم حيوانات النقل (٣٢٢) ديناراً ورسم الحرف (٤٠٧٨,١٣٦) ديناراً ورسم الدلالية (١٢٢,١٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (١١٥٤) ديناراً ورسم الحراسة (١٥٦٨) ديناراً ورسم ارباح التأمينات (٣٥٠) ديناراً ورسم البناء (٣٠٠) ديناراً وقامت البلدية برصد مبلغ (٦٠٠) دينار لتبليط شارع المدينة وعملت البلدية على تعديل الشوارع الداخلية في القضاء ، فضلاً عن ذلك رصدت البلدية مبلغ (٦٠٠) دينار أخرى صرفت منه (٣٤٤,٢٣٠) لغرض التبليط (٢) . وكان لبلدية النجف مجموعة من الأملاك عام ١٩٤٧ ، هي :

١ - خان لبيع المخضرات ، وهو محل لبيع المخضرات وتميز بانعدام الصحة فيه لأنه غير مبطن وكان مكشوفاً ولا توجد فيه طارمه ولا يقي البائعين من سقوط الأمطار في فصل الشتاء ، ومن حر الشمس في فصل الصيف .

٢ - مركز استهلاك القسم الشمالي : ويعد هذا القسم من أملاك البلدية وكان الموظفين يتخذونه سكناً لهم ، وكانت جدران الغرف التي عاش فيها الموظفون واطئة ومكشوفة من الأعلى لذلك تكون في فصل الشتاء باردة وفي فصل الصيف حارة فكان على البلدية العمل على رفع جدرانها ومن ثم تسقيفها ، لتجعل منها مكاناً مناسباً لغرض سكن الموظفين .

٣- كان للبلدية مقهى وهي بحاله عمرانية جيدة ومخزن وهو عبارة عن خربة ، فضلاً عن ذلك كان من املاك البلدية مدرسة متوسطة ومستوصف المعارف والبنائيتين بحاله عمرانية لأبأس بها .

٤ - حديقة نادي الغري وحديقة الأمير غازي وبنائية فرقة الإطفاء .

٥ - المجزرة : عانت المجزرة القديمة في قضاء النجف عام ١٩٤٧ بسقوطها المتضررة بسبب سقوط الأمطار وادى ذلك إلى تساقط المطر على محل الذبح اثناء العمل ، فضلاً عن ذلك عانت المجزرة بصغر مساحتها فهي لا تستوعب الحيوانات الكبيرة مثل الأبقار والجاموس والإبل لذبحها داخل المجزرة لذلك كان القصابين يذبحونها خارج المجزرة ونتيجة التوسع العمراني لقضاء النجف من الناحية الشرقية الجنوبية ادى إلى قرب المجزرة من الدور المأهولة بالسكان فأصبح من الضروري نقل هذه المجزرة خارج حدود

(١) حددت المادة (١٨) من قانون (٨٤) عام ١٩٣١ تأليف لجنة قبل انقضاء ١٨ تشرين الاول من كل عامين للإشراف على الانتخابات وتكون من (١٢) عضواً في بلديات الصنف الاول و (٨) اعضاء في بلديات الصنف الثاني و (٦) اعضاء في بلديات الصنف الثالث و (٤) اعضاء في بلديات الصنف الرابع وكلف المختارين بتقديم خمسة اسماء ناخبين من كل محلة ويفضل من يعرف القراءة والكتابة ويتم بطريقة الاقتراع تحديد العدد ممن يشاركون في الانتخابات ويحدد موعد الانتخابات وتقسّم منطقة البلدية الى دوائر انتخابية . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة عام ١٩٣١ ، ص ص ٧٧٥ - ٧٧٩ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفيش قضاء النجف ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، المجلس البلدي في قضاء النجف عام ١٩٤٧ ، و ١٥ ، ص ٢٤ .

سكنى الأهالي وتم اختيار المنطقة المجاورة لمحطة الطاقة الكهربائية على نهر غازي لبناء المجزرة الجديدة (١) .

ان بلدية قضاء النجف عام ١٩٥٢ خاوية وهي محملة بقدر كبير من الديون ، إذ ان ديونها لا تقل عن (١٠) ألف دينار لأصحاب الأملاك التي امتلكتها عند فتح الشارع المحيط بالصحن وشارع الطوسي المتفرع منه ولهذا نجد ان البلدية رصدت جل مواردها لإطفاء تلك الديون (٢) ، ولم تستطيع انجاز اي مشروع عدا المشاريع الأتية :

١ - تبليط الشارع المحيط بالصحن وشارع الطوسي من ميزانيتها .

٢ - اجراء معاملات لاستملاك فتح شارع يوصل بين الميدان وشارع السور بعرض (١٢) م وخصص مبلغ (١٠٠٠٠) دينار من منحة العام الماضي واستلمت مبلغ (٢٤٠٠) دينار من منحة العام الحالي للقيام بانجاز الأعمال الأتية :

أ - رصد مبلغ (٤٤٠٠) ديناراً لاكمال الشارع الذي يصل الميدان بشارع السور .

ب - رصد مبلغ (٣٠٠٠) ديناراً لإنشاء مجزرة عصرية .

ح - رصد مبلغ (١٠٠٠) ديناراً لإنشاء علوة للأسماك .

د - رصد مبلغ (٣٠٠٠) ديناراً لغرض التبليط وبقي من المبلغ (١٠٠٠) دينار لم تحدد البلدية جهة صرفه .

٣ - استقرضت البلدية مبلغ (٣٠٠٠٠) دينار من مصرف الرافدين وبكفالة وزارة المالية سددت منه (١٢٠٠٠) لأصحاب الأملاك التي استمكت عقاراتهم لفتح الشارع المحيط بالصحن ورصدت (٨٠٠٠) دينار لغرض تطوير مشروع كهرباء وماء النجف وللبلدية مبلغ (١٥٠٠٠) بذمة الملتزمين ولم تحصل عليها على الرغم من الحاح البلدية عليهم (٣) .

انجزت بلدية النجف عام ١٩٥٢ المشاريع المذكورة أنفاً ولكن على الرغم من ذلك كانت بحاجة ماسة إلى الأموال لتحسين من وضعية القضاء وذلك بفتح الشوارع التي كان اهمها الشارع الجديد الذي يوصل النجف الجديدة بالصحن الشريف فليس هناك طريق للسيارات سوى شارع السوق الكبير المزدهم الذي لا تمر فيه السيارات الا بشق الأنفس هذا في الأيام الاعتيادية وأما في الزيارات فلا يمكن المرور فيه بأي واسطة نقل كانت وعليه كانت البلدية بحاجة ماسة إلى مساعدات مالية من قبل الجهات المسؤولة ، ولاسيما مجلس الأعمار لفتح ثلاثة شوارع تؤدي إلى الصحن العلوي وان يكون مجموع الشوارع أربعة على خطين مستقيمين متقاطعين مركز تقاطعهما الصحن الشريف وبذلك يخف الزخم الشديد وتكون حصلت الغاية المتوخاة من فتح الشارع الذي فتح بأستدارة الصحن هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (١٢) في ١٧ آذار ١٩٥٢ الذي أشار إلى أن موظفي قضاء النجف يعانون مصاعب جمه للحصول على دور للسكن ودعا

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفيش قضاء النجف ١٩٤٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية النجف عام ١٩٤٧ ، و ١٥ ، ص ٢٤ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٥٢ ، ٤ ، ص ٤٦ .

(٣) ، مشاريع بلدية مركز قضاء النجف عام ١٩٥٢ ، و ، ص ٤٧ .

البلدية إلى السعي في تحقيق ذلك وعلى الرغم من كثرة البيوت والمحلات والعمارات في قضاء النجف إلا أنها تفتقر إلى فرقة اطفاء لاطفاء الحرائق وسعى رئيس البلدية وكثير من اشراف النجف ف لتأسس فرقة للأطفاء إلا ان مساعيهم لم تتجم عن شيء (١) .

كانت في مركز قضاء النجف ساحة كبيرة تمتد من سراي الحكومة الملاصق لمقبرة (٢) وادي السلام (٣) على طريق الكوفة ، وتم بناء هذه الساحة من قبل اشراف ومتنفيذي النجف وأصبحت أحياء سكنية دون أن تخطط هذه الأحياء ، التي هي أكثر مساحة في النجف القديمة ولم تراع عند بناء العمارات والشوارع والبيوت والميادين والحدائق فأنها بيوت لم يشملها التنسيق والتنظيم وعدا ذلك فإن أطراف هذه الأبنية عدة عرصات أحيطت بأسوار من الأجر بمساحات مختلفة من قبل أشخاص عدة تختلف مساحتها بين (١٠) ألف متر فما دون وكل ذلك للاحتفاظ بها من قبل المتجاوزين هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (١٢) في ١٧ آذار ١٩٥٢ اقترح تملك هذه العرصات للمتجاوزين عليها فقط وتسجيلها بأسمائهم التي مازالت بأسم البلدية بسعر يتفق عليه بين البلدية والمالية لأنها صاحبة الأمر، لإعادة تخطيط المنطقة واستغلال الفسحات الباقية لأقامة الطرق والمحلات العامة والمدارس والمنتزهات عليها وما يقتضي من الأبنية التي يستفاد منها الأهالي (٤) .

كان مشروع كهرباء الكوفة والنجف عام ١٩٥٣ يدار من قبل مدير المشروع محمد علي واتصف بالإدارة الجيدة وكان المحاسب والكاتب السيد عباس الذي كان ينظم الحسابات بشكل يدعو إلى الارتياح و أمين الصندوق كاظم الذي كان يحصل على المساعدة من مدير المشروع في عمله وكان من المفترض أن يقوم بعمله بنفسه حتى يتفرغ المدير لمهامه المكلف بها ، وضم المشروع مجموعة من الطواقم (٥) ، ويوضح الجدول الآتي الطواقم الموجودة في مشروع قضاء النجف عام ١٩٥٣ :

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير تفتيش لواء كربلاء عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حاجة قضاء النجف للمشاريع العمرانية عام ١٩٥٢ ، و ٤ ، ص ٧ .
(٢) تقع المقبرة القديمة في شمال غرب المدينة وشمالها وكان الدفن في هذا المكان لقرب من ضريح الامام علي (ع) (ع) (ع) وخشية السكان من تعرض المدينة الى هجمات من البادية لذلك قاموا بتسويرها واخذ السكان يدفنون اموتهم داخل السور وفي عام ١٩٦٤ انشر الدفن خارج السور لشعور الناس بالامان بعد ان توفرت الحماية من قبل الحكومات وفي عام ١٩٧٣ ونيجة ضيق المقبرة وسعت من قبل الحومة باتجاه الشمال وصبح اسمها العام (وادي السلام) وتبلغ مساحته (١٩٨٠٠٠) م٢ . ينظر :

حسين نجيب محمد ، وادي السلام ، منشورات النجف للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ص ٥٥ - ٥٧ .
(٣) وادي السلام بمعنى السلامة متميزاً برماله وصلاحيته وتربيته وصخوره وخلوه من المياه الجوفية وكانت مميزاته هذه مدعاة لقلّة افات الأرض وحشراتهما ، يشعر ذو الفقيد عند دفن فقيدهم في وادي السلام بأنهم وضعوه في ملاذ الامام علي (عليه السلام) في تربة مشرفة ، وتقع المقبرة في شمال مدينة النجف القديمة . ينظر :
محسن عبدالصاحب المظفر ، مقبرة النجف الكبرى دراسة تحليلية زمانية مكانية ، دار الصفاء ، عمان ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٩٣ - ٩٧ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير تفتيش لواء كربلاء عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ضرورة تخطيط مركز قضاء النجف عام ١٩٥٢ ، و ٤ ، ص ٨ .
(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع ماء وكهرباء النجف عام ١٩٥٣ ، و ٥ ، ص ١٠ .

ت	العدد	الجهاز	قوة الماكينة	قوة المولدة بالكيلو واط	الملاحظات
١	١	طاقم ناشنال	٦٩٠	٤٠٠	ان هذا الطاقم يعمل الا ان انه لا يصل الا إلى (٣٠٠) كيلو واط
٢	١	طاقم ناشنال	٦٩٠	٤٠٠	ان هذا الطاقم على وشك التشغيل ويؤمل انتاجه (٣٠٠) كيلو واط
٣	١	طاقم ناشنال	٦٩٠	٤٠٠	كان هذا الطاقم عديم الفائدة لوجود عدة نواقص فيه
٤	٦	طاقم وستن	٣٠٠	٣٠٠	ان هذه الطواقم جلبت عام ١٩٥٢ وطاقتها الإنتاجية للكهرباء (١٧٠) كيلو واط
٥	١	طاقم كوسلي	٢٠٠	١٠٠	الطاقة الإنتاجية لهذا الطاقم هو ٢٠ كيلو واط
٦	١	طاقم سان	٢٤٠	١٤٠	الطاقة الإنتاجية لهذا الطاقم (٨٠) كيلو واط
٧	١	طاقم مان	١١٠	٦٠	الطاقة الإنتاجية لهذا الطاقم (٤٠) كيلو واط
٨	١	طاقم منر	١٥٠	٦٠	الطاقة الإنتاجية لهذا الطاقم (٥٠) كيلو واط
٩	٢	طاقم لوكيه	٢٥٠	١٥٠	كانت هذه الطواقم الأربعة متوقفة عن العمل
١٠	١	طاقم منر	١٧٨	١٠٠	
١١	١	طاقم منر	١٤٨	١٠٠	
١٢	١	طاقم منر	١٥٠	٥٠	هذا الطاقم كان تشغيله قليل
١٣	٢	طاقم ناشنال	٦٦	٤٠	هذه الطواقم عاطلة
١٤	١	طاقم موليس	٦٠٠	----	تم شراءه من قبل اللجنة مع جميع أدواته مع العمل بمبلغ (١١) ألف دينار وعلى الرغم من تنصيبه لم تباشر اللجنة بتشغيله

الجدول رقم (١٧) يوضح عدد الطواقم لمشروع الكهرباء والماء الموجودة في مشروع قضاء النجف عام ١٩٥٣ (١).

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١٧) لوجدنا أن مشروع كهرباء وماء النجف يتكون من (٢١) ماكينة تختلف في قوتها ، وأن قسما من هذه المكين كان معطلاً والقسم الآخر يعطي قوة ليست كبيرة ومع ذلك تعطي هذه المكين أقل من ألف كيلو واط ويبدو انها كانت غير كافية بالنسبة لسكان النجف وبسبب ذلك قامت اللجنة بشراء ماكينة ذات قوة (٦٠٠) كيلو واط لزيادة الطاقة الكهربائية للمشروع وعليه تم تحسين الوحدات الكهربائية التي تصل إلى سكان مركز القضاء .

بلغ عدد المشتركين في مشروع الكهرباء (٥٦٠٠) مشتركاً وفي مشروع الماء (٧٠٠٦) مشتركاً هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره في ٦ تموز ١٩٥٣ الذي أشار الى حاجة النجف والكوفة إلى انشاء مشروع للماء ، إذ ان المشروع الحالي لا يغطي حاجة القضاء من الماء وذكر المفتش ان اللجنة قامت بتأسيس مشروع الماء الخابط بمعزل عن مشروع مياه الشرب وذلك لسقي الحدائق التي لا يصلها الماء الا انه وجد ان الطاقة الاستيعابية للمشروع غير كافية ، بسبب التوسع العمراني في القضاء واقترح المفتش تصليح مقياس الماء في الدور لكي تجبى الأموال من لدن اللجنة بصورة صحيحة وفتح محل للجابي في داخل مدينة النجف حتى يكون قريب من المشتركين في الشبكة وتشييد مخزن لقلم اللجنة في النجف يكون قريب من المكان التي تنصب فيه الماكينة الجديدة ، وكان المشروع يعاني من نواقص كثيرة ، ولاسيما قدم الأسلاك الكهربائية التي كانت بحاجة إلى الإدامة ، وبلغت واردات الماء من الأهالي (١٢٠٠٠) ديناراً ومن الدوائر الحكومية (٨٠٠) ديناراً وكانت مصروفاتها هي رواتب الموظفين

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، طواقم الكهرباء في مشروع كهرباء النجف ، و ٥ ، ص ١٠ .
(١١٤)

(٦٣٥٩,٧٥٢) ديناراً والخدمات (١٨١٦) ديناراً وتشغيل الشبكة (١٨٦٦١,٠٣١) ديناراً والإعمال الجديدة (١٠٠٠٦,٦٠٠) ديناراً وصرفيات القوة (٢٩٨٧,٥٠٠) ديناراً وكانت البلدية مدانة إلى لجنة الماء والكهرباء بمبلغ (١٢٨٢٢) ديناراً وقامت لجنة الماء بشراء مولد من بلدية الديوانية بمبلغ (٢٠٠) دينار ، وبقي ديناً عليها ومنذ مدة طويلة ولم تقم بتسديده (١) .

ثالثاً : : بلديات نواحي لواء كربلاء :

١ - بلدية ناحية الكوفة :

الكوفة ناحية تابعة إلى قضاء النجف مركزها قصبة الجسر الواقعة على يمين الفرات وتقع إلى الجهة الشرقية من مركز القضاء على مسافة (٥) كيلو متر (٢) ، أسست بلديتها في العهد العثماني الأخير وأبان الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧ عينت السلطات البريطانية سر كيس أفندي وكيلاً للإدارة البريطانية في ناحية الكوفة الذي قام بعزل رئيس البلدية عبد الصاحب أفندي ويبدو كان من غير المؤيدين للبريطانيا ، ونسب مكانه عبدالرزاق أفندي العلي و، بدت البلدية اهتماماً بفرض الضرائب ونظافة المدينة للحفاظ على الصحة العامة وفي تشرين الثاني ١٩١٨ ضم كادرها مفتش ومرتب (١٠٠) وكاتب ومرتب (٧٠) ومراقبين عدد (٢) مرتب كل منهم (٢٥) ، وناطور عدد (٢٠) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومختارين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ، وجامعوا الضرائب عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٥٠) وكولجية عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ، وكواز ومرتب (٣٠) ومنورين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكاتب المسلخ ومرتب (٥٠) ، ومفتش الصحة ومرتب (١٠٠) ومراقبين للصحة عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٥) ، و (٢٠) كناساً مرتب الواحد منهم (٢٠) ، وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية (٣) .

ضم كادر بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ علي الصادق رئيساً للبلدية ومرتب (١٥٠) ، ومحاسب ومرتب (١٢٠) وكاتب ومرتب (١٠٠) وكاتب رسوم عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٦٠) ، وعامل خدمة ومرتب (٤٠) ، وسقا ومرتب (١٥) ومختار عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٤٠) ومنورين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٠) ومفتش الصحة ومرتب (١٢٠) وجاوش اول (شرطي اول ومرتب (٥٠) وجاوش عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٤٠) و (٢٥) كناس مرتب كل واحد منهم (٣٠) و (٦) كناسين مرتب كل واحد منهم (٥٠) و (٤) كناسين المرافق الصحية مرتب كل واحد منهم (٣٠) وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية (٤) ، وضم مجلسها البلدي سيد عبود كمونه وعبدالحسين الملا نجم والحاج عبدالهادي شلاش (٥) ، وكانت رسوم البلدية في عام ١٩٢٢ هي رسم البيوت والدكاكين (١٣١٦٢) روبية ، ورسم المباني (٤٨٠٠) روبية ، ورسم الذبيحة (٣٨٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٩٥٥٠) روبية ، ورسم الرصيف (٢٤٠) روبية ، ورسم الجسور والعبور (٨٢٦٠) روبية ، ورسم الدلائية (١٤٧٥٠) روبية ، ورسم إيجار وأملاك وأسواق البلدية

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء النجف عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع ماء وكهرباء النجف عام ١٩٥٣ ، و ٥ ، ص ١١
- (٢) هاشم السعدي ، المصدر السابق ، ص ١٨٧ .
- (٣) اسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- (٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦١٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ ، ٥٨ ، ص ١٠١ .
- (٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات البلدية في كربلاء عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية ناحية الكوفة عام ١٩٢٢ ، و ٦٧ ، ص ٧٩ .

(١١٠٠) روبية ، ورسم الماء (٤٨٣٨) روبية ، ورسم محلات الغاز (٥٠٠) روبية ، ورسم السكلة (١٩٠٥٠) روبية ، اما مصروفات البلدية فهي رواتب ومخصصات المستخدمين (٦٥٤٠) روبية ، ورواتب الحراس (١٨٠٠) روبية ومخصصات المختارية (١٩٣٠) روبية وإيجارات البلدية (٦٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (٤٥٠٠) روبية ، وبناء حائط للنهر للتلافي الفيضانات (١٥٠٠٠) روبية ، وتنظيم الطرق (٣٠٠٠) روبية ورشها (١٠٠٠) روبية ورواتب مستخدمي التنوير (١٢٠٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٥٠٠٠) دينار ومعاشات موظفي الصحة (١٤٤٠) روبية ، ورواتب الموظفين القائمين بالوقاية (١٥٨٤٠) روبية ، وإسعاف الفقراء (٦٠٠) روبية ومصاريف الدفن (٣٠٠) روبية والإعانات المدفوعة إلى الواردات العمومية (١١٨٠٠) روبية (١) .

أصاب سكان ناحية الكوفة عام ١٩٢٧ وباء مرض الهيضة (الكوليرا) وانتقلت الاصابة الى سكان القضاء ، الذي انتشر أثر فيضان نهر الفرات (٢) ، وأدى إلى إصابة (٣٩) شخصاً في شهري ايلول وتشيرين الأول وتوفي منهم (٢١) مصاب وعلى أثر ذلك باشرت البلدية اعمالها ، إذ انها قامت بتجفيف المستنقعات وعملت أيضاً على عزل المصابين بالمرض عن السكان الأصحاء ، فضلاً عن ذلك تولت مهمة دفن الموتى (٣) ، وفي عام ١٩٣١ وصف كادر البلدية من قبل قائمقام الكوفة وحسب تقريره المرقم (٢١٢) في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٣١ ، إذ اثنى على رئيس البلدية وأوضح المفتش ان المدير كان ذو مكانة اجتماعية لدى سكان الناحية ويقوم بواجبه على خير مايمكن وهو من الموظفين الذين يخضعون للحكومة ومحاسب البلدية انور افندي ويمتاز بنشاطه في العمل ويؤدي عمله بكل إخلاص وكاتب البلدية ملا علي افندي ومفتش البلدية سيد بندر افندي وهم قائمين بعملهم الا ان كبر سنهما يعقهم وجابيا البلدية صادق أفندي وعارف أفندي وهم متمكنان من عملهما (٤) .

تولى عبدالحسين جلبي النجم رئاسة البلدية عام ١٩٣٦ وتسلم رئاسة البلدية مرات عدة وهو من اشراف النجف المقيمين في الكوفة لكن لاتوجد لديه معلومات كافية عن العمل الإداري الذي يترأسه ولايتمتع بالنشاط المطلوب وعمل اميناً للصندوق انور عطا وكاتب البلدية محمد ويعمل جابيا ، فضلاً عن عمله لأنه كاتب للبلدية وضم مجلسها البلدي عبدالرسول تويج والشيخ جعفر قسام والحاج جاسم الشبيب والسيد محمد السيد ياسين والحاج علوان عبود حمود والحاج ملا سلمان وانتسب الأعضاء إلى المجلس البلدي دون معرفة المدة التي مكثوا فيها في المجلس وكان من المفترض معرفة المدة التي مكث فيها العضو في المجلس كما نصت عليه المادة (١٠٥) من قانون ادارة البلديات رقم (٨٤) عام ١٩٣١ وحسب القانون فان الانتخابات يجب ان تجري في ١٥ كانون الأول او ٢١ من الشهر نفسه قبل انتهاء مدة الأعضاء ليكون هناك اعضاء جدد ، أما اذا تأخر الانتخاب عن الموعد المذكور فان المجلس البلدي يزاوّل أعماله وان انتهت مدة عضويتهم بحكم القانون هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٠) في ٤ شباط ١٩٣٦ وأشار إلى أن العضو الحاج جاسم الشبيب استقال من عضوية المجلس وحل محله عبدالنبي حسين لحيازته

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦١٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، وارادات ومصروفات بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ ، و ٥٩ ، ص ١٠١ .

(٢) عبدالستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢ - ١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراء غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٦٦ .

(٣) مجلة لغة العرب ، العدد ٨ ، كانون الأول ١٩٢٧ ، ص ٥٠٩ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٩٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء ١٩٢٨ - ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل قائم مقام الكوفة الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية الكوفة عام ١٩٣١ ، و ٢٨ ، ٢٢٠ .

على اكثر الأصوات في الانتخابات وبأشر في عمله في المجلس في نيسان ١٩٣٦ وتبقى عضوا في المجلس حتى ٣١ كانون الأول ١٩٣٩ إذ تم احتساب المدة التي قضاها الحاج جاسم الشبيب (١) .

كانت الواردات عام ١٩٣٦ للبلدية الكوفة (٥٠,١٥٦) ديناراً ، ومصروفاتها (٢٦,١٦٠) ديناراً ، وبقي لديها (٢٤,١١٦) ديناراً ، وكانت البلدية تطلب مبلغ (٤٧,٤٤٦) ديناراً ، واركتب مدير البلدية خطأ ، إذ قام بإيداع هذه الأموال لدى مدير الناحية بدل ان يودعها في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقيت هذه الأموال ، لدى مدير الناحية ولو ودعها في الخزينة العامة لحصلت البلدية على ارباح التأمينات من تلك الأموال وبلغت واردات الحراسة عام ١٩٣٥ (٢٠٢, ٦٠٣) ديناراً وفي عام ١٩٣٦ حصلت على مبلغ (٥٤١,٨١٢) ديناراً من الحراسة وأصبح لديها من رسوم الحراسة (١١٤,١١٤) ديناراً ، وعلى الرغم من كثرة الحرفين في ناحية الكوفة الا ان الرسوم التي حصلت عليها البلدية قليلة ، إذ حصلت عام ١٩٣٥ على (١٢,٢٥٤) دينار وفي عام ١٩٣٦ على (٤٠) دينار وكانت البلدية تمتلك مجزرة قديمة لا تتوفر فيها الشروط الصحية ، فضلاً عن ذلك امتازت المجزرة بقدومها واحتمال سقوطها في أية لحظة ورصدت البلدية مبلغ (٢٣٠) دينار لبناء مجزرة جديدة على نهر الفرات الا ان المفتش الإداري كان يرى المكان التي اختارته البلدية لا يصلح لإقامة المجزرة الجديدة ويعود السبب في ذلك إلى أن ناحية الكوفة في توسع مستمر وان المجزرة وفي وقت قصير ستصبح على مقربة من المناطق السكنية مما يضطر البلدية إلى نقلها إلى مكان آخر وهذا ماسوف يكلف البلدية اموالاً تستغل في مشروع آخر واقترح بناءها بعيد أن سكن المواطنين وتكون قريبة من البساتين حتى يستغل الدم والعظام في تسميد تلك البساتين (٢) ، وللبلدية مغتسل قديم يرجع عهده إلى عام ١٩٠٦ يقع على نهر الكوفة ونتيجة التوسع السكاني في الناحية أصبح قريباً من سكن المواطنين لذلك صار يشكل خطراً على الأهلي ، إذ ان وجده وسط السكان يسبب لهم الأمراض من جانب ومن جانب آخر يودي إلى تلويث ماء النهر بالمكروبات ، وكان الأحرى بالبلدية نقله إلى محل بعيد عن المناطق السكنية (٣) .

كان الأجر بالبلدية توديع الأموال في خزينة الدولة في سبيل الاستفادة منها في بناء مشاريعها في الناحية ومن ثم نجد أن ملاحظة المفتش حول بناء المجزرة في محلها حتى لا تتكلف البلدية مصاريف البناء مرتين واستغلال الأموال التي تصرفها في مشاريع أخرى .

أكد المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٠) في ٤ شباط ١٩٣٦ على أن المجلس البلدي قرر استقراض مبلغ (٢٠٠٠) دينار للقيام بانجاز مشروع الماء والكهرباء لأن المشروع الحالي هو مشروع تجاري وانتهت إجازته ، ولحين أكمل البلدية مشروعها لا يوجد في البلدية مشروعاً للماء ، إذ يعد مشروع ماء النجف مشروعاً خيرياً ينتقل بالوراثة ونقل المفتش وجهة نظره ، وهي أن الناحية يمكن أن تستفاد من مشروع ماء النجف في حالة مساهمتها في تصليحه حسب مقدرتها أما اذا لم يحصل الاتفاق بين بلديتي

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكوفة عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية الكوفة عام ١٩٣٦ ، و١ ، ص ٥ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات بلدية الكوفة عام ١٩٣٦ ، و١ ، ص ٤ .

(٣) المصدر نفسه ، مغتسل البلدية عام ١٩٣٦ ، و١ ، ص ٦ .

النجف والكوفة فأن المبلغ الذي قررت بلدية الكوفة استقراضه المذكور أنفاً لأيكفي لعمل المشروع (١) .

كان رئيس بلدية ناحية الكوفة عام ١٩٣٨ السيد أحمد الحاج حسن النجم ، وهو شاب من أهالي النجف خريج مدرسة كاشف الغطاء عام ١٩٣٧ ، وعُين في وظيفته حال تخرجه ومرتبه (١٥) ديناراً ومحاسب البلدية وأمين صندوقها السيد أنور عطاء ، وكان لايمتلك أي مؤهل علمي ومرتبه (١٠) ديناراً، وكاتب البلدية محمد سالم حسن الكاشف الغطاء ، وهو كسابقه لا يحمل أي شهادة دراسية ومرتبه (٥) دينار، وضم كادرها ايضاً رئيس انضباط (رئيس مراقبين) سيد عبدالله سيد حبيب ومرتبه (٤) دينار، ومراقبين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢) ديناراً وجابي عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣) دينار، وكانت واردات البلدية (١٨١,٠١٣) ديناراً ، صرف منها (١١٩ ٠١٨) ديناراً ، وبقي في صندوق البلدية (٦١,٩٩٥) ديناراً (٢) ، وتكون المبلغ من العملات وكما هو مبين في الجدول الآتي :

الفئة	العدد	المبلغ		الفئة	العدد	المبلغ	
		دينار	فلس			دينار	فلس
٤ ريال - الريال يعادل ٢٠٠ فلس		٠٠٠	٨٠٠	دينار	٢٨	٢٨	٠٠٠
درهم	٢٤٥	١٢	٢٥٠	خمسمائة فلس	١٢	٦	٠٠٠
متفرقة	٠٠٠	٥	٦١٥	مئتان وخمسون فلس	٣٧	٩	٢٥٠
		١٨	٦٧٥			٤٣	٢٥٠
				المجموع :			
				٦١,٩١٥			

جدول رقم (١٨) يبين العملات الموجودة داخل صندوق بلدية الكوفة عام ١٩٣٨ (٣) .

الجدول رقم (١٨) يوضح مدى دقة المفتشين الإداريين وحرصهم على عملهم مما ينعكس بصورة إيجابية على المال العام والحفاظ عليه من التلاعب والاختلاس .

ظل للبلدية ناحية الكوفة رسوم بذمة الملتزمين من عام ١٩٣٢ رسم الدلالية (٨٤,٣٥١) ديناراً ، ورسم الأرضية (١٤٨,٣١١) ديناراً ، ورسم المجازر (٢,١٠١) ديناراً ، ومن عام ١٩٣٣ رسم الدلالية (٦٢,١٢٤) ديناراً ، ومن عام ١٩٣٥ رسم الدلالية (١٦,١٢٨) ديناراً ، ورسم المجازر (١٩,٥٤٦) ديناراً ، ورسم الرصيف (٥٦,٦٥٩) ديناراً، ورسم الأرضية (٦٨,٤٠٨) ديناراً ، ومن عام ١٩٢٩ - ١٩٣٧ رسم الحراسة (٨١٣,٤٨٩) دينار واوزت البلدية إلى مأمور اجراء النجف إنجاز المعاملات القانونية حول تحصيل البقايا بكتب عدة آخرها الكتاب المرقم (٣١١) في ٢٥ آب ١٩٣٨ (٤) ، وكان للبلدية قرض بذمة بلدية كربلاء بمبلغ (١٠١٥) ديناراً ، وقرض ثاني بذمة بلدية النجف بمبلغ (٢٢٥) ديناراً وأنجزت البلدية عدداً من المشاريع العمرانية ، وهي تنظيم الرصيف وإنشاء مجزرة في الجهة الجنوبية من الناحية وتم مخاطبة قائممقامية النجف من قبل بلدية الكوفة في سبيل ارجاع القرض المترتب

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكوفة عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٨٧٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكوفة ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية الكوفة عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٢٥ .

(٣) المصدر نفسه ، و ١٥ ، ص ٢٥ .

(٤) المصدر نفسه ، بقايا رسوم بلدية الكوفة عام ١٩٣٢ - ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٢٧ .

بذمة بلدية القضاء وذلك لانجاز مزيد من المشاريع العمرانية في الناحية والبلدية لاتمتلك مشروعاً للكهرباء وإنما يعود المشروع إلى احدى الشركات وتعاقدت البلدية مع صاحب الشركة في ٢٦ كانون الأول عام ١٩٣٢ ولمدة ثلاث سنوات على تجهز الناحية بـ (٢٦٠) مصباحاً مقابل ذلك تدفع البلدية (٣٥) ديناراً في الشهر وانتهى العقد في أواخر حزيران ١٩٣٦ وقامت البلدية بتجديد العقد بعد الآخر حتى ينتهي مشروع الكهرباء الذي بوشر العمل في تأسيسه لصالح البلدية عام ١٩٣٨ (١) . ويوضح الجدول الآتي أملاك بلدية الكوفة عام ١٩٣٨.

نوع الملك	المحلة	رقم الملك	المستأجر	بدل الإيجار السنوي	
				فلس	دينار
دائرة البلدية	الرشادية	مقر للبلدية	البناية عبارة عن خمسة غرف	-----	-----
دائرة ناحية العباسية	الرشادية	١ / ٣	مديرية ناحية العباسية	٠٠٠	١٢
دكان	الرشادية	١ / ٢٧	باقر توما / نجار	٢٥٦	٢
دار	الرشادية	٣٤ / ٤٢	عبدالحسن الملا هزاع	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٢١	مثنى حسين / خباز	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٢٣	مثنى حسين / خباز	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٢٥	جبار كزار	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٢٩	سيد صاحب / فحام	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٣١	محمد / صفار	٨٠٠	١
دكان	السراي	١٠ / ٣٣	محمد / صفار	٨٠٠	١
خان	السراي	٨ / ١٠٣	السيد نوري / سباك	٥٠٠	١
خان	السراي	١٠ / ٢٧	معد لبيع الخضروات وتستوفي البلدية ارضية منه	-----	-----
مدرسة	السراي	٨ / ٢٦	مديرية المعارف	٠٠٠	٦٦
دكان	الرشادية	١ / ٢٥	محمد القزاز	٠٠٠	٥
دكان	الرشادية	١ / ١٢٥	محمد القزاز	٠٠٠	٥
المجموع				٣٥٦	١٠٤

جدول رقم (١٩) يوضح املاك بلدية ناحية الكوفة وقيمة إيجارها عام ١٩٣٨ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (١٩) لوجدنا أن البلدية تحصل على (١٠٤.٣٥٦) ديناراً سنوياً وهذا المبلغ يسد قسماً من مصروفاتها ، ويكون هذا المصدر ثابتاً ، ولاسيما ان البلدية أجرت معظم املاكها إلى اصحاب المهن وغالبا ما نجد أن أصحاب المهن يبقى ثابتاً على مهنته .

عملت بلدية ناحية الكوفة الى جانب مديرية الري لايقاف خطر الفيضانات التي كانت تهدد ممتلكات واستقرار اهالي الناحية ، ولاسيما وأنها كانت تعمل في الأيام والأسابيع على وضع أكياس التراب على

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٧٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكوفة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، وارادات ومصروفات وقروض بلدية الكوفة عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٢٦ .
(٢) المصدر نفسه ، املاك بلدية الكوفة عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٢٨ .

حافات الأنهر، وضبط السدود ، وتمكنت عام ١٩٣٧ من إيقاف خطر الفيضان الذي داهم الناحية (١) ، فضلاً عن ذلك قيامها بذات العمل في عامي ١٩٣٨ (٢) و ١٩٤٠ (٣) ، وقد لايتاح للبلدية إيقاف الفيضان نظراً لقلة امكانياتها البشرية والمادية وحدث ذلك عام ١٩٤١ على الرغم مما بذلته البلدية من جهود لإيقاف الفيضان والمحافظة على المزروعات في الناحية الا ان حدوث كسرة كبيرة في النهر جنوب الناحية عند منطقة ابو جزرة التابعة لقضاء ابي صخير ادى إلى غرق جميع المزروعات والبساتين (٤) .

تمكنت البلدية عام ١٩٥١ من الحصول على منحة من الحكومة ، وضعت الخطط لإنجاز مشاريع عدة ، إذ انها رصدت (٥٠٠٠) دينار لبناء علوة لبيع المخضرات وقامت بإنشاء علوة لبيع الأسماك بعد ان استمكت الأرض التي تم تشيد العلوة عليها ، وبلغت كلفة البناء مع شراء الأرض (٣٠٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك وفرت (٥٠٠) دينار كان الغرض منها تصليح المجزرة القديمة ، وهي لم تستطيع انجاز هذه المشاريع في عام ١٩٥١ وباشرت العمل لأنجزها عام ١٩٥٢ (٥) ، وحصلت البلدية على سلفة اخرى في العام نفسه من وزارة الشؤون الاجتماعية قيمتها (٨٥٠٠) ديناراً ، تمكنت من انجاز عدداً من المشاريع العمرانية وبلغت وارداتها (٣٣٩٥٥,٨٠٠) دينار مع الدور من العام الماضي ، فضلاً عن المنحة المذكورة أنفاً وكانت مصروفاتها (٢٧٩٥٣,٠٠٠) دينار وبقي في صندوقها (٦٠٠٣,٨٠٠) دينار ، هذا ما أشار اليه تقرير المفتش الإداري المرقم (٦) في ٥ آذار ١٩٥١ الذي ذكر أن الناحية بحاجة ماسة إلى المشاريع العمرانية بعد تشيد القصر الملكي الذي اصبح داراً لضيافة زوار العراق من الملوك والأمراء المسلمين ، ولاسيما ان طرقها وأزقتها ضيقة وبالذات الطريق الساحلي ليسهل مرور السيارات والمواكب إلى القصر الملكي من الطريق النهري (٦) .

قرر مجلس الأعمار عام ١٩٥٢ انشاء مشروع ماء جديد في ناحية الكوفة وأسند المشروع إلى شركة لنج Lnj ، وقامت بلدية ناحية الكوفة نيابة عن لجنة الماء والكهرباء في النجف باستملاك قطعة ارض مساحتها (٢,٠٠٠,٠٠١) م^٢ ، إذ أن هذه القطعة تقع خلف الأرض المشغولة بمشروع الماء والكهرباء في الكوفة وبالنظر إلى ان الأرض الأخيرة تقع على النهر مباشرة واجرة من قبل اللجنة فأن الضرورة كانت تدعو إلى استملاك هذه القطعة المستأجرة في الوقت الحاضر من الأمور الضرورية اللازمة قبل البدء بتأسيس المشروع الجديد ولضعف لجنة النجف المالي اقترح المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (١٥) في ٢ نيسان ١٩٥٢ ان يقوم مجلس الأعمار بمنح البلدية مبلغ القطعتين القديمة والقطعة التي تقرر إقامة

(١) جريدة الهاتف ، العدد ٧٤ ، السنة الثالثة ، ٢١ أيار ١٩٣٧ .

(٢) المصدر نفسه ، العدد ١٢ ، السنة الرابعة ، ٦ بيار ١٩٣٨ .

(٣) المصدر نفسه ، العدد ٢١٣ ، السنة الخامسة ١٩ تموز ١٩٤٠ .

(٤) مجلة الغري ، العدد ٦٤ ، السنة الثالثة ، ١٥ نيسان ١٩٤١ ، ص ١١٢ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية الكوفة عام ١٩٥٢ تقرير من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية ناحية الكوفة عام ١٩٥٢ ، و٤ ، ص ٤٧ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية الكوفة عام ١٩٥٢ ، و٢ ، ص ٣ .

المشروع الجديد عليهما ، ولاسيما أن المبلغ لشراء القطعتين لايتجاوز (١٠٠٠٠) دينار (١) ، وفي عام ١٩٥٦ قامت البلدية بتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في الناحية ، وفتح شارع مسلم ابن عقيل بعد أن اكتملت معاملة استملاكه وشيدت بناية جديدة للبلدية بعد أن انفقت عليها (٣٠) ألف دينار وأنجزت كراج لسيارات البلدية وللغسل والتشحيم وتم صرف (١٢) الف دينار لبناءها ، فضلاً عن ذلك استطاعت البلدية من بناء علوة للمخضرات على الطرز الحديثة واكتمل بناءها بعد أن انفقت عليها (٤٠٠٠) دينار، وتوسعت الناحية بعد ان وزعت البلدية (٧٠٠) قطعة على الأهالي لبناءها والاستقرار فيها (٢) .

تحتل ناحية الكوفة اهمية كبيرة ، إذ تعد مكانا دينياً لوجود الأماكن المقدسة فيه وتردد الزوار من العراق والعالم الاسلامي ، وعلى الرغم مما عملته بلدية الكوفة من خدمات طويلة مدة الدراسة إلا أنها كان بحاجة الى مزيد من الخدمات .

٢ - بلدية ناحية شثائه :

وهي احدى النواحي التابعة إلى مركز قضاء كربلاء (٣) ، وأسست بلديتها في بداية العهد الملكي وفي عام ١٩٢٢ جرت انتخابات المجلس البلدي في الناحية وفاز برئاسة البلدية الملا صايل بحصوله على (٦٠٢) صوتاً ، وأصبح أعضاء المجلس البلدي الملا عبود وحصل على (٥٣٣) صوتاً ، وعبدالله العاشور وحصل على (٥٣٨) صوتاً ، والسيد مصطفى وحصل على (٣٧٢) صوتاً ، وشامخ الحاج حسين وحصل على (٢٢٠) صوتاً ، وعبدالرضا القصاب وحصل على (٥٧) صوتاً (٤) ، وفي عام ١٩٢٣ استمر صايل رئيساً للبلدية ومرتبته (٨٠) روبية وكاتب أول أحمد عبدالله ومرتبته (٦٠) وكاتب ثاني ومرتبته (٣٠) وجاوش للصحة حسين العبد ومرتبته (٢٠) ، وفراش عباس الحسين ومرتبته (١٥) ، وحارس السوق حسين الحابط ومرتبته (٣٠) ، ومأمور التنوير عباس الحسن ومرتبته (١٠) ، ومأمور ايرادات الدفان عباس الحسن ومرتبته (١٠) ، وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٥) .

تولى رئاسة بلدية ناحية شثائه عام ١٩٣٦ مدير الناحية ، فضلاً عن وظيفته وكان لديه القدرة على اداء الوظائف ، اما كاتب البلدية فمعلوماته الكتابية متوسطة وتكون اعضاء المجلس البلدي من سند العباس وجلوب العباس وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٤ وانتهت مدتهم في ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٧ وساجر العبدالرضا ومحمد حسن عبدالرضا وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني عام ١٩٣٦ وانتهت مدتهم في ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٩ وبلغت واردات البلدية (٤٣,٨٢٣) ديناراً ومصروفاتها (١,٠٢٤) ديناراً وبقي في صندوقها (٤٢,٨٠٧) ديناراً حتى ١٨ كانون الثاني ١٩٣٦ وكانت صحة سكان الناحية رديئة جداً ويعود السبب في ذلك إلى رداءة الماء وتفشي مرض الملاريا ، إذ أن أهالي الناحية يشربون الماء من عين

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، استملاك ارض لمشروع الكهرباء في الكوفة عام ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ٢ .

(٢) كامل سليمان الجبوري ، تاريخ الكوفة الحديث من عام ١٨٦٠ - ١٩٧٣ ، ج ١ ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، ١٩٧٤ ، ص ٢٥٣ .

(٣) هاشم السعدي ، المصدر السابق ، ص ١٨٥ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية كربلاء عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية شثائه عام ١٩٢٢ ، و ٦٧ ، ص ٧٤ .

(٥) المصدر نفسه ، كادر بلدية شثائه عام ١٩٢٢ ، و ٢٧ ، ص ٣٨ .

عربيد واثبت التحليل الكيميائي ان هذا الماء غير صالح للشرب ، كما أن عين الحمر وعين محمد حسن وعين حسن الجابر غير صالحة للشرب لثلوثها بالجراثيم الضار وثبت أن ماء العيون الأخرى صالحة للشرب ، وهي العوينة الشرقية ، وعين أحمد النافع وعين البرية ، وكان من المفترض بالسكان الشرب من هذه العيون و من واجب البلدية توجيه السكان على تجنب الشرب من عيون الماء الضارة ، وكانت طرق الناحية تنار بمصابيح الغاز وهي طرق غير نظيفة كما يجب وتمكنت البلدية من إنشاء مجزرة بلغت كلفتها خمسين ديناراً (١) .

عد الماء المشكلة الأساس التي كان يعاني منها سكان ناحية شثانة ، إذ عدت السبب المباشر لعدد من الأمراض للسكان الناحية ولتخفيف معاناة سكان الناحية اقترح المفتش الإداري اقتراحاً عام ١٩٣٨ يقضي نقل الماء إلى الناحية بواسطة سيارة حوضية من العيون وهي على مسافة ليست ببعيدة عن الناحية ، إذ ان مياه تلك العيون صالحة للشرب على ان ينقل الماء من تلك العيون إلى السكان مقابل ثمن بسيط الا ان المقترح لم يلق قبولاً لدى متصرفية لواء كربلاء ويعود السبب في ذلك قلة الواردات التي من المتوقع الحصول عليها ، إذ انها لاتسد نفقات المشروع وليس لدى بلدية شثانة من الواردات ما يغطي النقص الذي يحصل جراء عمل المشروع وبينت الوزارة اسباب الرفض وهي كما يأتي :

١ - تتكلف البلدية شراء السيارة بمبلغ اربعمائة دينار او يزيد على ذلك .

٢ - تتحمل البلدية اجور السائق ومساعدته وهي خمسة دنائير في الشهر .

٣ - تحتاج السيارة إلى مايقبل عن خمسين ديناراً في العام كمصروفات للتصليح .

٤ - مقابل هذه الخدمات التي تقدمها البلدية إلى سكان الناحية لاتستطيع البلدية الحصول على مصروفاتها ، إذ ان الماء الذي يتم شراؤه من قبل الموظفين وسكان الناحية لايساوي الأجرة الشهرية التي تدفع إلى السائق ومساعدته ، إذ أن البلدية لاتستطيع تصريف أكثر من عشرة براميل يومياً ، وهذه تساوي (١٠٠) فلساً في اليوم وهي تعادل (٣) دنائير في الشهر وهذا يعني ان على البلدية دفع دينارين اجرة السائق ومعاونيه ، فضلاً عن ذلك نفقات شراء السيارة والتصليح التي تحتاجها السيارة ومن الجدير بالذكر ان مدير الناحية اقترح نقل الماء بواسطة الإبل ورفض الاقتراح كسابقه (٢) .

اشار المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (٢٧) في ٢٠ تمور ١٩٣٨ إلى الأوضاع السيئة التي كانت عليها ناحية شثانة ، إذ ان الحكومة لم تنفق شيئاً من الأموال لإصلاح وصيانة عيون الماء في الناحية على الرغم من أنها كانت المصدر الوحيد الذي كان يعتمدون عليه في معيشتهم ، وفي الوقت نفسه فإن الحكومة لها مصلحة في ذلك وهو الحصول على الضرائب الأميرية باستثناء أحد المتصرفين عندما قام في بناء جدار غير متين على نفقة بلدية الناحية ، وأضر هذا العمل خزينة البلدية التي كانت غير مكلفة بالإنفاق على مرفق يختص بدائرة الري العامة وفي النهاية أن هذا الجدار اضر العين نفسها ، إذ تعدى الجدار المنوه عنه فزاد من الرسوبات التي تراكمت في قاع العين على مر السنين ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شثانة عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية شثانة عام ١٩٣٦ ، و ١٣ ، ص ٢٠ - ٢١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥١٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية عين التمر عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رفض اقتراح المفتش الإداري عام ١٩٣٨ ، و ٧ ، ص ٩ .

الاستمرار في إهمال العيون سوف يؤدي إلى الضرر بالأهالي والخزينة أضراراً جسيمة ، الأمر الذي يتطلب اتفاقاً اضعاف المبالغ التي تقدر لدرء الأضرار المنتشرة في الناحية (١) .

دعم مكي جميل متصرف لواء كربلاء (١٩٥٠ - ١٩٥٣) فكرة شراء سيارة على حساب البلدية لنقل الماء الصافي إلى الناحية وعلى أثر ذلك قامت البلدية بشراء سيارة حوضية سعة (٨٠٠) غالون وقرر المجلس البلدي بيع الصفيحة الواحدة بـ (٢٠) فلساً وهي التكلفة الحقيقية دون تحقيق أي ربح للبلدية إلا أن معظم سكان الناحية كانوا لا يملكون القدرة على دفع المبلغ ، ولذلك الغيت فكرة المشروع وتم الاستعانة عنه بمشروع آخر ، إذ تم حفر بئر في منطقة شعيب الأبيض ، إذ يتواجد الماء الصالح للشرب في باطنه ويبعد البئر عن مركز الناحية بحوالي (٣٠) كم ، ورصد مبلغ (١٢٠) دينار (٢) لقيام بالمشروع ، وفي عام ١٩٥٢ اقدمت البلدية على انجاز بعض المشاريع العمرانية عندما حصلت على منحة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية قدرها (٣٠٠٠) ديناراً ومن هذه المشاريع بناء حمام بمبلغ (١٠٠٠) ديناراً لعدم وجود حمام في الناحية وإنشاء مجزرة عصرية بمبلغ (٥٠٠) دينار وتأسيس حديقة عامة بمبلغ (١٠٠) دينار وفتح شارع في مركز الناحية بمبلغ (٦٠٠) دينار وتطهير عيون الماء في الناحية وبناء سراج لها بمبلغ (٥٠٠) دينار وكانت البلدية بحاجة ماسة إلى المساعدات المالية لزيادة المشاريع الخدمية للناحية التي بلغ عدد سكانها (٥١١٧) من الذكور والإناث ، إذ أن غالبيتهم غادروا الناحية بسبب الأمراض التي كانوا يعانون منها بسبب انعدام الخدمات (٣) .

إن قلة الوردات كانت المشكلة الأساس لهذه البلدية ، فكانت غير قادرة على تنفيذ أبسط المشاريع العمرانية وحتى مشروع الماء الذي لو قدر وتم تأسيسه لتخلص سكان الناحية من معاناتهم من هذه المشكلة التي عانوا بسببها من الأمراض الكثيرة .

٣- بلدية خان الحماد :

وهي ناحية تابعة إلى قضاء النجف تقع في منتصف طريق كربلاء - النجف (الحيدرية حالياً) ، وكانت عام ١٩٢٥ تتكون من (١٢٦) داراً ويبلغ عدد نفوسها (٧٤٦) نسمة ، وبلغت واردات بلديتها (١٥٦٥) روبية سنوياً ، ومجموع مصروفاتها (١٢٧٠) روبية وعين جابي لغرض جباية وارداتها ونظراً لقلة وارداتها فإن تولي رئاستها يكون فخرياً أي أن رئيس البلدية لا يتسلم راتباً وكانت واردات البلدية ترسل إلى خزينة اللواء وتسجل أمانات وتم العمل في هذه الطريقة ومنذ عام ١٩٢١ هذا ما أكدته تقرير متصرف لواء كربلاء في تقريره المرقم (١١٣١٥) في ٥ آب ١٩٢٥ الذي أشار إلى أن قبض هذه الوردات من قبل محاسب اللواء غير مطابقة مع قانون البلديات واقترح المتصرف الحاق هذه البلدية ببلدية مركز لواء كربلاء وويعود السبب في ذلك إلى تحسين إدارتها وتنظيم جباية وارداتها وتمكين مجلس بلدية كربلاء من مراقبة شؤونها ، فضلاً عن ذلك بين المتصرف أن واردات هذه البلدية القليلة لا تسمح للبلدية بالقيام

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧١٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شتاة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، سوء الأداء الحكومي في ناحية شتاة عام ١٩٣٨ ، و٧ ، ص ١٣ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حل مشكلة الماء في ناحية شتاة عام ١٩٥٢ ، و٤ ، ص ٤٨ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير عن لواء كربلاء عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية ناحية شتاة عام ١٩٥٢ ، و٣ ، ص ١٨ .

بالمشاريع على قدر ماتحتاجه البلدة من خدمات ، وبدمج واردات البلديتين يصبح من الممكن انجاز بعض المشاريع من قبل بلدية المركز في هذه المنطقة (١) ، وبناء على توصيات متصرف كربلاء ضمت اعمال بلدية خان الحماة إلى بلدية مركز كربلاء عام ١٩٢٥ (٢) .

ظل أهالي ناحية خان الحماة يفتقرون إلى ابسط الخدمات على الرغم من ارتباط بلديتهم ببلدية مركز اللواء ، ومن اهم تلك الخدمات هي حصولهم على الماء الصالح للشرب ، إذ بقي السكان ينقلون الماء من جدول بني حسن المتفرع من نهر الفرات الذي يبعد عن الناحية بمسافة (٥) كيلو متر، وكان ينقل منه بواسطة الصفائح على ظهور الحيوانات (٣) ، وعلى الرغم من قيام متصرف لواء لحلة بشق جدول صغير لايصال الماء إلى الناحية عام ١٩٤٠ (٤) ، الا ان الجدول طمر وعاد الأهالي إلى نهجهم القديم بنقل الماء وفي عام ١٩٥١ ألحقت الناحية بقضاء النجف وقام مجلس الإعمار بتأسيس مشروعاً للماء في الناحية بعد ان رصد (٣٠٠٠) دينار لذلك الا ان المشروع يعمل بسبب عدم اهتمام المسؤولين وادى ذلك الى عدم إنهاء معاناة الأهالي من مشكلة الماء الذي يبعد عن سكانهم واحتوائه على المكروبات التي طالما سببت كثير من الأمراض لسكان الناحية (٥) .

بلغت عدد البلديات في هذا اللواء خمسة بلديات واحدة في مركز اللواء والاخرى في مركز القضاء وثلاثة في نواحي اللواء وتميزت ثلاثة منها بكونها اماكن مقدسة بلدية مركز لواء كربلاء ومركز قضاء النجف وناحية الكوفة ، إذ يفد إليها الزائرين من شتى احاء العالم وان بقيت النجف تعاني من مشكلة الماء الصالح لشرب الى وقت قريب من انتهاء مدة الدراسة اما ناحيتي شنة و خان الحماة فلم تكن الخدمات بالمستوى الذي يوفر راحة السكان ولاسيما ان الناحيتين كانت تعاني من مشكلة الماء .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء كربلاء الى وزارة الداخلية ، بلدية خان الحماة عام ١٩٢٥ ، و ١ ، ص ١ .

(٢) المصدر نفسه ، املة المرقمة ١٦٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كربلاء عام ١٩٢٤ - ١٩٢٦ ، كتاب من متصرفية لواء كربلاء الى وزارة الداخلية ، الحاق بلدية خان الحماة الى بلدية مركز قضاء كربلاء عام ١٩٢٥ ، و ٩٢ ، ص ١٦٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف كربلاء إلى وزارة الداخلية ماء الشرب في ناحية خان الحماة ، و ٤ ، ص ٤٩ .

(٤) جريدة الهاتف ، العدد ٢٢٤ ، السنة السادسة ، ١١ تموز ١٩٤٠ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، لملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء كربلاء ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف كربلاء إلى وزارة الداخلية ، ماء الشرب في ناحية خان الحماة ١٩٥٢ ، و ٤ ، ص ٤٩ .

المبحث الثاني : بلديات لواء الحلة :

اولاً : بلدية مركز قضاء الحلة :

أسست بلدية الحلة^١ عام ١٨٧٤ وتولى رئاستها علي جلبي وعباس أفندي معاوناً له وعبدالرحمن أفندي كاتباً ، وضم مجلسها البلدي علي آغا وسيد راضي أفندي وحاج حسون أفندي وشهيب أفندي وسيد عبد الرحمن أفندي وفي عام ١٨٨٢ كان عبدالرحمن أفندي رئيساً ومحمد توفيق أفندي كاتباً وحوكي أفندي اميناً للصندوق وضم مجلسها البلدية حميد الجربوع وسيد حسون أفندي واحمد أفندي وفضل أفندي وعزر الياهو أفندي وفي عام ١٩٠١ بلغ عدد سكان الحلة (٧٠٠٠٠) نسمة وضمت (٣٦٢٦) داراً و(٢١٢٦) دكاناً و(٣٠) قهوة و(١٨) خاناً و(٨) حمامات ، وكان كادرها عام ١٩٠٣ سليم بك زادة رئيساً ومراد الياهو طبيباً وصالح افندي مفتشاً وعضوية سيد عبدالرحمن وياقوت أفندي وسيد حسين شوقي أفندي وسيد حسين الخواجة وسيد عبود الحاج معروف (٢) .

قامت السلطات البريطانية في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ على ربط البلدية بدائرة الحاكم السياسي في الحلة وأعطت إدارتها إلى أحد وجهاء المدينة هو السيد عبدالرزاق شريف ، وضم كادرها عدد من الموظفين البريطانيين والهنود والعراقيين ، وفي عام ١٩١٨ شكلت السلطات البريطانية مجلس بلدي في الحلة لغرض الاستشارة وتضمنت اعماله مشاريع السكن وتوطين العشائر وتنظيم الري والزراعة والإشراف على الصحة ، وكان يشترط في ترشيح العضو بعض المؤهلات ومنها ان تكون له ملكية تقدر سنوياً (٢١٢) روبية وبسبب ذلك ضم المجلس الوجهاء والملاكين وكبار الشيوخ وضمت البلدية ضمن كادرها طبيباً هندياً وصيدلياً وجراحاً ، وقامت البلدية بإنشاء مزارع القطن بعد ان رصدت لها مبلغ (٥٠٠٠) روبية ، ووسعت زراعتها في اللواء (٣) ، وفي عام ١٩٢٢ أسفرت الانتخابات في مركز قضاء الحلة عن فوز أمين أفندي زادة رؤوف أفندي برئاسة البلدية ومرتبته (٢٥٠) روبية وفاز بعضوية المجلس البلدي الحاج احمد أفندي دوشي ومحمد جلبي علوش وعلي الحمادي الحسن (٤) .

استطاعت بلدية الحلة عام ١٩٢٢ من فتح شارع الحلة - النجف مما تسبب بضائقة مالية للبلدية بعد تسديدها القسط الأول لأصحاب الدور والبساتين التي أصبحت ضمن املاكها وعند تسديد القسط الثاني لجأت البلدية إلى التفاوض مع أصحاب الأملاك في سبيل تخفيض قسم من المبلغ المتبقي بزمتهما والذي يبلغ (٤٧٥٧٥) روبية ووافق اصحاب الأملاك على التنازل عن (٣٠%) من قيمة الأموال التي بذمة البلدية والتي بلغت قيمتها (١٤١٧٢) روبية ومقابل ذلك تم اعفاء هؤلاء من رسم الشرفية الذي كانت تفرضه البلدية على اصحاب الأملاك التي تصبح أملاكهم على الشوارع العامة (٥) ، وحاولت البلدية انشاء جسر

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء الحلة ينظر الملحق رقم (٢) .

(٢) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢١٧ .

(٣) عطية دخيل عباس الطائي ، الحلة من سنة ١٩١٤ - ١٩٢١ ، دراسة في الأحوال السياسية والإدارية ، اطروحة دكتوراء غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ص ١٠١ - ١٠٣ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منخبي مجلس بلدية مركز الحلة عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٦ ، عامر جابر تاج الدين ، الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية ١٨٥٨ - ١٩٥٨ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٨٨ - ١٩٢ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الحلة ١٩٢٢ عام ، صورة كتاب من رئيس بلدية الحلة إلى وزارة المالية ، فتح شارع الكوفة - الحلة عام ١٩٢٢ ، و ٩٥ ، ص ١٢٤ .

جديد بدل الجسر القديم (جسر القوارب) وأوضح رئيس البلدية امين افندي زاده رؤوف افندي سلبيات الجسر القديم إلى الجهات المسؤولة ، إذ بين ان الجسر لا يؤمن حالة وسعة و عمران قضاء الحلة ، فضلاً عن ذلك ان الجسر اصبح يشكل خطراً على سلامة الماره (١) ، واقترحت وزارة المالية تعمير الجسر العسكري في الحلة الا ان البلدية أبدت اعتراضها على مقترح وزارة المالية بتعمير الجسر العسكري في الحلة واستخدامه بدل الجسر القديم وبيّنت أسباب الاعتراض وهي ان الجسر لا يعود لها وهو يعود إلى الأغراض العسكرية ويحتاج إلى (٧٠٠٠) روبية من اجل اصلاحه ومن الجائز قيام الجهة المالكة له بمنع البلدية من استخدامه في اي ساعة تشاء وطالبت بدل ذلك بإنشاء جسر جديد تقوم هي بإنجازه بكلفة قدرها (١٥) الف روبية مع الاقتصاد بالتكلفة (٢) .

حكمت محكمة الجزاء في لواء الحلة بتغريم الملتزم ناجي حسين مبلغ (٣٦٨٨,١٥) روبية عن قيمة التزام لم يقيم الملتزم بتسديده وعلى اثر ذلك خاطبت متصرفية لواء الحلة وحسب كتابها المرقم (١٣٥٧) في ٢٦ شباط ١٩٢٤ والذي تضمن رأي المجلس البلدي في مايراه مناسباً بتنزيل قسم من القسط الذي بذمة الملتزم بناء على ماتحقق من عسرة وضيق واستجاب المجلس البلدي بناء على ان الملتزم لا يملك سوى الحصص المعلومة من دار سكنه المحجوزة ومضطراً لعطف الحكومة ومرحمتها ولذلك نسب ان ينزل له بـ (١٦٨٨,١٥) روبية من دينه ويبقى في ذمته (٢٠٠٠) روبية تقسط على مدى سنتين بموجب كفالة أخيه يوسف حسين أغا على ان يؤخذ من راتبه شهرياً (٨٠) روبية ومجموع ذلك يصبح (٩٦٠) روبية في العام وإذا انقطع راتبه لسبب ما يكون للبلدية حقاً ان تضع يدها على السيارة الخاصة به وتحت تملكه وتبيعها وتستوفي ثمنها اتجاه دين اخيه وان الدار تبقى محجوزة حتى يتسلم الدين بتمامه وانه إذا لم يستمر على دفع الإقساط الشهرية وبيعت السيارة ولم يكف ثمنها لسد ماتبقى بذمة اخيه من الأصل عند ذاك تباع الدار المحجوزة ويستوفي منها مابقي بذمة المديون (٣) . ويوضح الجدول الآتي تفاصيل الحكم على الملتزم .

المبلغ		المـداد
روبية	عانه	
٣٢٨٠	٨	رسم الذبيحة
٤٠٢	١٢	ارضية الحشيش والتبن
١	----	طابع
٤	١٣	اجرة نشر الإعلان
٣٦٨٨	١٥	المجموع

الجدول رقم (٢٠) يوضح تفاصيل المبلغ الذي حكمت فيه المحكمة بتغريم الملتزم إلى بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٢٤ (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الحلة ١٩٢٢ عام ، صورة كتاب من رئيس بلدية الحلة إلى وزارة المالية ، كتاب من رئيس بلدية الحلة إلى وزارة المالية ، انشاء جسر جديد عام ١٩٢٢ ، و ٩٥ ، ص ١٢٥ .

(٢) المصدر نفسه ، عدم قبول البلدية اقتراح وزارة المالية عام ١٩٢٢ ، و ٩٥ ، ص ١٢٦ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الحلة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، تغريم ملتزم عام ١٩٢٤ ، و ١٢١ ، ص ٢٦٠ .

(٤) المصدر نفسه ، و ١٢١ ، ص ٢٦٠ .

الملاحظ من الجدول رقم (٢٠) ان صاحب الدعوة حينما يخسرها يتحمل كافة مصاريف الدعوة ، فضلاً عن المبلغ الأساس المطلوب به إلى البلدية لذلك نجد أن الملتزم تحمل رسم الطابع وأجرة نشر الإعلان ، فضلاً عن ذلك المبلغ المطالب به ونجد ان القانون في هذا يسير بالاتجاه الصحيح حفظاً على الأموال العامة .

أنجزت بلدية مركز الحلة مشاريع عدة عام ١٩٢٤ ، إذ أنها قامت بتركيب بروجيكت بمبلغ (١٢٠٠٠) وهو يربط بين طرفي المدينة ويقع خلف مصرف الرشيد حالياً ولازال يحمل تسمية الجسر العتيق يبلغ طول الجسر (٥٨) م وعرضه (٢,٢٥) م وتبلغ عدد فضاءات الجسر (٦) فضاءات طول الفضاء (٩,٥) م وكان عرضه يتسع لسيارة واحدة فقط وبعد تقادم الزمن عليه وقلة تحمله تحول الى عبور المشاة فقط وانشأ من مواد انشائية بسيطة روية وقامت بصيانة زجاج الإنارة في الشوارع العامة بمبلغ (٣٥٠٠) روية والأسلاك الكهربائية بمبلغ (٣٥٠٠) روية ومن أجل توسيع شارع مركز القضاء قامت بتهديم عدداً من الدور وتعويض اصحابها بمبلغ (٢٥٠) روية ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية ببناء نادي في مركز القضاء بلغت كلفته (٤٥٧٢) روية وشراء ماطور لفرقة الإطفاء بمبلغ (٢٠٠) روية (٢) .

تولى رئاسة بلدية الحلة عبدالمجيد جلبي العلوش بالوكالة بعد أن قدّم رؤوف الأمين استقالته من رئاسة البلدية في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٤ وعد السبب في ذلك رغبته في الاشتراك في انتخابات مجلس النواب (٣) ، وعلى اثر مرض رئيس البلدية عبدالمجيد رؤوف العلوش عُين لرئاسة البلدية سلمان افندي البراك (٤) ، وفي ٢٥ آذار ١٩٢٥ تولى رئاسة البلدية عبدالمجيد جلبي العلوش (٥) وقامت متصرفية اللواء عام ١٩٢٧ بعزل رئيس البلدية عبدالمجيد جلبي علوش وتعيين بدلاً عنه الخضر رؤوف افندي لقدرته على إدارة البلدية وعملت البلدية عام ١٩٢٨ على دفن المستنقعات الكبيرة في مركز لواء الحلة واستعانة بالسجناء ، إذ قام مدير السجن المركزي بإرسال السجناء للبلدية من أجل انجاز العمل الذي استمر (٣) ، اشهر (٦) ، وانجزت البلدية عام ١٩٢٩ دارا للمتصرف في اللواء ، وأنشأت مجموعة من المرافق الصحية

-
- (١) ارشد حمزة حسن عبدالله الفتلاوي ، التطورات الاقتصادية في الحلة ١٩٥٨ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٩ .
 - (٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الحلة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، اعمال البلدية عام ١٩٢٤ ، و ١٢٤ ، ص ٢٥٦ .
 - (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الحلة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من رئيس بلدية الحلة متصرفية لواء الحلة ، استقالة مدير بلدية مركز لواء الحلة عام ١٩٢٤ ، و ٥ ، ص ٥ .
 - (٤) المصدر نفسه ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى سلمان افندي ، تولية رئاسة البلدية عام ١٩٢٤ ، و ٣ ، ص ٣ .
 - (٥) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وكيل متصرفية الحلة إلى عبدالمجيد جلبي ، تولية رئاسة البلدية عام ١٩٢٥ ، و ١ ، ص ١ .
 - (٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٨ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٢٨ ، و ٧ ، ص ٤١ .

على ضفة النهر وفي أماكن أخرى في مركز اللواء وقام المتعهد ساسون أفندي بنصب الأعمدة في الشوارع الخالية منها ومد الأسلاك الكهربائية ووضع المصابيح 'ورصدت البلدية (١١٠٠٠) روبية عام ١٩٣٠ لإنشاء مقهى وحديقة في الفسحة الواقعة أمام ثكنة الشرطة وفي إنشاء سوق وقامت بتبليط الجادة العمومية تمهيداً لسير السيارات عليها واستغنت البلدية عن مهندس البلدية الذي كان مرتبة (١٠٠) روبية ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بمراقبة اصحاب الدور الآيلة للسقوط وقامت بتبليغهم بحتمية تجديدها (٢) .

الملاحظ أن بلدية مركز لواء الحلة قامت بانجاز عدة مشاريع خدمية عدة في عقد العشرينات على الرغم من الإمكانات المتواضعة للدولة العراقية وهذا يعد إنجازاً.

خاطبت متصرفية لواء الحلة وزارة المواصلات والإشغال حول قرار المجلس البلدي في مركز لواء الحلة والمتضمن تأسيس مشروع الماء في الحلة وحسب كتاب متصرفية لواء الحلة المرقم (٢٧٤) في ١٨ تشرين الأول ١٩٢٨ بينت فيه الأسباب التي دعت إلى القيام بتأسيس المشروع وهي ان ألفي دار من أهالي مركز قضاء الحلة يطالبون بتأسيس مشروعاً للماء ومد الأنابيب إلى بيوت وهؤلاء ويقدر بـ (١٠) ألف نسمة من الأهالي ، فضلاً عن ذلك ان مجموع الدور والخانات والمقاهي وغيرها مع الدور المذكورة انفاً تبلغ نحو خمسة الف ، ولاسيما ان مجموع سكان مركز قضاء الحلة يبلغ (٢٣) ألف نسمة وفي حالة إنشاء المشروع فان المشتركين لا يقتصرون على الإلفين فقط بل من المحتمل تضاعف العدد فيما اذا وجد الأهالي تسهيلات من قبل الشركة (٣) ، وشرحت البلدية صيغة العقد بين البلدية والمتعهدين سليم شمعون وخضوري بلبول ، إذ تضمن العقد على ربع المشروع يكون من نصيب البلدية على شرط عدم دفع اي مبلغ من حصتها ويستوفي الشريك ذلك من قيمة ارباح المشروع عند تشغيله وتكون وارادات ومصروفات المشروع تحت اشراف البلدية ، فضلاً عن ذلك ان سقي الحدائق وسراي الحكومة يكون مجاناً وقرر المجلس البلدي في ١٦ حزيران ١٩٢٩ تأسيس مشروع الماء في الحلة على حساب البلدية في حالة رفض المتعهدان صيغة العقد مع البلدية بجميع شروطه (٤) ، وجاءت موافقة وزارة الإشغال والمواصلات وحسب كتابها المرقم (٤٨٩٠) في ٣٠ أيلول الذي بين فيه ان البلدية ليس لديها الإمكانية لتأسيس المشروع على امكانياتها الخاصة ، ولاسيما ان المشروع يكلف (١٥٠) ألف روبية ، لذا فإن العقد بين البلدية والمتعهدين هو خير وسيلة لتنفيذ المشروع ، ولاسيما ان المشروع سوف يعود على البلدية بنفع كبير (٥) .

(١) جلب ساسون أفندي ماكينة توليد الكهرباء الى لواء الحلة عام ١٩٢٣ وتم تشغيلها من قبل منشئ سوسه وقد وضعت في وسط المدينة وعملت بطاقة (٢٥) كيلو واط وزردة عدد من الدور السكنية بالكهرباء مقابل رسوم شهرية واشتهرت بـ (محطة كهرباء سوسة) وظلت المحطة تعمل حتى قيام البلدية عام ١٩٣٨ بتأسيس محطة كهرباء جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية لطاقة الكهربائية بطاقة (١٠٠) كيلو واط في منطقة باب الحسين . ينظر : علي كامل حمزة السرحان ، الاقلية اليهودية في لواء الحلة (١٩٢١ - ١٩٥٢) دراسة تاريخية لحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ص ٩٤ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقم ٨٨٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير متصرف لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٠ ، و٣٢ ، ص ١٨١ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقم ٧٧٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، الماء في لواء الحلة ١٩٢٩ ، كتاب مرفوع من قبل متصرف لواء الحلة إلى وزارة الإشغال والمواصلات ، مشروع الماء في الحلة عام ١٩٢٨ ، و٣ ، ص ٥ .

(٤) المصدر نفسه ، قرار مجلس بلدية الحلة مرفوع إلى متصرفية اللواء ، تأسيس الماء في الحلة عام ١٩٢٩ ، و٥ ، ص ٣٩ .

(٥) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة الإشغال والمواصلات إلى متصرفية لواء الحلة ، موافقة على مشروع ماء الحلة عام ١٩٢٩ ، و١٥ ، ص ٤٠ .

حاولت متصرفية لواء الحلة عام ١٩٣٥ أن تجعل من البلدية المالك لمشروع الكهرباء لكي تستفيد البلدية من ارباح المشروع وتأسيس مشروع الماء الصالح للشرب والاستغناء عن المتعهد الذي كان يدير مشروع الكهرباء على الرغم من عمل المتعهد المرضية والأسعار المناسبة التي تقل أو تساوي ما كان موجوداً في المدن العراقية الكبرى وكان الهدف من وراء سعي المتصرفية لانجاز هذا العمل ، هو الفائدة من الأرباح التي يدرها هذين المشروعين ، ومن ثم يؤدي إلى خدمة القضاء بما تقوم به البلدية من مشاريع الا ان البلدية كانت غير قادرة على القيام بذلك بنفسها وهذه القناعة كانت ايضاً لدى المتصرفون السابقون ان البلدية غير فادرة على الرغم من حصول بعض المراجعات من قبل اشخاص لعمل على انشاء المشروع بالاتفاق مع البلدية الا ان ذلك لم يحصل لعدم كفاية الأشخاص لعدم امتلاكهم الخبرة في هذا المجال ومن جانبها اجرت المتصرفية اتصالات مع وزارة الداخلية للقيام بالمشروعين من قبل البلدية وظهر ان البلدية غير قادرة على إنشاء المشروعين لتكاليفته الكبيرة التي تبلغ (٢٠) ألف دينار وكانت البلدية بحاجة شديدة إلى مشروع الماء ، إذ كان الأهالي ينتظرون بفارغ الصبر إنجاز هذا المشروع لذلك ابدى المتعهد للمشروع الكهرباء استعداداً للقيام به ويجعل حصة البلدية (٤٠%) من صافي الإرباح اذا عهد اليه بمشروع الماء دون تكلفة البلدية أي مبلغ (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٥ محسن بك الحاج خورشيد باشا وكالة بعد استقالة وكيل الرئيس السابق امين افندي الواعظ وكان قائماً بتنظيم امور البلدية ومراقبة أعمال التبليط وهو صاحب حضوه في القضاء وكان أمين الصندوق قائماً بواجبه وإما بقية الموظفين سواء أكانوا من الكتاب أم الجباة فإن كل منهم منتسب إلى أحد الأعضاء فلم يكن مهتماً بواجبه ، إذ أصبح الإهمال في إدارة البلدية حداً لايمكن السكوت عنه لدرجة أن كل واحد اخذ يشعر بذلك الترددي وتكون المجلس البلدي من أحمد الملا خضير وعطوان أفندي وعلي الحمادي ويقعوب أفندي الشماس وبدأت عضويتهم في ٥ كانون الأول ١٩٣١ وانتهت في ٦ كانون الأول ١٩٣٥ والحاج عباس المعروف ومحسن بك ورفيق أفندي وبدأت عضويتهم في ٧ كانون الأول ١٩٣٣ وانتهت في ٧ كانون الأول ١٩٣٧ (٢) ، وكانت واردات البلدية عام ١٩٣٥ (٣٣٣,٤٧١) ديناراً ومصرفاتها (٢٤٥,٩٤٨) ديناراً وبقي في صندوقها (٨٧,٥٢٣) ديناراً لغاية شرايلول اما رسوم البلدية هي رسم حيوانات النقل (٣٣,٦١٥) ديناراً ورسم عبور الجسر (١٨٨,٢١٩) ديناراً ورسم الذبيحة (٦٨٨,٨٠٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٩٠,٠٣٠) ديناراً ورسم الأرضية (١٢) ديناراً ورسم علوة المخضرات (١٦٨) ديناراً ورسم الحشيش والتبن (١٠) ديناراً ورسم المحصولات المحلية (٢١٨) ديناراً ورسم الأموال المنقولة (٥,٢٩٠) ديناراً وكان لدى البلدية جسر قديم لا يصلح لعبور وحاولت البلدية اصلاحه عام ١٩٣٢ عندما رصدت له (١١) ألف روبية إلا أن البلدية لم تباشر العمل في حينه وفي ميزانية عام ١٩٣٣ رصد له المجلس البلدي (١٦٠٠) ديناراً لغرض تبديله ، وأنجز المجلس البلدي تبليط وفتح عدد من شوارع مركز اللواء ، إذ كلفه ذلك البلدية (٨٥٠) دينار (٣) ، إذ قامت بفتح شارع صفي الدين الذي يبدأ من الساحة امام المدرسة الشرقية ، وينتهي بالفلكة في نهاية شارع الديوانية وشارع النهر الذي يبدأ من

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٥٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء والكهرباء في مركز لواء الحلة ، و ١ ، ص ص ١٠ - ١١ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر ومجلس بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ١٦ .
(٣) المصدر نفسه ، واردات بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ١٤ .

المسلخ القديم ، وينتهي بطريق النبي ايوب (١) .

كانت أسواق مركز القضاء عام ١٩٣٥ وشوارعه وأزقته يعلوها التراب والأوساخ باستثناء الشارع العام المحاذي للنهر، وسط مركز القضاء إذ لقي عناية بنظافته ورشه وفي عام ١٩٣٤ قامت البلدية بشراء سيارة بمبلغ (٤٥٠) ديناراً وكانت ليست لها القدرة على رش المركز بكامله سوى الشارع العام نظراً لضيقها ولذلك ان قيمة السيارة ومصرفاتها التي تبلغ (٧) دينار في الشهر ، فضلاً عن تصليحها الذي يساوي (١٠) دينار أيضاً في الشهر لذلك كان بقاء البلدية على سابق عهدها باستخدام السقاة في الرش أفضل من السيارة التي ليست لها القدرة على أداء المهمة بكاملها ولم تكن الأضوية البالغ عددها (٦٧٥) مصباحاً تنير المركز بما يجب وكان السبب في ذلك سعة المدينة من جانب والجانب الآخر أن المصباح الذي قوته (١٠٠) شمعة لايعطي سوى (٢٥) شمعة ، بسبب رداءة الأسلاك لقدمها وعدم إدامتها (٢) .

زار المفتش الإداري بلدية مركز قضاء الحلة وأكد في تقريره المرقم (٤٣) في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٦ أن مشروع كهرباء الحلة تأسس في ٢٧ آذار ١٩٢٢ من قبل أحد الأشخاص يدعى ساسون سوسة ، واتفق مع رئيس البلدية على عقد صائق عليه كاتب العدل لمدة سنتين اعتباراً من التاريخ المذكور على أن تدفع البلدية عن كل مصباح ذات (٢٥) شمعة (٢,٨) روبية في الشهر، وصادق عليها المتصرف دون موافقة الوزارة على هذا الاتفاق ، وانتهت المدة وبقي العقد ساري المفعول دون تجديد وفي ٢٠ تموز ١٩٢٥ تجدد العقد لمدة (٥) سنوات بسعر المصباح الواحد (٢٥) شمعة ب (٢) روبية في الشهر وتدفع البلدية (٦٠) روبية سنوياً عن قيمة المحروقات (الكازادي تعمل بواسطته المكانن) ، فضلاً عن السعر المقطوع (اي ان المواطن يدفع مبلغ ثابت) وبقي هذا العقد مستمراً سوى تقديم صاحب المقاوله عريضة تتضمن الموافقة على جعل المقاوله شهرياً تدفع البلدية (١٠٠) دينار مقابل (٦٧٥) مصباحاً ذات قوة (٢٥) شمعة ، و تم هذا التساهل من المتعهد بعد تقديم عريضة من قبل الأهالي يشكون من غلاء أسعار الكهرباء وبسبب ذلك أبدى الحاج عبدالباقي المرجان ورفاقه استعدادهم للقيام بهذا المشروع بأقل كلفة إلا أن هذا الأمر بقي مسكوتاً عنه دون أن تجري معاملة ما فظاهر الحال يدل على أن الإدارة وجدت الافضل للاتفاق مع صاحب المشروع مناسباً والحال هذا كان الأجدر بالبلدية ان تعرض هذا الطلب المذكور أنفاً من قبل الحاج عبدالباقي ورفاقه على الجهات صاحبة الأمر ، إذ لم تكن البلدية قادرة على إنشاء المشروع كما كان من الواجب ان يعرض هذا الاتفاق على وزارة الداخلية للمصادقة عليه (٣) .

اقترح المفتش عام ١٩٣٦ على البلدية وبالنظر لما تصرفه البلدية من أموال للتنوير سنوياً أن تظم البلدية مشروع الكهرباء إلى جانب مشروع الماء الذي كانت البلدية عازمة على إنشائه وبذلك يكون مشروع الكهرباء لا يكلف البلدية سوى الأسلاك والأعمدة ، وأما الماكنة فأنها تكون لكلاً المشروعين وبذلك تكون وفرت مبالغ لأبأس فيها لصندوق البلدية من جانب ومن جانب آخر أراحت الأهالي من الضياء الهافت وفي الوقت نفسه وجدنا مشروعاً بدل املاكها التي تساوي (١٢٠٠٠) ديناراً فأكثر وأن بدل إيجارها لايتجاوز (٤٠٠) دينار لذلك وجد المفتش أن حجم الإيجار لايتناسب مع حجم الأملاك التي اقترح بيعها ، إذ

(١) يوسف كركوش الحلي ، تاريخ الحلة ، ج ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ص ١٨٥ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، النظافة والإنارة في مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ١٧ .

(٣) المصدر نفسه ، مشروع الكهرباء في الحلة عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ١٠ .

بقاؤها لايجدي نفعاً والمبادرة إلى إنشاء المشروعات ، وفي حالة بقاء البلدية على هذه الوضعية لم تتمكن من بناء مشاريع تؤدي إلى تقدم الحلة (١) .

زار المفتش الإداري بلدية مركز قضاء الحلة وأكد في تقريره في آيار ١٩٣٨ أن سجلات البلدية كانت فيها نواقص عدة فسجل رسوم الحراسة لم تسجل فيه رسوم الحراسة عام ١٩٣٨ ، وسجل المكلفين لم تدرج فيه رسم إجازات الحرف للحلاقين ، ورسم الإعلان ، ورسم التخوت ، ورسم الجاموس الحلوب^٢ ، مما يدل ذلك على إهمال الموظفين الذين يختصون بتنظيم السجلات وإدامتها وليس ذلك وحسب بل ان مدقق البلدية عوني لم يبد العناية اللازمة فيما يخص حسابات البلدية اما مهندس البلدية السيد ناجي اتصل بالأهالي المكلفين بدفع رسوم التبليط ، إذ اخبرهم أن سعر المتر المربع الواحد قدر (١٥٠) فلساً وأن البلدية استوفت منهم (٢٠٠) فلساً عن المتر المربع مما الحق السمعة السيئة بأعضاء البلدية وامتنع الأهالي عن دفع الأجور فلم تحصل البلدية سوى نسبة (٢٦%) من قيمة الأجور، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان البلدية صرفت (٣٠٦,١٨٦) ديناراً على التبليط الذي يعد من املاك الحكومة وتمكن المجلس البلدي من استرجاع المبلغ الذي تم صرفه وحسب كتابه المرقم (٧٩) في ٢٣ آذار ١٩٣٨ ، لأنه هذه البلدية تعد من البلديات ذات الإيرادات الضعيفة وهي بحاجة إلى الدعم الحكومي وليس العكس (٣) .

كان رئيس بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٩ السيد شاكرا الهلالي عين في وظيفته في ١٤ تموز ١٩٣٦ وكانت رسوم البلدية عام ١٩٣٩ هي رسم حيوانات النقل (٨٠) ديناراً ، ورسم عبور الجسر (٣٥٠) ديناراً ورسم المجزرة (١١٢٠) ديناراً ، ورسم دلالية الحاصلات المحلية (٧٠٠) ديناراً ، ورسم سمسرة الحيوانات (٣٢٥) ديناراً ، ورسم أرضية علوة المخضرات ورسم الحشيش والتبن (٣٨) ديناراً ، ورسم دلالية الأموال المنقولة (١٦,٥٠٠) ديناراً ، وعوائد الرصيف (٨٩) ديناراً (٤) .

كانت واردات البلدية حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ (٣٣,١٦٢) ديناراً ولديها أيضاً ايداعات في صندوقها في الخزينة العامة (٤٣٧٢,٧٦٥) ديناراً ، وكان للبلدية بقايا اموال بزمة الملتزمين وهم السيد محمد العطار عن مقهى البلدية (٢١٨,٠٤٢) ديناراً وتوفى ولم يسدد المبلغ ، والسيد حمد السيد رزوقي عن عبور جسر الحلة (٤١,٧٠١) ديناراً وعبدالرزاق محمود عن بقية إيجار دار البلدية (٣٥,٣٨٦) ديناراً وثامر بريكم عن جسر بلدية الحلة (١٧٠,٢٠٢) دينار وقامت البلدية بانجاز العديد من المشاريع العمرانية هي :

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الكهرباء في الحلة عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ١٠ .

(٢) منح قانون رسوم البلديات رقم (٨٦) عام ١٩٣١ البلدية الواردات التي تحصل عليها وهي الرسوم من (رسوم السيارات بأنواعها ورسوم حيوانات النقل ورسم اجازة وسائط النقل النهرية ورسوم الجسور والمعابر ورسم خزن الاموال القابلة للاشتعال ورسم رخصة البناء ورسم الكلاب ورسم الاعلان والحلاقون والباعة الدوارون . ينظر :

الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والانظمة عام ١٩٣١ ، ص ص ٨٠٤ - ٨١٠ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٩٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الحلة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية الحلة عام ١٩٣٨ ، و ٤ ، ص ص ٦٠ - ٦١ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الحلة ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، قابلية رئيس بلدية مركز لواء الحلة ١٩٣٩ ، و ٣٨ ، ص ٦٦ .

١ - بناء سوق عام ١٩٣٩ يحوي على تسعة وتسعين حانوتاً على عرصة السجن القديم بمبلغ (٢٣٥٠) دينار من قبل المتعهدين اسطه احمد والسيد سامي الشابندر .

٢ - تشيد جسر حديدي في قصبة الحلة بمبلغ (٢٠٠) دينار عام ١٩٣٩ وأشرف على هذا العمل مهندس الإشغال إلا أن العمل كان على حساب البلدية وقد تم بناء الجسر بدل جسر القوارب الذي كان في وسط المدينة ويقع حالياً قرب مصرف الرشيد ويسمه الحليون الجسر العتيق .

٣ - قامت البلدية بتبليط شارع الجانب الأيسر من كرد الخسروية حتى جسر الأمير غازي وكذلك الجانب الأيمن ، إلا أن طبقة القير كانت رقيقة جداً وغير متينة مع أن عمل التبليط كان حديثاً (١) .

كانت البلدية عام ١٩٣٩ تدفع إلى متعهد الكهرباء (١٠٢) ديناراً في الشهر وكانت حالة الإضاءة في مركز القضاء غير مرضية ، إذ أن المصابيح قليلة الإضاءة وانقطاع التيار في أغلب الأحيان الأمر الذي أدى إلى تدمير الأهالي والموظفين ، فضلاً عن ذلك أن موظفي البلدية كانوا لا يقومون بكنس ورفع الأوساخ المكدسة في الشوارع وكانت كافة البلوعات في مركز اللواء مطمورة ، بسبب حفر الطرق ومد أنابيب الماء ولم يتم حفرها من جديد الأمر الذي أدى إلى عدم تصريف مياه الأمطار وكثرة حفر الأوحال فيها وأصبح من الصعب جداً خروج السكان من دورهم والسير في الطرقات (٢) .

ذكر المفتش الإداري في تقريره المرقم (٥٣) في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ (راجعني محمد الحاج أحمد ابو حمزة وأفاد أن البلدية استملت الدارين العائدين إلى ورثة ابي حمزة والمرقمين (٥٢,١) و (٥٢,٣) الواقعتين في محلة الطاق في قصبة الحلة وقدر مبلغ التعويض (٢٥٠) ديناراً وذلك لغرض فتح شارع صفي الدين وتم الأمر بناء على موافقة متصرفية لواء الحلة بكتابها المرقم (١٥٠٣) في ٢٢ شباط ١٩٣٨ وحتى الآن لم تدفع البلدية المبلغ المذكور له بالرغم من مراجعاته العديدة) وعند تدقيق الأضبارة المتعلقة في هذا العقار وجد ان معاملة الاستملاك انتهت وجرى تهديم الدارين المذكورين وأدخلنا في الشارع المذكور، فضلاً عن ذلك كانت هناك معاملة أخرى عائدة إلى الحاج احمد الدوحي والتي قدر مبلغ تعويضها بـ (٢٠٤,٣٦٠) دينار وهدمت هي الأخرى وأدخلت في الشارع بعد إجراء معاملة استملاكها من قبل البلدية ولم يحصل على تعويض هو الآخر على الرغم من مخاطبة البلدية في الكتاب المرقم (٢٣٩٣) في ٣١ كانون الأول ١٩٣٨ والكتاب المرقم (١٩٠٢) في ٢٦ كانون الأول ١٩٣٨ إلى متصرفية لواء الحلة تؤكد على الموافقة على دفع المبلغ إلى اصحاب الأملاك وكان جواب المتصرفية بكتابها المرقم (١٨) في ١ كانون الثاني ١٩٣٩ تأجيل دفع المبلغ إلى نيسان عام ١٩٣٩ ، ولذلك أبدى المفتش ملاحظته على ذلك كون ان الدور استملكت من قبل البلدية وتأجيل دفع المبلغين المذكورين دون مبرر إلى اصحاب الدور ويعد ذلك مخالفاً للقانون لذلك يستوجب على البلدية دفع المبلغ من أموالها المودعة في الخزينة العامة وكما جرى من قبل أمانة العاصمة في معاملات الاستملاك وتطبيق القانون الخاص بها (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الحلة ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات ومشاريع بلدية مركز قضاء الحلة عام ١٩٣٩ ، و ٣٨ ، ص ٦٨ .

(٢) المصدر نفسه ، الإنارة والنظافة في مركز لواء الحلة ١٩٣٩ ، و ٣٨ ، ص ٦٩ .

(٣) المصدر نفسه ، عدم تعويض البلدية اصحاب الأملاك ١٩٣٩ ، و ٣٨ ، ص ٦٩ .

قامت البلدية عام ١٩٣٩ بإنشاء حديقة الجنائن خارج حدود المدينة بعد إصلاح المكان الذي كان يعج بالأوساخ والقاذورات وحولتها إلى متنزه يأتي إليه الأهالي لغرض التنزه والراحة (١) واستطاعت بلدية الحلة عام ١٩٤٢ من إنجاز العديد من الأعمال ، إذ قامت بتوسيع السوق الكبير في مركز القضاء بعد أن كان ممر ضيق لايسع غير مسير المشاة وهدم دار المتصرف القديم وتثبيت نصب بابل مكانه الذي يقع في الوقت الحاضر مقابل بناية البلدية ، وإنشاء حديقة النساء التي نصب في داخلها نافورة لجعلها مكاناً لتنزه المواطنين ، وعمدت البلدية إلى تهديم بناية السجن الذي كان ملاصقاً لمديرية الشرطة وأنشأت فيه مجزرة وسوق للخضر ، فضلاً عن انشاء بناية للسجن (٢) ، وتحت إشراف متصرف اللواء جعفر حمندي (٣) ،

استطاعت البلدية عام ١٩٤٨ من تشييد بناية جديدة لها وعلى الرغم ان البناية لم يمضي عليها أمد طويل سوى أربع سنوات عام ١٩٥٢ إلا أن بعض ممراتها كانت بحاجة إلى إعادة تبليط وويعود السبب في ذلك إلى قرب البناية من النهر ، فضلاً عن ذلك كانت القاعة في داخل البناية بحاجة إلى تبليط وكانت رفوف الأضابير ودواليب السجلات تحتاج إلى تبديل بسبب قدمها ، وشغلت لجنة الماء والكهرباء قسمًا من غرف البناية مقابل إيجار تدفعه للبلدية وكانت اللجنة بحاجة إلى مكان آخر ، إذ الغرف المشغولة من قبلها كانت البلدية تنوي اعطاءها لموظفيها وفي عام ١٩٥٠ أعدت البلدية تصميم جديد إلى مركز القضاء وأجرت عليه بعض التعديلات أدخلتها على التصميم عام ١٩٥٢ وتم إرساله إلى وزارة الداخلية من أجل المصادقة عليه ، إذ ان الهدف من فتح الشوارع الذي كانت تتوخاه البلدية هو تنظيم مركز القضاء وتوسيع عمرانه ومنحت البلدية عام ١٩٥١ قرصاً من قبل الحكومة بلغ (٣٩٠٠) دينار صرفت قسمًا منه في مشاريع عدة ، إذ قامت بتبليط شارع كريطيمة والجديدة بمبلغ (١٨١,٢٩١٣) دينار وتبليط شارع المحطة بمبلغ (٤٠٠٠) دينار وتبليط شارع باب النجف وإنشاء علوه للمخضرات بمبلغ (١٥٨,٢٧١) دينار وتبليط باب بغداد بمبلغ (٢٥١,٢٠٠٨) دينار وتم تسديد ديون البلدية بمبلغ (١٠٠٠) دينار (٤) .

قامت بلدية مركز قضاء الحلة بمشاريع عدة عام ١٩٥٢ ، إذ انها حصلت على منحة من قبل الجهات الحكومية بلغت (٢٥٠٠٠) ديناراً واستطاعت البلدية من استغلال قسم من هذه المنحة في إنجاز العديد من المشاريع العمرانية وهذه المشاريع هي فتح الشارع العرضاني الذي يخترق مركز القضاء بعد أن قامت بإستملاك الأراضي التي يقع عليها الشارع وبوشر بأجراء معاملات لاستملاك ، وتم رصد (١٢٠٠٠) ديناراً من أجل انجاز العمل وقامت كذلك برصد (٥٠٠٠) دينار ، لتبليط شارع الكورنيش في مركز القضاء الجانب الأيسر ، وقامت ببناء عدد من الدكاكين وأنفقت لذلك (٢٠٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك رصدت البلدية من ميزانيتها مبلغ (٧٤٧٣,٥٠٠) ديناراً للقيام بمشاريع عدة ومنها انشاء بنايتين لمقهى بلدي بمبلغ

(١) عبدالرضا عوض ، هؤلاء تركوا بصماتهم في الحلة ثم عادوا ، ط٢ ، دار الفرات ، الحلة ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٠١ - ١٠٣ .

(٢) عبدالرضا عوض ، الحلة وحكامها ، ط٢ ، دار الفرات والأعلام ، الحلة ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) هو محمد جعفر حمندي سيد علوي ينتهي نسبه إلى الحسن المثني بن الإمام الحسن المجتبي ابن الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ولد عام ١٨٩٤ - ١٩٥٢ تقلد عدة مناصب وزارية أصبح وزيراً لمعارف عام ١٩٣٧ ووزيراً للشؤون الاجتماعية عام ١٩٤١ . ينظر :

كاظم جمعة عويد موسى ، محمد جعفر حمندي ودوره في تاريخ العراق ١٨٩٤ - ١٩٥٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٧ - ٤

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف رقم ٩٨٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تشييد مقر للبلدية عام ١٩٤٨ ، و ٦٧ ، ص ١٦٨ .

(٢٥٠٠) ديناراً (١) ، ورصدت البلدية مبلغ (٥٠٠٠) دينار بميزانية عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣ الغرض منها صيانة وأكساء الشوارع التي كثرة فيها الحفر نتيجة كثرة سقوط الأمطار (٢) .

تألف مشروع الكهرباء في الحلة عام ١٩٥٢ من عدد من المكائن وهي ماكينتين من نوع الكبير رستن قوة الواحد (٢٠٠) كيلو واط وكانت بحالة جيدة ، ولكن كانت بحاجة إلى المواد الاحتياطية وماكينتين من نوع الصغير رستن قوة الواحدة (٥٠) كيلو واط وكانت هاتان الماكنتان بحالة غير جيدة وتعطي الوحدة من القوة (٢٥) كيلو واط وماكنة من نوع كانر بيلر قوتها (٥٨) كيلو واط حالتها متوسطة ويحصل منها على (٥٠) كيلو واط من القوة وماكينتين من نوع سان ذات قوة (٦٠) كيلو واط لكل طاقم وماكنة سان ذات قوة (١٢٠) كيلو واط والطواقم الثلاثة من نوع سان متوقفة عن العمل وتحتاج إلى الأدوات الاحتياطية لإصلاحها أساساً ويكون مجموع القوة التي تعطيها هذه الطواقم (٦٥٠) كيلو واط وأن الحد الأدنى الذي يعطها المشروع من الطاقة الكهربائية (٤٥٠) كيلو واط وعملت اللجنة للحصول على الأدوات لطواقم الآتية :

١ - أدوات احتياطية لطاقم رستن من النوع الكبير وتبلغ قيمة الأدوات الاحتياطية لها (٣٥٠٠) ديناراً .

٢ - أدوات احتياطية للطواقم سان وتبلغ قيمة الأدوات الاحتياطية لها (٥٢٥٨) ديناراً .

٣ - أدوات احتياطية لمكائن رستن من النوع الصغير (٥٠) كيلو واط وحصلت اللجنة على قسم منها لأنه اللجنة قدمت الطلب لشراء المكائن منذ عام ١٩٥٠ (٣) .

وعملت اللجنة على اجراء الاتصالات لشراء اكثر من طاقم بحيث لا تقل قوة هذه الطواقم عن (٦٠٠) كيلو واط وقامت متصرفية لواء الحلة بتفويض مديرية البلديات العامة لاجراء معاملة الشراء وحسب كتابها المرقم (٢٧٨٧) في ٣٠ شباط ١٩٥٢ وكانت اللجنة عند حصولها على هذه الطواقم سوف تسد حاجة المستهلكين من الكهرباء ، ولاسيما أن مركز قضاء الحلة كان بحاجة إلى مزيد من الطاقة نظراً لما شهده من التوسع العمراني (٤) .

لو تتبعنا عمل بلدية مركز قضاء الحلة لوجدنا أنها قامت بانجاز كثير من الخدمات لابناء مركز اللواء و مرت البلدية بمدة ضعف مالي وإداري الا ان خدماتها كانت جيدة .

ثانيا - بلديات مراكز أقضية لواء الحلة :

١ - بلدية مركز قضاء الهندية :

(١) ، د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية الحلة عام ١٩٥٢ ، ٦٧ ، ص ١٣٧ .

(٢) المصدر نفسه ، و ٦٧ ، ص ١٣٧ .

(٣) المصدر نفسه ، مشروع الكهرباء في مركز لواء الحلة عام ١٩٥٢ ، و ٦٧ ، ص ١٦٨ .

(٤) المصدر نفسه ، و ٦٧ ، ص ١٦٨ .

تقع إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد وتبعد عنها بمسافة (١١٠) كيلو متر ، وتتوسط المسافة بين لوائي الحلة ولواء كربلاء ، إذ تبعد عن الأول مسافة (٢٤) كيلو متر والثاني مسافة (٢٠) كيلو متر (١) ، واصبحت في عام ١٩٢٢ لواءاً بعد ان انفصلت عن لواء كربلاء وفي أسست بلديتها في العهد العثماني عام ١٨٧٥ وأصبح سعيد أفندي رئيساً وياسين أفندي كاتباً للبلدية وضم مجلسها البلدي حسون آغا وشوكت آغا ، وذو النون آغا وواصبحت عام ١٨٧٩ قضاء وفي عام ١٨٨٥ كان رئيس البلدية حسون آغا وحبيب أفندي كاتباً لها وضم مجلسها البلدي عبد آغا وشوكت آغا وناس آغا وحداد آغا وانتخب للدورة الثانية حسون آغا في بداية القرن العشرين وتوفيق أفندي كاتباً وأميناً للصندوق وضم مجلسها الحاج عيس أفندي ومنحل وجراح آغا ومحمد علي آغا (٢) وفي عهد الاحتلال البريطاني اختير النقيب (تايلر) *Alnqyb (taylr)* حاكماً لقضاء الهندية الذي اسند مهمة ادارة البلدية إلى احد الشخصيات المتنفذة واختير عدد من الموظفين للعمل معه (٣) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في بلدية قضاء الهندية عام ١٩٢٢ وفار برئاسة البلدية الحاج عون أفندي مرزة بحصوله على (٥٧) صوتاً مرتبه (١٤٠) روبية وسيد هادي معتك وبصوله على (٤٥) صوتاً ، وعبدالحسين الحاج وداعة بحصوله على (٣٨) صوتاً ، والحاج رشيد الحاج عبدالحسين بحصوله على (٣٥) صوتاً والحاج إبراهيم الحاج وادي بحصوله على (٢٧) صوتاً (٤) .

ضم ملاك بلدية مركز قضاء الهندية عام ١٩٢٥ رئيس البلدية ومرتبته (١٢٠) روبية، وكاتب وأمين صندوق مرتبه (١٠٠) ومراقب اول ومرتبته (٤٠) و (٣) مراقبين مرتب كل واحد منهم (٣٥) وخادم ومرتبته (٣٥) ومفتش للصحة ومرتبته (٦٠) و (١٢) كناس وزبال مرتب كل واحد منهم (٢٠) وخطيب وإمام جامع ومرتبته (٦٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٥) ، وتكونت رسوم البلدية من رسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٤٤٠٠) روبية ورسم الوردية (٢٢٥٠٠) روبية ورسم الإجازات (٢٠٠٠) روبية ورسم الدلالية (٦٠٥٠) روبية ورسم الميدانية (٥٥٠) روبية ورسم ارضية المخضرات (٢٠٥٠) روبية ورسم السجلات (٣٠٠) روبية ورسم الرصيف (١٠٠٠) روبية ورسم إيجار املاك البلدية (٢٥٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية وديون البلدية على الحكومة (٣٦٥١,٧) روبية أما مصروفات البلدية هي رواتب الموظفين (٤٨٠٠) روبية وتعمير املاك البلدية (٢٠٠٠) روبية وشراء عرصتين (٣٠٠٠) روبية وتعديل الطرق (٢٠٠) روبية وتسجيل املاك البلدية (٥٠٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٢٨٠٠) روبية ورواتب الموظفين بالوقاية (٣٩٦٠) روبية ومصاريف الحيوانات ورقابتها (٢٠٠) روبية وبناء احواض لرمي الأوساخ (١٠٠) روبية وقرطاسيه (١٥٠) روبية وأثاث الدائرة (١٠٠) روبية ومصاريف الدفن (١٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (١٠٠) دينار ومخصصات الخطيب (٧٢٠)

(١) فلاح محمود خضير وعباس عبيد حمادي ، مدينة الهندية (طوريح) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي ١٨١٧ - ١٩٥٨ ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، د . م ، ٢٠١١ ، ص ١٧ .

(٢) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ .

(٣) علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ١٧١ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب مجلس بلدية الهندية عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٦٣ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥١٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية طوريح عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الحلة ، كادر بلدية مركز قضاء الهندية عام ١٩٢٥ ، و ١٨ ، ص ٦٤ .

خاطبت بلدية مركز قضاء الهندية متصرفية لواء الحلة حول قرار المجلس البلدي المرقم (٨٥) في ٣٠ تموز ١٩٢٩ والقاضي بتأسيس مشروع الكهرباء وكان المشروع كما اقره المجلس البلدي هو (٢٠٠) مصباح لدائرة البلدية لتوفير الشوارع العامة و (٢٠٠) مصباح أخرى لغرض دور الأهالي واختص المشروع الدوائر الحكومية بـ (٥٠) مصباح وبذلك تكون حاجة المركز (٤٥٠) مصباحاً وبين المجلس أن إقبال الأهالي ستزداد في حالة التساهل في تسعير قيمة الوحدة الكهربائية (٢) ، وخاطبت متصرفية لواء الحلة وزارة الإشغال والمواصلات وحسب كتابها المرقم (٦٩٣٢) في ٣ آب ١٩٢٩ حول تأسيس المشروع في مركز القضاء والتكاليف التي يتطلبها وكانت أجابت وزارة الإشغال والمواصلات بموجب الكتاب المرقم (٤٢٥٧) في ٢١ آب ١٩٢٩ ان المشروع يحتاج إلى ماكينة قوتها (٢٠) كيلو واط ، وهي تعد طاقم واحد مع الأسلاك بهذا المقدار من القوة والمباني ، لغرض تنصيب الماكينة ومصباح الشوارع والمقاييس وباقي معدات المشروع بكلفة (٣٠٠٠٠) روبية حتى وان اختيرت ماكينة أصغر فان المشروع يكلف (٢٤٠٠ - ٣٠٠٠٠) روبية واقرحت الوزارة تأجيل المشروع إلى عام ١٩٣٠ لعدم قدرة البلدية المالية (٣) ، إلا أن المشروع انجز عام ١٩٣٢ وتمت المصادقة عليه من قبل وزارة الداخلية وحسب الكتاب المرقم (١٢٠٢٧) في ٣٠ تموز ١٩٣٢ (٤) .

استطاعت بلدية القضاء عام ١٩٢٩ من إنشاء ثلاث دور في مركز القضاء وتم إيجارهن وقامت البلدية بالعديد من الأعمال هي إنارة البلدة بالمصابيح النفطية وتنظيف البلدة من الأوساخ والقاذورات وفي عام ١٩٣٠ قامت البلدية ببناء ست دور أخرى جعلتها دوراً للمعاقين عن طريق الإيجار (٥) . وعلى أثر وفاة امين صندوق البلدية عام ١٩٣٤ شكلت البلدية لجنة ضمت رئيس البلدية وعدداً من اعضاء المجلس البلدي وأثناء فتح الصندوق من قبل اللجنة وجدوا في الصندوق (١٦,٥٠٠) ديناراً عند فحص سجل اليومية وجد ان المبلغ يختلف عن ما موجود في الصندوق وطالب مدير الناحية تدقيق القاصة واستجابة له شكل متصرف لواء الحلة لجنة من مأمور الخزينة في اللواء ومدير المالية في القضاء في سبيل تدقيق السجلات وبأشرت اللجنة عملها الذي استمر حوالي شهر وكانت السجلات في مركز القضاء فأخذ مأمور الخزينة يأتي من الحلة إلى طويريج ويعود حتى بلغت اجور نقله (١٥) دينار وكان في وسع المتصرف ان يطلب السجلات إلى مركز اللواء لإجراء التدقيق وادى ذلك إلى تكليف البلدية مبلغاً اضافياً ، فضلاً عن مبلغ النقص الذي كان في صندوق البلدية فاضطرت الجهات ذات الشأن ان تجري تحقيقاً آخر لمعرفة المسؤول

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية طويريج عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الحلة ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الهندية عام ١٩٢٥ ، و ١٨ ، ص ٦٤ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٦٩٥ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في الحلة ، كتاب صادر من قائمقام قضاء الهندية إلى متصرفية لواء الحلة ، تأسيس الكهرباء في قضاء الهندية عام ١٩٢٩ ، و ٢ ، ص ٣ .
(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٦٩٥ / ٢٣٠٥٠ ، كتاب صادر من وزارة الإشغال والمواصلات إلى متصرفية لواء الحلة ، تكاليف مشروع الكهرباء في قضاء الهندية ١٩٢٩ ، و ٢ ، ص ١١ .
(٤) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، كتاب صادر من وزارة إلى متصرفية لواء الحلة ، المصادقة على مشروع الكهرباء في قضاء الهندية عام ١٩٣٢ ، و ٣ ، ص ٤٥ .
(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٨٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية قضاء الهندية عام ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ، و ٢١ ، ص ص ١٧٢ - ١٧٣ .

عن هذا العمل المخالف إلى القانون (١) .

ان الخطأ الاداري قد يكلف كثيرا والبلدية بدل ان تسترجع اموالاً الناقصة فقدت اموال اخرى تكون بأمس الحاجة اليها وذلك ناتج عن سوء وعدم اصدار القرار المناسب .

كانت قابلية رئيس بلدية مركز قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ضعيفة لعدم تمكنه من جمع اموال البلدية من الملتزمين ، فضلاً عن ذلك وجود كثير من الأوساخ والمزابل في شوارع وأزقة القضاء وحتى على ساحل النهر (٢) ، و اراد متصرف لواء الحلة عزله الا ان ذلك كان يتطلب تشكيل لجنة تنهي خدماته كما كان ينص عليه القانون واكتفى المتصرف بعقوبة التوبيخ وقطع راتبه ومن ثم احواله للجنة تحقيقية في حالة عدم تأثير ذلك (٣) ، وكانت سجلات البلدية منظمة حسب الأصول (٤) .

كانت واردات مشروع الكهرباء عام ١٩٣٥ (٦٢,٢٧٢) ديناراً ومصروفاته (٥١,٣٠٠) ديناراً و واردات مشروع الماء (١٣,٤١٠) ديناراً ومصروفاته (١٩,٠٩٠) ديناراً وكان لمشروع الكهرباء طلب مبلغ (١٧٩,٣٩٩) دينار منها (١٥٠) بذمة البلدية و(٤٧,٣٩٩) دينار بذمة الأهالي وكان لمشروع الماء طلب (١٦,١٤٢) ديناراً بذمة الأهالي (٥) ، ويبين الجدول الآتي المشتركين في مشروع الكهرباء والماء في قضاء الهندية عام ١٩٣٥ .

مشروع الكهرباء		مشروع الماء	
المشتركون	عدد	المشتركون	عدد
دار	٩٩	دار	١١٦
مقهى	٢٦	مقهى وخان	٢
حانوت مع حمام عدد ٢	٧٤	حمام	٢
دوائر الحكومة	٩	ماكينة ثلج	١
		بزازة وكراج	٧
		مدرسة	٢
		مستوصف	١
المجموع	٢٠٨		١٣١

الجدول رقم (٢١) يبين المشتركين بمشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء الهندية عام ١٩٣٥ (٦) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تشكيل لجنة في مركز قضاء الهندية عتم ١٩٣٥ ، و ٦ ، ص ٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٩٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، عدم قدرة رئيس بلدية قضاء الهندية على الإدارة عام ١٩٣٥ ، و ١٢ ، ص ٧٩ .

(٣) المصدر نفسه ، عقوبة رئيس بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ، و ٦ ، ص ٧ .
(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٩٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تبييه طبيب بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ، و ١٢ ، ص ٧٩ .
(٥) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات مشروع الماء والكهرباء للبلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٥ ، و ١٢ ، ص ٢٧ .
(٦) المصدر نفسه ، و ١٢ ، ص ٢٧ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٢١) لوجدنا أن عدد المشتركين بمشروع الماء هو أقل بكثير من عدد المشتركين بمشروع الكهرباء ، والملاحظ التي تثير الانتباه أن غالبية دوائر الحكومة لم تشترك في مشروع الماء ومن المؤكد أن هذه الدوائر تعتمد على ماء نهر الهندية وكذلك اصحاب الحوانيت ، إذ لم يشترك احد في مشروع الماء وهذا يعكس عدم تمكن هؤلاء مادياً للأشتراك بالمشروع والملاحظ ان عدد المقهي كان كبيراً إذ قيس بعد الدور التي بلغت (٩٩) دار مما يعني أن القضاء يعني من البطالة .

تولى رئاسة بلدية مركز قضاء الهندية عام ١٩٣٧ قائمقام القضاء الا ان كثرة إشغاله في عمله كقائمقام لاتفسح له المجال للعمل فيما يتعلق بشؤون البلدية ، هذا ما أشار إليه المفتش الإداري في تقريره في ٢٦ آب ١٩٣٧ الذي وجد ضرورة اسناد رئاسة البلدية إلى شخص آخر، إذ لاحظ ان حسابات البلدية على عهد الرئيس السابق عبد المحسن الحاج وداعة عام ١٩٣٦ أفضل من عام ١٩٣٧، وذكر المفتش أن القائمقام طلب إليه إسناد رئاسة البلدية إلى شخص لعدم قدرته على إدارة أعماله في القائمقامية والبلدية في آن واحد ، وكان كاتب البلدية السيد محمد غيرلائق ، إذ كان لايمكك المعلومات الحسابية وعدم تمرنه عليها ، فضلاً عن ذلك عدم قدرته على مسك سجلات البلدية لعدم اتوينه التحققات والتحصيلات في السجلات واوصى المفتش بضرورة تدريب وتعليم الموظفين الإداريين حتى يستطيعوا اداء عملهم بصورة لائقة (١) ، وضم مجلسها البلدي عام ١٩٣٧ محمد الحاج ابراهيم والحاج كريم الملا وزير وجواد الكاظم البراك وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٤ وانتهت مدتهم في ٣١ كانون الأول ١٩٣٧ ومتعب الحاج عباس وعبيدة الحمادي والحاج مزهر الحاج محسن وجرى انتخابهم في ١ كانون الأول عام ١٩٣٦ وانتهت مدتهم في ٣١ كانون الأول ١٩٣٩ وبلغت واردات البلدية عام ١٩٣٧ (٧٠٢,٤٣٨) ديناراً ومصروفاتها (٦٦٠,٥٧٧) ديناراً وبقي في صندوقها (٨٦١, ٤١) ديناراً ، وزادت واردات عام ١٩٣٧ عن العام الذي سبقه (٨,١٠٠) ديناراً وبلغت واردات لجنة مشروع الكهرباء والماء (٧٥٦,١٢٥) ديناراً ومصروفاتها (٢١٩,٠٤٨) ديناراً وبقي في صندوقها (٥٣٧,٠٧٧) ديناراً حتى ١٥ آب ١٩٣٧ وتم ايداع (٥٠٠) دينار في صندوق اللجنة في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٣٧,٠٧٧) ديناراً وكانت الإنارة في القضاء منتظمة وطرقه الرئيسية نظيفة الا ان الأزقة كانت وسخة جداً وعملت البلدية على ردم المستنقع الذي يقع خلف القضاء (٢) .

الواقع ان المفتش الاداري هو موظف مكلف كي يطلع الجهات صاحبة الامر على ماتعانيه البلدية من سلبيات ومتنمتع به من ايجابيات يبقى الامر المهم هو هل لدى تلك الجهات الحلول المناسبة او عدم قدرتها على ذلك .

ضم المجلس البلدي في قضاء الهندية عام ١٩٣٩ عبيد الحمادي ومتعب العباس ومزهر الإبراهيم مجيد الحاج ابراهيم وكانت واردات البلدية (٢٩٨١,٦٠٤) دينار ومصروفاتها (٢٥٥٧,٣١٣) دينار وبقي في صندوقها (٤٢٤,٢٩١) دينار وكانت رسوم البلدية رسم المجزرة (٣٣٨٩,٢٠١) دينار ورسم الأرضية (١٤٤,٤٠٠) دينار ورسم سمسرة الحيوانات (٩,١٠٠) دينار ورسم حيوانات النقل (٣٦,٩٠٠) دينار وكان في سجل الحراسة مبلغ (٥٣,٥٣٠) دينار من الأعوام السابقة ومبلغ (٢٠٦,٠٤٨) من عام

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهندية عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رئيس وكاتب بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ٣٣ .

(٢) المصدر نفسه ، اعضاء المجلس البلدي وواردات ومصروفات بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ٣٤ .

١٩٣٩ ودفعت البلدية من ميزانيتها (٣,٠٧٥) دينار إلى الجامع من فقرة إسعاف الفقراء وكان هذا منافياً لقانون ، إذ ان الأموال التي تحول إلى الجوامع تكون من خزينة الأوقاف وبذلت البلدية جهوداً في دفن المستنقعات الموجودة في القضاء الا ان البلدية اهملت اصحاب المأكولات ولم تعمل على محاسبتهم ، ولاسيما أصحاب اللحوم ، إذ كانت معرضة للحشرات والذباب وكان على البلدية متابعة بائعيها وتبليغهم بوضع الأغطية عليها وصيانتها من الذباب (١) .

تألفت لجنة ادارة مشروع كهرباء البلدية عام ١٩٣٩ من جواد البراك عضو المجلس البلدي وطبيب القضاء وعبدالمجيد الحاج إبراهيم عضو المجلس الاداري والشريك في المشروع نسيم هارون وبلغت واردات المشروع (٣٩٠,٨٠٤) ديناراً ومصرفاته (٣٥٩,٢٣٢) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٧,٥٧٢) ديناراً لغاية ٤ آذار ١٩٣٩ ، واتهم كاتب اللجنة في مشروع الكهرباء والماء عبدالحسين الحاج وداعه بالتلاعب بأموال اللجنة لذلك اجبر على تقديم استقالته وتشكلت لجنة أثر ذلك ، إذ انها قامت بتدقيق اموال المشروعين لغاية آذار ١٩٣٨ ولم تقم بتدقيق الواردات والتحصيلات لغاية ايلول من العام نفسه وكان عليها تدقيق ذلك وبيان المبالغ الباقية والمفقودة وتصفية الحسابات ولذلك بقيت الحسابات مرتبكة منذ شهر آذار ١٩٣٩ وحتى سجل المشتركين اهمل منذ انفكاك الكاتب ولم يدون فيه شئاً من المبالغ المستحقة وحتى بقية السجلات ، هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٣٨) نيسان ١٩٣٩ نيسان ١٩٣٩ الذي اشار إلى تشكيل هيئة تدقيق تقوم بتدقيق الحسابات كافة منذ تأسيس المشروع وحتى انفكاك الكاتب وكذلك منذ انفكاكه وحتى ١٣ آذار ١٩٣٩ وترفع بذلك تقريراً وعند تصفية الحسابات المذكورة تقوم اللجنة بتعيين كاتباً يقوم بمسك السجلات وتعيين آخر لجباية الأجور ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان هذين المشروعين نصفهما إلى نسيم هارون وبما ان المتعهد خالف المقولة التي اجريت مع البلدية ولم يسدد المبالغ التي ادين فيها للبلدية لذلك قامت البلدية برفع دعوى ضد المتعهد لأمتلاك المشروعين (٢) .

بقي مشروع قضاء الهندية لايسد حاجة السكان من الكهرباء ولذلك قررت بلدية القضاء شراء طاقم ذات قوة (١٥٠) كيلو واط عام ١٩٥٤ لتوفير الواحدات اللازمة لسكان القضاء (٣) ، لتوسيع شارع الكورنيش في الجانب الكبير من القضاء شرعت البلدية وحسب كتابها المرقم (٢٠٦٧) في ٢٤ شباط ١٩٥٧ وبعد موافقة مجلس اللواء وحسب كتابه المرقم (٣٠٥) في ٧ شباط ١٩٥٧ بأستملاك البيوت التي تبدأ بالملك المرقم (٥٢١ - ٤٦٤) التي كانت مساحته من (٤٩٤ - ٥٢١) م٢ والواقعة في محلة الشيخ حمزة (٤) .

كانت بلدية قضاء الهندية في نيسان عام ١٩٥٨ بحاجة إلى مشاريع كثيرة غير ان ميزانيتها كانت ضعيفة ، إذ جعلت من البلدية غير قادرة على تنفيذ تلك المشاريع ولعل من اهم تلك المشاريع هو مشروع المجاري ، إذ ان مركز القضاء محروم من هذه الخدمة وعملت البلدية في سبيل التقليل من حجم هذه المشكلة على بناء بلوكتين كبيرتين وبسحب الماء منهما عن طريق السيارات وسعيها لحل هذه المشكلة طلبت قرصاً من وزارة الداخلية ، إذ ان البلديات كانت تابعة الى وزارة الداخلية قيمته (٨) الف دينار الغاية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٦٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٩ ، و١ ، ص ٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٦٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء الهندية عام ١٩٣٩ ، و١ ، ص ٨ .
(٣) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٧٨ ، ٢٦ آذار ١٩٥٤ .
(٤) المصدر نفسه ، العدد ٣٨٠٤ ، ٢١ نيسان ١٩٥٧ .

منه تأسيس مشروع المجاري غير ان مهندس البلدية قدر الأموال التي تكفي لقيام مشروع المجاري بـ (١٠٠) ألف دينار من ضمنها جلب ماكينة لسحب مياه الأمطار والمشروع تكون من خطين أولاهما خارج اوقات الفيضان ونقل الماء إلى النهر والآخر وقت الفيضان لسحب الماء بوساطة المكائن وكان للبلدية مشاريع أخرى ، إذ انها قامت بشراء الأراضي التي يقيم فيها اصحاب الصرائف (بالقرب من مرقد ابي هاشم) ونقلهم إلى مكان آخر وتبليط شارع النهر وشوارع أخرى في مركز القضاء وبناء مجزرة وكازينو (١) .

أنجزت بلدية قضاء الهندية أعمال عدة وبقيت كذلك حتى نهاية الحقبة التاريخية وتكون هذه الأعمال على وفق إمكانياتها .

٢ - بلدية مركز قضاء المسيب :

قضاء المسيب وهو احد اقصية لواء الحلة وسمي القضاء نسبة الى المسيب بن نجبة الفزاري احد قادة التوابين الذين ثاروا لحسين (عليه السلام) في موقعة التوابين (٢) ، وتكون مركز القضاء من عدد من المحلات محلة الصخول ومحلة الدهوانه ومحلة الشيوخ ومحلة ضباط الصف وبلغ عدد سكانه (٩٧١١) عام ١٩٤٧ (٣) ، و يقع القضاء شمال مركز اللواء على مسافة (٤٣) كيلو متر وتبعد عن بغداد مسافة (٦٥) كيلو متر وعن كربلاء مسافة (٣٠) كيلو متر (٤) ، أسست بلديتها في العهد العثماني (٥) ، وتولى رئاستها الملا عبود مع مساعد بريطاني في عهد الاحتلال البريطاني واستطاعت البلدية تقديم الخدمات إلى سكان القضاء الذي بلغ عددهم (٥٠٠٠) نسمة (٦) .

تكون ملاك بلدية المسيب عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية الشيخ عبد علي ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب البلدية ومرتبته (٨٠) وفراش ومرتبته (٣٠) ومأمور النفوس ومرتبته (١٥٠) ورئيس الحراس ومرتبته (١٠٠) روبية وحراس عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٨٠) ومختار عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومنور للمصاييح ومرتبته (٣٠) وكناسون عدد (١٨) مرتب كل واحد منهم (٢٢) وسائق حمير لكل واحد منهم (٣٠) وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية (٧) ، وضم مجلسها البلدي كاظم الحسين النجم وكاظم المغير وسيد رشيد وإبراهيم الشويخ (٨) ، وتكونت واردات البلدية من رسوم البيوت والدكاكين (٦٩٤٨) روبية ورسم المباني (٥٨٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٣٤٥) روبية ورسم الحيوانات (١١٠٠) دينار ورسم

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٩١٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير المغشش الإداري عن لواء الحلة عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء الهندية عام ١٩٥٨ ، و ١٥ ، ص ١٧١ .

(٢) عبدالرزاق الحسني ، موجز تاريخ البلدان العراقية ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٣٠ ، ص ٧٩ .

(٣) المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان عام ١٩٤٧ ، ج ١ ، مطابع الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ١٠٠ .

(٤) عبير ايسر علي ضاحي ، تحليل مكاني للحرمان من الخدمات في مدينة المسيب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ١١ .

(٥) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤ .

(٦) عطية دخيل عباس الطائي ، المصدر السابق ، ص ١٠٤ .

(٧) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية المسيب عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الحلة ، كادر بلدية قضاء المسيب عام ١٩٢٢ ، و ١٠ ، ص ٣٥ .

(٨) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الحلة ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب مجلس بلدية المسيب عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٦٤ .

الميدانية (١٣٢٠) روبية ورسم الجسر (١) ، والعبورات (٨٠٠) روبية ورسم إيجار املاك البلدية (٢٧٥) روبية ورسم الشريعة (المكان الذي ترسو فيه السفن) (٢) ، (٧٠٠) روبية ورسم الحراسة (٤٤٠٢) روبية ورسم الأرضية (٣٣٣٥) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية اما مصروفات البلدية فهي مخصصات ومعاشات الحراس (٣٦٢٠) روبية ورواتب مأمور النفوس (٩٠٠) روبية ومعاشات المختارين (١٢٠٠) روبية وتعمير السدة (٢٠٠٠) روبية وإشغال البلدية (٥٠٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٣٠٠) روبية ومعاشات الصحة والتطهير (٣٦٠٠) روبية وإشغال الصحة (٢٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٥٠٠) روبية ومصاريف الدفن (١٥٠) روبية ورواتب موظفي التنوير (٣٦٥) روبية والغاز لغرض الإنارة (١٥٠) روبية (٣) .

اصدر المفتش الإداري وصايا عدة للبلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٢٢ ، هي :

١ - يجب ان يصل راتب رئيس البلدية الى (١٢٠) روبية شهرياً وراتب الكاتب الى (١٠٠) روبية وان ينتخب شاباً ذكياً للكتابة بدل كاتب البلدية مجيد بك .

٢ - يجب مسك السجلات في البلدية على نسق مايجري في البلديات الأخرى .

٣ - يجب أن تدفع الضرائب من بيوت المدانين للبلدية بقسطين وان يلح على الدفع وأن تمنح أجازات للحمالين بمبلغ ربية واحدة .

٣ - عدم اعطاء المختارون راتباً وان يستبدلوا بثلاث جاوش براتب (٣٥) روبية لكل منهم .

٤ - يجب أن تجبى رسوم الإجازات واستحقاق الحراسة مباشرة دون التزام .

٥ - يجب أن لاتأخذ البلدية اجرة عند قطع جسر المسيب (٤) .

وبسبب ذلك أصبح كادر البلدية عام ١٩٢٣ يضم رئيس البلدية ومرتبته (١٢٠) روبية ، وكاتب وأمين صندوق ومرتبته (١٠٠) روبية وجاوش عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٣٥) روبية ، ومتعهد الحراسة عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٨٥) روبية ، وكناسون عدد (٧) مرتب كل واحد منهم (٢٠) روبية ، ومنور للمصاييح ومرتبته (٣٠) روبية ، وسائق حمير عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٣٠) روبية (٥) .

(١) يوجد في قضاء المسيب جسر المسيب الحديدي (القديم) وهو جسر مصنوع من مادة الحديد أنجز في عام ١٩٣٨ يقع على نهر الفرات في مركز قضاء المسيب وكانت الشركة المنفذة للجسر هي شركة (بريثويت prith-wet) الانكليزية يبلغ طول الجسر (١٥٨) م ويبلغ عرض ممر السيارات بحدود (٥,٥) م في حين بلغ عرض ممر المشاة (١) م وبلغت عدد فضاءات الجسر (١٢) قضاء بلغ طول القضاء الواحد (١٦) م . ينظر :

ارشاد حمزه حسن عبدالله الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ١٧٠ .

(٢) كان قضاء المسيب يمر فيه الطريق النهري (حلة - عنه - اعالي الفرات) وهو من الطرق النهرية التي تربط جنوب العراق باتجاه الشمال إذ يمر من الحلة وعبر سدة الهندية ماراً بقضاء المسيب الى الرمادي ويستمر الى عانة الى حلب . ينظر :

سالم خرب عمير ، المصدر السابق ، ص ١٦٨ .

(٣) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز القضاء ١٩٢٢ ، و ٢٧ ، ص ٨٢ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، وصايا المفتش لوكرنيك إلى بلدية لواء الحلة عام ١٩٢٣ ، و ١٥ ، ص ٥٢ .

(٥) المصدر نفسه ، كادر بلدية الحلة عام ١٩٢٣ ، و ٩ ، ص ٢٦ .

قررت بلدية قضاء المسيب عام ١٩٢٥ دفن المستنقعات المحيطة بالقضاء التي كانت إحدى الأسباب للهامة في تفشي مرض الملاريا وبلغ عدد هذه المستنقعات (١٤) مستنقع وهي تقع في (١٢) بستاناً وعرصتان وكان اصحابها غير قادرين على دفنها ولذلك تولت البلدية الأمر على ان يكون دفن هذه المستنقعات على حساب اصحابها بعد ان تتوفر لديهم الأموال (١) ، والمبلغ الذي يكفي لدفن هذه المستنقعات بـ (٣٠٠٠٠) روبية وجمعت منه البلدية مع تبرعات الأهالي (٢٠٠٠٠) روبية وقررت البلدية استقراض (١٠٠٠٠) روبية من وزارة المالية ويتم ارجاع المبلغ بعد مضي سنتان على ان توافق المالية على بيع هذه المستنقعات بعد دفنها إلى اصحاب الأراضي الزراعية المجاورة لها (٢) ، وأشار متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٦ محمود نديم الطبعجلي ان بلدية المسيب تنتظر موافقة الوزارة على انشاء سوق وتصلح الجسر الذي يربط طريق لواء كربلاء بلواء بغداد ، وأن البلدية رصدت في ميزانيتها (١٣) الف روبية من اجل انجاز المشروعين ، فضلاً عن انشاء مستوصف في مركز القضاء (٣) ، وفي عام ١٩٢٨ تولى رئاسة بلدية قضاء المسيب جاسم بن الشيخ حسن بعد ان استقال من رئاسة البلدية الشيخ عبدعلي شيخ بني حسن وحسب كتاب متصرفية لواء الحلة (٥٦٥٣) في ٢٥ حزيران ١٩٢٨ (٤) ، وباشرت البلدية في بناء عدد من الغرف فوق البناية المقيمة فيها لاتخاذها محلاً لها عام ١٩٢٩ وإنشاء مستوصفاً صحياً على نفقتها الخاصة وعملت أيضاً على الحفاظ على جمالية القضاء خلال رفع الأوساخ من شوارع القضاء وأزقته (٥) .

تولى شاكر محمود رئاسة البلدية عام ١٩٣٩ قائمقام القضاء وضم مجلسها البلدي جميل قادر وعبدالجبار علوش وجواد الكاظم المغير، وعبدالرزاق الحاج قاسم وجواد كاظم الضاري وعيس الحسن الشبيب ، ٨ وافر المجلس البلدي (٥٠) قرار وصادق المجلس على (١٧) قراراً ، وبقيت القرارات من القرار (١٨) إلى القرار (٥٠) دون مصادقة المجلس ، ذكر ذلك المفتش الإداري في تقريره في ١٣ نيسان ١٩٣٨ الذي ذكر فيه ان البلدية لم تزود دوائر الشرطة في السراي بلانارة الكهربائية ليلاً عند تأسيس المشروع عام ١٩٣٨ وذلك لعدم مصادقة الوزارة على الميزانية لذا اقترح المفتش الإداري تزويد الشرطة بالكهرباء وتستوفى الأجرة حسب قوة المصايح لحين وصول الميزانية ويعود السبب في ذلك ان الشرطة تخرج بمهام رسمية اثناء الليل ومن جانبه نبه المفتش على ضرورة مراقبة اللحوم والمأكولات المكشوفة والمعرضة للذباب والغبار واصدرا الأوامر من قبل البلدية بتغطيتها بالخام والزجاج وصيانتها من الجراثيم ومنع المأكولات المتعفنة والمضرة بالصحة ، وبلغت واردات البلدية عام ١٩٣٩ (٣٢١٥,٣١٧) ديناراً ومصروفاتها بلغت (٣٠٤٤,٥٧٢) ديناراً وبقي في صندوقها (١٧٠,٧٤٥) ديناراً وكان مقسم بالشكل الآتي (٩,٦٩٥) ديناراً في القاصة و(٨٠,٥٧٠) ديناراً موجود بموجب مذكرة اذن القبض (١٧) في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٩ و(٧٦,٨٥١) ديناراً دفع هذا المبلغ إلى متعهد الكهرباء بموجب ورقة مؤرخة في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٩ ولم يدخل في سجل المصروفات وظهر ان المبلغ الموجود في القاصة (١٦٧,١٢٤)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٢٨٦ / ٣٢٠٥٠ ، الأمور الصحية والطبية في لواء الحلة عام ١٩٢٥ ، قرار صادر من قائمقام المسيب إلى اصحاب الأراضي التي تحتوي على المستنقعات ، دفن المستنقعات عام ١٩٢٥ ، و ٢٧ ، ص ٣٩

(٢) المصدر نفسه ، المستنقعات في الحلة عام ١٩٢٥ ، و ٣٧ ، ص ٥٤ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٦ - ١٩٣٠ ، تقرير مرفوع من متصرف لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء المسيب عام ١٩٢٦ ، و ١ ، ص ٧ .

(٤) المصدر نفسه ، استقالة رئيس بلدية قضاء المسيب عام ١٩٢٨ ، و ١٤ ، ص ١٩١ .

(٥) المصدر نفسه ، اعمال بلدية قضاء المسيب عام ١٩٢٩ ، و ٣٢ ، ص ١٨١ .

ديناراً وكان النقص (٣,٦٢٠) دينار ويعود السبب في ذلك الى الكاتب لعدم تأكده من صحة الأرقام عند ادخالها في سجل اليومية لذلك اقترح المفتش الإداري تعيين كاتب وجابي لمشروعي الماء والكهرباء لمسك السجلات وجباية الأجور عند اكتمال المشروعين وتعيين جابي يتولى مهمة جباية رسوم البلدية وفي الوقت نفسه يقوم بمساعدة الكاتب على تنظيم اضبارة المخابرات الرسمية وباقي السجلات (١) .

ابدى المفتش الإداري في تقريره في ١٣ نيسان ١٩٣٩ العديد من الملاحظات حول سجلات البلدية ، هي :

١- وجد المفتش عند تدقيقه سجل اليومية أن المبالغ المصروفة لمشروعي الكهرباء والماء ادخلت ضمن الواردات والمصاريف العمومية وكان من المفترض مسك سجل خاص بهذين المشروعين .

٢ - كان سجل الأثاث غير مطبوع فأوصى بإبداله بسجل مطبوع وإدخال الأثاث الموجود بحسب منطوق الأعمدة الموجودة في السجل .

٣ - ان سجل الأمانات والمصروفات موجود على وفق الأصول إلا أنها غير موضوعة في الدولاب وملفأة على المناضد .

٤ - لاحظ ان سجل الواردات والصادرات غير منظم لعدم ادخال خلاصة المخابرات فيه ، إذ وجد خالياً ولم تدخل المخابرات فيه من ٣٠ كانون الأول ١٩٣٨ وحتى ٤ آذار ١٩٣٩ (٢) .

٥ . ذكر المفتش عند تدقيق سجل الإلتزامات أن للبلدية بقايا رسوم على الملتزمين من عام ١٩٣٦ وعام ١٩٣٧ وهي رسم الأرضية (٣٦,٥٣٥) ديناراً ورسم الدلالية (٢٦,١٠٨) ديناراً ورسم حيوانات النقل (٣٠١) فلساً ورسم الرصيف (٤,٤٥٨) ديناراً ورسم الحراسة (٣٢,٢٧٤) ديناراً و (٣٢٠) فلس بزمة توفيق الحاج منير مدير ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٩ و (٥٥٠) فلساً بزمة السيد فائق منير عن إيجار الدار التي استغلها إثناء قيامة بوكالة قائمقامية المسيب (٣) ، فضلاً عن ذلك أكد المفتش على أن للبلدية بقايا رسوم أخرى تعود إلى البلدية بزمة الملتزمين عام ١٩٣٩ ويوضح الجدول الآتي ذلك .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ٨٦٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٦ - ١٩٣٠ ، تقرير مرفوع من متصرف لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، رئيس البلدية وأعضاء مجلس بلدية المسيب عام ١٩٣٩ ، و ٢٥ ، ص ٤٤ ؛ جواد عبد الكاظم محسن ، دليل المسيب العام ، دار الفرات ، المسيب ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠ .
(٢) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ٨٩٦١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء المسيب عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول بلدية قضاء المسيب عام ١٩٣٩ ، و ٢٥ ، ص ٤٥ .
(٣) المصدر نفسه ، تدقيق سجلات بلدية قضاء المسيب عام ١٩٣٩ ، و ٢٥ ، ص ٤٦ .

نوع الرسم	اسم الملتزم	اصل بدل الالتزام		السنة	المتبقي	
		دينار	فلس		فلس	دينار
المجزرة	عباس الاحمد	٣٣٥	٠٠٠	١٩٣٨	٣٤٨	١٦٧
الأرضية	الملاجسم	٢٣٥	٥٠٠	١٩٣٨	٠٠٠	٤٣
الدالية	الملا جاسم	١٣٧	٢٠٠	١٩٣٨	٥٠٠	٤٧
إيجار عرصة الجرداغ (محل مبني من القصب	عباس الصدام	١٣	٧٥٠	١٩٣٨	٦٤١	٢
المجموع		٩١٢	٤٥٠		٤٩٨	٢٦٠

جدول رقم (٢٢) يوضح بقايا رسوم بلدية قضاء المسيب التي بذمة الملتزمين عام ١٩٣٩ (١) .

لو لاحظنا الجدول رقم (٢٢) لوجدنا ان المتبقي بذمة الملتزمين عام ١٩٣٩ (٢٦٠,٤٩٨) ديناراً و (١٥٠,٤٥٦) ديناراً فنجد ان المجموع هو (٤١٠,٩٥٤) ديناراً وهو مبلغ كبير ولا نعرف مالذي جعل البلدية لم تحاول الحصول ولو على القسم الأكبر منه على أقل تقدير وقد تكون هناك معوقات هي التي حالت دون عمل ذلك ، إذ تحدث ظروف للملتزمين تجعل منهم لا يستطيعون الإيفاء بقيمة الالتزام ولا سيما ان البلدية تعطي الالتزام لمدة عام كامل وتختلف الظروف بالنسبة للملتزم خلال العام .

كان رئيس البلدية عام ١٩٤٩ قائم مقام القضاء ومرتبته (٦) دينار ومحاسب البلدية وأمين الصندوق السيد ضياء الخرساني وعين في وظيفته ٢ آب ١٩٤٨ وكاتب البلدية محسن مهدي الخطيب وعين في وظيفته في ١٤ أيار ١٩٤٨ ومرتبته (٦) ديناراً وبلغت واردات البلدية مع مدورها (١٠٥٤٤) ديناراً ومصرفاتها (٩٢٦٢) ديناراً وبقي في صندوقها (١١٨٢) ديناراً وكان للبلدية عدد من الأملاك هي

- ١ - دار سكن القائم مقام مأجر بـ (٣٠) دينار سنوياً .
- ٢ - مدرسة الإحداث مأجره بـ (٨٠) دينار سنوياً .
- ٣ - المدرسة الابتدائية مأجره بـ (٧٦) ديناراً سنوياً .
- ٤ - نادي الضباط مأجر بـ (٤٨) ديناراً سنوياً .
- ٥ - دائرة النفوس مأجره بـ (٦٠) دينار سنوياً .
- ٦ - الأرض المشيدة عليها مكائن لجنة الماء والكهرباء تعود للبلدية وهي مأجرة بـ (٣٦) ديناراً سنوياً (٢) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٦١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء المسيب عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول بلدية قضاء المسيب عام ١٩٣٩ ، و ٢٥ ، ص ٤٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وأملاك بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ ، و ٥ ، ص ٩ ، راجع الملحق رقم (٤) .

ضم ملاك لجنة ماء وكهرباء قضاء المسيب عام ١٩٤٩ الشيخ عثمان الشيخ سعيد والمحاسب السيد مالك نصيف ومرتبته (٦) دينار وعين في وظيفته في ٥ نيسان ١٩٤٨ وقارئ المقاييس عبدالرزاق عباس ومرتبته (٨) دينار وبلغ عدد المشتركين في المشروع عام ١٩٤٨ (٧١٨) مشتركاً وفي عام ١٩٤٩ اصبح عدد المشتركين (٧٢٠) مشتركاً وبلغت طلبات الاشتراك في المشروع (٣٠٠) طلباً الا ان عطل المكنائن ادى إلى رفض كل الطلبات وبلغت واردات اللجنة (٣٧٢٧,٣٣٣) دينار ومصرفاتها (٣٠٥٢,٨٣٥٠) دينار وبقي في صندوقها (٦٧٤,٩٨٣) دينار (١) .

استطاعت البلدية عام ١٩٥٢ من القيام بعدد من المشاريع العمرانية ، إذ شيدت سوق عصري وكازينو على عرصه اميرية بمبلغ (٢٥٠٠) ديناراً وفتح شارع في مركز القضاء بالقرب من محطة الكهرباء بمبلغ (٢٥٠٠) دينار وإقامة متنزه عام جديد بالقرب من محطة الكهرباء بمبلغ (١٠٠) دينار وتبليط شوارع القضاء بمبلغ (١٠٠٠) دينار وإنشاء علوة للمخضرات وكان لدى البلدية بعض الأعمال الضرورية التي تحتاج إلى انجاز ومن تلك الاعمال صيانة الشارع العام لكثرة السيارات التي تسير عليه وتبليط شارع المسيب – الحلة ، فضلاً ذلك كانت للجنة الكهرباء تحتاج إلى المقاييس لحساب الوحدات الكهربائية بشكل افضل مما يؤدي إلى حصولها على واردات اكثر ، ويوضح الجدول واردات ومصرفات بلدية قضاء المسيب عام ١٩٥٢ (٢) .

الواردات	دينار	المصرفات	دينار
رسوم البلدية	١٢٥٠	الرواتب	١٩٠٠
رسم البنزين والأماك	٧٨٢٠	المخصصات والخدمات	١٠٨١
الحصة المخصصة من قبل الحكومة	٢٠٠٠	المشاريع العمرانية	١٠٨٣٠
المتنوعة	٣٣٢٠	التنوير	١٠٠٠
استرجاع القروض	١٠٩٣		
المجموع	١٥٤٨٣		١٤٨١١
١٥٤٨٣ – ١٤٨١١ = ٦٧٢ باقي الواردات في صندوق البلدية			

جدول رقم (٢٣) يوضح واردات ومصرفات بلدية قضاء المسيب عام ١٩٥٢ (٣) .

الواضح من الجدول رقم (٢٢) ان واردات البلدية غطت ماتحتاجه البلدية من مصرفات ، لاسيما في مجال المشاريع العمرانية ، إذ أن البلدية صرفت على المشاريع (١٠٨٣٠) دينار وهو يعادل ماصرفته على باقي الأبواب بثلاث مرات وهذا يعني أن البلدية لديها من الأموال اللازمة لكي تقدم الخدمات التي يحتاج لها ابناء مركز القضاء .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ ، و ٥ ، ص ١٠ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٠٠١ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء الحلة عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٥٢ ، و ١١ ، ص ٤٧ .
(٣) المصدر نفسه ، واردات ومصرفات بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٥٣ ، و ١١ ، ص ٤٧ .

قامت بلدية مركز قضاء المسيب بمشاريع عدة خدمية في نيسان عام ١٩٥٨ والتي اتخذت القانمقامية مقرأ لها ، إذ قامت بتبليط بعض الشوارع وبناء كراج وعدد من الحوانيت وعلوة للمخضرات واستطاعت البلدية من شراء دائرة البيطرة لفتح شارع رئيسي في مركز القضاء يتصل بشوارع عدة أخرى تنتهي في شارع المحيط ، فضلاً عن ذلك تمكنت البلدية من اجراء الترميمات على بناء دائرة البلدية وأستملكت البلدية بعض الأملاك بالقرب من الجسر الحديدي لغرض فتح شارع بالقرب من الجسر يتصل بشارع الكورنيش الذي هو الآخر تم توسيعه من قبلها وحصلت البلدية على قرض من وزارة التخطيط بقيمة (٤٥) الف دينار واستلمت الدفعة الأولى منه وقدرها (١٠١٥,٣٠٥) ديناراً لكي تنفقها على مشاريعها العمرانية وكانت شبكة الكهرباء في مركز القضاء بحاجة إلى توسيع وحضر للقضاء مهندس اللواء للمتابعة موضوع مشروع الكهرباء ومعرفة حاجة المشروع من مكائن لتوليد الكهرباء لسد حاجة مركز القضاء ، إذ ان المكائن الموجودة في المشروع غير قادرة على تزويد القضاء بالطاقة الكافية وكانت الأسلاك في الشوارع الرئيسية والفرعية مستهلكة ، فضلاً عن ذلك ان مشروع الماء كان بحاجة إلى أنابيب جديدة (١) .

الواضح أن بلدية المسيب حققت أعمالاً كثيرة وعلى مدى عقود العهد الملكي ، إذ انها استطاعت تجفيف المستنقعات وإقامة مشروع الكهرباء وشهد عقد الخمسينات أعمالاً عدة أنجزت من قبلها .

٣ - بلدية مركز قضاء الهاشمية :

أحد أفضية لواء الحلة ويقع جنوب مركز اللواء على بعد (٢١) كيلو مترواصبح قضاء عام ١٩٢٧ ، أسست بلدية مركز قضاء الهاشمية عام ١٩١٧ من قبل قوات الاحتلال البريطاني (٢) ، وفي عام ١٩٢٢ جرت انتخابات المجلس البلدي في قضاء الهاشمية وفاز برئاسة البلدية عبدالرضا وحصل على (١٧٠) صوتاً وهو لم يتقاضى راتباً بل تولى رئاسة البلدية فخرياً والحاج عليوي وحصل على (١٣٥) صوتاً وسيد محمد وحصل على (٩٨) صوتاً ومحمد الجاسم وحصل على (٨٢) صوتاً ومحمد الكاظم وحصل على (٧٩) صوتاً (٣) .

ضم المجلس البلدي في بلدية مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٧ محمد علي محمد وناجي الحاج محمد وساجت الحاج هليل وعلاوي الحاج فتنه ، وبدأت عضويتهم في ٢٣ حزيران ١٩٣٥ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٣٧ ، وافر المجلس عام ١٩٣٦ (٤١) قراراً ، وفي عام ١٩٣٧ أقر المجلس (٨٠) قرار واكتفى الكاتب بكتابة خلاصة هذه القرارات وكان الواجب عليه تدوينها بالكامل على وفق نصوص القانون ، وبلغت واردات البلدية (٦٤٠,١٨١) ديناراً ، ومصروفاتها (٣٧٩,٣٣٢) ديناراً ، وبقي لديها (٢٦٩,٨٤٩) ديناراً ، ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢١٩) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٥٠,٨٤٩) ديناراً ، وكانت واردات البلدية تأتي من رسومها وهي رسم الحراسة (١١٠) ديناراً ، ورسم المعابر (١٠٠) ديناراً ، ورسم رخص البناء (١١,٠٦٨) ديناراً ، ورسم اجازات الحرف (١١) ديناراً ،

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٩١٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الحلة ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية المسيب عام ١٩٥٨ ، ١٥٦ ، ص ١٧٣ .

(٢) عطية دخيل عباس الطائي ، المصدر السابق ، ص ١٠٥ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الحلة ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخبي مجلس بلدية الهاشمية عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٦ .

ورسم المجازر (٩٠) ديناراً ، ورسم الرصيف (٢٤٠) ديناراً ، ورسم الدلالية (١١٢) ديناراً ، ورسم الأرضية (٥٢) ديناراً ، ورسم الكحول (٢٠) ديناراً ، ورسم المخضرات (١٩) ديناراً (١) .

أسس مشروع الكهرباء في مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٦ وكان المشروع مشترك بين البلدية وأحد الأهالي ، إذ كان للبلدية نسبة (٣٣%) والباقي للمتعهد ، وبلغت واردات المشروع في عام ١٩٣٧ (٥٤٤,٤١٦) ديناراً ومصروفاته (٤٤٤,٧٠٠) ديناراً وبقي (٩٩,٧١٦) ديناراً ودعت البلدية منه (٨٠) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٩,٧١٦) ديناراً (٢) ، وكانت البلدية تستلم أجورها بالمقطوع والقياس ، إذ حصلت على (٦٤,٨٠٠) دينار بالمقطوع وبالمقياس (١٠,٤١٦) دينار من دوائر الدولة و(٥٣,٩٨٠) ديناراً بالمقطوع و(٥٥,٩١٩) ديناراً من الأهالي ، وكانت تأخذ (٢٨) فلساً عن الكيلو واط الواحد و (٣٠) فلساً اذا زاد عن ذلك ، فضلاً عن ذلك حدد أسعار عدد من الآلات الكهربائية بالمقطوع ، إذ جعلت سعر المصباح ذات (٣٠) شمعة (١٥٠) فلساً في الشهر ، وعن كل مروحة سقفية (٧٥٠) فلس ، وسعر كل مروحة منضدية ذات (١٦) انج (٥٠٠) فلساً وسعر كل مروحة منضدية ذات (١٤) انج (٤٥٠) فلساً وسعر كل مروحة منضدية ذات (١٢) انج (٤٠٠) فلساً (٣) .

تشكل المجلس البلدي في مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ من محمد الحاج عباس ونعمة آغا محمد وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وانتهت عام ٣١ كانون الأول عام ١٩٤٠ ، وسيد يوسف الحمزة وسيد حسين السيد كديجي وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٤١ ، وأقر المجلس البلدي (٢٥٠) قراراً لغاية ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٩ وكانت موقعة ومرتبعة على وفق الأصول ، وكانت سجلات البلدية تدار من قبل كاتب البلدية وفق الأصول الا انه يدخل العبارات دون ترقيم وهذا مخالف للقوانين وكان في سجل الحراسات مبلغ (١٠,٢٨٨) دينار وفي سجل الالتزامات وجدت مبالغاً بذمة عدد من الملتزمين ، وهم الأسطة جابر من رسم الأرضية (١١,١٥٢) ديناراً من عام ١٩٣٠ ومن رسم حيوانات النقل (٥,٩٢٥) ديناراً ومن رسم الدلالية (٣,٩٠٥) ديناراً من عام ١٩٣١ والملتزم السيد محمد حسين الحسن من رسم الدلالية (٢,٢٢٤) ديناراً من عام ١٩٣٠ ومن رسم الأرضية (٦,٨٨١) ديناراً من عام ١٩٣١ (٤) .

كانت بيوت مركز قضاء الهاشمية قليلة جداً عام ١٩٣٩ ولا يوجد فيها سوى (٥) حوانيت ومقهى واحدة ، لذلك عمل القائمون على حث اصحاب الصرائف المجاورة على تشيد دوراً لهم في المركز، وكان المركز بحاجة إلى خارطة تتضمن استقامة الطرق ومقدار عرضها ، وبيان العرصات التي تخصص إلى إنشاء الحدائق وتكونت واردات بلدية قضاء مركز الهاشمية عام ١٩٣٩ من واردات مركز ناحيتي القاسم والمدحتية وقرى الإبراهيمية والحصين وبرمانه وادمجت أخيراً الى البلدية ارتكبت مخالفة قانونية بجمع واردات ناحيتي القاسم والمدحتية هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٦١٤٨) في ٢١ نيسان ١٩٣٩ الذي طالب بإعادة واردات ناحيتي القاسم والمدحتية وإعادة تشكيل بلدية الناحيتين على ان يقوم

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهاشمية عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٧ ، و ٢١ ، ص ٢٢١ .

(٢) المصدر نفسه ، تأسيس الكهرباء في مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٦ ، و ٢١ ، ص ٢٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ، و ٢١ ، ص ٢٢٢ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٨٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مجلس بلدية قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ ، ١١ و ٢٤ .

مديرا الناحيتين بمهمة رئاسة البلديتين لكي تستفيد كل ناحية من الواردات التي تجبها من سكانها على ان تصرف تلك المبالغ على تعديل طرقها وتنويرها وتأمين صحة أبنائها وتكونت واردات البلدية عام ١٩٣٩ من (١١٥٠,٦٠٩) ديناراً ومصروفاتها (٩٠٣,٣١٦) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٤٧,٢٩٣) ديناراً (١) .

تولى رئاسة بلدية قضاء الهاشمية عام ١٩٤١ القائمقام ، وضم ملاك البادية كاتب وجابي ، وتكون مجلسها البلدي من محمد الحاج عباس ومحمد اغا محمد ويوسف الحمزة وسيد حمزة الكدس وكانت مقررات المجلس البلدي ، من ١ كانون الثاني ١٩٤١ إلى ١٩ آذار ١٩٤١ غير موقعة من قبل رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي وبلغت واردات البلدية عام ١٩٤٠ (١٥١٥) ديناراً ، ومصروفاتها (١٤١٥) ديناراً ، وبقي في صندوقها (١٠٠) دينار ، واسندت البلدية رسوم حيوانات النقل ورسوم العبور والمجزرة والدالية والأرضية عام ١٩٤٠ بالالتزام واستوفت البلدية التأمينات القانونية من الملتزمين غير انها لم تأخذ سندات الالتزام منهم ولم تستلم البلدية واردات الحراسة من الأهالي عام ١٩٤١ الا ان وارداتها كانت جيدة ، إذ بلغت (٣٢٦,٢٠٤) دينار ومصروفاتها (١٩٢,٣٠٦) دينار وبقي في صندوقها (١٣٣,٨٩٨) دينار ولم يقوم كاتب البلدية بإدانة سجل اليومية العامة لشهري كانون الثاني وشباط وبقي للبلدية بقايا إيجار من أملاكها (٢,٠١٦) ديناراً بذمة فاضل مدير ناحية الشناقفة ، وفائق منير مدير ناحية الحسينية عندما كانا في القضاء وتم نقلهم منه (٢) .

كانت واردات البلدية مع المدور (الاموال الباقية من السنة الماضية) عام ١٩٥٢ (٣٨٤,٩٦٧) ديناراً ومصروفاتها (١٣٨٥,٦٥١) ديناراً ، وضمت رسوم البلدية رسم رخصة البناء (٣٣٥) ديناراً ، ورسم إجازات الحرف (٢٣,٥١٥) دينار ، ورسم المجازر (١٠) ديناراً ، ورسم الدالية (٩٠) ديناراً ، ورسم الأرضية (٢٢,٥٠٠) ديناراً ، ورسم الحراسة (١٧٨,٣٦٥) ديناراً ، ورسم الكحول (١٤٥٥) ديناراً ، وضريبة الأملاك (٢٨,٥٠٨) ديناراً ، ورسم إيجار املاك البلدية (٢٠) ديناراً ، وواردات متنوعة (٢٧٠) ديناراً ، ومن مشاريع البلدية فتح شارع جديد على ساحل النهر وقامت البلدية بانجاز المشروع بعد ان رصدت له (٦٠٠) دينار ، ومن مشاريع البلدية الأخرى إنشاء مشروع كهرباء جديد في مركز القضاء ورصدت لذلك مبلغ (١٠٠٠٠) دينار وخاطبت وزارة الداخلية من اجل توفير المعدات كافة التي يحتاجها المشروع وفي السياق نفسه اتخذت البلدية قراراً بخرم مع بلديتي المدحتية والقاسم بإنشاء مشروعاً للماء في مركز قضاء الهاشمية ينقل بوساطة الأنابيب إلى الناحيتين ويعود السبب في ذلك ان الناحيتين لايتوفر فيهما الماء طوال ايام الأسبوع ولاسيما في ايام فصل الصيف (٣) .

ثالثاً: بلديات نواحي لواء الحلة :

١ - بلدية ناحية الكفل :

- (١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ ، و ١١ ، ص ٢٣
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٦٣٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الهاشمية عام ١٩٤١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية قضاء الهاشمية عام ١٩٤١ ، و ١ ، ص ص ٢ - ٣ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٥٢ ، و ١ ، ص ٢ .

الكفل ناحية تابعة إلى قضاء الهندية وتقع إلى الجنوب الغربي من مركز لواء الحلة ، وتبعد بمسافة (٣٠) كيلو متر عن مركز قضاء النجف (١) ، أسست بلدية الكفل عام ١٩١٨ من قبل قوات الاحتلال البريطاني (٢) ، و ضم كادرها عام ١٩٢٢ رئيس البلدية ومرتبته (٧٠) روبية ، وكاتب ومرتبته (٦٠) روبية ومشرف ومرتبته (٣٥) روبية ، وفراش ومرتبته (٢٥) روبية ، ومنور ومرتبته (٢٥) روبية ، وكنايسين عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (٢٠) روبية (٣) ، وتكونت رسوم البلدية من رسم البيوت والدكاكين (١٥٠٠) روبية ، ورسم المباني (٥٠) روبية ، ورسم الذبيحة (٧٠٠) روبية ، ورسم المعابر (٢٠٠٠) روبية ، ورسم الدلاية (٥٠) روبية ، ورسم الحيوانات (١٠٠٠) روبية ، ورسم الغرامات (١٠٠) روبية ، ورسم الشريعة (الرصيف) (٦٠٠) روبية ، اما المصروفات فقد تضمنت رواتب ومخصصات المستخدمين (٢١٦٠) روبية ومصاريف احتياطية مع المتفرقة (٢٥٠) روبية ، وتنظيم الطرق (٥٠) روبية ، ورواتب موظفي التنوير (٣٠٠) روبية ، وقيمة الغاز (يستخدم لغرض الاضاءة) ومايتعلق به (٣٠٠) روبية ، ورواتب القائمين بالوقاية (١٩٢٠) روبية ، وإسعاف الفقراء (٥٠) روبية ، ومصاريف الدفن (٥٠) روبية ، والإعانة للواردات العمومية (٨٥٠) روبية (٤) .

كانت قابلية رئيس البلدية مزيد الهاتف الذي من سكان الكفل وكاتبها عام ١٩٣٥ جيدة ، وضم مجلسها البلدي سيد منذور السيد عباس والحاج عبودي الحاج محمد ومحسن المرسي وإبراهيم موشي ، وتم انتخابهم في تشرين الثاني عام ١٩٣٣ واصدر المجلس البلدي (٥١) قراراً حتى ١٥ أيلول ١٩٣٥ ، ولم يسجل اي قرار عام ١٩٣٤ (٥) ، وقد تميزت سجلات البلدية بما يأتي :

١ - لم تعمل البلدية قيوداً للمخابرات الواردة والصادرة .

٢ - ارقام سجل المكلفين مكتوبة بصورة غير منتظمة .

٣ - القيود المسجلة لعامي ١٩٣٣ و ١٩٣٤ غير محررة في أول الصحيفة (٦) .

بلغت واردات بلدية الكفل عام ١٩٣٥ (٢١٧,٩٢٢) ديناراً ، ونفقاتها (١٥٩,٠٣٢) ديناراً في أعمال البلدية وبقي لديها (٥٨,٨٩٠) ديناراً ، ودعت منه (٥٠,٠٣٣) دينار في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٨,٨٥٧) ديناراً وكانت رسوم البلدية هي رسم حيوانات النقل (٢) ديناراً ، ورسم العبور (٦٠) ديناراً ، ورسم المجازر (٢٩) ديناراً ، ورسم الدلاية (١١) ديناراً ، ورسم الحراسة (٧٧) ديناراً ، ورسم الرصيف (١,٢٦٠) ديناراً ، ورسم الأرضية (٤٢,٥٠٠) ديناراً ، وكان للبلدية عدد من الأملاك وهي بناية مأجرة من قبل دائرة البريد بإيجار سنوي (٨,٤٠٠) ديناراً ، ودار مأجر إلى دائرة

(١) سالم خرب عمير ، الاوضاع السياسية والادارية والاجتماعية والاقتصادية في الحلة ١٩٢٠ - ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٧٥ .

(٢) عطية دخيل عباس الطائي ، المصدر السابق ، ص ١٠٤ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية الكفل عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الحلة ، كادر بلدية الكفل عام ١٩٢٢ ، و ٢٠ ، ص ٨٦ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية ناحية الكفل عام ١٩٢٢ ، و ٢٠ ، ص ٨٧ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الحلة ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، قابلية الرئيس والمجلس البلدي في ناحية الكفل عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٤٩ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٥٤ / تفتيش لواء الحلة ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الكفل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١١ .

الصحة بإيجار سنوي (٤,٥٠٠) ديناراً وكان الطريق الذي يؤدي إلى الحلة – الكفل بحاجة تعديل بسيط ، أما طرق الناحية وأسواقها فمتازت بعدم نظافتها باستثناء الطريق الواقع أمام دار الحكومة فقد كان نظيفاً (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ أحد أعضاء المجلس البلدي ويعود السبب في ذلك إلى أن رئيس البلدية كان يتمتع بإجازة مرضية وتآلف المجلس البلدي في الناحية من حسن الحاج عليوي وحسن الشيناوة وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في ٣١ كانون الأول عام ١٩٣٩ ، وسيد منذور السيد عباس والحاج محسن الموسى وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني عام ١٩٣٨ وانتهت في ١٣ كانون الأول عام ١٩٤١ وكان سجل مقررات المجلس البلدي منظماً ومصداقاً بختم المجلس الا ان مسودات المقررات لم تحفظ بأضبارة واحدة بل وزعت على اصابير عدة حسب الموضوع ، وكان المفترض ان تحفظ المسودات في أضبارة وكانت شوارع الناحية نظيفة ، ولم يؤسس للناحية مشروع للكهرباء ، وتم استخدام المصابيح النفطية في اضاءة الناحية (٢) ، وكانت واردات البلدية عام ١٩٣٨ (١٩٩,٧٠٩) ديناراً ، ومصروفاتها (٣٥٧,٢٧) ديناراً وبقي لديها (١٧٢,٣٥٢) ديناراً ، ودعت منه (١٠٠) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة بموجب الصك المرقم (١٦/١٠٦٦) في ٨ حزيران ١٩٣٧ ، وبقي في صندوقها (٧٢,٣٥٢) ديناراً وتأتي واردات البلدية من رسومها وهي رسم المجازر (٧٥) دينار ورسم الأرضية (٥٠) دينار ورسم الدالية (١١) دينار ورسم حيوانات النقل (٣.٣٠٠) دينار ورسم عوائد الرصيف (٢,٥٠) دينار ورسم المعابر (٧٤,٠٠٠) دينار وحصلت البلدية على كل رسومها عام ١٩٣٧ ولم يتبق من إيجار أملاك إلا (١,٢٠٣) ديناراً عام ١٩٣٦ بذمة مفوض الناحية السابق و (١,٥٧٨) دينار (٣) .

حصلت بلدية الناحية عام ١٩٥٢ على منحة من قبل السلطات الحكومية مقدارها (١٠٠٠) دينار، و قررت بناء عدد من الدكاكين فيها ، وبعد انجاز معاملة شراء القطعة التي تقيم عليها الدكاكين باشرت العمل واستطاعت انجازها في مدة قصيرة (٤) ، واستطاعت البلدية عام ١٩٥٤ من جلب مولدتين كهربائيتين قوة الواحدة (٥٥) كيلو واط من عائلة سوسة في لواء الحلة التي تختص بالعمل في حقل الكهرباء وبلغ عدد المشتركين في المشروع (٢٠٠) مشترك ، وقامت البلدية بإنشاء بناية واختارت إحدى ضفتي نهر الكفل لإقامة البناية لوضع المولدتين فيها وعمل في مشروع الكهرباء محمد سهيل حسين وطالب خلف وجواد كاظم كزار وحلمي منسي ذرب وتايه ناصر حسون وقام بتنصيب المولدتين خليل عوض (٥) .

تكوّن المجلس البلدي عام ١٩٥٢ من محمد ندى الحيايي رئيساً ، وعضوية إبراهيم أحمد حسن عجينة وذرب عبيد ذرب ومجاهد مجبل ذرب وعمران بدوي ذرب وفي دورته الثانية عام ١٩٥٦ استمر محمد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الحلة ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الكفل عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ص ٥٠ - ٥١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكفل عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رئيس ومجلس بلدية ناحية الكفل عام ١٩٣٨ ، و ١٩ ، ص ٢٤ .

(٣) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية ناحية الكفل ، و ١٩ ، ص ٢٣ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكفل عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الكفل عام ١٩٥٢ ، و ٥ ، ص ص ١ - ١ .

(٥) محمود محمد سهيل الجبوري ، من ذاكرة الكفل ، دار الفرات للثقافة والإعلام ، الحلة ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠ .

ندى الحيايى رئيساً للبلدية وضم مجلسها البلدي عبدالرحيم حسن عليوي وكاظم ذياب منصور وكاظم متعب خضير (١) ، وفي نيسان عام ١٩٥٨ أشار المفتش الإداري إلى ناحية الكفل في تقريره الذي بحمل العدد (٣) ان البلدية قررت إنشاء مشروعاً للماء ، إذ ان اهالي الناحية كانوا يشربون الماء من نهر الكفل مباشرة وكان يسبب لهم الأمراض لما يحمله الماء من جراثيم ضارة وذكر المفتش مشروع الكهرباء الذي طالب بإصلاحه وجعله قادراً على تزويد الناحية بالطاقة الكهربائية بقدر حاجتهم وضرورة توسيع الناحية نتيجة للتوسع السكاني الذي حصل فيها (٢) .

الواضح ان البلدية كانت تعمل على وفق امكانياتها لذلك نجد أن مشروع الكهرباء بقي إلي عقد الخمسينيات حين تم تأسيسه اما مشروع الماء فلم يرى النور على الرغم من إشارة إليه في نيسان ١٩٥٨ .

٢ - بلدية ناحية سدة الهندية :

ناحية تابعة إلى قضاء المسيب مركزها منطقة الهندية ويتكون مركز الناحية من مركز الناحية ويبلغ عدد سكانه (١٧٦٦) نسمة وقرى العصرية والقادرية والحويجة وبلغ عدد سكانها (١٥٦٥٦) نسمة (٣) وتبعد عن سدة الهندية كيلو متر واحد وتبعد عن مركز القضاء بمسافة (٨) كيلو متر وسميت بسدة الهندية (٤) ، نسبة إلى المشروع الاروائي الذي اقيم على الفرات عام ١٩١٣ (٥) ، تأسست بلديتها عام ١٩٢٥ عندما اصبح ناحية تابعة الى قضاء المسيب (٦) .

تولى رئاسة بلدية ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٥ مدير الناحية (٧) ، وإمتاز بإدراجه الجيدة لشؤون البلدية وعلى الرغم من استبدال كاتب البلدية بأخر لسوء عمله الا ان الكاتب الجديد لم يكن بأحسن حال من سابقه ، إذ كان غير قادر على مسك السجلات التي كانت ينقصها العمل الكثير لإكتمالها بالشكل المطلوب ، ولاسيما سجل مقررات المجلس البلدي وبسبب ذلك كانت البلدية بحاجة إلى كاتب جديد قادر على إدارة أعمالها وضم مجلسها البلدي محمد إسماعيل وسيد عباس السيد هاشم ، وبدأت عضويتهم في ١ كانون الأول ١٩٣٣ وانتهت في ١ كانون الأول ١٩٣٦ وعلي عسكر وعبدعون المحسن ، وبدأت عضويتهم في

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الكفل عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ص ص ٣٦ - ٣٧ .

(٢) المصدر نفسه صص ، الملف المرقمة ١٠٩١٠ / ٣٢٠٥٠ تقارير المفتشين الإداريين عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية الكفل عام ١٩٥٨ ، ص ١٧٠ .

(٣) المملكة العراقية ، احصاء عام ١٩٤٧ ، المصدر السابق ، ص ١٠١ .

(٤) تزود هذه السدة العديد من الجداول التي تتفرع من نهر الفرات من الجهة اليسرى من الشمال الى الجنوب وهي جدول الاسكندرية و جدول الروبيعية و جدول المسيب الكبير و جدول الناصرية و جدول الكفل و شط الحلة و منظومته الاروائية اما الجداول المتفرعة من الجهة اليمنى لنهر الفرات شمال السدة جدول بني حسن و جدول الحسينية . ينظر :

ميثم عبدالخضر جبار علي السويدي ، سدة الهندية واثارها الاقتصادية على الحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧ ، ص ص ١٣٠ - ١٣٦ .

(٥) سالم خرب ، المصدر السابق ، ص ٧٠ .

(٦) لم يشر تقرير متصرف الحلة الذي صدر عام ١٩٣٠ إلى هذه البلدية وذلك فان تاسيها يعود إلى العقد الرابع من الحكم الوطني في العراق : ينظر :

د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٢٠ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، تقرير صادر من متصرفية لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلديات لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، و ٣٢ ، ص ١٨١ .

(٧) لم يعثر الباحث الى مزيد من المعلومات ناحية سدة الهندية ولاعن الثلاث سنوات من تأسيسها بسبب تلف قسم من الوثائق وفقدان قسم آخر .

١٣ شباط ١٩٣٥ وانتهت في ١٣ شباط ١٩٣٧ واصدر المجلس عام ١٩٣٤ (١٠١) قراراً ، وفي عام ١٩٣٥ اصدر المجلس (١١٨) قراراً حتى ٣٠ ايلول ١٩٣٥ الا ان هذه القرارات لم توقع من قبل الرئيس والأعضاء (١) ، وبلغت واردات البلدية عام ١٩٣٥ (٦٩٤,٩٨٥) ديناراً ، ومصروفاتها (٣٣٩,٢٠٤) ديناراً ، وبقي لديها (٣٥٥,٧٨١) ديناراً ، وشملت رسوم البلدية رسم المجزرة (٣٩) ديناراً ، ورسم الأرضية (٢٧,٣٧٥) ديناراً ، ورسم الدلالية (٢٠,٣٧٥) ديناراً ورسم حيوانات النقل (٥,٥٠٠) ديناراً ، ورسم الرصيف (٨٤,٨١٢) ديناراً ورسم الحراسة (٤٢,٠٥٦) ديناراً ، ورسم إجازات الحرف (٢,٢٥٠) ديناراً ، وكانت البلدية لاتمتلك مشروع الكهرباء الذي اسس من قبل دائرة الري إلا أنها على الرغم من ذلك كانت تجني منه ارباحاً ، إذ انها كانت تأخذ الوحدة الكهربائية من دائرة الري بـ (١٠) فلوس وتبيعها إلى الأهالي بـ (١٥) فلساً اي انها تربح (٥) أفلس في كل وحدة وبلغت واردات الكهرباء (٤٣,٢٨٧) ديناراً ومصروفاتها (٣٠,٥٤٢) ديناراً وبقي لديها (١٢,٧٤٥) ديناراً (٢) .

ضم المجلس البلدي لناحية سدة الهندية عام ١٩٣٩ سيد عباس السيد هاشم وحسين العبد علي ، وتم انتخابهم في ١ كانون ١٩٣٦ ، وعلي العباس ويوسف السماوي وتم انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وانجز المجلس البلدي (٢٥١) قرار كانت جميعها مصدقة من قبل أعضاءه وحسب الأصول أشار إلى ذلك المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (٢٦٠) في ١١ نيسان ١٩٣٩ الذي ابدى العديد من الملاحظات حول سجلات البلدية وهي :

١ - وجد أن سجل الأثاث غير مطبوع ، وطالب بمسكه كما موجود في باقي الدوائر الرسمية وتدوين كافة الأثاث مع اثمانها وحسب الأعمدة الموجودة في السجل .

٢ - سجل الالتزامات كان فيه مبلغ (٧٠,٥٤٧) ديناراً بذمة ملتزم الرصيف (مكان لرسو السفن) عبدالرحمن محمد من عام ١٩٣٣ ، وطالب المفتش البلدية بتحويل أموال الملتزم المرهونة مقابل الالتزام لصالح البلدية .

٣ - أن كاتب البلدية وفي احد اعمدة سجل المصروفات لم يتم بتسجيل مفردات المبالغ التي انفقت .

٤ - وجد سجل الأمانات والواردات والمصروفات والحراسات ممسوكة على وفق الأصول (٣) .

كانت حدود الناحية تنحصر بين نهر الفرات ونهر الكفل ، ولضيق القصبه ونتيجة التوسع السكاني الذي حدث فيها في ثلاثينيات القرن العشرين ، إذ اصبحت طرقها لاتتجاوز المتر الواحد ولذلك كان على البلدية ان تخصص قطعة في الجانب الغربي من الناحية او في الجانب الشرقي من نهر الكفل وتخططها وتقسّمها إلى عرصات مع بيان عرض الأزقة وتوزيعها إلى السكان ومع عذوبة الماء والهواء في هذه المنطقة سوف تؤدي إلى اقدام السكان للبناء فيها هذا ما أشار اليه المفتش الإداري عام ١٩٣٩ الذي أشار إلى إن سكان

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وأعضاء المجلس البلدي للبلدية ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٣٨ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات ورسوم بلدية سدة الهندية عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٣٧ ، ٣٩ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٠٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مجلس بلدية ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٩ ، و ٢١ ، ص ٣٠٨ .

الناحية كانوا يرمون الأوساخ والحثالآت البيتيه على السدة وساحل النهر وامام الدور وتسبب ذلك تلوث مياه النهر وتجمع الجراثيم مما ادى إلى ان يتولد منها رائحة كريهه لذلك اوصى المفتش بتخصيص قطعة خارج الناحية لرمي الازبال من قبل البلدية والأهالي (١) .

حصلت بلدية ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٢ على منحة (١٥٠٠) ديناراً وكان الغرض من هذه المنحة هو تشغيل العاطلين والقضاء على البطالة وخصصت البلدية مبلغ (٧٥٠) ديناراً وشيدت بناية بعد ان شكلت لجنة من قائمقام المسيب وعضوية مدير ناحية السدة وعضوين من المجلس البلدي ، وكان الغرض من تشييد البناية هو تشجيع السواح للمجيء إلى السدة ، وبسبب ذلك حاولت البلدية التعاقد مع أحد اصحاب الفنادق في بغداد لامتلاكه الخبرة بهذا الشأن ، وعملت البلدية بالمبلغ المتبقي من المنحة وقدره (٧٥٠) لتشييد كازينو، إذ باشرت بتهديم المحل الذي اختير لاقامة الكازينو وباشرت بحفر الأسس ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية برصد مبلغ (٢٠٠٠) دينار لتبليط الشارع الرئيس الذي يبدأ من مدخل الناحية ويصل إلى سوق القصبه ، وتم إرسال اوراق المشروع إلى وزارة الداخلية للمصادقة عليها (٢) .

كانت بلدية ناحية سدة الهندية من الدرجة الثالثة في نيسان ١٩٥٨ وتم رصد مبلغ (٩٤٥٠) ديناراً للقيام بانجاز بعض المشاريع العمرانية ، إذ كان من مشاريعها تبليط قسم من شوارع مركز الناحية وتعديل استقامة للقسم آخر وإنشاء داراً للاستراحة وخمسة حوانيت على عرصه في مركز الناحية تعود ملكيتها للبلدية وللبلدية ثلاث دور وكازينو وهي مأجرة وخمنت الواردات عام ١٩٥٨ (١٣٢٤٥,٢٤٨) ديناراً ومصروفاتها المخمنه (٥٢٣, ١٤٢٠٢) ديناراً وكان لديها (٦٧٥٢) ديناراً مؤمنة في صندوق البلدية في خزينة الدولة (٣) ، وبقيت الناحية وحتى نيسان ١٩٥٨ تفتقر إلى مشروع الماء والكهرباء قائمين بذاتيهما كمصلحة حكومية مستقلة ، إذ يعود المشروعين إلى مهندسيه الري في الناحية وتقوم البلدية بشراء الوحدة الكهربائية (الكيلو واط) ب (١٢) فلساً ثم تبيعه بدورها إلى الأهالي بسعر (٢٥) فلساً ثم تحسب وحدة التوزيع التي تكون على البلدية (١٥) فلساً وبلغ عدد مشتركى الكهرباء (٣٥٠) مشترك وبلغت واردات الكهرباء عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (٣٠٠٧,٢٧٤) ديناراً ومصروفاتها (٢٦٤٣,٦٦٠) ديناراً ولدى البلدية من واردات الكهرباء (٢٥٧٠) دينار مودعة في صندوق البلدية في الخزينة العامة وتعمل البلدية على صيانة الأسلاك الكهربائية لان ذلك يدخل ضمن واجباتها الا ان الناحية بحاجة إلى مشروع جديد للكهرباء لأن المشروع الحالي بالي ولا تؤدي الصيانة إلى نتيجة اما الماء فتقوم دائرة الري بتوزيعه على الأهالي مباشرة بسعر مقطوع (٢٥٠) فلساً في الشهر من كل مشترك وعملت وزارة الداخلية على انشاء مشروعاً للماء في الناحية ، إذ انها تعاقدت مع الشركة الشرقية التي باشرت بإنجاز العمل (٤) .

على الرغم من امكانيات البلدية المتواضعة الا انها استطاعت البلدية بالتعاون مع مديرية الري وتوفير خدمتي الكهرباء والماء لسكان الناحية وهذا يعد انجازاً لها .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سدة الهندية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تخصيص قطع سكن لاهالي عام ١٩٣٩ ، و ٢١ ، ص ٣١٠ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٢ ، و ١ ، ص ٢ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٩١٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٨ ، و ١٧٥ ، ص ١٩٩ .
المصدر نفسه ، مشروع الكهرباء والماء في ناحية سدة الهندية عام ١٩٥٨ ، و ١٧٥ ، ص ٢٠٠ .

٣ - بلدية ناحية المدحتية :

المدحتية إحدى النواحي التابعة إلى قضاء الهاشمية سميت بالمدحتية نسبة إلى مدحت باشا وإلى العراق في العهد العثماني ١٨٦٩ - ١٨٧٣ وتبلغ مساحتها (٦٢٨) كم^٢ وهي على مسافة (٥) كيلو متر من مركز القضاء ويحدها من الشمال ناحية النيل على مسافة (٣٥) كيلو متر وناحية المشروع على مسافة (٦٠) كيلو متر وناحية القاسم من الجنوب على مسافة (١٥) كيلو متر ومدينة الحلة من الغرب على مسافة (٣٠) كيلو متر ومن الشرق ناحية النعمانية على مسافة (٨٠) كيلو متر (١) ، أسست بلدية المدحتية عام ١٩٢١ وعين محمد الراضي رئيساً لبلديتها وضم مجلسها البلدي الحاج موسى الحاج علي والحاج كاظم الخضر واوس الساهر وسلمان العبد ، وفي عام ١٩٢٨ انشأت بلديتها مستوصف في الناحية على حساب ميزانيتها (٢) .

كان مدير البلدية عام ١٩٣٥ ذو قابلية إدارية جيدة ، إذ أن سجلات البلدية كانت منظمة ، فضلاً عن عدم وجود أموالاً للبلدية سوى مبلغ (٧,٢٠٢) دينار بذمة مدير ناحية المدحتية السابق احمد حمدي ، وضم مجلسها البلدي الحاج جاسم العبود وبدأت عضويته في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٢ وانتهت في ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٦ ومحمد الحاج عباس وموسى الشيخ جواد وعيس الحاج علي وبدأت عضويتهم في ١٨ آذار ١٩٣٣ وانتهت في ١٨ آذار ١٩٣٧ ، وسجل المجلس البلدي عام ١٩٣٤ (٢٢٢) قراراً وعام ١٩٣٥ (٢٠٢) قرار ولعل أهم تلك القرارات قرار رقم (١٥) في ٧ شباط ١٩٣٤ الذي تضمن تأسيس خزان ماء للشرب لسكان الناحية الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٣٥ إلا أن جميع القرارات لم تكن موقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس (٣) ، وبلغت واردات البلدية (٣٧٨,٩٧٣) ديناراً ومصروفاتها (٢١٠,١٠٥) ديناراً وبقي لديها (١٦٨,٨٦٨) ديناراً ودعت منه (١٣٧,٠٠٩) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٣١,٨٥٩) ديناراً وتكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٤ من رسم حيوانات النقل (١٥) ديناراً ورسم الحرف (١٩,٩٦٠) ديناراً ورسم المجزرة (٦٣,٧٥٠) ديناراً ورسم الدلاية (١٠) دنائير ورسم سمسرة الحيوانات (١,٧٧١) ديناراً ورسم الحراسة (١٢٤,٢٤٤) ديناراً ورسم الأرضية (١٨,١٠٠) ديناراً ورسوم عام ١٩٣٥ هي رسم النقل (١٥,٥٠٠) ديناراً ورسم الحرف (١٨) ديناراً ورسم المجزرة (٦٤) ديناراً ورسم الدلاية (١١,٢٠٠) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٢,٢٠٠) ديناراً ورسم الحراسة (١٢٠) ديناراً ورسم الأرضية (٢٢,١٠٠) ديناراً وكانت طرق البلدية وأسواقها غير نظيفة بل مليئة بالأوساخ (٤) .

قامت بلدية ناحية المدحتية عام ١٩٥٢ بتشييد وحدة سكنية ورصدت مبلغ (٢٥٠٠) ديناراً لإنجاز العمل وضمت هذه الوحدة داراً لمدير الناحية وعدداً من المحلات والمقاهي وعلوة للمخضرات ، ورصدت البلدية مبلغ (٢٠٠٠) ديناراً لغرض تبليط الشوارع في الناحية وتم تجفيف المستنقعات التي كان لها أثر في إيقاف

(١) امل صباح حسن حران ، المدحتية في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨ ، ص ٦ - ٧ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٦ - ١٩٢٨ ، تقرير صادر من قبل متصرف لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، بلدية المدحتية عامي ١٩٢٦ - ١٩٢٨ ، و ١ ، ص ٢ - ٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفنيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية المدحتية عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٥٦ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات ورسم بلدية المدحتية عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٥٥ ،

عملية التبليط وقررت البلدية انشاء مشروعاً للكهرباء في ناحية المدحتية ، اما مشروع الماء الذي تأسس عام ١٩٤٧ ، فتكون من خزان نصب على ركائز من الطابوق على ارتفاع يقرب من (٢٠) قدماً كحد أعلى لارتفاع الماء في الخزان مع مضخة وتم مد الأنابيب في الشوارع لتزويد البيوت بالماء وإنشاء المشروع لعلاج المشكلة التي تعاني منها الناحية وهي ان الماء ينقطع عن الناحية لمدة أسبوع بين مدة وأخرى وعلى الرغم من عدم اكتمال المشروع إلا انه كان مقبولاً لدى المشتركين فيه من اهالي الناحية وبعد مضي هذه السنوات الخمس أصبح مشروعاً بأسوأ لايفي بما يحتاج اليه سكان الناحية من الماء ذكر ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢) ف ١٥ آذار ١٩٥٢ الذي اشار إلى ان اهالي القضاء يعانون مشكلة أخرى وهي ان طريق النعمانية – المدحتية كان بحاجة إلى اصلاح وإقامت عليه بعض القناطر وهو بحاجة إلى صيانة مستمرة لأنه يستخدم من قبل المزارعين من سكان الشوملي وان البلدية تصرف عليه ولكنه يحتاج إلى امكانيات كبيرة ، وكان طريق الحمزة – المدحتية فيه العديد من التجاوزات الا ان البلدية لم تعمل على رفع تلك التجاوزات ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان الدور التي كان يسكنها الأهالي لازالت اميرية وكان لابد للبلدية من اجراء معاملات هذه الدور لغرض تملكها لأصحابها (١) .

٤ - بلدية ناحية الإسكندرية :

ناحية تابعة إلى قضاء المسيب ، سميت بالاسكندرية نسبة الى الاسكندر المقدوني ذي القرنين (٢) ويتكون مركز الناحية من الصوب الكبير والصوب الصغير وبلغ عدد سكانه (٤١٨٣) نسمة عام ١٩٤٧ (٣) وتقع شمال القضاء على مسافة (١٣) كيلو متر ويمر بها الطريق الذي يربط القضاء بالعاصمة بغداد (٤) ، أسست بلديتها عام ١٩٣٢ (٥) ، وكانت سجلات البلدية عام ١٩٣٥ منجزة بصورة جيدة ومنظمة ، وقامت البلدية بتأسيس مجزرة ، وعملت على تسوية الطرق في الناحية ، فضلاً عن ذلك كانت البلدية تنور الناحية وتنظفها وكان لدى البلدية مبلغ في صندوقها يبلغ (١٨,٢١٨) ديناراً ، ومبلغ آخر مؤمن في الخزينة العامة يبلغ (٢٢٥,٣٣٨) ديناراً (٦) .

تولى رئاسة بلدية الإسكندرية عام ١٩٣٩ مدير الناحية وكاتب البلدية حميد غزال وكان غير قادر على مسك السجلات العائدة للبلدية وليس له الإمكانيات على إدارة الأمور الحسابية وضم مجلسها البلدي سيد امين ومحمود الفليح وجرى انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وساهي الكمر وحمودي الفدعوس وجرى انتخابهم في ١٥ كانون الأول عام ١٩٣٨ وبلغت واردات البلدية (١٧٤,٢٨٥) ديناراً ومصروفاتها (١٧١,٠٦٥) ديناراً ، وظهر نقص (٣,٢٢٠) دينار وعد السبب في ذلك كاتب البلدية لجهله بالحسابات هذا

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٠٠١ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير افتتاح لواء الحلة عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية المدحتية عام ١٩٥٢ ، و ٣٠ ، ص ص ٤٤ – ٤٥ .

(٢) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ البلدان العراقية ، ص ٧٩ .

(٣) المملكة العراقية ، احصاء عام ١٩٤٧ ، المصدر السابق ، ص ١٠٣ .

(٤) سالم خرب ، المصدر السابق ، ص ٧١ .

(٥) لم يشر تقرير متصرف الحلة الذي صدر عام ١٩٣٢ إلى هذه البلدية وذلك فان تاسيها يعود إلى العقد الثاني من الحكم الوطني في العراق : ينظر :

د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٢٠ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، تقرير صادر من متصرفية لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلديات لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، و ٣٢ ، ص ١٨١ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٥٤ / ٣٢٠٥٠ ، افتتاح لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية الاسكندرية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٣ . راجع الملحق رقم (٦) .

ما أشار اليه المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٩) في ٢٢ شباط ١٩٣٩ الذي ذكر ان مدير الناحية دفع النقص من جيبه الخاص ، فضلاً عن ذلك بين المفتش ان السبب في جعل رئاسة البلدية بعهدة موظفي الإدارة هو صيانة اموال البلدية من التلاعب وكذلك تدقيق المبلغ المدون في سجل اليومية والتأكد من صحتها في نهاية كل يوم والتوقيع في صحيفتي المقبوضات والمدفوعات (١) . وبقيت ناحية الإسكندرية تفتقر إلى مشروع كهرباء حتى نيسان ١٩٥٨ واقترح المفتش الإداري في تقريره في ١١ نيسان ١٩٥٨ إنشاء مشروع كهرباء صغير لأهمية المنطقة ووقعها في مفترق طرق بغداد الحلة كربلاء وذكر المفتش ان للبلدية مشروع ماء صغير ، فضلاً عن ذلك عازمت البلدية على إنشاء كازينو في الناحية (٢) .

٥ - بلدية ناحية المحاول :

المحاوليل ناحية تابعة إلى مركز قضاء الحلة وهي على بعد (٢٠) كيلو متر من مركز القضاء وتبعد عن مركز لواء بغداد (٨٠) كيلو متر (٣) ، أسست بلدية المحاول عام ١٩٣١ (٤) ، وضم كادر البلدية عام ١٩٣٥ مدير الناحية رئيساً وكتائباً للبلدية وتشكل مجلسها البلدي من سيد داود السيد حسن وحاتم المحمداوي وبدأت عضويتهم في ١٣ كانون الأول ١٩٣١ وانتهت في ١٣ كانون الأول ١٩٣٥ وعبدالعزیز المهداوي ومهدي الحلي وبدأت عضويتهم في ١٤ كانون الثاني ١٩٣٣ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وكانت واردات البلدية (١٤٤,٥٥٨) ديناراً ، ومصروفاتها (١١٤,٧٣١) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٢١,٨٢٧) ديناراً ، وتكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٥ من رسم حيوانات النقل (٢,٢٨٥) ديناراً ، ورسم العبور (٥,١٢٠) ديناراً ، ورسم الحرف (٦,٨٣٤) ديناراً ، ورسم الذبيحة (١١,٩٠٩) ديناراً ، ورسم الدلالية (٢,٩٦١) ديناراً ، ورسم سمسة الحيوانات (٥٤) فلساً ، ورسم الحراسة (٣٢,٨٥٩) ديناراً ، ورسم الأرضية (٥,١٤٦) ديناراً (٥) .

تكون المجلس البلدي في ناحية المحاول عام ١٩٣٧ من السيد داود السيد حسن وعبدالعزیز العبيدي ، وبدأت عضويتهم في ١ كانون الأول عام ١٩٣٤ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٣٧ ، وحاتم المحمد ورسول العسبة وبدأت مدتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في ٣١ كانون الأول ١٩٣٩ وكانت إيرادات البلدية (١٢٤,٤٦٥) ديناراً ، ومصروفاتها (٧٠,١٠٠) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٦٤,٣٦٥)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٥٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الإسكندرية ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية ناحية الإسكندرية عام ١٩٣٩ ، ٢١ ، ص ص ٢٤ - ٢٥

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٩١٠ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الحلة ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية الاسكندرية عام ١٩٥٨ ، و ١٥٠ ، ص ١٧٥ .

(٣) جواد كاظم الحسناوي و زمان صاحب جواد ، التحليل المكاني للنمو السكاني في قضاء المحاول وتوقعاته المستقبلية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣ ، مجلة جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ ، ص ١٧١ .

(٤) لم يشر تقرير متصرف الحلة الذي صدر عام ١٩٣٠ إلى هذه البلدية وذلك فان تاسيها يعود إلى العقد الثاني من الحكم الوطني في العراق : ينظر :

د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٢٠ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، تقرير صادر من متصرفية لواء الحلة الى وزارة الداخلية ، بلديات لواء الحلة عام ١٩٣٠ ، و ٣٢ ، ص ١٨١ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية المحاول عام ١٩٣٥ ، و ٣ ، ص ٢٣ .

ديناراً ، وكانت حسابات البلدية مرتبكة وادى ذلك إلى الاستغناء عن كاتب البلدية وتعيين كاتباً آخر اكد ذلك تقرير المفتش الإداري في ١٤ تموز ١٩٣٧ الذي ذكر ان الكاتب الجديد كان قليل الخبرة على الرغم من اهمية عمله ، ولاسيما وان الكاتب في النواحي يعتمد عليه بصورة تامة لبعد سكن مدير الناحية عن مكان البلدية وأوصى المفتش بضرورة تعليم الكاتب على الحسابات في مركز اللواء او في بلدية الحلة كي يتقن عمل السجلات بصورة جيدة ، وتمتلك البلدية معبر واحد وكان في نية البلدية فتح مشروع ماء للناحية ،وقدرت تكاليفه بـ (١٩٠) دينار الا ان البلدية لم تباشر في العمل (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ مدير الناحية وعمل كاتباً لها عبدالكريم علي ، وكان متوسط الاقتدار في عمله ، وبلغت واردات البلدية (١٠٣,٣٤١) ديناراً ، ومصروفاتها (٣٣,٤٦٠) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٦٩,٨٨١) ديناراً ، وكانت رسوم البلدية هي رسم المجازر (٦٠,٦٠٠) ديناراً ، ورسم الأرضية (٢٤,٤٥٠) ديناراً ، ورسم الدلالية (١٢) ديناراً ، ورسم حيوانات النقل (٧,٢٥٠) ديناراً ، ورسم سمسة الحيوانات (١,٧٥٠) ديناراً ، وكانت رسوم بلدية الناحية تأتي من ثلاث قرى هي قرى الإمام وقرية الصباغية وقرية خان المحاويل وتعد قريتي الصباغية والإمام الأكثر رسماً من قرية خان المحاويل وعلى الرغم من ذلك لا توجد أي عناية بالقريتين من قبل البلدية ، إذ ان الأوساخ والقذارة تعلو طرقها فلايستفاد أهالي القريتين من الرسوم التي يدفعونها لاسيما أن البلدية تهتم بقرية المحاويل (٢) .

تم تخصيص مبلغ (٢٠٠) دينار عام ١٩٥٤ منحة إلى البلدية من قبل الحكومة ورصدت البلدية من ميزانيتها (١٣٠٠) دينار لإنجاز عدد من المشاريع في الناحية ، إذ قامت البلدية بإنشاء جناح اضافي إلى سراي الناحية على ان يبقى السراي ملك للبلدية وقكلف هذا العمل (١٣٠٠) دينار وباشرت البلدية بتأسيس حديقة امام واجهة السراي لتجميلها وتلطيف الجو ولكن العمل السلبي في هذا المشروع هو ضيق المكان الذي كانت بناية السراي مقامة فيه وكان الأجدر اختيار مكان اوسع من هذا الموقع لإقامة السراي وقامت البلدية ببناء علوة وكراج ودكانين ورصدت لهذا العمل (١٠٠٠) دينار وقدمت البلدية على ازالة الحديقة العامة في مركز القضاء التي كانت متنزهاً يفد اليه سكان الناحية لقضاء أوقات للنزهة والراحة فيها ، وشيدت على واجهتها خمسة دكاكين وجعلت في داخلها طارمة لبيع المخضرات وكراج للسيارات ولازالت تقيم عليها بنايات عدة أخرى وادى التوسع لسكان الناحية ان تصبح المجزرة بالقرب من سكن الأهالي مما دفع بلدية الناحية إلى إيجاد محل جديد لبناء مجزرة إلى أن تكون للناحية بدل المجزرة القديمة وكانت المناطق التابعة إلى ناحية المحاويل تحتاج إلى تخطيط جديد للمهنائيه والإمام ونظراً لتوسع السكاني الذي حصل فيها ورصدت مبلغ (١٠٠٠) دينار لتوسيع الشارع الرئيس في الناحية وأرسلت الخارطة التي تم تخطيطها وفق الطرز الحديثة إلى الجهات المعنية للمصادقة عليها (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٧٩٣٩ ، تفتيش ناحية المحاويل ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش ناحية المحاويل عام ١٩٣٧ ، و ٦ ، ص ١٥ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٧١٩٤ ، تفتيش ناحية المحاويل عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ببلدية المحاويل عام ١٩٣٨ ، و ٦ ، ص ١٤ .
(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠ / ٧٧٧٩ ، تفتيش ناحية المحاويل ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية ناحية المحاويل عام ١٩٥٤ ، و ١ ، ص ٢ - ٣ .

ضم لواء الحلة تسعة بلديات واحدة في مركز اللواء وثلاثة في مراكز الاقضية وخمسة في نواحي اللواء وتميزت بليات مركز اللواء ومراكز الاقضية بخدماتها الجيدة لسكان هذه الاقضية مما يشير ان الحالة الاقتصادية جيدة فيها ، إذ ان البلديات تعتمد على حالة المكان الاقتصادية الذي تتواجد فيه ولاسيما ان تمويلها الاساس يعتمد على الرسوم التي تحصل عليها من الاهالي وداخل حدود البلدية اما النواحي وعلى الرغم من امكانياتها المتواضعة الا انها قدمت الخدمات الى ابناء تلك النواحي كل بلدية وحسب امكانياتها .

المبحث الثالث - بلديات لواء الديوانية :

اولاً - بلدية مركز قضاء الديوانية :

أقدمت السلطات العثمانية ولأجل تقديم الخدمات العامة بهدف تشجيع العشائر المحيطة بالمنطقة على الاستيطان^١، أسست بلدية في مركز قضاء الديوانية عام ١٨٧٤ ، وضم مجلسها حسين آغا رئيساً للبلدية ومحمد آغا كاتباً لها والحاج حسن آغا وحسين آغا وسيد مصطفى آغا اعضاء في المجلس البلدي، وبلغ عدد سكان الديوانية (٤٢٠٠٠) نسمة (١٣٠٠) دار باستثناء الصرائف و(٢٠٠) دكان و(٨) مقاهي وخان ومسجد و(٣) مكاتب للصبيان (مدارس للتعليم الاطفال) و (٢) حمام و(٤) علوة ومكتب تلغراف ، وتكون مجلسها البلدي عام ١٩٠٣ من سيد مصطفى أفندي رئيساً وسيد بدر كاتباً ومحمد سعيد أفندي وعلوان آغا وناجي أفندي وشاؤول افندي اعضاء للمجلس وتم اعادة سيد مصطفى رئيساً للمجلس البلدي للمرة الثانية عام ١٩٠٦ وبدري أفندي كاتباً للبلدية وحاج حميد أفندي ومحمد أفندي وحسن آغا وسيد ياس وزويد الخلف اعضاء في المجلس (٢) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني تولى مهدي اغا الصالح عام ١٩١٧ رئاسة البلدية وجاء خلفاً له سلمان آل جبار الشاهر عام ١٩١٨ (٣) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٢٢ وفاز برئاسة البلدية عبدالجبار افندي الصالح (٤) ، وحصل على (٢٧٣) صوتاً ومرتبته (١٤٠) روبية وضم المجلس محمد العبود وحصل على (٨٢) صوتاً وإبراهيم الرفيق خضر اغا وحصل على (٧٠) صوتاً وقيود الخير وحصل على (٥٧) صوتاً ومحمد العبدالله وحصل على (٣٠) صوتاً وسري امين الدوري (٥) ، وضم كادرها كاتب ومرتبته (١٠٠) واضيفت للكاتب (٣٠) لادائه عمل كاتب النفوس ، فضلاً عن عمله وجابي ومرتبته (٦٠) وجاوش ومرتبته (٤٠) ومنادٍ ومرتبته (١٥) وخادم ومرتبته (٢٠) روبية ومختار عدد (٥) مرتب ثلاثة منهم (٢٥) والاثنتين الآخرين مرتب الواحد منهم (١٢) والآخر (١٠) ومنور للمصاييح ومرتبته (٤٠) ومساعدته ومرتبته (١٥) وكناسين عدد (٣) مع دابتهم مرتب الواحد منهم (٢٧) وكناسين عدد (٣) بدون دابة مرتب الواحد منهم (٢٢) (٦) ، وتكونت واردات البلدية من رسم البيوت والداكاين (٥٦٠٠) روبية ورسم المباني (٥٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٣٠٠) روبية ورسم العبورات (٥٠٠) روبية ورسم إيجارات املاك البلدية (٢١٠٠) روبية ورسم الدلالية (٣٥٠٠) روبية ورسم الحيوانات (١١٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٠٠)

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء الديوانية ينظر الملحق رقم (٧) .

(٢) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٢١ .

(٣) وادي العطية ، تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٥٤ ، ص ١٨٩ .

(٤) تولى رئاسة بلدية مركز قضاء الديوانية بعد السيد سلمان ال حيدر الشاهر ١٩١٨ - ١٩٢١ كل من السيد جبار الصائغ البغدادي ١٩٢١ - ١٩٢٦ والسيد حميد ال محمد ال حاج حسن ١٩٢٦ - ١٩٢٧ والسيد قائمقام المركز بالوكالة ١٩٢٧ - ١٩٣٧ والسيد ناجي الصالح البغدادي ١٩٣٧ - ١٩٤١ والشيخ عزيز الشيخ كاظم السلامي ١٩٤٢ - ١٩٤٦ والسيد كاظم عيد سفيان العامري ١٩٤٦ - ١٩٥٢ والمهندس مهدي الشيخ علي الاسدي ١٩٥٢ - ١٩٥٣ والسيد حازم بديري ١٩٥٤ - ١٩٥٨ . ينظر :

نبيل عبدالامير الربيعي ، تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ج ١ ، دار الفرات ، الحلة ، ٢٠١٥ ، ص ٣٩٨ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٨ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الديوانية عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الديوانية ، كادر بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٢٤ .

روبية ورسم الأرضية (٢٥٠٠) روبية ورسوم متفرقة (٣٥٠٠) روبية وكانت مصروفات البلدية معاشات الموظفين (٤٧٤٠) روبية ورسوم احتياطية ومتفرقة (٦٣١) روبية ورواتب المختارين (١٣٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٥٠٠) روبية ورشها مع مصاريف احتياطية (٦٠٠) روبية ومصروفات التتوير الكهربائي (٣٧٠٠) روبية ورواتب الموظفين القائمين بالوقاية (٣٨٨٠) روبية وإسعاف الفقراء (٣٦٠) روبية ومصاريف الدفن (١٥٠) روبية (١).

جهاز مركز قضاء الديوانية بالطاقة الكهربائية عندما قامت القوات البريطانية بأكمال احتلال العراق عام ١٩١٨ وإنشاء محطة لطاقة الكهربائية في مركز القضاء وعند قيام ثورة العشرين تعرضت المحطة إلى التخريب ، وفي عام ١٩٢٤ استطاعت البلدية إعادة المحطة إلى العمل بعد أن جهزتها بعدد من المكنائ وباشرت بتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية عام ١٩٢٥ وبالتناوب ، إذ كانت تجهز الجانب الصغير يوم واحد وفي اليوم الثاني تجهز الجانب الكبير لعدم قدرة المشروع على تجهيز المدينة بالكامل (٢) وفي العام نفسه انجزت البلدية العديد من المشاريع ، إذ قامت بشراء جسر حديدي بمبلغ (٢٠٠٠٠) روبية ودفن العديد من المستنقعات في مركز اللواء بمبلغ (٢٠٠٠) روبية وشراء داراً للبلدية بمبلغ (١٠٠٠) روبية ورممت الدار بـ (١٠٠٠) روبية ، ومن مشاريع البلدية الأخرى ترميم مدرسة بمبلغ (٢٠٠٠) روبية ، فضلاً عن ذلك صرفت مبلغ (٧٠٠) روبية في إصلاح الجسور ومبلغ (٥٠٠) روبية في تنظيم الطرق (٣) .

من محاسن السلطات البريطانية المحتلة أنها أدخلت التقنية الحديثة إلى العراق ، إذ كان يفتقد إلى هذا الشيء وإلى أكثر من أربعة قرون كان تحت السيطرة العثمانية ومن ذلك إنشاءها محطة كهربائية في مركز لواء الديوانية عام ١٩١٨ إلا أن عدم تأثر العراقيين بالحضارة الحديثة في بداية الاحتلال عمدوا إلى تخريبها وفي رأي الباحث أنها عملت لفائدتهم على الرغم من فائدتها لقوات الاحتلال .

أثر قانون البلديات المرقم (٨٤) عام ١٩٣١ الذي صدر من قبل الحكومة العراقية على سير الانتخابات في مركز قضاء الديوانية ، لانتخاب النصف من أعضاء المجلس البلدي حسب نصوص القانون (٨٤) عام ١٩٣١ بدل الأعضاء التي انتهت عضويتهم ، إذ اشترك في تلك الانتخابات العديد ممن شاركوا في الاعتراض على القانون (٤) ، في هذه الانتخابات وعند ظهور نتائج الانتخابات تبين أن أحد منهم لم يترشح إلى عضوية المجلس البلدي وقدموا على أثر ذلك اعتراضاً إلى متصرفية لواء الديوانية تضمن اتهام اللجنة المشرفة على سير الانتخابات بالتلاعب بأوراق الانتخابات وتزويرها وإجبار المنتخبين على

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الديوانية عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الديوانية ، واردات ومصروفات بلدية مركز كربلاء عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٢٥ .

(٢) نبيل عبدالامير الربيعي ، المصدر السابق ، ص ٣٩٨ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٤٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز الديوانية عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الديوانية ، مصروفات بلدية الديوانية عام ١٩٢٥ ، و ٨٣ ، ص ٨٥ .

(٤) أدت زيادة الرسوم التي جاء بها قانون (٨٤) عام ١٩٣١ إلى اعتراض أبناء الشعب العراقي وولاسيما وان العالم كان يعيش الأزمة الاقتصادية وتأثر بها العراق واستطاع اهالي بغداد تحريض اهالي الديوانية اثناء لقاء الطرفين في لواء كربلاء في اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وبين البغداديين ان قانون البلديات الجديد فيه كثير من الظلم لابناء الشعب العراق وبسبب ذلك استجاب اهالي الديوانية وبدأ الإضراب بقضاء عفاك والتحققت ناحية الفيصلية بعد يوم واحد وانتقل الإضراب إلى ناحية الرميثة وفي ١٣ تموز التحق اهالي مركز قضاء الرميثة بالإضراب ، إذ تمت مشاركة مختلف شرائح اهالي القضاء . ينظر :

علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى الظفيري ، لواء الديوانية في تقارير التفتيش الاداري ومحاضر مجلس النواب العراقي ١٩٢٥ - ١٩٤٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٥ .

انتخاب الأشخاص الذين تقف اللجنة إلى جانبهم وتسلم الأوراق إلى المختارين ، إذ تم تزويرها لصالح مرشحيهم (١) ، وإجابة متصرفية لواء الديوانية حول الشكوى المقدمة من قبل الخاسرين لعضوية المجلس البلدي بعيدة عما كانوا يتوقعون الحصول عليه ، إذ بينت ان الخاسرين جاء اعتراضهم لشخصية الأعضاء الجدد الذين ظهر تقاطع معهم ، ولاسيما وان هؤلاء بعدين عن التأثيرات الاجتماعية والأهواء الشخصية ، فضلاً عن ذلك أكد تقرير المتصرفية على أن قسماً من هؤلاء اعترضوا على قانون البلديات (٨٤) عام ١٩٣١ ، لجهلهم الكبير بأمور الانتخابات (٢) .

لم يقتنع المعارضون على الانتخابات بإجابة متصرفية لواء الديوانية لذلك وجهوا شكاوهم إلى وزير الداخلية حول عدم حصولهم على عضوية المجلس البلدي وماجاري من تزوير من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات وطلبوا في شكاوهم التحقيق بصحة الانتخابات لإرجاع حقهم في الحصول على مقعد في المجلس البلدي لذلك طالبت وزارة الداخلية من متصرفية لواء الديوانية توضيح الأمر بخصوص سير الانتخابات (٣) ، أجابت متصرفية لواء الديوانية ان الانتخابات جرت حسب نصوص القانون ولم يصاحبها اي تزوير وبينت ان المعارضين على نتائج الانتخابات كانت لهم ميول سياسية وأن غالبيتهم من الأعضاء الذين يضمهم حزب الإخاء الوطني (٤) ، وكان لبعضهم مواقف ضد الحكومة لتأليب العامة نصرة لحزب المنظمين له عندما استغلوا ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) واستخدموا القصاصد الحسينية بما يحقق اهدافهم ضد الحكومة في إثارة حالة الشغب والفوضى (٥) ، وأدى ذلك إلى قيام السلطات في اللواء إلى اعتقال (القارئ الشيخ عزيز الشيخ كاظم) الذي كان له سجل في الشرطة حين اعتقل عام ١٩٢٧ وأطلق صراحه ثم اعتقل مرة اخرى في ١٤ تموز ١٩٣١ وأطلق صراحه في ٣٠ تموز ١٩٣١ بعد ان قدم كفالة الزم بموجبها إلى عدم معادة التحريض وإثارة الفلاثل (٦) .

الواضح من سير الانتخابات أن اعتراض المواطنين على قوانين الدولة مهما كان أثره على المواطن بالسلب او الإيجاب وعند اشتراكه في الانتخابات يكون من الخاسرين مسبقاً حتى ولو كانت المنطقة الانتخابية تنتخبه بالأكثرية .

نصب مصطفى الحاج حسون رئيساً للبلدية عام ١٩٣٥ مركز قضاء الديوانية وكالة على أثر استقالة رئيس البلدية وهو احد اعضاء المجلس البلدي ووصف باهتمامه بأعماله الخاصة ولم يعط أعمال البلدية شيئاً يذكر ، فضلاً عن ذلك وصف بالضعف الإداري ، إذ لم يسبق له العمل في دائرة رسمية ولو وجود

(١) علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى الظفيري ، المصدر نفسه ، ص ١٠٢ - ١٠٣ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٩٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الديوانية ١٩٣١ ، كتاب من متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية ، تزوير الانتخابات في مركز الديوانية عام ١٩٣١ ، و ٤ ، ص ٦ - ٧ .

(٣) المصدر نفسه ، كتاب صادر من متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية ، طلب التحقيق بانتخابات مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣١ ، و ٧ ، ص ١٠ - ١٢ .

(٤) حزب الإخاء الوطني : تأسس الحزب في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٠ برئاسة رشيد عالي الكيلاني وعضوية ياسين الهاشمي وحكمت سليمان ومحمد رضا الشيببي وعبدالواحد السكر ومن اهدافه تحقيق استقلال العراق بدون شروط . ينظر : سرحان غلام حسين ، الاحزاب السياسية والأوي العام في عهد فيصل الاول ، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي ، العدد ١٦ ، ص ١١٢ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٩٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية الديوانية عام ١٩٣١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية ، اجابه حول سير الانتخابات في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣١ ، و ٥ ، ص ٨ .

(٦) المصدر نفسه ، كتاب صادر من مديرية شرطة الديوانية إلى متصرفية لواء الديوانية ، اعتقال محرضين في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣١ ، و ١٢ ، ص ٢١ - ٢٣ .

كاتب البلدية الذي تحمل وزر عمله وعمل المدير، إذ تمكن من تسير امور البلدية نوعاً ما ولولا ذلك لكان لا يذكر عمل للبلدية ، إذ حافظ على بقاء أعمال البلدية في الطرق على وضعيتها وأن لم يجر تحسين يذكر على وضعها السابق عندما كان الرئيس السابق هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٥) في ٧ أيار ١٩٣٥ الذي بين أن بقاء الرئاسة شاغرة طول هذه المدة بدون أن يكون رئيساً مسؤولاً مباشراً يسير امور البلدية بشكل طبيعي ولذلك وجد المفتش ان الاستعجال في تعيين الرئيس امر ضروري وإذا كان من المركز نفسه سوف يكون تأثيره قليلاً ، لذلك حذب تعيينه من غير أهالي المركز والعمل على تعديل المادة (٨) من قانون إدارة البلديات (٨٤) عام ١٩٣١ التي تنص على تعيين رؤساء البلديات من الدرجة الثالثة من منطقة البلدية حسب الفقرة (د) من المادة الثالثة من تعديل قانون إدارة البلديات رقم (٨٤) عام ١٩٣١) لقد عرف القانون البلدية (كل مؤسسة محلية ذات شخصية حكومية مكلفة بالقيام بالمصالح والخدمات المنصوص عليها في القانون كما عرف (المجلس البلدي هيئة منضوية بانتخاب لاداء الوظائف المعنية في هذا القانون وحدد القانون السلطة الادارية بأكبر موظف اداري في المحل وعرف واردات البلدية وهي مجموعة المبالغ التي تخول البلدية حق جبايتها وفقاً لاحكام القانون وتناول الفصل الثاني التأسيسات البلدية والغاية المتوخاة من تأسيسها لاداء الواجبات والخدمات في المنطقة المعنية وبحدود البلدة والتي تعين من قبل وزير الداخلية واناط صلاحية الاحداث والالغاء للمؤسسة البلدية بالوزير وصنف القانون البلديات باربعة درجات وجعل الاموال التي تحصل عليها معياراً لذلك فجعل الدرجة الاولى (٢٠٠٠٠٠) روبية سنوياً والثانية من (٥٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠) روبية والثالثة من (١٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠) روبية والرابعة مائة مواردها عن (١٠٠٠٠) روبية وتضمن القانون فقرات اخرى المعدل بقانون (٣٤) عام ١٩٣٤ من منطقة البلدية الذي اكد عدم إجازة تعيين رئيس بلدية من غير أهل المنطقة واعتمد مبدأ تعيين رؤساء البلديات بدلاً انتخابهم بالمادة الثالثة منه فقره (ب) وعبر الرؤساء موظفين يخضعون لاحكام قانون الانضباط وتضمن التعديل بلمادة الثانية منه ان (١٥) الف دينار و دينار (٣٧٥٠) الف دينار و (٧٥٠) دينار محل الارقام (٢٠٠) الف روبية و (٥٠) الف روبية و (١٠) الف روبية في المادة السادسة من القانون المعدل بالنسبة لاصناف البلديات اثر قانون العملة العراقية المرقم (٤٤) في عام ١٩٣١) لذلك وجد المفتش أن ترفع هذه الفقرة لكي يتم تعيين الرئيس من أي مكان (٢) ، وضم المجلس البلدي محمد الحاج جمعة وعلوان الغلوم ومهدي العلوان وبدأت عضويتهم في ٦ كانون الأول ١٩٣١ وانتهت في ٧ كانون الأول ١٩٣٥ وجابر الرسام وحسن الشيخ محمد ومصطفى الحاج حسون وبدأت عضويتهم في ٣٠ كانون الأول ١٩٣٣ وانتهت في ١ كانون الأول ١٩٣٧ و أصدر المجلس لغاية ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٥ (٧١) قرار وقعت منها (٤٠) قرار من قبل الرئيس وأعضاء المجلس ولم يوقع على باقي القرارات ، فضلاً عن ذلك اصدر المجلس (١٢١) قرار عام ١٩٣٤ لم يوقع منها اي قرار ويعود التقصير في ذلك إلى كاتب البلدية السابق وان الكاتب الجديد لا يتحمل ذلك لأنه حديث العهد ، ويبدو أن التوقيع كان يجري على القرارات على ورق بمعزل عن السجل ، وهذا الأمر أدى إلى فقدان قسما منها (٣).

كان قانون البلديات (٨٤) عام ١٩٣١ تضمن مادة وهي تعيين شخص من الاهالي من ضمن حدود البلدية وقد ثبت من خلال ملاحظات المفتشين الاداري ان البعض منهم كانوا غير قادرين على ادارة بلدياتهم ولذا

(١) رجب بركات ، بلدية البصرة ١٨٦٩ - ١٩٨١ ، تقديم : حامد ناصر الظالمي ، دار مكتبة البصائر ، لبنان ، ٢٠١٣ ، ص ص ٤٨٠ - ٤٨٣ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، امكانية رئيس بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ١٨ .

(٣) المصدر نفسه ، المجلس البلدية في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ١٨ .

نجد ان المفتش الاداري يطالب بتعيين شخص من خارج حدود البلدية ، إذ انه اي المفتش يسعى الى وجود الاداري الناجح وعندما وجد ان القانون يقف حائلاً في تطبيق ذلك طالب بتغيير نصوصه في هذا الشأن خدمة للصالح العام .

كانت طرق البلدية في مركز القضاء عام ١٩٣٥ لا تختلف عن باقي مراكز الأقضية ونواحي اللواء على الرغم من كونها المركز الإداري في اللواء ، وكانت غير نظيفة والنفايات مكدسة في الشوارع والأزقة نظراً لكثافتها بصورة يصعب المرور فيها سوى شارعين أحدهما في الجانب الأيسر والآخر في الجانب الأيمن الا ان الأحوال بقيت على جانبيهما كأنما مستنقع على الرغم مما يبذله عمال البلدية من الاهتمام في سائر الطرق فأنها لازالت بحالة رديئة ولهذا السبب كان مركز القضاء بحاجة ماسة إلى مضاعفة عدد المنظفين من (٢٧ - ٥٤) منظف ، إذ أن عدد المنظفين غير مناسب مع سعة مركز القضاء وكان بحاجة إلى مراقبين أحدهما في الجانب الأيمن والآخر في الجانب الأيسر وتكون مهمة هؤلاء مراقبة عمال التنظيف ، فضلاً عن ذلك قيام رئيس البلدية بمتابعة أعمال التنظيف بصورة مباشرة بنفسه وتقوم المتصرفية بتبليط الشوارع الباقية في مركز اللواء وعدم الاكتفاء بتبليط شارعين ، إذ أن ذلك لا يجدي نفعاً وكان المركز يعاني من ضعف الإنارة ، إذ ان عدد المصابيح (١٥٥) مصباحاً التي نصبها البلدية في الشوارع لا تكفي لإنارة مركز القضاء بصورة تامة ، وهي بحاجة إلى (٥٠) مصباح من اجل انارة مركز القضاء بصورة مقبولة (١) .

الملاحظ أن البلدية لم تقم بأبسط واجباتها إلا وهو نظافة مركز ، والواضح هو قلة عدد المنظفين ، إذ ان المركز يحتاج الى الضعف ، وكان الأجدر بالمسؤولين في البلدية توفير الاعداد الكافية لتنظيف مركز القضاء وإظهاره بالمظهر اللائق ، فضلاً عن ذلك ان البلدية لم تعالج موضوع الإنارة مع ان باقي مراكز اللوية كانت لها قدرات ومشاريع جيدة بينما نجد ان البلدية لم توفر (٥٠) مصباحاً وهو ليس بالامر الصعب على البلدية . .

حاول المجلس البلدي القيام بمجموعة من الأعمال عام ١٩٣٥ ، إذ قرر إعطاء امتياز الكهرباء إلى المتعهد سلمان جبار مناصفة ولمدة (٣٥) عام ولكن لم يتحقق الأمر ويبدو أنه لم يكن إمتيازاً بل اتفاقية إدارية (يعني اتفاق بين المتعهد والبلدية فقط بدون مصادقة الداخلية) ، ومهما يكن الأمر سواء أكان امتياز أم اتفاقية فأن المركز كان اخذ بالتوسع العمراني وان قوة الإنارة الموجودة في مركز القضاء أصبحت ضعيفة جداً ، فضلاً عن ذلك قدم المضخات والأسلاك الموجودة لإنارة المركز وأصبح من الضروري تبديلها نظراً لتضرر الأهالي واتفق المجلس مع المتعهد ز اللوية بقيمة فرق موجود في واردتها ، إذ تستطيع من تتسديد نصف ماصرف على المشروعين ، فضلاً عن ذلك قرر المجلس استقراض (٥٠٠) دينار، لدفن المستنقعات كما ان المجلس قرر عام ١٩٣٥ بتخصيص حديقة البلدية المجاورة لبنايتها وبأخذها نادياً ومنتزهاً وهي ذات مساحة (١٨٠٦) م^٢ لمدة عشر سنوات ، فضلاً عن ذلك الثلاث سنوات التي كان المجلس قررها في جلسته رقم (١٧٧) في ٤ ايلول ١٩٣٥ بجعلها منتزه لطلاب المدارس فقط وذلك استناداً إلى كتاب متصرفية لواء الديوانية (٧٠٦٤) في ٦ حزيران ١٩٣٥ والمعطوف على كتاب

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الإنارة في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٥ ، و ٢١ ، ٢

مديرية المعارف العامة في ٥ حزيران ١٩٣٥ ومن هذا يتضح أن المتصرفية والمعارف اتخذتا القرار دون النظر على ما يترتب من الإضرار من انشاء الحديقة والمسبح وسط المدينة مما يمس بالأخلاق ويضر بالصحة ، إذ أن مياه المسبح الوسخة سوف تصب في النهر وبما أن مياه نهر الديوانية في أيام الصيف تكون كمياتها أقل من موسم الشتاء فستتأثر مياهه بمياه المسبح الوسخة نظراً لسعة الحوض المذكور وتسليطه على النهر (١) .

أكد ذلك تقرير المفتش الإداري رقم (٥) في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ الذي أشار أن المجلس لم يلتفت إلى تقدير بدل الإيجار ومصير البناية (بناية المسبح الانفة الذكر) بعد إنتهاء العقد الذي بلغ (٧٠٠) دينار، إذ تم على المشروع ونبهه إلى أن المتصرفية لم تأخذ موافقة وزارة الداخلية بعد استلامها قرار المجلس البلدي وحسب كتاب رئيس البلدية المرقم (٢٧٣) في ١٢ حزيران ١٩٣٥ وأن يتوقف البناء حتى ورود موافقة الوزارة غير ان الواضح يدل على أن المتصرفية موافقة على ذلك وأضاف المفتش بما أن البناء اكتمل ولم يكن تركه على هذه الحال اقترح المفتش الاستفادة من الحوض لغرض مشروع الماء الذي تنوي البلدية انشاءه بجعله مخزناً لتصفية الماء وفي الوقت نفسه تكون حافظت على صحة الأهالي وحافظت على الأخلاق وإفادة البلدية من جهة ثانية من هذه البناية (٢) .

تكوّن موظفو بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٨ من ناجي صالح رئيساً للبلدية وهو من أهالي الديوانية ووصف بقدرته على إدارتها ، ومحاسب البلدية إبراهيم عبود معلوماته الحسابية جيدة ، وكانت كل سجلات البلدية منتظمة والكاتب الثاني إبراهيم احمد ومعلوماته متوسطة وتآلف المجلس البلدي من السيد هادي السيد حسين والشيخ عزيز الكاظم وعبد الصاحب الحاج راضي ، وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٣٩ ومحمد الحاج جمعة ومصطفى الحاج حسون وحسن الجابر وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٤١ وأصدر المجلس (٥٢) قراراً وكانت جميع هذه القرارات موقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس البلدي وبلغت واردات البلدية (١٤٩,٢١٥) دينار ومصروفاتها (١٥,٥٣١) دينار وبقي في صندوقها (١٣٣,٦٨٤) دينار (٣) ، وكانت سجلات البلدية منظمة حسب التعليمات ولاينقصها شيء وزادت رسوم البلدية عن التخمينات التي قدرت وهي رسم الطرق (٣,٤٥) ديناراً ورسم رخص البناء (٨٣,٩٦٩) ديناراً ورسم اجازات الحرف (١٠٤,٧١١) ديناراً ورسم المجازر (٢٦٣) ديناراً ورسم الدالية (٩١) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٣٢) ديناراً ورسم اليانصيب (٧,٠٢٥) ديناراً ورسم البانزين (١٣٤٣,٥٣٣) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (٥٧٩,٩٣٨) ديناراً ورسم المبالغ المؤمنة (١٠٠,٩٤١) ديناراً ورسم ارباح الاستقراض (٢٦٠٠) ديناراً ورسم إيجار الأملاك (١٦٩,٥٥٠) ديناراً ورسم الغرامات (٢,٦٠٠) ديناراً ورسم البغايا (١٥٦,٨٥٦) ديناراً (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، المصدر نفسه ، اعمال المجلس البلدي عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ١٩ .
(٢) المصدر نفسه ، اعمال المجلس البلدي عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ٢٠ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٩٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز الديوانية ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٨ ، و ٢٥ ، ص ٣٦ .
(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٦٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز الديوانية عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، رسوم بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٨ ، و ١ ، ص ٧ .

كان للبلدية عام ١٩٣٨ عدد من الأملاك مأجرة بإيجار سنوي وهي علوة للمخضرات (١٤٦,٢٥٠) ديناراً ودار متخذة كعلوة للأسمك (١٥,٢٥٠) ديناراً و دار للسكن (٩) دينار وكانت البلدية تشغل قسم من الغرف الموجودة في الطابق الثاني من سراي الحكومة لذلك كانت بأمس الحاجة إلى وجود بناية مستقلة لها وقامت البلدية عام ١٩٣٨ باستقراض مبلغ (١٠٠٠) دينار من اجل ادامة مشروع الماء والكهرباء وقررت شراء ماكينة للكهرباء من نوع ديزل قوة (١٠٤) حصان مع دايمنو (١٢٠) كيلو واط مع لوحة المفاتيح ، فضلاً عن ذلك شراء خزان عالي يستوعب (٣٠) الف غالون من الماء وقررت تشييد محلاً في الجانب الأيمن من مركز القضاء ، فضلاً عن ذلك عملت البلدية على مد الأنابيب في شوارع المركز، وتم إنجاز العمل بغضون أسبوعين (١) .

أوضح المفتش الإداري في تقريره المرقم (٧٢) في ٢٦ نيسان ١٩٣٨ بالنظر إلى توسع الحاصل في مركز قضاء الديوانية وتكاثر نفوسها يوم بعد يوم فان خزان الماء المقترح شراؤه سوف لايسد حاجات المركز، إذ انه لا يستوعب اكثر من الف غالون من الماء ، وأن هذه الكمية سوف تتوزع إلى محلات المشتركين وتبقى الخزانة فارغة من الماء وبسبب ذلك سوف يعاني المشتركين صعوبات جمة لانقطاع الماء عنهم طوال النهار ولذلك اقترح المفتش شراء خزانة اخرى تستوعب (٦٠) غالون من الماء وترتبط بالخزانة المقترح بشرائها من قبل البلدية بوساطة الأنابيب وعند ذاك يتم تجهيز المشتركين بالماء في اوقات معينة (٢) ، اما قوة الماكينة الكهربائية فاكذ المفتش انها كافية إلا أن البلدية لم تباشر بتشيد البناية للماكينة الكهربائية ، فضلاً عن ذلك اشار المفتش إلى أن مشروع الكهرباء كان بعهدة سلمان الجبار من اهالي الديوانية وعندما قررت مديرية البلديات العامة تأسيس مشروع الماء نسييت ان يكون مشروع الكهرباء من ضمنه وتقوم البلدية على حسابها الخاص ولذلك راجع صاحب المشروع حول الضرر الذي يلحق به من جراء هذا العمل وساعدته الحكومة وقررت ادخاله شريكاً مع البلدية في الكهرباء وفق المادة (٥١) التي تجيز للبلدية ذلك وقام هو وشركائه بجلب الأدوات السلكية والحديدية مع المضخة التي قوتها (١٥٠) حصاناً الا انه بعد وصول لوازم المشروع استأنفت مديرية البلديات القرار وقررت ان يكون مشروع الكهرباء ايضاً على حساب البلدية وزادة من القرض إلى (٣٠٠٠) دينار، وبذلك اصبح القرض (٦٠٠٠) دينار، وسوف تأخذ البلدية على عهدها شراء الأدوات المطلوبة من قبل الشركة بموجب المراسلات ولكن صاحب المشروع استأنف مراجعته وهو غير موافق على التخلي عن المشروع ويستلزم من البلديات الغاء القرار، ولاسيما بعد جلب الأدوات الخاصة بالمشروع من قبل المتعهد (٣) ، وانجزت البلدية المشروع الجديد في ١١ آذار ١٩٣٩ وتم انارة الشوارع من قبل اللجنة التي اخذت تواصل العمل من اجل تزويد البيوت بالطاقة الكهربائية بعد ان زودهم بالعدادات (الاميتر) ، فضلاً عن ذلك سلمت اللجنة أدوات المشروع القديم إلى المتعهدين سلمان جبار ومحمد سلمان الخضير وشركائهم (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١٩٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز الديوانية عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك البلدية ومشروع الكهرباء والماء عام ١٩٣٨ ، و ٢٥ ، ص ٣٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٦٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز الديوانية عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الكهرباء عام ١٩٣٨ ، و ١ ، ص ٧ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨١٩٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز الديوانية عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الكهرباء والماء في مركز قضاء الديوانية عام ١٩٣٨ ، و ٢٥ ، ص ٣٧ .

(٤) جريدة الاستقلال ، بغداد ، العدد ٣٣٠٠ ، ١٥ آذار ١٩٣٩ .
(١٦٥)

كتب المفتش الإداري عن بلدية مركز قضاء الديوانية وحسب تقريره المرقم (١٩) في ٢٢ نيسان ١٩٤٦ بما نصّه (وجدت بلدية الديوانية مهملة واجباتها وكانت شوارع البلدة قذرة وفيها مياه مترسبة ذات روائح كريهة مضرّة بالصحة وتوجد عرصات كبيرة في باب الدغارة في محلة السراي ، وهذه عبارة عن مزبلة ومستنقع من الواجب تجفيفها وتسوية أراضي المزبلة وتقسيمها إلى عرصات لتشييد دور عليها ويوجد بئر خاص لتصريف مياه الحمام العائد إلى محمد عبدالله وأخيه حسان كائن بأطراف البلدة فاضت مياهه القذرة وتشكل منها مستنقعا وبأطراف البلدة محلة بيوتها من الصرائف وعلى طريق قضاء عفك كانت الأوساخ متراكمة واهملتها البلدية إهمالاً تاماً وخلاصة الكلام كأنما لا توجد بلدية بمركز هذا اللواء الهام واعتقد انه قد حان الوقت لتبديل مدير بلديتها الحالي غير المثقف السيد عبدالعزيز الشيخ كاظم من اهالي الديوانية والذي يتقاضى راتباً قدره (٢١) ديناراً من صندوق البلدية بغير استحقاق وكفاءة على أن يعين بدله احد خريجي كلية القانون وإنفاذ هذه البلدية من حالتها المؤسفة) (١) .

الواضح من تقرير المفتش الإداري أن رئيس البلدية هو السبب المباشر في تردي العمل البلدي في مركز قضاء الديوانية ويبدو أن الرئيس يوجد من يدعمه من المسؤولين إذ كيف بقي في منصبه والتردي واضح للعيان في مركز اللواء فاين كان منه مسؤولو اللواء .

بلغت واردات البلدية عام ١٩٤٦ (٨٢٦١,٠٨١) ديناراً ومصرفاتها (٢١٧٢,١١٧) ديناراً وبقي لديها (٦٠٨٨,٩٦٤) ديناراً ودعت منه (٥٨٠٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٣٨٨,١٦١) ديناراً وكانت واردات البلدية تأتي من رسومها واملاكها ، وكانت البلدية تنفق الأموال على الحديقة الكائنة قرب سكة القطار الا ان الحديقة في واقع الحال كانت ملكاً للأهالي وليس للبلدية ، أما مشروع الكهرباء الذي تملكه البلدية فكان يقع خارج حدود المدينة وصندوق المشروع موضوع في ذلك المكان وبذلك يكون عرضة للخطر وبلغت واردات المشروع (٤٥٩٧,٧٣٠) ديناراً ومصرفاته (١١٨٨,٧٠١) ديناراً وبقي لديها (٣٤٠٩,٠٢٩) ديناراً ودعت منه (٣٠٠٠) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٤٠٩,٠٢٩) ديناراً (٢) .

أقدمت بلدية قضاء مركز الديوانية عام ١٩٥٧ على تأسيس مشروع ماء جديد ، وتكون المشروع من خزانين للترسيب مع المنظفات الميكانيكية وخزانات مزج الشب مع مازجات الشب السريعة ، وجهاز مزج الشب ومصافي افقية سريعة تعمل بالضغط وضغوطات هواء وأجهزة للتعقيم بالكلور مع جهاز الامونيا وقبان وثلاثة طواقم اخرى للرفع العالي تعمل بالكهرباء أيضاً ولوحة التحكم والأسلاك ، وعدد سرعة الجريان وخزان عالي للماء مع مؤشر لمستوى الماء في الخزان وأنبوب الامتصاص الرئيس وأنابيب الدفع الرئيسة والأجزاء التي تمتد تحت الماء عبر القناة من انبوبي الضخ الرئيسى ومحطة الضخ والترشيح وشبكة تصريف الرواسب وأدوات الإنارة الكهربائية وشبكة تصريف الرواسب والقاذورات وكانت قابلية المشروع (١٤٤٠٠٠٠) غالوناً من الماء في اليوم (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٤٦ ، و ٧٦ ، ص ١٤٠ . راجع الملحق رقم (٨) .

(٢) المصدر نفسه ، وردات البلدية ومشروع الكهرباء عام ١٩٤٦ ، و ٧٦ ، ص ص ١٤٠ - ١٤١ .

(٣) جريدة الزمان ، العدد ٥٨٤٢ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٥٧ .

عملت بلدية الديوانية على منح إجازات البناء وتزويد السكان بالكهرباء والماء النقي ويبين الجدول الآتي الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها بلدية الديوانية السكان عام ١٩٤٨ - ١٩٥٧ .

السنوات	المياه النقية بالكيلو متر المكعب	الوحدات الكهربائية بـ كيليو واط	إجازات البناء والترميم
١٩٤٨	١٩٦٨٠٦	٨٢٩٨١٢	-----
١٩٤٩	٢٢٤٦١٤	٨٤١٢٨١	-----
١٩٥٠	٢٤٥٥٧٦	٧٧٨٤١٠	٣٨٣
١٩٥١	٥٧٦٨٧٨	٩٢٩ ٠٠٠	٣٣٥
١٩٥٢	٥١٥ ٠٠٠	١٤٠٤ ٠٠٠	٨٠٩
١٩٥٣	٩٩٩ ٠٠٠	٢٢٣ ٠٠٠	٥٨٨
١٩٥٤	١٧٨٦ ٠٠٠	٢٢٥٧ ٠٠٠	٥٨٩
١٩٥٥	٢٦٨٤ ٠٠٠	٢٩٨١ ٠٠٠	٧١٩
١٩٥٦	٢٦١١ ٠٠٠	٣٢٨٧ ٠٠٠	٦٧٧
١٩٥٧	٢٧٠٧ ٠٠٠	٤٠٨٨ ٠٠٠	٥٤٥

الجدول رقم (٢٤) يوضح الوحدات الكهربائية والماء النقي وإجازات البناء والترميمات التي زودت بها بلدية الديوانية عام ١٩٤٨ - ١٩٥٧ (١) .

لو نظرنا الجدول رقم (٢٤) لوجدنا أن البلدية زودت مركز القضاء في الديوانية بالمياه النقية وكانت في السنوات الخمس الأولى أي من عام ١٩٤٨ - ١٩٥٣ من الكيلو متر المكعب ثم في سنوات ١٩٥٤ - ١٩٥٧ وصلت إلى الملايين من الأمتار المكعبة ، وهكذا بالنسبة إلى الكهرباء ، أما بالنسبة إلى منح الإجازات والترميم فان عام ١٩٥٢ تميز عن بقية الاعوام ، إذ منحت البلدية (٨٠٩) اجازة بناء وترميم إلا أنها عن (٥٠٠) إجازة في مدة الخمسينيات وهو ما يتناسب مع اعداد السكان في تلك الحقبة .

ثالثاً : بلديات مراكز قضية لواء الديوانية :

١ - بلدية مركز قضاء السماوة :

يقع قضاء السماوة على جانبي الفرات وتبعد السماوة (٧٥) كيلو متر جنوب مركز لواء الديوانية من ناحية الشرق ، وتبعد (١٠٥) كيلومتر من مركز قضاء المنتفك وتبعد عن جنوب مركز لواء بغداد (٢٨٥)

(١) الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٢ ، ص ص ٦٤ - ٦٥ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ٨٥ - ٨٦ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٢ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ١٣٤ - ١٣٥ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٣ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ص ٦٨ - ٧٠ ، الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٤ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٥ ، ص ص ١٤٥ - ١٤٨ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٦ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٧ ، ص ص ٢٠١ - ٢٠٣ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٧ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص ص ٣٣٧ - ٣٣٨ .

كيلو متر (١) ، أسست بلدية قضاء السماوة في أواخر العهد العثماني وضم مجلسها البلدي عام ١٩٠٣ الحاج حسن أفندي رئيساً للبلدية وحمودي أفندي الحاج داود أفندي وبكر صدقي أفندي (٢) ، وبعد سيطرة القوات البريطانية على السماوة عام ١٩١٧ وبعد وصول النقيب كول شميث kwl shamith ول حاكم سياسي بريطاني إليها قامت السلطات البريطانية بإعادة الدوائر البلدية في السماوة والمقاطعات التابعة لها وعينت لها رؤساء بلديات من العراقيين ، إذ تم تعيين الحاج علي رئيساً للبلدية السماوة عام ١٩١٨ وضم كادرها ، فضلاً عن الرئيس كاتب ومفتش للشؤون البلدية وثلاثة مختارين وأحد عشر مستخدماً (٣) ، وفي أبان العهد الوطني عام ١٩٢١ اتسمت الواردات التي كانت تجمعها بلدية السماوة وتمثلت تلك الواردات برسم البيوت والدكاكين ورسم المباني ورسم الذبيحة ورسم العبور ورسم الدلالية ورسم الحراسة ورسم الأرضية ورسم الغرامات ، أما مصروفات البلدية في رواتب الموظفين وتنظيم الطرق ورشها وقيمة الغاز ومايتعلق بالإنارة وإيجارات البلدية ورواتب موظفي الصحة وإسعاف الفقراء ودفن الموتى وتعليم الأميين (٤) .

ضم المجلس البلدي في قضاء السماوة عام ١٩٣٥ الحاج اسماعيل الحاج عبيد وعبدالرزاق الإمامي وعبدالعزیز جیاد والحاج حمید الحاج ناصر وسید رزاق السید جوهر والحاج سلمان حنتوش واصرر المجلس البلدي (٦١) قراراً وكان من بین هذه القرارات قراران مهمان ، الأول هو إنشاء مشروع الماء والأخر فتح شارع إلا أن القرارين لم ينفذا لعدم تمكن البلدية مادياً وكانت البلدية حين ارادت انشاء المشروع تستند إلى القرض الذي تمنحه مديرية البلديات العامة وقدره (٤٠٠) دينار، وكان في نيتها استقراض (٢٠٠) دينار من البلديات الأخرى أكد على ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٣٠) في ٢٤ شباط ١٩٣٥ الذي أشار ان ذلك كان من الخيال فلم يظهرها المشروعان إلى الوجود ، واقترح المفتش بيع ممتلكات البلدية التي تقدر بـ (٣٠٠٠) دينار التي تدر ربحاً قدره (١٣٠) ديناراً وتحتاج أملاكها إلى ترميم (٥٠) دينار وقد لا يكفي هذا المبلغ بالنظر لما تحتاجه من بناء وتبليط لبنانياتها وقد يتجاوز مبلغ التعمير (٨٠) دينار فيكون من الأجدر بيع الممتلكات واستغلال اموالها بفتح شارع يخرق السوق وإنشاء مشروع الماء لأنه أكثر أمراض سكان القضاء من ماء النهر ، ولاسيما في فصل الصيف (٥) .

استفسرت وزارة الداخلية في كتابها المرقم (٣٠٨٠٥) في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٥ حول أسباب قلة واردات لجنة الكهرباء والماء في قضاء السماوة ، إذ بلغت حتى نهاية تشرين الأول عام ١٩٣٥ (٣٤,٢٥٠) ديناراً في حين أن التخمينات المقدرة في الميزانية تبلغ (٢٣٤) ديناراً ، وعلت اللجنة السبب ان المشتركين يدفعون اجور الاشتراك في شهر تشرين الثاني ، وشددت الوزارة على أهمية قيام اللجنة بجباية الواردات ، ولاسيما من الدوائر الحكومية ، وظلت اللجنة تطلب البلدية (٨٦,٨٥٠) ديناراً ودوائر الحكومة (٢٠) دينار والأهالي (٦٠) دينار وكانت رواتب موظفي اللجنة عام ١٩٣٥ (١٧١) ديناراً وفي عام ١٩٣٦ أصبحت رواتبها (٢٠٥,٢٠٠) دينار ، إذ انها عينت عامل لاسلاك الكهربائية ومرتبته (٨) دينار ومساعداً له ومرتبته (٣) دينار ورصدت اللجنة مبلغ (٧٥٥) دينار لشراء ماكينة جديدة للمشروع ، فضلاً عن الماكينة

(١) علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى ، السماوة ١٩٢١ - ١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٣ - ١٤ .
(٢) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ٢٢٣ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ص ٢٩٣ - ٢٩٤ .
(٤) علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى ، المصدر السابق ، ص ٢٢٢ .
(٥) د .ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقم ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية السماوة عام ١٩٣٥ ، و ٩٩ ، ص ١٣٢ .

القديمة ورصد (٤٠٠) دينار وذلك لشراء اعمدة وأسلاك لوضعها في الطرق التي لا يوجد فيها مصابيح كهربائية ، فضلاً عن ذلك قررت اللجنة صرف (١٠٠) دينار لغرض تصليح الماكينة القديمة (١) .

اقترحت لجنة ماء وكهرباء السماوة عام ١٩٣٦ على وزارة الداخلية شراء ماكينة كهربائية قوتها (٧٥) كيلو واط وبكلفة (١٨٤٠٠,٥٠٠) ثمانية عشر الف واربعمئة دينار وخمسمائة فلساً وكانت بحاجة إلى (٥٥٠) أخرى كان الهدف منها صرف (٣٠٠) دينار لتبديل شبكة الأسلاك و(٢٠٠) دينار لبناء مكان لماكينة الجديدة و(٥٠) دينار لمصروفات النقل وكان لدى اللجنة لشراء الماكينة (٦٥٠) دينار ولذلك طالبت اللجنة من وزارة الداخلية توجيهها إلى الجهة التي يمكن ان تستقرض منها المبلغ المتبقي وقدره (١٧٤٠,٥٠٠) دينار (٢) ، وعللت السبب في ذلك ان مشروع الكهرباء في السماوة على وشك الانقراض ، إذ ان الماكينة الموجودة في المشروع بقوة (٦١) كيلو واط ولا تستطيع تلبية الطالبات الكثيرة من قبل المستهلكين وان القوة التي تقدمها لا تتناسب مع قابليتها واكدت القائممافية ان الاستمرار على المخابرات دون جلب ماكينة جديدة للمشروع سوف يؤدي إلى استهلاك الماكينة وفقدان المشروع بكامله مما يسبب ضرراً كبيراً للقضاء ويحتاج إلى مبالغ كبيرة من اجل بناء مشروع جديد (٣) .

وضعت وزارة الداخلية خريطة لمشروع الكهرباء والماء في مركز قضاء السماوة وتضمنت شراء ماكينتان ومولدين وتوابعهما تبلغ قوة كل (١٥) كيلو واط بمبلغ (١٠٠٠) دينار، ونقل الماكينة القديمة وتعديل شبكة الأسلاك بمبلغ (٢٥٠) دينار وبناء مكان جديد للمكانن بمبلغ (١٥٠) ديناراً ، وشبكة الأنابيب بمبلغ (١٠٠) دينار ومصافي وجهاز كلورين ومضخات بمبلغ (٩٥٠) ديناراً ، وخزان عالي بمبلغ (٥٠٠) دينار وجهاز ترسيب وجهاز شب بمبلغ (٣٥٠) ديناراً ويمكن الحصول على هذه المصاريف من الموجود لدى اللجنة في الميزانية لمشروع الكهرباء (٦٥٠) ديناراً ، لشراء مكانن جديدة وفضلة الواردات المؤمل الحصول من سنتين في ميزانية البلدية (٤٠٠) دينار والقرض الذي استقرضته البلدية (٣٠٠٠) دينار وبذلك يكون في المشروع ماكينتان ومولدان بقوة (١٥) كيلو واط وتولد قوة (٣٠) كيلو واط والماكينة القديمة ومولد ذات قوة (١٦) كيلو واط وتولد قوة (٤١) كيلو واط وهذه القوة من الممكن ان تجهز القضاء حتى تتمكن البلدية من شراء مجموعة جيدة ذات قوة (٤٠) كيلو واط بعد سنتين على الأقل ولأجل ان يسير المشروع طالبت وزارة الداخلية من البلدية معرفة رأي المتعهد لأنه يشترك في المشروع أم لا (٤) ، اجابت البلدية انها مستعدة لشراء الماكينة وبأي سعر كان وبالتفصيل ، إذ انها ذكرت انها اشترت الماكينة الأولى عام ١٩٣٣ ، واستطاعت ان تدفع قيمتها ويمكن للبلدية ان تدفع القسط الأول وتتصرف بالباقي وعن الشريك اكدت البلدية انه مستعد لعمل إلى جانب البلدية ويدفع القسم الخاص به من تكلفة المشروع لذلك طالبت وزارة الداخلية من البلدية والمتعهد بالتعهد بدفع (٨٠٠) دينار من قيمة المشروع (٥) .

كان السيد حمودي السيد حسون رئيس البلدية عام ١٩٣٩ ويتمتع بحسن الإدارة وكاتب البلدية الذي قام باختلاس مبلغ (١٥٢,٢٧٢) بموجب الوصل المرقم (٥٠٥) الذي استعمله لغرض الاختلاس واتلف

(١) ، الملف د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، المرقمة ٥٩٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، حسابات لجنة كهرباء السماوة عام ١٩٣٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الديوانية ، قلة واردات لجنة ماء وكهرباء السماوة عام ١٩٣٥ ، و ٩٩ ، ص ١٣١ .

(٢) المصدر نفسه ، شراء جهاز كهربائي لمشروع الكهرباء في السماوة ١٩٣٥ ، و ٤١ ، ص ٥٨ .

(٣) المصدر نفسه ، شراء ماكينة جديدة إلى لجنة ماء وكهرباء السماوة ١٩٣٥ ، و ٣٥ ، ص ٥٢ .

(٤) المصدر نفسه ، خريطة مشروع ماء وكهرباء قضاء السماوة عام ١٩٣٦ ، و ٤٥ ، ص ٤٧ .

(٥) المصدر نفسه ، عدم ممانعة البلدية والمتعهد من دفع تكاليف مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٦ ، و ١١ ، ص ١٨ .

قسماً من الأوراق الرسمية وشوهرها وكان السبب في ذلك هو اخفاء جريمته وبعد اجراء التحقيق بحقه من قبل مدقق اللواء تم توقيف المتهم وسيق إلى المحكمة لينال عقابه القانوني من قبل محكمة الجزاء وجابي البلدية محمد نوري محمود عين وكيلاً لكتابة البلدية ولكن القائمقام طلب تعيينه اصيلاً وضم مجلسها البلدي السيد عبدالرزاق السيد جوهر والسيد شاكر الجاج زيري والسيد حسن الشيخ علي الرفاعي والسيد حسن السيد ظفار والسيد حمكت الأمامي والسيد حسن حنتوش وبلغت واردات البلدية (٦٩٧,٣٦٣) ديناراً ومصروفاتها (٦٩٧,٩٥٩) ديناراً وبقي (١٤,٤٠٤) ديناراً ودعت في صندوق البلدية في الخزينة العامة (٧,٩٢٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٦,٤٨٤) ديناراً (١) ، وكان القضاء ينار بالمصاييح الكهربائية ، إذ كان مشروع الكهرباء مناصفة بين المتعهد والبلدية وكانت واردات المشروع (١٢٦٢,٠٩٥) ديناراً ، ومصروفاته (٦٤٨,٩٦٥) ديناراً وبقي (٦٢٣,١٣٠) ديناراً ودعت منه (٥٤٢,٠١٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٨١,١٢٠) ديناراً (٢) .

بقي اهالي مركز قضاء السماوة حتى عام ١٩٥٤ يشربون الماء من جداول مكشوفة تحمل معها مختلف الجراثيم التي غالباً ماتسبب الأمراض للسكان القضاء ، فضلاً عن ذلك كان الماء كدراً مشبعاً بالرواسب ، لذلك سعت البلدية بكل امكانياتها لتأسيس مشروع ماء صالح للشرب وعهدت إلى شركة ادرويز Adrūyis التي قامت باستيراد ما يحتاج اليه المشروع من مكائن لضخ الماء الصالح للشرب ووفرت خزانات الترسيب والتصفية ، فضلاً عن ذلك جهزت المشروع بخزان عالٍ على ارتفاع (٤٥) قدم وجلبت مجموعة من الأجهزة وهي جهاز لمزج الشب الذي يستعمل للتصفية وجهاز لتعقيم بغاز الكلورين وتم تأسيس المشروع بوضع الأنابيب في شوارع القضاء بطول (١٦٨٩) م واعطت الشركة ضمان بهذا المشروع لمدة (٢٥) عاماً على حساب ان معدل الاستهلاك اليومي (٢٥) غالوناً للفرد الواحد (٣) ، وافقت وزارة الداخلية بكتابها في ١٨ نيسان ١٩٥٦ على استملاك البلدية للشارع الذي قدرت مساحته الذهابية إلى الشارع (١٦٨) م من اصل (٤٩٥) م بمبلغ (٥٥٠) ديناراً وفي عام ١٩٥٧ قرر المجلس البلدي في مركز القضاء بقراره في ٢١ شباط ١٩٥٧ استملاك الملك الذي يحمل التسلسل (٤٢٠) محلة الشرقي والعائد إلى السيد جبر الشيخ حميد الشيخ احمد وذلك لفتح الشارع العرضاني (٤) .

٢ - بلدية مركز قضاء عفك :

يقع قضاء عفك إلى الشمال الغربي من مركز قضاء الديوانية على مسافة (٣٠) كيلومتر، ويحده شرقاً هور الدملج الممتد إلى الجزيرة المنتهية بلواء الكوت وغرباً نهر اليوسفية المندرس وشمالاً حدود ناحية المدحتية التابعة إلى لواء الحلة (٥) ، وتأسست بلديتها في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ وصار السيد علي السيد عبدالله رئيس البلدية ومرتبته (٧٥) روبية ، وكاتب البلدية ومرتبته (٤٠) روبية وجابي الضرائب

(١) ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٨٢٩٢ ، تفتيش قضاء السماوة ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء السماوة عام ١٩٣٩ ، و ١٨ ، ص ٣٦ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٩٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، حسابات لجنة كهرباء السماوة عام ١٩٣٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء الديوانية ، مشروع كهرباء قضاء السماوة عام ١٩٣٩ ، و ١٨ ، ص ٣٧ .

(٣) عبدالرزاق شكار ، مشاريع البلديات العراقية ، جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .

(٤) جريدة الشعب ، العدد ٢٧٢٨ ، ٢ شباط ١٩٥٧ .

(٥) صلاح هادي تومان المخاضري ، عفك في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص ٥ .

ومرتبه (٣٠) روبية وجاوش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) روبية ومنور ومرتبه (٢٥) روبية و(٨) كناسين مرتب كل واحد منهم (١٠) روبية (١) ، وكان لبلدية عفك دور هام في تجفيف المستنقعات الكبيرة بمساعدة سكان العشائر وبنظام السخرة (العمل بدون مقابل) وقامت البلدية بتقديم الخدمات ومنها إنارة الشوارع وتقديم الخدمات الصحية إلى السكان ، فضلاً عن ذلك توسيع الطرق القديمة وفتح اخرى جديدة ، وبناء معامل الطابوق ، وإنشاء المرافق الصحية ، ورصف الأسواق (٢) وفي عام ١٩٢٢ جرت الانتخابات في بلدية قضاء عفك وفاز محمد هاشم السيد حمود برئاسة البلدية ومرتبه (٨٠) روبية والحاج حسن الخليف وعبدالكريم الحاج مهدي ومحسن الجسوم وعبدالمحسن السلमान بعضوية المجلس (٣) .

أصدرت بلدية قضاء عفك الأمر الاداري في كانون الأول عام ١٩٣٤ بتشكيل لجنة برئاسة قائم مقام القضاء محمد عارف وعضوية نوري الرئيس مدير مدرسة عفك عضواً اول والسيد احمد أفندي احد معلمي المدرسة عضواً ثانياً ، وكلفت اللجنة إيجار الدارين اللتين تعود ملكيتهما إلى البلدية (٤) .

بالنظر لضعف ميزانية البلدية ، إذ ان المبلغ الذي كان لديها (٢٠) دينار وكانت تحتاجه لانجاز اعمالها لذلك طالبت متصرفية اللواء بالسماح لها باستقراض مبلغ (٣٠) دينار للصرف على الانتخابات النيابية من بلدية الدغارة (٥) ، وضم مجلسها البلدي عام ١٩٣٥ مظلم المطرود والحاج باقر محمد علي وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٣ وانتهت في ٤ كانون لأول ١٩٣٥ وجاري الشيخ ياسين والحاج هادي الجبار وبدأت عضويتهم في ٣ كانون الثاني ١٩٣٥ وانتهت في ١٤ كانون الأول ١٩٣٧ وبلغت واردات البلدية (٢٧٥,٧٠٨) دينار ومصروفاتها (٢٤٠,١١٠) دينار وبقي في صندوقها (٢٨,٥٢٨) دينار لغاية ١٠ ايلول ١٩٣٥ (٦) ، وتكونت رسوم البلدية من رسم الذبيحة (١٣٠) ديناراً ورسم الأرضية (٦٠) دينار ورسم الدلالية (٢٠) دينار ورسم العبور (١٥) ديناراً ورسم إيجار املاك البلدية (٨٠) دينار ورسم سمسة الحيوانات (٢) ديناراً ورسم رخصة البناء (٢) دينار ورسم الغرامات (١٥٠) ديناراً ورسم الحراسة (١٥٠) ديناراً ورسم الحرف (١٠) دنانير ورسم الكحول (٢٣) دينار (٧) .

ظل للبلدية بقايا مدورة من رسوم الحراسة من عام ١٩٣١ - ١٩٣٤ قدرها (٦٩,١٩٢) استطاعت البلدية ان تحصل على (١٦,٨٨٠) ديناراً منه عام ١٩٣٥ ، وبقي بذمة الملتزمين (٥٢,٣١٢) ديناراً (٨) ، وكان للبلدية عدد من الأملاك هي دار القاءمقام مؤجرة بإيجار شهري قدره (١,١٢٥) ديناراً ومئة وخمسة وعشرين فلساً في الشهر ودار مدير المال مؤجر بإيجار شهري قدره (٧٥٠) سبعمائة وخمسون فلساً ودار الطبيب مؤجر بإيجار شهري قدره (١,١٦٧) ديناراً ومئة وسبعة وستون فلساً ، ودار مأمور المركز

(١) صلاح هادي تومان المخاضري ، المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٢) اسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قضاء عفك عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٩ .

(٤) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٥٩٦٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية عفك عام ١٩٣٤ ، كتاب صادر من قائم مقام عفك إلى متصرفية لواء الحلة ، تشكيل لجنة عام ١٩٣٤ ، و ١٤ ، ص ١٤ .

(٥) المصدر نفسه ، استقراض مبلغ من بلدية الدغارة عام ١٩٣٤ ، و ٤٥ ، ص ٤٦ .

(٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، اعضاء المجلس البلدي في مركز قضاء عفك عام ١٩٣٥ ، و ٣٠ ، ص ٦٠ .

(٧) صلاح هادي تومان المخاضري ، المصدر السابق ، ص ٤٧ .

(٨) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بقايا اموال بلدية عفك عام ١٩٣٥ ، و ٣٠ ، ص ٦٠ .

مؤجر بإيجار شهري قدره (٧٥٠) سبعمائة وخمسون فلساً ، ودار كاتب التحرير مؤجر بإيجار شهري قدره (٧٥٠) سبعمائة وخمسون فلساً والمدرسة الابتدائية للبنات مؤجرة بإيجار شهري قدره (٦٠٠) ستمائة فلساً (١) ، وبقيت للبلدية بقايا بذمة المأجرين من املاكها من عام ١٩٣٢ - ١٩٣٥ وهم محمد صالح مدير مال قضاء عفك (١٦,٤٠٢) ديناراً ورامي افندي جعفر مأمور مركز ناحية المشرح (٤,٢٥٠) ديناراً ومكي أفندي البدرابي (١,٢٧٥) دينار وحاج صياد افندي مدير ناحية الرحالية (٢٦٠) فلساً واحمد بك قائم مقام المحمودية (١,٣٨٨) دينار والدكتور سحان الخوري طبيب شهر بان (٢,٣٣٤) ديناراً واحمد افندي مأمور مركز العمارة (٦٥٢) فلساً ومحمد علي كاتب تحرير قضاء الشامية (٦٢٠) فلساً (٢) .

بقيت البلدية تطلب الملتزمين باقيا من رسومها من عام ١٩٣٢ (٢) دينار، ومن عام ١٩٣٣ (١) دينار ومن عام ١٩٣٤ (٥٠٠) فلس ومن عام ١٩٣٥ (٢) دينار ومن عام ١٩٣٦ (١) دينار ومن عام ١٩٣٨ (٥,٥٥٠) دينار وكان للبلدية ديون بذمة عدد من مستأجري أملاكها وهم المفوض موسى جعفر الذي نقل إلى لواء العمارة (٢,٢٥٠) دينار ويعود المبلغ إلى عام ١٩٣٣ والسيد صالح مدير مال قضاء عفك السابق ونقل كمدقق الدخل في لواء بغداد (٩,٠٥٠) ديناراً ، وحسين علي مدير مال عفك السابق ونقل مدقق لواردات كركوك (٣٠٠٠) دينار ، ويعود المبلغ إلى عام ١٩٣٧ وقائم مقام عفك سابقاً حسن التكريتي ونقل كمقام لقضاء النجف (٥,٦٢٥) ديناراً ، من عام ١٩٣٩ (٣) .

على الرغم من ان ديون البلدية قد مضى عليه مدة طويلة الا ان اكبر مبلغ هو (٩,٥٠) ديناراً وأن مجموعها لكل السنين هو (٣١,٩٧٥) ديناراً وهو مبلغ غير كبير و لا يخل في اعمال البلدية .

أكد تقرير المفتش الإداري المرقم (١٨٩) في ١٨ نيسان ١٩٤٠ (انه حضر في مركز القضاء مدقق حسابات البلديات في ١٤ تشرين لثاني ١٩٣٨ ودقق حسابات البلديات في اليوم المذكور وبعد طلب حساب الصندوق ادعى كاتب البلدية حميد رشيد بأنه قد فقدت منه مفاتيح الصندوق الجديد الموضوع فيه موجود صندوق البلدية البالغ (٤٣٨,٥١٢) دينار وفي صباح يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٨ تم ختم الصندوق بالشمع الأحمر وسمح للكاتب بأن يذهب لجلب براد لفتح الصندوق الحديدي وبعد حضور البراد وبحضور الهيئة المشكلة من مأموري القضاء فتح صباح يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨ فوجد فيه (١١٠) دينار فقط وخمس أوراق طابو وأوراق تعود إلى البلدية وظهر ان المبلغ المختلس (٣٢٨,٥١٢) دينار وقدم الكاتب للمحكمة وحكم بالحبس مدة عام ولكن لم يسترجع المبلغ إلى حين زيارة المفتش في ١٨ نيسان ١٩٤٠ (٤) ، وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٤٠ القائم مقام السيد موسى كاظم وكاتب البلدية احمد الحاج موسى وضم مجلس البلدي عبدالحاج حسن ومسلم المطرود والحاج باقر محمد علي ومحمد الحاج حسن والحاج كريم الحسون وعبدالامير محمد وتمت المصادقة على انتخاب المجلس البلدي في ٨ تموز ١٩٣٩ لتأخر الانتخابات عن موعدها القانوني وسجل المجلس البلدي (٢١) قرار من ١ كانون الثاني وحتى ١٨ نيسان ١٩٤٠ وكانت واردات البلدية (١٣٥,٠٨٨) دينار ومصروفاتها (١٦,٤٧٠) دينار لغاية ١٧ آذار

(١) صلاح هادي تومان المحاضري ، المصدر السابق ، ص ٤٧ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بقايا اموال بلدية عفك من عام ١٩٣٢ - ١٩٣٥ ، و ٣٠ ، ص ٦٠ .

(٣) المصدر نفسه ، بقايا اموال البلدية من التزاماتها وأملاكها عام ١٩٤٠ ، و ٢٤ ، ص ٤٣ .

(٤) المصدر نفسه ، اختلاس أموال البلدية عام ١٩٣٨ ، و ٢٤ ، ص ٤٢ .

١٩٤٠ وبقي (١١٨,٦١٥) دينار تم إيداع (٧٠,٩٨٨) دينار في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٤٧,٦٢٧) دينار (١)

تولى إدارة البلدية عام ١٩٤٦ القائم مقام بالوكالة السيد عبدالعزيز مصطفى ومرتبته (٣٠) دينار لكل الموظفين ونقل إلى قضاء عفك من مديرية ناحية اليوسفية في ١١ آب ١٩٤٥ وضم مجلسها البلدي عام ١٩٤٦ عبدالامير حميد والسيد جبار السيد حسن وكريم الحاج حسن وخضير الحاج هادي ويوسف صبيح وحامد الحاج حامد واصدر المجلس (٢٦) قراراً وكانت القرارات غير منظمة وتفتقر إلى توقيع الرئيس وأعضاء المجلس البلدي وكانت واردات البلدية (٦٤٩٥,٢٥٦) ديناراً ، ومصروفاتها (٤٩٦٦,٢٧٤) ديناراً ، وبقي (١٤٦٢,١٨٣) ديناراً ودعت منه البلدية (١٤٦٢,٥٧٧) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٦٦,٤٢٥) دينار وبقي للبلدية أمولاً من إيجار أملاكها بزمة السيد توفيق المختار (٥٠٠) فلس والسيد داود سلمان (٢٤,١٧٠) ديناراً والسيد حسن التكريتي (٥,٦٢٠) ديناراً وهم من تولوا منصب القائم مقامية سابقاً ، وأقدمت البلدية على استقراض مبلغ (٢٥٠٠) ديناراً من مديرية البلديات العامة لتأسيس مشروع الماء والكهرباء ولإكمال المشروعين استقرضت (١٥٠٠) دينار وباشرت البلدية بتبليط شوارع القضاء وشيدت مجزرة عصرية بدلاً من المجزرة القديمة وأنفقت لإنجاز مشاريعها (٣٠٠٠) دينار (٢) .

قامت البلدية عام ١٩٥٢ بتشييد كراج للبلدية وكازينو ومجزرة من المنح التي حصلت عليها من الحكومة وتم صرف (٨٠٠) دينار من قبل البلدية على هذه الأعمال وفي عام ١٩٥٣ صرفت البلدية (٢٠٠) دينار أخرى الا إن الأعمال في الكراج لم تكتمل ، إذ ان المتعهد لم يشيد حانوتي في السياج الخارجي ومع ان المجلس البلدي قرر زيادة مساحة الكراج ورصد لذلك مبلغ (٢٠٦٣,٣٠٠) دينار دون ان يعلن عن المناقصة وأعطها إلى نفس المتعهد نفسه نيازي محسن هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٥٤) في ١٨ أيار ١٩٥٣ الذي اشار ان المتعهد استلم اموالاً زيادة على المبلغ المتفق عليه مع ان المقولة فيها تعهده بالقيام برشق سطح البناية (اي لبخاها) ورشق أسس أعمدة الجسور وعمل ابواب المرافق الصحية مجاناً (٣) . ويبين الجدول الآتي واردات ومصروفات البلدية عام ١٩٥٢ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٨٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش مركز قضاء عفك عام ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عفك عام ١٩٤٠ ، و ٢٤ ، ص ٤١ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عفك ١٩٤٦ ، و ٨٩ ، ص ص ١٧٠ - ١٧١ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء عفك عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية عفك عام ١٩٥٣ ، و ١ ، ص ٢ .

الواردات	فلس	دينار	المصروفات	فلس	دينار
الرسوم التي ينص عليها قانون الرسوم	٠٠٠	١٠٢٦	الرواتب والغلاء	٨٢٦	٧٦٥
رسم البانزين والأرضية	٠٠٠	٢١٥٢	المخصصات والخدمات	٢٧٧	١٣٥٦
الأمانات والأجور	٠٠٠	٢١٦٠	الإعمال العمرانية بضمنها بنية الكراج للبلدية والكازينو والمجزرة	٦١٠	٤٢٢١
الواردات المتنوعة	٠٠٠	٢٩٧٠	التنوير	٨٥٦	٤١٥
القروض	٠٠٠	١٤٧٥	النظيفات	٠٠٨	٥٦٨
			القروض	٦٨٤	١٠٦٥
			الحراسة	٠٠٠	٥٤٠
المجموع	٠٠٠	٩٧٨٣		٢٥١	١٢١٨١

الجدول رقم (٢٥) يبين واردات ومصروفات بلدية قضاء عفك عام ١٩٥٢ (١) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٢٥) لوجدنا ان واردات البلدية هي (٩٧٨٣) ديناراً ومصروفاتها (١٢١٨١) ديناراً وهذا يعني ان البلدية كانت مصروفاتها أكثر من واردتها ، إذ ان الفرق بين المصروفات والواردات هو (٢٣٩٨) ديناراً ، ولكن المهم في الأمر أن البلدية صرفت أكثر اموالها في مجال الأعمال العمرانية وبلغ قيمة ماصرفته (٤٢٢١,٦١٠) ديناراً ، وهذا يعني ان البلدية تستطيع ان تساوي بين الواردات والمصروفات أن قللت من مشاريعها العمرانية .

استطاعت بلدية قضاء عفك انجاز مشروعي الماء والكهرباء في صيف عام ١٩٥٣ وأصبح المواطن في القضاء يحصل على الماء الصافي والإنارة بواسطة التيار الكهربائي وكلف المشروع اللجنة (١٨٥٤٢) ديناراً وحصلت اللجنة على اموال المشروع عن طريق السلف والقروض الا ان المشروع كان بحاجة إلى أموال اخرى لسد بقية نواقصه ، وكان لدى اللجنة (٣٨٨,٣٦٣) دينار ودعت منه (٢٥٠) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٣٨,٣٦٣) وكانت وارداتها من الكهرباء لغاية شهر آذار (١٥٥٠) ديناراً ومن اجور الماء (٦٣٣,٧٠٠) ديناراً وحصلت اللجنة على مبالغ اخري وهي الاجور المتنوعة من اجور الكهرباء وقدره (٤٩٢) ديناراً ومن اجور الماء المتنوعة وقدره (١٧٧,١٨٦) ديناراً الا ان البلدية لم تدفع الأموال التي بذمتها (٢) .

٣ - بلدية مركز قضاء الشامية :

الشامية قضاء تابع إلى لواء الديوانية وكانت تسمى قضاء أم البعورور إلى عام ١٩٢٢ حين تغير اسمها إلى قضاء الشامية (٣) ، وتقع على مسافة (٣٠) كيلو متر من مركز القضاء وبالمسافة نفسها تبعد عن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء عفك عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية قضاء عفك عام ١٩٥٢ ، و ١ ، ص ٣ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٤٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء عفك عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء قضاء عفك ١٩٥٣ ، و ١ ، ص ص ٤ - ٥ .
(٣) زيدان محسن زاير ، المشخاب ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ١٥٣ .

مركز قضاء النجف غرباً وبمسافة (٢٠٠) كيلو متر إلى جنوب شرق العاصمة بغداد (١) ، أسست بلديتها في ظل الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ وأسندت ادارتها إلى شخصية متنفذة من اهالي القضاء (٢) .

تكوّن ملاك بلدية أم البعور عام ١٩٢١ من رئيس البلدية ومرتبته (١٥٠) روبية ، وكاتب ومرتبته (٩٠) ، وكلحيدار(جابي) عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٦٠) وفراش ومرتبته (٣٠) و(١٢) حارس مرتب كل واحد منهم (٣٠) وجاوش ومرتبته (٣٠) وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وعامل رش الطرق ومرتبته (٣٠) وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية (٣) ، وتكونت رسوم البلدية من رسم البيوت والدكاكين (٢٠٠٠) روبية ، ورسم المباني (١٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٠٠٠) روبية ورسم الإجازات (١٠٠٠) روبية ورسم الجسور والعبورات (١٤٠٠) روبية ، ورسم ايجار املاك البلدية (٢٥٠٠) روبية ورسم الدلالية (٥٤٠٠) روبية ، ورسم والأرضية (٥٤٠٠) روبية ، ورسم الغرامات (٤٠٠) روبية والمتفرقة (١٠٠) روبية اما مصروفات البلدية هي مخصصات ومعاشات المستخدمين (٤٦٤٠) روبية ومعاشات الحراس (٤٢٦٠) روبية ومصاريف احتياطية (٤٠٠) روبية والتعويضات (٣٠٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٥٠٠) روبية ، ورشها (٢٦٠) روبية ، ورواتب موظفي التنوير ومصاريف الغاز (٢٤٠٠) روبية ، ورواتب موظفي الوقاية (٢٢٢٠) روبية ، ومصاريف السكن (١٠٠) روبية ورسم الواردات العمومية التي تدفع شهرياً (٢٩٠٠) روبية (٤) .

استطاعت بلدية الشامية عام ١٩٢٤ من تعمير مسناة عبدة الشامية (تعني سد لحجز الماء وقت الفيضان) وصرفت عليها البلدية (٢٧٤,٤) روبية والجدول الآتي يوضح المواد المستخدمة في التعمير وأسعارها .

عانه	روبية	المواد
٠٠٠	٥٥	خشب صفصاف
٠٠٠	٦٠	شراء لوح لغرض السقف
٠٠٠	١٨	مسمار
٠٠٠	٥٤	لشراء قصب لغرض السداد
٤	٣٧	لغرض نقل التراب
٠٠٠	٥٠	اجرة النجارين مع العمال
٤	٢٧ ٤	المجموع

ويوضح الجدول رقم (٢٦) المواد واسعارها لتصلح مسناة عبدة الشامية عام ١٩٢٤ (٥) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٢٦) لوجدنا أن المعبر استخدم فيه المواد البسيطة وهي الخشب والقصب والتراب وهذه مواد لا تستطيع المقاومة لوقت طويل وكان الاجدر بالبلدية التفكير باستخدام المواد من الحديد والاسمنت ليكون المعبر أكثر مقاومة وأكثر استمرارية .

- (١) احمد عبدالرسول جبر عباس الشجيري ، قضاء الشامية خلال العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٢٧ .
- (٢) لمي عبد العزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .
- (٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ام البعور عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الديوانية ، كادر بلدية ام البعور عام ١٩٢١ ، و ٦٤ ، ص ١٢١ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ام البعور عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الديوانية ، واردات ومصروفات بلدية ام البعور عام ١٩٢١ ، و ٦٤ ، ص ١٢٠ .
- (٥) المصدر نفسه ، المواد المستخدمة في مسناة الشامية عام ١٩٢٤ ، و ٦٦ ، ص ١٢٣ .
- (١٧٥)

ضم ملاك البلدية عام ١٩٢٥ رئيس البلدية ومرتبته (٢٠٠) ، روبية وكاتب ومرتبته (١٢٠) وخادم ومرتبته (٢٥) و(٢٠) حارس مرتب كل واحد منهم (٣٠) و(٣) مختار مرتب كل واحد منهم (١٥) ، ومفتش الصحة ومرتبته (٨٠) ، ومراقب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٠) و(٧) كناسين مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنظف مع حماره عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٥) وسقاء الحدائق عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومأمور للنفوس ومرتبته (١٢٠) ومؤذن الجامع (١٥) (١) وتسلم الكادر رواتبهم بالروبية ، وتكونت رسوم البلدية من رسم الذبيحة (٣٠٠٠) دينار ورسم الحراسة (٢٩٠٠) روبية ورسم المباني (٥٠) روبية ورسم الإجازات (٣٥٠) روبية ورسم الزوارق وحراسة الشريعة (١٠) روبية ورسم الغرامات (٥٠) روبية ورسم المعابر (١٢٥٠٠) روبية ورسم إيجار املاك البلدية (٣٠) روبية والمتفرقة (٩٥٠) روبية ورسم الرصيف (٩٥٠) روبية ورسم الأرضية وعلوة المخضرات (١٠٠٠) روبية ورسم الدالية (٥٠٠) ورسم الصيدلية (٥٠٠) روبية (٢) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٩ القائمقام جميل ال الوسولي وكاتب البلدية السيد رجب احمد ومرتبته (٦) دنانير وكان لدى البلدية مجموعة من المستخدمين وهم جابي ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً ومراقبان مرتب الأول (٣,٥٠٠) ديناراً والآخر ومرتبته (٢,٥٠٠) ديناراً وزبالين مرتب كل واحد منهم (٢,٠٠٠) دينار ، و(٧) كناسين مرتب كل واحد منهم (١) دينار ومختار ومرتبته (١) دينار وضم مجلسها البلدي السيد حسن السيد حسين أبي ذبحك ورجب الملا شهاب وشهيد الحسن وصباح الشاتي ، وبلغت واردات البلدية (٢٨٦,١٦٦) ديناراً ومصروفاتها (١١٠,٢٦٥) ديناراً وبقي في صندوقها (١٧٥,٩٠١) ديناراً لغاية ٢١ تشرين الأول ١٩٣٩ (٣) ، وكان للبلدية املاك عدة وهي دار مأجرة من قبل القائمقام بإيجار شهري (٢,٣٩٢) دينار ودار الطبيب مأجرة بإيجار شهري (٢,٠١٢) ديناراً ودار كاتب التحرير مأجرة بإيجار شهري (١,٢٠٤) ديناراً ودار مأمور الطابو وهي مأجرة بإيجار شهري (٩٨٠) فلساً ودار مدير المال ماجرة بإيجار شهري (٩٨٠) فلساً ودار معاون مدير الشرطة بإيجار شهري (١,٦٠٠) ديناراً ومستوصف مركز القضاء بإيجار سنوي (٥٩,٩٤٨) ديناراً وبلغت واردات مشروع كهرباء وماء اللجنة في مركز القضاء (٩١٦,٣٨١) ديناراً ومصروفاته (٥٦٧,٧٧٦) ديناراً وبقي (٣٤٨,٥٨٥) ديناراً ودعت منه (٣٠٠) دينار في صندوق اللجنة في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٤٨,٥٨٥) ديناراً وكان مشروع الماء يحتاج إلى بعض الأعمال ، إذ كان الخزان يحتاج إلى صبخ وربط الأنبوب بخزان الترسيب (٤) .

لو نظرنا الى ايرادات البلدية لوجدنا انها تحصل على (١٤,١٦٨) دينار في الشهر وفي غضون العام تحصل على (١٧٢) دينار ويعد هذا المبلغ كبير تستطيع البلدية من خلاله ان تنفذ عدد من مشاريعها في القضاء .

كانت البلدية برئاسة القائمقام بالوكالة عام ١٩٤٦ وكاتب البلدية رجب أحمد ومرتبته (٨) دينار ونال آخر ترفيع في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٢ ، وتعد البلدية من الدرجة الثالثة وتألف مجلسها البلدي من السيد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية الشامية عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الديوانية عام ١٩٢٥ ، و ٢٠ ، ص ٦٢ .
(٢) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية الشامية عام ١٩٢٥ ، و ٢٠ ، ص ٥٩ - ٦٠ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٤١٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء الشامية ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الشامية ١٩٣٩ ، و ٢٠ ، ص ٢٧ .
(٤) المصدر نفسه ، ممتلكات بلدية مركز قضاء الشامية عام ١٩٣٩ ، و ٢٠ ، ص ٢٨ .

جاسم المحمد والحاج محمد علي سكافي والحاج حسين علوان والسيد حسين ابي ذبحك والسيد يوسف الصالح والملا حسين وتم انتخاب المجلس بدفعه واحدة في ٨ آذار ١٩٤٥ ، وعد ذلك مخالفاً لقانون (٨٤) في عام ١٩٣١ والذي نص على تبديل نصف الأعضاء في المجلس البلدي كل سنتين واصدر المجلس البلدي (٤٢) قراراً من ١ كانون الثاني ١٩٤٦ إلى ٢٤ حزيران ١٩٤٦ وبلغت واردات البلدية (٣٢١٤,٨٤٦) دينار ومصرفاتها (١٨٤,٨٧٧) ديناراً وبقي (٣٠٢٩,٩٦٧) ديناراً ودعت منه البلدية (٣٠٠٠) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٢٩,٩٦٧) ديناراً وظلت للبلدية بقايا من رسومها (٢٤٤,٧٩٤) ديناراً ومن مشاريع البلدية تبليط عدد من شوارع مركز القضاء ، إذ انها رصدت مبلغ (١٥٠٠) دينار لأجل ذلك وبلطت شارع الشامية – ابو صخير في محلة السراي في الجانب الأيمن وشارع الثرى في الجانب الأيسر ورصدت بعض الأموال لأصلاح شارع النهر وتعديله ، فضلاً عن ذلك وفرت البلدية اعتماداً لفتح (٤) حنفيات في احياء الفقراء بأطراف القضاء (١) .

امتلكت البلدية مجزرة قديمة تحيط بها المستنقعات وتقع خارج البلدة وهي غير صالحة ان تكون مجزرة ، فضلاً عن ذلك يصعب وصول القصابين إليها هذا ما أكده المفتش الإداري في تقريره المرقم (٣٣) في ٢٤ حزيران ١٩٤٦ الذي اقترح إنشاء مجزرة صحية في جنوب القضاء في الجانب الأيمن وكان في مركز القضاء مستنقعات كثيرة اتفقت البلدية مع وزارة الشؤون الاجتماعية على ردمها ، فضلاً عن ذلك ان الحراسة كانت تدار بالتعهد في القضاء ببديل سنوي قدره (٧٠٠) دينار وبلغ عدد الحراس الذين يؤدون مهمة الحراسة (٢٠) حارس ، أما مشروع الكهرباء في الشامية فبلغ عدد المشتركين بالكهرباء بالمقطوع (١١) مشتركاً وكان سعر الكيلو واط (٣٥) فلساً وبلغ عدد المشتركين بالمقياس (١٨٦) مشتركاً مع دور الحكومة واشترك في مشروع الماء بالمقطوع (٢٣٣) مشترك بقيمة (٢٥٠) فلساً للمشارك الواحد واقيم المشروع على ارض تم شراؤها من قبل البلدية بـ (٧٠) دينار بورقة خارجية ولهذا السبب فان صاحب الأرض اخذ يطالب بها ولذلك لجأت البلدية إلى قانون استملاك الأموال غير المنقولة لغرض النفع العام وكانت احدى مكائن المشروع معطلة وهي من نوع كروسلبي ذات (٧٠) حصان وان سبب عطلها هو شدة اهتزازها عند التشغيل وكانت بحاجة إلى بناء من الكونكريت المسلح لكي يخفف من شدة الاهتزاز وهذا ماكانت تفتقر إليه إدارة المشروع ، وكان المشروع بحاجة الى الأنابيب وأدوات كهربائية لغرض توسعه وطالب اللجنة المديرية بذلك الا ان مديرية البلديات العامة لم تستجب لها وبلغت واردات المشروع (١٤٣٩,٩٦٤) دينار ومصرفاته (٤١١,٦٦٨) دينار وبقي في لديها (١٠٢٨,٢٩٦) دينار ودعن منه (١٠٠٠) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٢٨,٢١٦) دينار (٢) ، وفي عام ١٩٥٥ قامت بلدية الشامية بإنشاء مشروع كهرباء جديد ذات قوة (٢٥٠) كيلو واط اي سي (٣) .

٤ – بلدية مركز قضاء ابي صخير :

احد اقضية لواء الديوانية وسميت بابي صخير نسبة الى سن صخري كبير في نهر البكرية عند حفره وسميت المنطقة الواقعة على الضفة اليمنى منه (ابو صخير) اي ذات الصخرة الصلبة وعدد نفوسه

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الشامية عام ١٩٤٦ ، و ٥٥ ، ص ٩
(٢) المصدر نفسه ، بلدية الشامية عام ١٩٤٦ ، و ٥٥ ، ص ص ٩٤ – ٩٥ .
(٣) جريدة الشعب ، العدد ٣٣٠٠ ، ٢٢ نيسان ١٩٥٥ .

(٤٠٠) نسمة عام ١٩٣٠ (١) ، ويقع على الساحل الأيمن من نهر المشخاب ويبعد مركزها عن قضاء النجف (٢١) كيلو متر (٢) ، أسست بلديتها في العهد الوطني و جرت انتخابات المجلس البلدي عام ١٩٢٢ وفاز برئاسة البلدية صادق جلبي خناق وحصل على (١٧٦) صوتاً ، وأصبح رئيساً للبلدية وتوفيق ال لطفي وحصل على (١٣٩) صوتاً ، والحاج محمد كبه زادة وحصل على (١٠٦) صوتاً ، والحاج محمود الشيخ حبيب وحصل على (١٣٩) صوتاً ، والحاج علي السدران وحصل على (١١٢) صوتاً ، والحاج جواد الشيخ حبيب وحصل على (١٣٩) صوتاً (٣) .

كان الحاج عزيز رئيس البلدية عام ١٩٣٦ وهو طاعن في السن إلا أنه شديد ومتفتح ، وتسلم إدارة البلدية منذ تأسيسها وبلغت واردات البلدية (٣٧,٦١٠) دينار وللبلدية قضاء ابي صخير مجموعة من الأملاك وهي دار مأجر بـ (١٢) ديناراً وداران مأجران بـ (٩,٦٠٠) ديناراً لكل واحد منهما وداران آخران بإيجار (٧,٨٠٠) ديناراً لكل واحد منهما ودار بإيجار (٥,٤٠٠) ديناراً وعلوة مع منشأتها بإيجار (٤,٥٠٠) ديناراً وخان بإيجار (٧٤,٤٠٠) دينار وقصابخانية بإيجار (٣٦) ديناراً وعلوة للأسماك بإيجار (١٠) دنانير وعلوة مخضرات بإيجار (٨) دينار ومستوصف أعطي إلى الصحة مجاناً وكل هذه الأملاك مأجرة سنوياً ، وكان للبلدية بقايا ديون بذمة معاون بلدية تحرير قضاء الصويرة (٣,٢٠٠) ديناراً وهو بدل إيجار الدار التي كان يشغلها ، فضلاً عن ذلك بقي للبلدية بذمة ملتزم طبكة (معبر) الفيصلية (٨١٢,٤٧) ديناراً من عام ١٩٣٣ (٤) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ قائمقام القضاء نعمان رفعت علاوة وراتبه يتسلمه عن وظيفته الأساس وكان يدير عمله كما يجب وكاتب البلدية حسين ملا ابراهيم ومرتبته (٤) دنانير وكانت معلوماته الحسابية واطلاعه على أمور البلدية بشكل جيد وضم مجلسها البلدي حاج حسين الحاج عمران وشهيد الملا عباس ومحمود الحاج محمود وعيسى موشي وتم انتخابهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت مدتهم عام ١٩٣٩ وسجل المجلس البلدي (١٣٨) قرار وهي موقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس البلدي وبلغت واردات البلدية (٣٧٣,٣٧٧) دينار ومصرفاتها (٣٧٣,٣٦٥) دينار وبقي في صندوقها (١٢) فلساً (٥) ، وكان للبلدية مجموعة املاك وهي دار سكن القائمقام مأجر بإيجار سنوي (٢٢,٥٠٠) ديناراً ومدرسة لإناث مأجرة بإيجار سنوي (٣٦) ديناراً ودائرة البريد والبرق مأجرة بإيجار سنوي (٤,٦٠٠) ديناراً ودار سكن مأمور البريد مأجر بإيجار سنوي (٧,٨٠٠) ديناراً ومستوصف وهو مأجر بإيجار سنوي (٤٩) دينار وحصلت البلدية على كافة رسومها الا رسم الذبيحة والمعبر وقدره (١٨٤,٤٣٦) ديناراً ومنذ عام ١٩٣٠ وادعى الملتزم دفع المبلغ لذلك قامت البلدية برفع دعوى قضائية في محكمة اجراء ابي صخير على بيع تأميناته وتسديد المبلغ وجرى ذلك حسب القوانين ولكن الدعوى سكت عنها هذا ما أكده المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٠٨) في ١١ تشرين الاول ١٩٣٨ الذي أشار الى ان الدعوة سكت عنها ، فضلاً عن ذلك

(١) عبدالرزاق الحسني ، موجز تاريخ البلدان العراقية ، ص ٧٩ .

(٢) هاشم السعدي ، المصدر السابق ، ص ١٧٨ .

(٣) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية قضاء ابو صخير عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٩ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٨٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء ابو صخير عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية قضاء ابو صخير عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٤ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٦٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء ابو صخير عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية مركز قضاء ابو صخير عام ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٢٩ .

أشار المفتش أن القضاء ينار بواسطة المصباح النفطية وتميزت شوارع القضاء الرئيسة بنظافتها إلا أن الفروع كانت وسخة (١) .

قررت بلدية مركز قضاء ابوصخير عام ١٩٥٧ وبعد موافقة مجلس إدارة اللواء وحسب قراره المرقم (٤٠٨) في ١ نيسان ١٩٥٧ ولأجل توسيع شارع مركز القضاء استملاك مجموعة من العرصات التي تبدأ بالتسلسل (٥٥/٩٢) وتنتهي بالتسلسل (٥٥/١٠٥) وكانت عدد القطع التي استملاكها البلدية (٨) قطع أما مساحتها واحدة منها (٣٥٥, ٦٨) م^٢ والأخرى (٣٠١) م^٢ واثنان (٣٠٥) م^٢ وأربع (٣٠٠) م^٢ (٢) .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء الديوانية :

١ - بلدية ناحية الدغارة :

الدغارة ناحية تابعة إلى قضاء عفك ، أسست بلديتها من قبل السلطات البريطانية المحتلة عام ١٩١٨ وضم كادرها رئيس البلدية وكاتب ومرتبته (٤٠) روبية وجابي الضرائب ومرتبته (٣٠) روبية ومراقب ومرتبته (٣٥) روبية ومراقب الكناسين ومرتبته (٣٠) روبية و(٦) كناسين مرتب كل واحد منهم (١٨) روبية ومنور ومرتبته (٢٥) روبية وبلغت واردات البلدية عام ١٩١٨ (٣٧٢٠) روبية وبذلت البلدية جهوداً بمساعدة الأهالي من سكان العشائر في تجفيف مساحات كبيرة من المستنقعات في الناحية وقدمت البلدية لأهالي الناحية خدمات عدة ، إذ أنها اضاعت الناحية بالمصباح النفطية واعتنت بالتنظيفات للحفاظ على صحة أهالي الناحية واهتمت بالطرق (٣) ، وتمكنت البلدية من ترميم السوق القديم وبناء سوق جديد وذلك بعد أن خاطب مساعد الحاكم السياسي في الديوانية ديلي Dili في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٨ لصرف مبلغ (٣٥٠٠) روبية من الإيرادات لبناء سوق في الناحية وخاطب حاكم الحلة الحاكم الملكي العام فحصلت الموافقة في ١٤ تشرين الأول من العام نفسه وطالب الحاكم في كتاب آخر بتشييد جسر في ناحية الدغارة وبين مدى منافعه ، إذ بين أن الجسر سوف يحقق أكبر الواردات إلى البلدية ، فضلاً عن تحسين واجهة المدينة وتأمين راحة الأهالي في العبور وقدرة كلفته بـ (٢٧٠٠, ١٥) روبية وفي عام ١٩١٩ أصبح جاسم ظاهر رئيساً لها بعد أن أصبح عدد موظفيها (١٢) موظفاً (٤) ، وفي عام ١٩٢١ تكون كادرها من رئيس البلدية ومرتبته (٦٠) روبية وكاتب ومرتبته (٥٠) وجاوش ومرتبته (٤٠) وكناس دون دواب ومرتبته (٢٥) وكناسين عدد (٢) مع دوابهم مرتب الواحد منهم (٣٥) ومنور للمصباح ومرتبته (٢٥) زكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٥) ، وفي عام ١٩٢٢ جرت انتخابات المجلس البلدي وفاز برئاسة البلدية سيد حسن السيد عزيز بحصوله على (٢١٥) صوتاً ومرتبته (٨٥) روبية والسيد خنار الحاج راضي بحصوله على (٥١) صوتاً والسيد محمد السيد عيس بحصوله على (٤٠) صوتاً والحاج عبدالرضا بحصوله على

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٦٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء ابو صخير عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء ابو صخير عام ١٩٣٨ ، و١٧ ، ص ٣٠ .
(٢) جريدة الشعب ، العدد ٣٨٠٦ ، ٢٣ نيسان ١٩٥٧ .
(٣) اسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ٧٣ - ٧٤ .
(٤) محمود جبار كاظم العبودي ، الدغارة دراسة في احوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص ١٤ .
(٥) المصدر نفسه ، ص ٧٧ .

(٣١) صوتاً والسيد مطلب السيد كاظم بحصوله على (٦١) صوتاً وعلي الشيخ سلمان بحصوله على صوتين (١) .

تكون المجلس البلدي في ناحية الدغارة عام ١٩٣٥ من حميد الملا قاسم ومحمد الكاظم وسيد عبدالسيد جاسم والسيد محمد العبد عيس وبلغت واردات البلدية (٣٤٤,٤٣٧) ديناراً ، ومصروفاتها (٣٤٠,١٣٣) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٤,٣٠٤) ديناراً ، لغاية ١١ ايلول ١٩٣٥ وكانت البلدية تفتقر إلى سجل الملتزمين عام ١٩٣٤ الا ان مديرية البلديات العامة جهزت البلدية عام ١٩٣٥ بالسجل وتم تنزيل جميع الإقساط التي تسلمتها البلدية من الملتزمين في السجل عدى رسوم الأرضية التي لم تعط بالالتزام وإنما هي امانات بيد البلدية وحصلت البلدية من رسم الأرضية (٣٢) دينار لغاية ١١ ايلول ١٩٣٥ وكان للبلدية بقايا من ايجارها ، إذ كان لها بذمة مدير الناحية سليمان تومي الندي ، الذي نقل لتولي إدارة ناحية المجر الكبير في لواء العمارة مبلغ (٧,٦٦٩) دينار ومدير الناحية ابراهيم افندي الندي ، الذي نقل إلى العمارة مبلغ (٣,٧٥٠) ديناراً وكان الجسر الذي يعود إلى بلدية الدغارة بحاجة إلى التعمير ، فضلاً عن ذلك ان الناحية كانت بأمس الحاجة إلى فتح طريق موازي إلى النهر وقدرة كلفته (١٢٠٠) ديناراً (٢) .

كان رئيس بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ سيد حسن من اهالي الناحية وهو من القائمين بواجبهم على اكمل وجه كما عبر عنه المفتش وكاتب البلدية علي نجم الذي لم يكن اقل كفاءة من رئيسه وهو ، فضلاً عن عمله ككاتب وعنايته بسجلاته وتنظيمها على احسن ما يكون كان يعمل جابياً للبلدية وضم مجلسها البلدي الحاج محمد القرة وكاظم الكاظم وسيد عبد السيد جاسم والسيد محمد السيد عيس وافر المجلس (٩) قرارات من ١ كانون الثاني إلى ١٠ نيسان ١٩٣٨ وبلغت واردات البلدية (١٥,٣١٢) ديناراً ومصروفاتها (١٣,٩٣٧) ديناراً وبقي في صندوقها (١,٣٧٥) ديناراً حتى ١٦ نيسان ١٩٣٨ وكان للبلدية مجموعة من الاملاك (٣) ، ويبين الجدول الآتي املاك بلدية الدغارة عام ١٩٣٨ .

ت	نوع الملك	المبلغ - سنوياً	
		فلس	دينار
١	دار مأجرة من قبل مدير الناحية	٠٠٠	٩
٢	دار في الجلعة مأجرة من قبل مديرية المعارف (مدرسة)	٥٠٠	١٨
٣	دار في الدغارة مأجرة من قبل مديرية الصحة (مستوصف)	٠٠٠	١٨
٤	دار في الجلعة مأجرة من قبل مديرية الصحة (مستوصف)	٢٠٠	٧
٥	مخفر الشرطة	٠٠٠	١٢
المجموع :		٧٠٠	٦٤

الجدول رقم (٢٧) يبين أملاك بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ (٤) .

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٢٢ ، ٤ ، ص ٥٨ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٥ ، ٣٠ ، ص ٦٣ - ٦٤ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ ، ١٦ ، ص ١٩ .
- (٤) الجدول من عمل الباحث استناداً الى : المصدر نفسه ، املاك بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ ، و ١٦ ، ص ١٩ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٢٧) لوجدنا أن للبلدية مجموعة أملاك ولعل أعلى إيجار سنوي هي المدرسة التي بلغ إيجارها (١٨,٥٠٠) ديناراً وبلغ إيجار المستوصف (٧,٢٠٠) ديناراً ، وهو أقل الإيجارات في املاكها وبذلك بلغ مجموع ايجاراتها (٦٤,٧٠٠) دينار في السنة وهو إيجار قليل لأنه الأملاك تحتاج إلى ترميم وهذا من شأنه يؤدي إلى تقليل قيمة الإيجار ويبقى الشيء البسيط من الإيجار لاتستطيع البلدية من استعماله في عمل المشاريع في الناحية .

كان للبلدية بقايا إيجار من السنوات الماضية عام ١٩٣٨ بذمة مدير الناحية السابق سيد سلمان وهو متوفى وقدره (٥,٤٠٠) ديناراً ومدير الناحية سيد ابراهيم سالم وقدره (٢,٢٠٠) ديناراً وتضاء الناحية بوساطة المصاييح النفطية وامتازت طرق الناحية الرئيسة بنظافتها ، وعملت البلدية على تعديلها ، اما الأزقة الداخلية فقد امتازت بوساقتها (١) .

تولى ادارة البلدية مدير الناحية عام ١٩٤٦ بالوكالة وكانت البلدية من الدرجة الثالثة ، وضم مجلسها البلدي السيد حميد قادر والسيد حاسب وهيب والسيد لطيف الحاج عبدالله والسيد عبد السيد جاسم والسيد عزيز السيد عيس والسيد مزهر السيد حسن وسجل المجلس البلدي (١٠٣) قراراً وبلغت واردات البلدية (٢١٥٣,٣٧٥) دينار ومصروفاتها (٢٤٩,٣٧٥) دينار وبقي لديها (١٩٠٤,٠٥٧) دينار ودعت منه (١٦٣٠,٣٠٣) دينار في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٢٧٣,٧٥٤) دينار ورصدت وزارة الشؤون الاجتماعية مبلغاً (٥٢٠) دينار لمرتين لمساعدة البلدية لردم المستنقعات الموجودة في الناحية وكانت سجلات البلدية ممسوكة وعطيت الحراسة بالالتزام بمبلغ (٣٠) دينار شهرياً وتتناز الناحية بالمصاييح النفطية وعددها (١٢٣) مصباحاً (٢) .

الملاحظ أن قائممقام الاقضية ومدراء النواحي كانوا هم ممن تستعين بهم السلطات لتولية رئاسة البلدية ويمكن تحليل السبب ان كثير من المدراء قد لايعرفون القراءة والكتابة او حتى وان عرفوا فانهم لايمتلكون الشهادات التي تؤهلهم لادارة البلدية على عكس مدراء القائمم ومدير الناحية فهم يمتلكون الخبرة والشهادة التي تؤهلهم لقيام بهذا العمل .

تمثلت رسوم بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٥٣ برسم المواد القابلة للاشتعال (١١,٢٥٠) ديناراً ، ورسم رخصة البناء (٢٥,٨٦٥) ديناراً ، ورسم إجازات الحرف (٦٣,٢٨٩) ديناراً ، ورسم المجزرة (١٠٨,٦٩٠) ديناراً ، ورسم الدلالية (١٥٢) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٢,٢٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (١١٦,٧٣٣) ديناراً ورسم الحراسة (٥٩٩,٨٠٥) ديناراً وإعانة فرق الإطفاء (٢٥٠) ديناراً وربح ارباح الالتزامات (١٥٠,٨٥٠) ديناراً وبديل بيع املاك البلدية والغرامات (٦٤٦,٧١٤) ديناراً وكان للبلدية بقايا من رسومها وهي رسم المجازر (١٥) ديناراً ورسم الدلالية (١٢٠) ديناراً ورسم الأرضية (١٢٠) ديناراً ورسم رخص البناء (٣) دنائير ورسم الحراسة (٤٠٩,٥٤٩) دينار ورسم الحرف

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الانارة والنظافة في الناحية عام ١٩٣٨ ، و ١٦ ، ص ٢٠ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٤٦ ، و ٧٤ ، ص ص ١٧٦ - ١٤٧ . (١٨٣)

(٦٢,٦٧٧) دينار ورسم املاك البلدية (١٣) دينار (١) ، وفي عام ١٩٥٧ قررت البلدية انشاء فلكة وتوسيع الشارع العام في مركز الناحية الواقع امام جسر الدغارة ووافق مجلس ادارة اللواء من استملاك الأملاك التي تقع عليها الفلكة ويمر بها الشارع العام بقراره المرقم (٣) في ١ كانون الثاني ١٩٥٧ تحقيقاً للنفع العام (٢) ، و يبين الجدول الآتي الأملاك التي استلاكتها بلدية الدغارة عام ١٩٥٧ .

تسلسل الملك وعاديته	نوعه	المساحة الكلية	القسم المراد استملاكه
٤٠ / سيدكاظم السيدهاشم	مقهى وعلاوي	٢م١٩٩,٨٠	٢م١٩٩,٨٠
٤١ / نعيمة العبدالحسين	سيف	٢م١٥١٢	٢م٢٧١.٢٠
٤٢ / كاظم السيد هاشم	حانوت	٢م٧,٨٠	٢م٧,٨٠
٤٣ / ورثة خلف البدالحسين	علوه	٢م٥٢,٩٦	٢م٥٢,٩٦
٤٤ / الشيخ علاوي وموجد الشعلان	علاوي ومخزن	٢م١٧٢٦	

الجدول رقم (٢٨) يوضح أملاك بلدية الدغارة عام ١٩٥٧ (٣) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٢٨) لوجدنا أن البلدية استملاكت مساحات مختلفة من أراضي المواطنين وبالقانون على الرغم من أن هذه الأملاك تمثل لهؤلاء مصدراً لرزقهم ، وحين تستملك يفقد المواطن عمله ويضطر إلى البحث عن عملٍ آخر، الا ان ذلك لايقف في سبيل المصلحة العامة .

٢ - بلدية ناحية الرميثة :

احدى نواحي قضاء السماوة وتقع على الضفة اليسرى من نهر الرميثة و تبعد بمسافة (٢٦) كيلو متر عن مركز القضاء (٤) ، أسست بلديتها في بداية العهد الوطني و جرت انتخابات المجلس البلدي في عام ١٩٢٢ وفاز برئاسة البلدية عبود افندي السعود وحصل على (١٥٨) صوتاً ومرتبته (١٠٠) روبية وحسن الكريم وحصل على (١٣٠) صوتاً وعبيد البلداوي وحصل على (١١٤) صوتاً وردام الحاج عيس وحصل على (١١٢) صوتاً ونوفي الحمادي وحصل على (١٠١) صوتاً وخضير الحاج جواد (٧٣) صوتاً (٥) ، وفي عام ١٩٢٤ عزل رئيس بلدية الرميثة وكاتب البلدية لاثبات اختلاسهم اموال البلدية وأحيل إلى القضاء للتحقيق ، معهم وعملت البلدية عام ١٩٢٥ على تقليص نفقاتها ، إذ اقدمت على حذف الاعتماد المتعلق بمخصصات الحراسة ويعود السبب في ذلك إلى عدم فائدتها من هذه المخصصات واسند جمع رسوم الحراسات بالحراس انفسهم (٦) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في ناحية الرميثة عام ١٩٣١ لاستبدال نصف الأعضاء المنتهية مدتهم وفاز في هذه الانتخابات داخل الدائش وحصل على (٢٧٩) صوتاً والحاج حميد ابو جعيلة وحصل على

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الدغارة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الدغارة عام ١٩٥٣ ، و ٤ ، ص ٢١ .
- (٢) جريدة الشعب ، العدد ٣٧١٢ ، ٢ كانون الثاني ١٩٥٧ .
- (٣) جريدة الشعب ، العدد ٣٧١٢ ، ٢ كانون الثاني ١٩٥٧ .
- (٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .
- (٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخبي بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٨ .
- (٦) علي ابراهيم محمد مصطفى ال مصطفى الظفيري ، السماوة ١٩٢١ - ١٩٤٥ دراسة تاريخية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .

(١٧١) صوتاً والحاج عبدالرضا الجنداوي وحصل على (١٦١) صوتاً وحسين الشاهر وحصل على (٩٠) صوتاً وعبود السعود وحصل على (٨٧) صوتاً وكاظم الحاج شنان وحصل على (٧٣) صوتاً وسيد جاسم (٥٩) صوتاً وردام الحاج عيس وحصل على (٥٦) صوتاً وفاز بالعضوية داخل الدايش والحاج حميد ابي جعيلة والحاج عبدالرضا الجنداوي (١) ، واقترحت قائممقامية السماوة تعيين العضو داخل الدايش رئيس

رئيساً لبلدية الرميثة وقدمت أسباباً عدة لذلك ، هي :

١- احرازه اكثرية الاراء .

٢ - قيامه برئاسة البلدية في الدورة الانتخابية الماضية بجد ونشاط .

٣ - حسن سلوكه واكتسابه رضى الأهالي وحصر أوقاته لمتابعة أعمال البلدية بخلاف بقية الأعضاء الذين لهم اعمال ومصالح تلهيهم عن اشغال البلدية (٢) .

ومن جانبه وصّف مدير الناحية داخل الدايش وحسب الكتاب المرقم (٢٧) في كانون الأول ١٩٣١ بأنه رجل نشيط ولم يوجد مايشوه سمعته ونزاهته طول مدة عمله ، فضلاً عن شخصيته البارزة بين سكان الناحية الا ان كتابته لايمكن ان تقرأ كما يرام وقراءته ضئيلة (٣) ، ولكنه ومنذ زمن غير قليل خصص له معلماً ولم يزل مثابراً على التعليم وذلك لتحسين قراءته وكتابته (٤) .

كان رئيس بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٣٨ داخل الدايش وهو من اهالي الناحية وهو إداري متمكن فضلاً عن قيامه بعمله كما يجب وصاحب سمعة لأبأس بها وضم مجلسها البلدي سلمان الشون والحاج عبدالرحمن وردام الحاج عيس وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٥ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٣٩ و سيد مهدي وحسن الكريم ورشيد علي وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٦ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٤٠ واصدر المجلس البلدي (١١٣) قراراً وكانت جميعها موقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس وبلغت واردات البلدية (٦٤,٥٩٤) دينار ومصروفاتها (٢٩,٨٤٥) دينار وبقي في صندوقها (٣٤,٧٤١) دينار حتى ١٧ أيار ١٩٣٨ (٥) ، وامتلكت البلدية مجموعة من الأملاك هي محل بيع اللحوم مأجر بإيجار سنوي (٥٢,٥٠٠) ديناراً وكراج مأجر بإيجار سنوي (٥٠) دينار و مدرسة مأجرة بإيجار سنوي (٣٠) دينار و حانوتان مأجران بإيجار سنوي (٩) دنانير و حانوت مأجر بإيجار سنوي (٣,٦٠٠) دينار و دار سكن لمدير الناحية بإيجار سنوي (١٢) دينار ، وللبلدية بقايا إيجار بذمة المستأجرين قدره (٣,٦٢٥) دينار

(١) د .ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٩٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٣١ ، كتاب صادر من قائممقامية السماوة إلى متصرفية لواء الديوانية ، أعضاء المجلس البلدي للبلدية الرميثة عام ١٩٣١ ، و ٣ ، ص ٣ .
(٢) المصدر نفسه ، اسباب تعيين داخل الدايش رئيس للبلدية الرميثة عام ١٩٣١ ، و ١٤ ، ص ١٤ .
(٣) كان العديد من أعضاء المجالس البلدية لايعرفون القراءة والكتابة ويوقعون القرارات دون معرفة المشاريع التي يراد تنفيذها . ينظر :

حسين علي النجفي ، كربلاء - الحلة - الديوانية قبل ٧٥ عاماً ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٨ .
(٤) د .ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٩٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٣١ ، صورة كتاب مدير ناحية الرميثة الى قائممقامية السماوة ، وصف داخل الدايش عام ١٩٣١ ، و ٧ ، ص ٧ .
(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٠٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الرميثة ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٤٠ .

واستخدمت البلدية المصابيح النفطية لإنارة الناحية وتميزت شوارعها وفروعها بنظافتها (١) .

استمر داخل الدايش رئيساً لبلدية الرميثة عام ١٩٤٦ ، ومضى على بقائه في الرئاسة (٢١) عاماً ، وعدت البلدية من الدرجة الثالثة وجرت انتخابات المجلس البلدي لاستبدال الأعضاء الثلاثة المنتهية عضويتهم ، وتم انتخاب تومي الحمادي والسيد جاسم مكوثر وهادي المحمد اما الأعضاء القدامى هم طه الحسن ومحسن ابي جعيلة ومحسن الحاج حسين ال شاهر وبلغت واردات البلدية (٢٣١٢,٣٠٢) ديناراً ومصرفاتها (٦٥٤,٩٣٧) ديناراً وبقي لديها (١٦٦٦,٥١٢) دينار ودعت منه (١٤٠٠,٥١٢) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٢٦٥,٨٥٣) ديناراً ، وكانت تدار الحراسة بالالتزام ببذل قدره (٦٨) ديناراً وعدد الحراس (١٢) حارس ، وتدار الناحية بالمصابيح النفطية وعددها (٩٠) مصباحاً وتوجد لدى البلدية مجزرة قديمة الا انها كانت تقي بالغرض (٢) .

٣ - بلدية ناحية آل بدير :

ناحية تابعة إلى قضاء عفك وتعد قرية ال بدير مركزاً لها وهي قرية صغيرة بالقرب من اطلال نفروأبو حطيب (٣) ، أسست بلديتها من العهد الملكي ، إذ تولى رئاسة بلديتها عام ١٩٢٢ الحاج مطر العزيز ومرتبته (٣٠) روبية وضم مجلسها البلدي عبود كريدي والملا الحاج ثامر وخضير العباس والحاج جبار (٤) ، وفي عام ١٩٣٥ ضم مجلسها البلدي فارس محمود وياسين إسماعيل والحاج نصر وكاظم المنكور (٥) ، واستخدمت المواقف النفطية في إنارة الناحية ، إذ كانت إنارتها ضئيلة جداً وتم الاعتناء بنظافة الطرق الرئيسية من قبل البلدية الا ان فروعها كانت وسخة (٦) ، وفي عام ١٩٤٠ تولى إدارة البلدية مدير الناحية عبدالستار المتولي وكاتب البلدية عباس حميد وهو متوسط الاقتدار في عمله وضم مجلسها البلدي حلمي مطر العزيز وفارس محمود وكاظم المنكور، وبلغت واردات البلدية (٢٣,٤٧٠) ديناراً ومصرفاتها (١,٥٢٥) ديناراً وبقي (٢١,٨٤٥) ديناراً ودعت منه في صندوق البلدية في الخزينة العامة (١٠,٥١٢) ديناراً وبقي في صندوقها (١١,٣٣٣) ديناراً (٨) .

كانت بلدية ناحية ال بدير من الدرجة الرابعة عام ١٩٤٦ وتولى إدارة البلدية مديرالناحية ومرتبته (٤) دنانير لتوليه منصب آخر وتكون مجلسها البلدي من فارس محمود وشمخي الحاج جبار

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٠٠٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الرميثة ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك البلدية والانارة في الناحية عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ٤١ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٤٦ ، و ٣٢ ، ص ص ٥٤ - ٥٥ .
- (٣) هاسم السعدي ، المصدر السابق ، ص ١٧٤ .
- (٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥١٩ / ٣٢٠٥٠ ، انتخابات لواء الحلة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الحلة إلى وزارة الداخلية ، منتخب بلدية ناحية ال بدير عام ١٩٢٢ ، و ٤ ، ص ٥٩ .
- (٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٠٨١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية ال بدير عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية ال بدير عام ١٩٣٥ ، و ١١ ، ص ١٤٧ .
- (٦) المصدر نفسه ، الإنارة والنظافة في ناحية ال بدير عام ١٩٣٥ ، و ١١ ، ص ١٤٨ .
- (٧) اعتمد الباحث على تقارير المفتشين الاداريين وقد يزور المفتش البلدية في الايام الاولى من الشهر فتون مصروفات البلدية قليلة على عكس وارداتها التي تكون كبيرة لتراكمها من الاشهر السابقة .
- (٨) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية ال بدير ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية ال بدير عام ١٩٤٠ ، و ١١ ، ص ٣١ .

والسيد محمد السيد ليلو وصاحب عبدعلي وسجل المجلس البلدي (١٤٩) قراراً الا ان رئيس البلدية وقسم من اعضاء المجلس لم يوقعوا على قرارات المجلس وكانت واردات البلدية (٣٤٥,٢٠٣) ديناراً ودعت منه البلدية (٢٣٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٥,٢٠٣) ديناراً وكان عدد الحراس الذين يحرسون الناحية (٦) حراس وأعطيت لهم الحراسة بالتعهد من قبل البلدية بمبلغ (٤٨٠٠) ديناراً وكانت الناحية تنار بساطة المصابيح النفطية وعددها (٢١) مصباحاً وعدد الدور فيها (٤٠٠) دار (١) ، وفي عام ١٩٥٣ تكوّنت واردات البلدية من رسوم الحراسة (٢٤١) دينار وبقي الواردات مع المدور (٢٤٠,٦٦٧) دينار والحصة من رسم البانزين (٨٠٦) ديناراً اما مصروفاتها هي رواتب الموظفين وغلاء المعيشة (٤٦٢) ديناراً والمخصصات والخدمات (٢١٨) ديناراً والإعمال العمرانية (١٠٨٠,٣٣٢) ديناراً والتتوير (١٢٠) ديناراً وإرجاع القروض (١٠٦) ديناراً والحراسة (٢٨١) ديناراً (٢) ، وللبلدية العديد من الاملاك وهي كراج تم تشيده بمبلغ (٢٥٠٠) ديناراً واجرمبلغ (٨٥) ديناراً عام ١٩٥٢ وفي عام ١٩٥٣ لم يقدم على ايجاره احد لوجود سيارتين فقط هي من تعمل فيه وللبلدية دار قديمة تم ايجارها بـ (١٢) (٣) .

٤ - بلدية ناحية الشنافية :

الشفافية احدى نواحي قضاء الشامية وتبعد عنه بمسافة (٤٥) كيلو متر ، ويحدها من الشمال مركز قضاء الشامية ومن الغرب ناحية الحمزة الشرقي ومن الشرق ناحية غماس ، ومن الجنوب قضاء السماوة (٤) .

اسست بلدية الشنافية في بداية العهد الملكي (٥) ، وتعاقبت بلدية الشنافية مع المتعهد عزت ساسون عام ١٩٣٣ لأنجاز جسر الشنافية في الناحية و تضمن العقد الذي أبرم بين البلدية والمتعهد شراء سفائن (الواح من حديد) عدد (٣٥) سعر الواحدة (٢٠) دينار وشليمان (حديد) مابين السفائن عدد (١٢٨) سعر الواحدة (٧٥٠) فلساً وخشب جاوي مابين السفائن (١٠٦) سعر الواحدة (٤٥٠) فلساً وخشب جاو إلى سطح الجسر (٧٠٠) خشبة سعر الواحدة (٢٥٠) فلساً وخشب للسياج للمحجرات (١٥٠) سعر الواحدة (٨٠) فلساً وأسلاك فولاذية (١٥٥٠) قدم بسعر (٩٣) ديناراً واناكر(حلقات حديدية) عدد (١٤) بسعر (٣٥) دينار ودبات (دنك) عدد (١٤) بسعر (١٦,٠٧٠) دينار وزناجيل قطر ٣ في ٤ قدم بسعر (٧٥) دينار(٦) ، وعندما اراد المتعهد تسليم الجسر بعد انجازه عام ١٩٣٤ لم تقم البلدية بإستلامه وأكدت في كتابها رقم (٢٥) في ١٨ نيسان ١٩٣٤ على أن رقبة الجسر الشرقية سقطت ومن المؤمل سقوط الرقبة الغربية ايضاً وبسبب ذلك قامت المتصرفية وحسب كتابها المرقم (١٣٦٥٦) في ١٥ تشرين الأول بتكليف القائمة

-
- (١) د . ك . و ، ملفات ك وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش لواء الديوانية عام ٢٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية ال بدير عام ١٩٤٦ ، و ٨٢ ، ص ١٥٥ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٥٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش ناحية ال بدير عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية ال بدير عام ١٩٥٣ ، و ٢ ، ص ٥
- (٣) المصدر نفسه ، املاك بلدية ناحية بلدية ال بدير ١٩٥٣ ،
- (٤) احمد عبدالرسول جبر عباس الشجيري ، المصدر السابق ، ص ٣١ .
- (٥) لم يجد الباحث مايشير إلى تأسيسها قبل هذا العهد .
- (٦) د . ك . و ، ملفات ك وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٤٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش بلدية الشنافية ١٩٣٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية ، انشاء جسر الشنافية عام ١٩٣٣ ، و ١٤ ، ص ١٨ .

بتوكيل محامي ، وعلى اثر ذلك وكلت المحامي أبراهيم أفندي بمبلغ (٦٠) دينار وسلمته (٢٠) دينار كدفعة أولى ، ولكنه لم يقم برفع الدعوى ويبدو ان المحامي كان متواطئاً مع المتعهد والالماذا لم يرفع الدع (١) .

ويبدو ان المحامي كان متواطئاً مع المتعهد والالماذا لم يرفع الدعوى مما يسبب ضرراً للبلدية .

دعت متصرفية لواء الديوانية وحسب كتابها المرقم (١٥٦٧٢) في ٧ أيار ١٩٣٥ أن رئيس بلدية الشناقية تواطىء مع متعهد انشاء الجسر من بداية الأمر ، إذ أنه أقدم على عمل الجسر بمبلغ باهض وقدره (١٣٢٠) ديناراً دون أن يستحصل كشف أو الاستعانة بمهندس وعند قيام المتعهد بمخالفة شروط التعهد غص النظر عنه وعلى الرغم من موافقة وزارة الداخلية على رفع الدعوى على المتعهد لتضمينه الضرر الذي اصاب البلدية اهمل القضية (٢) ، ومن سير التحقيق ظهر ان المتعهد جلب سفائن عتيقة وليست صالحة للاستعمال من حيث الطول والعرض والحمولة ، وأما باقي المواد فأنها كانت مطابقة لشروط المقولة وقد احيل المقصرين الى المحكمة لينالوا جزاءهم العادل (٣) .

يبدو واضحاً أن رئيس البلدية كان متواطئاً مع المتعهد وكان الاجد بمديرية البلديات ان تضع من يراقب هكذا مشاريع او حتى من المفتشية لتلافي الوقوع في هذه الأخطاء التي تؤدي الى هدر المال العام .

كان رئيس بلدية الشناقية عام ١٩٣٦ ضعيف الإدارة وعديم المقدرة ويجهل معاملات البلدية هذا ما أكده تقرير المفتش الإداري المرقم (٥٦) في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٦ ، وكانت واردات هذه البلدية قليلة لذلك اوصى المفتش الإداري بإيداع مهمة رئاسة البلدية إلى مدير الناحية وأما كاتب البلدية فقد اودعت اليه مهمة البريد ، فضلاً عن عملة الأساس وأدى ذلك إلى التقصير في أداء واجباته ، لذا طالب المفتش تعيين موظف آخر حتى يقوم بعمل ساعي البريد وبلغت واردات البلدية (٤٥,٥٧٠) ديناراً وكان موجود الصندوق حتى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥ (٤١٥,٠٠٠) المؤمن في صندوق البلدية في الخزينة العامة وأصبح لدى البلدية (٤٦٠,٥٧٠) ديناراً (٤) ، وكانت الناحية تفتقر إلى النظافة ، ولاسيما الطرق التي تراكت فيها الأوساخ ولم يكن سوق الناحية بأفضل حالاً من طرقها ، إذ تراكت فيه الازبال والاسوء من ذلك ان سقفه بالي يحتاج إلى التعمير واصبح مليء بنسيج العنكبوت ويوجد في ناحية الشناقية جسر واحد ومعبر واحد وهو عبارة عن بلم صغير وهو مخصص لعبور الناس والمؤمن الصغيرة فقط وهو لا يؤمن عبور السيارات والحيوانات وتجري الإنارة بوساطة المصابيح النفطية ولا تعطي هذه المصابيح الضياء المناسب الذي يمكن الرؤية عليه بشكل جيد في الليل وعد السبب في ذلك إلى تراكم الأوساخ عليها ، إذ انها كانت بحاجة ماسة إلى التنظيف (٥) .

آلت رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ إلى مدير الناحية علاوي علي وقام بمهام كاتب البلدية احمد منير الذي تميز بمعلوماته الحسابية الجيدة وضم المجلس البلدي جبارالحاج محمد ومحمود أبي دايم وجبار الشيخ

(١) د . ك . و . ، ملفات ك وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٤٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الشناقية ١٩٣٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية ، عدم استلام جسر الشناقية عام ١٩٣٤ ، و ٣٢ ، ص ٥٢ .

(٢) المصدر نفسه ، تقصير رئيس بلدية الشناقية عام ١٩٣٥ ، و ٣٠ ، ص ٥٠ .

المصدر نفسه ، نتائج التحقيق ، و ٣٢ ، ص ٥١ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير لواء الديوانية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الشناقية عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٣ .

(٥) المصدر نفسه ، النظافة وإنارة في ناحية الشناقية عام ١٩٣٦ ، و ١ ، ص ٤ .

محمد وجواد الحاج كاظم وبدأت عضويتهم في ١ كانون الثاني ١٩٣٥ وانتهت في ١ كانون الثاني ١٩٤١ وسجل المجلس البلدي (٢٥) قراراً وجميع هذه القرارات لم توقع من قبل المجلس وكانت الناحية تنار بالمصاييح النفطية وشوارعها وأزقتها مليئة بالأوساخ ، إذ لم تبد البلدية اي اهتمام في هذا الجانب (١) ، وفي عام ١٩٣٩ تولى رئاسة البلدية السيد برهان الدين البديري ، وعمل كاتباً لها عبدالرزاق عبود ، وتميز بأداء عمله ، وبلغت واردات البلدية التي حصلت عليها من رسومها واملاكها (٤١٢,٢٢٦) ديناراً ومصرفاتها (١٤,٣٥٠) ديناراً وبقي لديها (٣٩٧,٨٧٦) ديناراً حتى ١٥ تشرين الأول ١٩٣٩ ودعت من (٢٠٥,١٦١) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي صندوقها (١٩٢,٧١٠) ديناراً وكانت رسوم البلدية عام ١٩٣٩ هي رسم المعابر (١٥١) ديناراً ورسم المجازر (٥٢,٥٠٠) ديناراً ورسم الدلالية (١٤) ديناراً ورسم الأرضية (٤٣) ديناراً وظلت بقايا للبلدية من رسم الحراسة (٢٧,٨٨٦) ديناراً وإيجار المحلات (٥,٦١٤) ديناراً وبذمة الملتزم عبدالحسن حسن (٢٥,٤٣١) ديناراً (٢) .

كان رئيس البلدية عام ١٩٤٦ مدير الناحية بالوكالة واصدر المجلس البلدي (٧٦) قرار حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٦ الا ان قسم من هذه القرارات غير موقعة من قبل اعضاء المجلس البلدي وكانت أوراق الانتخابات للمجلس البلدي مفقودة وبلغت واردات البلدية (١١٥٣,٠٧٦) دينار ومصرفاتها (٢٧٣,٢٥٣) ديناراً وبقي لديها (٨٧٩,٨٢٣) دينار ودعت منه (٧٠٠, ٨١٨) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٧٩,٠٠٥) ديناراً نقداً وكانت سجلات البلدية سجل الواردات والأمانات والمكلفين وسجل الالتزامات وسجل الواردات والمصرفات جميعها ممسوكة من قبل البلدية (٣) ، وفتحت البلدية عدد من الشوارع منها شارع النهر وشارع آخر الا ان شارع النهر دمر بوساطة المياه قبل افتتاحه وأعطت البلدية الحراسة بالالتزام بمبلغ (٤٥) ديناراً وبلغ عدد الحراس الذين يحرسون الناحية (١٠) حراس وكانت للبلدية بقايا ديون بذمة بلديات أخرى وهي (٥٣٤) دينار بذمة بلدية كربلاء عن اثمان شلمان و (١١٨,١٠٠) ديناراً بذمة بلدية العباسية عن اثمان شلمان وسفائف وأخشاب و (١٠,٢٢٥) ديناراً بذمة هيئة نادي الشامية عن اثمان شلمان وتنار الناحية بالمصاييح النفطية وعددها (٤٧) مصباح (٤) .

٥ - بلدية ناحية غماس :

وهي احدى نواحي قضاء الشامية وعلى مسافة (٣١) كيلومتر عن مركز القضاء وعن مركز قضاء الديوانية بمسافة (٦٥) كيلو متر وبمسافة (٥٠) كيلو متر عن مركز قضاء النجف (٥) ، وفي عام ١٩١٧ أسست بلديتها من قبل سلطات الاحتلال البريطاني واختير لها أحد الشخصيات المتنفذة من أهالي الناحية (٦) .

-
- (١) د . ك . و . ، ملفات ك وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير لواء الديوانية عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، الإنارة والإضاءة في ناحية الشناقية عام ١٩٣٨ ، و ١٨ ، ص ٢٥ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٦١١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية الشناقية عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الشناقية عام ١٩٣٩ ، و ١٣ ، ص ٢٢ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية الشناقية عام ١٩٤٦ ، و ٥١ ، ص ٨٥ .
- (٤) المصدر نفسه ، ديون البلدية والإنارة في الناحية عام ١٩٤٦ ، و ٥١ ، ص ٨٦ .
- (٥) احمد عبدالرسول جبر عباس الشجيري ، المصدر السابق ، ص ٢٩ .
- (٦) لمى عبد العزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٦٧ .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٦ علي العيد وسجل المفتش العديد من الملاحظات حول البلدية وحسب تقريره المرقم (٦٦) في ١٥ شباط ١٩٣٦، إذ ذكر ان مدير البلدية ليست له القدرة على إدارة البلدية ، ولاسيما أنه امتاز بالضعف الإداري واقترح المفتش استبداله بمدير الناحية ويعود السبب في ذلك إلى توفير موارد البلدية وعدم هدرها واستخدمها في تنفيذ المشاريع العمرانية التي كانت الناحية بأمس الحاجة لها والجانب الآخر هو تحسين العمل الإداري ، ولاسيما أن رئيس البلدية لا يملك منه ولو القدر القليل وذكر المفتش انه لم يتمكن من معرفة المبلغ الموجود في الصندوق كون المدير كان غائباً ومعه المفتاح ولكنه تمكن ممن معرفة موجود الصندوق من خلال دفتر اليومية العامة ، إذ بلغ (٦٥,٣٩٣) دينار وكانت سجلات البلدية تتخللها الشطب والتحريف الا ان ذلك حصل بحسن نية وذلك لعدم معرفة الكاتب اصول الشطب والتعديل واقتار البلدية إلى تعليمات وزارة الداخلية في كيفية مسك السجلات ، فضلاً عن ذلك ان الكاتب لم يعتن بالسجلات ولم ينظمها بالصورة المطلوبة (١) ، ولم تبدي البلدية عناية تذكر بتنظيف شوارع الناحية وأزقتها ، إذ ان القاذورات والافساخ مكدسة في شوارعها والاسوء من ذلك وجود نهر في الناحية كان بحاجة ماسة إلى كرى ورفع الأوساخ التي تنبعث منها الروائح الكريهة مما عد احد الأسباب الهامة لإصابة سكان الناحية بالأمراض ولايوجد في الناحية مشروع كهرباء وماء وتثار الناحية بمصاييح نفطية ضئيلة الإنارة لاتفي للغرض المطلوب (٢) .

اصبح محمد رائد المؤمن رئيساً للبلدية عام ١٩٣٩ وتم منحه اجازة لمدة خمسة اشهر ولم يعيّن بديل عنه من أعضاء المجلس البلدي كما ينصّ عليه القانون وتولى منصب كاتب البلدية السيد عبدالحاج حسين ومرتبته (٥) دنانير وهو متوسط الاقتدار في عمله ، وضم مجلسها البلدي موسى المحمد وخيون العباس وعلي الحسين ومحمد رضا الضيف الله وبلغت واردات البلدية (٣٥٠,١٨٦) ديناراً ومصروفات البلدية (١٠,٦٦٩) ديناراً وبقي لديها (٣٣٩,٥١٧) ديناراً لغاية ١٤ تشرين الأول ١٩٣٩ واودعت منه (٣٠٩,٨٥٢) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٢٩,٧٦٥) ديناراً (٣) ، وتكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٨ من رسم المجازر (١١١) دينار ورسم الأرضية (١٠٠) دينار ورسم الدلالية (٢٥) ديناراً ورسم المعابر (٦١) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (١٣,٥١١) ديناراً وفي عام ١٩٣٩ تكونت من رسم المجازر (١٠٦,٣٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (٨٧,٨٠٠) ديناراً ورسم المعابر (٥٥,٨٠٠) ديناراً ورسم الدلالية (٣٣,٣٠٠) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (١٥,٨٠٠) ديناراً وكان للبلدية بقايا من عام ١٩٣٠ - ١٩٣٨ ويبين الجدول الآتي ذلك (٤) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية غماس عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية غماس عام ١٩٣٦ ، و٦ ، ص ٣ .
- (٢) المصدر نفسه ، نظافة وانارة الناحية من قبل البلدية عام ١٩٣٦ ، و٦ ، ص ٤ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية غماس عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة ، بلدية غماس عام ١٩٣٦ ، و١٧ ، ص ٢٧ .
- (٤) المصدر نفسه ، سوم البلدية عام ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ، و١٧ ، ص ٢٩ .

الملاحظات	صاحب الذمة	المبلغ	
		دينار	فلس
من عام ١٩٣٠ عن رسوم المجازر والأرضية والدلالية والرصيف	ركان من اهالي الديوانية	٨٨	١٥٠
من عام ١٩٣١ عن رسم المجازر والأرضية والدلالية والرصيف	جعفر وكميلة السيد عباس والسيد حسين ابو ذبحك	٧٣	٠١٨
من عام ١٩٣٣ عن رسم المجازر والأرضية والدلالية والرصيف	مهدي العلي وكميلة واحمد اسماعيل	٢٥	٥٩٧
من عام ١٩٣٧ عن رسوم الحراسة	بذمة اشخاص من اهالي قسبة غماس	١١	٥٢٠
من عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ عن ايجار املاك البلدية	السيد محمد علي السيد خضر كاتب تحرير السماوة	١٦	٥٠٠
من عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ عن رسوم الحراسة	الاهالي	١١	٤٣٣
من عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ عن رسم معبر البغيلة	الملتزم صادق احمد	١	٢٥٠
	المجموع	٢٢٣	٤١٨

الجدول رقم (٢٩) يوضح بقايا رسوم بلدية ناحية غماس من عام ١٩٣٠ - ١٩٣٨ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٢٩) لوجدنا أن مجموع المبلغ (٢٢٣,٤١٨) دينار هو مبلغ كبير نسبة إلى واردات بلدية ناحية غماس ، ولاسيما المبلغ الذي يعود إلى عام ١٩٣٠ وعام ١٩٣١ ، إذ بلغ مجموعهما (١٦١,١٦٨) دينار وحتى باقي الأموال لسنتين الأخرى ، إذ كانت البلدية وظفتها في خدمة سكان الناحية لو حصلت عليها الا ان الضعف الإداري يكون السبب في عدم جمع هذه الأموال .

كان رئيس البلدية عام ١٩٤٦ مدير الناحية بالوكالة ، وكاتب البلدية عباس حميد ومرتبته (٨) دنانير نقل إلى هذه الوظيفة من كتابة بلدية ناحية الحمزة ، وضم مجلسها البلدي السيد ابراهيم السيد عباس وارحيم ال علوان وخضير ال هادي وعلي ال حسين وظاهر الملا جدوع وهادي المهدي وسجل المجلس البلدي (٤٧) قراراً وكانت واردات البلدية (٢٦٤٠,٣٧٣) ديناراً ومصروفاتها (٨٧,٧٥٠) ديناراً وبقي لديها (٢٥٥٢,٦٢٣) ديناراً حتى ١٦ أيار ١٩٤٦ ودعت منه (٢٤٢٦,٨٠٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقه (١٢٥,٨٢٣) ديناراً نقداً ، وتم انارة الناحية بالمصابيح النفطية وبلغ عددها (١٢٠) مصباحاً (٢) .

كان رئيس بلدية غماس عام ١٩٥٣ مدير الناحية وكانت واردات البلدية (٦٩٠٦,٨٧٩) ديناراً منها (٦٤٥٠,٠٦٥) ديناراً تم ايداعها في صندوق البلدية في الخزينة العامة و(٥٩,٦٧١) ديناراً وفي صندوق البلدية وقامت البلدية بتبليط قسم من شوارع الناحية وتعتمد على الإعانات التي تحصل عليها من ثلاثة مصادر وهي المصدر الأول هو اجور التبليط من الحكومة وحصلت البلدية على (٤٧٥٠) ديناراً والمصدر الثاني من رسم البانزين وضريبة الأملاك وكان المبلغ (٨٨٢,١٨٣) ديناراً اما المصدر الثالث فهو المنح الحكومة لمساعدة البلديات ، إذ تم منح البلدية (٢٢٠) ديناراً وكانت البلدية عاجزة على استقرار مبلغ

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية غماس ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة ، بقايا رسوم البلدية عام ١٩٣٠ - ١٩٣٨ ، و ١٧ ، ص ٢٨ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية غماس عام ١٩٤٦ ، و ٤٢ ، ص ٦٩ .

(٣٠٠٠) ديناراً لغرض إنشاء مشروع جديد لكهرباء (١) .

ضم هذا اللواء (٢٤) بلدية (٥) بلديات في لواء كربلاء و(٩) بلديات في لواء الحلة (١٠) بلديات في لواء الديوانية وكانت البلديات وقدمت في مركز لوائي كربلاء والحلة خدمات جيدة بما يتناسب مع امكانياته بينما لم نجد ذلك في بلدية مركز لواء الديوانية وقد لايعود الامر الى الامكانيات وانما الى سوء الادارة واستطاعت مراكز الالوية ان تقدم الخدمات بما يتناسب وامكانياته المادية إذ يحصل التفاوت وفق هذه الامكانيات او توفر الادارة الجيدة التي تؤدي الى رفع مستوى الخدمات او الادارة الضعيفة التي تؤدي الى تأخر البلدية وقد لاختلف البلديات في النواحي ، إذ امكانياتها ضعيفة الا ان على من ذلك فان البعض منها قدم خدمات لا بأس بها لاهالي الناحية .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٠٥ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية غماس عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية غماس عام ١٩٥٣ ، و٢ ، ص ٦ .
(١٩٢)

المبحث الأول : بلديات لواء البصرة :

أولاً : بلدية مركز قضاء البصرة :

أسست بلدية مركز قضاء البصرة^١ عام ١٨٧٠ وتولى رئاسة البلدية الحاج سالم جلبي وضم مجلسها البلدي خواجه رزق جلبي وسيد عبدالعزيز الحديثي وفي عام ١٨٨١ أصبح محمد افندي الياسين رئيساً للبلدية واستطاعت البلدية انجاز عدد من المشاريع ، إذ انها اقدمت على تطهير نهر العشار الذي كان يعد المصدر الوحيد لمياه الشرب وارواء البساتين والمزارع وانشأت عدداً من القناطر على نهر السراجي والسرور والزبير والرباط ، فضلاً عن ذلك رمت جسر مرجانة وشيدت (١٣٥) حانوتاً ومقهى وشيدت (١١٦) حانوت لفتح سوق في محلة المقام وانشأت البلدية (٤) مطاحن للدقيق وانشاء مخبز على حساب البلدية (٢) ، وضم المجلس البلدي عام ١٨٨٨ محمد الياسين رئيساً وكاتب عدد (٣) هم حسن لطفي ومصطفى افندي وعباس افندي وعبدالله اغا مأمور التنظيفات ومصطفى افندي امين للصندوق وفؤاد بيبك طبيب البلدية وعزت افندي صيدلياً ، فضلاً عن مفتشين عدد (٣) وجاوش (شرطي) عدد (١٠) وتشكل مجلسها البلدي من سيد خلف افندي وعبدالرزاق افندي والحاج ابراهيم جلبي وداود افندي وعبيد الرياحي وداود توما افندي وهارون زلائط وفي عام ١٩٠٩ صار عبدالمحسن باشا الزهير رئيساً للبلدية وعضوية محمد افندي المعنوق والسيد ياسين الرديني وصالح العبد الواحد وعبد المحسن البدر وجواد جلبي (٣) ، وعند احتلال القوات البريطانية العراق اولت اهتماماً بطرق البصرة ، إذ تم تسخير الموارد البلدية من اجل استملاك الاراضي لفتح الشوارع توسيعها وتبليطها ، فضلاً عن ذلك صيانة الجسور والمعابر (٤) ، إذ انفتحت بلدية البصرة عام ١٩١٧ على انشاء الجسور (٥٠) الف روبية وفي عام ١٩١٨ (١٠٠) الف روبية (٥) وفيما يأتي قرارات المجلس البلدي :

أ - عقد المجلس البلدي في مركز لواء البصرة عام ١٩٢٢ الجلسة (٥٤) برئاسة الشيخ احمد نوري افندي ال باش اعيان رئيس البلدية ومساعد مشاور اللواء ومدير الصحة المركزية ومهندس البلدية وأعضاء المجلس احمد جلبي والحاج محمد جلبي الإصبعي ويوسف جلبي السالم البدر والحاج منصور جلبي العمار والحاج عبدالسيد جلبي العويد وعبود بك الملاك والحاج حسين جلبي العطية ، وناقش المجلس موضوعات عدة ومنها جرى النقاش حول عزل ياسين بن طاهر مختار محلة المجصة في العشار لمحاولته خداع البلدية فيما يتعلق برواتب الحراس في محلة يحي بن زكريا التي كان مسؤولاً عن اعمالها اثناء تغيب مختارها لمدة وجيزة وإثناء المذاكرة تبين ان المختار كان عازماً على الاختلاس لذلك قرر المجلس عزله وتعيين مختاراً آخر بدلاً عنه ، وناقش المجلس تعيين قاضي لرؤية قضايا اللواء والبلدية نظراً لكثرة الشكاوى وعدم قدرة رئيس البلدية على حسمها وإعطاء راتباً له مناصفة من صندوق اللواء والبلدية ووافق المجلس على

(١) للاطلاع على الحدود الادارية الى بلديات لواء البصرة ينظر الملحق رقم (٩) .

(٢) عبدالعزيز نصار ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢٩ - ٢٣١ .

(٣) رجب بركات ، المصدر السابق ، ص ص ٤٦ - ٤٨ .

(٤) حميد احمد حمدان التميمي ، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩٢١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٢٨٤ .

(٥) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٧١ .

ذلك بشرط ان يصادق اعضاء المجلس على التعيين (١) .

ب - استجاب المجلس لطلب مدير الصحة المركزي الذي طالب بتعيين موظف بدل مستر سالي رام mistar sali ram احد مفتشي دائرة الصحة الذي غادر العراق راجعاً إلى وطنه بريطانيا وتم تعيين نوري افندي بن محمد صالح اعتباراً من ١ تشرين الأول ١٩٢٢ وناقش المجلس شراء ماكينة الإطفاء التي عرضتها الإدارة العسكرية بسعر (٩٠٠٠) روبية ووافق المجلس على شراء الماكينة بعد التأكد من صلاحيتها وكلف المجلس الرئيس ومهندس البلدية لقيام بهذه المهمة ، وجرى خلال الاجتماع مناقشة مد ابنوب آخر للماء في البصرة لكن تكلفته العالية بلغت (٧٨) الف روبية عدا تكلفة حوض الترسيب التي بلغت (٣٥) الف روبية جعلت المجلس يحيل المشروع الى المهندس البلدي لدراسته بشكل واضح وتقديم مطالعته الى المجلس في جلسته القادمة وختم المجلس نقاشاته بمسألة المومسات الفارسيات والكرديات في البصرة وحول ترحيلهن من البصرة ولم يجد المجلس ضرورة لذلك ولكنه اصدر قراراً بمنع الوافدات الجدد من تلك القوميتين (٢) .

ح - اتخذ المجلس عدداً من القرارات في جلسته (٥٧) التي عقدت في يوم الخميس ٧ كانون الأول ١٩٢٢ بحضور رئيس البلدية وأعضاء المجلس وجرى نقاش مذكرة من قبل متصرفية اللواء تخص اهمال بعض الموظفين وعدم قدرتهم على العمل المكلفين به وهم جميل افندي بشورى وداود افندي الحاج سالم وعبد الأحد رزق الله وقرر المجلس الاستغناء عنهم وتعيين بدلاً عنهم بعد امتحان الذين قدموا لطلب وظائف في البلدية بناء على الاعلان الذي نشر من قبلها وكلف محاسب البلدية الأول بامتحانهم (٣) .

ج - عقدت الجلسة (٦٠) للمجلس البلدي لمركز لواء البصرة في ١٢ شباط ١٩٢٣ وناقش المجلس العديد من القضايا واتخذ القرارات بشأنها ، إذ ناقش المجلس الطلب المقدم من قبل المعوز هارون بن موشي بعد ادعاءه العوز وانه سقط الرجلين (كسيح) وفقير الحال ويعيل ثمانية اشخاص وليس لديه اي مصدر للمعيشة وبعد تأييد الرئيس الروحاني للعشائر الموسوية ومختار المحلة وأشخاص متعددين من جماعة الموسويين الذين شهدوا بصحة ادعاءه قرر المجلس منحه (٧,٨) روبية شهرياً وطرح المفتش عبد الجبار جلبي الخضيرى اعادة النظر في احوال كافة الذين يستلمون المخصصات الشهرية من صندوق البلدية لربما يوجد ما يعليهم وذلك للاقتصاد في النفقات وإعطاء الإعانة لمن يستحقها ، وطرح امام المجلس اقتراح مدير الشرطة عن طريق المتصرفية تبديل مختار سوق الدجاج الذي رشح ثلاثة اشخاص لتلك الوظيفة الا ان قرار المجلس جاء غير موافقاً لمقترح مدير الشرطة ولم ينتخب احد الثلاثة الذي قدمهم مدير الشرطة وعد هذا الامر من اختصاص البلدية والاهالي ودائرة الشرطة ليس لها علاقة بهذا الأمر وبين المجلس ان لدائرة الشرطة مراقبة اعمال وأخلاق المختار واذا ثبت سوء عمله وسلوكه عند ذاك تستطيع

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، مقررات مجلس بلدية البصرة ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، مقررات الجلسة (٥٤) عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٣٧ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، مقررات مجلس بلدية البصرة ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، مقررات الجلسة (٥٤) عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٣٧ .

(٣) المصدر نفسه ، و ١١ ، ص ٢٧ .

المطالبة بتغييره (١) .

خ - تضمنت الجلسة (٦٠) تظلم اصحاب دور السينما من فداحة الرسوم التي كانت تأخذها البلدية وقدرها (٣٠٠) روبية في الشهر وهي كبيرة اذا ما قورنت بدور السينما في بغداد إذ تفرض البلدية على الصنف الأول (١٥٠) روبية والصنف الثاني (١٠٠) روبية حسب ما أشار اليه اصحاب التظلم وقرر المجلس تنزيل الرسم إلى (٢٠٠) روبية وفي الوقت نفسه صادق المجلس على العريضة المرفوعة من قبل شكرية بنت محمد من سكنة محلة المجصة في العشار التي تدعي الفقر وغير قادرة على دفع رسوم المحكمة واجاب المجلس طلبها واجاب المجلس ايضاً طلب المتصرفية تقدير الأبنية العائدة لدوائر الحكومية الشرطة والرسومات والبرق والمعارف وغيرها وذلك فيما يتعلق بمطالبة الدوائر برسم المنازل المستحقة للبلدية ، إذ من الواجب مثلاً جباية رسم المنزل من المعارف لأنه الدوائر المذكورة لاتعفي البلدية من رسومها التي تورد للبلدية ولو انها تستعمل للمنافع العمومية ولم يقر المجلس تسعيرة كوب الشاي بنصف عانة في المقاهي على اصحاب البارات ويعود السبب ان البلدية تفرض على هؤلاء رسوم جسيمة وعند تطبيق ذلك سوف لايتمكن هؤلاء من دفع الرسوم التي بذمتهم وقرر المجلس تعيين اسكندر افندي كاتباً لطابعة الانكليزية براتب قدره (٢٠٠) روبية من ٤ شباط ١٩٢٣ ولعدم موافقته على الراتب قرر المجلس البحث عن غيره (٢) .

الواضح ان الدولة بحاجة الى الاموال ومما لاشك فيه ان مبالغ كبيره تأتيها من وراء الملاهي والبارات وقد يكزن هذا هو الجانب الايجابي الا ان السلبي كبير كونه يؤدي الى انحراف اعداد قد تكون ليست بالقليلة من ابناء المجتمع وذهابها في طريق معوج لارجعة فيه .

د - عقد المجلس البلدي في ٢٤ شباط ١٩٢٣ جلسته (٦١) وحضر الى جانب الرئيس وأعضاء المجلس مساعد مدير الشرطة وقرر تنزيل عدد المسارح في العشار إلى اثنين مع الحديقة وان يبقى في البصرة ثلاثة مع الحديقة اي يصبح المجموع خمسة مسارح مع حديقتين فقط ، وحدد عدد الراقصات بخمسة فقط ، وان الراقصة عندها الرخصة للرقص وعند عدم استخدامها لمدة شهر واحد تسحب منها ويعاد مبلغ الكفالة المودعة في البلدية وان تسحب رخصة اي راقصة ارتكبت في عملها شيئاً مخالفاً للآداب العمومية وعند ثبوت اي جريمة عليها يتم طردها من اللواء وينبغي على كل صاحب مسرح ان يحصل على الاجازة من مقام المتصرفية قبل ان يجلب اي راقصة كانت من لواء آخر (٣) ، وفي ٢ أيار ١٩٢٣ عقد المجلس جلسته (٦٤) برئاسة احمد نوري افندي ال باش اعيان واتخذ عدد من القرارات وهي ان تقوم البلدية بدفع رواتب الحراس الليلين من ١ نيسان ١٩٢٣ في البصرة والعشار وجباية رسم الحراسة من الأهالي وتقوم الشرطة بدفع رواتبهم قبل هذا التاريخ لتبعيتهم لها وقرر المجلس اخذ الكفالات من جميع موظفي المحاسبة لوقوع بعض الاختلاسات من قبل الموظفين بالمحاسبة ولكي لايتكرر هذا الأمر قدم هذا الاقتراح من قبل رئيس البلدية ووافقت عليه متصرفية اللواء وحسب الكتاب المرقم (٢١٢٠٥) في ٢٥ شباط ١٩٢٣ ، وقرر المجلس الاستغناء عن خدمات مفتش البلدية نامي افندي لسوء اخلاقه وإهماله العمل الوظيفي وأوصى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، مقررات مجلس بلدية البصرة ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، مقررات الجلسة (٦٠) عام ١٩٢٣ ، و ٧ ، ص ١٩ .

(٢) المصدر نفسه ، مقررات الجلسة (٦٠) عام ١٩٢٣ ، و ٧ ، ص ٢٠ .

(٣) المصدر نفسه ، مقررات الجلسة (٦١) عام ١٩٢٣ ، و ٦ ، ص ١٦ .

رئيس البلدية ان يبذل هذا الموظف بغيره ، إذ انه مهمل في عمله وغير امين لدرجة كبيرة واقترح رئيس البلدية تعيين بدلاً عنه شاكر السيد جرجيس بوظيفته ، إذ ان الاخير رجل ذو كفاءة وكان خدم البلدية سابقاً مدة غير وجيزة (١) ، ووافق المجلس على اقتراح رئيس البلدية على شراء جزء من الملك العائد إلى الحاج موسى العطية الواقع بزاوية جسر واتيلي على الجانب الأيسر من العشار ورصد مبلغ (٣٠) ألف روبية تعويضاً لذلك ووافق المجلس وبعد اطلاع المجلس على عريضة حنا بن اسحق الذي طالب بمساعدة من صندوق الفقراء وبعد مصادقة المفتش الإداري وشهادة مختار منطقة العشار لأنه معوزاً قرر المجلس اعطائه مخصصات شهرية قدرها (١٥) روبية اعتباراً من ١ حزيران ١٩٢٣ (٢) .

ضم ملاك صحة بلدية البصرة مفتش الصحة المركزي بريطاني ومرتبته (١٦٥٠) روبية ورئيس مفتش الصحة بريطاني ومرتبته (٣٥٠) ورئيس مفتش التنظيفات ومرتبته (٣٥٠) روبية ومفتش الصحة من الدرجة الاولى ومرتبته (٢٧٥) ومفتش الصحة من الدرجة الثالثة عدد (٤) مرتب اثنين منهم (١٦٠) ومرتب الثالث (١٥٠) روبية ومفتش من الدرجة الرابعة عدد (٢) مرتب الاول (١٦٠) روبية والثاني (١٥٠) ومفتش بيوت العائلات عدد (٢) مرتب الاول (١٣٠) والثاني (٩٠) ورئيس الكتبة ومرتبته (٢٩٠) وكاتب ثاني (١٦٠) وكاتب ثالث (١١٠) وخادم ومرتبته (٣٥) وناظر الكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٨٥) وعامل المدخنة عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٥) وعامل المحرقة عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٣٥) وكناس المرافق الصحية عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكناسي الطرق عددهم (٣٦) مرتب كل واحد منهم (٣٦) وسائق عربات النقل عدد (٩) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وعمال عربات النقل عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وحمار عدد (٦٠) مرتب كل واحد منهم (١٥) وسائيس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) روبية والعاملين في مركز ذبيحة الحيوانات عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومسؤولين منظمي المراحيض عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٠) وعمال المراحيض عدد (٥) مرتب كل واحد منهم (٤٥) وحمالي المرافق الصحية عدد (١٤) مرتب كل واحد منهم (٤٠) ومهندس ميكانيكي ومرتبته (١٥٠) وسائقي السيارات عدد (١٥) مرتب كل واحد منهم (٩٥) وحارس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) روبية وطبيب ومرتبته (٢٥٠) وممرضة ومرتبها (١٠٠) وخادم ومرتبته (٤٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٣) ، ويبين الجدول الاتي واردات الجسور العائدة الى بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٢٢ و ١٩٢٣ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، مقررات مجلس بلدية البصرة ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، الجلسة (٦٤) ، و ٥ ، ص ص ١ - ١٢ ، ص ١٤ .
(٢) المصدر نفسه ، و ٥ ، ص ١٣ .
(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥١ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء البصرة ، كادر صحة بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٢٣ ، و ٢٢ ، ص ص ٨٤ - ٨٥ .

اسماء الجسور		١٩٢٢		١٩٢٣	
		روبية	عانه	روبية	عانه
رسم معبر التتومة وكرولان		٣١٠٠	٠٠٠	٣١٢٢	٢
رسم معبر جدول الخندق		١٦٢٥	٠٠٠	٩٦٥	٠٠٠
رسم معبر جدول الرباط		٣٣٧٥	٠٠٠	٣٤٠٠	٠٠٠
رسم جسر الطير بالرباط		١٨٠٠	٠٠٠	١٨٠٠	٠٠٠
رسم جسر العشار بالرباط		٢١٥٠	٠٠٠	١١١	٠٠٠
رسم جسر الخندق المعلق		١٠٠٠٠	٠٠٠	٧٢٥٠	٠٠٠
رسم جسر خرמוש (خصوصي)		-----	-----	١١٢	٨
المجموع		٢٢٠٠٠	٠٠٠	١٦٧٦٠	١٠

الجدول رقم (٣٠) يبين واردات بلدية مركز اللواء البصرة للأعوام ١٩٢٢ و ١٩٢٣ (١) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٣٤) لوجدنا ان واردات بلدية مركز لواء البصرة بلغت عام ١٩٢٢ (٢٢٠٠٠) روبية وفي عام ١٩٢٣ (١٠, ١٦٧٦٠) روبية وان الفارق بين العامين ليس بالقليل الا ان الواردات جيدة رغم ذلك وتستطيع البلدية ان تنجز بعض من مشاريعها من هذه الواردات .

كان مركز لواء البصرة بحاجة ماسة إلى فرقة اطفاء تكون تحت إدارة البلدية ولكنها لم تقدم على تأسيس الفرقة لعدم قدرتها المالية وعلى الرغم من تبرع الأهالي عام ١٩٢٥ بـ (١٥٠٠٠) روبية الا ان ذلك لم يسعف البلدية من تأسيس الاطفائية (٢) ، ونتيجة لحدوث حرائق عدة في المركز طالب عضو مجلس الأعيان الحاج حسن العطية العضو في المجلس بعريضة قدمها إلى رئيس المجلس عام ١٩٢٥ بشراء سيارتين وزورق بخاري للإطفاء في البصرة ومما جاء في طلبه (ان وقوع الحرائق في البصرة بصورة متوالية لما يسبب اضرار جسيمة في النفوس والأموال ... وان أسباب الضرر ترجع غالباً الى عدم توفر وسائل الاطفاء في البصرة ورصدت بلدية البصرة في ميزانيتها للسنة الماضية والحالية مبلغاً لشراء سيارة اطفاء الا ان وزارة الداخلية الجلييلة لم تصادق عليها ونظراً لخطورة الأمور وأهمية ، إذ انه يتعلق بحياة واموال الكثيرين من العراقيين اقترح ان يكتب إلى وزارة الداخلية بشراء سيارتين للإطفاء مع زورق نهري اطفائي لتصان بذلك نفوساً كثيرة) (٣) .

اثر ذلك قررت وزارة الداخلية عام ١٩٢٥ ارسال الضابط المختص إلى البصرة ليطلع على الاحتياجات الفعلية لدفع اخطار النار عن الأهالي في البصرة (٤) ، وعند وصول الضابط المستر فيشر almistar fishar رئيس فرقة اطفاء بغداد قدر مصاريف الفرقة ولمدة اربعة اشهر من تشرين الثاني ١٩٢٥ وحتى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٥١ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء البصرة ، واردات جسور مركز بلدية لواء البصرة عام ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، فرقة الاطفائية في مركز لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، كتاب من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء البصرة ، تبرع اهالي مركز البصرة عام ١٩٢٥ ، و ٢٢ ، ص ٢٧

(٣) المصدر نفسه ، صورة كتاب سكرتير مجلس الوزراء (٢٤٩٧) في ٨ ايلول ١٩٢٥ الموجه إلى وزارة الداخلية ، طلب تأسيس اطفائية عام ١٩٢٥ ، و ٢٤ ، ص ٣٠ .

(٤) المصدر نفسه ، صورة كتاب وزارة الداخلية (١١٧٢١) في ١٥ ايلول ١٩٢٥ الموجه إلى سكرتير مجلس الوزراء ، التدابير ضد الحريق في لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، و ٢٣ ، ص ٢٩ .

شباط ١٩٢٦ بمبلغ (٣١,٦٠٧) الف روبية و أدرج تفاصيلها وهي قيمة ماكينة مع لوازمها (٢٢١٦٧) روبية ورواتب اربعة أشهر من ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٥ ولغاية (٢٦) شباط ١٩٢٦ (٦١٦٠) روبية و ايجار البناء ودور السكن (بوجه التقريب) (٨٠٠) روبية ومصاريف ايجار التلفون ومصاريف الكهرباء (١٠٠٠) روبية ونفقات ماكينة الإطفاء (٧٠٠) روبية والكساولى الرسمية (٣١٦٠٧) روبية (١) ، وفي الجلسة (١٠١) عام ١٩٢٥ قرر مجلس بلدية مركز لواء البصرة شراء سيارة دنيس ذات قوة (٤٥) حصان من بريطانيا على ان يقوم المهندس بتحضير مكان للسيارة وإرسال عدد من الموظفين الى الاطفائية في بغداد لغرض تدريبهم على استخدام السيارة (٢) ، والجدول الاتي يوضح المبالغ التي دفعتها بلدية إلى فرقة الإطفاء العسكري لإطفاء الحرائق في البصرة .

ت	المبلغ بالروبية	مكان الحريق
١	٢٧٤٠	عن الحريق الذي وقع في محلة السيف في البصرة
٢	٥٠٤	عن الحريق الذي وقع في محلة الجسر في العشار
٣	١٨٨	عن الحريق الذي وقع في محلة القطانة بالبصرة
٤	١٧٨	عن الحريق الذي وقع في محلة صبة الصغيرة بالبصرة
٥	١٣٤	عن الحريق الذي وقع في محلة جسر الملح بالبصرة
٦	٣٠	عن الحريق الذي وقع في محلة المعصرة بالبصرة
٧	٤٠٤	عن الحريق الذي وقع في محلة الجزيرة بالعشار
المجموع	٤١٦٨	

الجدول رقم (٣١) يوضح المبالغ التي دفعتها بلدية البصرة إلى فرقة الحريق العسكري حتى عام ١٩٢٥ من اجل اطفاء الحرائق في مركز لواء البصرة (٣) .

لو نظرنا الجدول رقم (٣١) لوجدنا ان المبلغ الذي تم دفعه الى فرقة الاطفاء العسكري من قبل البلدية ثمناً لإطفاء الحراق في البصرة كان كبيراً وكان بإمكان البلدية القيام بالمشروع عن طريق الاقساط وتأسيس الاطفائية ودفع هذا المبلغ لأقساط بدل دفعه كأجور لإطفاء الحرائق .

تمثلت حدود بلدية البصرة عام ١٩٣٢ بشط العرب من الشرق ومن الشمال بنهر الرباط الذي يرفد شط العرب من المنبع ومن الجنوب نهر الخورة الذي يرفد من شط العرب ايضاً وينتهي بالمسيخ ومن الغرب خط الاستقامة من الحد العربي لنهر الرباط الى الحد الغربي لنهر الخورة ويدخل ضمن هذا الحد نزل (خوات رزنه) والمستشفى الملكي والسجن ولا اعتبارات صحية قرر المجلس البلدي ادخال الطريق الممتد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، فرقة الاطفائية في مركز لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، كتاب من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء البصرة ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى المفتش الاداري لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، تقدير مصروفات تأسيس فرقة الاطفاء في مركز لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، و ٣٤ ، ص ٤٢ .
(٢) المصدر نفسه ، كتاب من متصرفية لواء البصرة الى رئاسة بلدية البصرة ، شراء سيارة لغرض اطفاء الحرائق من قبل بلدية البصرة عام ١٩٢٥ ، و ١٢ ، ص ١٤ .
(٣) المصدر نفسه ، صورة قرار المجلس البلدي في البصرة ، دفع اجور الحرائق عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٤٥ .

والمحصور بين جسر (الطبر) الكائن على نهر الرباط وجسر نهر العيين الكائن شمالي دار الشيخ خزعل^١ ضمن محيط البلدية لتأخذ البلدية على عهدها تنظيف هذا القسم المتصل بمدينة البصرة (٢) .

انجزت بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٣٦ عدداً من المشاريع العمرانية ، إذ انها قامت بتبليط عدداً من الشوارع وهي شارع دينار من ساحة ام البروم الى جسر الرباط بمساحة (٧٨٤٠) م^٢ وشارع موفق من جسر المقام الى جسر ام البروم بمساحة (٦٤٦٠) م^٢ وشارع بشار من حوض اسالة الماء الى ساحة بستان قصب بمساحة (٢٠٨٠) م^٢ والمباشرة بتبليط شوارع محلات الدوب بالعشار بمساحة (٦٣٦١,٥) م^٢ وتبليط شارع الامير فيصل وفروعه بالعشار بمساحة (٣١٧٤) م^٢ وشارع العباسيين مع الساحات التي امامه بمساحة (٢٧٧١) م^٢ وسوق البزازين والعباجية واسواق البصرة بمساحة (٣٦٦٦,٨٠) م^٢ وساحة سوق الدجاج امام بناية مركز شرطة البصرة بمساحة (١٠٣٤) م^٢ وشارع المهلب من ساحة البلدية الى موقف شرطة السيف بمساحة (٢٨٦١) م^٢ وتعديل وتسوية طرق محلات يحي ابن زكريا ورفع مخلفاتها بالبصرة مع رصف قوالب وسطية مع تعديل وتسوية ترابية لطريق الكائن على الجهة الشمالية من نهر الخندق ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بتعديل وتسوية ترابية ورصف قوالب لطرق محلة المشراق وفروع وشوارع محلة الجبل بالعشار وانشاء بناية لنادي البصرة في العشار بالقرب من جسر المقام وانشاء محرقتين للزباله في الجهة الجنوبية من محلة الارمن وتعمير مسنة شارع موفق من جسر ام البروم الى جسر المقام واكمال بناء (٤٠) داراً للعمال في باب الزبير بالبصرة واجراء تعميمات لدائرة البلدية والاطفاء واستملاك ارض في محلة الخضر ودفنها بالتراب وجعلها مقبرة عامة (٣) .

استطاعت البلدية عام ١٩٣٧ من القيام مشاريع عدة وهي تبليط شارع موفق من جسر ام البروم الى حي الارمن بمساحة (١٤٣٠٤) م^٢ واكمال تبليط عدد من المحلات وتعمير مسنة شارع موفق من جسر ام البروم الى دائرة البلدية وبناء جسر جديد على نهر الخندق وتوسيع وبناء غرف مخزن البلدية بالعشار وتعمير دار العجزة في طريق بغداد بالبصرة وانشاء بناية روضة للأطفال في حديقة النساء على شارع دينار بالعشار وبناء سوق كبير للحوم والمخضرات والاسماك محاطة بعدة حوانيت عدة بسوق الدجاج واجراء بعض التعميمات لدور العمال في البصرة واستملاك بعض الدور على شارع موفق وجعلها حديقة وسطية واجراء بعض التعديلات لنادي البصرة واجراء بعض التعديلات لدائرة البصرة واجراء بعض التصليحات للمحارق واجراء بعض التعديلات للجسور في باب الزبير واستملاك بعض الدور لتوسيع حديقة اريكة بالبصرة (٤) .

تمكنت بلدية مركز قضاء البصرة من امتلاك مجموعة من السيارات عام ١٩٣٨ ، إذ انها تمكنت من شراء ساحة كبيرة بمبلغ (١٥٠٠) دينار وسيارة من نوع دنيس بمبلغ (٩٧٥) ديناراً وسيارة عدد (٢) لوري بمبلغ (٦٠٠) ديناراً تم شراءها من شركة شفيق وسيارة ذات (٨) طن بمبلغ (٧١٥,٢٥٠) اشترتها

(١) الشيخ خزعل ابن جابر بن مراد امير عربستان ولد عام ١٨٦٣ - ١٩٣٦ استلم الحكم بعد مقتل اخيه عام ١٨٩٧ واستطاعت ايران بمساعدة بريطانيا من انهاء حكمه عام ١٩٢٥ . ينظر :

مجموعة مؤلفين عرب ، الشيخ خزعل امير المحمرة ، ٣ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ٨ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٨٣ / ٣٢٠٥٠ ، تعيين مناطق البلديات عام ١٩٣٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، حدود بلدية البصرة عام ١٩٣٣ ، و ١٢ ، ص ١٨ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٩٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية البصرة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٣٨ ، و ١٨ ، ص ٢٤ .

(٤) المصدر نفسه ، مشاريع بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٣٧ ، و ١٨ ، ص ٢٥ .

البلدية من الشركة الافريقية وسيارة لسحب المياه بمبلغ (٤٧٠) ديناراً من شركة فورد ، فضلاً عن ذلك كان لدى البلدية سيارة للرش بمبلغ (٤٦٥) دينار وسيارة عدد (٢) لوري لنقل الازبال بمبلغ (٥٦٠) ديناراً وسيارة لرش الطرق بمبلغ (٣٨٠) ديناراً وساحقة بمبلغ (٣٥٩) ديناراً (١) ، وفي عام ١٩٤٠ استطاعت بلدية البصرة من تنظيم المجاري ، إذ تمكنت من ايصال مياه المجاري الثقيلة الى الانهار من اجل التخلص منها وطلبت من الاهالي تسليط مجاريهم نحو المجاري التي انشأتها البلدية مقابل اجور بسيطة تستلمها البلدية مقابل خدماتها وصنعت الانابيب التي استعملت في عملية التوصيل من الاسمنت وفي عام ١٩٤٥ استطاعت البلدية من تبليط عدد من الشوارع في منطقة العشار والرباط وانشأت مجزرة عصرية ووفرت فيها كافة الظروف الصحية حفاظاً على صحة السكان وساهمت البلدية في درء خطر الفيضانات ، إذ انها أسهمت في جلب التراب وسد الكسرات التي تخترقها المياه وفي عام ١٩٤٦ تعاونت البلدية مع لجنة وزارية قدمت الى القضاء لمعرفة مدى الاضرار التي سببها فيضان عام ١٩٤٦ ومن جانبها قامت البلدية ببناء (١٠٠٠) صريفة من البواري (المصنوعة من القصب) في سبيل ايواء الهاربين من خطر الفيضانات (٢) .

كان رئيس بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٥٠ السيد عبدالباقي بن السلطان ومرتبته (٤٠) ديناراً وملاحظ التحرير عبدالامير الحاج حسون ومرتبته (٢١) ديناراً والمحاسب نوري احمد البكر ومرتبته (١٨) ديناراً والمهندس عبدالهادي فهمي الراضي ومرتبته (٤٠) ديناراً ومعاون مهندس رشيد داود ومرتبته (٢١) ديناراً وملاحظ الترميم فخري محيي الدين داود ومرتبته (١٨) ديناراً وملاحظ الحقائق محمد شريف المنصور ومرتبته (١٨) دينار والمصرف ياسين الدربندري ومرتبته (١٨) دينار والحاكم عبدالمجيد الأنصاري ومرتبته (٤٠) دينار وملاحظ الإطفاء عارف محمد ومرتبته (١٨) دينار، فضلاً عن ذلك ضم كادر البلدية (١١١) عنصر تعددت اختصاصاتهم وكان من ضمنهم الكناسين والزبالين ، اما ملاك الإطفاء فضم ملاحظ الإطفاء ومعاونيه و(٢٨) اطفائياً بين رئيس عرفاء وعرفاء ونواب عرفاء وجنود الإطفاء وكان لدى البلدية مجموعة من الحقائق يديرها ملاحظ حقائق ورئيس فلاحين و(٤٥) فلاحاً وتحت اشراف مهندس البلدية ، فضلاً عن ذلك تولى مهمة الإشراف على الحراسات (٥) رؤساء مرتب كل واحد منهم (٣,٥٠٠) دينار وتحت مسؤوليتهم (٢٨٦) حارساً يتولون مهمة الحراسة ضمن حدود بلدية مركز قضاء البصرة (٣) .

ضمت بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٥٠ اربعة اقسام وهي كالاتي :

- ١ - قسم مدينة البصرة ويقع في سوق الصفاء والبناية ملك للبلدية .
- ٢ - قسم العشار ويقع في العشار بمحلة (المقام) والبناية ملك للبلدية
- ٣ - قسم الخندق ويقع في الخندق محلة (التميمية) وكانت البناية مستأجرة بمبلغ (٩٠) دينار .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية البصرة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، سيارات بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٣٨ ، و ١٨ ، ص ٢٦ .

(٢) وسام نوري عبدالواحد المطوري ، الاوضاع الصحية في لواء البصرة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص ٢٨ - ٢٩ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية البصرة عام ١٩٥٠ ، و ١٣ ، ص ١٥ .

(٢٠١)

٤ - قسم السعودية ويقع في محلة الكزاراة بالسعودية والبناية مالك للبلدية (١) .

انجزت البلدية مشاريع عدة عام ١٩٥٠ ، إذ قامت بتبليط وتسوية الشارع الشمالي لنهر العشار ورصدت مبلغ (٧٥٠٠٠) ديناراً لإنجاز المشروع ورست المقولة على المتعهد نشأة السري بمبلغ (٦١٦٦٠) ديناراً وزاد من المبلغ (١٣٣٤٠) دينار وتضمنت شروط العقد بين البلدية والمتعهد قيام الأخير بدفن الشارع من ترسبات نهر العشار، إذ حاولت البلدية تخليص الأهالي القريبين من النهر من الروائح الكريهة التي تأتيهم من النهر التي مضى عليها سنين عديدة بسبب تراكم الأوساخ في قعره وحددت البلدية منطقة اخذ التراب وهي المنطقة المحصورة بين بناية متصرفية اللواء في العشار وبناية المحاكم في البصرة واثمر هذا العمل عن فوائد عدة الى الأهالي وأول هذه الفوائد هي تمكن الفلاحين من سقي اراضيهم الزراعية بكميات الماء التي يحتاجونها والفائدة الثانية هي صلاحية النهر للنقل النهري والاهم من ذلك هو التخلص من الأضرار الصحية التي يعاني منها الأهالي (٢) .

ومن المشاريع الأخرى مشروع المياه القذرة (مياه الصرف الصحي) في البصرة والعشار وتم تخصيص مبلغ (٧٠) الف ديناراً واحيل المشروع بطريقة المناقصة السرية إلى المتعهد ابراهيم البحارة بمبلغ (٤٥٧٧٤,٣٠٠) ديناراً وحصلت فضلة من المبلغ قدرها (٢٤٢٢٥,٧٠٠) ديناراً وكان الغرض من انجاز المشروع تحسين الحالة الصحية عند اصحاب الدور والمحلات العامة ، إذ بإمكانهم تصريف الفضلات والمياه القذرة لعدم وجود بلايغ في دورهم او محلاتهم نظراً لانخفاض ارض المدينة عن مستوى النهر ، إذ تحدث ظاهرة المد والجزر (٣) ، مرتين كل (٢٤) ساعة وتعود الأهالي على سكب المياه القذرة في الطرق والشوارع العامة ولم تقف البلدية عند هذا الحد بل اقدمت على تنفيذ مشروع ثالث وهو بناء دور للعمال خصصت مبلغ لذلك قدره (١٣٠٠٠٠) دينار وعهدت بالمشروع إلى شركة تاجريان وتضمنت المقولة بين الطرفين تشييد (٧٥٠) دار منها (٥٠٠) دار ذات ثلاثة غرف و (٢٥٠) داراً ذات غرفتين ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية مشروع رابع وهو انشاء اسواق عصرية بكلفة (٢٥) الف ديناراً وعند مباشرتها بعمل المشاريع احتاج مشروع بناء الدور إلى (٦٩٥٠٠) ديناراً وبالرغم من فضلات الأموال التي زادت من المشاريع الباقية الا عجزاً ظهر لديها قدره (٣٧٩٣٤) دينار مما دفع البلدية الى تخفيض عدد الدور إلى (٢٠ %) لتسديد العجز (٤) . وفي عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ شيدت البلدية (٦٧٦) دار على العرصة الكائنة بالقرب من معسكر قوة (٨٦) منها (٤٥٢) داراً تحوي على ثلاث غرف ومنها ذات غرفتين مجهزة بالماء والكهرباء تم بيعها الى العمال الذين يعملون بالنفط وشيدت البلدية في هذا المجمع السكني (٥٩) حانوتاً ومقهى واطلق اسم الفيصلية على المجمع ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بتوزيع القسم المتبقي من العرصة على اصحاب الصرائف بعد ان قسمتها الى (٢٠٠٠) قطعة وتمكن بعض من وزعت عليهم العرصات من

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، اقسام بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٥٠ ، و ١٣ ، ص ١٥ .

(٢) المصدر نفسه ، مشاريع البلدية عام ١٩٥٠ ، و ١٣ ، ص ١٧ .

(٣) يتصف شط العرب بظاهرة المد والجزر والتي مصدرها السد الخارجي في شمال غرب الخليج العربي ، إذ تتعرض موجة المد للإضعاف في طاقتها عند انتقالها الى اعلى النهر بسبب احتكاك التيار بقاع النهر وكذلك تأثير انحدار النهر بنسبة اقل وتصل موجة المد الى البصرة بعد ٤ إلى ٥ ساعات عند حدوثها . ينظر :

صادق سالم عبدالله ، مجلة الخليج العربي ، مجلد ٤٢ ، العدد ٣ ، ٣١ كانون الأول ٢٠١٤ ، ص ١٣٣ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز لواء البصرة عام ١٩٥٠ ، و ١٣ ، ص ١٨ .

بنائها بالطابوق وبعضهم الآخر بناها بواسطة اللبن وتم فتح شوارع وانشاء حدائق في هذه الدور على حساب البلدية وخصصت البلدية عرصة لتأسيس مدرسة ابتدائية وعرصة اخرى لبناء جامع (١) .

باشرت بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٥٣ بإنجاز العديد من المشاريع العمرانية ، ولاسيما وان البلدية رصدت (١٠٢٠٠) ديناراً لتنفيذ تلك المشاريع ، إذ خصصت مبلغ (٦٠٠٠) دينار لإنجاز المجزرة العصرية ومبلغ (١٤٠٠٠) ديناراً لإنشاء كورنيش على نهر البصرة – العشار ومبلغ (٦٥٠٠) ديناراً لتبليط شارع دينار ومبلغ (٧٠٠) دينار لتبليط شارع الذبيحوية ومبلغ (٥٠٠٠) ديناراً لغرض انشاء الحدائق ومبلغ (٥٠٠٠) ديناراً لغرض تسقيف الأسواق العصرية ورصدت البلدية مبلغ (١٠٠) دينار كان الغرض منها انجاز سوقاً للسكك ولتعديل استقامة شارع الملك حسين قامت البلدية بتهديم الجامع القديم الذي يقع ضمن استقامة الشارع واسست جامع جديد بالقرب من الجامع القديم وخصصت من اجل القيام بالعمل مبلغ (١٢٠٠) ديناراً ، وخصصت البلدية مبلغ آخر قدره (٢٠٠٠) دينار لتوسيع كراج مصلحة نقل الركاب العائد للبلدية والمشغول من قبل مديرية مصلحة نقل الركاب وذلك بدمج العرصة المجاورة إلى الكراج المذكور مع الحوانيت الثلاثة التي كانت تعود إلى البلدية التي تقع خلف الكراج وتم الاتفاق بين البلدية ومديرية النقل على رفع الإيجار من (١٢٠٠ - ١٥٠٠) دينار سنوياً ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية اعمال أخرى وهي الاتفاق مع احد المتعهدين على انشاء جسرين على نهر العشار وبلغت كلفتها (٦٤٦٤٦) ديناراً (٢) .

لم تكن مسألة الخدمات في لواء البصرة غائبة عن نواب اللواء بل انهم كانوا يطالبون بها وعلى مدى الاعوام التي مثلوا بها اللواء في المجلس ، إذ بين النائب محمد سعيد العبد الواحد في الجلسة (٨) التي عقدت في ١٠ كانون الاول عام ١٩٢٩ مدى معاناة الاهالي في اللواء من شربهم للماء ، ولاسيما الفقراء منهم واستهجن النائب فعل البلدية بمعاقبتهم حين اقدم احد منهم على اخذ الماء من احدى الدور السكنية (٣) ، والواضح ان مشكلة الماء ظلت على حالها لذلك نجد النائب احمد النقيب في الجلسة (٢٢) التي عقدت في ١٨ كانون الثاني ١٩٣٥ تحدث عن الامراض الفتاكة في اللواء وجعل من شرب الماء السبب الاول لهذه الامراض واوضح النائب ان السكان الفقراء في اللواء التي تبلغ نسبتهم (٨٠%) يشربون الماء الراكدة على الرغم من منع دائرة الصحة ذلك ولكن (ماحيلة المضطر الا ركوبها) ، فضلاً عن ذلك بين النائب ان شبكة الماء غير كاملة وليس لها ان تكتمل على مدى الاعوام القليلة لحاجتها الى الاموال الكبيرة (٤) ، وفي الجلسة (٢٠) التي عقدت في آذار ١٩٣٧ ناشد النائب عيس طه الحكومة بإعطاء لواء البصرة اكثر اهتماماً

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ ، و ١٠ ، ص ١٥ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٥٣ ، و ١٠ ، ص ١٤ .
(٣) حميد رزاق نعمه الموسوي ، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٩١ .
(٤) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية السادسة ، اجتماع عام ١٩٣٥ ، محضر الجلسة (٢٢) ، ١٨ كانون الثاني ١٩٣٦ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٦ ، ص ٣٢٤ .

لأنه يرفد الحكومة بواردات كبيرة عن طريق منح بلديته منحاً مالية تجعل منها قادرة على توفير الخدمات لأهالي اللواء ، فضلاً عن ذلك اقترح النائب اتصال رؤساء البلديات بالداخلية بدل المتصرفين (١) .

بحث النائب جعفر البدر عجز البلديات في تأدية واجباتها اتجاه الاهالي في جلسة مجلس النواب العاشرة التي عقدت في ١٥ نيسان ١٩٤٧ واقترح النائب تعيين مهندس لكل بلدية يمتلك الخبرة من اجل النهوض بالواقع البلدي وانتشاله مما ينتابه من تردي (٢) ، وكان للأوضاع المتردية للواقع الخدمي في القرى والارياف في لواء البصرة نصيباً في نقاشات النواب ، إذ تطرق النائب احمد العامر في الجلسة (٣٨) التي عقدت في ١٠ آذار ١٩٤٩ الى معاناة اهالي القرى والارياف من عدم توفر الكهرباء والماء الصالح للشرب وطالب الحكومة بضرورة اعطاء الاولوية لهذا الموضوع لأنه يخص نسبة كبيرة من سكان اللواء (٣) ، ويبدو ان سكان لواء البصرة ظلوا يعانون من مشكلتي الماء والكهرباء ، ولاسيما سكان النواحي لذا نجد ان النائب حسن عبدالرحمن في الجلسة (٢٦) في ٢١ شباط ١٩٥٧ يؤكد على ضرورة توفير هاتين الخدمتين الى الاهالي لإنقاذهم من واقعهم المرير الذي يعيشونه (٤) .

استطاعت بلدية مركز قضاء البصرة في آب عام ١٩٥٧ ولغاية ايار ١٩٥٨ من القيام بإنجاز عدد من المشاريع العمرانية ، إذ قامت بتبليط شارع المظفر في العشار وشارع الملك فيصل واقدمت البلدية على تنظيم مجاري المياه القذرة ومجاري الماء الخابط للحدائق في الشوارع الرئيسية في مركز القضاء ونظمت الانارة في مركز اللواء وشيدت البلدية جسراً على نهر العشار ببلغ (٣٠٠) دينار وعملت البلدية على اكمال المسناة المقامة على نهر العشار وتم تنظيم حدائق المقابلة لساحة نادي البصرة وفي مدخل شارع فلسطين وعلى ساحل نهر العشار الشمالي بجانب شارع نوري السعيد ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بزراعة الفلك بالأشجار بعد تسويتها بالتراب وحدثت (٤) فلك ، فلكة في شارع الموفق قرب جسر المتصرفية والآخرى في شارع فيصل قرب سينما غازي ، فضلاً عن ذلك احدثت واحدة في منطقة السيف الواقعة على شارع الموفق والأخيرة في شارع الملك حسين عند مدخل مجموعة الاسواق وتم غرسها بالأشجار وبنائها بواسطة البلوك (٥) .

من خلال دراستنا لبلدية مركز قضاء البصرة نجد ان البلدية وطول مدة الدراسة حققت كثير من الانجازات في مختلف الاعمال التي كانت ضمن مهمها من تبليط للشوارع وانجاز للجسور والاسواق والحدائق والاعمال الاخرى ولذلك تكون بلدية البصرة امتازت عن العديد من البلديات في مراكز الاولوية .

-
- (١) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية السابعة ، اجتماع عام ١٩٣٦ ، محضر الجلسة (٢١) ، ١ حزيران ١٩٣٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٨ ، ص ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
 - (٢) المصدر نفسه ، الدورة الانتخابية الحادية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٧ ، محضر الجلسة (١٠) ، ١٧ نيسان ١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٨ ، ص ١٥٥ .
 - (٣) المصدر نفسه ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٨ ، محضر الجلسة (٣٨) ، ١٠ آذار ١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٠ ، ص ص ٦٢١ - ٦٢٢ .
 - (٤) المصدر نفسه ، الدورة الانتخابية الخامسة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٦ ، محضر الجلسة (٢٦) ، ٢١ شباط ١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص ٥٤٦ .
 - (٥) رجب بركات ، المصدر السابق ، ص ص ٧٠١ - ٧٠٤ .

ثانياً : بلديات مراكز أفضية لواء البصرة :

١ - بلدية مركز قضاء القرنة :

قضاء تابع الى لواء البصرة ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من مركز اللواء (١) ، ويحده من الجنوب هور السناف المتصل بحدود لواء المنتفك ومن الشمال منطقة العزير التابعة الى لواء العمارة ، ومن الشرق هور الحويزة ونهر الزريجي التابع لناحية شط العرب ومن الغرب نهر الصباغية وعلي بن الحسين بين قضائي القرنة وسوق الشيوخ (٢) ، وفي عام ١٨٩٠ أسست بلديتها وتألّف كادرها من جعفر الجلبي رئيساً وكاتب البلدية حيدر افندي وامين للصندوق حسين الحاج خليل أفندي وعضوية كل من علي مختار افندي وحافظ افندي وسيد احمد افندي ولم تكن البلدية في العهد العثماني تملك الاموال للإعتناء بالقضاء ، إذ كانت شوارع القضاء ضيقة ، فضلاً عن ذلك كانت ترابية وتعج بالأوساخ والنفايات مما أدى إلى إنتشار الأوبئة والأمراض ، وفي عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ نفذت البلدية عدد من المشاريع ، إذ انها قامت بتأسيس محطة صغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية استطاعت بواسطتها إضاءة الشوارع والفروع الضيقة ، وفي عام ١٩١٨ جهزت القضاء بالأنابيب لإيصال الماء الصافي إلى البيوت ، فضلاً عن ذلك حشدة أبناء العشائر لتقوية السدود ودرء خطر الفيضانات ، وقامت بمساعدة الجهات الصحية بحملة تنظيف مركز القضاء للتقليل من شدة الأمراض ، وشيدت عدد من المحلات التجارية وقادت حملة لفحص الأوزان المستخدمة في الأسواق والتأكد من صحتها (٣) .

حصلت بلدية القرنة عام ١٩١٩ - ١٩٢٠ على قرضاً وقدره (٦٨) الف روبية وذلك للقيام بعدد من المشاريع وصرفت (١١٨٠٠) روبية لتبديل سقف سوق القرنة و(٢٠٠٠) روبية قامت بشراء معبرين لغرض نقل اهالي القضاء و (٢٦ ٠٠٠) روبية لنصب ماكينة لإيصال الماء الى بيوت الأهالي وكانت الشروط التي بموجبها تم إعطاء القرض للبلدية أن تقوم البلدية بدفع الفائض (٦,١/٤) بالمائة سنوياً وان يدفع المبلغ الاصلي على شكل اقساط وتبلغ قيمة المبلغ (١٢٦٠٠) روبية لكل قسط ،وتقوم البلدية وحسب شروط المنحة بدفع المبلغ الاصلي مع الفائدة في اول نيسان من كل عام وعد نيسان من عام ١٩٢٥ نهاية المنحة إذ يدفع فيه القسط الاخير ولكن البلدية لم تف بشروط القرض ، إذ أنها حتى أول كانون الأول ١٩٢٠ لم تدفع الا مبلغ (١٥٧٦٠) روبية وبسبب ذلك طالب متصرف لواء البصرة عند تقديم ميزانية البلدية قرضاً آخر وقدره (٧٧٠٠) روبية حتى تتمكن البلدية من دفع قسط من أقساط المنحة ، وطالب المتصرف ايضاً بتأجيل مدة القرض وعزى السبب في ذلك إلى ضعف البلدية المالي وجاء ذلك لخسارة البلدية حصتها في شركة التنوير الكهربائي ، لاسيما أن البلدية كانت تمتلك نصف الشركة (٤) .

حصل الملتزم عبدالله افندي على التزام جسر الشرش عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ على عهد الكابتن لويس alkabtin luis معاون الحاكم السياسي بالقرنة بمبلغ (١٠٥٠٠) روبية بلا كفاله أو تأمين واستطاع المتعهد من دفع في ٣ حزيران و٣ كانون الأول ١٩٢٠ نصف قيمة الالتزام وعجز عن دفع القسم الثاني وقدره

(١) سعد خلف جبر علي ، قضاء القرنة ١٨٦٩ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ ، ص ٦ .

(٢) قحطان حميد يوسف ، شيء من تاريخ البصرة الاداري ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٠٣٦٩ ، ٩ ايلول ٢٠١٨ .

(٣) سعد خلف جبر علي ، المصدر السابق ، ص ٥٧ - ٥٩ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة الى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز قضاء القرنة عام ١٩٢٢ ، و ٥٩ ، ص ٧٩ .

(٥٢٥٠) روبية ، وأفاد رئيس بلدية القرنة أن إجراءات الإلتزام جرت في زمن الكابتن لويس وكاتب البلدية عيس افندي واستلم رئاسة البلدية عند إنفكاك الكابتن لويس من عمله كمعاون للحاكم السياسي لقضاء القرنة في ٢٣ آذار ١٩٢١ وانتهاء مدة الإلتزام ، وبسبب ذلك هو لايعلم شيئاً عن مضمون التزام الجسر ، وعند البحث عن ذلك وجد أن البلدية تفتقر إلى كاتب لحفظ قيودها و وصولاتها ، وكانت تكتب من قبل مدير المال السابق عيس افندي وأمور الشعبة السابق عباس الذين أفادا بقولهما (انهما مقابل عمالهما في امور البلدية دون راتب اعفيا من أجرت الماء ورسم البيوت من قبل الكابتن لويس) وسؤالا الموما اليهم عن اسباب عدم أخذ التأمينات وكانت إجابتهما (ان معاملات البلدية بيد الكابتن لويس ، وأنهما لم يكونا مكلفين بتعقب معاملاتهما) ولعدم وجود الكابتن لويس لم تظهر حقيقة الأمر ولم يعلم من هو المسؤول (١) .

ضم كادر بلدية القرنة عام ١٩٢٢ رئيس البلدية وتسلم الرئاسة فخرياً (أي لايتقاضى راتباً) وكاتب البلدية ومرتبته (٧٠) وباش جاوش (رئيس الشرطة) ومرتبته (٣٠) روبية وجاوش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) وزبالين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١٥) وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١٥) وكناس ومرتبته (٢٠) وأمور النفوس ومرتبته (١٥٠) وتسلم الكادر مرتبتهم بالروبية (٢) ، و تكونت واردات البلدية من مجموعة من الرسوم ويوضح الجدول الآتي رسوم البلدية عام ١٩٢١ ، ١٩٢٢ .

نوع الرسم	رسوم عام ١٩٢١ بالروبية	رسوم عام ١٩٢٢ بالروبية
رسم المباني والدكاكين	٤٩٠٩	٤٨٠٩
رسم الذبيحة	٢٤٠٨	٢٢٨٠
رسم الرخص	٣٠	١٠٠
رسم الجسور	١٠٤٤٣	١٠٩٢٦
ايجارات ارضي واملاك البلدية	٤١١٠	٣٢١٣
رسم الماء	٣٥٠٠	٤٧٧٥
رسم الحراسة	٧٣٠	٧٨٠
رسم الغرامات	١٠	١٠٠
رسم الرصيف	٥٠٠	٥٠٠
رسم حصة البلدية من ماكينة الكهرباء	٢٥٠٠	٠٠٠٠
رسم الدالين	٠٠٠٠	٥٠٠
رسم البناء	٠٠٠٠	١٠٠
تحصيل المبالغ التي صرفت زياده	١١٦٩	١١٦٩
المجموع	٣٤٢٨٧	٢٩٣٥٢

الجدول رقم (٣٢) يوضح رسوم بلدية القرنة لعامي ١٩٢١ ، ١٩٢٢ (٣) .

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة الى وزارة الداخلية ، التزام جسر الشرش في قضاء القرنة عام ١٩٢٠ و ٦١ ، ص ٨٢ .
- (٢) المصدر نفسه ، كادر بلدية مركز قضاء القرنة عام ١٩٢٢ ، و ٥٠ ، ص ٦٨ .
- (٣) المصدر نفسه رسوم البلدية عام ١٩٣١ ، ١٩٢٢ ، و ٦٧ ، ص ٩٢ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣١) لوجدنا أن هناك فرقاً واضحاً في واردات عام ١٩٢١ عام ١٩٢٢ ، إذ أن عام ١٩٢١ يزيد على عام ١٩٢٢ (٤٩٣٥) وعند التدقيق في السبب نجد ان البلدية لم تحصل على رسم الماكنة الكهربائية ، إذ حصلت في عام ١٩٢١ على (٢٥٠٠) روبية ، فضلاً عن عدم حصولها على نفس المبلغ من املاكها ، إذ كان الفارق (٨٩٧) روبية بين العاميين وهذا يعني ان البلدية لم تقم بتأجير قسم من املاكها وهذا الفارق بين العاميين فارق كبير يؤثر بشكل سلبي على أعمال ومشاريع البلدية ، بل يؤدي بالبلدية إلى أن تستغني عن بعض موظفيها أو حذف قسماً من المشاريع التي خططت لإنجازها في مركز القضاء .

شملت مصروفات بلدية القرنة عام ١٩٢٢ رواتب الموظفين (٨٤٠) روبية وإيجارات البلدية (٣٦٠) روبية والنثرية (١٥٠) روبية وتنوير القضاء (١٥٠٠) روبية وإعانة الفقراء (٣٦٠) روبية ومصاريف متفرقة (١٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٤٨٦٠) روبية ورواتب مستخدمي البلدية (١٨٠٠) روبية ومصروفات اشغال البلدية وتصلححات ماكنة الماء والجسر (٢٠٠٠) روبية ، فضلاً عن ذلك تضمنت المصروفات تصلححات الطرق (٣٠٠) روبية ودفع الديون إلى المالية (١٣٣١٧) روبية (١) ، وفي عام ١٩٢٢ قرر مجلس بلدية القرنة تسعيرة الماء ، إذ صنف تسعيرة الماء إلى ثلاثة اصناف فجعل الصنف الأول بسعر (٤) روبية والصنف الثاني بسعر (٣,٨) روبية والصنف الثالث بسعر (٣) روبية ومن الجدير بالذكر أن سعر الماء كان واحداً قبل هذا التصنيف ، إذ استوفت البلدية (٣) روبيات عن كل حنفية في منزل الأهالي وفي الوقت نفسه طالب المجلس البلدي من وزارة الاشغال والمواصلات ارسال المهندس المختص بالجسور وذلك لإعداد كشف بجسري الشرش وبني منصور لتعميرهما (٢) .

التزم جسر الشرش الملتزم ماطوس أفندي بمبلغ (٦٦٤٤,١٢) ديناراً عام ١٩٢٢ وبعد خمسة أشهر تعرض الجسر إلى حادث عندما مرت عليه مدرعة تابعة إلى الحكومة جعلته غير صالح للعبور مما اضطر الملتزم الى تأجير عدد من القوارب (ابلام) لكي يستعملها بدل الجسر للعبور لإكمال مدة الالتزام ، وعند انتهاء مدة التزامه أوفى بتعهده حينما دفع المبلغ المتفق عليه كاملاً مع البلدية باستثناء (١٢٠) روبية عدها ايجاراً لقوارب المارة الذكر وابدأ قائمقام راية في صالح الملتزم حينما أكد أن غرق الجسر ليس من اهمال الملتزم وطالب بتخفيض اجرة الالتزام (٣) ، وعلى أثر ذلك احييت القضية إلى مشاور الحكومة الذي تضمنه كتاب الوزارة المرقم (٣١ ج . / ١ / ١٠٦) في ٩ تشرين الثاني ١٩٢٢ الذي اكد ان المادة (٦) من المقالة تلزم المتعهد بإصلاح الجسر إن حدث الضرر من جانبه إلا أن ذلك لم يحدث ولذلك جاء قرار المشاور الحكومي موافقاً لرأي القائمقام بضرورة مساعدة الملتزم واعفاءه من جزء من القسط (٤) .

اقترح قائمقام القرنة عام ١٩٢٣ تعيين ملتزم جسر الشرش السابق عبدالله أفندي بوظيفة حكومية لاسترجاع المبلغ الذي بذمته بعد قطع ثلث راتبه شهرياً بعد أن تأكد من عدم وجود أي مال أو عقار بذمته وجاء اقتراحه إجابة لكتاب متصرفية لواء البصرة المرقم (٢٠٨٨٨) في ٧ حزيران ١٩٢٣ الذي تضمن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٥٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة الى وزارة الداخلية ، مصروفات بلدية مركز قضاء القرنة عام ١٩٢٢ ، و ٦٧ ، ص ٩٣
(٢) المصدر نفسه ، ، اقرار تسعيرة جديدة للماء من قبل المجلس البلدي للقضاء القرنة عام ١٩٢٢ ، و ٩٦ ، ص ١٤٣ .
(٣) المصدر نفسه ، التزام جسر الشرش في قضاء القرنة عام ١٩٢٢ ،
(٤) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الة متصرفية لواء البصرة ، النظر في قضية جسر الشرش عام ١٩٢٢ ، و ٢٤ ، و ٦٩ .

البحث عن السبيل للحصول على المبلغ الذي بذمة الملتزم (١) ، وقدم هذا المقترح بناء على العريضة المقدمة من قبل عبدالله أفندي الذي إلتمس من الحكومة تعيينه بإحدى الوظائف بعد أن بين أنه كان يعمل مديراً لأحدى النواحي في العهد العثماني حتى يتمكن من دفع المبلغ الذي بذمته من جانب ، ومن جانب آخر ذكر أن حصوله على الوظيفة تمكنه على إعالة أهله بعد أن أصبح لا يملك درهماً واحداً (٢) .

خالفت بلدية مركز قضاء القرنة التعليمات الصادرة من قبل الجهات المختصة بشأن إدخال المصروفات في سجل اليومية العامة ، إذ أنها أدخلتها في العمود الأول واستمرت في هذا الخطأ ، فضلاً عن ذلك لا يوجد لدى البلدية توازناً في صرفيات تنظيم الطرق وتعديلها وبين مايرد إليها من رسوم البانزين ، إذ أن الواردات التي حصلت عليها من هذه الرسوم عام ١٩٣٤ (١٣٩,٧٢٦) ديناراً والمصروف على الطرق وتعديلها لا يتعدى (٢٠) ديناراً هذا ما أكدته المفتش الإداري في تقريره المرقم (٥٣) في آب ١٩٣٤ الذي أشار إلى أن الغرض من هذه الواردات هو حث البلديات على تنظيم الطرق وتعديلها وحرمان أي بلدية منها لا تملك القدرة على صرف هذه الأموال في هذا الجانب ، ولذلك شدد المفتش على ضرورة تنبيه البلديات إلى أن هذا الإيراد لا يعد إيراداً عاماً ، وإنما يختص بتنظيم الطرق وتعديلها ونوه المفتش إلى مسألة أخرى وهي عدم جباية رسوم الحراسة في وقتها المقرر مما ينعكس سلباً على الحراس الذين التحقوا بهذا العمل لكي يحصلوا على هذه الأجور الزهيدة ، وأن التأخر في جبايتها لا يتناسب مع سمعة البلدية وطالب المسؤولين في البلدية بضرورة جباية الرسوم في وقتها المحدد وإعطاء أجره الحراس في مواعيدها (٣) .

شكلت الكشوفات الشهرية إلى البلديات أهمية بالغة لأنها تعرف البلدية بوارداتها في الخزينة العامة من خلال المطابقة عليها إلا أن خزينة الدولة عملت على تزويد هذه البلديات بالكشوفات سنوياً وليس شهرياً ، ولذلك كانت الأموال الموجودة في صندوق بلدية القرنة عام ١٩٣٤ لا يطابق ماموجود في الخزينة العامة ، إذ كان لديها (١٠٩٨,٩٤٥) ديناراً والموجود في الخزينة العامة هو الامانات الثابتة (٢٦٢,٥٠٠) ديناراً وفي الحساب الجاري (٧٩٤,٧٣٥) ديناراً ويكون المجموع (١٠٥٧,٢٣٥) ديناراً وبذلك يكون الفارق (٢٣,٧١٠) ديناراً هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري في تقريره (٥٣) في ٣ آب ١٩٣٤ الذي اقترح تزويد البلديات بالكشوفات في مدة الستة أشهر تلافياً للأخطاء في حسابات هذه البلديات (٤) ، وفي عام ١٩٣٤ قامت البلدية بنقل ماكينة الماء من مكانها على ساحل نهر الفرات ووضعتها على ساحل نهر دجلة وكان الهدف من ذلك جعلها قريبة من سراي الحكومة وليس الاقتصاد في النفقات ولم يكن المكان الجديد يفتقر إلى السبلبيات ، إذ يوجد في شمال الماكينة وفي القرب منها شرائع كانت تستخدم من قبل الأهالي لغرض الاستسقاء والغسل وكان استعمال مثل هذه الشرائع القريبة من محل الماكينة يولد اوساخاً في المياه

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، كتاب صادر من قائمقام قضاء القرنة الى متصرفية لواء البصرة ، استيفاء مبلغ بذمة الملتزم عبدالله أفندي عام ١٩٢٣ ، و ٧ ، ص ٢١ . راجع الملحق رقم (١٠) .

(٢) المصدر نفسه ، عريضة مقدمة من قبل عبدالله أفندي إلى قائمقام قضاء القرنة ، طلب تعيين عام ١٩٢٣ ، و ١٩ ، ص ٣٥ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٤١١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، عدم صرف اجور البانزين من قبل بلدية قضاء القرنة وفق التعليمات عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ١٥ .

(٤) المصدر نفسه ، عدم صحة حسابات بلدية مركز قضاء القرنة عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ١٥ .

ويجعلها غير قابلة للشرب وكان على البلدية منع استخدام هذه الشرائع في شمال المضخة أو قربها من قبل الأهالي (١) .

ذكر المفتش الإداري في تقريره المرقم (٥٣) في ٣ آب ١٩٣٤ أنه غير متفائل من نجاح مشروع الكهرباء والماء من قيمة الواردات التي حصل عليها مشروع كهرباء القرنة عام ١٩٣٤ ، إذ كانت وارداته (٢٤٠,٤٨) ديناراً ومصرفاته (١٨٢,٢٤٢) ديناراً وبلغت واردات مشروع الماء (١٠٧,١٠٦) ديناراً ومصرفاته (١٢٠,١٠٨) ديناراً وكانت الزيادة للمشروعين (١٢٠,١٠٨) ديناراً بينما قدرت إيرادات المشروعين بـ (١٥٠٠) ديناراً ومن هذه الإيرادات قدرة نسبة (١٠%) من أجل تصليح المكائن والأدوات وأن ماحصلت عليه البلدية لايتعدى الثلث من الواردات المقدرة وهو بطبيعة الحال لا يغطي كافة النفقات التي يحتاجها المشروع وان ماخطط له من قبل البلدية ليس له وجود على أرض الواقع ، وبسبب ذلك أوصى المفتش الإداري العمل على اتخاذ التدابير لزيادة واردات المشروع والتقليل من نفقاته (٢) .

تولى مهمة كاتب البلدية عام ١٩٥٠ السيد فرج ومرتبته (١٠) دنائير عين في وظيفته في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٠ وكانت إيرادات البلدية (٣٤١٣٤,٦٧١) ديناراً ودعت منه (٤٣١٤٣,٢٥١) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٦١,٤٢٠) ديناراً وتولى رئاسة مشروع الكهرباء القائمقام لطفي علي وكاتب المشروع عبدالصاحب الياس عين في وظيفته في ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٠ وبلغت واردات المشروع (٣٠٠) ديناراً ومصرفاته (٣١,٦٤٥) ديناراً وبقي (٢٦٨,٤٥٥) ديناراً (٣) ، واستطاعت البلدية عام ١٩٥٣ من بناء دار للقائمقام ودار للحاكم على حساب صندوق البلدية ، وكان من المؤمل انجاز سراي للحكومة نظراً لقدم السراي الذي تقوم به الحكومة ، إذ أن بناءه يعود إلى قبل (٨٠) عام وكان الشارع الذي يربط المدينة بمركز القضاء يحتاج إلى تعديل وتسوية وتصبح الحركة في الشارع ضعيفة في فصل الشتاء ، إذ تزداد المياه في الأهوار وتحاصره من جهته الجنوبية والشمالية (٤) .

٢ - بلدية مركز قضاء ابي الخصيب :

قضاء تابع الى لواء البصرة ويقع إلى الجنوب الشرقي من مركز لواء البصرة ، ويبعد عنه بمسافة (٢٠) كيلو متر (٥) ، ويحده من الشمال الشرقي شط العرب ومن الجنوب الغربي أراضي السبخ الممتدة حتى خور عبدالله (٦) ، أسست بلديته عام ١٩٢١ وتكون كادر البلدية عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٥٠) وكاتب ومرتبته (١٢) وجابي ومرتبته (٨٠) وخدم عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومنور عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومفتش للصحة ومرتبته (٦٠) وكناسين عدد (٦) مرتب كل

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤١١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، سلبيات تغيير مكان مضخة الماء في مركز قضاء القرنة عام ١٩٣٤ ، و ١٦ ، ٦ .

(٢) المصدر نفسه ، سلبيات تغيير مكان مضخة الماء في مركز قضاء القرنة عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ١٦ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية القرنة عام ١٩٥٠ ، و ١٩ ، ص ٣٤ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء القرنة عام ١٩٥٣ ، و ٢ ، ص ٢٤ .

(٥) قحطان حميد يوسف ، من تاريخ البصرة قضاء ابو الخصيب تكونه وتطوره الاداري في العهد الملكي ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٥٢١٣ ، ٤ نيسان ٢٠٢٢ .

(٦) حميد سيلوي لفنة المالكي ، الاوضاع الادارية والاجتماعية والاقتصادية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الاداري ١٩٢٣ - ١٩٣٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٢١ ، ص ١٢٠ .

واحد منهم (٣٠) وكان الكادر يتسلم رواتبه بالروبية (١) ، وتكونت رسوم البلدية من رسم البيوت والدكاكين (٩١٠٠) روبية ورسم المباني (٣٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١٤٠٠٠) روبية ورسم الإجازات (٧٠٠) روبية ورسم العبور (٢٦٠٠) روبية ورسم إيجار أملاك البلدية (٥٠) روبية ورسم الحراسة (٣٦٠٠٩) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية ورسم الدلالية (٥٠) روبية ورسوم متفرقة (٥٠) روبية اما مصروفات البلدية هي معاشات ومخصصات المستخدمين (٦١٢٠) روبية وإيجارات البلدية (٦٠٠) روبية ومصاريق متفرقة (١٧٢٠) روبية ومعاشات المنورين (١٢٠٠) روبية ، والغاز لغرض التنوير ومايتعلق به (٢١٠٠) روبية واشغال البلدية وتنظيم الطرق والجسور (٣٦٠٠) روبية ورواتب موظفين الصحة (٧٢٠) روبية والمختصين بالوقاية (٢١٦٠) روبية وإسعاف الفقراء (٣٠٠) روبية والإعانات للواردات الحكومية (٣٤١٤) روبية (٢) .

قام ملتزم ذبيحة قضاء أبي الخصيب شط العرب في ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٢ دفع إلى محاسب بلدية قضاء أبي الخصيب مبلغ (١٨٨٣,٥) روبية وذلك عن قسط شهر تشرين الأول ودفع الحاج موسى الغالب ملتزم عبور الجزيرة والزبير (٣٥٠) روبية هو الآخر إلى محاسب البلدية ليصبح المبلغ لدى المحاسب (٢١٣٣,٥) روبية عثمان أفندي كاتب بلدية قضاء أبي الخصيب الذي اخذ المبلغ وهرب ، وكان الكاتب غير مكفول ، إذ كان يقوم بجبي الاموال ويودعها في صندوق البلدية وقبل ان يقوم بعملية الاختلاس قام بعملية نصب على المحاسب وسحب منه صكوك الكفالة الخاصة به (٣) ، وحملت وزارة الداخلية المسؤولية الشخص الذي أهمل الكفالة ولم يراع القانون وكان سبباً لهذا الضياع (٤) ، ومن جانبها أقدمت البلدية على فصل عثمان أفندي اعتباراً من ١٣ تشرين الأول ١٩٢٢ وتعيين إبراهيم أفندي فتح الله بدلاً عنه ومرتبه (١٠٠) روبية واعتباراً من ١ تشرين الثاني ١٩٢٢ (٥) .

طالب المفتش الإداري أثناء زيارته إلى بلدية قضاء أبي الخصيب باستبدال كاتب البلدية إبراهيم أفندي فتح الله ، وذلك لعدم كفاءته بسبب كبر سنه (٦) ، وأثر ذلك قامت البلدية بالاستغناء عن خدمات الكاتب إبراهيم أفندي فتح الله وتم تعيين أحمد حمدي أفندي بن منصور الكامل ومرتبه (١٥٠) روبية بدلاً عنه واعتباراً من ١٥ ايلول ١٩٢٣ كما استغنت البلدية عن خدمات الكاتب ملا محمود (٧) ، وكلفت كاتب البلدية بمهام كاتب النفوس إلى جانب عمله ككاتب للبلدية (٨) ، فضلاً عن ذلك قررت البلدية تعيين جاوش للبلدية ومرتبه (٤٠) روبية ، ووفرت راتبه من تخصيصات رواتب الكنايس الستة في البلدية ، إذ تم تنزيل رواتبهم من (٣٠) روبية الى (٢٥) روبية ونتيجة زيادة عدد الفوانيس النفطية إلى (٥٠) فانوس جديد لإضاءة الشوارع قامت البلدية بتعيين منور اضافي ، فضلاً عن المنورين القدماء (٩) ، وفي عام

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٤٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء ابو الخصيب عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء البصرة ، كادر بلدية مركز قضاء ابو الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٥٩ ، ص ١٢٣ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٥٩ ، ص ١٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ، اختلاس مبلغ من قبل كاتب بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٥٦ ، ص ١١٨ .

(٤) المصدر نفسه ، اهمال موظف في بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٥٥ ، ص ١١٨ .

(٥) المصدر نفسه ، تعيين موظف في بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٦٢ ، ص ١٢٦ .

(٦) المصدر نفسه ، استبدال كاتب بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٣ ، و ٢٨ ، ص ٨١ .

(٧) المصدر نفسه ، تعيين كاتب جديد للبلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٣ ، و ١٨ ، ص ٦٢ .

(٨) المصدر نفسه ، اضافة مهام كاتب النفوس الى كاتب بلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٣ ، و ١٨ ، ص ٦٣ .

(٩) المصدر نفسه ، تعيين جاوش ومنور للبلدية مركز قضاء أبي الخصيب عام ١٩٢٣ ، و ٢٥ ، ص ٧٤ .

١٩٢٤ عین مصطفی أفندي محمود جابياً للبلدية اعتباراً من ٥ كانون الأول ١٩٢٤ بدلاً من عبدالمجید افتدی والذي استقال بموجب كتاب البلدية المرقم (٧٢٥٩) في ١٠ أكتوبر ١٩٢٤ (١) .

خاطبت متصرفية لواء البصرة وزارة الإشغال والمواصلات حول جسر باب سليمان الذي أكدت المتصرفية أنه يعود إلى عهد الدولة العثمانية وأن الجسر في حالة يخشى عليه من الحركة ، كما أنه يتعذر فتحه الأمر الذي يعيق مرور السفن الشراعية الحاملة للسماد ومحصولات زراعية ، وعند الكشف عليه من قبل المهندس الإجرائي في البصرة أكد أن الأموال التي تصرف على ترميمه لاتجدي نفعاً ، وأكد أن عواميده المركزة في قعر النهر في حالة سيئة للغاية كما لا توجد فائدة تذكر من الأخشاب الموضوعة عليها ولا يمكن استعمال أدواته مرة أخرى وقدر المهندس كلفة المشروع الجديد (١٨٨٥١) روبية تقوم البلدية بأنفاقها (٢) ، لذلك قامت البلدية بإنشاء جسر سليمان على نهر ابي الخصيب عام ١٩٢٢ ورصدت له في ميزانية عام ١٩٢٢ مبلغ (١٠٠٠٠) روبية من أجل المباشرة في العمل وفي عام ١٩٢٣ رصدت البلدية مبلغ اخر لأكمال الجسر قدره (١٠١٢٥) روبية (٣) ، وأثر ذلك قرر مجلس بلدية قضاء ابي الخصيب فرض روبية واحدة على السفن التي كانت تمر تحت جسر باب سليمان وجاءت موافقة وزارة الداخلية على اثر كتاب رفعته المتصرفية بينت فيه ان للبلدية الحق في فرض الرسوم على الجسر نظراً للنفقات الجسيمة التي صرفتها لإنجازه (٤) ، وفي عام ١٩٢٥ رفضت بلدية قضاء ابي الخصيب الاستجابة لكتاب وزارة الداخلية المرقم (١١١٤٦) في ٦ ايلول ١٩٢٥ الذي طالب البلدية بدفع مبلغ (٢٩٤) روبية إلى سلطة الدفاع المدني الذي قام بإطفاء الحريق في قريتي السراجي والمناوبة وعدت البلدية أن تلك القريتين لاتقع ضمن حدودها (٥) ، واستجابت وزارة الداخلية وحسب كتابها المرقم (١٢٢٨٤) في ٢٢ ايلول عام ١٩٢٥ والخاص بإلغاء الكتاب ودفع الأجور إلى سلطة الطيران من ابواب الموازنة التي تخص متصرفية لواء البصرة (٦) .

تمثلت حدود بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٣٢ من الشرق شط العرب الكبير من مصب نهر ابي الفلوس حتى عبدة ابي الحسد المتصلة بطريق مخفر الطفيح تماماً الفاصل بين القضاء وناحية السبية ومن الشمال طريق مخفر الطفيح بكامله اعتباراً من عبدة ابي الحسد حتى أراضي الصبخ والفاصل بين منطقة البلدية وقرية نهر خوز ومن الجنوب نهر ابي الفلوس المتشعب من شط العرب الكبير والفاصل بين منطقة البلدية وناحية السبية (٧) ، وأنفقت البلدية عام ١٩٣٤ على اجور الحراسة من وارداتها الخاصة (٢٥) ألف دينار ، وعد ذلك مخالفاً لقانون الحراسة الذي كان ينص على حصول البلدية على ارباح من

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٥٤٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٢٢ ، كتاب من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء البصر ، تعيين جابي للبلدية مركز قضاء ابي الخصيب ١٩٢٤ عام ، و ٤٤ ، ص ١٠٥ .

(٢) المصدر نفسه ، عدم صلاحية جسر باب سليمان في مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٧٧ ، ص ١٤٧ .

(٣) المصدر نفسه ، انشاء جسر باب سليمان من قبل بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٢٥ ، ص ٧٥ .

(٤) المصدر نفسه ، فرض رسم على السفن من قبل بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٢٢ ، و ٣٠ ، ص ٨٣ .

(٥) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ١٥٧٣ / ٣٢٠٥٠ / فرقة الإطفاء في لواء البصرة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، مصاريف اطفاء الحريق عام ١٩٢٥ ، و ٣٤ ، ص ٣٩ .

(٦) المصدر نفسه ، رفض دفع مصاريف اطفاء الحريق من قبل بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٢٥ ، و ٤٤ ، ص ٤٥ .

(٧) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ٩٢٨٣ / ٣٢٠٥٠ ، تعيين مناطق البلديات ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حدود بلدية مركز قضاء ابي الخصيب ١٩٣٣ ، و ١٢ ، ١٨ .

واردات الحراسة بما لا يقل عن (١٠%) من الواردات ، وتكرر الأمر نفسه عام ١٩٣٥ ، بل اقل بكثير مما حصلت عليه البلدية في العام الذي سبقه ، ولم يلتزم جابي الحراسة بالقانون ، إذ كان يقوم بجباية أموال الحراسة ويحتفظ ، بها لمدة خمسة عشر يوماً ، ويسلمها وكان من المفترض إن يتم تسليمها كل يوم حفاظاً عليها من الضياع (١) .

كان رئيس بلدية قضاء ابي الخصيب عام ١٩٣٨ عيس الدمعة عين في وظيفته في ٢٥ نيسان ١٩٣٨ مرتبه (١٢) ديناراً وقام كاتب البلدية السابق عبدالحسين العواد باختلاس (١٦٩,٦١٢) ديناراً وفرّ من العدالة ولم يعثر عليه إلا أنه كان مكفول من قبل الضمان وإمتاز كاتب البلدية محمود مصطفى الذي تم تعيينه بدل الكاتب السابق بعدم تمكنه من إدارة الحسابات لما يحمله من الخمول والجمود ، أما الجابي الذي عين حديثاً لم يسبق له أنه عمل في العمل المناط به ولازال غير مدرك لمضمون عمله وضم مجلسها البلدي الحاج بدر للظمه احمد الجليل وخالق الحاج محمد وعلي بركات وحاتم بركات وعبدالجبار عبد الجليل وملا صالح ملا الواشم ولم تحتفظ البلدية بإضبارة تأشير يوم انتخابهم للعضوية أو مباشرتهم أو انتهاء مدتهم القانونية (٢) ، هذا ما أشار إليه تقرير المفتش الإداري المرقم (٦٢٦) في ١ آب ١٩٣٨ الذي أبدى خلاصة عن سجلات البلدية وهي :

١ - سجل اليومية العامة الذي ضم واردات البلدية التي بلغت (٨٨,٤٠٧) ديناراً ومصرفاتها (٧٤,٨١٢) ديناراً وبقي في صندوقها (١٣,٥٩٥) ديناراً .

٢ - سجل الالتزام : أدرج في هذا السجل رسم الذبيحة ولكن لم يدرج خلاصة سند الالتزام ورقمه وتاريخه في السجل ولم يحوي قائمة المزايدة شروط الالتزام ونوعه وتاريخه ولم تصدق من قبل كاتب العدل وكان مبلغ الالتزام عام ١٩٣٧ (٢٥٧,٥٠٠) ديناراً وفي عام ١٩٣٨ (٢٤٥) ديناراً ونقص رسم الالتزام عام ١٩٣٨ (١٢,٥٠٠) ديناراً ولم يعط من الرسوم بالالتزام سوى رسم الذبيحة ، وأوصى المفتش بتصديق الصكوك من قبل كاتب العدل ودرج شروط الالتزام في القائمة وكذلك تدوينها في سجل الالتزامات .

٣ - سجل الحراسة : عدم وجود سجل لتحقيق الحراسة كما تنص عليه مواد القانون وأوصى المفتش بمسك سجل الحراس الليلين كما ينص عليه القانون .

٤ - سجل المكلفين : عدم انتظام سجل المكلفين ، ولذلك لم يتمكن المفتش من معرفة مقدار الأموال المستلمة من البلدية (مقدار التحقيق) والأموال المخزنة والبقايا (٣) .

٥ - سجل المصروفات : أدخلت فيه المبالغ المصروفة لغاية تشرين الثاني ١٩٣٧ ومنذ ١ كانون الأول ١٩٣٧ ولغاية ١٦ حزيران ١٩٣٨ لم يدون ولم يدخل شيئاً من المصروفات .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤١١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، واردات الحراسات في بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء ابي الخصيب ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية قضاء ابي الخصيب عام ١٩٣٨ ، و ٣٣ ، ص ٤٨ .

(٣) المصدر نفسه ، سجلات بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٣٨ ، و ٣٣ ، ص ٤٦

٦ - سجل الواردات : لم يدخل فيه شيئاً من الواردات منذ شهر تشرين الثاني ١٩٣٧ ودون الكاتب الجديد الواردات من ١ نيسان ١٩٣٨ وكان واجب عليه ان يدون كافة الواردات التي لم تدون .

٧ - سجل الأثاث : لم يدون به ثمن الأثاث ، ولم يكن السجل مطبوعاً فأوصى المفتش بتدوين ثمن الأشياء ووضعها في سجل مطبوع كما هو في باقي دوائر الدولة

٨ - سجل الصادر والوارد : تم مسك هذين السجلين منذ ١٨ حزيران عام ١٩٣٨ ، ولم يمسا قبل هذا التاريخ (١) .

قامت بلدية مركز قضاء ابي الخصيب عام ١٩٥٢ بإنشاء السوق العصرية التي انتهى العمل منها في عام ١٩٥٣ وبقيت دون إيجار، وخسفت أرضية علوة الأسماك وأرضية الدكاكين التي تم بناؤها ضمن السوق العصرية وحدث الخسف ضمن مدة الصيانة التي تم الاتفاق عليها بين البلدية والمتعهد وأمرها عام لذلك وجب على المتعهد تصليح ماحدث من هدم وكلف المتعهد يوسف انطوان المهندس بتصليح الخلل الذي حدث ، ذكر ذلك تقرير المفتش الإداري المرقم (١١٠) في ١٥ ايلول ١٩٥٣ الذي عقب بحديث كان نصه (قال استغرب من كيفية ترك مثل هذه الأعمال التي كلفت البلدية مبالغ طائلة دون مراقبة المتعهد او المكاول اثناء قيامه بالعمل فيما اذا كان هناك خلل في المكاولة أو تلاعب في شروط تطبيق المكاولة قبل الانتهاء من العمل وإلا فمن يدري ان المواد التي انشأت بها هذه الأبنية هي على وفق شروط المكاولة كخلط الاسمنت بالرمل وصلاحيه الطابوق وكيفية الإنشاء وصنع الشليمان والجص صلاحيته من عدمها كل ذلك كان يجب ملاحظته لكي يتجنب ما حدث ومن يدري ان هذا البناء تم إنشاؤه على وفق التعهد ، إذ أن الظواهر تدل على عدم حسن النية في الإنشاء) (٢) ، وامتد البلدية بما يحتاج اليه المشروع من تكاليف مديرية الموائى العامة التي قررت توحيد الديون التي اقرضتها إلى البلديات ومنها بلدية مركز قضاء ابي الخصيب على ان تدفع البلدية (١٠٠٠) دينار من قرضها إلى مديرية الموائى سنوياً (٣) .

ان عدم مراقبة العمل من قبل البلدية يعد تقصيراً واضحاً من قبل المسؤولين بالبلدية ، إذ أنهم تركوا المتعهد ينشأ المشروع بمعرفته وكانت النتائج سلبية ، إذ ان الخسف في البنايات حدث قبل انتهاء مدة الضمان اي ان البناية كانت غير رصينة ، لاسيما أن البلدية بذلت عليها مبالغاً كبيرة وكانت عن طريق القروض .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء البصرة :

١ - بلدية ناحية الزبير:

ناحية تابعة إلى مركز قضاء البصرة ، ويحدها من جهة الشمال والشرق مركز قضاء البصرة ومن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء ابو الخصيب ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، سجلات بلدية مركز قضاء ابو الخصيب ١٩٣٨ ، و ٣٣ ، ص ٤٧ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ ، ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير المفتش الإداري مرفوع إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء ابو الخصيب عام ١٩٥٣ ، و ١٠ ، ص ٢٠ .

(٣) المصدر نفسه ، تسديد القروض من قبل بلدية مركز قضاء ابو الخصيب عام ١٩٥٣ ، و ١٠ ، ص ٢١ .

جهة الغرب ناحية سفوان ومن جهة الجنوب ناحية أم قصر وخور الزبير (١) ، أسست بلديتها عام ١٩٢١ وتكون كادرها عام ١٩٢٣ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٦٠) روبية وكاتب البلدية ومرتبته (١١٠) وجابي ومرتبته (٧٥) وفراش ومرتبته (٣٠) ورئيس حراس ومرتبته (١٢٠) وحراس عدد (١٢) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وجاوش الصحة ومرتبته (٥٠) وعدد من الكناسين مرتب كل واحد منهم (٢٥) وتسلم الكادر مرتباته بالروبية (٢) ، وتكونت واردات البلدية من رسم البيوت والدكاكين (١١١٥٣) روبية ورسم المباني (٣٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٦٦٠٠) روبية ورسم الاجازات (١٨٠) روبية ورسم الارضية والدلالية (٨٢٠٠) روبية ورسم الحراسة (٣٢٠٠) روبية ورسم متفرقة (٣٠٤٦٣) روبية وشملت مصروفات البلدية معاشات ومخصصات الموظفين (٥٢٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (٦٠٠) روبية ومخصصات الحراس (٥٧٦٠) روبية وتنظيم الطرق (٦٥٠) روبية والتعميرات (٣٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٤٢٠٠) روبية وشراء الحيوانات وحشيشها (٤٥٠) روبية واسعاف الفقراء (٢٠٠) روبية والاعانات لموارد العمومية (٢٨٠٨) روبية والتبرع للخدمات الصحية (٥٥٠٠) روبية (٣) .

كانت حدود بلدية الزبير عام ١٩٣٢ من جهة الغرب أرض عبدالعزيز وجامع مصلى العبد ، ومن الشمال أرض القصب وأرض ابي داود ومن الجنوب عبدالعزيز ومزرعة الجامع ، ومن الشرق أرض محمد النجار وأرض عباس ابي دغر، وبئر إبراهيم الزهير (٤) ، وفي عام ١٩٣٥ زار المفتش الإداري بلدية ناحية الزبير وأكد في تقريره في ٢١ أيلول على أن بلدية الناحية كانت تضم رئيس البلدية سليمان بك الفرطوسي ، وكاتب ومجلس بلدي وكان الرئيس وكاتبه يزاولون عملهم الوظيفي بكل اخلاص وتقاني وكانت واردات البلدية (٢٦٣٨,٣١٨) دينار منها (٣١٨, ١٦١١) ديناراً مدور عام ١٩٣٤ والباقي (١٠٢٧) ديناراً من عام ١٩٣٥ وبلغت مصروفات البلدية عام ١٩٣٥ (١١٢٤,٣٣٧) دينار ، وبقي في صندوقها (١٥١٣,٩٨١) دينار وتنتشر في الناحية امراض الملاريا والترخوما (٥) ، وقليل من داء السل (٦) ، وكانت نظافة الطرق في الناحية جيدة (٧) .

-
- (١) مؤيد حسن قاسم ، تحليل جغرافي لمشكلة تلوث الهواء في مدينة الزبير وتأثيراتها الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بدون جامعة ، د - ت ، ص ٣٤ .
- (٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الزبير عام ١٩٢٢ - ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء البصرة ، كادر بلدية مركز ناحية الزبير عام ١٩٢٣ ، و ٤ ، ص ٢١ .
- (٣) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز ناحية الزبير عام ١٩٢٣ ، و ٤ ، ص ٢٢ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٢٨٣ / ٣٢٠٥٠ ، تعيين مناطق البلديات عام ١٩٣٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حدود بلدية البصرة عام ١٩٣٢ ، و ١٢ ، ١٩ .
- (٥) التراخوما : وهو مرض متوطن مزمن يصيب ملتحمة العين والقرنية ويتسبب المرض بحدوث التهاب في الجفن ينتج تقيحاً وظهور حبيبات في النسيج المنظم للجفن ويبقى الالتهاب في الجفن لمدة طويلة . ينظر : فائق شاكر ، التراخوما ، مطبعة العهد ، بغداد ، ١٩٣٢ ، ص ٣٧ .
- (٦) السل : اكتشف هذا المرض من قبل العالم الألماني كوخ عام ١٨٨٢ سميت بعصية كوخ ، وينتشر المرض في المحلات الرطبة والمكتظة بالسكان وانخفاض المستوى الاقتصادي وفقدان الشروط الصحية ، فضلاً عن ذلك الجهل والأمية . ينظر :
- نجيب صدقة ، امراض وبائية ، دار الكشف ، بيروت ، ١٩٥٠ ، ص ٧٢ .
- (٧) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٠٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الزبير عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية الزبير عام ١٩٣٥ ، و ٦ ، ص ١٦ .

كان كاتب بلدية ناحية الزبير عام ١٩٥٠ حسين الشيخ على ومرتبته (١٢) ديناراً ويعمل مستخدماً ، وباشراً عمله في ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٠ ، وكان لدى البلدية مبلغ (٣١٤٩,٥٠٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٣٤٢,٦٣٧) دينار ، وبقي في صندوقها (١٠٦,٨٦٧) ديناراً وكان مشروع الكهرباء بيد دائرة الميناء ولاتستفاد منه البلدية أي شيء ومشروع الماء هو الآخر بيد دائرة الميناء ذكر ذلك المفتش الإداري في تقريره في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠ الذي اقترح فيه أن تقوم المتصرفية بالاتفاق مع دائرة الميناء بالنسبة لمشروع الكهرباء والماء وإيصالهما إلى الناحية ، وهنا تبدأ مهمة البلدية بعد تشكيل لجنة من قبلها لبيع الماء والكهرباء إلى المشتركين ، فتكون هناك أرباحاً تساعد البلدية على تنظيم الناحية من حيث خدمات التبليط وإنشاء حدائق عامة ومتنزهات ، فضلاً عن ذلك أشار المفتش ان البلدية لم تحصل على أي قرض أو منحة مالية من أجل الأعمار (١) ، وفي عام ١٩٥٢ تولى إدارة البلدية مدير الناحية ومرتبته (١٢) دينار وكانت وارداتها (١٠٦١٨,١٩٦) دينار ومصروفاتها (١٠٤٤٢,٦٦٦) دينار وبقي في صندوقها (١٧٥,٠٣٥) دينار و تم رصد مبلغ (٣٩٤٠) دينار ، إذ تقرر صرفه في إنشاء مجزرة عصرية بسبب بعد المجزرة القديمة عن مركز الناحية لأنها لاتصلح للذبح ، إذ انها بالية ومهدمة وكانت البلدية عازمة على إنشاء مرافق صحية ومبازل لتخليص الناحية من الأقدار وإنشاء حدائق عامة وتم رصد مبلغ (٣٦٠٠) ديناراً لغرض إنشاء (٤٢) حانوتاً وتوسيع طريق مركز الناحية (٢) ، وفي عام ١٩٥٣ استطاعت البلدية إنشاء خمسة حوانيت ومقهى وعلوة للمخضرات وبناء سراي جديد للحكومة بدل السراي القديم ، فضلاً عن ذلك حفرت البلدية بئراً ارتوازيّاً ، ووفرت مبلغاً لشراء ماكينة لضخ الماء هذا مذكوره المفتش الاداري في تقريره (١٠١) في ٥ أيلول ١٩٥٣ الذي طالب بتحويل البلدية من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية نظراً لزيادة مواردها المالية استناداً الى قانون (٨٤) عام ١٩٣١ (٣) .

٢ - بلدية ناحية المدينة :

ناحية تابعة الى قضاء القرنة وتشمل قسمًا من ضفة الفرات اليمنى وقسماً من ضفة الفرات اليسرى (٤) ، أسست بلديتها عام ١٩٣٢ وفي عام ١٩٣٦ كان رئيس بلديتها مدير ناحية الذي تتمتع بقدرات إدارية جيدة وكان كاتب البلدية لا يقل عن مهارة المدير في خبراته الإدارية ، ولا سيما أن سجلات البلدية ممسوكة بصورة منظمة على الرغم من عدم إطلاعها على التعليمات بشأن مسكها مما يدل على نباهته وضم مجلسها البلدي كاظم الحاج علي والحاج محمد علي السلطان والحاج مجيد وشهيب الحاج جودة وصدر المجلس عام ١٩٣٥ (٧٥) قراراً وفي عام ١٩٣٦ اصدر المجلس (١٤٩) قراراً وكانت هذه

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز ناحية الزبير عام ١٩٥٠ ، و ٦٢ ، ص ٩٢ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٦١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الزبير عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية الزبير عام ١٩٥٢ ، و ٥ ، ص ٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز ناحية ناحية الزبير عام ١٩٥٣ ، و ١٢ ، ص ١٨ .
- (٤) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ١٨٥ .

القرارات غير موقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس ، ولم تكن القرارات تضم في ثناياها شيئاً ذات فائدة (١) .

تمثلت رسوم البلدية عام ١٩٣٥ برسم اجازات الحرف (٤,١٠٠) ديناراً ورسم المجازر (٣٦,٤٧٢) ديناراً ورسم الدلالية (٢,٧٩) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (١٣١) فلساً ورسم الحراسة (٤٥,٤٩٣) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (٤,٥١١) ديناراً ورسم الأرضية (١٢,٨٨٩) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (٥,٦١٣) ديناراً ورسم الكحول (٥٩,٢٨٢) ديناراً ورسم واردات متنوعة (٦٣) فلساً ، وبقي للبلدية بقايا من رسومها من عام ١٩٣٥ من رسم اجازات الحرف (٦٩٠) فلس ومن رسم الحراسة (٨٤٠,٣) ديناراً ومن رسم الأرضية (٢٨٢) فلساً وبلغت واردات بلدية ناحية المدينة عام ١٩٣٦ (٤٨٩,٢٦٩) ديناراً ومصروفاتها (٢٩٣,١١١) ديناراً وبقي في صندوقها (١٩٦,١٥٨) ديناراً لغاية ٣٠ كانون الأول ١٩٣٦ وضمت واردات البلدية رسم وسائط النقل النهرية (٣٦,٩٦٥) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٣,٢٠) ديناراً ورسم المجازر (٤٥,٢٢٥) ديناراً ورسم الدلالية (١,٨٠٠) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٤٥٠) فلساً ورسم الحراسة (٣٩,٢٠٢) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (٩,٤٢٥) ديناراً ورسم الأرضية (١٨,٢٢٥) ديناراً ورسم الكحول (٣٠,٨٣٧) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (١,٧٢٨) ديناراً وزادت واردات البلدية في عام ١٩٣٦ مبلغ (١٦,٢٤٥) ديناراً عن عام ١٩٣٥ وبقيت البلدية بقايا من رسوم الحرف (٦٢٠) فلساً ومن رسم الحراسة (٢,٩٧٦) ديناراً (٢) .

زار المفتش الإداري بلدية ناحية المدينة وسجل في تقريره في (٢٨) تشرين الثاني ١٩٣٨ ملاحظات عدة تخص البلدية وهي كالآتي :

١ - عند حساب النقود الموجودة في الصندوق مع صكوك المبالغ المودعة في الخزينة العامة ظهرت مطابقة للسجل .

٢ - سجل المصروفات لم تدخل فيه المبالغ الموجودة في الميزانية لمعرفة المبالغ التي صرفت وعدم تجاوز المبلغ المرصود في الميزانية .

٣ - سجل الأمانات والإلتزامات لم يسجل فيه مبالغ لعدم إعطاء الرسوم بالالترزام ، إذ أن البلدية قامت بنفسها بعملية جباية الرسوم بسبب قلتها .

٤ - سجل مقررات المجلس البلدي موجود وأن القرارات الصادرة على وفق الأصول ، وضم المجلس البلدي أربعة أعضاء لأن البلدية من الدرجة الرابعة وهم الحاج غانم وشهيب الحاج عبودة وزاير الجازع والحاج نعيم (٣) ، ويوضح الجدول الآتي واردات ومصروفات بلدية ناحية المدينة لشهر ايلول عام ١٩٣٨ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٦٠١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المدينة عام ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، قبالية الرئيس وكتاب بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٣٦ ، و ١٠ ، ص ١٤ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ ، و ١٠ ، ص ١٢ - ١٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٧٣٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المدينة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش حول بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٣٨ ، و ١ ، ص ٢ .

المصروفات			الواردات		
دينار	فلس	باب الصرف	دينار	فلس	نوع الرسم
٤٣	٧٩٥	الرواتب	١٤	٠٢٥	المجازر
١	٢٤٦	الكتب والقرطاسية	٥١	٧٧٢	الكحول
٣	١٢٩	الأوزان	١٥	٨٠١	الأملاك
----	٤٠١	البريد والبرق	٢	٢٨٠	إجازات لحرف
١	١٥٠	اسعاف الفقراء	١٨	٤٠٠	الإيجارات
٢	٠٤٨	الحصة التقاعدية عن الموظفين	١	٩٢٠	الدلالية
٧	٠٤٦	مصروفات متنوعة	٢٥	٩٠٤	فوائد الرصيف
٥	٠١٠	توسيع وتبليط وتنظيم الطرق	١٢	٠١١	الأرضية
٢	٠٦٢	الاستملاكات لتوسيع الطرق	١٢	٧٢٦	الموازين والمكايل
١٤	٣٦٠	التنوير بالنفط			
١٦	٨٣٤	تنظيف الناحية			
---	١٠٠	شراء الأدوية والمطهرات والتبخير			
٢٢	٤٩٢	نفقات الحراسة			
١٠٩	٦٧٣		١٥١	٩٣٥	المجموع

الجدول رقم (٣٣) يوضح واردات ومصروفات بلدية ناحية المدينة لشهر أيلول عام ١٩٣٨ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣٣) لوجدنا أن أكثر رسم حصلت عليه البلدية هو رسم الكحول الذي بلغ (٥١, ٧٧٢) ديناراً وأقل رسم هو رسم الدلالية الذي بلغ (١, ٩٢٠) ديناراً بينما كان أكبر مصروفات البلدية هي رواتب الموظفين ، إذ بلغت (٤٣,٧٩٥) ديناراً وأقل المصروفات (١٠٠) فلساً شراء الأدوية ، ونجد أن الواردات التي بلغت (١٥١,٩٣٥) ديناراً ومصروفات البلدية (١٠٩,٦٧٣) ديناراً والباقي لديها (٤٢,٢٦٢) ديناراً وهو مبلغ صغير لا تستطيع البلدية خلاله تنفيذ مشاريعها حتى ولو افترضنا أن الأشهر الباقية من العام تعطي الواردات نفسها ويدل ذلك على أن حالة الناحية الاقتصادية ومواردها ضئيلة ويعني ذلك أن سكان الناحية يعاون الفقر ، إذ أن البلدية تعتمد في مواردها على قدرة الناحية الاقتصادية .

كان رئيس بلدية ناحية المدينة عام ١٩٥١ مدير ناحيتها فالح ناصر التائب خريج كلية القانون العراقية ، وعمل كاتباً لها صادق جعفر ومرتبته (١٠) دنائير وكان لدى البلدية (٢٢٣٧,٨٩٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢١٧٠) ديناراً وبقي (٦٧,٨٦٢) دينار صرفت منه (٨,٢٨٨) دينار وبقي في صندوقها (٥٩,٩٠٤) ديناراً وسجل المفتش الإداري العديد من الملاحظات في تقريره المرقم (٤١٥) في ٢٠ كانون الأول ١٩٥٠ وهي :

١ - ضرورة إنشاء رصيف وسلاماً يصعد وينزل منه المسافرون بالطريق النهري وبالأخص في أيام الشتاء الذي تنقطع فيه طرق المواصلات البرية .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٠٣ / ٣٢٠٥٠ ، حسابات بلديات البصرة عام ١٩٣٨ ، كتاب مرفوع من قبل متصرفية لواء البصرة إلى وزارة الداخلية ، حسابات بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٣٨ ، و ١٢ ، ص ١٥ .

٢ - حاجة الناحية إلى مشروع الماء الصالح للشرب لإنقاذ السكان من الماء الملئ بالجراثيم الذي عُد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الأمراض .

٣ - قيام البلدية بشراء السراي القديم وتقوم ببناء مستوصف ودار للطبيب الذي لم يأت إلى مركز الناحية ، لعدم وجود دار يسكنها من يعين لهذه الوظيفة ، فترك أمر تعيينه على الرغم من أنه كان يطالب بتعيينه لفترة طويلة (١) .

قامت البلدية في مركز ناحية المدينة عام ١٩٥١ بالعديد من المشاريع بعد أن حصلت على قرض من وزارة الداخلية قدره (٢٤٠٠) ديناراً ، إذ قامت بتبليط الشارع من السوق الى نهر الفرات ماراً بسرايا الحكومة وأعطى المشروع بالمناقصة وحصلت البلدية على منحة أخرى قدرها (٦٩٣) ديناراً وكان الغرض منها تجفيف المستنقع قرب السرايا وحصلت من رسم البنزين القسط الأول مبلغ (٦٤٨) ديناراً ومن ضريبة الأملاك القسط الأول (٣٦) دينار ومنحتها وزارة الشؤون الاجتماعية مبلغ (٣٠٠٠) ديناراً لغرض تحسين ماء الشرب في القصبه وكان لديها في صندوقها في الخزينة العامة مبلغ (٦٤٦٦,١٤٥) دينار هذا مذكره تقرير المفتش الإداري المرقم (٦٧) في ٢٦ تشرين الأول ١٩٥١ الذي اقترح جمع المبلغ الذي منحه وزارة الشؤون الاجتماعية مع المبلغ الموجود في صندوق البلدية في الخزينة العامة و مجموع المبلغين كما اعتقد المفتش تكفي لإنشاء مشروع ماء في الناحية ، ومن واردات المشروع تستطيع البلدية إطفاء رأس مال المشروع ونوه المفتش ان مدير الناحية اخبره ان عدد البيوت والمحلات العامة التي يمكن ان تشارك في المشروع (٤٥٠) داراً ومحلاً على ان كل بيت ومحلاً يدفع (٢٠٠) فلس ويكون المجموع (٩٠) دينار في الشهر وعلى الرغم من أن هذه الواردات لاتسد احتياجات المشروع الشهرية وتسديد راس المال ولكنها تكون انقذت سكان مركز الناحية من شرب المياه الملوثة وانتشار الامراض الناشئة من استعمال المياه غير الصالحة للشرب (٢) .

اشار المفتش امين الخالصي في تقريره المرقم (٢٧) في ١٦ آب ١٩٥٢ ان البلدية انتهت التبليط بالمبلغ الذي حصلت عليه من وزارة الداخلية وقدره (٢٤٠٠) ديناراً الذي امتد على شارع السوق الى نهر الفرات ماراً بدار الحكومة بعد ان زودته من صندوقها مبلغ (٧٨٦, ٨٢٦) ديناراً وذكر المفتش ان مشروع الماء لم يرى النور وكان متفقاً بين البلدية ووزارة الشؤون الاجتماعية ان تزود الوزارة بمبلغ (٣٠٠٠) ديناراً وتستخدم البلدية مايمكن استخدامه من اموالها إلا أن الأمر لم ينفذ كما ، تفق عليه ، لضعف امكانيات البلدية ، وعقب المفتش ان في حالة عدم إنجاز المشروع بالمبلغين فأن الحالة الصحية هناك تستدعي الرأفة في تخليص السكان من استعمال المياه الملوثة ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان البلدية باشرت بردم المستنقع الواقع بين النهر والسراي بعد أن أعطت العمل بالتعهد بمبلغ (٣٠٠) فلساً للمتر المكعب الواحد الا ان العمل توقف نظراً للفيضان الذي احاط بالقرية التي كان يرفع منها التراب وعندما تجف المنطقة سوف يكتمل هذا العمل (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٥٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٥٠ ، و ٤٠ ، ص ٥٩ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢٥٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المدينة عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المدينة عام ١٩٥١ ، و ١٤ ، ص ١٧ .

(٣) المصدر نفسه ، بلدية ناحية المدينة عام ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ٣ . راجع الملحق رقم (١١) . (٢١٨)

لم تنجز البلدية مشروع الماء في ناحية المدينة عام ١٩٥٣ ويعود السبب في ذلك عدم صلاحية خزان الماء وعلى اثر ذلك خاطب مدير بلدية ناحية المدينة القائمقام القضاء الذي هو الآخر قام بمناشدة المتصرفية لإرسال مهندس مجلس اللواء العام لمعالجة الخلل الذي حدث في حوض الترسيب ، إذ ان مستوى قعر حوض الترسيب منخفض عن مستوى مياه الشرب بـ (١٢٥) ملم تقريباً ، وعليه فأن مجاري المياه التي يجب تسريبها إلى النهر من الحوض عند غسله وتنظيفه لا يمكن الاستفادة منها ، فعند فتحها تدخل إليها مياه النهر ، وتتلف المياه المصفاة في حوض الترسيب ، ولما لم يؤمن الحوض الماء الصافي اصبح كمستنقع ، لذلك فقدت عذوبته وبسبب ذلك لم تتم الاستفادة من المشروع مالم يتم اصلاح الحوض (١) ، وفي عام ١٩٥٣ جرى الاتفاق بين بلدية ناحية المدينة مع مديرية الموانئ بواسطة متصرفية اللواء البصرة على تأسيس مشروع الكهرباء ونص الاتفاق بين الطرفين إن تقوم هذه المديرية بتأسيسه على حساب البلدية اما من حيث الإدارة والاستغلال فانه يعود إلى مديرية الموانئ العامة التي قامت بتسديد مبلغ قدره (٢٣٠٠) لشراء ماكينة ومولدات وما يحتاج إليه المشروع من متطلبات وكان من المؤول انجاز المشروع في غضون عام ١٩٥٣ ، فضلاً عن ذلك اقدمت بلدية ناحية المدينة على إنشاء دارين للقائمقام والحاكم بمبلغ (٥٠٠٠) ديناراً وخصصت البلدية اموال الصرف على هذين الدارين من المبالغ المؤمنة في صندوقها في الخزينة العامة وقدرها (٦٤٦٢) دينار(٢) .

على الرغم من اتساع لواء البصرة الا ان كان يضم خمسة بلديات واحدة في مركز اللواء وهذه البلدية كانت بلدية واسعته وامكانياتها جيدة وقامت بمشاريع كثيرة خدمة لابناء مركز اللواء وبلديتي القرنة وابو الخصيب التي كانت تتمتع بامكانيات متوسطة وقدمت خدمات وفق امكانياتها لسكان مركزي القضاء الا ان امكانيات بلديتي ناحيتي الزبير والمدينة كانت متواضعة ولذلك كانت خدماتها ضعيفة .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفنيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء في مركز ناحية المدينة عام ١٩٥٣ ، و ٢ ، و ٢٤ .
(٢) المصدر نفسه ، مشروع الكهرباء في مركز ناحية المدينة عام ١٩٥٣ ، و ٢ ، ص ٢٤ .

المبحث الثاني : بلديات لواء المنتفك :

اولاً : بلدية مركز قضاء المنتفك (الناصرية) :

أسست بلدية مركز قضاء الناصرية^١ في العهد العثماني عام ١٨٧٥ وتكون كادرها من ضامن صالح آغا رئيساً للبلدية وزبيري آغا معاوناً له وسنه أعضاء ، هم لطيف افندي وحاج رجو آغا وحاج حميد آغا وحاج غزال وعلي آغا ورشيد افندي ، وفي عام ١٨٨٨ ضم كادرها رزوقي افندي رئيساً للبلدية وايوب افندي كاتباً وجاسم افندي ومصطفى افندي وعلي طالب ورجو افندي ومصطفى افندي وعلي طالب أعضاء للمجلس ، اما في عام ١٨٩٤ فتولى رئاسة البلدية جعفر جلبي افندي وشوكت افندي وعضوين هم علي فريج ومنحل افندي وضم مجلسها عام ١٩٠٤ إبراهيم افندي رئيساً ويوزباشي ادهم افندي طبيباً واحمد افندي كاتباً ومحمد آغا وحميد جلبي ويعقوب آغا وعلي جلبي أعضاء للمجلس (٢) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني تولى إدارة بلدية الناصرية مركز لواء المنتفك من عام ١٩١٥ – ١٩١٨ مجموعة من الضباط البريطانيين وهم النقيب فلجر alnaqib filjir والنقيب ليون ستر walmulazim والنقيب ماكيرفت walnaqib makirift والملازم اوركل walmulazim awrakil وشغل الرقيب بيكر alraqib baykir وظيفة محاسب البلدية ولكسب ود العراقيين عمد البريطانيين الى تعيين احد الموظفين كان يعمل لدى العثمانيين رشدي افندي بوظيفة نائب معاون الحاكم السياسي بسبب خبرته بشؤون البلدية (٣) .

تكون ملاك بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩١٨ من وكيل الحاكم السياسي wakil alhakim alsiyasii ومرتبته (٤٠٠) روبية ومساعد عراقي ومرتبته (٢٠٠) ورئيس وموظفين هندي ومرتبته (٢٠٠) وموظف هندي ومرتبته (١٥٠) روبية وموظف عراقي ومرتبته (٨٠) ورئيس خدم هندي ومرتبته (٣٠) وخدم عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وقهواتي ومرتبته (٢٥) وناظر ومرتبته (٢٥) وبستاني عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١٥) وسائق عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١٠) مع مخصصات شهرية تبلغ (٤٠) ومكتبي ومرتبته (٤٠) وفلاحين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكان الكادر يتسلمون رواتبهم بالرببية (٤) ، وعملت البلدية على انجاز عدد من المشاريع العمرانية عام ١٩١٨ ، إذ انها قامت ببناء سوقاً للنساء لبيع الألبان وخصصت طريقاً لسير الحيوانات عند دخولها مركز القضاء واهتمت بتنظيف الطرق وتسويتها ، فضلاً عن ذلك انشاء المرافق الصحية والاهتمام بمجاريها (٥) ، واقدمت البلدية من اجل تأمين سلامة مركز القضاء على تنويره بوساطة الفوانيس على الرغم من قيام السلطات البريطانية جلب مولدات كهربائية صغيرة استخدمتها لإضاءة بشكل محدود (٦) .

(١) للاطلاع على حدود بلديات المنتفك ينظر الملحق رقم (٢) .

(٢) مسلم عوض مهلهل الخزعلي ، مدينة الناصرية منذ عام ١٨٦٩ – ١٩٢١ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٥٤ – ٢٦٣ .

(٣) عبدالعال وحيد عيود العيساوي ، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤ – ١٩٢١ ، شركة المارد العالمية ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٨ .

(٤) مسلم عوض مهلهل الخزعلي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥ .

(٥) عبدالعال وحيد عيود العيساوي ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

(٦) مسلم عوض مهلهل الخزعلي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٦ .

تعاقدت بلدية مركز قضاء المنتفك في ١٩ ايلول ١٩٢٥ مع المتعهد ارنالدو ماكري arnaldumakri على امتياز انارة مركز قضاء المنتفك (الناصرية) وجلب الماء لمركز القضاء وتضمنت شروط امتياز الكهرباء النقاط الآتية :

تعهد بإعطاء دوائر الحكومة (١٠) أمبير دون مقابل واستيفاء (٢) روبية عن مراوح دار الحكومة ويستوفي عن أضاءات دائرة البلدية نصف قيمة ماسيتوفي من الأهالي ، وأجرة (٣) روبيات عن قوة خمس وعشرون شمعة (امبير) تعطى إلى الأهالي فيما إذا بلغت (٢٠٠) ضياء وإذا زادت عن (٢٠٠) يتم اجراء تنزيل مناسب للأجرة ، وان مدة امتياز اشغال هذه الماكنة عشرة سنوات ومن ثم يسمح لصاحب الامتياز بيعها لمن يشاء بعد البدء بالعمل وان تأسيس عواميد الضياء تكون على صاحب الدار وتضمنت شروط امتياز الماء وهي تعهد صاحب الامتياز بمد أنابيب المياه في طرق مركز القضاء واستيفاء اجرة (٣) روبيات شهرياً عن كل أنبوب يبلغ أنج واحداً ، وتم اعطاء حنفية واحدة إلى دوائر الحكومة ، ويتحمل صاحب الدار اجور مد الأنبوب الفرعي إلى داره من الأنبوب الرئيسي ويقتصر الامتياز على صاحبه ولايعطى لغيره وعند عطل الماكنة اكثر من شهر فان من حق البلدية فسخ العقد ويستطيع صاحب الامتياز طلب العون من الحكومة في حال امتناع بعض المشتركين عن الدفع (١) .

بلغت واردات بلدية مركز قضاء الناصرية من الحراسة عام ١٩٣٣ (١٥٧,٨٦٢) ديناراً وبلغت مصروفاتها (١٨٢,٢٥٠) دينار وبسبب ذلك دفعت البلدية من وارداتها لسد الناقص في الواردات الخاصة بالحراسة (٢٤,٣٨٨) ديناراً وفي شهر أيار ١٩٣٤ بلغت واردات الحراسة (٥٩,٥٦٥) ديناراً ومصروفاتها (٩٠) ديناراً وهذا يعني ان البلدية سلمت (٣٠,٤٣٥) دينار ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ان البلدية سوف تدفع أجورا الأشهر المتبقية من العام وهو مايتعارض مع تعليمات وزارة الداخلية ، إذ كان من المفترض ان تسد اجور الحراسة ماتستوفيه البلدية من المواطنين ، فضلاً عن ذلك زيادة نسبة (١٠%) كأرباح للبلدية وارتكبت البلدية مخالفة اخرى عندما عينت حراساً للسوق فقط وتركت باقي مركز القضاء يفتقر إلى ذلك (٢) ، وكان للبلدية ديون لم يستوفيهها من دائنين الأول كانت بذمته (٥٨٩,٥٤٩) دينار وعلى الرغم من رفع المعاملة لاستملاك الرهن الذي وضعه المدان الا ان معاملة الحجز توقفت اما الآخر جلاب الحاج علي المتوفى منذ عام ١٩٢٧ وعلى الرغم من رفع معاملة الإعفاء الا ان الوزارة رفضتها ولذلك بقيت هذه الأموال بذمة المدنين ولم تستوف من قبل البلدية وبالغت البلدية عندما قامت بشراء الأثاث عند زيارة الملك غازي بن فيصل (١٩٣٣ - ١٩٣٩) وكان نصف هذا الأثاث يكفي لتوفير الراحة التامة للملك هذا ماأكده تقرير المفتش الاداري المرقم (١٣) في ١٩٣٤ الذي شدد على ضرورة تجنب البلديات شراء المواد الزائدة عن الحاجة وان تقوم البلدية ببيع الأثاث الزائد والقابل للتلف والاحتفاظ بالباقي الذي يمكن الحفاظ عليه (٣) .

(١) د. ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٩٥ / ٣٢٠٥٠ ، امتياز الكهرباء والماء في مركز لواء المنتفك عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء المنتفك ، شروط امتياز الماء والكهرباء عام ١٩٢٥ ، و ١٩ ، ص ٢١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٢١٣ / ٢٣٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المنتفك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات الحراسات في بلدية مركز لواء الناصرية عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ٥٢

(٣) المصدر نفسه ، المبالغة في شراء الأثاث لضيافة الملك من قبل بلدية مركز لواء المنتفك عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ٥٣ .
(٢٢١)

سجلت نواقص عدة في مشروع ماء لجنة مركز قضاء الناصرية عام ١٩٣٤ وأول هذه النواقص هو ان الأنابيب التي مدت إلى أبواب السكان في مركز القضاء لم يشترك العدد الأكبر منهم والأمر الآخر أن إعداد المشتركين لم يكن كافياً لسد نفقات المشروع ولم تقتصر سلبيات المشروع على ذلك بل ان الأنابيب التي مدت في الشوارع كانت تعاني من العيوب والأهم من ذلك كله ان الماء الذي كان يصل إلى البيوت افتقر إلى التعقيم على عكس ما اعتقدت اللجنة والسكان الذين كانوا يعتقدون ان الماء كان معقماً ، إذ اكد مدير الصحة إثناء فحصه عينة من الماء ان مادة الكلور غير موجودة فيه وعندما سأل احد الموظفين عن المشروع اكد ان كمية الكلور التي توضع في الماء لا تكفي لجعل الماء معقماً ، اما مشروع الكهرباء فكان بحاجة إلى العديد من المستلزمات حتى يكون جاهزاً لعمل ، واستطاعت بلدية الناصرية عام ١٩٣٤ من انشاء جسر كلفها (٢١٢١) دينار وحصلت البلدية على قرضين الأول من وزارة المالية وقدره (١٥٠٠) دينار والآخر من وزارة الداخلية وقدره (٥٠٠) ديناراً لإنجاز الجسر (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ كامل الحاج وادي ومرتبته (٢١) ديناراً وعين في وظيفته في ١١ نيسان ١٩٣٨ وهو من ذو الوجهة والأخلاق الحسنة وضم مجلسها البلدي الحاج جواد الكاظم ونجم الشاهين ورشيد الملا علوان وبوسف الهايس وعلي سالم والحاج عبود الجاسم وعلي الثامر وفليح البدر، وقامت البلدية بالعديد من المشاريع العمرانية ، إذ انها قامت بتبليط الشوارع الفرعية في مركز لواء المنتفك بمبلغ (٢٠٧٣) دينار وإنشاء جملون لسوق الناصرية بمبلغ (٢٠٠٠) دينار وإنشاء مخزن لأدوات بيع المخضرات (٢٨٠٠) دينار وإنشاء منازل للشرطة (٦٢٠٠) ديناراً وتكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٧ من رسم الجسور (١١٣٠) ديناراً ورسم المجزرة (٤٦١) ديناراً ورسم الدلائية (٣١٢) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٤,٥٠٠) ديناراً ورسم الحراسة (١٣٠١) ديناراً ورسم معبر البوصالح (١١٢) ديناراً وفي عام ١٩٣٨ بلغ رسم الجسر (١١٢٠) ديناراً ورسم المجزرة (٥٦٠) ديناراً ورسم الدلائية (٣٠٠) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (١٢) ديناراً ورسم الحراسة (١٣٦٧) ديناراً ومعبر البوصالح (١١٠) ديناراً (٢) ، ويبين الجدول الاتي المبالغ التي صرفتها البلدية للتزيم املاكها عام ١٩٣٧ ، عام ١٩٣٨ .

(١) د. ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢١٣ / ٢٣٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المنتفك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء والكهرباء في مركز سوق الشيوخ عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ٥٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٢٦٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء المنتفك ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء المنتفك عام ١٩٣٨ ، و ٦٢ ، ص ٨٦ .

اسم الملك	قيمة الايجار بالدينار بالسنة	المبالغ المصروفة عام ١٩٣٧		المبالغ المصروفة عام ١٩٣٨	
		فلس	دينار	فلس	دينار
دار المتخذة سرايا	٥٢	٢٥٧	٥٢	١١٨	٣
دار الضيافة	٢٢	٠١٦	٣٣	٢٠٠	-----
مدرسة الروضة	٧	٢٧٥	٢١	٤٣٦	١٦
حانوت محمد علي	٧	٧٥٠	٧	٥١٧	١٢
دار مدير التحرير	----	٢٧٧	٧	٢٧٧	٧
المجزرة	----	١٤٦	٢	٠٢٨	٢
غرفة مكائن الكهرباء	----	٣٠٥	٧	١٧٦	٠٠٠
بستان في السوق	----	٠٠٠	١	٧٥٠	١
بهو البلدية	---	٦٠٠	---	----	٢٠

ويبين الجدول رقم (٣٤) الأموال التي صرفتها بلدية مركز الناصرية لترميم املاكها وقيمة ايجارها في عامي ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ (١) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٣٤) لوجدنا ان قيمة الترميم تزيد في بعض الاحيان عن الايجار السنوي للملك وهذا مانلاحظه في سراي الحكومة ودار الضيافة وباقي الاملاك وهذا يدل دلالة واضحة على ان البلدية حتى وان استفادة من هذه الاملاك فأنها لاتستفاد منها فائدة كبيرة تستطيع خلالها اقامة بعض المشاريع في مركز القضاء .

ضم ملاك بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٤٢ كامل الحاج وادي رئيس البلدية ومرتبته (٢١) ديناراً ومحاسب البلدية حامد النجدي ومرتبته (١٢) ديناراً وأمين الصندوق محمد العودة ومرتبته (٨) دينار وجابي عبدالكريم حسون ومرتبته (٦) ديناراً وكاتب البلدية بشار جبر ومرتبته (٦) ديناراً وملاحظ انضباط كاظم عليوي ومرتبته (٦) دنائير و (٨) مراقبين هم خضير جواد ومرتبته (٤) دنائير وبدوي محسن وكريم جواد وزوني صالح مرتب كل واحد منهم (٣,٥٠٠) ديناراً وجعفر عطية وحسين مطرود وعبدالرزاق بهاء و خليل ابراهيم مرتب كل واحد منهم (٣) دنائير وملاحظ فني ابراهيم محمد ومرتبته (١٨) ديناراً ومعاون ملاحظ فني اكرم صبحي ومرتبته (١٢) ديناراً ومدقق البلديات هادي الدهش ومرتبته (١٣) ديناراً وتكون المجلس البلدي عام ١٩٤٢ من الأعضاء علي العجم والحاج عبود الجازع والحاج فليح والحاج علي الثامر وهؤلاء الأربعة هم اعضاء لم تنتهي مدة عضويتهم وتم انتخاب نصف الأعضاء للمجلس وهم والحاج جواد الكاظم ونجم الشاهين والملا جبر الحسين وعبدالجبار المركزي والاربعة الذين تم انتخابهم كانوا اعضاء للمجلس في دورته السابقة ماعد عبدالجبار المركزي الذي حل محل العضو الحاج

(١) د. ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٦٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء المنتفك ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٣٨ ، و ٦٢ ، ص ٨٧.

عربي و أصدر المجلس عام ١٩٤١ (٢١٢) قراراً وفي عام ١٩٤٢ والغاية ٢٨ آذار أصدر المجلس (٧٢) قراراً وتوجد كثير من القرارات لم توقع من قبل اعضاء المجلس (١) .

كان مشروع الكهرباء والماء يدار من قبل عبدالجبار الحران عام ١٩٤٢ مرتبه (١٨) ديناراً وتولى إدارة اللجنة منذ عام ١٩٢٢ وضمت اللجنة معاون مهندس داود سلمان ومرتبه (٢٥) دينار وأمين صندوق كاظم عليوي ومرتبه (١٢) ديناراً ومأمور للمخزن جميل مشرف ومرتبه (١٠) دنانير وكاتب تحقيق عدد (٢) مرتب الأول (٨) دنانير والثاني (٦) دنانير وفراش واحد وكان لدى اللجنة خمس مكائن للتوليد الكهربائي ويستفاد منها في مشروع الماء ايضاً وللجنة (٥) ساحبات ماء (خزيرة) (٣) منها لسحب الماء إلى احواض الترسيب و(٢) منها تابعة للخزانات العالية وان جميع هذه المكائن تعمل بصورة جيدة الا ان قلة القوة وكثرة الاستهلاك من قبل الدور والمحلات التجارية أدى إلى عدم توسع المشروع لذلك رصدت اللجنة (٢٢) الف دينار وسلمتها إلى مديرية البلديات العامة لشراء ثلاث مكائن قوتها (١٠٠) حصان لتعزيز شبكة الماء والكهرباء وتبديل العاطل منها الموجودة في المشروع واستبدال الطاقة الكهربائية من دي سي إلى اي سي (٢) ، وبلغ عدد المشتركين في مشروع الكهرباء (٦٠٥) مشترك وعدد المشتركين بمشروع الماء (٦٣٧) مشتركاً بالعداد و(٥٦) بالمقطوع وعد ذلك قليلاً نسبة الى عدد الدور والمقاهي والحمامات التي بلغت (٣٣٠٠) وكانت مكائن مشروع الكهرباء تولد (١٦٦) كيلو واط ويستعمل منها (٦٦) كيلو واط في اقصى الحالات وتنخفض الى (٤٠) كيلو واط في الحالات الاعتيادية ويقتصر صرف الشوارع من الكهرباء على (١٤) كيلو واط وكانت واردات المشروع قليلة بالقياس الى الصرف مما يؤكد ان هناك تلاعباً من قبل المشتركين بالعدادات ، إذ ان طاقة المكائن الموجودة تكفي (٣) اضعاف عدد المشتركين الحاليين اما مشروع الماء فيضخ (٧٢٠٠٠٠) غالوناً في اليوم ويستهلك (٢٠٠٠٠٠) غالوناً في فصل الشتاء وفي فصل الصيف تستهلك (٣٠٠٠٠٠) غالوناً في ايام الصيف (٣) .

استمر الحاج كامل الحاج وادي في رئاسة البلدية الذي عين في وظيفته في ١١ نيسان ١٩٤٨ ومرتبه (٣٠) ديناراً وضم كادر البلدية إلى جانب الرئيس معاون مهندس ومرتبه (٢١) ديناراً ومعاون ملاحظ ومرتبه (١٥) ديناراً ومحاسب البلدية بشار جبر ومرتبه (١٢) ديناراً وأمين الصندوق محمد عودة ومرتبه (١٥) ديناراً و(٤) جباة مرتب اثنين منهم (٨) دنانير والثالث مرتبه (٦) دنانير والرابع مرتبه (٥) دنانير وكاتب حراس ومرتبه (٦) دينار وكاتب واردات ومرتبه (٦) دينار ومأمور مخزن ومرتبه (١٠) دينار وكاتب تحرير ومرتبه (١٥) ديناراً وكاتب طابعة ومرتبه (٦) دينار وملاحظ انضباط ومرتبه (١٠) دنانير ومراقبوا التنظيف وعددهم (٨) مرتب كل واحد منهم (٨) دينار وفراشون عددهم (٥) مرتب كل واحد منهم (٤) دنانير(٤) ، وبلغ عدد حيوانات البلدية لغرض استخدامها في التنظيف (٢٠) حيواناً خصص لكل حيوان (٤٧٥٠) غم من الشعير وأصبح المجموع اليومي لكل الحيوانات (٩٥) كغم والسنوي (١٣٤,٦٧٥) طن وتم الاتفاق بين المتعهد والبلدية على شراء الكمية لمدة عام بمبلغ (٩٠١,٥٥٠) ديناراً وهذا يعني ان

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٢٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء المنتفك عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر واعضاء المجلس البلدي في بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٤٢ ، و ١٨ ، ص ٤٧ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء الناصرية عام ١٩٤٢ ، و ١٨ ، ص ٤٩ .

(٣) المصدر نفسه ، عدد المشتركين في مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٤٢ ، و ١٨ ، ص ٥٠ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاك بلدية مركز لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، و ١٠٣ ، ص ٢٠٥ .

الطن الواحد بـ (٢٦) ديناراً الا ان نزول الطن من الشعير في الناصرية إلى (١٢) ديناراً أدى إلى ان تكون قيمة الشعير (٤٨٥,٥٥٠) ديناراً وكان سبب نزول الشعير في الناصرية هو احتكاره في القضاء ومنع تصديره من قبل الحكومة (١) . ويوضح الجدول الاتي واردات ومصروفات البلدية عام ١٩٤٨ .

الواردات		المبلغ		المصروفات		المبلغ	
		فلس	دينار			فلس	دينار
رسم الأرضية		٠٠٠	٣٠١٠	الكتب		٠٠٠	١٠
رسم الدلاية		٠٠٠	٣٤٩٠	القرطاسية والطبع		٠٠٠	١٠٠
رسم سمسرة الحيوانات		٠٠٠	٥٠	شراء الآلات الهندسية		٠٠٠	١٥٠
رسم المجازر		٠٠٠	٦٣٣	البرق والبريد		٠٠٠	١٠
رسم المعابر - الناصرية البناوية - البو صالح		٠٠٠	٨٤٠	اجور التلفونات		٠٠٠	١٠٠
رسم الحراسة		٠٠٠	٢٩٦	الماء والكهرباء		٠٠٠	٤٥٠
رسم الحرف		٠٠٠	٤٥٠	الايجارات		٠٠٠	٤٤٠
رسم واردات متنوعة		٠٠٠	١٥٠٠	البدلات والكسوى		٠٠٠	٤٥٠
رسم اجازات الأبنية		٠٠٠	٢٠٠٠	التكفين والتجهيز		٠٠٠	١٠٠
رسم الملاهي والسينما		٠٠٠	١٢٠٠	صندوق الاحتياط		٠٠٠	٣٠
رسم اجازات الأملاك		٠٠٠	١٥٠٠	ضريبة الأملاك ورواتب المختارين		٠٠٠	١٥٠٠
واردات القسم الفني التابع للبلديات في اللواء		٠٠٠	١١٤٠	فتح وتوسيع الشوارع		٠٠٠	١٥٢
رسم الإعلانات		٠٠٠	١٠	صيانة التبليط		٠٠٠	١٥٠٠
استرجاع القروض		٠٠٠	١١٠٠٠	تسوية الطرق غير المبلطة		٠٠٠	١٥٠
رسم البانزين والكحول		٠٠٠	٦٠٠٠	الاستملاكات		٠٠٠	٢١٧
ضريبة الأملاك		٠٠٠	١٢٥٠	انشاء المباني		٠٠٠	٢٩٣٣
تحصيل البقايا (الديون)		٠٠٠	٢٠٠٠	صيانة المباني		٠٠٠	٢٢٣
واردات الكحول للسنة الماضية		٠٠٠	٥٢٨	شراء الادوات لغرض المشاريع		٠٠٠	١٥٠
المجموع		٠٠٠	٣٢١٩٧	رش الطرق		٠٠٠	٥٠٠
المصروفات		فلس	دينار	التنوير بالكهرباء		٠٠٠	٢٢٠٠
رواتب الموظفين مع غلاء المعيشة		٠٠٠	٥٦٤٩	التنوير بالنفط ناحية البو صالح		٠٠٠	٣٥
= مستخدموا التنظيف =		٠٠٠	٣٦١٣	نفقات علف الحيوانات		٠٠٠	١٠٠٠
= الحدائق والمنتزهات =		٠٠٠	١١٤٤	صيانة وسائل التنظيفات		٠٠٠	١٥٠
= المحتاجين والفقراء =		٠٠٠	٦٦٠	سراء الآلات لغرض التنظيفات		٠٠٠	٢٠٠٠
رواتب الحراس		٠٠٠	٣٩٩٦	المواد المطهرة		٠٠٠	٢٥
نفقات البلدية العامة		٠٠٠	١١٢٥	اجور مستخدموا فرقة الاطفاء الملغاة		٠٠٠	٣٨٠
مخصصات السفر		٠٠٠	٢٠٠	صيانة مكائن الاطفاء		٢٢٥	٨٣
الاثاث		٠٠٠	١١٥	المجموع		٥٢٥	٣١١٨٥
صيانة الاثاث		٠٠٠	١٥				

الجدول رقم (٣٥) يبين واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء المنتفك عام ١٩٤٨ (٢) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، حيوانات بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٤٨ ، و ١٠٣ ، ص ٢٠٨ .
(٢) المصدر نفسه واردات ومصروفات بلدية مركز لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، و ١٠٣ ، ص ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٣٥) لوجدنا أن البلدية حصلت على واردات بلغت (٣٢١٩٧) ديناراً ومصروفاتها كانت (٣١١٨٥,٥٢٥) ديناراً وكان اعلى الواردات ارجاع القروض الذي بلغ (١١٠٠٠) دينار بينما بلغ اعلى المصروفات هي رواتب الموظفين ، إذ بلغ (٥٦٤٩) ديناراً وكان ضمن المصروفات مشاريع خدمية للبلدية كتعديل الطرق وتوسيع الشوارع وتبليطها وانشاء المشاريع وهذا يدل ان البلدية استطاعت ان تنجز الاعمال الموكلة عليها .

أكد المفتش الإداري في تقريره المرقم (٤) في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ أن هناك زيادة في واردات البلدية قدرها (٢٢٩١,٩٧٥) دينار وفكر رئيس البلدية بتعمير شوارع مركز القضاء بعد صرف هذا المبلغ مع مايرد من مبالغ من املاك البلدية الثلاث المشغولة من قبل قائمقام المركز ومدير الشرطة والقاضي ولكن على الرغم من وضع هذه الدور بالمزايدة منذ شهور طويلة لم يقدم احد لفتح باب المزايدة ، إذ ان قانون ايجار دور السكنى حائل هام لاقدامهم على الشراء ، واذا اريد يجب ان تخلى هذه الدور من المستأجرين الحاليين وهو ليس بالإمكان بالنظر لإيجارها الزهيد على الرغم من ارتفاع بدلات الايجار لدور السكنى الأخرى وأكد المفتش ان القانون عدل باستثناء املاك البلدية كما استثنى اموال الأوقاف ، إذ ان املاك البلدية مهما ارتفعت تصرف للنفع العام وإن بقي الحال كما هو فان ايجارات هذه الأملاك لاتسد ثمن (١٠%) من صيانتها ولايستطيع رئيس البلدية اعادة تبليط شوارع المركز التي لم تكن كلها مبلمطة ، إذ كثرة الحفر وانقشاع الطبقة المتربة منها وحتى الشوارع المبلمطة ومن جراء النزير الذي حدث في اوقات الفيضان اضمحلت وأشار المفتش إلى مسألة اخرى ، إذ أكد على رئيس البلدية ومحاميها ضرورة تحصيل اقساط الرسوم وإيجارات الأملاك في مواعيدها المحددة وضمت املاك البلدية التي كانت مأجرة سنوياً (١٢٩) دكاناً وإيجارها (١٧٠١,٩٠٠) ديناراً ودار عدد (٤) وإيجارها (٢٢١) ديناراً ومقهى عدد (٣) ايجارها (٢٥٠) ديناراً ودار متخذة مقراً للدائرة البيطرة ايجارها (٥٥٠٠) ديناراً وكراج ايجارها (١٥٠٠) ديناراً وغرفة لمكائن الماء ايجارها (٢٤) ديناراً ومخفر محلة الصابئة ايجارها (٣٦) ديناراً و (٤) كازينو ايجارها (٢٣٢) ديناراً وعرصه للسينما الصيفية (٥٠٠) ديناراً و(٢) غرفة للتنظيف المصارين ايجارهما (٧,٢٠٠) ديناراً (١) .

قامت بلدية الناصرية بإنجاز عدد من المشاريع العمرانية عام ١٩٥٣ وهي تعهد انشاء كراج لسيارات البلدية بقيمة (٤١٨٦٣,٥٠٠) ديناراً وتبليط شارع السوق القديم بمبلغ (٥٥٦) ديناراً وتبليط شارع الملاهي بمبلغ (٢٠٥٠) ديناراً وسلمت مبلغ (٦٨٣٥) ديناراً الى المتعهد في سبيل تبليط (٦٠٠٠) م من شوارع مركز القضاء ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية برصد مبلغ (٢٦٣٠) ديناراً وسلمته إلى المتعهد من اجل تبليط (٥٠٠٠) م اخرى من شوارع مركز القضاء ، وحصلت بلدية مركز قضاء الناصرية على منحتان عام ١٩٥٤ الأولى (٦٣٧٣٣,٦٦٣) ديناراً والأخرى (٦٠٠٠) دينار وأصبح لديها (٦٩٧٣٣,٦٦٣) دينار وقامت بتوزيع هذه المبالغ بالشكل الآتي :

١ - رصدت مبلغ (١٩) الف دينار إلى لجنة ماء وكهرباء الناصرية لتوسيع مشاريعها ومد شبكة الأنابيب والأسلاك .

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، و ١٠٣ ، ٢٠٨ .

٢- رصدت مبلغ (٤٤٧٣٧,٦٦٧) ديناراً لصرفه على أعمال التبليط الجارية في المدينة عام ١٩٥٤ .

٣ - رصدت مبلغ (٦٠٠٠) دينار لغرض تسوية وتعديل الطرق التي لا تتمكن من تبليطها عام ١٩٥٤ (١) .

تولى ادارة البلدية عام ١٩٥٤ عبدالوهاب ذياب من أهالي الناصرية ، وهو خريج كلية الحقوق ومرتبته (٢٠) ديناراً وسحبت منه الرئاسة اثر خلل في تبليط شارع الحدائق بالناصرية وأعطيت بالوكالة إلى قائم مقام القضاء وضمت الدائرة شعب عدة هي :

أ - شعبة المحاسبة : تضم هذه الشعبة محاسب البلدية ومرتبته (٢٥) ديناراً وأمين الصندوق ومرتبته (٢١) ديناراً ومأمور للمخزن ومرتبته (١٥) ديناراً وكاتب واردات ومرتبته (١٥) ديناراً وجابي ومرتبته (١٥) ديناراً وأربعة جباة للواردات الحراسة تتراوح رواتبهم من (١٦ - ٢٠) ديناراً.

ب - شعبة الهيئة الفنية : يتولى إدارتها صلاح الدين احمد ومرتبته (٢٠) دينار وكاتب ومرتبته (٥) دنائير وملاحظ فني ومرتبته (٢٥) دينار .

ج - شعبة التدقيق : وهي تحت إدارة ملاحظ تدقيق البلدية ومرتبته (٢٥) ديناراً وكاتب ومرتبته (٢٨) ديناراً (٢) .

ء - شعبة التنظيفات : وشمل ملاكها (٨٣) كناساً مرتب ثلاثة منهم (٣) دنائير اما الثمانون الباقون مرتب كل واحد منهم (٤) دنائير و(١٦) سائقي عربات تتراوح رواتبهم بين (٥ - ١١,٥٠٠) ديناراً و (٢١) فلاحاً مرتب كل واحد منهم (٥,٥٠٠) ديناراً وملاحظ فني عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١٠) دنائير وسائق مضخة مرتبه (١١) ديناراً وسائق رش ومرتبته (١٥) ديناراً ومساعد له ومرتبته (٥) دنائير وسائق حافلة ومرتبته (١٢) ديناراً ومختارين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٤) دنائير وعلى الرغم من وجود الاعداد الضخمة من عمال التنظيف بل ان البلدية زادتهم إلى الضعف الا انها بقيت قاصرة امام انتشار المياه الفذرة والنزير نظراً لكبر مساحة مركز اللواء (٣) .

كان مدير مشروع الكهرباء عام ١٩٥٤ عبدالجبار الحران ومرتبته (٣٥) ديناراً وامتاز بالجدية والحرص على نجاح المشروع ومحاسب المشروع احمد المنديني ، فضلاً عن ذلك وجود مأمور مخزن وكاتب أما الهيئة الفنية للمشروع فكانت برئاسة جمال باكوس وهو معاون مهندس ومرتبته (٢٠) دينار و ليس له خيرة في مجال الكهرباء وجيء به بعد استقالة مهندس المشروع داود سلمان هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٨) في ٢٩ آذار ١٩٥٤ واقتراح على الجهات المختصة ان ترسله إلى اوربا لإدخاله في دورة ضمن اختصاصه ليكتسب الخبرة ويصبح من اليسير عليه ادارة المشروع ويعمل إلى جانبه ستة مشغلين للمكائن وأربعة مساعدين لهم وعدد من العاملين في المشروع أما مشروع الماء فتكون من (٣) ماطورات كهربائية لسحب و(٢) للضخ وحوضي الترسيب يسع كل واحد منهم (٥٠) الف غالون

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية مركز قضاء المنتفك عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ، و ١٦ ، ٣٧ .

(٢) المصدر نفسه ، شعب بلدية مركز قضاء المنتفك عام ١٩٥٤ ، و ١٥ ، ص ٣٧ .

(٣) المصدر نفسه ، و ١٥ ، ص ٣٧ .

وحوضين أنشاء حديثاً يستوعب كل واحد منهما (٥٠) غالون اولغرض تحسين المشروع تم مد شبكة أنابيب جديدة في مركز القضاء وتم شراء أربع مكائن لسحب الماء والدفع لتبديل المكائن القديمة (١) .

تولى رئاسة البلدية عبدالستار الحران عام ١٩٥٥ وهو خريج كلية الحقوق وبلغت واردات البلدية (٨٤٨٧٥,٢٤٠) دينار ومصروفاتها (٢٢٣٣٢,٨٤٨) ديناراً وبقي لديها (٦٢٥٤٢,٣٩٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٦٢٥٢٣,٣٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٩,٠٩٢) ديناراً وبقيت للبلدية ديون من رسومها وهي رسم الطرق (٢٣,٥٧٧) ديناراً ورسم الجسور (٢٠) ديناراً ورسم الإعلان (٢٤,٦٩١) ديناراً ورسم الحرف (٢٥٠,٣٥٣) ديناراً ورسم الدلايلية (٩٥٣,٥١٨) ديناراً ورسم لحراسة (٩٨٤,٢٥٩) ديناراً ورسم التبليط (٣٢٢٨,٣٠١) ديناراً والإيجارات (١٧٣,٧٥٤) ديناراً وانجزت البلدية عام ١٩٥٥ اعمالاً كثيرة ، إذ انها اقدمت على تبليط عدد من شوارع مركز القضاء ووسعت عدد آخر وعدلت الطرق غير المبلطة وسوتها بالتراب وأنشأت عدد من المباني وفتح وإنشاء عدد من الحدائق والمتنزهات العامة وبادرت إلى شراء المكائن والآلات لإنجاز اعمالها الفنية وكان مخزن البلدية عبارة عن بناية مكشوفة وفي داخله اجهزة ذات كلف عالية فكان بحاجة ماسة إلى التسقيف (٢) .

استمر عبدالجبار الحران مديراً للمشروع الكهرباء عام ١٩٥٥ ومرتبته (٣٠) ديناراً وتميز بنشاطه وحرصه على عمله وبلغت واردات المشروع (١٣٢١,٥٢٠) مع المدور لغاية ٢٦ آذار ١٩٥٥ ومصروفاته (٥٠٨٠,١٣٩) ديناراً للمدة نفسها وبقي لديها (٥٢٤١,٣٨١) ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٧٧٢,٥٠٦) ديناراً وبقي في صندوقها (٤٦٨,٧٧٥) ديناراً وكان مشروع الكهرباء يعمل بوساطة (٣) مكائن من نوع ونستن اي سي قوة كل واحدة منها (٣٠٠) حصاناً وهذه المكائن تختص بتوليد الكهرباء و(٤) مضخات لضخ الماء (٢) منها قوتها (١٠) حصان و(٢) الأخيرتين قوتها (٢٠) حصان ونظراً لعدم قدرة مكائن الكهرباء من الايفاء بحاجة سكان مركز القضاء قررت مديرية البلديات العامة شراء طاقم جديد بقوة (٤٠٠) حصان واما مشروع الماء فليصيانته وتحسينه قررت البلديات العامة شراء مصافي وعمل حوض الترسيب وخزانات جديدة للماء وبلغ عدد المشتركين بالماء (٢٢٥) مشتركاً من الأهالي و (٦٠) مشترك من دوائر الحكومة والبلدية وبلغ المشتركين في مشروع الكهرباء (١٩٥) مشتركاً من الأهالي و (٨٠) مشتركاً من الدوائر الحكومية وتقوم اللجنة باستيفاء الأجور سواء من الأهالي أم من الدوائر الحكومية حسب التسعيرة التي فرضتها وزارة الداخلية وبقي بزمة المشتركين من اجور الكهرباء (١١٣٢,٣٦٥) دينار منها (٦٩٣,٨٩٠) دينار بزمة الدوائر الحكومية و(٤٣٨,٤٧٥) بزمة الأهالي ومن اجور الماء (٢٥٢,١٨٨) منها (٤٢,٦٦٠) بزمة الدوائر الحكومية و (٢٠٩,٥٢٨) بزمة الأهالي(٣) .

(١) د. ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع ماء وكهرباء مركز قضاء مركز المنتفك عام ١٩٥٤ ، و ١٧ ، ص ٣٩ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء المنتفك عام ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٥٥ ، و ٧٧ ، ص ١٠٤ .

(٣) المصدر نفسه ، لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء الناصرية عام ١٩٥٥ ، و ٧٧ ، ص ١٠٦ .

قدمت بلدية مركز لواء المنتفك في غضون مدة الدراسة خدمات كثيرة كانت تتناسب مع القدرات المالية التي توفرت لديها في كل المجالات التي اختصت بها .

ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء المنتفك :

١ - بلدية مركز قضاء الشطرة :

أسست بلدية مركز قضاء الشطرة في العهد العثماني الأخير ، وتكون كادرها من رئيس و(٣) أعضاء وكاتب وأمين صندوق والى جانب هؤلاء كان هناك مراقب ومفتش للبلدية ، وتولى رئاسة البلدية مصطفى أفندي لأكثر من (٢٠) عام (١) ، وفي عهد الاحتلال البريطاني عهد الشيخ الخيون العبيد الذي كان متنفذاً في القضاء إدارة شؤون البلدية إلى شخص يدعى كاظم الذي استمر في ادارتها إلى عام ١٩١٨ ثم تولى ادارتها حسين اللايذ وعملت البلدية على الإشراف على الحراسات الليلية (الناطورية) ، إذ تعهد عويد من أهالي الشطرة عمل الحراسات وأخذ يعمل إلى جانبه (١٢) حارساً ، وبعد مدة وجيزة اقدمت قوات الاحتلال باستبدال الحراس الليلين بقوات الشبانة (٢) ، لحراسات الليلية واتخذت العديد من الإجراءات الغاء ضريبة الخضروات وفرض عدد من الضرائب مثل ضريبة الذبيحة والمعاير والمحلات وإيجارات المقاهي والحمامات ، فضلاً عن ذلك ضريبة المنازل وباشرت البلدية بتشييد سور للمدينة وعلى الرغم من أن المدينة تقع على ضفة واحدة من نهر الغراف الا ان السور شمل الضفتين وتكون من خمس أبواب واربعة أبراج (٣) .

تكون كادر بلدية الشطرة عام ١٩١٩ من حسين اللايذ رئيساً ومرتبته (٨٠) روبية وزوين أفندي كاتباً للبلدية ومرتبته (٤٠) ومختارين للبلدية عدد (٢) الحاج عباس والحاج فاضل مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومراقب ومرتبته (٣٠) وكناسين عدد (١٠) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومشغل الفوانيس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٠) ومكاري عدد (١٠) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومنادي ومرتبته (١٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية ، وعملت البلدية على تنوير مركز القضاء بواسطة الفوانيس النفطية بعد ان كان يعاني الظلام وتم ادارة هذا العمل من قبل رشدي أفندي واهتمت بالطرق وعملت على تنظيمها ولاسيما الطريق الواصل بين الناصرية ومركز قضاء الشطرة ، وبادرت البلدية الى توسيع شط الغراف وجعلت له أربعة منافذ لإرواء العبودة وبني سعيد وفي آذار عام ١٩٢٠ انجزت عدة مشاريع وهي بناء سوق لبيع اللحوم بمبلغ (٣٠٠٠) روبية وبناء سوق للنساء بمبلغ (٢٠٠) ديناراً وسوق ثالث لبيع الاسماك بمبلغ (١٠٠٠) وخصصت (٢٠٠٠) روبية لترميم سدة الشطرة (٤) .

(١) شاكر حسين دمدوم الشطري ، الشطرة في اواخر العهد العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١ - ٨٢ .

(٢) الشبانه كلمه تطلق على قوات الشرطة غير النظامية التي أنشأتها القوات البريطانية بعد احتلالها للعراق عام ١٩١٤ وكان بعض افرادها من ابناء العشائر . ينظر :

عمار يوسف العكدي ، الشبانه كيف تأسست وتطورت الى جهاز الشرطة في العراق ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٨٩٨ ، في ١٥ آب ٢٠١٢ .

(٣) عبدالعال وحيد عبود العيساوي ، المصدر السابق ، ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) حيدر شهيد جبر الخفاجي ، الشطرة في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٣١ - ٣٢ .

ضم كادر بلدية الشطرة عام ١٩٢٢ رئيس البلدية ومرتبته (٨٠) روبية وكاتب ومرتبته (٥٠) وجاوش (شرطي) ومرتبته (٣٥) ومنادياً ومرتبته (١٠) ومختارين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنور ومرتبته (٢٠) وحراس عدد (١٥) مرتب (٨) منهم (٢٥) و(٦) مرتب كل واحد منهم (١٥) و(١) ومرتبته (١٠) وطبيب ومرتبته (٥٠) وكناسين عدد (٩) مرتب (٨) منهم (٢٠) و(١) منهم ومرتبته (١٥) روبية وزبالين عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) ، وشملت واردات البلدية رسم البيوت والدكاكين (٤٢٠٠) روبية ورسم المباني (٤٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٥٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٦٠٠) روبية وايجار أملاك البلدية (١٧٢٤) روبية ورسم الحراسة (٣٧٠٠) روبية ورسم الغرامات (٤٠) روبية ورسم الأرضية (٥٠٠٠) روبية ، أما مصروفات البلدية فضمت رواتب الموظفين (٢٥٢٠) روبية واجور الحراسة (٣٦٠٠) روبية ومخصصات المختارين (٧٢٠) روبية وتنظيم الطرق (٣٥٠) روبية ورواتب المنورين (٦٥٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (يستخدم لغرض الاضاءة في اللوكس) (١٣٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٦٠٠) روبية ورواتب المختصين بالوقاية (٤٥٠٠) روبية واشغال عارضة (٣٠٠) روبية والعلف ووقاية الحيوانات (٣٠٠) روبية ومتفرقة (٥٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٢٠٠) روبية ومصاريق الدفن (١٢٠) روبية وإعانات الواردات العمومية (٢٢٢٠) روبية (٢) ، وفي عام ١٩٣٤ أكد المفتش الإداري في تقريره المرقم (٦٧) في ٢٢ تشرين الأول ١٩٣٤ ان بلدية الشطرة صرفت مبلغ (٣٣,٧٠١) ديناراً على الدعوى التي تخص تحصيل الملتزمين ويعود السبب في ذلك إلى اهمال المسؤولين في البلدية ، وذلك لعدم اخذ السندات القانونية من الملتزمين لذلك وجه المفتش بتضمين تلك المصروفات والإضرار الأخرى لهؤلاء المسؤولين (٣) .

تمثلت رسوم البلدية عام ١٩٤٠ برسم الجسور والمعابر (٨٠) ديناراً ورسم راجازات البناء (٢٠) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٢٠) ديناراً ورسم المجازر (٣٥٠) ديناراً ورسم الدلالية (١٢٠) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (١٢) ديناراً ورسم الحراسة (٢٤٠) ديناراً ورسم الأرضية (٣٦٠) ديناراً ورسم الكحول (٢٥٠) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (١٠٠) دينار ورسم الإقساط المؤمنة (١٠) دينار ورسم ايجار الأملاك وبديل بيعها (٢٢٧,٢٦٤) ديناراً ورسم الأمانات (١٥٠٠) ديناراً وبقياء اموال البلدية (١٣٧) ديناراً ورسوم متنوعة (١٠) دنانير وفي عام ١٩٤١ كانت رسوم البلدية هي رسم الجسور والمعابر (١٠٠) دينار ورسم البناء (٢٠) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٥٠) ديناراً ورسم المجازر (٣٣٠) ديناراً ورسم تجارة الحيوانات (١٤٩) ديناراً ورسم الحراسة (٢٤٠) ديناراً ورسم الأرضية (٣٥٠) ديناراً ورسم الكحول (٢٥٠) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (١٠٠) ديناراً ورسم الإقساط المؤمنة (١٠) ديناراً ورسم ايجار الأملاك وبديل بيعها (٢٦٠) ديناراً ورسم الأمانات (٨٨,٨٥٦) ديناراً ورسم بقياء اموال البلدية (١٣٧,٩٦٥) ديناراً ورسوم متنوعة (١٠) ديناراً (٤) .

ضمت مصروفات البلدية عام ١٩٤٠ رواتب الموظفين (٢٨٢,٧٤١) دينار ومخصصات السفر (٦٠٠) فلساً والأثاث (١١,٣٣٢) ديناراً والكتب والقرطاسية (٤,٤٨١) ديناراً والبريد والبرق (٣,٥٧٢)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٨٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء المنتفك ، كادر بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٢٢ ، و ٤٢ ، ص ١٢١ .
(٢) المصدر السابق ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٢٢ ، و ٤٢ ، ص ١٢٢ .
(٣) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٩٣١٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، دعوى الملتزمين في بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ٦٥ .
(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٢ ، واردات بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٠ ، و ١٢ ، ص ٢٥ .
(٢٣٠)

ديناراً والبدايات والكساوى (٤,٢٧٠) ديناراً وإسعاف الفقراء (١١,٢١٥) ديناراً وإرجاع الأمانات (٢٧١,٢٧٥) ديناراً وإرجاع القروض (٢٢,٣٩٨) ديناراً وتعمير الطرق (٨١,٦١١) ديناراً ورشها (٦٨,٣٣٦) ديناراً وترميم المباني (٦٤٥,٠٨٥) ديناراً والجسور والمعابر (١٣٥,١٨٥) ديناراً والمتنزهات (١٣٨,٣٢٠) ديناراً والتنوير بالكهرباء (٤٧٤,٨٦٤) ديناراً وتنظيف البلدة (٣٠١,٦٧٠) ديناراً والأدوية والمطهرات (٦٠٠) فلساً وكانت مصروفات عام ١٩٤١ هي رواتب الموظفين (٢٣١,١١٥) ديناراً والكتب والقرطاسية (٣,٨١٥) دينار والبريد والبرق (٨,٦٨٤) دينار والبدايات والكساوى (٤,٤٠٠) دينار وإسعاف الفقراء (١٣٤,١٦٥) ديناراً وإرجاع الأمانات (٢,٢١٧) ديناراً وإرجاع القروض (٦٧,٥٦٦) ديناراً وتعمير الطرق (١٥٥١,١٨٦) ديناراً ورش الطرق (١٤,٤٦٢) ديناراً وتعمير المباني (١٢٧,٥٣٨) ديناراً والجسور والمعابر (٣,٣١٠) ديناراً والمتنزهات (٤٦,٧٦٥) ديناراً والتنوير بالكهرباء (٣٥٥,٥٧٠) ديناراً وتنظيف البلدة (٢٣٤,٠٠٥) أ والأدوية والمطهرات (٦٠) فلساً (١)

بلغت مصروفات لجنة مشروع الكهرباء والماء عام ١٩٤٠ رواتب الموظفين (٥٤) ديناراً و (٤,٣٥٠) مخصصات السفر والأثاث (٢) ديناراً والكتب والقرطاسية (٣,٢٥٠) دينار والبريد والبرق (٢,٠٧٩) ديناراً وفحص المكائن وصيانتها (١٠٠,٧٣٤) ديناراً وشراء الأسلاك (٧٥,٢١٦) ديناراً وشراء الآلات (١٢٤,١٢٠) ديناراً وفي عام ١٩٤١ كانت رواتب الموظفين (٥٥,٤٥٠) ديناراً ومخصصات السفر (٤,٣٥٠) دينار والكتب والقرطاسية (٨٦١) فلساً والبريد والبرق (٢,٨٢٠) دينار وفحص المكائن وصيانتها (١٨٥,١٥٠) ديناراً وشراء الأسلاك (٤٥,٢٥٠) ديناراً وشراء الآلات (١٨١,٢٠٥) ديناراً (٢) .

تولى رئاسة بلدية قضاء الشطرة عام ١٩٤١ السيد مطشر الحاج حمدي وهو من سكة القضاء وكانت البلدة بحاجة إلى كثير من خدمات النظافة والتنظيم والإنارة ووضعت البلدية تسعيرة عالية لوحدة الماء والكهرباء التي كانت تزود سكان مركز القضاء فيها مما دفع متصرفية لواء المنتفك التدخل في الأمر وقيامها بوضع تسعيرة مناسبة بعد ان الغت التسعيرة التي وضعها المجلس البلدي لكي يستطيع المواطن من الحصول على الماء والكهرباء (٣) ، وبادرت البلدية الى تبليط عدد من شوارع مركز القضاء حين سلمت المتعهد العمل ألا أن ضعف البلدية المالي وانقطاع الماء في نهر الغراف أدى الى توقف العمل وبعد حصول البلدية على الأموال اكملت تبليط شارع النهر (٤) ، و تكون كادر بلدية قضاء الشطرة عام ١٩٤٢ من رئيس البلدية الحاج مطشر الحاج حمدي ومرتبه (١٠) دنانير وحسين الشوملي كاتب البلدية ومرتبه (٨) دينار وصالح مهدي جابي ومرتبه (٣) دنانير وموسى عمران مراقب ومرتبه (٢) دينار وشمخي الخير ومرتبه (٢) دينار وعبد رزيج مراقب ومرتبه (٢) دينار وتكون مجلسها البلدي من الحاج حسن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مصروفات بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، ١٢ و ٢٨ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الكهرباء والماء في مركز قضاء الشطرة ١٩٤٢ ، ١٢ و ٢٩ .

(٣) جريدة المنتفك ، العدد ٨٨ ، ١١ كانون الأول عام ١٩٤١ .

(٤) حيدر شهيد جبر الخفاجي ، المصدر السابق ، ص ٨٦ .

الشهر باني ومحمد جواد العمران ومزهر الحاج رزيق وعبد الرزاق الوسواسي وسبتي الحاج جدوع وعلي جليبي محمد واتخذ المجلس (١٢٢) قراراً وتم توقيعها من قبل الرئيس وأعضاء المجلس (١) .

تكون ملاك لجنة كهرباء وماء الشرطة عام ١٩٤٢ من حسن الحاج علي كاتب المشروع ومرتبته (٣,٥٠٠) دينار وأسندت اليه وظيفة كاتب ثاني في بلدية مركز القضاء وصالح مهدي جابي ومرتبته (١,٥٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك وظيفته في بلدية الشرطة ومهدي أحمد ملاحظ ومفتش وقارئ مقاييس ومرتبته (١٠) دنائير وأربعة عمال هم عبدالواحد حسن وعلي الحسين وحسين المرعي مرتب كل واحد منهم (٢,٢٥٠) دينار وناصر صالح ومرتبته (١,٥٠٠) دينار وضمت واردات مشروع الكهرباء في مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٢ (٠٧٥,١٤٨٥) ديناراً وبقي لديها (٩٩١,١٤٨٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٤٨٢) وبقي في صندوقها (٩٩١,٢) دينار (٢) ، وبلغ عدد المشتركين في مشروع الكهرباء (٢٣٠) مشترك وعد العدد قليل بالنسبة إلى المشروع ، إذ ان قوة الماكنة (٢٢) كيلو واط ويساوي (١٠٠) امبير ، الذي يصرف من قبل المشتركين وشوارع المركز (٥٠) أمبير ويقل الى (٤٠) امبير بعد منتصف الليل ، فضلاً عن ذلك أشار المفتش في تقريره في ٦ حزيران عام ١٩٤٢ ان اللجنة لم تستطع جباية اموال المشروع من المشتركين ، إذ بقيت تطلب (١٤٠,٠٣٨) ديناراً اما واردات الماء حتى نيسان عام ١٩٤٢ فلم تنظم معاملات اجور الماء و ذكر المفتش أن القائمم اعطى الماء مجاناً حسب ماذكره المحاسب وكانت اسماء المشتركين في مشروع الماء في سجل عادي وبلغ عددهم (٦١) مشتركاً وتستوفي منهم (١٠٠) فلس في الشهر وعد المبلغ قليل ، ولاسيما أن مصروفات المشروع كانت كبيرة (٣)

ضم كادر بلدية مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٨ القائمم رئيساً ومرتبته (٦) دنائير كمخصصات لأنه يستلم راتباً عن منصبه الأصلي وكاتب البلدية السيد محمد عبود ومرتبته (١٢) ديناراً وعين في وظيفته في شهر أيلول ١٩٤٦ ويعمل محاسباً إلى جانب عمله وكانت واردات البلدية (٤٠٢٥,٠١٥) ديناراً ودعت منها (٣٢٧٧,٨٥٨) ديناراً في صندوق البلدية في الخزينة العامة وبقي (٧٤٧,١٥٧) ديناراً صرفت منه (٤٤٣,٠٢٢) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٠٤,١٣٥) ديناراً وشملت رسوم البلدية رسم النقل (١٠) دنائير ورسم رخص البناء (٣٠) ديناراً ورسم الحرف (٦٥) ديناراً ورسم المجازر (٢٤٢,١١١) ديناراً ورسم الدلالية (٧٧٦) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٣١) ديناراً ورسم وعوائد رصيد الالتزام (٤٠) ديناراً ورسم الأرضية (٥٢٦) دينار ورسم الحراسة (١٢٦٠) دينار ورسم الكحول (١٠٠٠) دينار ورسم ضريبة الأملاك (١٢٠) ديناراً وأجور التبليط (١٢٠٠) ديناراً وإيجار املاك البلدية (١١٠٠٠) ديناراً وبديل بيع املاك البلدية (٢٠٠) ديناراً ورسم الملاهي ودور السينما (١٢٦) ديناراً وواردات متنوعة (٣٢٠) دينار (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية الشرطة عام ١٩٤٢ ، و ١٢ ، ص ٢٦ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر لجنة كهرباء وماء مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٢ ، و ١٢ ، ص ٢٧ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الكهرباء والماء في مركز قضاء الشرطة عام ١٩٤٢ ، و ١٢ ، ص ٢٩ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، ملاك بلدية الشرطة و وارداتها عام ١٩٤٨ ، و ٦٦ ، ص ١٠٧ .

اما مصروفات البلدية عام ١٩٤٨ فتكونت من رواتب الموظفين (١٢٠) ديناراً والسفر والنقل (٣٠) دينار والأثاث وصيانته (٢٠) ديناراً والقرطاسية (١٠) دنانير والبريد والبرق (١) دينار والماء والكهرباء (١٠) دنانير وبدلات وكساوى (٧٠) ديناراً واسعاف الفقراء (١٥٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات (٤٠٠) ديناراً ومصروفات متنوعة (١٥٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات (٤٠٠) ديناراً والتبليط (٦٠٠٠) ديناراً وصيانة التبليط (٣٠) ديناراً وصيانة المباني (٥٠) ديناراً وصيانة الطرق غير المبلطة (٥٠) دينار وأجور مستخدمي الحدائق وأجور التنوير بالكهرباء (١٠٠٠) دينار وأجور التنوير بالنفط (٢٠) ديناراً وأجور مستخدمي التنظيفات (١٢٠٠) ديناراً وشراء مواد معطرة (١) ديناراً واسترجاع القروض (٥١) ديناراً والحراسة (١٣٢٦) ديناراً وكانت المصروفات تزيد على الواردات وحاول رئيس البلدية ان يزيد من رسم الكحول ليحدث توازناً بين الواردات والمصروفات الا ان المفتش الاداري رفض الموافقة على ذلك ووجد البلدية لابد أن تقوم بموازنة الايرادات مع المصروفات ، وكانت لجنة مشروع الماء والكهرباء تضم القائمقام رئيساً وعضوية طبيب القضاء وعضو من البلدية وآخر من الإدارة وكان كاتب اللجنة السيد علي السيد ماهر ومرتبته (١٠) دنانير(١) .

ضم ملاك بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٥٤ القائمقام وكالة ومحمد عبود كاتب أول ومرتبته (٢١) ديناراً والسيد حسن السيد طاهر كاتب ثاني ومرتبته (١٢) ديناراً وجابي عدد (٢) مرتب الأول (١٢) ديناراً ومرتب الثاني (٦) دنانير وملاحظ ومرتبته (٥) دنانير و(٣) مختارين مرتب كل واحد منهم (٣,٥٠٠) ديناراً و(٥) فلاحين مرتب كل واحد منهم (٤) دنانير و(٤٥) كناساً وحصلت البلدية على (٤٥٠,٨١,٠٠٥) دينار خصصت (٢٠٠٠) ديناراً منها لغرض التبليط ، والباقي خصصته لتحسين مشروع الكهرباء والماء وإقامة مشاريع اخرى (٢) ، والجدول الآتي يبين أملاك بلدية الشطرة عام ١٩٥٤ .

نوع الملك	الإيجار بالدينار شهرياً	نوع الملك	الإيجار بالدينار شهرياً
دار القائمقام	١٢	دائرة النفوس	١٨
دائرة المحكمة	٢٢	٢٥ حانوتاً	٤١,٤٠٠
دائرة الطابو	٢٦	مقهى	١١,٤٠٠
سراي الحكومة	٥٥,٤٠٠	غرفة	٢
عرصة	١٢		
المجموع	١٢٧,٤٠٠	المجموع	٧٢,٨٠٠
المجموع الكلي	٢٠٠,٢٠٠		

الجدول رقم (٣٦) يبين املاك بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٥٤ (٣) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣٦) لوجدنا أن ماتحصل عليه البلدية هو (٢٠٢,٢٠٠) ديناراً شهرياً ولو ضربنا قيمة الايجار لشهر في ١٢ شهر لوجدنا ان البلدية تحصل على (٢٤٢٦,٤٠٠) ديناراً الا ان هذا

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، مصروفات بلدية مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٨ ، و ٦٦ ، ص ١٠٨ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الناصرية عام ١٩٥٤ ، و ٣٨ ، ص ٤٥ .
(٣) الجدول من عمل الباحث استناداً الى : المصدر نفسه ، و ٣٨ ، ص ٤٥ .

المبلغ لاستطيع البلدية استغلاله كاملاً ، إذ كان عليها أن ترميم هذه الأملاك كل عدة سنوات وهذا يعني أن قسم من مبلغ الايجار يذهب للترميم وأن المتبقي من مبلغ الإيجار يفيد البلدية في قسم من مشاريعها .

بقيت البلدية عام ١٩٥٥ برئاسة القائمقام وكالة وبلغت واردات البلدية (١٥٤٧٢,٠٢٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٥٤٢٦,٣٨٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٤٥,٦٤٢) ديناراً وقامت البلدية عدد من المشاريع العمرانية عام ١٩٥٤ وهي بناء سوق للجزارين وتبليط شارع السوق وفروعه والأسواق الأخرى ، وشراء سيارة لنقل المياه القذرة وفي عام ١٩٥٥ وضعت البلدية خطة لإنجاز عدد من المشاريع ، وهي توسيع شارع النهر وشارع المستشفى - السراي وتوسيع بعض الشوارع الهامة وشراء سيارة لنقل القاذورات ، وإنشاء كراج مع مخزن للبلدية وصيانة وتعمير املاكها التي كانت بحاجة إلى ذلك ، هذا ما أشار إليه تقرير المفتش الإداري المرقم (١٦) في ١٨ نيسان ١٩٥٥ الذي أكد على أن للبلدية مبلغاً قدره (١٢٥٤,٨٢٦) دينار مازال في ذمة المكلفين وعد السبب في ذلك تلكاً في تنفيذ المشاريع العمرانية وأوصى المفتش بضرورة الحصول على المبلغ بأسرع مايمكن ، فضلاً عن ذلك اوضح المفتش ان البلدية رصدت (٥٠٠) دينار للترميم بعض املاكها الا أن المفتش كان لا يرى أن قرار البلدية كان صائباً بل يجد ان بيع الأملاك ، ولاسيما المهمة افضل من تعميرها لأنها لاتأجر بمبالغ كبيرة ، فضلاً عن ذلك أوصى المفتش بإنشاء بناية جديدة للبلدية وعد السبب في ذلك ضيق بنايتها بحيث ان البناية لاتستوعب كادرها (١) .

لو تتبعنا أعمال البلدية لوجدنا أن البلدية كانت قائمة بواجباتها على وفق الامكانيات المتوفرة لديها ، إذ كان لديها مشروع للكهرباء والماء ، فضلاً عن ذلك قيامها بتنفيذ العديد من المشاريع العمرانية في مركز القضاء مثل تبليط الشوارع وتعديلها وبناء الاسواق وغيرها .

٢ - بلدية مركز قضاء الرفاعي :

يقع قضاء الرفاعي في الجزء الشمالي من لواء المنتفك على الطريق العام الرابط بين لواء الكوت ومركز لواء المنتفك (الناصرية) ويبعد عنها بمسافة (٨٥) كيلو متر(٢) ، أسست بلديتها في عهد الاحتلال البريطاني وتسلم رئاستها ياسر المناحي وهو من وجهاء المدينة وقامت البلدية بإنجاز عدد من المشاريع الخدمية ، إذ قامت في بناء ظل للمحلات وردم الحفر المحيطة بالمدينة وجاء خلفاً للرئيس حامد السوز وهو من تجار المدينة وقام رئيس البلدية الجديد بتعيين عدد من المختارين والشرطة والكناسين وحدد الضرائب ورسم الدور والدكاكين ، فضلاً عن ذلك قام بتعليق السداد على طول النهر(٣) .

تكونت رسوم بلدية مركز ناحية الرفاعي عام ١٩٢٤ من رسم الذبيحة (١٢) روبية ورسم الحيوانات والدلاية (٤٠٠) روبية ورسم الحراسة (٢٣٨٣,٤) روبية ورسم المباني (٣٠) روبية ورسم الأرضية (١٦٠٠) روبية ورسم الإجازات (٥٠) روبية ورسم الغرامات (٤٠) روبية ورسم العبور (٦٠٠) روبية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء الشرطة عام ١٩٥٥ ، و ٢١ ، ص ٢٣ ؛ جريدة الشعب ، العدد ٢٨٦٢ ، ٨ آذار ١٩٥٤ .

(٢) عادل مكي عطية الحجامي ومنار ماجد حميد ، مشكلة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي للعام ٢٠١٨ ، مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٠ ، ص ٥٢٥ .

(٣) عبدالعال وحيد عبود العيساوي ، المصدر السابق ، ١٢١ . (٢٣٤)

ورسم الموازين (١٢٦,١) روبية وربح المبالغ المودعة (١٨٢,٨) روبية وتضمنت مصروفات البلدية رواتب الموظفين والمستخدمين (١٣٨٠) روبية ورسم الإيجارات (١٨٠٠) روبية ورواتب موظفي التنوير (١٨٠) روبية والغاز ومايتعلق به لغرض الإنارة (٤٥٠) روبية ورواتب المختارين (١٨٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٨٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٨٧٢٠) روبية وإسعاف الفقراء (٣٠) روبية ومصاريف متفرقة (١٠٠) روبية (١)، ويبين الجدول الاتي كادر بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٢٤.

الوظيفة	العدد	الراتب بالروبية	الوظيفة	العدد	الراتب بالروبية
رئيس البلدية	١	٧٠	جاوش	١	١٥
كاتب	١	٤٥	كناس	٢	١٥ لكل واحد منهم
متعهد الحراسة	١	١٥٠	زبال	٣	١٠ لكل واحد منهم
منور المصابيح	١	١٥		٦	٩٠
	٤	٢٨٠			
مجموع كادر البلدية	١٠		مجموع رواتب الموظفين	٣٧٠	

الجدول رقم (٣٧) يبين كادر بلدية ناحية الرفاعي لواء المنتفك عام ١٩٢٤ (٢).

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣٧) لوجدنا كادر البلدية يتكون من عشرة أشخاص وهو كادر قليل وربما السبب يعود الى قلة الواردات ، إذ ان رواتب موظفي البلدي هي ايضا قليلة بالقياس مع البلديات الأخرى التي تكون واردتها كبيرة .

تولى إدارة البلدية عام ١٩٣٨ القائم مقام وتقاضى عن منصبه (١) دينار كونه يستلم راتباً عن عمله الاساس وكاتب البلدية السيد محمد وكان مجازاً وبصحبته مفاتيح الصندوق وكان الرئيس هو الآخر غير موجود لأنه يمارس مهامه الأساسية في القائمقامية وكان الواجب عليه تسلم السجلات والصندوق من الكاتب قبل تمتعه بالإجازة هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٨٤) في ١٥ آب ١٩٣٨ فأجابت البلدية على ملاحظات المفتش بالآتي :

١ - عندما انفك الكاتب نتيجة تمتعه بالإجازة أودع جميع النقود الموجودة في صندوق البلدية في الخزينة العامة ولم يبق في الصندوق من نقد .

٢ - إن البلدية تقوم بجمع الأموال التي تستوفيها ويتم توديعها في كل شهر في صندوق البلدية في الخزينة العامة ولذلك فان البلدية لم تستخدم السجلات اليومية والسجلات الأخرى .

٣ - ان ما تفضل به المفتش من لزوم تسلم الدائرة والدفاتر والنقود الى رئيس البلدية في حالة غياب الكاتب

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٩٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية الرفاعي عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء المنتفك ، رسوم وواردات بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٣٤ ، و ١٢ ، ص ١٤٠ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر بلدية ناحية الرفاعي عام ١٩٢٤ ، و ١٢ ، ص ١٤١ .

سوف يعمل فيها في المستقبل (١) .

استمرت إدارة البلدية عام ١٩٤٨ برئاسة القائم مقام ومرتبته (٤) دنانير وكاتب البلدية عبد الهادي عبيد الذي عين عام ١٩٤٦ ومرتبته (٨) دنانير وشملت واردات البلدية رسم الحيوانات (٥) دنانير ورسم النقل النهري (٩٠) ديناراً ورسم المعابر ضمنها معبر الغازية (١٣٢٨,٥٠٠) ديناراً ورسم البناء (٢٠) ديناراً ورسم إجازات الحرف (١٢٠) ديناراً ورسم المجازر وضمنها واردات الغازية (١٦٦) ديناراً ورسم الدلالية وضمنها منطقة الغازية (١٣٥) ديناراً ورسم وسمسرة الحيوانات (٣٢) ديناراً ورسم فوائد الرصيف (٦٤٠, ٣٤) ديناراً ورسم الأرضية وضمنها منطقة الغازية (١٦٦) ديناراً ورسم الحراسات (١٠٠٠) دينار ورسم الكحول (٣٥٠) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (١٠٠) ديناراً ورسم ارباح الاستقراض (٢٠٠٠) ديناراً واسترجاع القروض (٢٢٢) ديناراً والمنح التي اعطيت للبلدية (٢٠٠٠) ديناراً (٢) ، اما مصروفات البلدية هي (١٠٠٠) ديناراً الرواتب مع غلاء المعيشة والسفر والنقل (٤٠) دينار والأثاث (٤٠) ديناراً وصيانتها (٥) دنانير والقرطاسية (١٠) دنانير والبريد والبرق (١) دينار وماء وكهرباء (٢) دينار وإيجارات (٢,٦٠٠) دينار وبدلات وكسوى (١٠) دينار وإسعاف الفقراء (٣٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات والهيئة الفنية ومصروفات متنوعة (٢١٥٠) ديناراً وتسوية الطرق غير المبلطة (٦٠) ديناراً والاستملاكات (١٠٠) دينار وصيانة المباني (٧٥) دينار وإنشاء المعابر (١٠٠) ديناراً وأجور مستخدمي الحقائق (٥٠) ديناراً وصيانة المتنزهات (١٥) ديناراً وشراء الأدوات والآلات (١٤٠) دينار ورش الطرق (٥٠) ديناراً والتتوير بالكهرباء (٤٠٠) ديناراً والتتوير بالنفط (١٠٨) ديناراً وأجور مستخدمي التنظيف (٧٩١) ديناراً والقروض (٢٠٠٠) ديناراً وإرجاع القروض (١٥٣) ديناراً والحراسات (٨٥٢) ديناراً (٣) .

تكوّنت إدارة مشروع الكهرباء عام ١٩٤٨ من القائم مقام وطبيب المركز وعضو بلدي وآخر من المجلس الإداري وكاتب المشروع محمد علي ومرتبته (٦) دنانير وبلغت واردات المشروع (٢٥٠) ديناراً من البلدية ومن دوائر الحكومة (٣٠٠) ديناراً ومن المشتركين العموميين (١١٠٠) ديناراً ومن أجور التركيب والإشغال (١٠) دنانير ومن بيع الأدوات متنوعة (١٠) دنانير ومن ربح المبالغ المؤمنة (٥٠) ديناراً واتصفت مكائن مشروع الكهرباء بضعف قابليتها على التوليد وهذا الأمر شكل عائقاً أمام كثير من السكان للحصول على الطاقة ولم يختلف الأمر بالنسبة إلى مشروع الماء وكان هو الآخر بحاجة إلى التوسع لتلبية رغبات كثير من اهالي المركز للانضمام إليه (٤) .

اصبح القائم مقام مديراً للبلدية عام ١٩٥٤ وكالة وعمل محاسباً وكاتباً السيد عبد الهادي عبيد ومرتبته (١٥) دينار وعين في وظيفته في ١٦ آذار ١٩٤٦ وللبلدية جابي عدد (٢) مرتب الاول (١٢) ديناراً ويعمل

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الرفاعي ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٣٨ ، و ٢٠ ، ص ٣٥ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٤٨ ، و ٣٧ ، و ص ٦٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مصروفات بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٤٨ ، و ٣٧ ، ص ٦٦ .
- (٤) المصدر نفسه ، لجنة الكهرباء والماء في مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٤٨ ، و ٣٧ ، ص ٦٧ .

في المركز والأخر مرتبه (١٠) روبية ويعمل في الغازية ويعمل في البلدية (٤٢) كناساً مرتب كل واحد منهم (٤) دنانير وفلاح ومرتبته (٥) دنانير ومختار ومرتبته (٣,٥٠٠) دينار وفراش ومرتبته (٢,٥٠٠) دينار (١) ، وتكونت واردات البلدية من رسم اجازات الحرف (٣٦,٧١٠) دينار ومن رسم الحراسة (٤٤٤,٤٧٥) ديناراً ومن رسم اجور التبليط (٤٣٧٧,٩٧٨) ديناراً ومن ايجار املاك البلدية (٥٥) ديناراً واسترجاع القروض (٣,٢٦٥) دينار وكان بذمة البلدية عدداً من الديون وهي (٢٠٠٠) دينار إلى وزارة الداخلية و (٤٠٠) ديناراً إلى بلدية ناحية قلعة سكر و (٥٠٠) ديناراً إلى بلدية ناحية الجبايش ، وتم منح البلدية (٦٢٤٠) ديناراً للقيام بمشاريع عمرانية وصحية وقامت البلدية بتبليط السوق الجديد ، اما مشروع الكهرباء في مركز قضاء الرفاعي فهو يضم مأكنة واحدة تم شراءها عام ١٩٥٠ وتوجد إلى جانبها ماكينتين فدمتين والمشروع ليست له القدرة على منح الكهرباء بصورة حسنة إلى مركز القضاء ، وتم التبرع بمبلغ (٤١٠٠٠) ديناراً لشراء مأكنة جديدة للمشروع ، أما مشروع الماء فهو ليس بأحسن حال من مشروع الكهرباء وان سكان مركز القضاء يعانون من شرب الماء ، لاسيما أن طبيب القضاء عند إجراء الفحص على الماء اكد انه غير صالح للشرب (٢) .

كان رئيس بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٥٥ السيد عبدالوادي العوز ومرتبته (٢١) ديناراً عين في وظيفته في ٢٢ آب ١٩٥٤ واستمر المحاسب السيد عبدالهادي في وظيفته ومنذ عام ١٩٤٦ ومرتبته (١٥) ديناراً وبلغت واردات البلدية (٧٢٦٤,٠٤٧) ديناراً ومصروفاتها (١٠٠٨,١٩٣) ديناراً والباقي (٦٢٥٥,٨٥٤) ديناراً ودعت منه (٦١٨٠,٠٠٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١٧٥,٨٥٤) ديناراً (٣) ، لم يكن للبلدية سوى ملك واحد يشغله القائم مقام بإيجار سنوي بمبلغ (٢٠) ديناراً واستطاعت البلدية من تبليط شارع عين رئيسيين في مركز القضاء بمبلغ (٦٠٠) ديناراً ووضعت خطة للعمل بها للعام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وهي تبليط شارع الحميدية وفتح شارع عرضي داخل مركز القضاء يبدأ من السوق الجديد حتى نهاية حدود مركز القضاء ، فضلاً عن ذلك عزمها على انشاء ساحة في المركز من طريق القلعة وكانت البلدية تستلم مبالغ قليلة من واردات البنزين ولدى البلدية ديون على لجنة الماء والكهرباء بلغت (٢٠٦٦٢,٦٠٥) ديناراً وهي بحاجة ماسة لهذه الديون كي توسع مشاريعها العمرانية وكان مقر البلدية يعود إلى الأهالي وتدفع عنه إيجار (٤٨) ديناراً وهو غير صالح لبقائها لأنه قديم وبالي ، وللبلدية بقايا من وارداتها بلغت (٢٠١٩,٠٦٨) دينار ومن ضمنها (١٣١٢,٠٣٤) دينار بقايا اجور التبليط على الحكومة (٤) .

٣ - بلدية مركز قضاء الشيوخ :

-
- (١) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفنيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٥٤ ، و ٨٣ ، ص ١٥٥ .
(٢) المصدر نفسه ، واردات وديون بلدية مركز قضاء الرفاعي ١٩٥٤ ، و ٨٣ ، ص ١٥٦ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفنيش لواء المنتفك ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٥٥ ، و ٥٩ ، ص ٧٣ .
(٤) المصدر نفسه ، مشاريع بلدية مركز قضاء الرفاعي عام ١٩٥٥ ، و ٣٧ ، ص ٧٤ .

أحد اقضية لواء المنتفك وجاءت تسميته نسبة الى شيوخ المنتفك ويقع على الضفة اليمنى من نهر الغراف في جنوب العراق ويحده من الشمال والشرق نهر الغراف من الجنوب والغرب (١) ، ويرجع تأسيس بلدية سوق الشيوخ الى العهد العثماني الأخير وفي عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ اهتمت بطرق المواصلات وقامت برصفها وتنظيمها وعملت على تقوية السدة الترابية على طول واجهة المدينة على نهر الفرات التي كانت تفيض في موسم الأمطار واستعانت البلدية بأبناء العشائر المحيطين بالقضاء ، فضلاً عن ذلك استغلت البلدية ضفة النهر (الكورنيش) وأقامت عليه متنزه يقد اليه الأهالي لغرض الراحة والتنزه وبعد أن استولت على الأرض التي بجانب النهر قامت بفتح شارعاً يصل إلى السوق وعملت داراً للاستراحة من قصب البردي للراحة والوقاية من شمس الصيف الحارة وانجزت أربعة مرافق صحية عامة ومحارق للقمامة وخصصت (٢٥) مكاناً لوضع الأربال فيها (٢) .

تكوّن ملاك بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (١٢٠) روبية وكاتب وأمين صندوق ومرتبته (١٠٠) وجاوش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وخادم ومرتبته (٢٥) ومختارين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (١٥) وكناسين عدد (١٢) مرتب كل واحد منهم (١٥) وزبالين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٣) ، وضمت واردات البلدية رسم الذبيحة (٤٠٠٠) روبية ورسم الأرضية (٢١٨٠) روبية ورسم الجسر (٧٠٠) روبية ورسم العبور (٢٥٠) روبية ورسم دلالية الأسماك (٦٢٤) روبية ورسم دلالية الأثاث (٥٣٥) روبية ورسم الميدانية (الحيوانات داخل البيوت) (٥٣٠) بالروبية ورسم الوزنية (١٣٠) روبية ورسم المباني (٣٠) روبية ورسم التجهيز والتكفين (١٥٠) روبية وتعليم الأميين (٦٠٠) روبية ، أما مصروفات البلدية فتمثلت برواتب الموظفين (٣٦٦٠) روبية وراتب مأمور النفوس (١٢٠٠) روبية ومخصصات المختارين (٧٢٠) روبية وأجور تعديل الطرق (٣٠٠) روبية وأجور ترميم السداد (١٥٠) روبية وترميم الجسور (٥٠٠) روبية ورواتب الموظفين القائمين بالوقاية (٣١٢٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به لغرض التتوير (١٢) روبية والمحروقات (٣٠) روبية والقرطاسية (٢٠٠) روبية ومصروفات متفرقة (٢٠٠) روبية ورواتب القراء (١٢) روبية ودفع الاستقراض للمالية (٢٥٣٣) روبية (٤) .

قامت بلدية سوق الشيوخ بعدد من الأعمال عام ١٩٢٥ ، منها بناء جسر بدل الابلام التي بلغ عددها (٥) ابلام خشبية واستخدمت لنقل الأهالي والسكان عبر ضفتي النهر ، وكانت البلدية تنفق (٥٠٠) روبية لغرض تصليحها في العام الا أن استهلاك الابلام وقدمها أدى الى حاجتها إلى (١٠٠٠) روبية لغرض إصلاحها وبسبب ذلك وجدت البلدية ضرورة بناء جسر جديد والاستغناء عن الابلام التالفة (٥) ، وقدرة قيمة تشييد الجسر بمبلغ (٢٥٠٠) روبية رصدت منه (١٦٠٠) روبية في ميزانيتها عام ١٩٢٤ وفي ميزانيتها عام ١٩٢٥ رصدت (٩٠٠) روبية لإكمال المبلغ (٦) ، ولتخليص مركز القضاء من المستنقع الذي

(١) احمد حاشوش عليوي عبيد الحجامي ، سوق الشيوخ مركز امانة المنتفق ١٧٦١ - ١٨٦٩ دراسة في اوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٠ ، ص ١ .

(٢) عبدالعال وحيد عبود العيساوي ، المصدر السابق ، ص ١١٩ .

(٣) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٨٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء المنتفك ، كادر بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٧٢ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء الشيوخ عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٧٣ .

(٥) المصدر نفسه ، تشييد جسر في مركز قضاء الشيوخ عام ١٩٢٥ ، و ٨ ، ص ٣١ .

(٦) المصدر نفسه ، كتاب صادر رقم (٤٤٣٥) في ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٥ من قائمية السوق الى متصرفية اللواء ، تشييد جسر في مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، و ٩ ، ص ٣٢ .

كان الوحيد في وسط المركز وتبلغ مساحته دونمان ، إذ قامت بشرائه بمبلغ (١٥٠٠) روبية في سبيل لردمه وتخليص مركز القضاء من أضراره التي كان يسببها لسكان مركز القضاء ، ولاسيما أنه مرتعاً لمياه الراكدة التي يتكاثر فيها البعوض الذي عد المسبب لمرض الملاريا (١) ، وقامت البلدية عام ١٩٢٥ بإعطاء تنوير مركز القضاء بالتعهد وبسبب نفاذ مخصصات التنوير قرر مجلس البلدية الاستغناء عن موظفي التنوير الثلاثة وتحويل (١٠٠) روبية من مادة تعديل الطرق و (٨٠) روبية من مادة السداد ليصبح المبلغ (١٨٠) روبية وتسليمها للمتعهد لغرض اكمال الثلاثة اشهر من العام (٢) .

سجل المفتش الإداري عدداً من الملاحظات حول بلدية سوق الشيوخ وحسب تقريره المرقم (٦٧) في ٢٢ تشرين الأول عام ١٩٣٤ وهي :

١ – إن إدارة البلدية أصابها التذبذب ، إذ كانت تجبي مواردها بشكل متأخر و صرفت في الخمسة الأشهر الأخيرة من عام ١٩٣٤ مبلغ (٥٤) ديناراً هذا باستثناء المصاريف الأخرى وكل ماحصلت عليه هو (٤٦,٤٩٦) ديناراً .

٢ – تم إلغاء رسم الحراسة من قبل القائممقام للموظفين حتى أن طبيب القضاء كان مداناً لاشهر عدة وأعفي هذا الدين وعد ذلك مخالفاً للقانون ، إذ ان هذا الرسم فرض حتى على الشرطة .

٣ – عجز ملتزم رسوم الأرضية عن إداء مابذمته من ديون ، وقامت البلدية بإدارة هذه الرسوم عن طريق ثلاثة موظفين منذ بداية ١٦ أيلول ١٩٣٤ إلا أن البلدية لم تأخذ عليهم الضمانات لكي يسددوا مايجنونه لحساب البلدية .

٤ – إن جابي الكهرباء والحراسة لم يقوما بإيداع مايحصلان عليه من الأموال يومياً وإنما يبقيان الأموال لديهما الى نهاية الشهر، إذ يقومان بتسليم رواتبهم من هذه الأموال ويسددان الباقي وأدى ذلك أضراراً ، للبلدية ، إذ عد هذا التصرف منافياً لقانون .

٥ – قدرت البلدية رسوم الحرف ب (٦٠) ديناراً ولم تستطيع البلدية الحصول سوى على (١٦,٤٧٥) ديناراً لغاية الشهر الخامس ، إذ أن كثير ممن فرض عليهم الرسم لم يسددوا الرسم وان دل ذلك على أن موظفي البلدية كانوا مقصرين بأداء واجبهم .

٦ – حصلت البلدية على (١٤٢) ديناراً عام ١٩٣٣ من رسوم عوائد الرصيف وفي عام ١٩٣٤ لم يقدم أحد لالتزام بهذا الرسم و قدرت البلدية رسمه ب (٦٠) دينار وتولت في تحصيله إلا أنها لم تحصل سوى على (١٠,٦٠٠) دينار فقط من هذا الرسم (٣) .

(١) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٨٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء المنتفك ، كتاب صادر من متصرفية لواء المنتفك إلى وزارة الداخلية ، ردم مستنقع في مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، و ٣ ، ص ص ١٥ – ١٦ .

(٢) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٨٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء المنتفك ، انتهاء خدمات موظفين في بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ ١٩٢٥ ، و ٣٥ ، ص ١٠١ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣١٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول بلدية مركز قضاء الشيوخ عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ٦٤ .

استطاعت لجنة الكهرباء والماء في بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٣٤ حتى شهر أيار من الحصول على (١٩٧,٣٥٤) ديناراً منها (١٢٢) من دوائر الحكومة والبلدية ومؤسساتها و (٧٠,٣٥٤) ديناراً من الأهالي وكانت مصروفاتها (١٧٢) ديناراً وبقي لديها (٢٥,٣٥٤) ديناراً وكانت هذه الاموال الباقية لاتسد نفقات الاستهلاك التي قدرة بـ (١٠٠) ديناراً سنوياً ويعود السبب في ذلك إلى ادارة المشروع ، إذ كانت لاتمتلك الإرادة في ادارة المشروع ، ولاسيما أنها كانت متساهلة مع الاهالي في جباية الأموال منهم ، وأن (٥٩) بيتاً يشتركون بمصباح واحد (خط واحد) ومما لاشك فيه ان الأهالي كانوا يخترقون المشروع مما سبب أضراراً للجنة (١) .

تألف كادر بلدية قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ من عبدالصاحب السيد رشيد رئيساً للبلدية ومرتبته (١٠) دنانير وكاتب ومحاسب حسن ومرتبته (١٠) دنانير وجابي عبدالأمير ومرتبته (٤) دنانير ومفتش عبدالعزيز علي ومرتبته (٣) دنانير ومراقبان عبدالوهاب خالد وعيدان العلي ومرتب كل واحد منهم (٢) دينار وكان ملاك البلدية بحاجة إلى موظف صحي نشيط خريج إحدى دورات الصحة يتراًس المراقبين على تنظيفات المدينة لأن البلدية كانت بحاجة ماسة الى الاهتمام بالتنظيفات ويخصص له راتب (٦) دنانير ، وضم مجلسها البلدي سيد محسن السيد طلقاني والسيد حمدي الحمدي والسيد عثمان التميمي والسيد جابر السيد ناصر ونصيف الحاج علي وجميل الجاسم (٢) ، ويبين الجدول الاتي أملاك بلدية قضاء الشيوخ عام ١٩٤٢ .

نوع الملك	اسم المستأجر	الإيجار الشهري بالدينار	الإيجار السنوي بالدينار
دار	القائمقام	٢	٢٤
دار	الحاكم	٢	٢٤
دار	معاون الشرطة (مدير شرطة القضاء	١,٥٠٠	١٨
بناية المدرسة	المعارف	٣	٤٥
بناية المستشفى	الصحة	٤	٦٠
المشروع	لجنة مشروع الماء والكهرباء	٣,٣٥٠	٤٠
حانوت	داود يوسف	١	١٢
حانوت	شاكر طوبية	١	١٢
حانوت	مزه	٢٥٠ فلس	٣
حانوت	نعمه	٢٥٠ فلس	٣
حانوت	هليل	٥٠٠ فلس	٦
		١٨,٨٥٠	٢٣٣

الجدول رقم (٣٨) يبين أملاك بلدية قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ (٣) .

- (١) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣١٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة الكهرباء في مركز قضاء سوق الشيوخ ١٩٣٤ ، و ١ ، و ٦٥ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣١٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر ومجلس بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، و ١١ ، ص ٣٣ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣١٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، و ١١ ، ص ٣٤ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٣٨) لوجدنا أن البلدية تحصل من أملاكها (١٨,٨٥٠) ديناراً شهرياً و (٢٣٣) ديناراً سنوياً ، ويعد هذا المبلغ قليلاً نسبة إلى عدد الأملاك ، ولا سيما أن هذه الأملاك تحتاج إلى الترميم باستمرار ، إذ أن قسماً منها يسكنها كبار موظفي القضاء ، وبسبب ذلك فإن معظم أيجارها يذهب لهذا الغرض .

ضم كادر لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ السيد حسن كاتب المشروع ومرتبته (٣) دنانير وعبدالعزیز عبدالله ملاحظ كهرباء ومرتبته (٨) دنانير وناصر حسين جابي ومرتبته (٣) دنانير وثلاثة عمال هم مهدي محسن ومرتبته (٢,٢٥٠) دينار ومحمد أمان وسالم حسين مرتب كل واحد منهم (٢) ديناراً وحصلت اللجنة على واردتها من البلدية ومؤسساتها (٢٣٧) ديناراً ودوائر الحكومة (٥٧,٩٥٠) ديناراً ومن المشتركين الخصوصيين (١٣٢٦,٣١٠) ديناراً واستخدام الأثاث والأدوات (١,٧٠٠) ديناراً واجور التركيب والاتصال (١,٢٠٠) ديناراً وبقياء ديون البلدية (٣٦,٦١٤) ديناراً وواردات متنوعة (٤٢) ديناراً وأرجاع القروض (١,١٠) ديناراً وكانت لجنة مشروع الكهرباء تستوفي من المشتركين ودوائر الحكومة (٢٥) فلساً عن كل وحدة ومن الحوانيت المشتركين اصحابها بالمقطوع (١٥٠) شهرياً والأسعار التي تستوفي من البيوت لاتشجع على زيادة المشتركين ، وفي مشروع الماء بلغ عدد المشتركين بالمقياس (١٠) مشترك وبالمقطوع (٣٠) مشتركاً وكان هؤلاء المشتركين من مجموع (١١٤٠) داراً و (٣٣٢) حانوتاً مع خان وعلاوي وغيرها وتولد ماكينة الكهرباء الموجودة في السوق (١١٠) امبير ويستهلك منها (٤٥) امبيراً في الطرقات والباقي (٦٥) امبير يعد كثيراً على الأهالي المشتركين في المشروع (١) ، وتمثلت مصروفات البلدية برواتب الموظفين (٦١,٥٠٠) دينار ومخصصات السفر والنقل (٣,٢١٨) ديناراً والكتب والقرطاسية (٥١٥) فلساً والبريد والبرق (١٧٤) فلساً وإيجارات البلدية (٤٠) ديناراً ومصروفات متنوعة (٣٠,٤٠٠) ديناراً وتشغيل المكائن وصيانتها (٣٦١,١) ديناراً والمباني وصيانتها (٧١٧,٥٠٨) ديناراً وشراء الأنابيب (١١٨,٨٨٨) ديناراً وتصليح وشراء الآلات (٧١,١٤٠) ديناراً (٢) .

ضم ملاك بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٨ القائم مقام رئيساً للبلدية بالوكالة ومرتبته (٦) دنانير وكاتب البلدية وأمين الصندوق السيد عبدالحسين عبد الأمير ومرتبته (١٢) دينار وكانت إيرادات البلدية (١٠١٤,٧٢٢) ديناراً من ١ نيسان لغاية ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٨ وبلغت مصروفاتها في تشرين الثاني (٣٧,٨٥٠) ديناراً وبقي لديها (٩٧٦,٨٧٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٩٦٠,٠٩٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٦,٨٨٢) ديناراً وشملت رسوم البلدية رسوم اجازات وسائط النقل النهرية (٣٠) ديناراً ورسم رخص البناء (٢٠) ديناراً ورسم اجازات الحرف (١٢٠) ديناراً ورسم اجازات الالتزام (٢٥٦) ديناراً ورسم الدلالية (٨٦٤) ديناراً ورسم الأرضية (٩٠٢) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (٩١) ديناراً ورسم الحراسة (١١٠٠٠) ديناراً ورسم الكحول والبانزين (٨٠٠) ديناراً ورسم

(١) ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣١٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة مشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، و ١١ ص ٣٢ .

(٢) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ ، و ١١ ، ص ٣٦ .

ضريبة الأملاك (٢٨٠) ديناراً وإيجار املاك البلدية (٤٠٠) ديناراً والبقايا من ربح الإقسط (٥) دنانير وبقايا من الرسوم لسنوات الماضية (٤٠٠) ديناراً (١) .

شملت مصروفات البلدية عام ١٩٤٨ رواتب الموظفين مع غلاء المعيشة (١٤٠٠) ديناراً والسفر والنقل (١٠) دنانير وصيانة الأثاث (١٠) دنانير والقرطاسية (١٠) دنانير والماء والكهرباء (١٠) دنانير والبريد والبرق (١) دينار والإيجارات (٥١) ديناراً والبدلات والكساي (٣٠) ديناراً وإسعاف الفقراء (٧٥٠٠) ديناراً ونفقات تشكيلات الهيئة الفنية للبلدية اللواء (١٦٠) ديناراً وتسوية الطرق غير المبلطة (٥٠٠) ديناراً وإنشاء المباني (٩٦٠) ديناراً وصيانة المباني (١٠٠) ديناراً وأجور مستخدمي الحدائق (١٥٠) ديناراً وصيانة المتنزهات والحدائق العامة (١٢) ديناراً والتزوير بالكهرباء (٣٠٠) ديناراً وأجور المستخدمين للتنظيفات (١٢٣٠) ديناراً وصيانة وسائل التنظيفات (٥) دنانير وشراء المواد المطهرة (٥) دنانير وإرجاع القروض (٣٣٣) ديناراً وأجور الحراسة (٩٦٠) ديناراً (٢) .

تكون كادر بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٥٤ من القائم مقام رئيساً وكاظم عبود كاتباً ومرتبته (١٢) ديناراً وجابي ومرتبته (٥) دنانير وملاحظ ومرتبته (١٠) دنانير ومراقبين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٦) دنانير وعدد من الكناسين مرتب كل واحد منهم (٣) دينار وكان لدى البلدية (٢٦) مستخدم مهمتهم تنظيف مركز القضاء الا انهم لم يحققوا ما هو مطلوب منهم ويعود السبب في ذلك إلى المياه التي تغمر شوارعها واقتصرت عمل البلدية على التنظيفات والإدارة عام ١٩٥٤ (٣) ، وفي عام ١٩٥٥ كان رئيس البلدية عبد الصاحب السعيد ومرتبته (١٥) ديناراً عين في وظيفته في ٢٢ آذار ١٩٥٢ وكاتب البلدية كاظم عبود السعيد ونقل إلى البلدية من بلدية الجبايش في ٢٧ شباط ١٩٥٣ وبلغت واردات البلدية (١٢٦,١٣١٦٠) ديناراً ومصروفاتها (٦٠٠,٧٥٥١) ديناراً لغاية (٢١) آذار ١٩٥٣ وبقي لديها (٥٢٦,٥٦٠٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٥٦٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٨,٥٢٦) ديناراً وكان للبلدية مجموعة من الأملاك وإيجار سنوي وهي دار القائم مقام (٣٦) ديناراً ونادي (٣٦) ديناراً ودار الطبيب (٣٦) ديناراً ودار الحاكم (٣٦) ديناراً ودار معاون (٤٢) ديناراً ودار ضابط التجنيد (٣٠) ديناراً ودار كاتب الناحية (١٨) ديناراً وبنية المخزن (١٢) ديناراً وكانت البلدية لا تستفاد من املاكها بسبب بذل اموال كبيرة على ترميمها هذا ما أكدته المفتش الإداري في تقريره في ٢٨ آذار ١٩٥٥ الذي اقترح بيع هذه الممتلكات وذكر المفتش ان البلدية قامت بطريقة التعهد بتبليط شارع الإسماعيلية والرازية وبلغت كلفت العمل (٦٢٥٥,٥٠٠) دينار وقامت البلدية بإنجاز سوقاً عصرياً للحوم والمخضرات وتم تشكيل لجنة لإنجاز العمل الذي بلغت كلفته (٢٠٠٠) ديناراً وكانت واردات مشروع الماء والكهرباء (٥١٤٩,٧٠٦) ديناراً ومصروفاتها (٣٣٤,٥٣٨) ديناراً لغاية ٢١ آذار ١٩٥٥ وبقي لديها (٤٨١٥,١٦٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٨٠٠,١٦٨) دينار وبقي في صندوقها (١٥,١٦٨) دينار (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر و واردات بلدية سوق الشيوخ عام ١٩٤٨ ، و ٧١ ، ص ١٢٠ .
(٢) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز قضاء الشيوخ عام ١٩٤٨ ، و ٧١ ، ص ١٢١
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش بلدية مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٥٤ ، و ٣٢ ، ص ٧٧ .
(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الشيوخ عام ١٩٥٥ ، و ١٠٨ ، ص ص ١٤٢ - ١٤٣ .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء المنتفك :

١ - بلدية ناحية قلعة سكر :

تقع ناحية قلعة سكر في الطرف الشمالي من لواء المنتفك سميت بهذا الاسم نسبة الى شخص يدعى سكر المشلب إذ انه بنى مبنى يشبه القلعة في بداية تأسيسها ويحدها من الجنوب قضاء الرفاعي وتبعد عنه بمسافة (١٧) كيلو متر ومن الغرب لواء الديوانية ومن الشمال الغربي ناحية سويج شجر (ناحية الفجر حالياً) ومن الشمال الشرقي قضاء الحي (١) ، أسست بلديتها في العهد العثماني الأخير وفي عهد الاحتلال البريطاني عين الشيخ عطية سعيد احد وجهاء الناحية رئيساً للبلدية ومرتبته (٢٠) روبية وكاتب ومرتبته (٤٠) روبية ومعتمدين للبريد مرتب كل واحد منهم (٢) روبية وشغل الشيخ عطية قبل الاحتلال البريطاني عام ١٩١٤ شؤون تنظيم المدينة ، ومن مشاريع البلدية التي انجزتها قيامها ببناء سور حول المدينة لم ينل في بداية الأمر موافقة تجار المدينة خشية السيطرة على المدينة وقت الضرورة إلا أن انهم وافقوا في نهاية الأمر على بناء السور (٢) .

تكون كادر بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٢٤ من رئيس البلدية ومرتبته (٦٠) روبية وكاتب ومرتبته (٤٥) وحراس عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٦٠) وجاوش ومرتبته (١٥) وكناس عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (١٥) ومنور للمصاييح ومرتبته (١٥) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٣) ، وشملت واردات البلدية رسم الذبيحة (١٥٠٠) روبية ورسم الحيوانات والدالية (١٠٠) روبية ورسم الحراسة (٢٢٦٠) روبية ورسم المباني (٢٠) روبية ورسم الأرضية (٦٠٠) روبية ورسم الرخص (٢) روبية ورسم الغرامات (٢٠) روبية ورسم الجسور والعبور (١٠٠٠) روبية ورسم الموازين (٦٠) روبية وضمت مصروفات البلدية رواتب الموظفين (١٤١٠) روبية وإيجارات البلدية (٦٠) روبية ورواتب الحراس (٢١٦٠) روبية وأجور التنوير (١٨٠) روبية وأجور الغاز ومايتعلق به لغرض التنوير (٤٥٠) روبية ورواتب المختارين (٢٤٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٨٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٥٧٦) روبية وإسعاف الفقراء (١٢٠) روبية ومصاريف متنوعة للدائرة (١٥٠) روبية (٤) .

ذكر المفتش الإداري في تقريره المرقم (٦٧) في ٢٢ تشرين الأول ١٩٣٤ أن بلدية مركز ناحية قلعة سكر مشكلة من القديم وفي ٢١ تشرين الأول عام ١٩٣١ تم انتخاب أربعة أعضاء كبقية البلديات (أي اعتبرت بلدية من الدرجة الرابعة) المؤسسة حديثاً ولم تقم إدارة البلدية بإجراء القرعة بينهم بعد مرور سنتين من مباشرتهم بالعضوية ومن ضمنهم الحاج حسن الكظماوي وعبدالحسن الطويل ولا زالا مستمرين في عضويتهم (أي الى عام ١٩٣٤) والاثنتان الآخران استقالا وبذلك اصبح ملاك المجلس عضوان مع ان عضوية حسن الكظماوي فاقده لشروط العضو القانوني لأنه كفيلاً إلى فهد الطاهر ملتزم الارضية الذي لازال مطلوباً للبلدية بـ (١٥) دينار والنتيجة لا يوجد سوى عضواً واحداً ولذلك أجرى المفتش الإداري

(١) منى كاظم احجيل الكعبي ، مدينة قلعة سكر دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢١ ، ص ٢٩ .

(٢) عبدالعال وحيد عبود العيساوي ، المصدر السابق ، ١٢١ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٩٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز ناحية قلعة سكر ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء المنتفك إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٢٤ ، و ١٧ ، ١٦٤ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية ناحية قلعة سكر عام ١٩٢٤ ، و ١٧ ، ص ١٦٥ .

الانتخابات لانتخاب أعضاء جُدد للمجلس ومن ثم اسقاط نصفهم بعد مضي المدة القانونية لهم ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن البلدية لم تنظم سند الحراسة مع ملتزم الحراسة وفق القانون كما ان السند الذي يحوي على تعهد الملتزم بالضمان لم يؤيد بكفالة مالية أو شخصية تلزم حضوره عند الحاجة وبين المفتش أن المادة السادسة من العقد بين البلدية والملتزم تنص على حقها باستيفاء رسوم الحراسة من السفن ، وعلم من كاتب البلدية أنها كانت تستوفي فلسان عن كل سفينة في كل ليلة ولذلك وجد أن على البلدية ان تحصل من هذه الرسوم التي لا تتفق مع قانون الحراسة وتنظيم سندات الحراسة بصورة قانونية وأوضح انه لا يوجد توازن بين مصروفات وواردات الحراسة ، إذ ان مصروفاتها زادت عن وارداتها بمبلغ (٩) دنانير ويعد ذلك مخالفاً لقانون ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش في تقريره ان البلدية فوضت عام ١٩٣٤ تحصيل رسوم المجازر والأرضية والدلالية إلى شخص يدعى مجيد بن بري وكان المبلغ المتفق عليه بينهما (١٥٧) ديناراً مقابل ذلك وضع الملتزم دارين ملك له في قضاء الشرطة كتأمين مقابل الالتزام الا ان البلدية كانت تجهل قيمة الدارين الذين غدا رهنا مقابل الالتزام ، وان الملتزم التزام رسوماً أخرى غير التي التزامها من بلدية قلعة سكر التي لم تطالب الملتزم اذا كان قد وضع الدارين قيمة لالتزاماته الأخرى ، كما انها لم تطلب من دائرة الطابو وضع اشارة الحجز على تلك الأملاك كرهن لالتزامها الأمر الذي ربما يلحق بعض الإضرار بالبلدية (١) .

ضم كادر البلدية عام ١٩٤٢ مدير الناحية وكالة رئيساً لها ومرتبته (٤) دينار وعبدالحسين عويد كاتباً للبلدية ومرتبته (٥) دنانير وعبدالكريم عليوي مراقب وجابي سويج شجر ومرتبته (٣) دنانير وإبراهيم زيادة ومرتبته (٣) دنانير وتكونت رسوم البلدية من رسم وسائط النقل (١,١٢٠) دينار ورسم الجسور (٥٨٧) ديناراً ورسم رخص البناء (٥,٧١١) ديناراً ورسم إجازات الحرف (٤٤,١٤٠) ديناراً ورسم المجازر (١٦٢,٠٤٠) ديناراً ورسم الدلالية (٣٩,٤٧٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٧١٨) فلساً ورسم الحراسة (١٤٣,٩٣٧) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (٣١,٣٦٧) ديناراً ورسم الأرضية (١٥,٦٩١) ديناراً ورسم الكحول (١٤٨,٣٦٠) ديناراً وضريبة الأملاك (٤٦,٣٦٠) ديناراً وربح اقساط الالتزام (١,٠٣٠) ديناراً وإرجاع القروض (٢٠٠٠) ديناراً (٢) ، وشملت مصروفاتها رواتب الموظفين (١٧٠,٧٥٠) ديناراً وشراء الأثاث (١,١٠٠) ديناراً والكتب والقرطاسية (٣) ديناراً وإيجارات البلدية (١,٤٠٠) ديناراً وإسعاف الفقراء (١٨,١٢٥) ديناراً وإرجاع الأمانات (١٩,٨٠٠) ديناراً وإرجاع القروض (١٥٥٣٩,٧٩٦) ديناراً وفتح وتوسيع الشوارع (٤٦,٣١٧) ديناراً ومصروفات متنوعة (٤٤,١٢٥) ديناراً ورش الطرق (٥,٨٦١) ديناراً وإنشاء الجسور (١٤١,٣٧١) ديناراً وإنشاء المتنزهات (١٥,٤١٣) ديناراً والتتوير بالكهرباء (١٦١,٠٨٢) ديناراً والتتوير بالنفط (١٧,٩٢٦) ديناراً وتنظيف الناحية (١٩٧,٤٨٢) ديناراً ونفقات الحراسة (١٠٨,٩٤٨) ديناراً (٣) .

كان كادر لجنة ماء وكهرباء مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ يضم حميد الحاج فليح كاتب المشروع ومرتبته (٤) دنانير وعبدالحسين الغني ملاحظ الكهرباء ومرتبته (٨,٥٠٠) دينار وخضير راضي معاون

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣١٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المتنقك عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية قلعة سكر عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ٦٣ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٩٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وواردات بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ ، و ٥ ، ص ١١ .
(٣) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ ، و ٥ ، ص ص ١٢ - ١٣ .

ومرتبه (٢) دينار ومزهر عطية عامل ومرتبه (١,٧٥٠) دينار وعزيز رؤوف عامل أسلاك الطرق ومرتبه (١) دينار وبلغ عدد المشتركين في مشروع الكهرباء (١٢٣) مشتركاً ، وتحسب عليهم الوحدات الكهربائية بوساطة العداد والى جانبهم (٦) مشتركين بالمقطوع اما مشروع الماء فبلغ عدد المشتركين فيه بوساطة العداد (٣) مشتركين و عدد المشتركين بالمقطوع (١٠٧) مشتركاً ، ويعد عدد المشتركين قليل ويعود السبب في ذلك إلى عدد الدور الموجودة في الناحية التي تبلغ (٥٠٣) داراً و (١٧٨) من الحوانيت وكان المشروع يحوي على ماكيتين من نوع ديزل عمودية قوة الواحدة (٤٠) حصان وهي تولد (٢٢) كيلو واط وتساوي (٦٠) امبير والذي يستهلك من هذه القوة (٣٥) امبير كحد اقصى وتنقسم إلى (١٠) أمبير لشوارع البلدة و(٢٥) امبير للمشاركين الخصوصيين ودوائر الحكومة وكانت فضلة الماكينة الواحدة تكفي إلى اكثر من عدد المشتركين في المشروع ، وأن مايصرف من كميات الماء في اليوم الواحد هو (١٥) ألف غالوناً ، وهذه الكمية فيها زيادة الى نسبة المشتركين في المشروع وعد السبب في ذلك إلى عدم وجود مقاييس في دور المشتركين واعطت وزارة الداخلية بناء حوض الترسيب لماء مشروع ناحية قلعة سكر إلى المتعهد روفائيل حداد بمبلغ (٤٩٤) ديناراً وقام المتعهد ببناء الحوض ولكن قبل استلامه تصدعت جدرانه وبذل ان يقوم المتعهد ويوفي بتعهده وسلم حوض الترسيب سالماً من كل عيب حسب الاتفاق الذي تم بينه وبين البلدية الا ان كلفة تصليح الحوض قدرة بـ (١٠) دنانير ارسل فيها المتعهد صكاً إلى اللجنة المشرفة لتقوم بنفسها بإصلاح الخلل ، ولكن الواقع ان المبلغ الذي قدر غير كافٍ إلى إصلاح الحوض بشكل يصب ومصلحة المشروع بمقتضى ضوابط التعهد ، وأن تصليح المشروع يحتاج الى اكثر من (١٠٠) دينار، وكان قبول الحوض بما عليه يسبب ضرراً للمشروع (١) .

كانت واردات الكهرباء في لجنة ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ هي أجور البلديات ومؤسساتها (١٢٥,٨٠٤) ديناراً ومن دوائر الدولة (٢٢,٠٧٠) ديناراً والمشاركين الخصوصيين (٢١٠,٧٥٧) ديناراً وبذل بيع الأدوات والآلات (٦٦) ديناراً وأجور استعمال الأدوات (٣,٣٦٠) ديناراً وبقايا ديون البلدية (١٥,٥٥٣) ديناراً وواردات متنوعة (٥٠,٥١٤) ديناراً وتكونت واردات مشروع الماء من اجور البلديات ومؤسساتها (١,٨٤٤) ديناراً ودوائر الدولة (١٢,٤٥٨) ديناراً والمشاركين الخصوصيين (١٦٩,٢٧٥) ديناراً وأجور مد الأنابيب والعمل (١٠٠) ديناراً وواردات متنوعة (١٧٥) فلساً واسترجاع القروض (٥٠) فلساً والأمانات (١٥٠) فلساً وبقايا ديون الماء (١٦,٠٥٢) ديناراً (٢) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٤٨ مدير الناحية ومرتبه (٤) دنانير وكاتب البلدية السيد حميد الحاج فليح ومرتبه (١٢) ديناراً ، وبلغت واردات البلدية (٣٨١٠,٦٤٥) ديناراً ودعت منه (٣٥٠٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي لديها (٣١٠,٦٤٥) ديناراً صرفت منه (١٠٦,١٧٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٠٤,٤٧٥) ديناراً وتمثلت رسوم البلدية برسم الحيوانات (٦) دنانير ورسم وسائل النقل النهرية (١٠) دنانير ورسم المعابر مع معبر قرية سويج شجر التابعة لبلدية ناحية قلعة سكر (١٨٥٠) ديناراً ورسم رخص البناء (١٢٠) ديناراً ورسم الإعلان (٨) دنانير ورسم الحرف (٧٠) ديناراً ورسم المجازر ومن ضمنها سويج شجر (١٤١) ديناراً ورسم الدلاية وضمنها سويج شجر (٤٠٣) ديناراً وسمسرة

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٩٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية قلعة سكر ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ ، و ٥ ، ص ١٨ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات لجنة ماء وكهرباء مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ ، و ٥ ، ص ١٧ .

الحيوانات (٣) دنائير وعوائد الرصيف (١٠) دنائير ورسم الأرضية وضمنها سويج شجر (٣٦٦٨) ديناراً ورسم الحراسة وضمنها سويج شجر (٨٤٠) ديناراً ورسم الكحول (٣٠٠) ديناراً وضريبة الأملاك (١٠٠٠) ديناراً وأجور التبليط (٢١٠٠) ديناراً ورسم المبلغ المؤمنة (٢٠) ديناراً وربح اقساط الالتزامات (٤) دنائير وإيجار أملاك البلدية (٤٥) ديناراً والبقايا (٣) دنائير وواردات متنوعة (١٤٠) ديناراً واسترجاع القروض (٢٠٠) ديناراً (١) ، أما مصروفات البلدية فشملت رواتب الموظفين مع غلاء المعيشة (٦٠٠) ديناراً والسفر والنقل (٤٠) ديناراً والأثاث (٢٠) دينار وصيانتة (٤,١٠٠) دينار والقرطاسية والطبع (٦) دنائير والبريد والبرق (٢) دينار وإسعاف الفقراء (٥٥٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات (٣٤٠) ديناراً ومصروفات متنوعة (١٥٠) ديناراً وتسوية الطرق غير المبلطة وصيانتها (١٠٠) ديناراً وإنشاء المباني (٧٠) ديناراً وصيانة المعابر (٥٠) ديناراً وأجور مستخدمي الحدائق (٦٠) ديناراً وصيانة الحدائق والمتنزهات (١٨٠) ديناراً ورش الطرق (٩٠) ديناراً والتنوير بالكهرباء (٦٠٠) ديناراً وتنوير منطقة سويج شجر بواسطة النفط (٧٠) ديناراً وأجور مستخدمي التنظيفات (٨٧٠) ديناراً وإرجاع القروض (١٣٦) ديناراً وأجور الحراسة ومن ضمنها اجور حراسات منطقة سويج شجر (٧٥٠) ديناراً

تكونت لجنة مشروع الكهرباء والماء في ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٨ من مدير الناحية رئيساً للجنة وطبيب المركز وكاتب اللجنة طاهر جبر ومرتبته (١٠) دنائير وبلغت واردات المشروع في شهر تشرين الثاني (٢٦٤,٢٣٨) ديناراً ومصروفاته (١٥٣,٨٩٣) ديناراً وبقي في صندوقها (١١٠,٣٤٥) ديناراً وكانت إيرادات الكهرباء من البلدية ومؤسساتها (٦٠٠) ديناراً ومن دوائر الحكومة (٤٣٠) ديناراً ومن الأهالي (٢٢٠٠) ديناراً ومن اجور التركيب والإشغال (٤٠) ديناراً وبقايا ديون اللجنة (١٨٠) ديناراً وواردات متنوعة (٥٠) ديناراً أما واردات الماء فهي من دوائر الحكومة (١٠) دينار ومن الأهالي (٦٠٠) ديناراً ومن اجور التركيب والإشغال (٤٠) ديناراً وبديل بيع الآلات والأدوات (٥) دنائير وبقايا ديون البلدية (٦٠) ديناراً وكانت صرفيات اللجنة رواتب الموظفين وغلاء المعيشة (٤٠٠) ديناراً والسفر والنقل (٣٠) ديناراً والأثاث (٥) دنائير وقرطاسية (٥) دنائير والبريد والبرق (٢١) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات والهيئة الفنية (٥٠) ديناراً وأجور مستخدمي المكائن (٥٧٦) ديناراً وأجور مستخدمي الأسلاك (١٨٠) ديناراً وصيانة المكائن (٣٥٠) ديناراً وصيانة المباني (٥٠) ديناراً وصيانة الأنابيب (١٠) دنائير وصيانة اجهزت التصفية والترسيب (٣٠) ديناراً وشراء الآلات والأدوات (١٠٠) ديناراً ومصروفات متنوعة (٣٠) ديناراً وارجاع القروض (٢٠٠) ديناراً والى صندوق الاحتياط (٣٤١) ديناراً (٣) .

أكد المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٧) في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ أن رئيس اللجنة وكاتب المشروع غير واثقين من صلاحية المكائن الموجودة بالمشروع ، إذ أنها توقفت عن العمل لمدة شهرين ونصف وفي هذه المدة لم يجر تحصيل أي مبلغ وتم تسديد الرواتب من موجود الصندوق ويعود سبب عدم تشغيل المكائن هو العطل الذي حصل في المولدين وادى ذلك إلى حصول عجز في الميزانية يقدر بـ (٣٤٢,٢٤٥) ولغاية تشرين الأول ١٩٤٨ والمشكلة الأكبر كما أوضح المفتش ان تشغيل المكائن يعتمد على وقود (الكروسيل) بدل النفط الأسود الذي يستخدم في المشاريع الأخرى وهو يحتاج إلى اموال

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وواردات بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٨ ، و ٣٢ ، ص ٤٥ .

(٢) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٨ ، و ٣٢ ، ص ٤٦ .

(٣) المصدر نفسه ، لجنة مشروع ماء وكهرباء مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٨ ، و ٣٢ ، ص ٤٧ .

كثيرة وبسبب ذلك طالبت اللجنة المشرفة على المشروع بزيادة الأجور على المشتركين بالمشروع لسد الفرق الحاصل بين ثمن الوقودين ، ولذلك اوصى المفتش بحل هذه القضية وإلا تحرم هذه الناحية من مشروع الماء والكهرباء وهي عامرة بعمرانها وسكانها وأشار المفتش بتبديل هذه المكائن التي وصفت (بالعاجزة) بمكائن جديدة تشتغل بالنفط الأسود للاقتصاد في النفقات وتزويد عدد المشتركين الذين لم تزود دورهم بالماء والكهرباء وعند زيادة المشتركين تزداد الإيرادات وتحل مشكلة المشروع (١) .

على الرغم من أن هذه البلدية تعتمد على امكانيات الناحية ولكن يمكن القول انها قدمت خدمات لسكان الناحية بما يتناسب وقدرتها ، ولاسيما خدمتي الماء والكهرباء .

٢ - بلدية ناحية كرمة بني سعيد :

هي أحد نواحي قضاء سوق الشيوخ ، وتقع على نهر الفرات ويحدها من الشمال ناحية العيكية^٢ وجزء من ناحية البو صالح ومن جهة الجنوب والشرق ناحية الجبايش ومن الغرب البادية الجنوبية وتبعد بمسافة (١٥) كيلو متر عن مركز القضاء (٣) ، أسست بلديتها عام ١٩٣٥ وكان رئيس البلدية مدير الناحية عام ١٩٤٨ ومرتبه (٣) دنانير وتكونت واردات البلدية من رسم إجازات الوسائط النهرية (٣٠) ديناراً ورسم المعابر (٥٧٥) ديناراً ورسم رخص البناء (١٠) دنانير ورسم الحريق (٢٠) ديناراً ورسم المجازر (١٨) ديناراً ورسم الدالية (٤٥) ديناراً ورسم الرصيف (٢١) ديناراً ورسم الأرضية (١٤٢) ديناراً ورسم الحراسة (١٨) ديناراً ورسم الكحول (١٤) ديناراً وضريبة الأملاك (٥) دنانير وشملت مصروفات البلدية الرواتب مع غلاء المعيشة (٢٢٨) ديناراً والسفر والنقل (١٠) دنانير وشراء الأثاث (١٠) دنانير وشراء القرطاسية (٥) دنانير وإسعاف الفقراء (٢٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات (١٠) دنانير ونفقات تسوية الطرق وصيانتها (١٠) دنانير وصيانة المعابر (٤٠) ديناراً ورش الطرق (٥) دنانير والتنوير بالنفط (٦٠) ديناراً وأجور مستخدمي التنظيف (٧٢) ديناراً وشراء الآلات (٣) دنانير ومصارييف متنوعة (٢٠) ديناراً (٤) ، وبلغت واردات البلدية عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ (٥٣٤٤,٦٥١) ديناراً وفي عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ (٦٦٠٦,١٧١) ديناراً (٥) .

تولى رئاسة البلدة عام ١٩٥٦ حمدي الحمدي وكالة لأنه كان مديراً للناحية ومرتبه (٣) دنانير وكان يعمل إلى جانبه كاتب ومحاسب وجابي ، فضلاً عن ذلك عدد من المستخدمين ، وضم مجلسها البلدي الحاج عباس الملا محسن والحاج محمد عباس الصياد والحاج الملا طاهر عبيد السعيد والحاج كاظم يعقوب الخزاعي ، ومن أعمال البلدية انجازها سوقاً لأصحاب المخضرات والقصابين وتم بناءه من الطابوق بشكل مرتب وبقيت الناحية تعاني نقص مشروع الماء والكهرباء ، إذ كانت تستخدم الفوانيس النفطية ،

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشاكل مشروع كهرباء وماء مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٨ ، ٣٢ ، ص ٤٨ .

(٢) لم يعثر على ومن خلال بحثه في الوثائق على وثيقة اوشيء يدل على وجود بلدية في هذه الناحية .

(٣) ايناس جبار سعيد الحسيناوي ، سوق الشيوخ ١٩١٥ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ ، ص ٢٠١٦ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية كرمة بني سعيد عام ١٩٤٨ ، و ٧٥ ، ص ٣٧ .

(٥) ايناس جبار سعيد الحسيناوي ، المصدر نفسه ، ص ٢١٧ .
(٢٤٥)

وكان المسؤول عنها الحاج وريوش الحاج راضي وياسين سلمان لويذ وفي عام ١٩٥٨ دخلت أول مولدة كهربائية الى الناحية زود من خلالها دوائر الدولة وقسم من بيوت الناحية بالكهرباء (١) .

٣ - بلدية ناحية الجبايش :

سميت بالجبايش نسبة الى العديد من (الجباشات) وهي عبارة عن جزر صغيرة وكبيرة طافحة تكونت بمرور الوقت من القصب والبردي تقع ناحية الجبايش على نهر الفرات على بعد (٣٠) كيلومتر من قضاء القرنة ومسافة (٩٠) كيلو متر من الجهة الشمالية الغربية من لواء البصرة و(٣٠) كيلو متر شرق مدينة سوق الشيوخ و (٨٢) كيلو متر عن مركز لواء المنتفك (٢) ، أسست بلديتها في عام ١٩٣٢ ، وشملت رسوم البلدية عام ١٩٣٥ رسم الدلالية (٧٦,٩٤) ديناراً ورسم الأرضية (٢,٣٨١) ديناراً ورسم الذبيحة (٦,٥٥٢) ديناراً ورسم وسائل النقل النهرية (٤٢,١٢٠) ديناراً واجازات الحرف (٥,٨٣) ديناراً ورسم الحراسة (٣٧,٦٦١) ديناراً ورسم الكحول (١٤,٥٨٣) دينار وفي عام ١٩٣٦ تمثلت واردات البلدية برسم الدلالية (١١٥) ديناراً ورسم الأرضية (٦٥٠) ديناراً ورسم الذبيحة (١٠,٦٥٠) ديناراً ورسم وسائل النقل النهرية (٥٨,١٧٩) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٨,١٣٤) دينار ، وكانت البلدية ليس لديها سجل مقررات المجلس البلدي عام ١٩٣٥ ولم تدون اسماء اعضاء المجلس او تاريخ انتخابهم أو انتهاء مدة عضويتهم ، وسجل المجلس البلدي لغاية ١٢ تشرين الأول عام ١٩٣٦ (١٩) قراراً وهي مسجلة بدفتر عادي ، فضلاً عن ذلك كان أعضاء المجلس لا يصادقون على الإلتزامات التي تجريها البلدية مع الملتزمين بل أنهم يصادقون على الأسعار فقط (٣) .

ذكر المفتش الإداري في تقريره المرقم (٩) في ٢٢ كانون الأول عام ١٩٣٦ أن مديرية التفتيش طالبت بأجراء تحقيق على حسابات بلدية الجبايش نظراً لما تشته به عدم صحتها ، وعلى أثر ذلك ارسل القائمقام مدير المال في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٦ لقيام بتدقيق حسابات البلدية ومن نتيجة التدقيق وجد مدير مال القضاء وحسب تقريره المرقم (٨٦٠) في ٨ كانون الأول ١٩٣٦ أن هناك اختلافات عدة وان رئيس البلدية اساء التصرف وبناء على هذا التقرير طالبت المتصرفية وحسب كتابها (٤١١) في ٨ كانون الأول ١٩٣٦ بسحب يد الرئيس وتوديع وكالة الرئاسة لمدير الناحية وريثما يتم التصديق على هذا الطلب فان المتصرفية وافقت وحسب كتابها المرقم (٢٥) في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧ على سحب يد الرئيس وتوديع وكالة الرئاسة لمدير الناحية وفي الوقت ذاته طالبت المتصرفية من القائمقامية تعيين مأمور يقوم بالتحقيق في الخلافات الواردة ذكرها في تقرير مدير مال القضاء وعلى اثره قام مدير مال القضاء وبتكليف من القائمقامية بتدقيق المخالفات المذكورة ومن نتائج التدقيق ظهر ان رئيس البلدية صرف مرات عدة مبالغ بموجب صكوك حررها إلى أخيه مما يدل على سوء الاستعمال وكان لا يجمع المجلس البلدي ويُعد ذلك خلافاً للمادة (٣٥) من قانون ادارة البلديات رقم (٨٤) لعام ١٩٣١ ومن هنا يتضح أن الرئيس كان مستتبداً في راية وانه تجاوز صلاحياته بعدم جمع المجلس البلدي ولمدة عام كامل ولذلك اشار المفتش إلى أن

(١) علي محمد جاسم الحسناوي ، تاريخ ناحية كرمة بني سعيد ، الرافد للمطبوعات ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٦ .

(٢) شاكر مصطفى سليم ، الجبايش دراسة انثروبولوجية لقرية في احوار العراق ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٤٢ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، المجلس البلدي وواردات بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ٢٣ .

الرئيس يستحق أن ينال جزاءه العادل لتجاوزه على المال العام (١) ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش الإداري ان كاتب بلدية ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ كان حديث العهد بعملة وعدم إطلاعه على التعليمات بمسك السجلات وكان بحاجة إلى بذل الجهود لكي يكون قادراً على إدارة عمله (٢) .

شملت رسوم بلدية ناحية الجبايش عام ١٩٤١ رسم وسائط النقل (٨٤٠,٢٠٤) ديناراً ورسم رخص البناء (٥٠٠,١) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٦٣,٢٣) ديناراً ورسم المجازر (٣٦٥,٤) ديناراً ورسم الدلالية (١٨٥,٢٣٧) ديناراً ورسم الحراسة (٢٥٤,٨٦) ديناراً ورسم الأرضية (٧٧٤,٤٤) ديناراً ورسم الكحول (٢٠٧,١٣٤) ديناراً وضريبة الأملاك (٤٨٦,١٠) ديناراً ورسم المبالغ المؤمنة (٢٢٣,١١) ديناراً ورسوم متنوعة (٢٥,١) دينار وتكونت واردات البلدية عام ١٩٤٢ من رسم وسائط النقل (٢٨٤,٠٤٠) ديناراً ورسم رخص البناء (١,٦٦٥) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٢٤,٥٨٣) ديناراً ورسم المجازر (٤,٢٥٦) ديناراً ورسم الدلالية (٢٦٠) ديناراً ورسم الحراسة (٢٤,٥٧٨) ديناراً ورسم الأرضية (٨,٦٠٠) ديناراً ورسم الكحول (٤٥,٢٥٦) ديناراً ورسم المبالغ المؤمنة (٦,٤٧٦) ديناراً والمتنوعة (٢٥٠) فلساً (٣) ، وتكون كادرها عام ١٩٤٢ من مدير الناحية رئيساً للبلدية ومرتبته (٤) دنانير وكاتب البلدية عبدالعزيز رشيد ومرتبته (٥) دنانير وجابي قرية الفهود سيد صبري صالح ومرتبته (٣) دنانير وجابي الجبايش جعفر محمد ومرتبته (٢,٥٠٠) دينار وضم مجلسها البلدي حسين السيد صالح وصالح زاير صخيل وحبيب الفارسي والحاج داغر ولم يعاد انتخاب النصف كما ينص عليه القانون ولوحظ أن قسم من مقررات المجلس البلدي لم تدون في سجل المقررات وكثير من القرارات المدونة في السجل لم يوقع عليها الأعضاء حتى مدير الناحية الذي يتولى رئاسة البلدية وكان للبلدية عدداً من الأملاك وهي الدائرة التي تقيم فيها ومجزرة وتدعي البلدية ملكيتها إلى عدد من العرصات إلا أن الملاحظ أن البلدية لم تقم بتسجيل هذه الأملاك بدائرة الطابو ولن يكن لها سجل خاص بأملك البلدية (٤) .

سجل المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (١٥) في ١١ نيسان ١٩٤٢ حول بلدية الجبايش النقاط الآتية :

- ١ - لم تستخدم البلدية وصولات القبض حسب الترتيب ، إذ انها استعملت الدفاتر دون ترتيب الأرقام .
- ٢ - سلمت البلدية سبعة دفاتر للقبض الرسوم ، إذ أنها سلمت الدفاتر من التسلسل (٣٨ - ٤١) إلى جابي الفهود صبري صالح والثلاثة الأخرى من التسلسل (٣٥ - ٣٧) إلى جابي الجبايش جعفر محمد ويعد إعطاء الجابي أكثر من دفتر واحد مخالفاً للتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية وعليه أوصى المفتش الإداري التأكد من صحة الواردات والمصروفات على البلدية تنظيم خلاصة ماورد للبلدية وماصرف من هذه الوصولات وبعد عرض الخلاصة على مديرية البلديات والمصادقة عليها تقوم البلدية بادخلها في سجلاتها .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تحقيق مع رئيس بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ٢٢ .

(٢) المصدر نفسه ، كاتب بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٣٧ ، و ١٢ ، ص ٢٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣٨٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الجبايش عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، واردات بلدية مركز ناحية الجبايش ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، و ١٠ ، ص ١٦ .

(٤) المصدر نفسه ، كادر واعضاء بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٤٢ ، و ١٠ ، ١٧ . (٢٤٧)

٣ - اعطيت رسوم وسائط النقل النهرية عام ١٩٤١ - ١٩٤٢ بالالتزام بمبلغ (٢٦٧) ديناراً بفارق (٢٠) ديناراً عن العام الماضي وحصلت البلدية على (٢٠٤,٨٢٠) ديناراً ولازال الباقي بذمة الملتزم ولم تستخدم البلدية أي إجراء قانوني (١) .

تولى مدير الناحية عبدالمطلب القطان عام ١٩٤٨ رئاسة البلدية بالوكالة ومرتبته (٤٠) ديناراً وتكونت رسوم البلدية من رسم اجازات النقل (٢٦٠) ديناراً ورسم المواد القابلة لاشتعال (١٠) دنائير ورسم رخص البناء (١٠) دنائير ورسم اجازات الحرف (٦٥) ديناراً ورسم المجازر (١٥) ديناراً ورسم الدلالية (١٢٥٠) ديناراً ورسم الأرضية (١٥٠) ديناراً ورسم الحراسة (٤٠٠) ديناراً وحصة البلدية من رسم الكحول (٢٠٤) ديناراً وضريبة الأملاك (٥) دنائير وربح البلدية من المبالغ المؤمنة (١٥) ديناراً وايجار املاك البلدية (٦) دنائير وواردات متنوعة (٥) دنائير (٢) .

شملت المصروفات رواتب الموظفين (٥٠) ديناراً ومخصصات السفر ومصروفات النقل (٤) دنائير والأثاث (٥) دنائير وصيانتته (٢) دينار والقرطاسية والطبع (١٢) ديناراً والإيجارات (١٨) ديناراً وإسعاف الفقراء (٥٠) ديناراً ونفقات تشكيل البلديات (٢١٥) ديناراً ومصروفات متنوعة (٤٠) ديناراً وفتح وتوسيع الشوارع (١٥) ديناراً وتسوية الطرق (٢٠) ديناراً وصيانة المباني (١) دينار وإنشاء المعابر (١٥) ديناراً والتنوير بالكهرباء (٢٢٠) ديناراً واجور مستخدمي التنظيفات (٢٢٠) ديناراً وشراء المواد المطهرة (٥) دنائير واجور الحراس (٢٥٠) ديناراً وكان للبلدية عام ١٩٤٨ أمانات في صندوقها في الخزينة العامة قدرها (٣١٠٥) ديناراً وحصلت على مبلغ (٢٥,٦٨٥) ديناراً من قريتي الحمار والفهود وهاتين القريتين تابعتان إلى بلدية الجبايش وتقوم البلدية بجباية الرسوم منهما وتصرف عليهما لغرض التنوير والحراسة وللبلدية كاتب كاظم المهدي ومرتبته (٥) دنائير وثلاثة جباة واحد في مركز الناحية الاثنان الآخران في قريتي الحمار والفهود ودفعت البلدية في الناحية الى مديرية البلديات العامة (١٨١٨,٠٤٥) ديناراً ثمن ماكينة للطحن ذات قوة (٤) حصان مع مولد دايمنو كهربائي إلا أن هذه الطاحونة أعطيت إلى بلدية أخرى وكان الناحية بحاجة ماسة لها لكون الناحية نائية ويلاقي أهالي الناحية صعوبة بالتنقل بواسطة المواصلات (٣) .

كانت بلدية الجبايش عام ١٩٥٤ تدار من قبل مدير الناحية عبدالمطلب القطان ومرتبته (١٢) ديناراً وثلاثة جباة وكان أحدهما يستلم (١٥) دينار والاثنين الباقيين مرتب كل واحد منهم (٨) دنائير وبلغت واردات البلدية (٥٤٢٠,٦٠٠) ديناراً ومصروفاتها (١٤,٥٣٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٦٦٠,٦٨٨) ديناراً وبقي في صندوقها (٧٥٩,٩١٢) ديناراً واقرضت البلدية بلديتي سوق الشيوخ والرفاعي مبلغ (٢٨٠٠) ديناراً وللبلدية اموال تراكمية من عدة سنوات لم تجد منفذ لصرف سوى الصرف على اعمال التنظيف ورواتب موظفيها ومع ذلك قامت البلدية بإعمال عدة عام ١٩٥٤ وهي بناء مسناة بطول (٦٣٠) متراً على طول نهر الفرات ودفن الشارع العام بالتراب وتشييد بناية إلى البلدية وشيدت عدداً

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ٩٣٨٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية الجبايش عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٤٢ ، و ١٠ ، ص ١٨ .

(٢) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ٨٧٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٤٨ ، و ١٠ ، ص ٢ - ٣ .

(٣) المصدر نفسه ، و ١٠ ، ص ٢ - ٣ .

من المنتزهات (١) ، وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٥٥ طارق عبدالهادي الخيون ومرتبته (١٠) دنانير عين في وظيفته في ١٥ شباط ١٩٥٥ وكاتب البلدية ذياب عبدالنبي ومرتبته (١٢) ديناراً عين في وظيفته في ٥ أيلول ١٩٥٣ وعمل المجلس البلدي كان يجري على وفق القانون وكانت الانتخابات تجري وفق المدة التي نص عليها القانون وبلغت واردات البلدية (١٤٢٣١,٦٧١) ديناراً مع المدور ومصروفاتها (٢١٠,٥٤٣) ديناراً لغاية ١٩ آذار ١٩٥٥ وبقي لديها (١٤٠٢,١٢٨) دينار ودعت منه (١٣٦٥,٩١٢) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٣٦,٢١٦) ديناراً وقامت البلدية بإنجاز عدد من المشاريع وهي تأسيس أربع حدائق عامة وأنشأت بناية لها وفتحت شارعين مع تسويتها بواسطة التراب وعزمت على بناء دار للمحاسب وعلوة للأسماك وإنشاء قنطرتين في شمال مركز الناحية ضمن حدودها لتسهيل مرور اصحاب القرى المجاورة ووفرت المبالغ اللازمة لهذه الاعمال في ميزانيتها لعام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ (٢) .

تكون هذا اللواء من سبعة بلديات واحدة في مركز اللواء وثلاثة في مراكز الاقضية فضلاً عن ثلاثة بلديات اخرى في نواحي اللواء وبلديات هذا اللواء قدمت خدمات بأماكن جيدة سواء في مركز اللواء او مراكز الاقضية والنواحي باستثناء بلد بلدية ناحية كرمه بني سعيد التي بقيت وحتى اخر مدة الدراسة تستخدم المصاييح النفطية .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية الجبايش عام ١٩٥٤ ، و ٧٣ ، ص ١٤٢ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تفتيش مركز ناحية بلدية الجبايش عام ١٩٥٥ ، و ١٢٩ ، ص ص ١٧٨ - ١٧٩ .

المبحث الثالث : بلديات لواء العمارة :

اولاً- بلدية مركز قضاء العمارة :

أسست بلدية العمارة (١) عام ١٨٧٤ وعين احمد اغا رئيساً لها وعبدالوهاب افندي كاتباً وضم مجلسها البلدي محمود اغا وجالس اغا وصالح اغا وفي عام ١٨٨١ ضم كادرها رئيس واعضاء المجلس طبيب ومسؤول عن الحجر الصحي وفي عهد الاحتلال البريطاني تكون كادرها من رئيس البلدية ومحاسب ومفتش الصحة ومختار عدد (٢) وعدد من الموظفين (٢) .

جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز لواء العمارة عام ١٩٢٢ وفاز برئاسة البلدية بهجت افندي بعد ان حصل على (١٩٧) صوتاً ومرتبته (٢٥٠) روبية وضم المجلس البلدي جمال افندي عبدالكريم وحصل على (١٢٥) صوتاً والسيد عبداللطيف افندي سامرلي وحصل على (١١٨) صوتاً وعبدالعزیز افندي علي افندي وحصل على (٨٦) صوتاً والسيد اسماعيل علي المحمود وحصل على (٧٠) صوتاً والسيد ابراهيم الديف وحصل على (٦٩) صوتاً ومحمد الصالح العباس وحصل على (٦٧) صوتاً والسيد عبودي افندي طريف وحصل على (١٣٤) صوتاً ونصوري حنا وحصل على (١٠٦) صوتاً وخوجه جالس وحصل على (١٠٧) صوتاً (٣) ، وتكونت واردات البلدية عام ١٩٢٣ من رسم البيوت والدكاكين (٤٥٠٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١٧٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٤٧٠٠) روبية ورسم المباني (٦٠٠) روبية ورسم الدلالية (٨٠٠) روبية ورسم بيع الخضروات (١٧٠٠) روبية ورسم الرخص (١٣٠٠٠) روبية ورسم الجسور والمعابر (١٢٠٠٠) روبية ورسم الغرامات (٢٠٠) روبية وايجار املاك ومباني البلدية (٢٠٠٠) روبية وتوزيع النور (٩٠٠٠) روبية وتوزيع المياه الى البيوت (٣١٥٠٠) روبية وبيع المطهرات (١٥٠) روبية (٤) .

شملت مصروفات البلدية شعبة الادارة العمومية وتضمنت رواتب الموظفين (٢٠٨٤) روبية واصلاح المباني (٥٠) روبية واثاث الدائرة (١٠٠) روبية وكتب وقرطاسية ومطبوعات وطوابع (٣٠٠) روبية ومصارييف نثرية (٢٠٠) روبية ورواتب المختارين (٣٠٠) روبية وتوزيع الشوارع (١٧٥٠) روبية وشعبة الهندسة وشملت رواتب الموظفين (٦٩٦٠) روبية والاثاث (١٠٠) روبية وكتب وقرطاسية ومطبوعات وطوابع (٥٠) روبية ومصارييف نثرية (١٥٠) روبية وصيانة الجسور والطرق (١٦٧٤) روبية وصيانة ساحل المحلة (٢٨٠٠) روبية وشعبة الصحة وشملت رواتب موظفي الصحة (٢١٣٢١) روبية وبيع وإيجار بناءة الصحة (٢٢٠) روبية وكتب وقرطاسية (٥) روبية والبدلات للعاملين (٤٥) روبية ومصروفات نثرية (٢٧٠) روبية وادوات ولوازم (٨٧٠) روبية واعانات الخدمات الصحية التي تؤديها الصحة عن البلدية (٨٥٠٠) روبية وشعبة التوزيع والكهرباء وتكونت مصروفاتها من رواتب الموظفين

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء العمارة ينظر الملحق رقم (١٢) .

(٢) عمار عبدالرضا ماهود الزبيدي و زينب عباس حسن ، الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، ج ١ ، العدد ٣٢ ، ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٨ ، ص ٥٦٣ .

(٣) د .ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلديات لواء العمارة عام ١٩٢٢ ، منشور صادر من وزارة الداخلية إلى جميع البلديات ، انتخابات بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٢ ، ٢٨ ، ص ٣٠ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية العمارة عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، واردات بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٥٧ .

(٣٦٥٦) روبية واصلاح المباني (١٥٠) روبية ونثرية الشعبة (٥٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (٤٠٠) روبية واعمال جديدة (١٤٥٠٠) روبية وتضمن مصاريف شعبة الماء رواتب الموظفين (٦٧٢٠) روبية واصلاح المباني (١٥٠) روبية وكتب وقرطاسية (١٥) روبية ونثرية الشعبة (٥٢٠) روبية ومصاريف صيانة وثمان ادوات (٢٥٠٠) روبية واشغال جديدة ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية مصاريف اخرى وهي امانات الحكومة المركزية (١٣٧٢٢) روبية وإسعاف الفقراء (٥٠٤٠) روبية ومصاريف متأخرة (٣١٥٦) روبية ومصاريف غير منظورة (١٠٠٠) روبية (١) ، ويبين الجدول الاتي كادر بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ .

الادارة العمومية	الراتب بالروبية	شعبة الصحة	الراتب بالروبية
رئيس البلدية	٤٠٠	مفتش	١٥٠
رئيس الكتاب	٢٢٥	مفتش	١٠٠
كاتب ثاني	١٤٠	معاون مفتش	٧٠
كاتب	١٠٠	كاتب	١٥٠
كاتب الاجازات	٨٠	فراش	٣٠
تجليدار (جابي)	٨٠	كناس الشوارع (١٢)	مرتب كل واحد منهم ١٢ عانه
مفتش البلدية	٥٠	كناس الشوارع (٢٢)	مرتب كل واحد منهم ١٠ عانه
بستاني	٤٠	كناس الشوارع (٢٨)	مرتب كل واحد منهم ٨ عانه
رئيس المراقبين	٥٠	عمال تطهير المراحيض (٤)	مرتب كل واحد منهم ٢٠
فراش عدد (٢)	مرتب كل واحد منهم ٤٠	حارس (٢)	مرتب كل واحد منهم ١,٤
كاتب النفوس	١٦٠	شعبة التتوير	الراتب بالروبية
رئيس الحراس	١٠٠	كاتب القياسات	٥٠
حراس عدد (٨)	مرتب كل واحد منهم ٢٠	سائق الماكينة	٨٠
رئيس المنورين	٥٠	مدهن	٤٠
منورين عدد (٤)	مرتب كل واحد منهم ٣٥	عامل الاسلاك الكهربائية	٢٠
شعبة الهندسة	الراتب بالروبية	خادم	٤٢
مهندس البلدية	١٥٠	شعبة الماء	الراتب بالروبية
رئيس جسر عمال المحلة	٧٥	سائق الماكينة	١٧٠
عمال الجسر (٧)	مرتب كل واحد منهم ٣٠	ميكانيكي	٢٦٥
رئيس صيانة الجسر	٥٠	معاون	٥٠
عمال صيانة الجسر (٤)	مرتب كل واحد منهم ٣٠	عمال تنصيب انابيب المياه (٣)	مرتب كل واحد منهم (٢٥)
		كاتب	١٠٠

الجدول رقم (٣٩) يبين كادر بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ (٢) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٣٩) لوجدنا تعدد أعمال البلدية في العمارة عام ١٩٢٣ وكان كادرها يضم كثير من الاختصاصات ويمكن ان نقول ان البلدية كانت متكاملة لخدمة اهالي مركز لواء العمارة ، ولاسيما خدمتي الكهرباء والماء .

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، واردات بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٥٧ .
(٢) المصدر نفسه ، كادر بلدية مركز قضاء العمارة عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٥٦ .

صرفت بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٤ على أجور الحراسات اكثر من الواردات التي حصلت عليها ، إذ انها حصلت على (٢٢١,٨٢٥) ديناراً وصرفت عليها (٣٢٠,٦٦٩) دينار وذلك يعد مخالفاً لتعليمات قانون البلديات (٨٤) عام ١٩٣١ والذي ينص على حصول البلدية على ارباح (١٠ %) من قيمة رسوم الحراسات وكان سكان مركز لواء العمارة عند بناء بيوتهم وسعوا شرفات بيوتهم على حساب الطرق وأدى ذلك إلى الخلل في تنظيم الشوارع وعد السبب في ذلك البلدية ، إذ لم يكن لديها موظف مسؤول عن محاسبة السكان الذين يتجاوزون على الطرقات وعدم وجود قانون لدى البلدية كقانون الأبنية وقانون الاستملاك هذا ما أشار إليه المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٥) في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤ الذي اقترح تعيين مهندساً لبلدية العمارة يكون مسؤولاً عن تطبيق القوانين المختصة بتنظيم الطرق وإلزام البلديات من الدرجة الأولى والثانية بضرورة اقتناء القوانين التي تهم أمر البلديات وأشار المفتش إلى مشكلة المياه القذرة وعملت البلدية على حفر مجاري في الشوارع تتصل بالخزانات التي حفرها الأهالي في بيوتهم الا ان هذه المجاري كانت مكشوفة مما سببت مرض الملاريا إلى الأهالي وشدد المفتش إلى ضرورة معالجة هذه المشكلة بصورة فنية لتخليص السكان من الأمراض (١) .

زار المفتش الإداري بلدية مركز لواء العمارة واستعرض في تقريره المرقم (١٥٩) في ١١ تشرين الثاني ١٩٣٨ سجلات البلدية ، إذ بين ان سجل مقررات المجلس البلدي يحوي على خلاصة القرارات فقط والأصح هو ادراج القرار نفسه لتدقيقه من قبل المفتش وأشار إلى سجل الأثاث الذي وجده عبارة عن أوراق عادية وغير مضبوطة ولم يتم تسجيل معظم الأثاث فيه وكان يفترض بالبلدية ان تمسك سجلاً مطبوعاً أسوة بالبلديات الأخرى مع كتابة جميع مايتعلق بالأثاث وإثناء تدقيقه لسجل الحراسة وجد مبلغاً قدره (٢٧٥,٧٤٥) دينار بقايا من اجور الحراسة للبيوت والحوانيت للسنوات السابقة طالب بأنزال هذه المبالغ ان لم تتمكن البلدية من الحصول عليها او تحصيلها حسب القانون ، فضلاً عن ذلك لاحظ المفتش ان جميع صكوك الالتزامات كانت مصدقة من قبل كاتب العدل وممسوكة حسب الأصول وكان سجل مقررات اللجنة ممسوكاً على وفق الأصول اما سجل الفقراء الذي خصص فيه للفقراء والمحتاجين (من ١٥ - ٣٠٠) دينار الذين بلغ عددهم (٦١) شخصاً ، إذ انهم استلموا المبالغ التي خصصت لهم غير ان احداً لم يوقع منهم عند استلامه المبلغ وأوصى المفتش بضرورة اخذ توقيعاتهم ، ذكر ان سجل اليومية الذي يختص بموجود الصندوق وجد فيه مبلغ (٦٢,٣٨٨) دينار وكان مطابقاً الا ان سجل الأمانات الذي يختص بأداخل الرسوم كافة المتعلقة بالواردات اختصرت البلدية على ادخال المبالغ المؤمنة لدى صندوق اللجنة فقط وعد ذلك مخالفاً للقانون وأوصى المفتش بإدخال المبالغ على وفق القانون (٢) .

بلغت واردات لجنة مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٨ (١٢٢,٢٠٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٠١,٦٤٤) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٠,٥٦٠) ديناراً وبقي للبلدية بقايا بذمة المشتركين في الكهرباء قدرها (٢٦٣,٥٧١) ديناراً ولمشروع الماء (٨٣,٥٠٤) ديناراً وحتى عام ١٩٣٨ كانت قسم من بيوت مركز لواء العمارة لا يصلها الماء بواسطة الأنابيب ، فضلاً عن ذلك كان الأهالي

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ص ٧ - ٩ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء العمارة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، سجلات بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٨ ، و ٤١ ، ص ٨٤ .
(٢٥٢)

يتسببون في تلوث ماء الدجيلة نتيجة استخدامهم الخاطئ للماء ، إذ كانوا يغسلون ملابسهم الملوثة مباشرة بمياه النهر ، ولاسيما وان مأكنة مشروع الماء بالقرب المكان الذي يستخدمه الأهالي (١)

كان رئيس بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٩ محمد جميل قاسم الخضير من اشراف مركز القضاء وتجارها المعروفين ومرتبته (٢٥) دينار وضمت البلدية شعب عدة هي :

١ - شعبة المحاسبة : ضمت السيد عبد القادر عيس ومرتبته (١٢) ديناراً وكاتب وأمين صندوق خضر عباس ومرتبته (٩) دنانير ومأمور مخزن هاشم مصطفى ومرتبته (٢٦) ديناراً وجابي عدد (٢) خلف محسن ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً محمود شاكر ومرتبته (٣) دينار .

٢ - شعبة التحرير : تكون كادرها من كاتب جميل محمود ومرتبته (٦) دنانير ومعاون كاتب التحرير عبدالوهاب محمود ومرتبته (٤) دنانير ومدقق وكاتب البلديات محمد الحاج مصطفى ومرتبته (١٢) ديناراً .

٣ - شعبة الانضباط : تشكلت من الملاحظ نادر فتاح ومرتبته (٧) دنانير ومأمور قسم عدد (٢) حسن الجاف ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً ومحمد صالح ومرتبته (٤) دينار ومراقبين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (٣) دينار .

4- شعبة الهندسة : ضمت الملاحظ الفني الحاج عبداللطيف نوري ومرتبته (١٢) ديناراً ومعاون ملاحظ عدد (٢) ابراهيم ادهم ومرتبته (١٠) دينار وعبود خميس ومرتبته (٨) دينار (٢) .

٥ - المستخدمون : تكون كادر المستخدمين في البلدية من ملاحظ الحقائق علي رمضان ومرتبته (٤) دينار ومعاون الحقائق سيد علوان ومرتبته (٣) دينار وفراشين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢,٥٠٠) دينار وكناسين عدد (٤٨) مرتب كل واحد منهم (١) دينار وزبالين عدد (٢٠) مرتب كل واحد منهم (١) دينار وسائق سيارة لرش الطرق وإطفاء الحريق سيد رزوقي محمد ومرتبته (٢,٥٠٠) ديناراً ومعاون سائق محمد علي ومرتبته (١) دينار وتكون مجلسها البلدي من سيد عبداللطيف وعبود سلمان طريف وداود سلمان الحمد وسيد رسن السيد حسن وسلطان الحاج علي العرس والسيد لفته السيد حسن ومحمد صالح عباس وعبدالجبار علي الشخيلي وافر المجلس (٥٥٥) قراراً لغاية ٨ أيار ١٩٣٩ ولم توقع القرارات من قبل الأعضاء واكتفى بالتوقيع من قبل الرئيس فقط واحتفظ بمسودات القرارات في اضبارة خاصة خلافاً لما جاء في المادة (٣٩) من قانون إدارة البلديات الذي نص على الزام البلدية بتنظيم سجل يضم تلك القرارات (٣) .

شملت رسوم البلدية عام ١٩٣٩ رسم عبور البتيرة ونواحيها (١٣٧,٥٠٠) ديناراً ورسم عبور الدجيلة (١٠٧) ديناراً ورسم المجازر (٧٤٨) ديناراً ورسم دلالية الأسماك والمخضرات (٢٢٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٢٧) ديناراً ورسم ارضية السوق والطرق (١٨٠) ديناراً ورسم ارضية علوة

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء العمارة عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، لجنة مشروع ماء وكهرباء مركز لواء العمارة عام ١٩٣٨ ، و ٤١ ، ص ٨٥ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٦٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ص ٧١ .

(٣) المصدر نفسه ، المستخدمين واعضاء المجلس البلدي في بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ٧٢ . (٢٥٣)

المخضرات والمداخل (٣٧٤) ديناراً ورسم ارضية الاسماك (٥٠) ديناراً ورسم الحراسة (٣٠٠) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٢٨٠) ديناراً ورسم اليانصيب (٣٠٠) ديناراً ورسم رخص البناء (٨٠) ديناراً وكان للبلدية عدد من الأملاك ، إذ قامت بتأسيس قيصرية تحتوي على (٢٦) دكان وقامت بتبليط ارضيتها بالكاشي ومدت اليها انابيب الماء الصالح للشرب ، فضلاً عن ذلك جعلت من ابواب غرف البناية من السيم الجيد لمنع دخول الذباب وتم اعطاء البناية بالإيجار ، إذ تم تأجير (٤) دكاكين بمبلغ (٧٥٠) فلساً و(٢٢) دكاناً بإيجار (٦٠٠) فلساً وللبلدية (١١) دكاناً خارج القيصرية بإيجار (٩٠٠) فلساً وغرفة انشأتها البلدية عام ١٩٣٩ وهي مأجرة (٣) دنانير وغرفة اخرى لتنظيف المصارين مأجرة (١) دينار وحديقة عدد (٢) للرجال استملكها البلدية وأنشأت عليها سينما وكازينو مأجرة بـ (٥) دنانير وأنشأت البلدية دائرة حديثة اجرت (١٥٠) دينار من قبل المتصرفية ودوائر التحرير والمحاسبة والخزينة وهي تحوي على بهو وحمام ومشمات اخرى ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية حديقة للنساء تقع على نهر دجلة وحديقة للأطفال ومجزرة تم بناءها على الطرز الحديثة والشاطئ المستملك من قبل البلدية على ساحل نهر الكحلاء (١) .

شرعت بلدية مركز العمارة بتبليط عدداً من الشوارع في القضاء عام ١٩٣٩ وهي شارع المعارف بمبلغ (١٩٨٢,٢٢) ديناراً وشارع بغداد بمبلغ (٤١٨,٨٦٩) ديناراً وشارع السيف بمبلغ (١٦٣,٨٥٥) ديناراً وشارع باقرون بمبلغ (٤٠٠,٧١٩) ديناراً وشارع الشيخ شبيب (٥١,٦٢٠) ديناراً وشارع الفلو بمبلغ (٦٧٦,٨٢١) ديناراً وشارع الكنائس بمبلغ (٦٩٠,١٠٧) ديناراً وطريق المخفر والرشد وخلف المشفى بمبلغ (٨٣٣,١٢٢) ديناراً وطريق العجم (١٦٨,٤٠٨) ديناراً وتعديل وتسوية شارع دجلة من مستشفى الأمريكان إلى بستان يوسف برجوني بمبلغ (٤٦٥,١٠٥) ديناراً وطريق امير المصطفى بمبلغ (٢١٣,٣٤٩) ديناراً وطريق البدع والزورخانة بمبلغ (١٢٠,٠٨٤٥) ديناراً والطريق الذي يقع بين الكحلاء والمشرح بمبلغ (٧٩٦,٩٩٧) ديناراً (٢) .

تم إدارة مشروعي الماء والكهرباء عام ١٩٣٩ من قبل لجنة تحت رئاسة متصرف اللواء وهي تضم رئيس الصحة ومدير الواردات ورئيس البلدية وعضو مجلس الإدارة وعضوين من المجلس البلدي وبلغت واردات اللجنة (٧٧٢,٠٩٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٧٧٢,٨٠٤) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٩٤) فلس وكان سعر الكيلو واط لدوائر الحكومة (٢٥) فلساً وسعره للأهالي (٣٥) فلساً وبلغ عدد المشتركين من دوائر الحكومة (٢٢) مشترك ومن الأهالي (٥٧٢) مشترك بالقياس واشترك بالمقطوع من الأهالي (١٠٧) وبلغت أجرته (١٥٠) فلساً وبلغ عدد المشتركين في مشروع الماء (٢١) مشتركاً ومن الأهالي (٥٣) مشتركاً بالقياس واشترك من الأهالي (٨٥٧) مشتركاً بالمقطوع وكانوا موزعين (٢٢٢) مشترك بموجب حنفية ذات (١/٢) انج و(١٧٠) مشتركاً بموجب حنفية ذات (٣/٤) انج و (٢٦٥) مشترك بموجب حنفية ذات (١) انج (٣) .

استمر السيد محمد جميل قاسم الخضير عام ١٩٤٢ رئيساً للبلدية ومرتبه (٣٠) ديناراً وضم كادرها إلى جانب الرئيس في شعبة الحسابات السيد عبدالقادر ومرتبه (١٥) ديناراً وكاتب وأمين صندوق

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٦٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، املاك بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ص ٧٥ .
(٢) المصدر نفسه ، تبليط شوارع مركز قضاء العمارة من قبل بلدية القضاء عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ص ٧٤ .
(٣) المصدر نفسه ، لجنة ماء وكهرباء مركز لواء العمارة عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ص ٧٦ .

عبدالحافظ ومرتبته (١٢) ديناراً وكاتب ثاني السيد هاشم ومرتبته (٩) دنائير وجابي عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٦) دينار وضمت شعبة التحرير كاتب السيد حسن ومرتبته (١٠) دنائير ومعاون سعيد عبد الوهاب ومرتبته (٦) دينار وعمل في شعبة الأضابير الملاحظ السيد نادر ومرتبته (١٠) دينار ومأمور السيد صالح ومرتبته (٦) دينار ومراقب ومرتبته (٤,٥٠٠) دينار، فضلاً عن ذلك ضمت شعبة الهندسة المهندس عبد اللطيف ومرتبته (١٥) دينار ومعاون مهندس عدد (٢) الأول ومرتبته (١٢) دينار والآخر سيد عبود ومرتبته (١٠) دنائير وتكون كادر شعبة البلديات من مدقق وكاتب البلديات عبد الحميد ومرتبته (١٨) دينار وكاتب الطابعة السيد ثامر ومرتبته (٥) دنائير (١)، وكان للبلدية عدد من الاملاك وهي حديقة للرجال وأخرى للنساء، فضلاً عن ذلك حديقة للأطفال وبارك الكحلاء ومحلة الماجدية وشاطئ دجلة وشاطئ جواد اغا وارض مشغولة من شركة لبناء فندق في العمارة وشاطئ عمر شريف ومجزرة ودائرة البلدية وقصرية تضم القصابين تحوي على (٣٧) دكاناً ومن مشاريع البلدية قيامها بتنظيم شارع الأمير عبدالاله وتنظيم مجاري المياه القذرة وقامت البلدية بإنارة محلة الماجدية بـ (٤٠) مصباح ومحلة الشماسية بـ (٥٠) مصباحاً كهربائياً (٢) .

بلغت واردات بلدية العمارة عام ١٩٤٩ (٤٠٠٠٠) ديناراً وكان في نية البلدية صرف هذا المبلغ في اعادة تبليط الشوارع في مركز القضاء وتسوية الطرق غير المعبدة وبناء بهو خاص بالبلدية وإنشاء سياج حديدي على مسناة نهر الكحلاء وشراء سيارة لتجفيف المستنقعات وسحب المياه القذرة وكان رئيس بلدية العمارة عبد الخالق كرم وهو مهندس اتصف بالنشاط وهدفه انجاز مزيد من المشاريع الا ان الشركات الأجنبية والوطنية تسعى إلى التعاقد معه وإعطائه راتب مغري لترك وظيفته التي كان يتقاضى عنها (٣٠) ديناراً وتصرف له كمخصصات عن لجنة الماء (١٥) ديناراً وعن تجوله في الشوارع (١٠) دينار الا ان هذه المخصصات قطعت وبسبب ذلك كان يمر بضائقة مالية هذا ماأكده المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (١٧) في ٥ تشرين الثاني ١٩٤٩ (٣) .

تولى إدارة البلدية في كانون الثاني عام ١٩٥١ حيدر الضيف ومرتبته (٣٠) ديناراً عين في وظيفته في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٠ واستمر محاسب البلدية خضر عباس ومرتبته (١٨) ديناراً عين في عمله في ٢١ حزيران ١٩٣٦ وأمين الصندوق السيد احمد عباس ومرتبته (١٨) ديناراً عين في عمله في ٣١ آذار ١٩٤٥ وبلغت واردات البلدية (١٧٧٠٨,٠٧٥) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٧٦٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٠٨,٠٧٥) ديناراً ومنحت البلدية مبلغ (٣٠٥٠٠) ديناراً رصده للقيام بعدد من المشاريع العمرانية وهي تبليط الشوارع وصيانتها بمبلغ (١٠٠٠٠) ديناراً وإنشاء سوق لبيع الأسماك بمبلغ (٣٧١٠) ديناراً وإنشاء قاعة عامة بمبلغ (٧١١٨) ديناراً وإنشاء مجزرة بمبلغ (٣٤٦٨) ديناراً وكان مجموع المبلغ الذي رصد إلى هذه الأعمال هو (٢٤٢٩٦) ديناراً وقرر رئيس البلدية بناء اوتيل وبناء حوانيت ومخازن تحته وقدرة كلفت المشروع (١١٥٠٠) ديناراً حسب الكشف الذي اجري من قبل المهندس الا انه عند اجراء المناقصة رست بمبلغ (٨١٠٠) ديناراً وبسبب ذلك قامت البلدية بسد العجر البالغ (٨٩٦)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٣٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء العمارة عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٤٢ ، و ١٢ ، ص ١٧ .
(٢) المصدر نفسه ، املاك بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٤٢ ، و ١٢ ، ص ١٨ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٢١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٤٩ ، و ٤٤ ، ص ٨٥ .

ديناراً وكان للبلدية بقايا من رسومها من الأعوام السابقة بذمة ملتزم رسم الحراسة مبلغ (١٧٠,٣٠٠) ديناراً ومن رسم الحرف مبلغ (١٧٠,٨٥٦) ديناراً ومن رسم المجاري (٢٤,٧٥٠) ديناراً (١) .

كانت شعبة الهندسة عام ١٩٥١ برئاسة معاون المهندس السيد عبداللطيف نوري ومرتبته (٢١) ديناراً عين في وظيفته في ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٣٩ والملاحظ الفني ابراهيم ادهم ومرتبته (١٨) ديناراً عين في وظيفته في ١٨ آذار ١٩٣١ اكد ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٥) في ١٧ كانون الثاني ١٩٥١ الذي اشار إلى شكوى المدير من قسم الهندسة ، إذ ان موظفيه ولبقائهم مدة طويلة في وظائفهم في القسم اخل بعملهم ، إذ سبب بقاءهم ذلك علاقات مع الأهالي وعلاقات صداقة ومعارف وأيد المفتش الإداري ما ذهب اليه المدير في شكواه وطالب من الجهات صاحبة الأمر تحويل محاسب البلدية ومعاون المهندس والملاحظ الفني الى خارج اللواء وتعيين بدلهم من له اطلاع بهذه الأعمال ، ولاسيما ان بقاء الموظف في دائرته كل هذه السنين يؤدي إلى الخلل في عمله ، فضلاً عن ذلك تطرق المفتش إلى مشكلة مجاري المياه الفقرة التي مر عليها زمن طويل أدى إلى تخسف معظمها مما جعل البلدية تعمل باستمرار في تصليحها وبسبب ذلك اقترح رئيس البلدية ارسال احد المهندسين من قبل البلديات العامة ممن له خبرة في هذا المجال وبعد درس الموضوع وببدي رأي فني حاسم اما بتردم هذه المجاري والاستعانة عنها ببلاط لتستوعب مياه الامطار او اصلاح مايمكن اصلاحه لتخليص مركز القضاء من قاذورات هذه المجاري التي ترى رئاسة صحة اللواء بوضعها الحالي بؤرة لشتى الطفيليات التي تسبب الأمراض الكثيرة (٢) .

كان مدير مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٥١ محمد باقر ومرتبته (١٨) ديناراً عين في وظيفته في ١ أيار ١٩٤٩ وبلغت واردات المشروع (٤٤٩٧٨,٨٧٧) ديناراً ودعت منه مبلغ (٢٤٧٠٢) ديناراً لدى مديرية البلديات العامة ومبلغ آخر في صندوقها في الخزينة العامة وقدره (٢٠٢٤٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٦,٨٧٠) دينار وبذمة اللجنة عدد من القروض ، إذ انها استقرضت (٢٠٠٠) ديناراً في ٦ شباط ١٩٤٦ وفي ١٨ من الشهر نفسه استقرضت (٢٠٠٠) ديناراً أخرى وفي ١٤ تشرين الاول ١٩٤٩ استقرضت مبلغ (٥٠٠٠) ديناراً وجميع هذه القروض كانت من البلدية سددت منها عام ١٩٥٠ مبلغ (١٤٢٨,٣٦٠) ديناراً وفي عام ١٩٥١ سددت مبلغ آخر قدره (٥٧٥,٨٤٠) دينار وكان مشروع الماء في مركز قضاء العمارة يعاني من مشاكل عدة لعدم وصول الماء إلى الأهالي صحياً كما كان عليه في اللجان الباقية في العراق ، وكانت خزانات الترسيب غير كافية لاستهلاك اهالي المركز ، ولاسيما في ايام ح الفيضان ، إذ يمتلئ حوض الترسيب بالطمي وبذلك لايتروك للجنة مجالاً للتصفية وتجهيزه بالحالة الطبيعية إلى الأهالي وبسبب ذلك كان مشروع الماء في مركز اللواء بأمر الحاجة إلى حوض او حوضين بالقدر الذي يسد حاجة السكان ، فضلاً عن ذلك كانت اللجنة لاتمتلك خزانات عالية تستطيع ايصال المياه الصالحة للشرب إلى كافة بيوت مركز القضاء فلا تحصل البيوت البعيدة عن المشروع على الماء الا بعد ان يستغني عنه القريبون للمشروع ، ولاسيما في فصل الصيف (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٢١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٥١ ، و ٢٢ ، ص ٤٥ .

(٢) المصدر نفسه ، مشاكل بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٥١ ، و ٢٣ ، ص ٤٦ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، مشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء العمارة عام ١٩٥١ ، و ٢٣ ، ص ٤٧ .

استمر السيد حيدر الضيف في رئاسة البلدية في كانون الأول عام ١٩٥١ والمحاسب خضر عباس الذي زيد مرتبه من (١٨ - ٢١) ديناراً وأمين الصندوق السيد عبدالغني محسن ومرتبه (١٢) ديناراً عين في وظيفته في ٨ نيسان ١٩٥١ وبلغت واردات البلدية (٧١٤١٥,٦٣٢) دينار صرفت منها (٧١٢٥٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٦٥,٦٣٢) دينار وحصلت البلدية على منحة قدرها (٣٠١٥٠) دينار قررت صرفها في إنشاء سوق للباعة المتجولين والبقالين في سوق العجم وسوق آخر في سوق القادرية بمبلغ (١٥١٥٠) ديناراً ورصدت منه مبلغ (١٠٠٠٠) ديناراً لغرض التبليط ، فضلاً عن ذلك قيامها برصد (٥٠٠٠) ديناراً لغرض اصلاح المجاري في شارع بغداد والشوارع الأخرى وقامت البلدية بأجراء معاملات الاستملاك من اجل بناء السوقين اكد ذلك تقرير المفتش الإداري رقم (٧) في ١٠ كانون الأول عام ١٩٥١ الذي تطرق الى مشكلة المجاري التي نوه اليها في تقريره السابق ان مركز لواء العمارة منخفض وان حفر البالوعات في الطرق والمساكن ليس بالأمر الصائب وان كافة المياه القذرة تصرف من البيوت الى الشوارع ولذلك لا بد من اجراء مسح عام لمركز اللواء وتوجيه المياه القذرة من البيوت والشوارع الى اخفض نقطة ومن هناك تسحب بمضخات الى اماكن بعيدة وعد المفتش ان مشروع المجاري اذا جرى بهذه الصورة يعد كبيراً ويحتاج إلى امكانيات كبيرة ، إذ يجب مد الانابيب من الخرسانة من المناطق المرتفعة ونزولاً إلى اخفض نقطة وفي كل شوارع البلدة حتى تنتهي إلى مستودع خارج المركز ثم يتم شراء المضخات لسحب المياه القذرة التي يمكن الاستفادة منها لأغراض زراعية (١) ، فضلاً عن ذلك سجل المفتش الإداري ملاحظات عدة حول بلدية مركز العمارة وهي :

١ - قلة واردات الحراسة وادى ذلك الى عزوف الملتزمين عن التزام الحراسة نظراً لقلة وارداتها مما دفع البلدية إلى ان تضيف من وارداتها الاخرى على اجور الحراسة وعد ذلك مخالفاً للقانون .

٢ - اكد المفتش ان هناك حركة عمرانية واسعة ، إذ ان شوارع المدينة توسعت وعدلت استقامات كل الشوارع الهامة في المركز وعملت البلدية على دفع اهالي العرصات لبناء عرصاتهم وتحويلها إلى بيوت عصرية ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بمشاريع عمرانية كان لها الأثر الواضح في تشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة .

٣- اشار المفتش إلى شكوى الأهالي من ضعف القوة الكهربائية ، ولاسيما الاماكن البعيدة عن المكاين ويعود السبب في ذلك الى حدوث التوسع الكبير الذي حدث في المركز ونوه المفتش ان اللجنة جلبت مكائن جديدة وان المشكلة ستزول وخص المفتش مشروع الماء في ملاحظاته ، إذ بين ان الأهالي يشكون من مشروع الماء ، إذ يجهز الماء من النهر مباشرة ، فضلاً عن ذلك عدم وصول الماء إلى جميع البيوت ويعود السبب في ذلك ضعف مكائن الضخ وقدم الأنابيب ، إذ كانت بالية وتحتاج إلى التبديل بالكامل وناشد الجهات المسؤولة بالالتفات إلى مشروع الماء الحيوي ، ولاسيما زيادة اعداد سكان مركز اللواء الى (٥٠) ألف نسمة جميعهم معرضون للأصابة بالأوبئة والأمراض بسبب عدم تهيئة المياه الصحية لهم (٢) .

تمكنّت بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٥٤ من بناء علوة للمخضرات ومد مجاري كونكرتية في عدد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء العمارة عام ١٩٥١ ، و ٦٧ ، ص ٩٥ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول بلدية مركز العمارة عام ١٩٥١ ، و ٦٧ ، ص ٩٦ .

من محلات مركز القضاء ومن هذه المحلات محلة السراي والقادرية وتمكنت من تبليط شارع المعارف وشارع بغداد ، فضلاً عن ذلك كان من ضمن اعمالها تبليط السوق الكبير وتوسيع محلاتي الماجدية والمحمودية وردم مايقارب (٨٥٠٠) متر مكعب من مستنقع العمارة الكبير وفي عام ١٩٥٦ قامت بمد انابيب جديدة في قسم من محلات المركز بعد ان رفعت المستهلك منها ورصد مبلغاً قدره (٢٠٠) ديناراً لشراء ماكينة وساحتها لقتل الحشرات (١) ، وفي عام ١٩٥٧ انجزت جسر العمارة بعد ان حصلت على منحة من قبل مجلس الاعمار قدرها (٨٠١٠٧٤٤) ديناراً وسلمت العمل الى شركة فليب هولزمان واستغرق العمل (٢٤) شهراً وبلغ طول الجسر (٢٢٥,٢٢) م (٢) .

قامت البلدية وطول مدة الدراسة بأعمال كثيرة وطول العقود التي مرت بها ابان العهد الذي نحن بصدد دراسته الا ان الخدمات الاساسية كان ينقصها الكثير ، ولاسيما الماء والكهرباء التي كان سكان القضاء بأمر الحاجة لهاتين الخدمتين .

ثانياً : بلديات مراكز أقضية لواء العمارة :

١ - بلدية مركز قضاء علي الغربي :

احد أقضية لواء العمارة ويقع على الجانب الأيمن من نهر دجلة ويبعد بمسافة (١٠٠) كيلومتر عن مركز اللواء ويتوسط الطريق بين الكوت ولواء العمارة وبلغ عدد سكان القضاء حسب احصاء عام ١٩٤٧ (٣٣١٠) نسمة (٣) ، أسست بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٢ جرت انتخابات المجلس البلدي في مركز قضاء علي الغربي وفاز برئاسة البلدية خضر الحاج اسماعيل وحصل على (١٠٣) صوتاً وتولى منصبه فخرياً (٤) ، لأنه من اصحاب الثروة والمال وتنازل عن رواتبه لمدة عام كامل والبالغة (١٨٠٠) روبية وصرفت منه (١٦٠٠) دينار لتعمير السداد لوقاية مزارع القضاء من خطر الفيضان واستخدمت (٢٠٠) روبية الباقية في اكمال النواقص في المدرسة التي انشأتها البلدية في مركز القضاء للتعليم الأميين القراءة والكتابة (٥) ، فضلاً عن ذلك فاز بعضوية المجلس كل من عبدالرزاق العبد الجبار وحصل على (٤٩) صوتاً والحاج عباس الأحمر وحصل على (٤٤) صوتاً و عباس الحاج جاسم وحصل على (٢٩) صوت أو يهودا حسيقل وحصل على (١٩) صوتاً (٦) ، وفي عام ١٩٢٣ قامت البلدية بشراء ماكينة لطحن الحبوب وقدرت ارباحها بـ (٧٥٠) روبية وصرفت البلدية عليها (٤٩٨٠) روبية ، وقدرت نسبة استهلاك الماكينة بـ (١٠٠٠) روبية و (١٠٠) روبية مصاريف احتياطية ، وبسبب

-
- (١) عمار عبدالرضا ماهود العرس الزبيدي ، الاوضاع الصحية في لواء العمارة ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٦٥ .
 - (٢) ايمان عايش محيسن البياتي ، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ ، ص ١٦٨ .
 - (٣) عبد الامير عبدالحسن هاشم ، قضاء علي الغربي دراسة في النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٥١ .
 - (٤) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلديات لواء العمارة عام ١٩٢٢ ، منشور صادر من وزارة الداخلية إلى جميع البلديات ، انتخابات بلدية مركز علي الغربي عام ١٩٢٢ ، ٢٨ ، ص ٣٠ .
 - (٥) المصدر نفسه ، عدم استلام راتب من قبل رئيس بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٢٣ ، و ١١ ، ص ١٣ .
 - (٦) المصدر نفسه ، انتخابات بلدية مركز علي الغربي عام ١٩٢٢ ، ٢٨ ، ص ٣٠ .

ذلك كانت ارباح الماكنة ضئيلة جداً ونظراً لقلّة الواردات ولعدم فشل المشروع اقدمت البلدية على شراء ماكنة لجرش الأرز بمبلغ (١٠٠٠) روبية وبلغت مصاريف نقلها (٢٠٠) روبية (١) .

انشأت بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٣١ جسراً بلغت كلفته (٨٦٠) ديناراً إلا أن البلدية عند إنشائه لم تنتبه إلى شيء مهم وهو عدم وجود سيارات كي يستغل الجسر من قبل البلدية وتعوض خسائرها ، فضلاً عن ذلك فائدتها المادية عند تأجير الجسر الا ان احداً لم يقدم على التزام واصبح الجسر يشكل ضرراً على البلدية لأنها تقوم بإعطاء مصاريف استهلاك ، إذ أنها تدفع سنوياً (٣٦) دينار رواتب للعمال الذي يعتنون به هذا ما أكدّه المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٥) في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤ والذي بين وجهة نظره بضرورة قيام البلدية ببيع الجسر لعدم الفائدة منه (٢) .

كان رئيس بلدية مركز قضاء بلدية علي الغربي عام ١٩٣٩ الحاج علي الموصلي وعمل موظفاً في البلديات في لواء العمارة ومرتبه (١٢) ديناراً الا انه عين الرئاسة البلدية ومرتبه (٨) ديناراً وباشّر في عمله في ٢٥ تموز ١٩٣٩ وكاتب البلدية علي الصالح من اهالي العمارة وعين في وظيفته منذ عام ١٩٣١ ومرتبه (٦) دنائير وكانت سجلات البلدية سجل اليومية والمصروفات والواردات ودفتر الأقساط ، فضلاً عن ذلك سجل الامانات مدامة ومنتظمة بشكل جيد ، وبلغت واردات البلدية (١٤٤٥,٣٩١) ديناراً صرفت منها (٣٧٥,٤٧١) ديناراً وبقي لديها (١٠٨٥,٩٢٠) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٠٧٦,٠٤٩) ديناراً وبقي في صندوقها (٩,٨٧١) ديناراً وتمثلت رسوم البلدية برسم المعبر (٥٠٠) ديناراً ورسم الارضية (٢٢,٥٠٠) ديناراً ورسم الدلاية (١٤,٥٠٠) ديناراً ورسم الذبيحة (٩٠) ديناراً واعطيت رسوم الحراسة بالتعهد الشهري وحصلت البلدية منه على (١٤) ديناراً فقط من مجموع واردها السنوي البالغ (١٦٨) دينار وتم تصديق صكوك رسم الحراسة والعبور من قبل كاتب العدل ولم تصدق باقي الصكوك وللبلدية عدد من الاملاك وهي مجزرة تقع شرق الناحية وكان بناءها من اللبن ولا تصلح للجزر ، إذ كانت بحاجة الى التهديم وبنائها من الطابوق اسوة بباقي المجازر الموجودة في المدن العراقية ومن املاكها البناية المقيمة فيها وتحتوي على اربع غرف وبهو وحديقة حولها وتم بناءها عام ١٩٣٦ وكان قائمقام القضاء يسكن داراً ملامساً للبناية السراي وعزم على جعل بناية البلدية داراً لسكانه وبايجار سنوي وبسبب ذلك طلب المصادقة على (٦٠) دينار لبناء مطبخ وحمام ومرافق صحية وازضافة غرفة واحدة من بناية البلدية لسكنى وحسب كتاب المتصرفية المرقم (٣٢٢٥) في ١٣ تموز عام ١٩٣٩ وخاطبت المتصرفية عن بلدية علي الغربي وزارة الداخلية لأشياء مشروع الماء والكهرباء ، إذ رصدت من ميزانيتها (٥٠٠) ديناراً وللبلدية (٢٥٠٠) ديناراً من مخصصات مياه الشرب ، فضلاً عن ذلك كانت البلدية عازمة على طلب قرض بمبلغ (٢٠٠٠) ديناراً من اجل انشاء المشروعين (٣) .

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٨٤ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية علي قضاء علي الغربي ١٩٢٣ ، كتاب صادر دائرة المفتش الإداري إلى وزارة المالية ، شراء ماكنة للطحين من قبل بلدية علي الغربي ١٩٢٣ ، و ١١ ، ص ١٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٢٥ / ٢٣٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ٨ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٢٨٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٣٩ ، و ٢١ ، ص ٣٤ - ٣٥ .

تولى رئاسة البلدية في مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٤٢ السيد محمد فائق برغش وكاتب البلدية علي عبدالرحمن ومرتبته (٨) دنانير وكان قائماً بواجبه على اتم وجه وضم مجلسها البلدي عيس محمد وعبد الحاج حسون وحسين بن مالي والملا يوسف الملا عباس والملا عبد المهدي وعباس جاسم وأقر المجلس (٣٩) قرار وكان سجل المجلس ممسوك على وفق الأصول وبلغت واردات البلدية (٥٦١,١١٣) ديناراً ومصرفاتها (٣٩,٢٢٢) ديناراً وبقي لديها (٥٢١,٨٩١) ديناراً ودعت منة في صندوقها في الخزينة العامة (٤٣١,٤٩٧) ديناراً وبقي في صندوقها (٩٠,٤٠٥) ديناراً وللبلدية علي الغربي معبر واحد أعطي بالالتزام بمبلغ (٦٧٥٠٠٠) ديناراً سنوياً وكان للبلدية بقايا من ديونها وهي (١٧٦,٠٦٨) ديناراً بذمة ملتزم العبور من عام ١٩٤١ - ١٩٤١ و (٥,٥٠٠) دينار من الأعوام السابقة من رسم العبور و (٨,٤٤٥) ديناراً من رسم الحراسة من الأعوام السابقة ويفتقر القضاء لمشروع للماء والكهرباء ، وبنار القضاء بواسطة المصابيح النفطية وعددها (١٠٠) مصباح وكانت نظافة البلدة متوسطة (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٥١ القائم مقام بالوكالة ومرتبته (٦) دنانير وكاتب البلدية السيد ثامر السيد اسحاق ومرتبته (١٠) دنانير عين في وظيفته في تموز عام ١٩٤٩ ، وبلغت واردات البلدية (٤١٢٢,٣٦٧) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣١٨٦,٢٤٠) ديناراً وودعت البلدية مبلغ آخر في مصرف الرافدين (٨٣٠,٧٦٧) ديناراً وبقي في صندوقها (٨٣٠,٤٦٠) ديناراً وقامت البلدية بتسليم مديرية البلديات العامة (٢٥٠٠) دينار في سبيل إنشاء مشروع الماء هذا مذكره المفتش الإداري في تقريره المرقم (٧) في ٢٠ كانون الثاني ١٩٥١ الذي اقترح نقل مقر الناحية الى الجانب الايسر وعلل ذلك بحركة المسافرين في الجانب الايسر وأنشاء المباني الحكومية عليه ، ولاسيما ان الحكومة لا تملك شيئاً من المباني المقيمة فيها فكل الدوائر الحكومية المستوصف ودار المحكمة ودائرة التجنيد والنفوس جميعها بالإيجار (٢) ، وفي تقرير آخر للمفتش الإداري رقم (٢٢) في ٢٠ كانون الاول ذكر ان البلدية انشأت سلم مقابل السوق لتسهيل النقل التجاري وخصصت لذلك مبلغاً قدره (١٥٠) دينار وقامت بتبليط الطرق الرئيسية في مركز القضاء والسوق بمبلغ (٣٤٥٠) دينار واستطاعت انجاز هذه المشاريع بعد حصولها على منحة من وزارة الداخلية قدرها (٣٦٠٠) دينار وأشار المفتش ان البلدية تجري اتصالاتها حول تزويدها بالمكائن والاسلاك لتأسيس مشروع الكهرباء في مركز القضاء اما مشروع الماء فكان بحاجة إلى منحة من قبل الحكومة لتأسيس شبكة الانابيب وحوض الترسيب والمواد الاخرى التي يحتاجها المشروع (٣) ، وفي عام ١٩٥٧ استطاعت البلدية انشاء مشروعاً للماء قدرته (٢٤٥٠٠٠) غالون وتكون المشروع من خزان الترسيب وخزان مزج الشب وجهاز المزج السريع وجهاز اضافة الشب والمرشحات الافقية التي تعمل بواسطة الضغط وشافطات الهواء وجهاز التعقيم بالكلورين وطاقيين ضخ الماء الخابط يدوران بواسطة الكهرباء وطاقمين ضخ الماء الصافي يدوران بالكهرباء أيضاً والسويجات واسلاك القابلو وعداد سرعة جريان الماء وخزان الماء العالي ومحطة الضخ وغرفة المكائن وأنبوب التجهيز الرئيس وشبكة

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٠٨٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز علي الغربي ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٤٢ ، و ٥ ، ص ٩ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٥١ ، و ٢٠ ، ص ٣٨ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٥١ ، و ١٥ ، ص ٢٣ .

تصريف مياه الصرف الصحي (١) .

٢ - بلدية مركز قضاء قلعة صالح :

أحد اقصية لواء العمارة الذي يقع على الجانب الأيسر من نهر دجلة جنوب شرق مركز اللواء ، وتبعد عنه بمسافة (٤٥) كيلو متر وبلغ سكانها (٤٠٢٢) حسب تعداد عام ١٩٤٧ (٢) ، أسست بلدية القضاء في عام ١٩٢١ ، وفي عام ١٩٢٢ جرت انتخابات بلدية قلعة صالح وفاز برئاسة البلدية طاهر أفندي وحصل على (٢٧٥) صوتاً ومرتبته (٢٠٠) وضم المجلس في عضويته كل من سليمان الرشيد وحصل على (٢٩٨) صوتاً وإبراهيم محمد الصالح وحصل على (١٧٤) صوتاً والحاج عبدالله الحسن وحصل على (١١٦) صوتاً والحاج حميدي الخفي وحصل على (٩٠) صوتاً وإسماعيل أفندي الحاج امين وحصل على (٨٩) صوتاً (٣) ، وتكون كادر البلدية عام ١٩٢٤ من رئيس البلدية ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب ومرتب (١٠٠) وجابي ومرتبته (١١٠) ومأمور الضريبة (١١٠) وفراش (٣٠) ومناد (١٥) ومختارين عدد (٤) مرتب كل واحد مهم (٢٠) ومراقب ومرتبته (٤٠) وجاوش عدد (٢) مرتب الأول (٣٠) والآخر (٢٠) وزبالين عدد (٥) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكناسين عدد (٩) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكناسين المراحض عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٤) .

ضمت واردات بلدية قلعة صالح عام ١٩٢٤ رسم الذبيحة (٢١١٧) روبية ورسم الحيوانات (٢٠٥٧) روبية ورسم العبور (٥٢٩٩) روبية ورسم الجسر المتحرك (٥٥٠) روبية ورسم الإجازات (٢٠٠) روبية ورسم الدلالية (١٢٤) روبية ورسم ايجار املاك البلدية (٥٠٠) روبية ورسم الحراسة (٤٨٠٠) روبية ورسم الأرباح المؤمنة (١٨٦٠) روبية وشملت مصروفاتها معاشات الموظفين والمستخدمين (٤٨٦٠) روبية ومصاريफ احتياطية (٢٥٠) روبية ورواتب الحراس (٤٨٠٠) روبية ورواتب المختارين (٩٦٠) روبية وتعمير المستشفى (١٠٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٦٥٠) روبية وإنشاء مسناة جديدة (١٢٠٠٠) روبية وتنوير مركز القضاء (١٦٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٢٨٠) روبية وموظفي الوقاية (٤١٤٠) روبية وإسعاف الفقراء (١٨٠٠) روبية ومصاريف الدفن (١٠٠) روبية وتعليم الأميين (١٠٠) روبية ونثرية البلدية (٣٠٠) روبية (٥) .

خاطبت دائرة المفتشية المسؤولة في لواء العمارة عن بلدية مركز القضاء دائرة المهندس الميكانيكي في لواء بغداد حول تأسيس مشروع الماء والكهرباء في مركز القضاء عام ١٩٢٥ ، واقرحت البلدية شراء ماكينة كروسلي ذات قوة (٣٤) حصان مع دايمنو قوته من (٩ - ١٠) كيلو واط ومضخة لتوزيع الماء مع مولد كهربائي ذات قوة (١١٠) فولت يعطي (٦٠) امبير وقدرت تكاليف مكائن المشروع مع

(١) جريدة الزمان ، العدد ٥٨٩١ ، ١١ آذار ١٩٥٧ .

(٢) سمير عباس ريسان العبودي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ص ٨٦ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلديات لواء العمارة عام ١٩٢٢ ، منشور صادر من وزارة الداخلية إلى جميع البلديات ، انتخابات بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٢٢ ، و ٢١ ، ص ٢٨ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٨٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز قضاء قلعة صالح ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء العمارة ، كادر بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٢٤ ، و ١١ ، ص ٤٥ .

(٥) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء قلعة سكر ١٩٢٤ ، و ١١ ، ٤٦ .

تكلفة نقلها إلى القضاء ، فضلاً عن تكلفة تشييد البناية لمشروع بمبلغ (١١٥٠٠) روبية حسب ما أعلنته شركة الخواجات داود ساسون وشركاءه وقدرت البلدية صرفيات المشروع بـ (٥٠٠) دينار ومن ضمنها راتب مأمور الأسلاك الكهربائية ومرتبته (٤٠) روبية ومشرف التشغيل ومرتبته (٢٥٠) روبية ، فضلاً عن ذلك قدرت البلدية واردات مشروع الكهرباء بمبلغ (١٢٠٠) روبية شهرياً عن (١٢٠٠) مصباحاً كهربائياً ذات قوة (٢٥) شمعة (أمبير) لكل مصباح (١) روبية وواردات مشروع الماء مبلغ (٤٠٠) روبية عن (٢٠٠) حنفية لكل حنفية (٢) روبية ، وبذلك تكون أرباح المشروعين (١٦٠٠) روبية (١) ، إلا أن المشروع لم يرَ النور وتم تأسيس مشروع الكهرباء عام ١٩٣٥ (٢) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ حسين البلداوي ومرتبته (١٢) دينار والذي شغل في سنوات سابقة رئاسة بلدية مركز قضاء الشيوخ (٣) ، وفي عام ١٩٤٢ تولى رئاسة البلدية القائمقام السيد حسن الجواد بنصف راتب وقدره (٦) دينار وكاتب وامين صندوق محمد علي دريد من اهالي العمارة وضم مجلسها البلدي عبدالرزاق الحاج علي وعبد الهادي الحاج محسن وعبدالكريم محسن وعبدالهادي العيد وصيون حسيقل ونافل النزار وقرر المجلس البلدي (١٣١) قراراً وصدقت من قبل رئيس وأعضاء المجلس وبلغت واردات البلدية (٣٨٢٩,١٢١) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٤١٢,٠٦١) ديناراً وبقي لديها (٤١٧,٠٦٠) ديناراً صرفت البلدية منه (٣٠٠) ديناراً لشراء حصة الإعاشة إلى الأهالي ولإعمال البلدية صرفت البلدية لغاية ١١ تشرين الثاني ١٩٤٢ مبلغ (٨٢,٦٦٤) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٦.٣٩٦) ديناراً وقامت البلدية بالعديد من المشاريع ، إذ أنها أقدمت على إنشاء حديقة عامة كبيرة وفتح شارع في مركز القضاء يمتد على ساحل النهر وأكملت السياج على ساحل النهر للوقاية من الفيضان ، فضلاً عن ذلك عملت البلدية على إنشاء مرسى للسفن امام دائرة الكمارك وأسست غرفة واحدة في الحديقة العامة لتأسيس جريدة لنادي الموظفين وللبلدية جسر في مركز القضاء كان بحاجة إلى التعمير وللبلدية بقايا ديون قدرها (٨٤,١٨٨) دينار وامتاز المركز بنظافته وتم إضاءته بواسطة المصابيح الكهربائية وبلغت واردات لجنة مشروع الكهرباء (١٢٩,٦١٣) ديناراً ودعت منه في صندوق اللجنة في الخزينة العامة (١٠٠) ديناراً وبقي لديها (٢٨,٨٣٨) ديناراً صرفت منه لغاية ١ أيار ١٩٤٢ (٥,٨٦٠) ديناراً وبقي لديها (٢٢,٩٧٨) ديناراً (٤) .

ضم ملاك بلدية مركز قضاء قلعة صالح في شهر نيسان عام ١٩٥١ القائمقام وكالة ومرتبته (٦) دنائير وكاتب البلدية الحاج علي الصالح ومرتبته (١٢) ديناراً وجابي البلدية صبري سلمان ومرتبته (٧) دنائير وبلغت واردات البلدية (٣٣٠٦,٧٦٦) ديناراً (٥) ، وقامت البلدية بتأسيس مشروع الماء في مركز القضاء ،

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٠١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قلعة صالح عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من هيئة التفتيش الاداري في لواء العمارة إلى دائرة المهندس الميكانيكي في بغداد ، مشروع الماء والكهرباء في مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٢٥ ، و٧ ، ص ص ١٥ - ١٦ .

(٢) سمير عباس ريسان العبودي ، المصدر السابق ، ص ١٤٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ص ١٣٦ - ١٣٧ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٥٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٤٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٤٢ ، و١ ، ص ص ٣ - ٤ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٥١ ، و٨ ، ص ١٥ .

إذ انها رصدت مبلغ قدرة (٣١٦,١٦٢) دينار وكان مودعاً في مصرف الرافدين وحسب كتابها المرقم (٣٨٩٧) في ٢١ آذار ١٩٥١ ومبلغ آخر قدره (١٠٣٦,٤١٢) ديناراً كان مودعاً لدى مديرية البلديات العامة لصرفه إلى شركة ستيفن لنج التي اكملت المشروع واصبح الاهالي يشربون الماء الصافي وعلى الرغم من قلة المشتركين وضم كادر مشروع الكهرباء كاتب المشروع صلاح خضر ومرتبته (١٠) دنانير وسائق اول ومرتبته (١٠) دنانير وعامل أسلاك ومرتبته (٦) دنانير ، وكانت واردات اللجنة (١٠٩٢٣,٥٤٠) ديناراً وبلغت ومصروفاتها لغاية ١٤ تشرين الثاني ١٩٥١ (١,٠٨٠) ديناراً وبقي لديها (١٠٩٢٢,٤٦٠) ديناراً (١) .

اقدمت بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٥٥ على تتبليط عدد من شوارع المركز بكلفة (٢٧١٧,٥٧٧) ديناراً وأنجزت بناء (١٠) دكاكين كلفتها (٢٢٨٠) ديناراً وفي عام ١٩٥٧ عملت البلدية على تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية ، إذ أنها قامت بتبليط عدد من شوارع المركز بمبلغ (٣٠٠٠) ديناراً ورصدت البلدية مبلغ قدره (١٠٠٠) دينار لإقامة سياج إلى المسناة و(١٠٠) ديناراً لإنشاء ساحة في الجانب الأيسر وتقسيمها إلى عرصات وبيعها بأسعار مناسبة إلى الأهالي ، فضلاً عن ذلك بناء سوق عصري فيها ومقهى وكراج وتضمنت مشاريع البلدية ربط الجانب الأيمن بالجانب الأيسر بواسطة جسر ثابت وفي آذار عام ١٩٥٨ شرعت البلدية في بناء متنزه على ساحل النهر وكان لدى البلدية في صندوقها (١١,١٢٦) دينار وفي صندوقها في الخزينة العامة (١١٧٧٦,٦٧٦) ديناراً وللبلدية ديون بذمة لجنة الماء والكهرباء (١١٢٤,٥٥٨) ديناراً من اصل (٧٠٩٨) ديناراً ، فضلاً عن ذلك ان البلدية مدانة بمبلغ (٨٧٦,٧٠٠) ديناراً من اصل (٦٠٠٠) ديناراً ومبلغ آخر (١٨٠٠) ديناراً من اصل (٣٠٠٠) ديناراً وحصلت البلدية على مبلغ (٥,٤٣١) ديناراً من اجور التبليط البالغة (١٤٥٠) ديناراً وتمتلك البلدية عدد من الاملاك وهي مأجرة سنوياً وهذه الاملاك سراي الحكومة ماجر بمبلغ (١٣٥,٦٤٠) ديناراً ودار يسكنها القائ مقام مأجرة بمبلغ (٣٧) ديناراً ومقهى مأجرة بمبلغ (٤٥) ديناراً واربعة دكاكين مأجرة بمبلغ (٤٨) ديناراً وستة دكاكين اخرى مأجرة بمبلغ (١٥٠) ديناراً وتمتلك البلدية نادي قديم ومخزن وكانت البلدية بحاجة ماسة الى سيارة للرش الشوارع (٢) .

ثالثاً : بلديات نواحي لواء العمارة :

١ - بلدية ناحية شيخ سعد :

ناحية تابعة إلى قضاء علي الغربي وتقع شمال غرب القضاء وتبعد عنه بمسافة (٤٠) كيلو متر ويحدها من الشمال لواء الكوت وتبعد عنه بمسافة (٤٠) كيلو متر ويحدها من الشرق الحدود الإيرانية ومن الغرب لواء الناصرية وقسم من لواء الكوت ، وبلغ سكان مركز الناحية حسب تعداد عام ١٩٤٧ (١٩٧١) نسمة (٣) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٥١ ، و ٢ ، ص ٥٧ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٩٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٥٨ ، و ٢٦٧ ، ص ٥٥٦ - ٥٥٧ ،
(٣) عبد الأمير عبد الحسن هاشم ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .

أسست بلدية ناحية شيخ سعد عام ١٩٢١ و تولى رئاسة البلدية علي رضا بك في ٣٠ حزيران ١٩٢٢ مرتبه (١٥٠) روبية ، ولكنه اصبح عاجزاً عن إدارة الأمور الإدارية والمعاملات العمومية المتعلقة بعمله عام ١٩٢٤ ، إذ تجاوز عمره (٧١) عام وعلى الرغم من طلب الاستقالة منه ولمرات عدة الا انه رفض ذلك على الرغم من عمله ضابطاً في الجيش العثماني ويتقاضى تقاعداً قدره (١٣, ١٤٨) روبية (١) ، واستغنت البلدية عن خدماته عام ١٩٢٤ ، وعينت بدلاً عنه حسين فوزي بك بن خليل بك لرئاسة البلدية في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٤ ومرتبه (١٢٠) روبية وطالبت البلدية وزارة الداخلية منح رئيس البلدية سلطة جزائية من الدرجة الثالثة اسوة برؤساء البلديات التابعة إلى لواء العمارة من أجل الفصل في الدعوى الصغار المختصة بالأهالي التي تخوله صلاحياته البت فيها (٢) ، ومن جانبها خاطبت وزارة الداخلية وحسب كتابها المرقم (١٦٥٦) في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٤ وزارة العدلية بمنح رئيس بلدية شيخ سعد السلطة الجزائية من الدرجة الثالثة (٣) .

لم تستجب وزارة العدلية لطلب وزارة الداخلية وعدت ذلك من واجبات الحاكم السيار (ينتقل في القرى لحكم في مشاكل الاهالي) في قضاء علي الغربي ، إذ كان يزور النواحي ويرى الدعوى التي تحصل هناك (٤) ، وردت وزارة الداخلية على كتاب وزارة العدلية بأن الحكام السيارين ليس لهم القدرة على حسم الدعوى بوقتها في النواحي ولاشك أن ذلك يؤدي إلى تدمير الأهالي ، وبسبب ذلك لابد من منح رؤساء البلديات سلطة جزائية في سبيل منع تدمير الأهالي وتمشية مصالح المواطنين (٥) ، ولكن وزارة العدلية اصرت على عدم منح السلطة الجزائية لرئيس بلدية مركز ناحية شيخ سعد وحسب كتابها المرقم (٢٣١٢٥) في ٢٤ كانون الأول ١٩٢٤ (٦) ، على الرغم من إشارة وزارة الداخلية إلى كتاب وزارة العدلية (١٢/٣/ ١٢) في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٢ منحت فيه وزارة العدلية سلطة جزائية إلى رئيس بلدية شيخ سعد علي رضا (٧) .

تكونت رسوم البلدية عام ١٩٣٧ من رسم المجزرة (٥٠٠,٦٢) ديناراً ورسم العبور (٢٠٥) ديناراً ورسم الدلاية (٥٠٠, ١١) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٦٠٠,٣) ديناراً ورسم عوائد الرصيف (٢١) ديناراً ورسم الأرضية (٧) دنانير ، وفي عام ١٩٣٨ تولى رئاسة البلدية مدير الناحية ، وضم المجلس البلدي مهدي الشومان وسيد محمود السيد مهدي والحاج عويد العلي ويوسف الأيوبي ، وكان انتخاب اعضاء المجلس تجري في كل عام وعد ذلك مخالفاً للقانون كونه ينص على استبدال نصف

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية العمارة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء العمارة إلى وزارة الداخلية ، تعيين رئيس بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٢٢ ، و ٢٢ ، ص ٢٢ .
- (٢) المصدر نفسه ، كتاب من متصرفية لواء العمارة الى وزارة الداخلية ، تعيين حسين فوزي بك ابن خليل بك رئيساً لبلدية ناحية شيخ سعد ، و ١٨ ، ١٨ .
- (٣) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى وزارة العدلية ، منح سلطة جزائية الى رئيس بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٢٤ ، و ١٧ ، ص ١٧ .
- (٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، لمفلة المرقمة ١٤٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية العمارة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة العدلية إلى وزارة الداخلية ، رفض طلب منح سلطة جزائية ١٩٢٤ ، و ١٤ ، ص ١٤ .
- (٥) المصدر نفسه ، كتاب من وزارة الداخلية إلى وزارة العدلية ، تأكيد طلب السلطة الجزائية لمدير ناحية شيخ سعد عام ١٩٢٤ ، و ١٥ ، ص ١٥ .
- (٦) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة العدلية إلى وزارة الداخلية ، رفض طلب وزارة الداخلية من قبل مركز بلدية ناحية شيخ سعد ١٩٢٤ ، و ١٣ ، ص ١٣ .
- (٧) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى وزارة العدلية ، طلب سلطة جزائية الى رئيس بلدية ناحية شيخ سعد عام ١٩٢٤ ، و ١٢ ، ص ١٢ .

الأعضاء كل عامين (١) ، هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري رقم (١٦٤) في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ الذي سجل العديد من الملاحظات حول سجلات البلدية وهي :

١ - عند حسابه الواردات في سجل اليومية العامة وجد نقصاً (٢٣,٢١٨) ديناراً وعند الاستفسار عنها أخبره مدير الناحية الذي شغل منصب المدير بالوكالة ان لديه مستند بمبلغ (١٦,٥٩) ديناراً صرف لتحكيم السداد في ١٥ حزيران ١٩٣٨ والبلدية لازالت تطالب دائرة الري بوساطة متصرفية اللواء بدفعه ومع ذلك بقي نقص (٧,١٥٨) ديناراً وأكد المفتش أن دفع المبلغ لتحكيم السداد يعد مخالفاً لقانون ، إذ لا يوجد باب له في الميزانية ، ومع ذلك كان من المفترض وضعة في جانب المدفوعات ومع وجود نقص (٧,١٥٨) طالب المفتش بإرسال مدقق حسابات البلدية من مركز اللواء من أجل معرفة المبلغ المفقود وإعداد تقرير بذلك .

٢ - سجل الأمانات سجل فيه كافة المبالغ المؤمنة في الخزينة ، فضلا عن ذلك تسجيل التأمينات العائدة للملتزمين بينما الأصح عدم ادخال اي مبلغ من المبالغ المدفوعة والمؤمنة في الخزينة ، وأن يقتصر إدخال المبالغ المدفوعة لصندوق البلدية والمؤمنة لدى البلدية باعتبار أن ذلك يعد مخالفاً إلى التعليمات .

٣ - عدم وجود سجل إلى الأثاث .

٤ - لا يوجد سجل حراسة ولكن يوجد سجل فيه كافة الرسوم أي رسوم الحراسة وحيوانات النقل وإجازات الحرف وهذا يعد مخالفاً للقانون ، إذ لا بد من وجود سجل خاص بالحراسة (٢) .

ضمت رسوم البلدية عام ١٩٣٨ رسوم البلدية رسم المجزرة (٦١) ديناراً ورسم العبور (٢٦٢) ديناراً ورسم الدلالية (١٢,٥٠٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٣) دنائير ورسم الأرضية (٨) دنائير وكانت الحراسة بيد متعهد براتب (٦) دنائير وتدار الناحية بالمصاييح النفطية وتبلغ كلفة اشغالها (٣,٢٥٠) ديناراً (٣) ، واستمر مدير الناحية في إدارة البلدية عام ١٩٣٩ ومرتبه (٢) دينار وكاتب البلدية محمد درويش ومرتبه (٥) دنائير وتكونت واردات البلدية (١٢٩,٠٨١) ديناراً الموجود مع المدور لغاية ١٤ ايلول ١٩٣٩ ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٧١,١٢٥) ديناراً وكان الموجود حسب اليومية العامة (٥٧,٨٩٤) ديناراً وفي الصندوق (٤١,٨٨٥) ديناراً وبقي (١٦,٠٠٩) دينار المبلغ المدفوع عام ١٩٣٨ لغرض تحكيم السداد (الكسرات) التي حدثت في مقاطعة يوسف الأيوبي كسلفه تسترد من دائرة الري وطالبت البلدية باسترجاع المبلغ وحسب كتابها المرقم (١٧٥٨) في ٦ نيسان ١٩٣٩ بإرجاع المبلغ من قيل دائرة الري الا انها لم تستجب (٤) واستمر المجلس البلدي يجري الانتخابات سنويا على الرغم من ذلك يعد مخالفاً للقانون وأستمر أعضاء المجلس انفسهم وهم مهدي الشومان وعبد عويد ويوسف

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٢٢٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي إلى بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٨ ، و ٢٣ ، ص ٣٨ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٢٢٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الإداري حول سجلات بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٨ ، و ٢٣ ، ص ٣٩ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٤٨١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ ، و ٤ ، ص ٧ .

(٤) المصدر نفسه ، بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ ، و ٤ ، ص ٥ .

الأيوبي باستثناء عاشور الحسن الذي حل محل العضو عويد العلي خان الذي توفي (١) ، ويبين الجدول الاتي املاك بلدية شيخ سعد عام ١٩٣٩ .

نوع الملك		الإيجار الشهري		الإيجار السنوي	
		فلس	دينار	فلس	دينار
دار مدير الناحية		٧٥٠	-----	٥٠٠	٨
دار مفوض الشرطة		٥٠٠	-----	٠٠٠	٦
كراج		٠٠٠	١	٠٠٠	١٢
مقهى		٧٥٠	٢	٥٠٠	٣١
دار متخذة سراي للحكومة وهي موزعة بالشكل الاتي		٧٠٠	٣	٤٠٠	٤٤
١	٦ غرف مشغولة من قبل الداخلية				
٢	٤ غرف مشغولة من قبل الشرطة				
٣	٢ مشغولة من قبل الكمرك				
٤	١ مشغولة من قبل البريد والبرق				
المجموع		٧٠٠	٨	٤٠٠	١٠٢

الجدول رقم (٤٠) يبين أملاك بلدية ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٤٠) لوجدنا أن واردات البلدية من أملاكها في الشهر بلغت (٨,٧٠٠) دينار وفي عضون العام بلغت (١٠٢,٤٠٠) دينار وتعد هذه الواردات قليلة جداً ، إذ أن هذه الأملاك تحتاج إلى الترميم باستمرار ، لذلك نستطيع القول إن هذه الأملاك لاتساعد البلدية في تنفيذ مشاريعها .

كان رئيس بلدية مركز ناحية شيخ سعد في كانون الثاني عام ١٩٥١ مدير الناحية ومرتبته (٢,٥٠٠) ديناراً وكاتب البلدية جعفر الوزان ومرتبته (١٠) دنائير وعين في وظيفته منذ عام ١٩٣٢ ، وبلغت واردات البلدية (٢٤٧٣,٥٩٧) ديناراً مع المدور من الشهور السابقة ومصروفاتها خلال شهر كانون الثاني (٢٨,٤١٢) ديناراً وبقي لديها (٢٤٥٥,١٨٥) ديناراً ، ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢٣٨٥,٢٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٥٦,١٦٥) ديناراً ، وكان للبلدية بذمة بلدية مركز قضاء علي الغربي (٢٢٣٧٥) ديناراً اكد ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٨) في ٢١ كانون الثاني ١٩٥١ الذي أشار على البلدية جمع ماموجود لديها مع المبلغ المستقرض من قبل بلدية علي الغربي لإنشاء مشروع الماء لحاجة الناحية الماسة له ، فضلاً عن ذلك اقترح المفتش نقل مركز الناحية إلى الضفة اليسرى من نهر دجلة وارجع السبب في ذلك إلى أن نقل مركز الناحية الى الجهة اليسرى سيؤدي إلى تخليص الناحية من عزلتها لانها ستقع على طريق الكوت - العمارة ، ولاسيما أن وضعها الحالي لايمكن المرور فيها الا بواسطة المعبر وهي خالية من العمران ، إذ لا يوجد لدى رئيس الناحية بيت يسكنه وان سراي الحكومة وبناية الشرطة يعودان إلى البلدية وبين المفتش أهمية بيع املاك البلدية قبل الانتقال إلى الناحية الشرقية لانها تصبح بدون فائدة تذكر ولا يقدم احد على شراءها بعد الانتقال ، وكان لدى البلدية بقايا من ديونها بذمة عدد من الأشخاص وهي تعود إلى أعوام سابقة ولاسيما أن بعض هؤلاء مات وبعضهم الآخر يعيش في حالة

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٤٨١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ ، و ٤ ، ص ٧ .

(٢) المصدر نفسه ، املاك بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٣٩ ، و ٤ ، ص ٦ .

رديئة ويصعب تحصيلها و أشار المفتش على مدير البلدية بضرورة شطبها لعدم استطاعت حصولها كرسوم الحراسة ورسم وسائل النقل وسمسرة الحيوانات وإنهاء تدويرها من عام لأخر دون جدوى (١) .

استمر مدير الناحية في إدارة البلدية في كانون أول عام ١٩٥١ وكاتب البلدية جعفر الوزان ومرتبته (١٠) دنانير وبلغت واردات البلدية (٤٣١٤,٦٩٥) ديناراً ودعت منه (٤٢٠٠,٠٢٧) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (١١٤,٦٦٨) ديناراً ومنحت البلدية مبلغ (٤٧٤٠) ديناراً للمشاريع العمرانية ومن المشاريع التي انجزتها بناء ثلاثة سلاالم للنزول إلى النهر، وفتح شارع في مركز الناحية وتسوية وتنظيم شوارع أخرى هذا ما أكدته المفتش الإداري في تقريره المرقم (٢٣) في ٢٢ كانون الأول ١٩٥١ الذي رفض فكرة زميله بنقل مركز الناحية من الضفة اليمنى إلى الضفة اليسرى بسبب وقوع ذلك على طريق السيارات الذي يربط بين الكوت والعمارة ، إذ بين أن بقاء المركز في الضفة اليمنى يأتي في مصلحة الأهالي ، ولاسيما أن قسبة شيخ سعد الحالي يقع في وسط عشائري وزراعي وبدأت أهميته تزداد بعد توسع مشروع الدجيلة ، إذ أخذ سكان هذه المنطقة يتاجرون في المنطقة وأصبحت القابلية الشرائية للفلاحين جيدة ، مما أدى إلى انتعاش سوقها ، ولذلك أوصى المفتش بالمحافظة على سدود الناحية وإنشاء مشروع ماء صالح للشرب (٢) .

ضم كادر البلدية في آذار عام ١٩٥٨ مدير الناحية رئيساً للبلدية وكالة وأميناً للصندوق وكناسين عدد (٥) وزبالين عدد (٥) وبستاني عدد (٢) ، وكانت سجلات البلدية سجل الواردات واليومية والأثاث والمصروفات والالتزامات ممسوكة بصورة صحيحة وبلغ موجود الصندوق (٢٩٦,٨٩٠) دينار ولديها امانات في صندوقها في الخزينة العامة (٤٩٥٢,٣٢١) دينار وقامت البلدية بإقراض بلدية علي الغربي مبلغ (١٥٥٠) ديناراً ولديها مبلغ آخر قدره (١٠٤٩٦,٨٧٤) دينار أقرضته البلدية إلى لجنة الماء والكهرباء منذ سنوات عدة ومن المشاريع التي انجزتها البلدية تبليط عدد من شوارع مركز الناحية وإنشاء علوة للأسمك وبناء سياج على الساحل للوقاية من القيضان وتأسيس حدائق عامة ، فضلاً عن ذلك انشاءها سوقاً عسرياً في الناحية وإقامة مشروعاً لتحسين مياه الشرب وتنظيم الشوارع في الجانب الأيسر من الناحية وضمت رسوم البلدية رسم البناء (٤٠,٥٤٠) ديناراً ورسم الأرضية (٤٩,٥٣٥) ديناراً ورسم العبور (٥٦٧) ديناراً ورسم الدلالية والإعلان (٤١٠) دينار وحصلت البلدية من ارباح التبليط (٩١٦,٤٠٠) دينار ولدى البلدية مبلغ قدره (١٦١,٥٦٦) دينار بذمة عدد من الدوائر الرسمية وكان لدى البلدية عدد من الأملاك مأجرة سنوياً وهي سراي الحكومة مأجر بمبلغ (٤٨,٦٠٠) ديناراً وبنائية مشغولة من قبل دائرة البريد والبرق مأجره بمبلغ (٤٨,٨٠٠) ديناراً ونادي مأجر بمبلغ (١٨) ديناراً وكراج مأجر بمبلغ (١٠) دنانير (٣) .

الملاحظ على هذه البلدية انها قدمت الخدمات منذ عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٥٨ وبذلك تكون قد افادته اهالي الناحية كثيراً .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٥١ ، و ١٩ ، ٣٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٥١ ، و ٤ ، ص ٥٨ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٠٩٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية شيخ سعد عام ١٩٥٨ ، و ٦٥ ، ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

٢ - بلدية ناحية المجر الصغير :

تقع على الضفة اليسرى من نهر المجر الصغير وسميت باسمه وتبعد بمسافة (٢٣) كيلو متر جنوب مركز لواء العمارة (١) ، أسست بلديتها عام ١٨٧٨ من قبل الشيخ سلمان المنشد أحد شيوخ آل زيرج (٢) . تكون كادر بلدية المجر الصغير عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٥) روبية ومنور ومرتبته (١٥) وجاوش الصحة ومرتبته (٢٥) وكناس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١٢,٨) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية ، وتضمنت واردات البلدية رسم الحراسة (١٦٨٥) روبية ورسم المباني (٥٠) روبية ورسم الذبيحة (٨٠٠) روبية ورسم الإجازات (٣٢٠) روبية ورسم الماء (١٥٠) روبية ورسم العبور (١٤٠) روبية ورسم الغرامات (٥٠) روبية ورسم أرضية المخضرات (١٦٠) روبية ورسم المبالغ المؤمنة (١٢٧) روبية وشملت مصاريفها رواتب الموظفين (١٧٤٠) روبية ومصاريف احتياطية (٩٠) روبية ورواتب المنورين (١٨٠) روبية ومصروفات التنوير (٢٢٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٦٤٠) روبية وشراء مواد معقمة (٥٠) روبية وادوات احتياطية للماكينة الإطفائية (١٠٠) روبية ومصاريف الانتخابات (٦٠) روبية وأثاث البلدية (٧٠) روبية وشراء صندوق حديدي (٦٥) روبية ومخصصات الحراس (١١٥٦٠) روبية ومخصصات تعليم الأميين (٣٠٠) روبية (٣) ، وفي عام ١٩٣٨ ضمت ناحية المجر الصغير (٢٠٠) دار و (٥٠) حانوت ومسجد واحد ومدرسة للذكور وأخرى إلى الأناث وكان رئيس بلدية الناحية القائمقام وبلغت وارداتها (٤٧,٦٩٦) ديناراً ومصروفاتها (٣,٣٥٠) ديناراً وبقي لديها (٤٤,٣٤٦) ديناراً وشملت رسوم البلدية رسم الذبيحة (٤٠,٣٥٠) ديناراً ورسم الدلاية (٧,٦٠٠) ديناراً ورسم عبور مركز الناحية (٥,٥٠٠) ديناراً ورسم عبور الشريعة (١٠) دنائير ورسم الحراسة (٦) دنائير (٤) .

كان مدير الناحية مدير لبلدية المجر الصغير عام ١٩٣٩ ومرتبته (٦٠٠) فلساً كونه يستلم راتباً عن وظيفته الأساس وعمل حسن زعنون جابي البلدية كاتباً لها، بعد عزل كاتبها واتصف الجابي بعدم القدرة على إداء مهام هذه الوظيفة وتكون مجلسها البلدي من عبد الحاج حسن وكاظم الوادي ومنحل الحمد وصبح الجراح ، وأصدر المجلس البلدي عام ١٩٣٨ (٢٠٧) قراراً وأصدر (٢٥) قراراً لغاية ١٦ أيار ١٩٣٩ وتكونت رسوم البلدية من رسم عبور عبرة سرهيد (٣.٥٠٠) ديناراً ورسم عبرة الناحية (١) دينار ورسم عبرة صدر نهر ابي سبع (١٠) دينار ورسم المجزرة (٢٧,٥٠٠) دينار ورسم الدلاية (٦٠) فلس ورسم الأرضية (٤٩,٢٠٠) دينار ورسم الحراسة (١٦٣,٨٠٠) دينار وكانت رسوم البلدية تجبى من قبل جابي البلدية ، إذ لم يرعب أحداً بالتزامها وكانت جبايتها تتم من مدة لأخرى بسبب عدم مقدرة الجابي عبور المعابر في الناحية لغرقها في الفيضانات أكد ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٩) في ٨ تموز

(١) كان مركزها قرية (ام عين) وبسبب جفاف الماء في القرية نقل مركزها إلى قرية الميمونة عام ١٩٥٤ وتقع على نهر البتيرة . ينظر :

سمير عباس ريكاب العبودي ، المصدر السابق ، ص ١٠١ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٠١ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية المجر الصغير عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، بلدية مركز ناحية المجر الصغير عام ١٩٢٥ ، و ٧ ، ص ١٠ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٢٨٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الصغير عام ١٩٣٨ ، و ١١ ، ص ١٦ .

١٩٣٩ وأشار ان حسابات البلدية كانت مشوشة وقام بمساعدة الجابي بتصليحها بموجب قائمة اعتمد عليها وطلب من الجابي السير بموجبها (١) .

زار المفتش الإداري بلدية ناحية المجر الصغير وأكد في تقريره المرقم (١٢) في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥١ أن رئاسة البلدية مناطة بمدير الناحية ومرتبه (٣) دنائيركونه يستلم راتباً عن وظيفته الاساس وكاتب البلدية السيد حنون عليوي مرتبه (١٠) دنائير عين في وظيفته في ٢٥ آيار ١٩٤٣ ، وبلغت واردات البلدية (٦٠٥) ديناراً ودعت منه (٤٥٠) ديناراً في صندوقها في الخزينة العامة وبقي في صندوقها (٥٥) دينار، واكد المفتش ان البلدية خمنت إيراداتها (٦١٠) دينار ومصروفاتها (٦٥٠) ديناراً ويظهر ان هناك عجزاً لدى البلدية الا أن حصول البلدية على زيادة في رسم البنزين بلغ (٢٢٠) ديناراً سد العجز الحاصل وأشار المفتش ان البلدية لاتستطيع ان تخدم هذه الناحية ، إذ ان وارداتها غير كافية لجعلها تقوم بالمشاريع العمرانية واقترح نقل مركز هذه الناحية إلى إحدى القرى المؤهلة بالسكان ، إذ ان بقاء مركز الناحية في هذه القرية التي لايتوفر فيها ماء الشرب لاسيما وان ماء الهور المالح الذي يعتمد عليه السكان في الشرب جف (٢) ، وشغل وظيفة كاتب البلدية في كانون الاول عام ١٩٥١ اسعدي جاسم الطائي ومرتبه (٨) دنائير عين في وظيفته في ١ تموز ١٩٥١ ، وبلغت واردات البلدية في ١٢ كانون الأول عام ١٩٥١ (١٥٤٦,٧٧٦) دينار ومصروفاتها (١٥,٧٧٦) ديناراً المصروفات لغاية ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥١ وبقي لديها (١٥٣١) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٤٧٥,٣١٥) ديناراً وبقي في صندوقها (٥٨,٦٨٥) ديناراً (٣) .

٣ - بلدية ناحية كميت :

ناحية تابعة إلى مركز قضاء لواء العمارة وتبعد عن مركز القضاء بمسافة (٢١) كيلو متر شمالاً، أسست بلديتها في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ (٤) ، وفي عام ١٩٢٣ تكوّن كادرها من رئيس البلدية ومرتبه (١٥٠) روبية وجاوش ومرتبه (٢٥) و فراش ومراتبه (٢٥) ومنور للمصاييح ومرتبه (٢٥) وزبال ومرتبه (٢٥) روبية وكناس ومرتبه (٢٠) وتسلم الكادر رواتبه بالروبية (٥) ، وتكوّنت واردات البلدية من رسم البيوت والدكاكين (٢٧٦٠) روبية ورسم المباني (٦٠) روبية ورسم الذبيحة (٧٧٠) روبية ورسم الحيوانات (٦٠٠) روبية ورسم الاجازات (٣٦٠) روبية ورسم العبور (٢٣٠٠) روبية ورسم الغرامات (٦٠) روبية ورسوم متفرقة (١٠٠) روبية ورسم المبالغ المؤمنة (٦١) روبية وواردات المدارس (١٠٠) روبية وشملت مصروفاتها رواتب ومعاشات الموظفين (٢٥٢٠) روبية ومصروفات احتياطية (٢٤٠) روبية ورواتب المنورين (١٨٠) روبية ومصارييف الغاز (٣٠٠) روبية ورواتب موظفي

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧١١٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المجر الصغير عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الصغير عام ١٩٣٩ ، و ٣ ، ص ٣١
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الصغير عام ١٩٥١ ، ١٥ ، ٢٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية المجر الصغير ، و ٤٥ ، ص ٦٤ .
- (٤) ايمان عايش محيسن البياتي ، المصدر السابق ، ص ١٥٦ .
- (٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كميت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، كادر بلدية مركز ناحية كميت عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٥٩ .

الوقاية (١٢٦٠) روبية ورواتب موظفي المدارس (٩٦٠) روبية (١) .

استطاعت بلدية الكميت عام ١٩٣٤ بناء مستوصف بلغت كلفته (٨٨٠) ديناراً وللبلدية في صندوقها في خزانة الناحية مبلغاً زاد من مصروفاتها فكان بإمكانها بناء عدداً من الغرف السكنية ، إذ كان موظفوها بأمر الحاجة إلى أكثر من (٤) غرف لغرض السكن فيها وقدرت المبالغ التي يمكن ان تصرفها البلدية على بنائها من (٨٠ – ١٠٠) دينار وعند بنائها تكون البلدية وفرت الراحة لموظفيها وحقت من ورائه ذلك فائدة مادية ، هذا ما ذكره المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٥) في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤ (٢) ، وفي عام ١٩٤٩ طالب سكان ناحية كميت السلطات بإنشاء مشروع الماء الصافي في سبيل إنقاذهم من شرب الماء الملوث الذي كان يعد السبب المباشر للأمراض التي كانوا يصابون بها (٣) .

كان رئيس بلدية كميت عام ١٩٥١ مدير الناحية بالوكالة ومرتبته (٣) دنانير كونه يستلم راتباً عن وظيفته الاساس ، وكاتب البلدية سعدي جاسم الطائي ومرتبته (١٠) دنانير ، وبلغت واردات البلدية (٦٠١٥,٧٣٦) دينار ومصروفاتها (٥٥٣٦,٦٧٣) دينار وبقي لديها (٥٦٩,٠٦٢) ديناراً وقامت البلدية بإنشاء جسر وأعطته بالالتزام ولكن قبل اتمام العمل ونتيجة طغيان الماء غرق الجسر ولم يعط الملتزم سوى (٨٦٠) ديناراً من اصل المبلغ (١٢٨٦) ديناراً المرصد لعمل الجسر هذا ما أكدته تقرير المفتش الاداري المرقم (١٤) في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥١ الذي اشار الى ضرورة بناء جسر لحاجة الناحية الماسة له ، إذ ذكر ان للبلدية مبلغ (٦٥٥٨) ديناراً كانت عازمة على صرفه لإنشاء مشروع الماء والكهرباء ، ولكن انشاء الجسر هو الالم فتستطيع انفاق المبلغ في سبيل ذلك ، فضلاً عن ذلك اشار المفتش ان البلدية قدرت وارداتها من رسم الكحول بـ (١٦٠) ديناراً إلا أنها حصلت على (٤٠٥) ديناراً (٤) ، وفي كانون الأول ١٩٥١ استمر مدير الناحية في ادارته للبلدية وعين حنون عليوي كاتباً لها في ١ تموز ١٩٥١ ومرتبته (١٠) دنانير وتكونت رسوم البلدية من رسم العبور (٩٢٠) ديناراً ورسم المجازر (١٠٦) ديناراً ورسم الدلاية (٣٤,٥٠٠) ديناراً ورسم الارضية (٨٠) ديناراً ورسم الحراسة (٤٧٢) ديناراً وایجار املاك البلدية (٤٧) ديناراً وحصلت البلدية على (٤٠٠) ديناراً من ديون العبور ومبلغ اخر من بلدية ناحية شيخ سعد قدره (٩٥) ديناراً وبقيت البلدية تطلب مبلغ (٤٥,٦٦٧) ديناراً بلدية شيخ سعد ومن اجور الحراسة (١٨) ديناراً وكانت البلدية بحاجة الى دعمها بمنحة من قبل الحكومة وذلك لتأسيس مشروع الماء والكهرباء لحاجة السكان لهذين المشروعين ، ولاسيما أن الناحية توسعت وبلغ سكانها (٣٠٠٠) نسمة (٥) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٩٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كميت عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، واردات ومصروفات بلدية ناحية كميت عام ١٩٢٢ ، و ١٤ ، ص ٦٠ .
- (٢) المصدر نفسه ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية كميت عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ٧ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٢١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية كميت عام ١٩٤٩ ، و ٢٣ ، ص ٤٧ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية كميت عام ١٩٥١ ، و ١٣ ، ص ١٦ .
- (٥) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية كميت عام ١٩٥١ ، و ٢٧ ، ص ٣٧ .

٤- بلدية مركز ناحية المجر الكبير:

سميت بالمجر الكبير نسبة إلى اسم النهر الذي تقع عليه (المجر الكبير) وتبعد بمسافة (٣٠) كيلو متر من مركز لواء العمارة وعلى بعد (١٥) من مركز قضاء قلعة صالح ويحدها من الشمال والغرب ناحية المجر الصغير ومن جهة الشرق مركز قضاء صالح وتوسعت الناحية عام ١٩٣٧ فضمت (٤٠٠) داراً وصريفة و(١٧٥) دكاناً و(٦) مقاهي و(١) حمام و (٣) مساجد ، أسست بلديتها عام ١٩٢١ واختير اسماعيل الشيخ ابراهيم رئيساً لها (١) .

تكون كادر بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٤ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٠٠) روبية وكاتب ومرتبته (٦٠) وجاوش (٣) وفراش ومرتبته (٢٠) وصيدلي (٦٠) وجاوش الصحة (٤٠) وكناس عدد (٥) مرتب كل واحد منهم (١٧) وزبال عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١٧) وعمال وامرافق الصحية عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومختارين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٢) ، وضمت رسوم البلدية رسم المباني (١٥٠) روبية ورسم الذبيحة (٣١٢٢,١١) روبية ورسم الحيوانات (٨٠٠) روبية ورسم العبور (٥٢٣٠,٨) روبية ورسم الغرامات (١٥٠) روبية ورسوم متفرقة (٦٠) روبية ورسم الحراسة (٧٠٤٥) روبية وشملت مصروفات البلدية رواتب الموظفين والمستخدمين (٤٢٠٠) روبية وإيجار البلدية (٤٨٠) روبية ورواتب المختارين (٤٨٠) روبية ومصاريف التنوير (١١٧٦) روبية وتعمير الدائرة (٥٠٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١٢٠٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٢٦٥٢) روبية والإعانة للمعارف (٥٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (٢٠٠) روبية (٣)

خاطبت متصرفية لواء العمارة وحسب كتابها المرقم (٥٩١٣) في ١٦ آب ١٩٢٥ حول مدير بلدية ناحية المجر الكبير محمد أفندي ، إذ بين كتاب المتصرفية أن مدير البلدية كان مريضاً ولمدة طويلة وأصبح غير قادر على اداء وظيفته نتيجة اشتداد المرض وبسبب ذلك احيل إلى لجنة طبية وتبين من نتيجة الفحص الطبي بأن محمد أفندي كان مصاباً بالتدرن الرئوي (مرض السل) في درجته الثالثة والثانية ، ولذلك أصبح غير قادر على القيام بشؤون وظيفته وأنه بحاجة مستمرة إلى العلاج وراحة الجسم والفكر طول حياته وحسب التقرير الطبي المرقم ١ / ٦٩٣/٣ في ٩ آب ١٩٢٥ ولذلك تم الغاء وظيفته وتعيين السيد عبدالكريم أفندي احد كتاب شعبة الديوان في المحاسبات العمومية (٤) ، و صدر أمر تعيين عبدالكريم أفندي إلياسين في ٣٠ ايلول ١٩٢٥ براتب قدره (٢٠٠) روبية مع مخصصات النقل من سكنه في بغداد إلى محل عمله قدرها (٢٦,٨) روبية (٥) ، وطالبت متصرفية لواء العمارة وحسب كتابها المرقم (٨١١٤) في ٤ كانون الاول ١٩٢٥ منح المدير سلطة جزائية من الدرجة الثالثة كما كانت ممنوحة لسلفه محمد أفندي الذي توفي نتيجة مرضه بالسل (٦) .

-
- (١) سمير عباس ريكان العبودي ، المصدر السابق ، ص ١٠٠ - ١٠٣ .
(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقم ١٤٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية العمارة الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية ناحية المجر الكبير ١٩٢٤ ، و ٤٢ ، ص ١٤٢ .
(٣) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٤ ، و ٤٢ ، ص ١٤٣ .
(٤) المصدر نفسه ، عزل رئيس بلدية ناحية المجر الصغير عام ١٩٢٥ ، و ٧ ، ص ٧ .
(٥) المصدر نفسه ، امر تعيين رئيس بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٥ ، و ٣ ، ص ٣ .
(٦) المصدر نفسه ، منح سلطة جزائية لرئيس مركز بلدية ناحية المجر الكبير ١٩٣٥ ، و ٤ ، ص ٤ .

قررت بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٥ شراء قطعة ارض من أجل إقامة بناية تقيم فيها البلدية ، وبلغت مساحة قطعة الارض (٧٦٨) م^٢ ، وتم تقدير المتر المربع الواحد (١/٢) روبية (١) ، ولذلك أصبح سعر العرصة (٣٨٢) روبية و خصصت البلدية مبلغ (٥٠٠٠) روبية من أجل تشييد البناية واتخذ المجلس قراراً في حالة عدم كفاية المبلغ المرصود من أجل البناء طلب المساعدة من الأهالي بالتبرع من أجل ذلك ، فضلاً عن ذلك المساعدة التي تبرع بها الشيخ مجيد الخليفة ، إذ تعهد بجلب البردي والقصب والحصار على حسابه (٢) ، وابدأ المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٥) في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤ ملاحظته حول مسك السجلات من قبل بلدية المجر الكبير ، إذ أن البلدية لم تمسك دفتر اليومية على وفق التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية وان رئيس البلدية لم يقيم بتوقيع دفتر اليومية ويكتفي بتوقيع الكاتب ، فضلاً عن ذلك ان البلدية ادخلت النقود التي لديها في الصندوق كمصروفات وادخلوا ذلك في دفاتر اليومية واقتصروا موجود بلديتهم من المبالغ الموجودة فعلاً في صندوقهم وهذا الأمر يدعوهم على ادخال ماهو مؤمن لدى الخزينة من النقود ضمن الواردات وقت الحاجة ، وهذا يؤدي إلى مضاعفة الواردات (٣) .

تولى رئاسة بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٣٩ مدير الناحية وتقاضى خمس الراتب عن منصبه وكاتب البلدية فالح الحاج حسين البلداوي ابن رئيس بلدية قلعة صالح وكان قليل الالمام في المعاملات ويحتاج إلى تدريب قبل أن يعمل كاتباً ومحاسباً ومرتبه (٥) دنائير ، وضم مجلسها البلدي عبدالرسول رائد الصفار والحاج حسين موسى البزاز وعبد إبراهيم وعلك الخلف النعاش واصرر المجلس البلدي (٣٧١) قرار عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٩ اصدر المجلس (١٢٧) قراراً وكانت واردات البلدية (٣٩٨,٢٣٠) ديناراً ومصروفاتها (٢٢,٣٥٨) ديناراً لغاية ١٠ أيار ١٩٣٩ وبقي لديها (٣٧٥,٦٩٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٣٧,٣٥٨) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٨,٦٤٠) ديناراً وتأتي واردات البلدية من رسومها التي شملت رسم الجسور (١٥٩,٧٧٥) ديناراً ورسم الحيوانات (١) ديناراً ورسم الوردية (٣٠,٨٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (١٢١) ديناراً ورسم المجزرة (١٣٠) ديناراً (٤) ، وكان للبلدية عدد من الأملاك ، هي :

١ - بناية نادي الموظفين في حديقة البلدية .

٢ - مجزرة لذبح الحيوانات .

٣ - دار كبيرة مؤجرة إلى الدوائر الحكومية وهما غرفتان إلى مدير الناحية وكاتب الناحية ، وإيجار كل غرفة (٥٠٠) فلساً شهرياً و(١٢) ديناراً سنوياً وغرفة إلى المحكمة إيجارها (٥٠٠) فلساً شهرياً والسنوي (٦) دنائير ، وغرفة مؤجرة من قبل الشرطة وإيجارها السنوي (٣٠) دينار ، فضلاً عن ذلك كانت الناحية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٨٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية العمارة الى وزارة الداخلية ، ، شراء عرصة من قبل بلدية ناحية المجر عام ١٩٢٥ ، و ٤٧ ، ص ٦٠ .

(٢) المصدر نفسه ، تشييد مقر لبلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٥ ، و ٤٢ ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ٦ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧١٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المجر الكبير ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وواردات بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ١٦ .

تتار بوساطة المصاييح النفطية وعددها (١٥٠) مصباحاً ويقوم بهذا العمل منور واحد (١) .

كان رئيس البلدية عام ١٩٤٢ مدير الناحية والى جانبه كاتباً للبلدية وبلغت واردات البلدية (٥٠٩,٢٠١) ديناراً ومصروفاتها (٢٠,٣٠٦) ديناراً وبقي لديها (٤٨٨,٨٩٥) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة (٤٧٦,٦١٨) ديناراً وبقي في صندوقها (١٢,٢٧٧) ديناراً وضم مجلسها البلدي أربعة أعضاء هم عبدالرسول الراضي وحامد الحاج عبد وكاظم السلطان والحاج حسين موسى (٢) ، وكان للبلدية عدد من الأملاك وهي سراي الحكومة وغرفة يسكنها مدير الناحية بإيجار سنوي (١٣) ديناراً وغرفة أخرى يسكنها مدير الشرطة بإيجار سنوي (١٨) ديناراً وغرفة تستغلها الصحة بإيجار سنوي (٦) دنانير ، فضلاً عن ذلك غرفة مأجرة من قبل دائرة الكمارك بإيجار سنوي (٦) دينار وكان معبر البلدية غير صالح للعمل وهو بحاجة إلى سلك حديدي لتعميره وإعادة العمل لكي تستفاد منه البلدية وتنتار الناحية بمصاييح نفطية وكان عددها (٥٤) مصباحاً أما نظافة الناحية فكانت البلدية قائمة بواجبها ، إذ كانت البلدة نظيفة (٣) ويبين الجدول الآتي واردات بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٩ .

الواردات	التفاصيل	
	دينار	فلس
مؤمن في خزينة المالية في مركز اللواء	١٢٥٠	٦٠٢
مؤمن في خزينة الداخلية لغرض انشاء مشروع الماء والكهرباء	١٢٧٦	٩٨٥
قرض الى مشروع قضاء قلعة صالح	٢٠٠٠	٠٠٠
الموجود في الصندوق	١٢٢	٨٢٤
المجموع	٤٦٥٠	٥٠١

جدول رقم (٤١) يبين واردات بلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٩ (٤) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٤١) لوجدنا أن البلدية لديها أموالاً تجعل منها قادرة على توفير الخدمات للناحية ولاسيما خدمتي الكهرباء والماء إلا أن أكثر هذه الاموال وهي (٢٠٠٠) دينار قد اقرضتها إلى بلدية قلعة صالح ، بينما الناحية تعاني نقص هاتين الخدمتين ، واذا كانت لديها هذه الامكانيات لماذا لم تسع بتوفير هاتين الخدمتين بوساطة القروض ومن ثم تقوم بالتسديد .

تولى مدير الناحية في كانون الثاني ١٩٥١ رئاسة البلدية بالوكالة ومرتبته (٣) دنانير ، وكان كاتباً لها عبدالقادر محمود ومرتبته (١٠) دنانير عُين في وظيفته في ١ حزيران ١٩٤٧ ، وكان موجود البلدية مرتبك ، إذ كان هناك فرقا بين المبالغ المودعة في الخزينة وبين سجلات البلدية ، وكان يتوجب تدقيق هذه السجلات من قبل مدير مال الحسابات ومدقق البلديات وكاتب البلدية في سبيل تدقيق حسابات البلدية

(١) المصدر نفسه ، أملاك بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ١٧ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧١٢٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية المجر الكبير ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وأعضاء المجلس البلدي للبلدية ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٢ ، و ١٠ ، ١٢ .

(٣) المصدر نفسه ، أملاك بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٢ ، و ١٠ ، ص ١٢ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٢١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٤٩ ، و ١٨ ، ص ٣٥ .

والتخلص من هذا الارتباك الذي يعود إلى عام ١٩٣٢ ، إذ يوجد في إيرادات البلدية روبيات منذ ذلك العام وللبلدية المجر الكبير قرض بذمة بلدية قلعة صالح قدره (٢٠٠٠) ديناراً ولمدة (١٠) أعوام ، وكانت البلدية بحاجة ماسة الى مشروعى الماء والكهرباء ، إذ كان لدى السكان الرغبة الشديد بالاشتراك بالمشروعين (١) ، استمر مدير الناحية في كانون الأول عام ١٩٥١ رئيساً بالوكالة للبلدية ، والكاتب محمود الذي مرض بالسل، ودخل مستشفى الأمراض الصدرية ، وحل بدله جابي البلدية السيد حسن عباس ومرتبته (٥) دنائير ، وبلغت واردات البلدية (٤٢٨٥,١٧٢) دينار ، صرفت منها في كانون الأول ١٩٥١ مبلغ (٤١,١٧٠) ديناراً وبقي لديها (٢٠٠٤٤٢٤) دينار ، ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٦٤٢٤,٦٤٤) ديناراً ، وبقي في صندوقها (٧,٣٥٨) ديناراً ومنحت البلدية قرضاً من أجل إنشاء مجزرة وتعمير الحدائق في الناحية وكان موقع الناحية ، على النهر بحاجة الى رصيف على امتداده وتوسيع شارع البحر لضيق الذي يعاني منه ، إذ ان بعض الأماكن لايسع إلا لشخص واحد وكانت البلدية بحاجة إلى مشروعى الماء والكهرباء ، إذ كان السكان يشربون من ماء النهر المليء بالجراثيم مما سبب لهم الأمراض الكثيرة (٢) .

٥ - بلدية ناحية المشرح (الحلفاية) :

ناحية تابعة إلى مركز لواء العمارة وتقع الى الشرق من مركز القضاء على مسافة (٣٠) كيلو متر وكانت تسمى بالحلفاية ، لكثرة نبات الحلفى فيها وفي عام ١٩٢٤ وتغير اسمها إلى ناحية المشرح ، وسميت بهذا الاسم لكثرة الشروح (الفروع) الموجودة على هذا النهر وبلغ سكانها عام ١٩٤٧ (٢٣,٣٧٩) نسمة (٣) ، أسست بلديتها عام ١٩٢١ ، وضم كادرها عام ١٩٢٢ رئيس البلدية مرتبه (١٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (٥٠) وجاوش ومرتبته (٢٥) وفراش عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنور ومرتبته (٣٠) وكناس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) (٤) ، وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية ، وشملت وارداتها رسم البيوت والدكاكين (٢٥٠٠) روبية ورسم المباني (٢٠) روبية ورسم الذبيحة (٥٠٠) روبية ورسم الاجازات (٤٥٦) روبية ورسم العبور (٥٠) روبية وإيجارات الأملاك (٣٠) روبية ومحلات الغاز (٥٥) روبية ومنافع تجارة البلدية (٦٩,١٣) روبية ورسم الغرامات (٣٠) روبية ورسوم متفرقة (١٠٠) روبية ، وضمت مصروفات البلدية رواتب الموظفين (٢٨٢٠) روبية ومصاريف احتياطية (١٠٠) روبية ورواتب موظفي التتوير (٣٦٠٠) روبية ونفقات الغاز (١٢٠) روبية ورواتب المختصين بالوقاية (٤٢٠) روبية ونفقات متفرقة (١٠٠) روبية ، وأمانات الواردات العمومية (٤٦٩,٨) روبية (٥) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء العمارة ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٥١ ، و ١٤ ، ص ٢١ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء العمارة ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٥١ ، و ٣٤ ، ص ٤٦ .
- (٣) ايمان عايش محيسن البياتي ، المصدر السابق ، ص ص ١٥٧ - ١٥٨ .
- (٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية الحلفاية عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، كادر بلدية مركز ناحية الحلفاية عام ١٩٢٢ ، و ٣٥ ، ص ١٥٦ .
- (٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٨٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية ناحية الحلفاية عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة ، واردات ومصروفات بلدية مركز ناحية الحلفاية عام ١٩٢٢ ، و ٣٥ ، ص ١٥٥ .

تولى إدارة البلدية مدير الناحية بالوكالة عام ١٩٥١ ومرتبه (١,٥٠٠) ديناراً وكاتب البلدية فالح الحاج حسن البلداوي ومرتبه (١٠) دنانير عين في وظيفته ١٥ آذار ١٩٥٠ ، وبلغت واردات البلدية (١٢٥٤) دينار ومصرفاتها (١١٤٥) دينار وبقي لديها (١٠٩) ديناراً هذا ما أكدته المفتش الإداري في تقريره المرقم (٩) في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١ والذي بين ان واردات هذه البلدية كانت قليلة وهي بحاجة الى منحة لتخليص سكانها من الأمراض التي تنتابهم من جراء استعمال مياه الشرب ودفن الحفر التي أحدثها فتح الطرق بالقرب من الناحية وأدى ذلك إلى إنتشار البعوض نتيجة إنتشار المياه الأسنة التي تتواجد فيها الطفليات والجراثيم وأصبحت موطناً للأمراض ونوه المفتش الى دفن هذه المستنقعات لتخليص اهالي الناحية من معاناتهم ، وكان للبلدية سوى سراي الحكومة الذي وصف من قبل المفتش الاداري لأنه ضيقاً وتأكل جدرانه من الرطوبة وهو بحاجة إلى ترميم أو استبدال ببنية جديدة وأن قسم منه يسكنه افراد الشرطة باعتباره مركزاً لهم الذي تهدمت جدرانه ولم تبق فيه إلا غرفة للموقفين والاخرى للحرس وهما خطرتين للسكن ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش ان مأمور المركز اتخذ غرفة في سراي الناحية الضيق الذي يضم مدير الناحية وكاتبه والبلدية والنفوس ومأمور البريد والاستهلاك (١) .

استطاعت البلدية عام ١٩٥٢ إنشاء مقهى في الجانب الثاني التي تقف فيه السيارات بمبلغ (١٢٠) ديناراً ، وتم ايجارها بمبلغ (٢) دينار في الشهر ، وحصلت البلدية على منحة من قبل مجلس الإعمار قدرها (٩٠٠) ديناراً خصصها المجلس البلدي لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية ، إذ تم إنشاء مجزرة عصرية وعلوة للأسماك وأخرى للمخضرات ، فضلاً عن ذلك حصلت البلدية على منحة أخرى قدرها (١٥٠٠) ديناراً من أجل تحسين مشروع مياه الشرب وذلك بتأسيس حوض للتصفية وتم اعطاء العمل للمتعهد هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٨) في ١ كانون الاول ١٩٥١ الذي عد المشروع غير ناجح ، ووضح السبب في ذلك أن بيوت الناحية مشيدة على طول النهر ومن المنطق ان سكان الناحية لا يكلفون أنفسهم بنقل الماء من المشروع ، بل الأسهل لهم أخذه من النهر القريب عليهم ، وكان الأجدر بالبلدية إبدال المشروع بأخر بمد الأنابيب الى البيوت والاماكن العامة ، إذ ان مثل هذه المشاريع جربت في أماكن عدة وفشلت (٢)

تكونت بلديات هذه الالوية من (٢٠) بلدية (٥) في لواء الصرة و(٧) في لواء المنتفك و (٨) في لواء العمارة ولعل بلدية لواء البصرة تعد من افضل البلديات في تقديمها لخدمات وهذا لايعني ان البلديات في العمارة والناصرية لم تقدم الخدمات ولكن كانت بمستوى اقل وتفاوتت بلديات مراكز الاقضية في خدماتها بينما تميزت معظم بلديات النواحي بضعف خدماتها ويعود السبب الرئيس في ذلك الى قلة وارداتها .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٧٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المشرح عام ١٩٥١ ، و ١١ ، ص ص ٣٢ - ٣٣

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية المشرح عام ١٩٥١ ، و ٤٠ ، ص ٦٩ .

المبحث الاول : بلديات لواء الدليم :

اولاً : بلدية مركز قضاء الرمادي :

كان عدد سكان مدينة الرمادي مركز لواء الدليم (٦٢٥٠) نسمة ، وبلغ عدد دورها (٢٤٥٢) داراً (١) ، أسست بلديتها عام ١٨٨٥ ، وضم كادرها محمد امين جلبي رئيساً ومحمد أفندي كاتباً وتشكل مجاسها البلدي من عكروي آغا وحسين العاني وخضر آغا وجاسم آغا وفي عام ١٨٩١ ، تكوّن كادرها من سيد أحمد أفندي رئيساً ومحمد أفندي كاتباً ، وفي عام ١٩١٧ قامت القوات البريطانية بأحتلال مدينة الرمادي

ومن أول أعمالها تنظيم إدارتها والاهتمام بالأوضاع البلدية وتشكل كادر البلدية من رئيس البلدية و(١١) جاوشاً و(١٢) كناساً برئاسة عريف بريطاني وأدى دوراً بالاهتمام بتنظيف المدينة وتوفير الأوعية لغرض جمع الأزبال وبناء المرافق الصحية ، فضلاً عن ذلك عملت البلدية بالتخلص من المياه القذرة والاهتمام بتسوية الشوارع بالطابوق والأسفلت وكان لرئيس البلدية جهوداً في قراءة الاوامر الصادرة من قبل السلطات على السكان لأن معظمهم لا يعرفون القراءة والكتابة وكان دوره بارزاً بالاهتمام بالجانب الصحي للأهالي ، ولاسيما تأكيده على حملات التلقيح وسعى إلى ترميم المساجد لذلك حصل على حب السكان وتقديرهم ، وبلغت واردات البلدية عام ١٩١٩ (٧٦٠٠) روبية ومصروفاتها (٥٨٣٢) روبية وبقي في صندوقها (١٧٦٨) روبية (٢) .

قامت بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ بشراء ماكينة لغرض توليد التيار الكهربائي إلا أنها كانت تعاني من عيوب عدة ، إذ كان حجمها كبير لا يتناسب وحاجة المركز ، فضلاً عن ذلك قدمها الذي جعل منها بحاجة مستمرة للتصليح مما كلف البلدية مبالغاً باهضة لذلك اقترحت البلدية على الجهات المسؤولة بيعها على احد المتعهدين وعدم بيعها لدوائر الحكومة ، لعدم فائدتها وفي حالة شرائها من قبل احدى دوائر الدولة ، فان ذلك يحدث ضرراً لها ، فضلاً عن ذلك وجدت البلدية شراء (المهفة) (المروحة اليدوية) (لحين شراء ماكينة صغيرة الحجم تستطيع توفير الطاقة للمراوح والنور في بيت المتصرف وبيت المشاور ، إذ بينت ان المراوح والمصابيح التي تحتاجها (٣٠) مصباحاً ذات قوة (٥٠) شمعة (أمبير) و(٤) مراوح سقفية و(٦) مراوح منضدية وقدرت أسعارها للسراي (١٣٠٤,٨) روبية وبيت المتصرف والمشاور (١٤٤٠,٨) روبية وقام المشاور بالكتابة الى المحلات التجارية حول ثمن الماكينة الكهربائية ، إذ تبين أنها تكلف (٥٠٠٠) روبية ، ومصروفاتها في فصل الصيف (٤٥٠) روبية وفي فصل الشتاء (٢٢٥) روبية في الشهر وطلبت البلدية من وزارة الداخلية إرسال خبير من بغداد في هذا المجال لأجل الإستفسار من أهل المحلات التجارية على أمل أن يرتب الموضوع بشكل أفضل ، وفي حالة رفع الماكينة وعدم شراء ماكينة جديد فالبلدية سوف تستخدم (١٠) اولاة من اجل اضاءة المركز في فصل الصيف وتكلف البلدية امولاً كثيرة ، نظراً لما تحتاجه من النفط (٣) ، وخاطبت متصرفية لواء الرمادي وحسب كتابها المرقم (١٤٧٨)

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء الدليم ينظر الملحق رقم (٢) .

(٢) اسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ص ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، شراء ماكينة كهرباء عام ١٩٢١ ، و ٣٧ ، ص ٦٧ .

في ١٤ نيسان عام ١٩٢١ وزارة الداخلية للأستفسار من الادارة الكهربائية والميكانيكية في بغداد لمعرفة المبالغ التي تكفي لإنشاء مشروع الكهرباء في مركز لواء الدليم (١) ، ويبين الجدول الآتي الأسعار التي حددتها الإدارة الكهربائية والميكانيكية في بغداد .

المبلغ بالروبية	المادة
٢٥٠٠	ثمن الماكينة
٢٣٠٠	ثمن الاسلاك
٣٣٥٥	ثمن المصابيح والمراوح في عمارات الحكومة الملكية
٥٠٠	المصاريف الشهرية
٨٦٥٥	المجموع

الجدول رقم (٤٢) يبين تكاليف مشروع الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٤٢) لوجدنا أن المبلغ (٨٦٥٥) روبية ، وأن المبلغ كان أكبر بكثير من المبلغ الذي قدره المستشار وقدره (٥٠٠٠) روبية للماكينة و (٤٥٠) روبية مصروفات فنجد الفارق هو أكثر من (٣٠٠٠) روبية .

قررت بلدية مركز لواء الرمادي عام ١٩٢١ توسيع السوق في مركز اللواء ، ولاسيما رأس السوق ، وكان الهدف من ذلك إصلاح المركز، فضلاً عن ذلك إلغاء المخاطر التي كان يتعرض لها السكان عند مرور السيارات ، وكان الأمر يتطلب استملاك بعض الدكاكين من اجل تهديمها لتنفيذ توسيع السوق (٣) ، وتأسيس مشروع الماء في مركز لواء عام ١٩٢١ وتم دفع كافة النفقات المتعلقة بالمشروع من قبل الأهالي ، وعدت تلك الأموال التي دفعت إلى البلدية ديوناً عليها (٤) ، ورصدت البلدية (٣٠٠٠) ديناراً لغرض مد الأنابيب في شوارع المركز وإلى البيوت وقامت بإستيفاء هذه المبالغ من أصحاب الدور الذين استفادوا من المشروع ، وكان الغرض من إنشاء المشروع هو توسيع واردات البلدية (٥) ، واضطرت بلدية مركز لواء الدليم (الرمادي) إلى اللجوء إلى الإستادنة وذلك لإنجاز أعمالها عام ١٩٢١ وكان المبلغ (٢٥١٤٥) روبية واستدان (١٥٠٠٠) روبية من علي سليمان ثمن حوض الماء و(٣٠٠٠) روبية ، ومن السيد اسود جلبي ثمن انابيب الماء من الحوض إلى المدينة و(٥٢٢٥) روبية وسلفة من بلدية هيت لشراء ماكينة الماء و(١٩٢٠) روبية وسلفة من بلدية الفلوجة لدفع رواتب مأموري النفوس (٦) ، واستطاعت البلدية من دفع مبلغ (٢٣٨٣) روبية ، فضلاً عن ذلك دفعت مبلغاً آخر من ديونها (١٢٨٤٨) روبية وبقيت مطلوبة مبلغ (٩٩١٤) روبية الى الشيخ علي السليمان (١٨٦٦) روبية وبلدية هيت (٥٢٢٨) روبية والسيد

(١). د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، تكاليف مشروع الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، و ٣٥ ، ص ٥٩ .

(٢) المصدر نفسه ، تقدير تكاليف مشروع مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، و ٥٥ ، ص ١٢٦ .

(٣) المصدر نفسه ، توسيع سوق مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، و ٥٥ ، ص ١٢٧ .

(٤) المصدر نفسه ، تأسيس مشروع الماء عام ١٩٢١ ، و ٤٤ ، ص ٦١ .

(٥) المصدر نفسه ، مد الانابيب في الشوارع والبيوت ، و ٣٧ ، و ٧٨ .

(٦) المصدر نفسه ، ديون بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، و ١٢ ، ص ٣٥ .

أسود جلبي (٩٠٠) روبية وبلدية الفلوجة (١٩٢٠) روبية (١) ، وفي عام ١٩٢٣ جرت انتخابات بلدية مركز لواء الدليم وفاز برئاسة البلدية عبدالكريم أفندي وحصل على (٣٠٤) صوتاً بعد أن كان رئيسها السابق ، وضم مجلسها البلدي عبدالرحن أفندي الحاج حسين وحصل على (١٩٦) صوتاً ومحمد أفندي الرسول وحصل على (١٨٧) صوتاً وتوفيق أفندي العلي الحاج أحمد وحصل على (١٣٠) صوتاً وعبدالغفور أفندي المحمد أمين وحصل على (١١٧) صوتاً ومحمد علي الملا صالح وحصل على (١١٢) صوتاً (٢) .

قامت البلدية عام ١٩٢٣ بتحويل (١٠٠) روبية من مادة تصليح الطرق إلى مادة الصحة والتطهير وذلك لتعيين جاوش ومرتبته (٣٠) روبية وملاحظ ومرتبته (٢٠) روبية من أجل الاهتمام بنظافة المدينة لمدة شهرين لوجود مرض الهيضة (٣) ، في العراق (٤) ، وقرر المجلس البلدي في قراره المرقم (٥) في ٢٩ كانون الأول ١٩٢٣ صرف (٢٠٠) روبية إلى موظفي النفوس في مركز اللواء و(٢٠٠) روبية إلى ضيافة الملك فيصل الأول (١٩٢١ – ١٩٣٣) الذي زار الرمادي و(١٥٧) روبية من أجل انتخابات المجلس التأسيسي و (٦١,٥) روبية رصدت لمصروفات البلدية ، فضلاً عن ذلك (٥٩,٨) روبية مصروفات احتياطية ، وسددت البلدية المبلغ من الزيادة التي حصلت في باب رواتب الحراس ، إذ تم رصد (١٥٦٠) روبية صرف منها كرواتب للحراس (٩١٠) روبية لغاية تشرين الثاني ١٩٢٣ وبقي لديها (٦٥٠) روبية حولتها الى مصاريف احتياطية من أجل تسديد هذه المصاريف (٥) ، وقامت وزارة الداخلية عام ١٩٢٤ بمطالبة موظفي البلدية بالاقتصاد في الصرفيات نظراً لديون التي بذمة البلدية وأقدمت على المصادقة على صرف (١٥٧) روبية التي صرفتها البلدية على انتخابات المجلس التأسيسي من ميزانيتها ، وطالبت وزارة المالية التصديق على (٢٠٠) روبية التي صرفتها البلدية على زيارة الملك من ميزانية اللواء (٦) .

تكوّن كادر بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٣ من رئيس البلدية ومرتبته (١٠٠) روبية وأمور النفوس ومرتبته (٦٠) وجاوش ومرتبته (٥٠) ورئيس للحراس ومرتبته (٤٠) وحراس عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وموزع الماء ومرتبته (٨٠) ومشغل الماكينة ومرتبته (٨٠) وكناسين عدد (٥) مرتب واحد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، تسديد ديون من قبل بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٢ – ١٩٢٤ ، و ٢١ ، ص ٤٨ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، انتخابات مجلس بلدية لواء الدليم عام ١٩٢٤ ، و ١٨ ، ص ١٩ .
(٣) الهيضة (الكلوليرا) من معدي فتاك موطنه الاصلي الهند انتقل الى العراق عن طريق الخليج العربي ومن الاسباب التي تؤدي لاصابة بالمرض الماء الملوث وانتشار القاذورات والايوساخ التي تسبب تكاثر الحشرات والذباب ، فضلاً عن ذلك استخدام الاواني الملوثة في المقاهي والمطاعم والفنادق والحمامات وتناوت المخضرات قبل غسلها . ينظر :
روودريك مكجرو ، موسوعة تاريخ الطب ، ترجمة حسين سرمد حسن ، منشورات دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٤ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، تعيين موظفين الى بلدية مركز لواء الرمادي عام ١٩٢٣ ، و ٩ ، ص ٢٢ .

(٥) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٣ ، و ٤ ، ص ١١ . راجع الملحق رقم (١٣) .

(٦) المصدر نفسه ، منح اموال الى بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٤ ، و ٣ ، ص ٣ .

منهم (٣٠) و (٤) زبالين مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) ، وتكوّنت رسوم البلدية من رسم البيوت والدكاكين (٥٢٠٠) روبية ورسم المباني (٥٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٢٠٠) روبية ورسم الجسور والعبورات (١٢٠٠) روبية ورسم الدلاية (١٠٠٠) روبية ورسم تطهير المرفق الصحية (١٠٠) روبية ورسم المياه (٧٠٠٠) روبية ورسم الغرامات (٥٠) روبية ورسوم متفرقة (٥٠) روبية وشملت مصروفات البلدية معاشات ومخصصات المستخدمين (٢٥٢٠) روبية ومصاريف احتياطية (١٠٠) روبية ومعاشات الحراس (١٥٦٠) روبية ومعاشات موظفي الماكنة (١٩٢٠) روبية وثمان الغاز والدهن (٦٠٠) روبية واحتياطي مصاريف الماكنة (٧٥٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٠٠) روبية والتنوير (٦٥٠) روبية ورواتب المختصين بلوقاية (١٥٦٠) روبية وإسعاف الفقراء (١٠٠) روبية والدفن (٥٠) روبية والخدمات الصحية (١٠٠٠) روبية (٢) .

أصدرت وزارة الداخلية قرارها المرقم (١١٥٣٥) عام ١٩٣٤ بتغيير صنف بلدية مركز لواء الدليم من الصنف الثالث إلى الثاني بعد أن زاربت واراداتها (٣) ، إذ تعد وارادات البلدية معياراً لذلك وفي عام ١٩٣٥ فاز بعضوية المجلس بعد ان جرت الانتخابات لتغيير نصف العدد حسب نصوص قانون حمزة الكيلاني والحاج عبدالكريم الحاج جاسم إلى جانب الأعضاء القدماء عبدالله حمادي وقاسم الصعب وفي عام ١٩٣٦ قرر مجلس الوزراء منح البلدية مبلغ (٢٥٠٠) ديناراً لتحسين مشروع المياه والكهرباء ، وضم كادرها توفيق علي رئيساً للبلدية ومرتبه (١٠) دنائير وعبدالوهاب عبدالرحمن كاتباً ومرتبه (٢,٥٠٠) ديناراً وعزمت البلدية على امتلاك بعض الدور من اجل توسيع بعض الشوارع كما اهتمت ببناء المرافق الصحية للأهالي (٤) ، وتكون كادرها عام ١٩٣٧ من إبراهيم أحمد كاتباً للبلدية ومرتبه (٦,٧٥٠) ديناراً وصبري جابي ومرتبه (٣,٧٥٠) ديناراً ومفتش التطهير رشيد محمود ومرتبه (٣,٢٥٠) ديناراً ومفتش الصحة فائق حمدي ومرتبه (٥) دنائير ومراقب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢,٥٠٠) ديناراً وسائق عجلة مرتب كل واحد (١,٥٠٠) دينار وكناسين عدد (١٦) مرتب كل واحد منهم (١,١٢٥) دينار وبستاني عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (١,١٢٥) دينار وفراش مرتبه (٢) دينار رؤساء حراس عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢,٢٥٠) دينار وحراس عدد (٧) مرتب كل واحد منهم (١,٥٠٠) دينار وضم مجلسها البلدي خليل الحاج حسين وسعيد الحاج نايف ومحمد علي الملا صالح وعبدالكريم احمد الغريير ومحمد السندي وشعبان الرجب العريم (٥) .

انجز الملاحظ الفني لبلديات مركز لواء الدليم الذي عين في ١٨ شباط ١٩٣٧ ومعاونه في ١ حزيران ١٩٣٨ مجموعة من الخرائط عام ١٩٣٧ وهي تنظيم خارطة لإنشاء قرية عصرية في قرية حصيبة في ١

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٣٧ .

(٢) المصدر نفسه ، وارادات ومصروفات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٣ ، و ١٣ ، ص ٣٨ .
(٣) عبد جاسم سليم نجم الدليمي ، الاوضاع الادارية في لواء الدليم ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٤ ، ص ١١٧ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ١٢٠ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الرمادي عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، و ٤٧ ، ص ٨٤ .

نيسان ١٩٣٧ وخارطة لتخطيط الشوارع في قضاء الفلوجة في ٢١ نيسان ١٩٣٧ وخارطة من أجل تفويض بعض القطع في ناحية حديثة وفي عام ١٩٣٨ نظمت خارطة من أجل تفويض بعض القطع في حديثة أيضاً ، فضلاً عن ذلك نظمت خارطة لفتح شارع في مركز القضاء في ٣٠ تموز عام ١٩٣٨ ونظمت خارطة كان الهدف منها إنشاء عدد من الدور في ناحية راوه ونظمت خارطة لتخطيط الشوارع في ناحية هيت في ١٣ تموز ١٩٣٨ ونظمت خارطة لاجل اكمال القرية العصرية في حصيبة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، نظمت خارطة لتعديل استقامة الشوارع في الرمادي وقضاء الفلوجة وناحية هيت في ١٩ كانون الاول ١٩٣٨ (١) ، ويبين الجدول الآتي واردات لجنة الماء لمشروع مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ .

عام ١٩٣٨			عام ١٩٣٧			
المبلغ		عدد المشتركين	المبلغ		عدد المشتركين	الاشهر
دينار	فلس		دينار	فلس		
٥٥	٨٢٠	٢٨٤	٥٣	٧٠٠	٢٧٨	كانون الثاني
٥٦	٩٧٥	٢٨٥	٥٣	٧٠٠	٢٨٥	شباط
٥٧	٣٠٠	٢٨١	٥٦	٢٠٠	٢٧٩	آذار
٥٥	٧٥٠	٢٩٥	٥٤	٠٠٠	٢٧٣	نيسان
٥٣	٠٩٥	٢٨٨	٥٣	٨٢٥	٢٨٣	ايار
٥٣	٧٢٥	٢٨٠	٥١	٢٣٠	٢٧٣	حزيران
٥١	٧٥٠	٢٧٤	٥١	٩١٠	٢٦٣	تموز
٥٢	٨٠٠	٢٧٦	٥٣	٣٧٥	٢٨٢	اب
٥٢	٤٨٠	٢٧٨	٥٣	٧٤٥	٢٧٧	ايلول
٦١	٧٥	٣٠٩	٥٣	٥٥٠	٢٧٣	تشرين اول
٥٨	٢٥	٣٠٢	٥٨	٢٠٠	٢٨٩	تشرين ثاني
٥٨	٢٥	٣٠٢	٥٤	٣٨٥	٢٧٩	كانون اول
٦٦٦	٨٧٠		٦٤٧	٨٢٠		المجموع

الجدول رقم (٤٣) يبين واردات لجنة مشروع ماء بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٤٣) لوجدنا أن عدد المشتركين غير ثابت خلال الأشهر، وهذا يعني أن بعض المشتركين يتركون المشروع إلا أن الأرقام متقاربة إلا في بعض الأعوام ، وحتى المبالغ كانت متقاربة في الأشهر أو بين العامين ، إذ حصلت البلدية عام ١٩٣٧ على (٨٢٠، ٦٤٧) ديناراً وفي عام ١٩٣٨ حصلت على (٨٧٠، ٦٦٦) وأن الفارق (١٩،٥٠) ديناراً ليس بالفارق الكبير .

(١): د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٨٣٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، تنظيم خرائط من قبل بلدية مركز لواء الدليم ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، و ٣٥ ، ص ٨٧ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات لجنة مشروع الماء بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، و ٣٥ ، ص ٩٨ .
(٢٨١)

قامت بلدية مركز لواء الدليم بتوديع عدد من المبالغ في صندوقها في الخزينة العامة عام ١٩٣٧ ، وهي (١,٠٥٠) الصك المرقم (١٣٠٢) في ١٥ تموز ١٩٣٧ و (٧٥) ديناراً حسب الصك المرقم (١٢٥٧) ديناراً في ٢٢ تموز ١٩٣٧ وفي عام ١٩٣٨ ودعت (٤٠٠) ديناراً وحسب الصك المرقم (٩٣٨٥) في ١١ أيلول ١٩٣٨ و (١٠٠) ديناراً وحسب الصك المرقم (٩٢٨٧) في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٨ (١) ، ويبين الجدول الآتي واردات مشروع كهرباء مركز لواء الدليم عام ، ١٩٣٧ ١٩٣٨ .

١٩٣٨						١٩٣٧						
المبلغ		المشتريين بلمقطوع	المبلغ		المشتريين بالبقياس	المبلغ		المشتريين بالمقطوع	المبلغ		المشتريين ن بالقياس	الاشهر
دينار	فلس		دينار	فلس		دينار	فلس		دينار	فلس		
٣٩	٥٤٣	٤٣	٨٧	٨٩٥	١٠٥	----	-----	-----	٨٤	٩٧٥	٢٧٨	كانون ثاني
٤٢	١٩	٤٧	٨١	٦٩	١١٦	----	-----	-----	٨٥	٤٨٤	٢٧٧	شباط
							-					
٣٩	١٢٢	٤٠	٧٩	٤٧٨	١١٧	----	-----	-----	٨٠	١٢١	٢٩٣	آذار
٣٩	٣٦٤	٣٧	٦٦	١٨٩	١١٧	٤٠	٥٩٧	٤٢	٤٤	٢٨٩	١٠٣	نيسان
٣٨	١٥٢	٣٢	٥٨	٦٥٥	١٢٥	٤٣	٨٣٥	٤٨	٤١	٩٣٧	١٠٢	ايار
٤٢	٧٥	٣١	٥٧	٩٧٥	١٢٣	٤٦	١٣٩	٤٦	٤٥	٤٤٠	١٠٨	حزيران
٢٧	٤٣	٢٩	٧٣	٢٦٠	١١٥	٤٨	٢٠٠	٣٩	٥١	٢٤٢	١١٠	تموز
٣٦	٨٤٨	٢٨	٧٤	٥٠	١٢٣	٤٧	٨٨٥	٤١	٤٩	٢١٥	١١٢	آب
٣٦	٨٤	٢٨	٨١	٧٩١	١٣٤	٤٩	١٢٧	٤١	٥٥	٤٦٥	١٠٩	ايلول
٣٣	٧٣١	٢٨	٨٥	٤٩٤	١٣٦	١٣٦	٣٣٨	٤٧	٦٧	٨٢	١٠٧	تشرين الاول
٢٦	١٢٠	٤٠	٩٣	١١٩	١٢٧	١٢٧	١٥٨	٤٠	٧٤	٢٣٠	١٠٧	تشرين الثاني
٢٧	١٢٠	٤٠	٩٤	٢٣٩	١٢١	١٢١	٤١٦		٨٠	٢٢٧	١١٠	كانون الثاني

الجدول رقم (٤٤) يبين واردات مشروع الكهرباء فيمركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ (٢) .

لنظرنا إلى الجدول رقم (٤٤) لوجدنا أن عدد المشتركين غير ثابت في المقياس والمقطوع لكلا العاميين ، ويسبب ذلك في أغلب الاحيان الاحراج إلى إدارة المشروع ، ولاسيما وأنها بحاجة الى الأموال لإدامة المشروع .

بلغت واردات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ (٥٩,٥٣٠) دينار ، فضلاً عن ذلك لديها امانات في

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٨٣٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، توديع صكوك من قبل بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، و ٣٥ ، ص ٨٨ .

(٢) المصدر نفسه ، واردات مشروع الكهرباء بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، و ٣٥ ، ص ٩٩ .
(٢٨٢)

صندوقها في الخزينة العامة قدرها (١٢٤٠,٥٥٦) دينار، وكانت اليومية العامة للبلدية غير منظمة ، وكثر فيها الشطب وكثرة التحبير وتبين أن كاتب البلدية إبراهيم محمد الذي التحق بوظيفه في ٤ عام ١٩٣٦ كان غير جدير على إداء هذه الوظيفة ، وقامت البلدية بإستقراض مبلغ (٢٥٠٠) ديناراً لتحسين مشروع الماء والكهرباء ولم تستطع البلدية استرجاع المبلغ هذا مذكوره المفتش في تقريره المرقم (١٨٢) في ٢٨ اذار ١٩٣٧ (١) ، الذي أشار إلى أن البلدية قامت بتبليط (٣) كيلو متر من شوارع مركز اللواء ورصدت مبلغ في ميزانيتها عام ١٩٣٨ من أجل تبليط قسماً آخر من شوارعه ، وكان في نية البلدية استملاك بعض الدور، لتوسيع شارع علي السليمان الذي فتح عام ١٩٣٧ ، وأقدمت على إنشاء حديقتين الواحدة تقابل الأخرى أمام بناية السجن في مركز اللواء وتم غرس الأشجار فيها وكان مقرالبلدية بحالة جيدة وبنار المركز بوساطة المصاييح الكهربائية وبلغت واردات مشروع الماء (٤٩٤,٦٩٩) ديناراً ومصروفاته (٤٤٨,٤٩٥) ديناراً وكانت واردات مشروع الكهرباء (٨٧٩,٥٦٩) ديناراً ومصروفاته (٧٧٥,٤٣٦) ديناراً (٢) ، ويبين الجدول الآتي أملاك بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٩ .

ت	اسم الموظف	العنوان الوظيفي	الراتب		الملاحظات
			فلس	دينار	
١	توفيق بن علي	رئيس البلدية	٠٠٠	١٥	هو احد اعضاء المجلس البلدي وراقي الى رئاسة البلدية
٢	ابراهيم احمد	كاتب البلدية	٠٠٠	٨	كان مدير مال قلعة سكر ونقل إلى بلدية الرمادي
٣	اسماعيل عبود	كاتب لجنة الماء والكهرباء	٠٠٠	٥	كان مراقباً في بلدية رانية في لواء السليمانية
٤	ظاهر عبدالقادر	الملاحظ الفني للكهرباء	٠٠٠	١٠	
٥	محمد مهدي يحي	الملاحظ الفني للبلديات في لواء الدليم	٠٠٠	١٥	
٦	نجم الدين عبدالله	مدقق حسابات البلديات	٠٠٠	١٥	
٨	سعيد المجيد رشيد	استاذ مكائن الكهرباء	٠٠٠	٢١	
٩	١	مراقب	٥٠٠	٤	
١٠	٢	مراقبان	٠٠٠	٤	
١١	٣	ثلاثة مراقبين	٢٥٠	٣	
١٢	٨	ثمانية مراقبين	٠٠٠	٣	
١٣	١	مراقب	٥٥٠	٢	
١٤	٢	مراقبان	٥٠٠	٢	
١٥	٤	اربعة مراقبين	٠٥٠	٢	
١٦	١	جابي البلدية	٠٥٠	٣	
١٧	٢	جابي الكهرباء	٠٠٠	٥	
١٧	٢	= =	٥٠٠	٤	

الجدول رقم (٤٥) يبين أملاك بلدية قضاء الرمادي عام ١٩٣٩ (٣) .

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨١١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الرمادي ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء الرمادي عام ١٩٣٧ ، و ٤٧ ، ص ٨٣ .
- (٢) المصدر نفسه ، مشاريع وواردات ومصروفات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، و ٤٧ ، ص ٨٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٣٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٩ ، و ٣٥ ، ص ٦٢ .
- (٢٨٣)

لننظرنا إلى الجدول رقم (٤٥) لوجدنا أن كادر بلدية قضاء الرمادي مركز لواء الدليم تعددت اختصاصات الموظفين العاملين فيها ، إذ كان فيهم الفني ، ولاسيما الذين يعملون في لجنة الكهرباء والماء وهي عادة ماتحتاج إلى خبرات من أجل إدارتها ليس ذلك وحسب ، إذ أن الجدول يبين الفروقات الكبيرة في رواتب موظفي البلدية ، إذ وصل مرتب استاذ المكائن إلى (٢١) ديناراً بينما نجد أن أغلب الموظفين تراوحت رواتبهم من (٥) إلى (٢,٥٥٠) وهذا يعني أن هناك فارق كبير في مستوى المعيشة مما ينعكس سلباً على حياة الموظفين .

أبدى المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٣) في ١٤ آذار ١٩٣٩ ملاحظات عدة ، إذ بين أن رئيس بلدية مركز لواء الدليم كان ضعيف الإدارة وعديم المعرفة بما يدور بالبلدية ، وألقى اللوم على كاتب البلدية ، حينما استفسر المفتش الإداري عن أسباب التردّي في إدارة البلدية والذي انعكس سلباً على أعمالها والأسوء من ذلك أن كاتب البلدية كان غير قادر على أداء عمله بالصورة التي تؤدي إلى سير أعمال البلدية بالاتجاه الصحيح ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن كاتب لجنة الماء والكهرباء غير مقتدر في عمله هو الآخر ، واقترح باستبدال الثلاثة ، الرئيس وكاتبي البلدية للجنة الماء والكهرباء ، من أجل الإرتقاء وتحسين العمل في بلدية مركز اللواء (١) .

تكون أعضاء المجلس البلدي في بلدية قضاء الرمادي مركز لواء الدليم عام ١٩٣٩ من سعيد الحاج نايف ومحمد الملا صالح وشعبان الرجب العريم ونعمان عبدالجبار ومحمد المهدي وعبدالكريم عبدالعزيز وعبد الحميد محمد وعبدالكريم حمودي ، وبلغت قرارات المجلس البلدي في عام ١٩٣٨ (١٣٨) قراراً ، إذ تم ختمها بالختم الرسمي العائد إلى المجلس البلدي فقط وكان المفروض أن توقع من قبل كافة أعضاء المجلس وعلى كل قرار وفي عام ١٩٣٩ أصدر المجلس البلدي (٣) قرارات من أول كانون الثاني ولغاية شهر آذار ١٩٣٩ وأصدرت لجنة الماء والكهرباء (١٦٩) قراراً لم تصادق من قبل رئيس البلدية والأعضاء في المجلس البلدي (٢) ، و شملت واردات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٩ رسم العبور (٤١٠,٧٣) ديناراً ورسم المجازر (٢٣٠,٥٠٠) ديناراً ورسم الارضية (٧٠) ديناراً ورسم الدلالية (٥٦,٣) ديناراً ورسم حيوانات النقل (٢,٤٠٠) ديناراً ورسم الكحول (٧٠٢,٨٩٨) ديناراً وضريبة الاملاك (١٠١,٥٢٦) ديناراً وبقي للبلدية بقايا من رسومها وهي رسم العبور (٤٥,٩٦٣) ديناراً ورسم المجازر (٢٩,٥٠٠) ديناراً ورسم حيوانات النقل (١٢,٦٠٠) ديناراً ورسم الارضية (٣٠) ديناراً ورسم الدلالية (١٣,٩٦٣) ديناراً ورسم الكحول (٩٩٧,١٠٢) ديناراً وضريبة الاملاك (٩٨,٤٧٤) ديناراً (٣) .

ضمت لجنة ماء وكهرباء قضاء الرمادي مجموعة من المكائن والمطورات ، وهي ماكينة كروسلي ذات قوة (٦٢) حصان والدينمو (المحرك) (٣٢) كيلو واط وماكينة بترمتروكة ذات قوة (١٨) حصان وماكينة كروسلي مع خنزيره (٤) انج ذات قوة (٧) حصان ومطور داينمو ذات (٨) حصان يعمل لسحب الماء ، فضلاً عن ذلك توجد ماكينة ذات قوة (٥) حصان من نوع رستن تعمل لسحب الماء أيضاً ومطور داينمو والخنزيرة ذات انج وربع ومطوران ذات قوة (٥) حصان والخنزيرة لكليهما (٢) انج ونصف للدفع وتختلفان في خنزيرة الجر ، إذ ان احدهما ذات أنج والأخرى ذات ثلاثة انجات والمكنتان الأخيرتان تم

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٨٣٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، أداء رئيس بلدية وكاتبي البلدية ولجنة الماء والكهرباء ، و ٣٥ ، ص ٦٣ ،

(٢) المصدر نفسه ، أعضاء المجلس البلدي في قضاء الرمادي عام ١٩٣٩ ، و ٣٥ ، ص ٦٣ .

(٣) المصدر نفسه ، رسوم وبقايا بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٣٩ ، و ٣٥ ، ص ٨٧ .

شراءهما من قبل مديرية البلديات العامة من شركة إسفين وهن من أحدث المكائن في اللجنة وتم بناء غرفتين للماكنتين من قبل البلدية على نهر العريزية ، وتكونت مواد البناء من الأجر والجص ، وبلغت تكلفة هاتين الغرفتين (٩٠) ديناراً (١) .

تم تشييد حوض بالقرب من غرفة المطورات من قبل المتعهد حسين فخري الذي تم ارساله من قبل مديرية البلديات العامة وتم بناء الحوض من الأسمنت والرمل والجص ولم يكن واسعاً هذا ما أكدته المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٣) في ١٤ آذار ١٤ آذار ١٩٣٩ والذي زار البناية في قرية الرحالية بصحبة رئيس البلدية في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٩ ووجد الحوض غير كامل وغير منتظم على الرغم من تسليم البناية من لدن المتعهد على ان العمل قد انجز ، فضلاً عن ذلك غادر العمال المشروع وطالبوا البلدية بـ (٥٠) دينار زيادة على المبلغ الذي أقر من قبل مديرية البلديات العامة وقدره (٥٠٠) ديناراً وطلب المفتش عدم تسليم المبلغ لأن العمل غير منجز بالكامل على الرغم من وجود عامل الماطورات الذي كلف بعدم السماح لإملاء الحوض بالماء حتى تنتهي البناية كما ينبغي ويجري التسليم حسب الأصول ، و شاع ذلك بين الموظفين والأهالي في القضاء الذين أبدوا عدم صلاحية الحوض وفي يوم ١٨ آذار اي في اليوم الثاني لزيارته الأولى وبصحبة متصرف لواء الدليم التقى بالمشرع طاهر عبدالقادر الذي حاول ان يغطي على عيوب المشروع ، إذ شغل الدليمو فوضع المياه الكدرة ذات الدهلة في الحوض وتبين للمفتش ان رئيس البلدية لم يشرف على البناية أو يكلف من يشرف عليها نيابة عنه ومع ذلك كانت عيوب البناية ظاهرة للعيان على الرغم من عدم معرفة اساسات البناية ومدى متانتها ، إذ أن الحوض لم تبيض جدرانه وقعره بالأسمنت الخالص ، فضلاً عن ذلك ان جدران الحوض كانت مفككة ومعوجة ، ولذلك يعد تسليم البناية مخالفاً لتعليمات وزارة الداخلية وحسب كتابها المرقم (٤٧٩٩) ٢٧ تموز ١٩٣٨ والذي ينص على عدم تسلم البناية الا بعد مرور ثلاثة أشهر على إكمال العمل والتأكد من عدم وجود خلل في البناية أو عدمه ، ولذلك طالب المفتش بأجراء التحقيق مع ملاحظ البلدية لأنه متواطئ مع العمال أو متعهد البناية (٢) .

امتلكت البلدية في مركز القضاء عام ١٩٣٩ املاك عدة ، هي كما يأتي :

١ - بناية دائرة البلدية والتي تم بناءها عام ١٩٣٤ .

٢ - بناية أنشأها البلدية لنادي الموظفين عام ١٩٣٥ .

٣ - علوة كبيرة واسعة اتخذت لبيع اللحم وجمع القصابين ولانتقاضى البلدية أي أجور عنها وللبلدية علوة أخرى هي بمواصفات العلوة السابقة نفسها من حيث كبرها وسعتها وتختلف عنها لأنها تستخدم للمخضرات وتأخذ البلدية اجور الأرضية والدالية .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٣٨٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، ممتلكات لجنة الماء والكهرباء في قضاء الرمادي من المكائن والمطورات ، و ٣٥ ، ص ٦٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ممتلكات لجنة الماء والكهرباء في قضاء الرمادي من المكائن والمطورات ، و ٣٥ ، ص ٦٦ .

٤ - مجزرة تقع في شمال القضاء شيدت من قبل البلدية ، وتجزر فيها الأغنام وهي مقسم إلى قسمين الأول لجزر والآخر لغسل الأمعاء مجهزة بحنفيتين للماء وتوجد غرفه في العلوة لمراقب البلدية .

٥ - حديقة باسم الملك غازي وحديقة أخرى تتميز بسعتها وتعد مكاناً لراحة النساء والأطفال ، فضلاً عن ذلك وجود حدائق صغيرة تتوسط الشوارع (١) .

٦- وكان للبلدية أملاك أخرى في منطقة العزيزية وهي (٧) دور وتحمل الأرقام الأتية (١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٣) وهي ذات مساحات (٨٨،٨٣) م^٢ و (٦٢،٢٠) م^٢ و (٢٠،٩٩) م^٢ و (٢٦،١١) م^٢ و (٢٥،٦) م^٢ و (٢، ٥٦) م^٢ وهي على التوالي و (٦) عرصات وتحمل الأرقام (٢٢ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ، ٣٥ ، ٢) ومساحتها (٢٥ ، ٢) أولاك و (١،٥،٧٧) دونم و (٤،٢٦) أولاك و (٢٧،٢٠ ، ٢) أولاك (١٢،٨٨،٥٦) أولاك و (٦٧،٥٠) أولاك وأرض حديقة مساحتها (٩٥،٤٨) م^٢ (٢) .

تكوّن كادر بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٥٥ من رئيس البلدية السيد عبدالفتاح عريم ومرتبته (٣٥) ديناراً عُين في وظيفته عام ١٩٤٨ وداود عبدالجبار محاسب البلدية ومرتبته (٢١) ديناراً عُين في وظيفته عام ١٩٥٠ وعبدالرحيم أميناً للصندوق ومرتبته (١٠) دنائير واسماعيل طه كاتب مفردات المحاسبة ومرتبته (١٠) دنائير وعدنان جمعه ومرتبته (٨) دنائير وبكر الحاج ابراهيم ومرتبته (١٠) دينار وضمت البلدية شعبة فنية تكون ملاكها من المهندس سالم الراوي ومرتبته (٢١) ديناراً نقل إلى البلدية من بلدية الديوانية وكان عنوانه الوظيفي مساحاً إلا أنه لم يبقَ في عمله ، إذ قدم استقالته وعلل السبب الذي دفعه لتقديم الاستقالة أن مرتبه لا يكفي لسد متطلباته اليومية وحل بديلاً عنه معاون الملاحظ الذي حصل على شهادته من مدرسة المساحين في العراق وكان يتولى مهمة مدقق حسابات البلدية علي الحسون بالوكالة وهو ملاحظ الإدارة المحلية ويستلم مخصصات عن عمله مقدارها (٢٥٠) فلساً وعمل كاتباً لطابعة التدقيق عثمان إبراهيم ومرتبته (١٢) دينار وتسلم مهام مدقق البلدية إلى جانب عمله لافتتار البلدية إلى مدقق ، فضلاً عن ذلك كان كاتب الطابعة بكر الحاج إبراهيم ومرتبته (١٠) دنائير وللبلدية عام ١٩٥٥ عدد من الاملاك مأجرة سنوياً سوق للقصابين ويضم (٢٣) دكاناً بأيجار (١٣٨) ديناراً وكازينو مأجرة (٣٩٠) ديناراً وكازينو أخرى مأجرة من قبل شركة نيرن sharikat nirn (٣) ، بموجب اتفاق بين الطرفين بأيجار (٣٤٠) ديناراً وكان للبلدية (٦) حوانيت في الواجهة الأمامية للسوق القصابين بأيجار سنوي (٣٦) ديناراً ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية (١١) حانوتاً بأيجار (٣٥٢) ديناراً ومقهى مأجرة (١٦٠) ديناراً ومعبر يعد رابطاً بين المركز والجزيرة وأجر (٢٤٢٠) ديناراً (٤) .

قامت بلدية مركز لواء الدليم بإنجاز عدد من المشاريع العمرانية عام ١٩٥٦ ، هي إنجاز حي جديد ، إذ حصلت على مساحة (٢٠٠) دونم من الجهة الجنوبية من مركز اللواء من وزارة المالية ، وعملت تصاميم وخرائط لتلك الارض وقسمتها إلى عرصات وشوارع وساحات عمرانية عامة على وفق الطرق الحديثة ،

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ، ٣٨٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلي ، املاك بلدية قضاء الرمادي ، و ٣٥ ، ص ٦٦ .

(٢) المصدر نفسه ، و ٣٥ ، ص ٩٧ .

(٣) وهي شركة لنقل الركاب عبر الصحراء سميت بأسم مالكها نيرن وهو نيوزلندي الجنسية وكانت تسير من بغداد الى دمشق ولبنان . ينظر :

خالد حسن الخطيب ، اشهر الشركات التجارية في العهد الملكي ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٦٥٠ ، في ٢٠ آذار ٢٠٢٣ .

(٤) عبد جاسم سليم نجم الدليمي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٢٩ - ٢٣١ .

وبعد ان اكتمل توزيع تلك العرصات تم توزيعها إلى الموظفين والأهالي الذين ليس لهم دور للسكن وقسمت هذه الأراضي إلى درجات فالدرجة الاولى سعر المتر المربع الواحد بـ (٢٠٠) فلساً وسعر المتر المربع الواحد من الدرجة الثانية (١٨٠) فلس وسعر المتر المربع الواحد من الدرجة الثالثة (١٥٠) فلساً وقامت البلدية ببيع (٨٦٤) قطعة بالمزايدة العلنية كانت أسعارها بين (٢٥٠ – ٦٠٠) فلساً للمتر المربع الواحد وبيعت بسعر مرتفع لموقعها الممتاز والجميع كان يسعى للحصول عليها ، فسعت البلدية إلى هذه الطريقة بدل من توزيعها ، وبسبب ضعف البلدية المالي حال امكانياتها من قيمة الارض للمستملك وزارة المالية لانشاء هذا الحي ملكيه واحده وتم الاتفاق بينهما على دفع المبلغ (٦٣٢٦,٤٧٨) دينار بستة أقساط متساوية سنويه ومقدار القسط (١٠٥٥,٤١٣) دينار على ان يدفع القسط الاول ابتداءً من كل عام مالي اعتباراً من ١٩٥٧ (١) ، اما مشاريع البلدية التي قامت بها عام ١٩٥٧ فهي كما يأتي :

١ – انشاء سوق عصري للقصابين وباعة المخضرات .

٢ – انشاء علوة لبيع الاسماك وأخرى للبيع المخضرات وتبليط بعض شوارع المركز .

٣ – انشاء مشروع تصريف المياه القذرة ومياه الأمطار وأهتمت البلدية بهذا المشروع واتفقت مع شركة هوسان على عمل تصميم لهذا المشروع وفعلاً قامت الشركة بعمل تصميم وقدمته إلى البلدية لقاء مبلغ (١٥٢٠) دينار وكانت البلدية عازمة على انجاز هذا المشروع بعد ان تحصل على الأموال من قبل الحكومة .

٤ – انشاء (٣) حدائق جديدة وفتح شارعين في محلة القطانه ورصدت المبالغ اللازمة في ميزانيتها من اجل انجاز العمل .

٥ – انشاء كازينو على ضفة مشروع سد الرمادي (وهو السد القائم على نهر الفرات والذي يحول المياه من الفرات الى الحبانية عن طريق الورار).

الواضح ان البلدية اصبحت في عقد الخمسينيات لديها امكانيات لا بأس بها ولذلك نجد انها قامت بهذه المشاريع وبما ان البلدية تمتعت بهذه الامكانيات فان ذلك ينعكس على ابناء اللواء الذين يبدو ان حالتهم الاقتصادية كانت جيدة ، إذ ان البلدية تعتمد في الحصول على وارداتها عليهم .

هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (١) في ٤ شباط ١٩٥٧ الذي اقترح قيام البلدية بتشييد أوتيل على بحيرة الحبانية أو على مشروع ناظم الورار لما فيه من منفعة مادية تعود على البلدية وراحة المسافرين الذين يفدون من كافة الإنحاء لمشاهدة مشروع الحبانية وناظم الورار، وبهذه الطريقة يمكن جلب اعداداً كبيرة من الزائرين لوجود محل لراحتهم وسكنهم ، وبسبب ضعف مالية البلدية ناشد الجهات المعنية اعطاء المنحة الكافية للقيام بهذه المشاريع العمرانية الهامة في الوقت نفسه ، ولاسيما مشروع التبليط وتصريف مياه الأمطار وذكر المفتش أنه شاهد بنفسه طرقات مركز اللواء وأزقته في حالة سيئة ، إذ أنها مملوءة بالأوحال والمياه القذرة والمزابل مما أدى إلى كثرة الأمراض الفتاكة وبإنجاز الأعمال التي

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٨٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، نفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٥٦ ، و ٢١ ، ص ٣٧ .

أكد عليها المفتش يكون تحسن وضع السكان الصحي وقطع دابر الشكوى التي يقدمها الاهالي باستمرار إلى الجهات المختصة (١) .

بقي عبدالفتاح العريم رئيساً للبلدية عام ١٩٥٧ ، وتولى الرئاسة منذ عام ١٩٤٨ وهو من عائلة معروفة بالرمادي وكان متزماً وبائساً لكثرة الشكاوى من قبل الأهالي وبعض المحامين ، لعدم قدرة البلدية النهوض بالمشاريع الحيوية لمركز اللواء اشار إلى ذلك تقرير المفتش المرقم (١) في ٤ شباط ١٩٥٧ الإداري الذي ذكر أن رئيس البلدية أخبره أن ضعف البلدية المالي أدى إلى تلكا كثير من المشاريع الهامة لآبناء اللواء كالتبليط ومشروع تصريف المياه الفذرة والامطار وتأسيس الحدائق وغيرها وضم كادر البلدية إلى جانب الرئيس الذي تقاضى راتباً قدره (٥٥) ديناراً محاسب للبلدية ومرتبته (٢٧) ديناراً وامين للصندوق ومرتبته (١٧) ديناراً وكاتب المفردات ومرتبته (١٥) ديناراً وكاتب الطابعة ومرتبته (١٣) ديناراً ومفتش ومرتبته (١١) ومراقبين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١٢) ديناراً ومدقق البلديات ويقوم بوكالاتها ملاحظ الادارة المحلية ومخصصاتها (٨,٧٥٠) ديناراً ومعاون الملاحظ الفني ومرتبته (١٧) ديناراً وكاتب تدقيق ومرتبته (١١) ديناراً وكاتب طباعة التدقيق ومرتبته (١١) ديناراً وكان لدى البلدية مستخدمون وهم الفلاحين وعددهم (٢٢) فلاحاً والكناسين وعددهم (٤١) كناساً و(٧) سواق للسيارات ، فضلاً عن ذلك عمل في البلدية (٣) فلاحين (٢) ، وكان للبلدية مجموعة من الإملاك مأجرة سنوياً وهي سوق يحوي على (٥٤) حانوتاً بأيجار (١٥٤) ديناراً و(١٢) حانوتاً انشأتها البلدية في بنايتها التي قامت ببنايتها حديثاً بأيجار (٣٨٤) ديناراً وانشأت البلدية ، فضلاً عن ذلك مقهى كبيرة في هذه البناية بأيجار (٤٣٠) دينار وكان إلى جانبها مقهى صغيرة بأيجار (١٦٠) دينار وضمت أملاك البلدية كازينو كبيرة لراحة المسافرين بلغ ايجارها (٢٦٠) دينار ومخزن لدائرة البلدية ايجاره (٥٠) ديناراً ومخزن آخر لبيع الأدوات الإحتياطية ايجاره (١٢١) دينار وحانوت ايجاره (١٠) دنائير ومخزن مأجر إلى دائرة الإحصاء (٣) .

وأن مشروع الماء في مركز لواء الدليم كان مشروعاً بدائياً يتكون من حوضين للترسيب قرب النهر ويسع (١٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء ، ويدفع له الماء بوساطة ماطور مع خنزيرة حجمها (٦) انج وماطور ثاني بحجم (٥) انج ويسحب الماء من الأحواض بوساطة ماطور بقوة (١٠) حصان مع خنزيرة ويدفع الماء إلى مركز اللواء ومنه يشرب الإهالي وهو خالي من أية مادة للتعقيم ، وباشرت البلدية بتأسيس مشروعاً للماء ، وتسلمت مهمة انجازه الشركة الشرقية للهندسة المحدودة بمبلغ قدره (١٨٣٠٥,٠٠٠) دينار على حساب وزارة الإعمار وتعهدت الشركة بأنجازه بمدة (١٩) شهراً ، وكان مشروع الكهرباء يعمل بمكائن قديمة ومستهلكة لا تتناسب قوتها مع توسع المدينة وكثير ماتلجاً اللجنة إلى استعمال طريقة المناوبه لتيار الكهربائي بين المشتركين وكان المشروع مقسماً بين اللجنة ودائرة الري إلا أن اللجنة استلمت المشروع من شركة هوسان بعد اتفاقها مع دائرة الري وأدمج بمشروعها بعد أن اجرت التصليح على المكائن وادمتة ووسعت شبكة الاسلاك ونظمتها وقررت اللجنة إنشاء مشروع جديد لكهرباء من نوع اي سي قوة الف كيلو واط ويتكون المشروع من طاقمين قوة كل منهما (٥٠٠) كيلو واط واحيل عقد تأسيس المشروع إلى الشركة التجارية الصناعية المحدودة بالشروط الآتية :

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٨٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، نفتش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٥٧ ، و ٢١ ، ص ٣٨ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر البلدية عام ١٩٥٧ ، و ٢١ ، ص ٣٧ .

(٣) المصدر نفسه ، املاك بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، و ٢١ ، ص ٤٠ .

١ - استلام الطاقم الأول في غضون مدة (١٢) شهراً والآخر في مدة (١٥) شهراً اعتباراً من ٨ نيسان ١٩٥٧ .

٢ - تسلم الطاقمين مع ملحقاتهما وتشمل الملحقات ما يأتي - مفتاح بورد ومبردتين ميكانيكي وضاغطة هواء تدار بالكهرباء و اله رافعة ذات قابلية (٥) طن و خزان نفط بسعة (٩٢٠) غالوناً ومطورات احتياطية ، وتم انجاز بناية المحطة بمبلغ (١٧) الف دينار ، ويقع المشروع بالقرب من سد الرمادي (١) .

ثانياً : بلديات مراكز قضية ونواحي لواء الدليم :

١ - بلدية مركز قضاء الفلوجة :

قضاء تابع إلى لواء الدليم ويقع على الجهة اليسرى لنهر الفرات على بعد (٦١) كيلو متر غرباً عن مركز لواء الدليم (٢) ، أسست بلدية مركز قضاء الفلوجة في العهد العثماني وتولى في عهد الاحتلال البريطاني إسماعيل أفندي رئاسة البلدية عام ١٩١٨ ومنح صلاحيات عقوبة لاتقل عن (٣) أيام أو غرامة (٥٠) روبية وعين (٣) حراس في البلدية مرتب كل واحد منهم (٢٥) روبية (٣) ، وفي عام ١٩٢١ تكون كادرها من رئيس البلدية ومرتبته (١٠٠) روبية وجاوش ومرتبته (٦٠) وحراس عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومنور ومرتبته (١٥) وجاوش الكناسين ومرتبته (٣٠) وكناسين عدد (٧) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٤) ، وضمت واردات البلدية رسم البيوت والدكاكين (٢٥٥٠) روبية ورسم الذبيحة (٧٧٠) روبية ورسم الإجازات (٢٤٠) روبية ورسم الجسر والعبورات (٧٦٦٠) روبية ورسم الدلاية (٥٤٠) روبية ورسم الموازين (٨٢٠) روبية ورسم أملاك وأسواق البلدية (٢٢٣٠) روبية ورسم الغرامات (٣٦٠) روبية وتمثلت مصروفاتها بمعاشات ومخصصات المستخدمين (١٩٢٠) روبية ومعاشات الحراس (١٢٠) روبية ومصاريف احتياطية (٥٠) روبية وأشغال البلدية (٥٠٠) روبية وتنظيف الطرق (٥٠٠) روبية ومعاشات موظفي التنوير (١٨٠) روبية والموظفون المختصون بالوقاية (٢٤٦٠) روبية ومشترى الحيوانات ووقايتها (٧٠٠) روبية واشغال عارضه (١٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٢٠٠) روبية ومصاريف الدفن (٥٠) روبية والإعانة التي تقدمها البلدية إلى الواردات العمومية (١٨٩٦,٤) روبية (٥) .

قرر المجلس البلدي في بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢٢ رصد (٢٠٠٠) روبية ، للقيام بتصليح جسر الفلوجة وذلك لقدمه ، إذ أصبح المرور عليه في غاية الصعوبة لتكسر واضمحلال أغلب أخشابه ، بسبب شدة الفيضانات ، ولاسيما أن الجسر يعد الوسيلة الوحيدة للتنقل بين لوائي بغداد والدليم (٦) ، ويبدو

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٨٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، نفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري

الى وزارة الداخلية ، مشروع ماء وكهرباء مركز لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، و ٢١ ، ص ٤٠ .

(٢) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤ .

(٣) عمر ابراهيم محمد الشلال ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .

(٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الفلوجة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢١ ، و ٧٥ ، ص ١٨٩ .

(٥) المصدر نفسه ، واردات بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢١ ، و ٧٥ ، ص ١٨٨ .

(٦) المصدر نفسه ، تصلح جسر الفلوجة عام ١٩٢٢ ، و ٦٨ ، ص ٦٨ .

أن اصلاح الجسر القديم لم يجد نفعاً ، لذلك قامت بنصب جسر جديد للبلدية ، التزم الجسر من قبل داود الشايح الذي رست عليه مناقصة البلدية عام ١٩٢٢ وتضمن البنود الآتية :

١ - يستوفى الرسم عن كل شيء يمر من فوق الجسر (١) ، وحسب التسعيرة المبينة في الجدول الآتي

وسائط النقل	المبلغ		
	بايات	عانه	روبية
جمل محمل		٢	
جمل من غير محمل		١	
بغل محمل		٢	
بغل غير محمل		١	
حصان محمل		٢	
حصان غير محمل		١	
حمار محمل		١	
حمار غير محمل	٦		
غنم عن كل راس	٦		
بقر محمل		٢	
بقر غير محمل		١	
جاموس محمل		٢	
جاموس غير محمل		١	
عربانه محمله		٤	١
عربانه غير محمله		١٥	
تخت روان		١٠	
كجاوه		٥	
سفينة كبيرة		٤	١
سفينة وسط		١٥	
سفينة صغيرة		١٠	
شختور صغير		٥	

جدول رقم (٤٦) يبين قيمة الرسم التي تستوفى من قبل الملتزم على وسائط النقل التي تمر على جسر الفلوجة عام ١٩٢٢ (٢) .

لنظرنا إلى الجدول رقم (٤٦) لوجدنا أن أعلى رسم هو (٤, ١) روبية فرض على السفن الكبيرة ، وأقل رسم هو (٦) بايات فرض على الحمير التي تعبر دون حمل ، وهذه الواردات تعتمد عليها البلدية في تسير اعمالها ولكنها قد تكون ثقيله على الأهالي .

٢ - عدم تنزيل أي شيء من بدل الالتزام إلا في حالة الضرورة القسوى وحدوث ضرر كبير للملتزم وفي غير ذلك تكون مراجعة الملتزم غير مقبولة .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الفلوجة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ابرام عقد جسر بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢٢ ، و ٤٤ ، ص ١١٦ .
(٢) المصدر نفسه ، الرسم المستوفى من قبل الملتزم على الوسائط التي تمر من جسر الفلوجة عام ١٩٢٢ ، و ٤٤ ، ص ١١٧ .

٣ - يجب أن يكون الكافل لهذا العقد من أصحاب الثروة والأموال ، وخلاف ذلك سوف تكون كفالته غير مقبولة .

٤ - يقوم الملتزم بتعيين حارس على الجسر ليلاً ونهاراً ، وإذا فقد شيء من معدات الجسر يتحمل الملتزم والحارس المسؤولية .

٥ - إلزام الملتزم بتقديم تقرير في حالة شحة المياه في النهر ، إذ أن ذلك يؤدي الى ضرر في الحسابات او قطع اي سلسله من سلاسل الدبابات الموجودة في الماء .

٦ - قيام الملتزم بموجب العقد المبرم بالإخبار عن أصحاب أي شخثور أوسفينة تضرب الجسر ، وتحدث ضرراً فيه ، فضلاً عن ذلك إلزام المتعهد بمنع اي سيارتين يمران على الجسر بصورة متقابلة في الوقت نفسه .

٧ - قيام الملتزم بتقديم كفيل ضامن للقيام بالأعمال الآتية :

أ - إلزام الملتزم بإحضار من له الخبرة في شؤون عمل الجسور ، أي له خبرة في حل الجسر وربطه وجميع الاعمل التي يحتاجها هذا العمل .

ب - تعيين الملتزم (٧) عمال للقيام بالأعمال التي يتطلبها من تنظيف وصيانته وما إلى ذلك من متطلبات .

ج - يقوم الملتزم بصرف الأموال لإدامة الجسر إلى (١٠٠) روبية وما زاد عن ذلك يدفع من صندوق البلدية (١) .

خاطبت متصرفية لواء الدليم عن بلدية مركز قضاء الفلوجة بحسب كتابها المرقم (٤١٠٥) في ١٩ شباط ١٩٢٢ وزارة الداخلية أن البلدية اشترت قبل (٤) أشهر جسراً ، ونصبته على عبدة الفلوجة وأثر مزايده أحيل الجسر على داود الشايع من أهالي هيت بمبلغ (١٢١٠٠) روبية سنوياً وبموجب شروط المزايدة تعهد بالقيام بمصاريف العمل والتصلح إلا أنه في مدة (٣) أشهر التي مضت من الالتزام كانت واردات الجسر قليلة جداً حتى أنه لم يكن بإمكانه دفع الاقساط بمواعيدها مع تحمل المصاريف ولذلك وجدت البلدية أن بقاء الجسر بهذه الوضعية يؤدي إلى خسارة للبلدية ، ولأسيما أن الملتزم مطلوب للبلدية (١٠٠٠) روبية وهي الاقساط لمدة (٣) أشهر والواضح من أحواله المالية أنه غير قادر على دفع مبالغ الالتزام ، أن الطريقة الوحيدة باستيفاء أموال البلدية هو مصادرة أملاكه المدفوعة بموجب الكفالة وبيعها بعد إنتهاء مدة الالتزام ، وبسبب ذلك قررت هيئة المجلس البلدي فسخ الإلتزام من أول شباط ١٩٢٢ وأعطاء الجسر للملتزم آخر بمبلغ (٩٠٠٠) روبية سنوياً ، أما المبالغ المتبقية على الملتزم الحالي تستوفى على (٣) أقساط ويضاف لها (٥٠٠) روبية رسم جزاء وحصلت موافقة المتصرفية على اقتراح البلدية (٢) .

الواضح أن البلدية كانت تنتظر إلى تحقيق أرباحها ولا تهتم لما يحدث للملتزم حتى أن ظروف مقاله جعلت أرباحه لاتسد قيمة المصروفات والاقساط ، ولأسيما ان الجسر أُعطي بالإلتزام حديثاً إلا أن البلدية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الفلوجة عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، ابرام عقد جسر بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢٢ ، و ٤٤ ، ص ١١٦ .

(٢) المصدر نفسه ، اجابة وزارة الداخلية حول فسخ عقد ملتزم عام ١٩٢٢ ، و ٥٨ ، ص ١٥٦ .

لا تنتظر إلى ذلك وانما تنتظر إلى كيفية الحصول على الاموال التي أبرمت بموجب المقاوله ، وهي تجد أن الحل في اموال الملتزم التي وضعت كضمان .

رصدت البلدية عام ١٩٢٣ (٧٢) روبية للتصليح سراي الحكومة (١) ، وعد معمار البلدية سيد فاضل كشفاً بالمواد التي كان يحتاجها السراي وهي (١٠٠٠) طابوقه بمبلغ (١٢) روبية وجص (٢٠٠٠) حقه بمبلغ (٢٠) روبية واجرت العمل بمبلغ (٤٠) روبية (٢) ، ورصدت البلدية عام ١٩٢٣ مبلغ روبية لتصليح الدكاكين العائدة للبلدية وقام معمار البلدية زيدان بإعداد كشف بالمواد وتكلفتها لتعمير الدكاكين (٣) .

تكوّن ملاك بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٦ من رئيس البلدية عزيز العريم ويعمل في الزراعة ويمتلك العديد من المضخات فضلاً عن عمله في التجارة ومرتبه (٦) دنانير وكاتب البلدية السيد حمادي ومرتبه (٥) دنانير والجابي ابراهيم الصعب ومرتبه (٤) دنانير ومفتش البلدية السيد كاظم ومرتبه (٤) دنانير وفراش واحد وكناسين عدد (٨) مرتب كل واحد منهم (١,٢٥٠) ديناراً وتسلم الحراسة متعهد ومرتبه (٢,٢٥٠) دينار و(١٠) حراس مرتب كل واحد منهم (١) دينار ، هذا ماأشار اليه تقرير المفتش الاداري المرقم (٢) في ٢٢ نيسان ١٩٣٦ الذي أوضح أن طرق مركز القضاء تحتاج إلى تبليط وبين أن جميع الطرق في مركز الفلوجة لا يكلف تبليطها أكثر من (٥٠٠) دينار ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن جسر الفلوجة يعود إلى الخزينة وللبلدية معبر في قرية الصقلاوية وكانت البلدية هي من تتولى ادارته ، إذ أنها لواعطته بالالتزام يعرض البلديه لخسارة ولاسيما أن بدل التزامه (١٢) دينار سنوياً ويحتاج إلى جابي مرتبه (١) دينار وبين المفتش أن الكاتب لم يمسك دفتر المصروفات على وفق الميزانية بموجب الفصل والمادة وبسبب ذلك يصبح غير قادر على معرفة المصروفات إذا تجاوزت الأموال أم لم تتجاوز ، وهذا دليل على عدم مقدرة الكاتب كما وجد المفتش الأوراق والقيود مبعثرة وغير منظمة وكان المركز ينار بـ (٦٠) مصباحاً كهربائياً وبلغ أيجار مقر البلدية (١) دينار (٤) ، وكان للبلدية مشروعاً للماء والكهرباء تميزت اسلاك الكهرباء والماكنة بقدماها على الرغم من أنها الماكنة الوحيدة التي يعتمد عليها المشروع ورصدت البلدية مبلغ (٢٥٠٠) ديناراً لاجل اصلاح مشروع الماء والكهرباء وتكون كادر الكهرباء من منصب مرتبه (٣,٧٥٠) ديناراً ومشغل ماكنه مرتبه (٤) دنانير ومساعد مشغل مرتبه (٧٥٠) فلساً وبلغت واردات المشروع (٢٢٥,٠٢٩) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٨٠) دينار وبقي في صندوقها (٤٥,٠٢٩) ديناراً وأقترح المفتش استخدام المبلغ المودع في الخزينة العامة العائد للبلدية في تبليط الشوارع (٥) .

استمر رئيساً للبلدية عام ١٩٣٩ عبدالعزيز الحاج علي العريم ومرتبه (٩) دنانير وكاتب البلدية السيد صالح عين في وظيفته عام ١٩٢٨ ومرتبه (٧) دنانير وجابي ابراهيم أحمد الصعب عين في وظيفته عام

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الدليم ، تعمير سراي الحكومة في مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٢٣ ، و ٢٠ ، ص ٧١ .
(٢) المصدر نفسه ، اعداد كشف من قبل معمار البدية عام ١٩٢٣ ، و ٢٤ ، ص ٧٧ .
(٣) المصدر نفسه ، رصد مبلغ لتعمير دكاكين البلدية عام ١٩٢٣ ، و ٣٠ ، ص ٨٧ .
(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٨٨٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء الدليم ١٩٣٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ٣ .
(٥) المصدر نفسه ، مشروع الماء والكهرباء في بلدية مركز لواء الفلوجة عام ١٩٣٦ ، و ٢ ، ص ٥ .

١٩٢٧ ومرتبه (٤,٥٠٠) دنانير ومراقب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣) دنانير وجابي ومراقب قصبه الصقلاوية عبداللطيف محمود ومرتبه (٣) دنانير وحراس قصبه الصقلاوية عدد (١٣) مرتب كل واحد منهم (١) دينار وحراس مركز القضاء (١٦) مرتب كل واحد منهم (١) دينار وتشغل البلدية داراً تعود للأهالي ايجاره السنوي (٢٤) ديناراً وضم مجلسها البلدي نجم الحاج عبدالله وعلوان الحمادي وحوكي آغا بابا وعبود المحمود ورسول العيسى وإبراهيم الكاظم ، وكانت شوارع المركز بحاله رديئة ، إذ تركت الأمطار بحيرات تحولت إلى مستنقعات وحاولت البلدية تجفيف الشوارع بجلبها كميات من التراب الجاف ووضعته في الشوارع على ظهور عدد قليل من الحمير فتحولت الشوارع الى طين يصعب السير فيها ولذلك أقترح رئيس البلدية شراء سيارة لوري كبير لكي تباشر البلدية في دفن جميع شوارع المركز بتسوية واحدة حتى تتمكن من توجيه الأمطار الى جهة الشط ، إذ لايمكن حفر بالوعات لتصريف المياه وأيد القائممقام اقتراح رئيس البلدية (١) .

كان عدد الدور والمقاهي المشتركة بالكهرباء (٨٣) مشترك مع دور الحكومة سعر الكيلو واط (٣٣) فلساً وخصص مقطوعاً عن كل مصباح ذات قوة (٥٠ - ٦٠) شمعة (أمبير) (١٨٨) فلساً وكانت قوة الماكينة المنصوبة حديثاً ذات (٥٠) حصاناً وتم شراء الماكينة من قبل مديرية البلديات العامة ب (٨٠٤) دينار من شركة أستيفن لنج بشرط أن تنصب كاملة وتكون قوة المولد (٢٥) كيلو واط وكان معدل واردات الكهرباء من (٤٠ - ٥٠) دينار ويؤمل أن تزداد الواردات الشهرية من (٧٠ - ٨٠) ديناراً وبلغت واردات اللجنة (٢١٨,٢٦٧) دينار هذا مأكده المفتش الاداري المرقم (٢٢) في ١١ كانون ١٩٣٩ الذي طالب المسؤولين بضرورة تحصيل المتبقي من واردات الأعوام الماضية ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن الملاحظ الفني لدائرة الكهرباء يرى لزوم شراء ماكينة ثانية لتنصب احتياطاً لتلافي بقاء المركز دون أنارة عند حدوث عطل في الماكينة الوحيدة في المشروع ولأجل شراء الماكينة الجديدة فأن المشروع يمتلك ماكتتان الاولى من نوع بيتر ذات قوة (١٨) حصان والثانية من نوع ناشنل ذات قوة (٢٢) حصان ومولدان الاول ذات قوة (١٢) كيلو واط والاخرى ذات (١٨) كيلو واط يمكن بيعهما وشراء الماكينة (٢) .

قررت بلدية مركز قضاء الفلوجة توسيع مشروع المائي والكهرباء عام ١٩٣٩ لذا قامت مديرية البلديات العامة بتجهيز البلدية (٧٦٠) أنبوباً بطول (٤) م فوضعتها البلدية في الشوارع التي بقي ثلثها بحاجة إلى (٥٥٠) انبوباً ذات أنجين و(١٣) قفل ذات أنجين و (١٣) انبوباً مربع ذات أنجين و (٥) أنبوب مثلث و (١٠) سوكت حمامه و(١٠) أسبيك سوكت (٣) ، وقدرت الأنابيب المطلوبة ب (٤٠٠) ديناراً ، وكانت الإمكانيات المالية للجنة المشروع لاتسمح بذلك ، فضلاً عن ذلك عدم قدرتها على شراء ماكينة كهرباء قوتها (٢٥) كيلو واط وتبلغ قيمتها (١٠٠٠) دينار هذا مأكده تقرير المفتش الاداري (٢٢) في ١١ كانون الثاني ١٩٣٩ الذي اوضح أن البلدية ولأجل توسيع المشروع قامت برصد (٥٠٠) ديناراً لبناء حوض ترسيب من الاسمنت و(٩١٠) ديناراً لبناء حوض آخر من الحديد وسلمتهما الى المتعهد حسن مخزومي الذي توقف عن انجاز العمل لحين ورد المضخات وعلى لسان رئيس البلدية ذكر المفتش أن الرئيس لايعلم عن المضخات هل تم شراءها ام لا ، فضلاً عن ذلك فهو لايعلم اين تنصب هذه المضخات

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٥٤٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٩ ، ٢٦ ، ص ٥٢ .

(٢) المصدر نفسه ، مشروع المائي والكهرباء عام ١٩٣٩ ، ٢٨ ، ص ٥٨ .

(٣) المصدر نفسه ، توسيع مشروع المائي والكهرباء من قبل بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٩ ، و ٢ ، ص ٢ .

وبقيت الأعمال مهمة لوقت زيارة المفتش الذي بين أن جهاز وضع الكلورين تم شراءها من شركة استيفن لنج sharikat astifin linj ولم تصل الفلوجة ، فضلاً عن ذلك تم شراء مخزن للنفط يسع (١٢) طن لم تجهز بمقياس للاملاء وبقي مهماً (١) .

تكون كادر بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ من معاون فني ومراقبين عدد (٢) وجابي وكناسين عدد (١٤) كناس ويقوم بواجب الحراسة (٣٥) حارس بأشراف البلدية ، فضلاً عن ذلك وجود حارس عدد (٢) في الصقلاوية وتقيم البلدية مع لجنة مشروع الماء والكهرباء في بناية مأجرة بمبلغ (٣) دينار ويقتصر مركز القضاء إلى الدور ، إذ إن البلدية واللجنة لاتجد لموظفيها داراً لكي تستأجرها لهم و لذلك يسكنون في القائمية ، إذ أن الدار التي كانوا يسكنونها اتخذت مكاناً للقضاء ، وانتخب نصف الاعضاء في ١٦ تشرين الاول ١٩٤٥ وهم إبراهيم الكاظم وعبد السلام كريم ورسول عيس حميد احمد وحوكي الناييف وكان للبلدية مجموعة من الاملاك (١٤) حانوتاً وداراً واحدة يسكنها القائقام والحوانيت غير مأجرة باستثناء حانوت واحد ايجاره الشهري (١٥٠) فلسا ودار القائقام بأيجار سنوي قدره (٣٢) دينار ودار أخرى وحجرة الطاحونة (٣٣,٥٠٠) ديناراً ومعبّر الصقلاوية ببذل سنوي قدره (٩١,٥٠٠) ديناراً (٢) .

بلغت واردات البلدية (١٣٥٠,٦٤٦) دينار امنت منه البلدية في صندوقها في الخزينة العامة (١٣٥٠,٥٠٠) دينار وبقي في صندوقها (٣٠,١٤٦) دينار ونظراً لضعف واردات البلدية فانها كانت غير قادرة على إنشاء مشاريع عمرانية كبيرة ولاسيما تبليط الطرق ورصفها لذلك تصبح طرق المركز وفروعها عند تشاقت المطر صعوبة المرور فيها لكثرة الاحوال والمستنقعات التي تتخللها وبلغ عدد المشتركين في مشروع الماء (٣٩٥) مشتركاً وتستلم اللجنة اجور الماء بالمقطوع (٢٥٠) فلساً عن كل دار و(٣٥٠) فلساً عن المقاهي والمطاعم والخانات اما مشروع الكهرباء فبلغ عدد المشتركين الذين لديهم مقاييس (٢٦٣) مشتركاً وتستلم اللجنة من البيوت بالمقياس حسب تسعيرة وزارة الداخلية بإشتتاء الحوانيت التي تأخذ منها بالمقطوع (٣٥٠) فلساً عن كل (٦٠) شمعه (امبير) وتبلغ عدد الحوانيت (٥٤) حانون (٣) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٥٧ القائقام سعدي جلال خريج كلية القانون العراقية نقل من قضاء ابي الخصيب إلى قضاء الفلوجة وتقاضى (٣) دنانير مخصصات عن منصبه ، وكان إلى جانبه كاتب يقوم بمهمة المحاسب وأمانة الصندوق وجابي وللبلدية العديد من الأملاك دار تشغلها البلدية والقائمية ولجنة مشروع الكهرباء والماء وبناية دار القائقام وكراج ومقهى وعلوة للاسماك وكانت جميع هذه الاملاك غير مسجلة باسم البلدية لانها أراضي اميرية بإشتتاء الدار المشغول من قبلها ، وبلغت واردات البلدية (١١٢٩٠,٢٤٩) ديناراً ودعت منه في صندوق البلدية في الخزينة العامة (١٠٩٣٠,١١٨) ديناراً وبقي في

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٥٤٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، عدم قدرة البلدية عام ١٩٣٩ على توسيع مشروع الكهرباء والماء ، ٢٦ ، ص ٥٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٧٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ ، و ٥ ، ص ١٠ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٧٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ ، و ٥ ، ص ١١ .

صندوقها (٢٤٩, ١١٢٩٠) ديناراً (١) ، وتكوّنت رسوم البلدية من رسم المعابر (٦٠) ديناراً ورسم حصة المياه (٨٥) ديناراً ورسم اليانصيب (٩٢٧, ٢٤٧) ديناراً ورسم الحرف (٨٢٥, ٢٨٢) ديناراً ورسم الإعلان (٤٦, ٤٠٠) ديناراً ورسم المجازر (٧٨٠) ديناراً ورسم الدلالية (٣٨٩, ٢٦٨) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٤٢) ديناراً ورسم الارضية (٣٨٩, ١٦٨) ديناراً ورسم الكحول (٠٨٨, ١٠٦٩٨) ديناراً ورسم ضريبة الأملاك (٥٨٣, ١٨٤٧) ديناراً وبيع الفضلات (٥٠) ديناراً والأيجارات (٥٠٠, ٤٣١) ديناراً ورسوم متفرقة (١٨١, ١٢٢٨) ديناراً والقروض (١٠٠٠) دينار والغرامات (٢٢٤, ١٠) دينار وشملت مصروفات البلدية الادارة المركزية (٣٥٠, ٢٤٩٢) دينار والطرق والمعابر (٧١٥, ٥٢٢) دينار والمتنزهات (٧١٥, ٥٢٢) دينار والصحة والتنظيفات (٩٣٨, ٥٨٧٦) ديناروتتوير المدينة (٧٣٣, ١٤٧٠) دينار وإسعاف الفقراء (٧٨٥, ٢٥٤) دينار والمباني والأراضي (٠٦٨, ٢٧٤) دينار وأعادة القروض (٥١٨, ٣١٨٧) دينار والمتنوعة (٢٧٦, ١٩٢) دينار والمصروفات التي يخطط لها بالموازنة (٩٩٣, ١٦١٣) دينار وكانت ادارة لجنة مشروع الماء والكهرباء برئاسة القائمقام وضم ملاكها محاسب وقارىء مقياس ويقوم بأعمل الكتابة وبلغت واردات اللجنة (٦٣٨٤) ديناراً ودعت منها في صندوقها في الخزينة العامة (٥٢٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٩٠٧, ١٨٤) ديناراً وكان لمشروع الكهرباء بقايا (١٠٠٠) دينار ولمشروع الماء بقايا (٧٥٠) دينار بذمة المشتركين في المشروعين (٢) .

٢ - بلدية مركز قضاء عنه :

قضاء تابع للواء الدليم ويبعد بمسافة (٢١٢) كيلو متر عن مركز اللواء وبلغ عدد سكانه (٣٣٣١٤) نسمة (٣) ، أسست بلدية عنه في العهد العثماني ، وعند احتلال البريطانيين للمدينة عام ١٩١٨ ظل رئيس بلديتها آلوس عبد كافل الذي عين من قبل السلطات العثمانية ، وعين البريطانيين (١٤) شخصاً في مختلف الوظائف لإدارة المدينة دفعت رواتبهم من ميزانية ألبو كمال (٤) ، وضم كادر البلدية عام ١٩٢٣ رئيس البلدية ومرتبته (٧٥) روبية وكاتب ومرتبته (٦٠) وجاوش ومرتبته (٣٠) وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) ومنور المصاييح عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٥) ، وتكوّنت واردات البلدية من رسم البيوت والدكاكين (١٢٠٠) روبية ورسم المباني (١٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٠١٦) روبية ورسم الجسور (١٤٤٠) روبية ورسم الدلالية (٢٥٠) روبية ورسم الموازين (١٠٠) روبية ورسم ايجار املاك البلدية (١٠٠) روبية ورسم الارضية (٣٦٠) روبية وشملت مصروفاتها معاشات ومخصصات المستخدمين (١٩٨٠) روبية وإنشاء دائرة البلدية (١٠٠٠) روبية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٥٨٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الدليم ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٥٧ ، و ٧٠ ، ص ١٠١ . .
(٢) المصدر نفسه ، واردات البلدية ومصروفاتها عام ١٩٥٦ ، و ٧٠ ، ص ١٠٢ .
(٣) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٧١ .
(٤) عمر ابراهيم محمد الشلال ، لواء الدليم في عهد الحكم البريطاني المباشر على العراق (١٩١٧ - ١٩٢٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٥ .
(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية عنه ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية عنه عام ١٩٢٣ ، و ٨ ، ص ٣١ .
(٢٩٥)

ورواتب القائمين بالوقاية (٤٨٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٦٠٠) روبية والاعانات لخدمات الصحة (٦١١) روبية والاعانات للواردات العمومية (٦٩٦) روبية (١) .

تولى رئاسة بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٣٧ صلاح الدين النواف وكاتباً للبلدية محمود عبدالله ومرتبته (٢) دينار ، وهو رجل طاعن في السن وتولى وظيفته عام ١٩٣٧ والجابي شريف العلي ومرتبته (١) دينار وفراش ومرتبته (١,٧٥) دينار ومراقب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١,٦٠٠) دينار وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (٧٥٠) فلساً بإستثناء واحد ومرتبته (٥٠٠) فلساً وتكوّن المجلس البلدي من السيد محمد عيسى وعبدالله السعود وصالح محمود ورفائيل عزيز وبلغت واردات البلدية (٢٥٢,٧١٠) دينار ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٢٢٥,٢٢٤) دينار وبقي في صندوقها (٣٧,٤٩٠) ديناراً وكان للبلدية معبراً امام محلة الشريعة وهو مأجر بمبلغ (٧٥) دينار وبنار مركز القضاء بـ (٨٥) مصباحاً نفطياً وهي غير كافية لانارته بصورة جيدة لأنه واسعاً ، إذ يحتاج إلى (١٥٠) مصباحاً ووضعت البلدية المبالغ اللازمة لاجل توفير هذا العدد ويفتقر المركز إلى وجود مجزرة لجزر الاغنام وكانت محلات القصابين تبعد الواحد عن الآخر بمسافات بعيدة ، فضلاً عن ذلك كان مقر الحكومة ملكاً للبلدية وفي نيتها بناء سراي جديد هذا ما أشار اليه المفتش الاداري بحسب تقريره المرقم (٢٠) في ١١ أيار ١٩٣٧ الذي أقترح تقسيم السراي القديم إلى دوراً لسكن الموظفين لعدم توفر دوراً لهم ، إذ أن حالة الاهالي لاتسمح بتشيد دوراً لغرض تأجيرها لموظفي الحكومة ، فضلاً عن ذلك نوه المفتش أن بإمكان البلدية استخدام المبالغ المؤمنة في الخزينة العامة لاجل تصليح وتقسيم السراي ، ولاسيما أن الدور المقترحة سوف تأتي بمنافع مادية للبلدية (٢) ، وفي عام ١٩٣٨ استمر القائم صلاح الدين النواف في ادارته للبلدية وتقاضى خمس الراتب لكون يستلم راتباً عن عمله الأساس وكاتب البلدية طالب بندر ومرتبته (٤) دنائروعين في وظيفته عام ١٩٣٨ وهو متوسط الاقتدار في عمله وجزت انتخابات المجلس البلدي لتبديل نصف أعضاء المجلس البلدي التي أنتهت مدتهم وأعضاء المجلس هم صالح المحمود وأحمد العيسى وجابر الحسن ورفائيل عزيز وأصدر المجلس (٧٤) قراراً ، وكان السجل ممسوكاً والقرارات مدونة على وفق الأصول وكان للبلدية معبراً واحداً وأعطى بالالتزام بـ (٦١) ديناراً واركتبت البلدية مخالفة قانونية عند إستلامها أجور معبر القائم (٣٦) دينار وهو غير جائز ادارياً وأثير المركز بـ (١٥٠) مصباحاً (٣) .

كانت رئاسة البلدية تدار بالوكالة عام ١٩٤٥ من قبل نافع الكبيسي ومرتبته (٣) دنائير ويتقاضى راتباً عن منصبه الأساس وكاتب البلدية رشيد مصطفى ومرتبته (٨) دنائير عين في وظيفته عام ١٩٣٧ وصف بكونه متوسط الاقتدار في عمله من قبل المفتش الاداري بحسب تقريره المرقم (٢٠٤) في ١٦ أيلول عام ١٩٤٥ ، وبلغت واردات البلدية (١٢١٢,٩١٠) دينار ومصروفاتها (٣٣,١٣٦) دينار وبقي لديها (١١٧٦,٧٧٤) دينار، ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٠٩٣,٧٥٣) دينار وبقي في صندوقها (٨٦,٠٢١) دينار وكانت سجلات البلدية الأمانات والواردات وسجل اقساط الإلتزام ممسوكه بشكل اصولي

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٣٢ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية عانه ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٢٣ ، و ٨ ، ص ٣٢ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء عانه عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عانه ١٩٣٧ ، و ٩ ، ص ١٧ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء عانه ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٣٨ ، و ٣٢ ، ص ٣٩ .

وزادت واردات عام ١٩٤٥ عن العام الذي سبقه بـ (٣٥٠) ديناراً وضم مجلسها البلدي جابر الحسن وأحمد العيسى وعبدالجبار الحاج شاهر وأمين العلي وسعود الشنيف ووفيق العلي وسجل المجلس البلدي (٢٠٨) قراراً ، وكان سجل المجلس ممسوكاً بصوره اصولية وموقع عليه من قبل الرئيس وأعضاء المجلس (١) ، وكان للبلدية معبر حصيبة ومعبر الشريعة وافتقر المركز إلى مجزرة لجزر الحيوانات وامتلكت البلدية مجموعة من الأملاك أجرت بأيجار سنوي دائرة القائم مقام مأجرة (١٨) ديناراً ودائرة قلم التحرير (١٢) ديناراً ودائرة مدير المال (١٢) ديناراً ودائرة أمين الصندوق (٢٩) ديناراً ودائرة الاستهلاك (٣) دنائير ودائرة معاون الشرطة (١٢) ديناراً ودائرة مأمور المركز (٩) دنائير ودائرة قلم المعاونة للمركز (١٢) ديناراً ومخزن سلاح الشرطة (١٩) ديناراً ودائرة البريد والبرق (٢٤) ديناراً ودائرة النفوس (٩) دنائير والمستوصف (٩) دنائير ودائرة الطابو (١٣,٨٠٠) ديناراً (٢) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٥٧ القائم مقام بالوكالة وتقاضى مخصصات قدرها (٥) دينار، ومحاسب البلدية وأمين صندوقها رشيد مصطفى ومرتبته (١٧) ديناراً شغل هذه الوظيفة منذ (١٧) عاماً وبلغت واردات البلدية (٣١٤١,٦١٦) دينار، ودعت منه البلدية في صندوقها في الخزينة العامة (٣١٠٠,٥٠٣) دينار، وبقي في صندوقها (٤١,١١٣) دينار^٣ وضم ملاك مشروع الكهرباء كاتب ومرتبته (١١) ديناراً وهو يمارس عمل معاون المحاسب ويستلم مخصصات قدرها (١,٦٠٠) ديناراً وقارئ المقاييس ومرتبته (١٣) ديناراً وكان موجود الصندوق (٨٨٥,١٠٧) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٧٣٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٥٥,١٠٧) ديناراً وضم كادر المكائن سائق مكائن ومرتبته (١٦) ديناراً ومدهن مكائن عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٨,٧٥٠) ديناراً ومأمور اسلاك ومرتبته (٨,٧٥٠) ديناراً وعامل سلاالم ومرتبته (٨,٧٥٠) ديناراً ، ضم المشروع (٣) مكائن من نوع بتر فلدر ك قوة كل منها (٨٠) حصاناً وقوة المولد (٥٠) كيلو واط وافتقر المركز إلى مشروع الماء وكان في نية البلدية تأسيس مشروعاً للماء أكد ذلك المفتش الاداري بحسب تقريره المرقم (٢٤) في ٢٥ تموز ١٩٥٧ الذي طالب بالمباشرة بهذا المشروع لما له من اثر على صحة أهالي المركز ، إذ كان الاهالي يمارسون عادة سيئه برميهم الاوساخ والنفايات في النهر وأدى ذلك إلى عدم صلاحيته للشرب نتيجة نمو وتكاثر المكروبات الخطرة (٤) .

٣ - بلدية ناحية هيت :

ناحية تابعة إلى مركز لواء الدليم وتبعد عنه بمسافة (٦١) كيلو متر (٥) ، أسست بلديتها في العهد العثماني المتأخر وفي ظل الاحتلال البريطاني شكلت مجلساً بلدياً كان يعقد جلساته اسبوعياً وجرى الاهتمام بنظافة الناحية ، إذ اقدمت سلطات الاحتلال ببناء مرافق صحيحة وعينت عدداً من الكناسين ، فضلاً عن ذلك اضاءت أزقة الناحية وبلغت واردات البلدية عام ١٩١٩ (٨٦٢٠) روبية ومصروفاتها (٨٢٦٠) روبية وبقي لديها (٢٥٢) روبية ، وفي عام ١٩٢٠ بلغت وارداتها (١٨٨٠٠) روبية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٦٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء عانه عام ١٩٤٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٤٥ ، و ١٢ ، ص ٢٥ .
(٢) المصدر نفسه ، املاك بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٤٥ ، و ١٢ ، ص ٢٦ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٥٨٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء عانه عام ١٩٥٧ ، و ٨٥ ، ص ١٢٣ .
(٤) المصدر نفسه ، كادر مشروع الكهرباء عام ١٩٥٧ ، و ٨٥ ، ص ١٢٤ .
(٥) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٦٩ .

ومصروفاتها (١٠٣٠٠) روبية وبقي لديها (٨٥٠٠) روبية (١) ، وتكون كادرها عام ١٩٢٢ من رئيس البلدية ومرتبته (٨٠) روبية وكاتب ومرتبته (٢٠) وجاوش ومرتبته (٦٠) ومنور للمصباح ومرتبته (٩) وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (٣٠) ، وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٢) ، وضمت واردات البلدية رسم البيوت والدكاكين (٥٢٨٠) روبية ورسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٨٤٠) روبية ورسم الدلالية (٤٣٠) روبية ورسم الموازين (٢٥٠) روبية وأيجار أملاك وأسواق البلدية (٢٠٠) روبية وواردات تطهير المرفق الصحية (٢٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٠٠) روبية ورسم الأرضية (السكلة) (١٥٦٠) روبية والمتفرقة (١٠٠) روبية وشملت مصروفاتها مرتبات ومخصصات الموظفين (١٩٢٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٠٠) روبية ومرتبات موظفي التنوير (١٠٨) روبية والغاز ومايتعلق به (٣٠٠) روبية ومرتبات الموظفين المختصين بالوقاية (٢١٦٠) روبية والمتفرقة (٢٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٦٠٠) روبية ومصاريف الدفن (٥٠) روبية والمتفرقة (٣٠٠) روبية والأعانات للواردات العمومية (٧٥٦٥) روبية (٣) .

تولى رئاسة البلدية مدير الناحية عام ١٩٣٧ وكاتب عبد اللطيف محمد ومرتبته (٤) دنائير وجابي الحراسة عبدالواحد عبد الحميد ومرتبته (٢) دينار وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١) دينار وزبالين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١,٧١٣) ديناراً وضم مجلسها البلدي قاسم الصعب والحاج عبدالكريم وعبدالله الحمادي وسيد حمزه الكيلاني وبلغت واردات البلدية (٣٨٧,٣١٠) ديناراً ودعت منه البلدية في صندوقها في الخزينة العامة (٣٠٨,٩٠٦) ديناراً وبقي في صندوقها (٧٩,١١٤) ديناراً (٤) ، وكانت الصحة في ناحية هيت غير جيدة نظراً لضيق الازقة وطرز بناء دور السكن وأن الامراض الزهرية الواراثية (٥) ، منتشرة بين الأهالي وكان اهالي هيت يصرفون المياه الوسخة إلى المجاري الموجودة في الطرق ويبقى قسم من هذه المياه راكداً مما يؤدي إلى تعفنها ويسبب ضرراً بصحتهم اقترح المفتش تبليط هذه المجاري بالقار حتى تنصرف هذه المياه ولا تترك في مكانها ، ولا سيما أن القار مبذول بكثرة في ناحية هيت هذا ما ذكره المفتش بحسب تقريره السري في ١٢ نيسان عام ١٩٣٧ الذي أشار إلى أن اجراء هذا العمل البسيط يعود بالفائدة على الأهالي ، إذ يحد من انتشار الامراض ، فضلاً عن ذلك بين المفتش أن من واجب البلدية منع الاولاد والأهالي من التغوط في الشوارع وعلى ساحل النهر ، فضلاً عن منعهم غسل ملابسهم الرثة في الأماكن التي تأخذ منها مياه الشرب وحفر البلوعات التي تجري فيها المياه القذرة وأشار المفتش أن للبلدية داراً اتخذ نادياً للموظفين الا انه ترك وأقترح على البلدية جعله داراً

-
- (١) اسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ص ١٥٨ - ١٥٩ .
(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية هيت ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية ناحية هيت عام ١٩٢٢ ، و ٣٣ ، ص ٧١ .
(٣) المصدر السابق ، واردات ومصروفات بلدية ناحية هيت عام ١٩٢٢ ، و ٣٣ ، ص ٧٣ .
(٤) المصدر السابق ، الملف المرقمة ٩١٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر والمجلس البلدي للبلدية ناحية هيت عام ١٩٣٧ ، و ٤ ، ص ١٨ .
(٥) يصنف هذا المرض الى ثلاثة انواع : السيلان ، السفلس ، القرحة وتحدث الإصابة بهذا المرض بواسطة الاتصال الجنسي ويعد المرض بالغ الخطورة ، إذ ينتشر في جميع اجزاء الجسم ويصيب القلب والكلية والأوعية الدموية والأعصاب فيشلها عن العمل . ينظر :
مارتنديل : الوقاية من الأمراض الزهرية ، ترجمة علي حسين ، مطبعة بغداد ، د- ت ، ص ١٧ .

للضيافة ، فضلاً عن ذلك اقترح بيع الدار الذي تشغله دائرة البريد والبرق والدار المشغولة بالمستوصف إلى الخزينة العامة ، وصرف اموالها في المشاريع النافعة لها (١) .

اقترح المفتش الإداري على وزارة الداخلية توزيع اراضي الحماد الواسعة الواقعة على نهر الفرات التي تبعد عن مركز الناحية بمسافة (٣) كيلو متر لبناء دوراً عليها حسب تصاميم تعد من قبل الحكومة وبذلك تكون الحكومة انقذت هؤلاء البؤساء وبحسب كلام المفتش من الموت المحقق ، إذ أن هذه البيوت تقع على مرتفع وهي مبنية بشكل لا يخللها الهواء ونور الشمس فأدى ذلك الى تعفنها وسبب ذلك اصابة السكان بأمراض ، إذ لا توجد فيها أدنى درجة للظروف الصحية وفي اقترح آخر للمفتش بين أن في طريق مركز الناحية عرصة تسمى اراضي القلعة وكان للاهالي الرغبة الشديدة في إنشاء الدور عليها لذلك طالب الوزارة بضرورة وضع العرصة بالمزايدة لبيعها للسكان (٢) .

كانت حسابات بلدية هيت عام ١٩٣٨ مشوشة ، فضلاً عن ذلك بقاء الواردات ، إذ أن الجابي لا يسلم الواردات في يوم جبايتها وتبقى لديه مدة طويلة وهو عمل مخالف للقانون ، وبلغت واردات البلدية (٤٦٤,٤٢٥) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٢٠,٥٠,٦٨٣) ، وبقي في صندوقها (٤,٢٥) دينار هذا مذكوره المفتش الاداري الذي بين أن اقتراحه حول تبليط المجاري من قبل البلدية بقي طي النسيان ، فضلاً عن عدم قدرة البلدية من المحافظة على النظافة العامة ومنع السكان من التغوط في الاماكن غير المسموح بها وهي تسبب لهم الأمراض ووصف المفتش الناحية بالقذرة جداً وجرت انتخابات المجلس البلدي لاستبدال العضوين المنتهية عضويتيهم ، وأصبح أعضاء المجلس عبدالله الحمادي وعبدالواحد الحاج محمد والسيد حمزة وبين المفتش أن المجلس ليس له وجود وكانت البلدية لا تمتلك مجزرة لذبح الأغنام وتذبح الأغنام في عرصة مكشوفة ورصدت البلدية مبلغ (١٥٠) ديناراً لانجاز بعض المشاريع ومنها تأسيس مجزرة حديثة الا انها تخلت عن ذلك ولهذا السبب طالب المفتش ضرورة ابقاء المبلغ الذي خصص لبناء المجزرة وإنشائها لحاجة الناحية الماسة لها ، فضلاً عن ذلك بين المفتش أن البلدية قامت بفرز عدد من القطع من عرصة القلعة التي كان الاهالي يرغبون بشرائها لذلك طالب بفرز المزيد منها وضمت رسوم البلدية رسم الأرضية (١٣,٧٧٧) ديناراً وأيجار علوة المخضرات (٤,٢٩٦) ديناراً وسمسرة الحيوانات (١,٥٥٦) ديناراً والحراسة (١٣,٧٣٨) ديناراً (٣) .

ضمت املاك بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٩ محلات عدد (٤) واحد منهم مأجر بـ (١٠٠) فلساً وثلاث محلات بأيجار (٢٥٠) فلساً لكل واحد منهم ودار مشغولة من قبل دائرة البريد بأيجار (٢,٢٥٠) دينار ودار مشغولة من قبل شركة نفط (لن أو دي) بأيجار (٦) دنائير ونادي للموظفين بأيجار (٥٠٠) فلساً وعلوة للمخضرات بأيجار (١٢) ديناراً (٤) وكانت البلدية تستلم ايجار املاكها شهرياً ، ويبين الجدول الاتي يبين العملات الموجودة في صندوق بلدية ناحية هيت عام ١٩٣٩ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٩٨ / ٣٢٠,٥٠ ، تقرير تفتيش لواء الدليم عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، اسباب معانات سكان ناحية هيت عام ١٩٣٧ ، و ٤ ، ص ١٩ .

(٢) المصدر نفسه ، اقتراحات المفتش الاداري عام ١٩٣٧ ، و ٤ ، ص ٢٠ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٨٨٤ / ٣٢٠,٥٠ ، تفتيش ناحية هيت عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٨ ، و ٢٠ ، و ص ٣٢ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٩٩٤ / ٣٢٠,٥٠ ، تفتيش لواء الدليم عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٩ ، و ١٢ ، ص ٢٨ .

قيمة العملة	العدد	المبالغ	
		دينار	فلس
عشرة دنانير	١	١٠	٠٠٠
خمس دنانير	١	٥	٠٠٠
دينار واحد	٢٩	٢٩	٠٠٠
نصف دينار	٥	٢	٥٠٠
ربع دينار	٦	١	٥٠٠
ريال	٢	---	٤٠٠
درهم	٩٤	٤	٧٠٠
عشرون فلساً	٣٩	---	٧٨٠
عشرة فلوس	٤٣	---	٤٣٠
اربعة فلوس	١١	---	٤٤
فلسان	٢	---	٢

جدول رقم (٤٧) يبين العملات الموجودة في صندوق بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٩ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٤٧) لوجدنا أن البلدية كانت تجري معاملاتها بجميع العملات التي كانت سائدة في ذلك الوقت من أكبر عملة وهي فئة (١٠) دنانير وأصغرها وهي فئة (٢) فلساً وهذا يدل على أن رسوم البلدية التي تفرض على المراجعين لم تكن بمستوى واحد وإنما بمستويات مختلفة وحسب أهمية المعاملة .

تولى ادارة بلدية ناحية هيت عام ١٩٥٥ مدير الناحية وتقاضى مخصصات عن منصبه (٥) دنانير وكاتب البلدية اسماعيل ترفه ومرتبته (١٥) ديناراً وأوكلت له وظيفة المحاسب وأمانة الصندوق ويتقاضى عنها (٣) دنانير وجابي عبدالمجيد زعين ومرتبته (١٠) دنانير وكانت الناحية بحاجة الى جسر يربط بين جانبي مركز الناحية بسبب صغر العبارة التي لا تستطيع وسائل النقل من المرور عليها والتزمت من قبل متعهد حددت اجرة العبور بـ (٤) فلساً الا أن المتعهد كان يأخذ (١٠) فلساً من كل شخص يحاول العبور وعد ذلك مخالفاً لشروط التعهد (٢) .

ضم لواء الدليم بلديات أخرى ، وهي بلدية ناحية القائم التابع إلى قضاء عانه ويبعد عنه بمسافة (٩٥) كيلو متر (٣) ، والتي أسست بلديتها في الخمسينيات من القرن العشرين ، وتولى رئاستها عام ١٩٥٧ مدير الناحية بالوكالة عبدالجبار نصرت خريج كلية الحقوق العراقية ووصف بالقيام بواجبه ويستحق التقدير والثناء وتقاضى مخصصات عن منصبه (٥) دنانير وضم ملاكها إلى جانب الرئيس كاتب ومحاسب وجابي وبلغت واردات البلدية (١٠٧٥,٦٠٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٨٥٥,٢٤٢)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٩٩٤ / ٣٢٠٥٠ تفتيش لواء الدليم عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، العملات الموجودة في صندوق بلدية مركز ناحية هيت عام ١٩٣٩ ، و ١٢ ، ص ٢٧ .

(٢) عبد جاسم سليم نجم الدليمي ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ .

(٣) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٧٣ .

(٣٠٠)

ديناراً وبقي في صندوقها (٢٢٠,٣٦٦) دينار (١) ، فضلاً عن ذلك كان هناك بلدية مركز البادية الشمالية (الرطبة) في لواء الدليم وكانت البلدية عام ١٩٥٧ برئاسة مدير شرطة البادية بالوكالة وتقاضى عن منصبه (٥) دنانير ، وضم ملاكها محاسب ومرتبته (١٣) ديناراً وجابي ومرتبته (١١) ديناراً وبلغت واردات البلدية (١٣٢٦,٢٤٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٢٨٧,١٦٢) دينار وبقي في صندوقها (٨٤, ٣٩) دينار وكان لدى البلدية مشروع للكهرباء برئاسة مدير الشرطة يضم عدداً من المكائن الجيدة وهي تقي بما يحتاج اليه سكان الناحية ويعتمد مشروع الماء في الناحية بالدرجة الأولى على الأبار الارتوازية وكانت لا تكفي لسد حاجات الاهالي من ماء الشرب ، إذ كانت بحاجة إلى حفر (٣) ابار ارتوازية وخزانات اضافية وبلغت واردات البلدية (٣٦٦٠,٣٣٢) ديناراً ومصروفاتها (١٨٤٨,٢٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٨١٢,١٣٢) ديناراً (٢) .

٤ - بلدية ناحية حديثة :

حديثة ناحية تابعة إلى قضاء عانة وتبعد عنه بمسافة (٧٤) كيلو متر (٣) ، أسست بلديتها في عهد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ وكان الهدف الاساس منها هو الحصول على الضرائب لتمويل القوات المحتلة (٤) ، وتكون كادرها عام ١٩٢٠ من رئيس البلدية ومرتبته (٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (٣٥) روبية وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) روبية (٥) ، وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٢١ محمد سعيد أفندي وبعد استقالته أصبح محمد غريب أفندي رئيساً لها عام ١٩٢٢ (٦) ، وضم كادرها عام ١٩٢٥ رئيس البلدية ومرتبته (٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (٣٥) روبية وكناس ومرتبته (٢٠) روبية ومنور ومرتبته (١٠) روبية (٧) ، وضمت رسوم البلدية رسم المباني (١٢٠) روبية ورسم الذبيحة (٢٥٠) روبية ورسم الحيوانات (١٢٠) روبية ورسم العبور (٨٠٠) روبية ورسم الدالية (٥٠) روبية ورسم الموازين (٣٠,٦) روبية ورسم الارضية (٧٠) روبية ورسوم متفرقة (١٠٠) روبية وشملت مصروفاتها مرتبات الموظفين والمستخدمين (١٠٢٠) روبية ومرتب مأمور النفوس (٩٤٠) روبية ومرتب منور المصاييح (١٢) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (١٢٠) روبية ورواتب موظفي الوقاية (٢٤٠) روبية والمتفرقة (١٢٠) روبية وأسعاف الفقراء (٣٠) روبية ومصارييف الدفن (٣٠) روبية (٨) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٧ مدير الناحية خالد حسام وكاتب علي عواد ومرتبته (٣) دنانير والجابي عبدالعزيز احمد ومرتبته (٢,٥٠٠) دينار ومنور ومرتبته (١,٥٠٠) دينار وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (١,١٢٥) دينار وضم مجلسها البلدي حسن الحاج داود وجميل المحمد ولي أبراهيم وعبد الحميد الرستم وتفقر البلدية الى معبر والمعبر الوحيد الذي يستخدم للعبور بين الجانبين يعود للأهالي وهو يشكل

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٤٩٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية القائم عام ١٩٥٧ ، و ١٠١ ، ص ١٥٧ .

(٢) المصدر نفسه ، بلدية مركز البادية الشمالية عام ١٩٥٧ ، و ١٠٣ ، ص ١٧٢ .

(٣) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢ .

(٤) أسامة الدوري ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

(٥) عمر ابراهيم محمد الشلال ، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٣٤ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية حديثة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، تولى رئاسة البلدية عام ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، و ١٣ ، ص ٥٩ .

(٧) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية حديثة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الدليم ، كادر بلدية ناحية حديثة عام ١٩٢٥ ، و ٦ ، ص ٣٣ .

(٨) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز ناحية حديثة عام ١٩٢٥ ، و ٦ ، ص ٣٤ .

خطراً على أرواحهم هذا ما أكدته المفتش الإداري بحسب تقريره (٢٤) في ٢١ نيسان ١٩٣٧ الذي طالب البلدية بشراء معبراً من اموالها المودعة في صندوقها في الخزينة العامة وكانت الناحية تتارب (٤٢) مصباحاً نفطياً ، ونبه المفتش البلدية إلى أمر هام ، إذ كان أهالي الناحية يتغوطون على ساحل نهر الفرات لعدم وجود مرافق صحية في دورهم وأقترح على البلدية القيام ببناء مرافق صحية على الطرق ومراقبة أطراف النهر مع إجراء التدابير اللازمة من قبلها لدفعهم لبناء مرافق صحية في دورهم وتركهم هذه العادة السيئة (١) .

أصدر المجلس البلدي القرار المرقم (٥٦) عام ١٩٤٩ بتعديل حدود الناحية فأصبح يحدها من الشرق وادي شعاب الشوك ومن الشمال قرية بني سلام ومن الغرب قرية العامرة ومن الجنوب الصحراء (٢) ، وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٥٧ يونس وفيق مدير الناحية بالوكالة وهو خريج كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٨ ، وتسلم راتباً عن منصبه الأصلي (٤٥) دينار ، ومخصصات قدرها (٥) دنائير عن وكلة رئاسة البلدية وتميز بنشاطه وسمعته الطيبة وتسامحه مع موظفيه وبلغت واردات البلدية (٩٧٩٩,٣٩٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٩٥٥٣,٥٦٣) ديناراً وبقي في صندوقها (١٥٥,٨٣٣) ديناراً وعملت البلدية على تأسيس مشروع الماء حين رصدت مبلغ (٧٢٩٧٠) ديناراً واتفقت مع الشركة الشرقية للهندسة المحدود على انجاز العمل بمدة (٨) أشهر ، فضلاً عن ذلك قيام البلدية بتأسيس مشروع الكهرباء وأنجزت بناء محطة الكهرباء مع وجود المكائن جاهزة وموجودة داخل البناية إلا أن نصبها لم يتم من قبل الشركة المسؤولة هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري في ٢١ نيسان ١٩٥٧ والذي أشار إلى أن الشركة تعهدت بنصبها في غضون شهرين وتصبح جاهزة للعمل ومن جانبها قامت البلدية بنصب شبكة الأسلاك التي بين المفتش أن العمل سينتهي بظرف شهر وكانت مكائن المشروع اثنين قوة كل واحدة منها (١٥٠) حصاناً وقوة المولد (١٠٠) كيلو واط والثالثة قوتها (٧٥) حصاناً وقوة المولد (٥٠) كيلو واط وبلغت كلفة المشروع (٤٢٦٨٧) ديناراً، إذ بلغت كلفة الطواقم (١٦٠٦٠) ديناراً والمحولات (٥٢٤٤) ديناراً و مواد الشبكة (١٢٦٣) ديناراً وكلفة البناية (٧٧٠٠) ديناراً (٣) .

ضم اللواء خمسة بلديات بلدية مركز اللواء ومراكز اقصية الفلوجة وعنه ونواحي بلدية ناحية هيت وحديثة وادت بلدية مركز اللواء خدمات جيدة الى الاهالي وكانت بلدية الفلوجة هي الاخرى ساهمت في تقديمها الخدمات الى ابناء مركز القضاء بشكل جيد وكانت النواحي حالها حال كثير من النواحي في الوسط والجنوبي إذ انها تتميز بضعفها المالي .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٩٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء عانة عام ١٩٣٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية حديثة ١٩٣٧ ، و ١١ ، ص ٢٣
(٢) عبد جاسم سليم نجم الدليمي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ .
(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٤٩٤ / تفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية حديثة عام ١٩٥٧ ، و ١٠٤ ، ص ١٦٠ .

المبحث الثاني : بلديات لوائي الموصل والسليمانية :

اولاً : بلديات لواء الموصل :

١ - بلدية مركز لواء الموصل :

أسست بلدية مركز لواء الموصل (١) عام ١٨٦٩ وتولى رئاستها السيد حسن بك بن محمد سعيد آل سعيد وجاء خلافاً له يونس المفتي عام ١٨٧٣ وفي عام ١٨٧٧ أصبح رئيساً للبلدية يونس أفندي العمري وانجزت البلدية في مدة العهد العثماني العديد من المشاريع العمرانية ، إذ أنها قامت بفتح عدداً من الشوارع ومنها شارع الصوافة وإنشاء خزانات في المدينة للوقاية من الفيضانات أثناء فصل الشتاء وتساقط الأمطار ، فضلاً عن ذلك تم فتح شارع امتد من باب البيض إلى دار الحكومة على عهد رئيس البلدية حسن أفندي العمري ١٨٨٧ - ١٨٩١ الذي بادر إلى هدم الجسر الخشبي القديم وعمل على توسيعه وأسس شركة للنقل باستخدام العربات وجزء المدينة إلى اقسام عدة وأعطى مسؤولياتها إلى موظفي البلدية وأسس داراً للضيافة ومن أجل التخفيف عن كاهل المواطنين بسبب ارتفاع اسعار محصول الحنطة قام بتوفيرها في الاسواق ونظم الاسواق واقدم على ابعاد محلات الخمر عن المدينة واهتم بالطرق ونظافتها وفتح معرضاً وغرفة للمطالعة ومد يد المساعدة للفقراء ، إذ قام بفتح داراً لايواء الفقراء والمرضى منهم وفي عهد رئيس البلدية محمود بك شريف عام ١٩٠٤ - ١٩٠٨ افتتح شارع القشلة وتم افتتاح مجموعة من الشوارع المؤدية إلى الجامع المجاهدي الذي يسميه الموصلين (بجامع الخضر) (٢) .

قامت بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٣ بالاتفاق مع احد المتعهدين لتأسيس مشروعاً للماء في مركز لواء الموصل ، وتضمن العقد بين الطرفين النقاط الاتية :

١ يقوم المتعهد بتأسيس الانابيب الموضحة في الفقرة الثانية من العقد ويجري التأسيس تحت اشراف المهندس البلدي وبموافقة ، أي أن المهندس هو الذي يحدد الاماكن التي توضع فيها الانابيب والحنفيات للمشروع وعلى المتعهد التنفيذ فقط .

٢- قدرت الأنابيب التي من المقرر وضعها في الشوارع لتأسيس المشروع من (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠) انبوباً وصنفت اقطارها إلى اقسام قسم منها (١,٥) انج والقسم الآخر (١) انج ، وكان أكثرها ذات (١,٢) انج واشترط العقد جلب المتعهد كل مايتعلق بربط الانابيب مع بعضها وتضمنت (رباطات وعكوس ومفاصل ومثلثات ومفاتيح ترقم من (١-٢) انج وعموم ما يقتضي لإنجاز المشروع ، فضلاً عن ذلك تضمن العقد جلب المتعهد (٥٠٠) حنفية ذات قطر (٣,٤) انج و (٥٠٠) حنفية ذات قطر (١,٢) انج توضع في تفرعات الطرق في كل فرع بنسبة قطر الأنبوب الممتد مع بيان سعر الحنفيات والساعات المذكرة كل منها على حدة على أن لا يقل طول الأنبوب عن (٥) م وتكون اغلب الأنابيب من الحديد وبياناً كل حسب قطره وبيان اذا

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء الموصل ينظر الملحق رقم (١٤) .

(٢) عروبة جميل محمود عثمان ، الحياة الاجتماعية في الموصل ١٩٣٤ - ١٩١٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٢٧ - ٢٢٩ .

كانت جديدة او مستعملة كل منهما على جانب (١) .

٣ - يضع المتعهد ويؤسس الأنابيب المبنية في الفقرة الثانية في الشوارع والبيوت ، وتكون على حسابه وجلبها من منشأها ، وما تحتاج إليه من الحفريات وتنظيم وثقب الأنابيب وربطها بالأنابيب الرئيسة والفرعية والأنابيب الداخلة في البيوت ووضع المفاتيح وكل ما تحتاج له يوفرها المتعهد ولايستطيع المتعهد أن يقوم بإنشاء تأسيسات رئيسة أو فرعية إلا بعد الحصول على إذن من قبل المهندس البلدي وفي حالة طلب أحد الأهالي أن يؤسس لهم الماء في بيوتهم على حسابهم الخاص يجب أن يسبق ذلك موافقة المهندس ولايحق له أن يضع الأنابيب في الحفر ودفنها قبل المعاينة الفنية .

٤ - يقوم المتعهد بعد مرور (٢٠) يوماً من الموافقة القطعية بوضع الأنابيب في الطرق وعند مصادقة العقد بعد مرور (٤) أشهر من تاريخ التعاقد وأن حصل تأخر في المدة المبنية للعقد عند ذاك يجب على المتعهد دفع (٥٠) روبية عن كل يوم تأخير .

٥ - يلزم المتعهد باحضار سوكتين افرنجي من أوربا لغرض سد المفصال بين الأنابيب حتى لا يخرج منها الماء بشكل مطلق (٢) .

اجتمعت الجمعية العمومية لبلدية مركز لواء الموصل في ٣١ كانون الأول ١٩٢٣ برئاسة وكيل المتصرف اونيد وحضرها وزير العدلية السيد أحمد أفندي الفخري والمهندس الإجرائي ومهندس البلدية وجرت المناقشة حول مشروع الماء الذي قامت به البلدية واتخذت الجمعية عدد من القرارات ، هي :

١ - إن الذين يراجعون من أجل الحصول على الماء للبيوتهم عليهم دفع الخسائر والإنشاءات التي تتم داخل بيوتهم ، إذ يقوم المتعهد بإيصال الماء إلى داخل بيوتهم ، فضلاً عن ذلك عليهم دفع أجور الماء شهرياً بالمقطوع .

٢ - إن الأهالي الذين ليس لديهم الرغبة في سحب الماء إلى بيوتهم ولا توجد تأسيسات للماء مقابل بيوتهم بإمكانهم أن يحصلوا على الماء من الحنفيات الموجودة في الشوارع العامة .

٣ - تقوم البلدية بوساطة عمالها بنقل الماء إلى البيوت في الفقرة الثانية ، وتعطى البيوت الماء حسب حاجتها على أن يقوم اصحاب هذه البيوت بدفع اجرة مقطوعة إلى البلدية .

٤ - ان الفقراء الذين لا يردون الحصول على الماء بالطريقتين المشار إليهما في الفقرة (٢) و (٣) ويقومون بأخذ الماء من الحنفيات الموجودة في الشوارع بأنفسهم يكون سعر الماء على درجتين الأولى (٤) عانه والثانية (٨) عانه .

٥- تشكل لجنة برئاسة رئيس البلدية وتضم في عضويتها ، عضومن المجلس البلدي وآخر من المجلس الاداري ومهندس البلدية ، وتكلف بتقدير قيمة الماء التي أدخلت التأسيسات فيها أو التي تصل عن طريق

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية الموصل الى بلدية مركز لواء الموصل ، عقد اتفاق بين البلدية والمتعهد حول تاسيس الماء عام ١٩٢٣ ، و ٩٠ ، ص ٩١ .

(٢) المصدر نفسه ، عقد اتفاق بين البلدية والمتعهد حول تاسيس الماء عام ١٩٢٣ ، و ٩٠ ، ص ٩١ .

عمال البلدية أو التي تأخذ بنفسها وتقدر فيه كل بيت حسب إمكانيته وعدد أفراده (١) ، على أن تكون التسعيرة الشهرية لاتزيد عن الأسعار المبينة في الجدول الآتي

نوع الدار	الاجرة الشهرية اذا ادخلت التأسيسات الى الدار بالروبية	الاجرة الشهرية الى الدار التي تأخذ الماء بنفسها بالروبية	الاجرة الشهرية الى الدار التي يصل الماء عن طريق البلدية بالروبية
دار كبيرة	٣	٢	٤
دار وسط	٢	١,٨	٣
دار صغيرة	-----	٠,٨	٠
دار الفقراء	-----	٠,٤	٠

جدول رقم (٤٨) يبين تسعيرة الماء في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٣ (٢) .

٦ - يستثنى من هذا التقدير أصحاب محلات الحمامة والمقاهي ومؤسسات الحكومة والبساتين الداخلة في الدور والتي تزيد مساحتها عن (٦٠) م^٢ فإن هذه الأصناف تتعامل معها اللجنة بسعر مختلف .

٧ - إن الجوامع والكنائس التي تدخل ضمن التأسيسات تعفى من دفع أجور الماء (٣) .

لنظرنا الى الجدول رقم (٤٨) والنقاط الانفة الذكر أن البلدية صنفت المجتمع حسب إمكانيته المادية وجعلت كحد أعلى (٤) روبية للبيوت التي يكون أصحابها ذات إمكانيات عالية وحددت أدنى تسعيرة وهي (٤,٠) عانة واختصت بها الفقراء ، فضلا عن ذلك حددت اصحاب المهن وبعض الدوائر الحكومية وجعلت من اللجنة تعاملهم بشكل آخر واعفت الجوامع وتكون البلدية بعملها هذا فعلت الأمر المقبول .

طالب المجلس البلدي وحسب قراره المرقم (١٢٢٨) في ٢٥ آب ١٩٢٤ من المهندس الاجرائي قسم الادارة والاشغال العمومية الاجابة على النقاط الآتية :

١ - كم عدد المكاين ومقدار قيمتها الاصلية ودرجة قوتها ومقدار أجرة نقلها و من محلها إلى الموصل .

٢ - كم طن من الأنابيب جرت مبايعتهم وكم كان مقدار قيمة الطن الواحد والمقدار الواصل منهم ، والأثمان المدفوعة عنهم وأجور نقلهم وشكلهم وطولهم وحجمهم .

٣ - كم مقدار الأسمنت والشحم وقيمته .

٤ - بيان انواع ومفردات المصروفات التي جرت بصورة المبايعة (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية الموصل الى بلدية مركز لواء الموصل ، مقررات المجلس حول مشروع الماء عام ١٩٢٣ ، و ٩٠ ، ص ٩٣ .

(٢) المصدر نفسه ، مقررات المجلس حول مشروع الماء عام ١٩٢٣ ، و ٩٠ ، ص ٩٤ .

(٣) المصدر نفسه ، و ٩٠ ، ص ٩٤ .

(٤) المصدر نفسه ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الاشغال والمواصلات ، استفسار عن صرفيات مشروع الماء عام ١٩٢٥ ، و ٢٧ ، ص ٢٨ .

أوضحت دائرة الأشغال العمومية أن البلدية تدين لها بمبلغ (٩٨٧١٣,١٥) روبية عن بقية اشغال مشروع الماء ، إذ أن المجلس البلدي طالب ببعض الإيضاحات من الدائرة بغية الإطلاع على مفردات الحساب ولكن الدائرة لم تعط مفردات الحساب ، موضحة أن كتبها قليلون ولا يمكن اعطاء الايضاحات وإذا شانت البلدية يمكنها ان ترسل من قبلها كاتب يرى القيود العائدة للطلب المذكور ، وبسبب ذلك أوضح المجلس عدم ممانعته بصرف تلك المبالغ في حالة موافقة المجلس الإداري على ذلك وبناء على الاقتراح قرر المجلس الإداري في ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٤ وحسب قراره المرقم (١٣٣٦) وجوب دفع (٨٢٠٨٦) روبية الى دائرة الاشغال العمومية من ميزانية عام ١٩٢٤ (١) ، ويبين الجدول الآتي كادر اسالة مشروع الماء المقترح في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٤ .

كادر المشروع	الراتب بالروبية	كادر المشروع	الراتب بالروبية
مهندس المشروع	١٠٠	عمال عدد ١٠	٤٠ لكل واحد
معاون اشغال الماء ميكانيكي اجنبي	٦٠٠	٣ عمال الى شعبة التعميرات	٨٠ لكل واحد
محاسب	١٥٠	حدادين عدد ٢	٩٠ لكل واحد
مشغل مكائن عدد ٢	١٢٠ لكل واحد	كاتب	١٠٠
مأمور مخزن	١٢٠	مأمور	١٠٠

الجدول رقم (٤٩) يبين كادر مشروع الماء المقترح في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٤ (٢) .

لنظرنا إلى الجدول رقم (٤٩) لوجدنا أن الكادر يتألف من (١٢) موظفاً وأن رواتبهم تراوحت من (٦٠٠) روبية الى (٤٠) روبية وكان الفارق كبيراً ويعني ذلك أن العراق كان يفتقر إلى الخبرة في أبسط المشاريع وهو مضطر إلى دفع مبالغ كبيرة من أجل جلب الخبراء من الخارج .

قررت البلدية عام ١٩٢٤ إعفاء الفقراء من رسوم البلدية كبائعي الشربت والجبن والفجل والكرفس والعسل والشكر والجزر والطرشي والشاي والخل والبرتقال والخضراوات والحلاوة وبائعي اللحم السيارين والكبريت وصبಾಗಿ الأحذية وتنزيل رسم المقاهي الكبيرة من (١٢ - ١٠) روبية والصغيرة من (٦ - ٥) روبية والمطاعم الصغيرة من (٨ - ٦) روبية ومقابل هذا الإعفاء زيدت الرسوم على أصحاب المصالح المقتردين ففرضت على الخان الكبير (١٠) روبيات والصغير (٥) روبية وعلى الفحام (٢) روبية ورفعت الرسوم على الطبل من (٢-١) روبية ورفعت رسم الغناء من (٢ - ٥) روبية والذين يعملون في مجال الموسيقى من (٤ - ١٠) روبية عن كل ليلة او في النهار في الدور ورفعت رسم الراقصات من (١٢٠ - ٦٠٠) روبية وحصلت على موافقة وزارة الداخلية باستيفاء هذه الأجور شهرياً (٣) ، وفي عام ١٩٢٥ قررت فرض رسوم على كل المخضرات التي يقوم أصحاب البساتين في الأسواق بعد أن كانت تفرض الرسم على البطيخ والخيار بأنواعه والقرع واللوية وبسبب ذلك قدم اصحاب البساتين استرحاماً إلى وزارة

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الاشغال الى متصرفية لواء الموصل ، عدم استجابة الوزارة لطلب البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٢٦ ، ص ٢٧ .

(٢) المصدر السابق ، كادر اسالة الماء عام ١٩٢٤ ، و ٩٣ ، ص ٩٩ .

(٣) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ١٤١٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، صورة كتاب رئيس بلدية مركز لواء الموصل ، رسوم البلدية عام ١٩٢٥ ، و ١٥٠ ، ص ١٧٣ .

الداخلية ، إذ بينوا من خلاله استرحامهم وقررت البلدية استيفاء (٢) عانة عن كل دابة كبيرة تحمل البذنان او البصل او البقلاء او الطماطه وعن الحمل الصغير (١) عانة وأوضحوا أن الرسم مسّ بقوتهم لاسيما ، وهم من الفقراء والمحتاجين وأصحاب العوائل (١) .

الواضح أن البلدية تقوم بذلك حسب وضعها المالي فنجدها عام ١٩٢٤ تعفي الفئات ذات الدخل المحدود من الرسوم إلا أنها تحدث توازنا حينما زادت الرسوم على أصحاب المهن المتمكنين ولكن عام ١٩٢٥ نراها تمس أصحاب البساتين الذين وصفوا أنفسهم بالفقراء والمحتاجين ويبدو ذلك واضحا لانتشار الإقطاع في العراق .

جرت مقالة بين مدير بلدية مركز لواء الموصل حسن فائق والمستر بروان limistar birwan معاونا لمهندس البلدية في اشغال الماء ومأمراً مسؤولاً عن الجسر الجديد الذي تم إنشائه في الموصل وتضمنت المقالة :

١ - من ١ نيسان ١٩٢٤ الى ٣١ ايار ١٩٢٥ يكون المستر بروان مجبوراً على الدوام في وظيفته معاونا لمهندس البلدية في اشغال الماء ، ويكون ملاحظاً في الجسر تابعاً إلى نظام دائرة المهندس والبلدية في عموم اشغاله في هذه المدة .

٢ - يجب على البلدية أن تخبره قبل ١ كانون الثاني ١٩٢٥ ، أما أن تبقى في وظيفته أو تستغني عنه في ١ نيسان ١٩٢٥ فإذا رغبت ببقائه يجب أن تعمل مقالة ثانية معه ، وإذا استغنت عن خدماته ولم يحصل التراضي معه في المقالة الثانية فعلى البلدية أن تدفع له في ٣١ ايار ١٩٢٥ أو قبل هذا التاريخ اجور سفره .

٣ - يدفع له في الشهر (٥٠٠) روبية راتباً عن وظيفته معاونا للمهندس بأشغال الماء اعتباراً من ١ نيسان ١٩٢٤ وعن إدارته للجسر وملاحظته يدفع له شهرياً (١٥٠) روبية من ١٥ نيسان ١٩٢٤ ولايدفع له أي بدل ولا تستأجر له دار ولا يعطى له شيئاً على راتبه (٢) ، وأوضحت دائرة الاشغال أن الطريقة في جلب الخبراء في بغداد والبصرة تجري من قبل دائرة الأشغال العمومية وتقوم هي بإعارته إلى البلدية ثم تقوم البلدية بدفع (٢٥%) من قيمة راتبه إلى مديرية الأشغال مقابل النفقات التي تنفقها الدائرة لأقامه وتدارك اجازته وسفره وهذا الإجراء لا يكلف البلدية أكثر مما هي مستعدة لدفعه إلا أن المديرية وافقت على اجراءات بلدية الموصل (٣) .

كان من المنطق أن تستعين البلديات بالموظفين الاجانب ، إذ أن العراق كان في بداية العهد الملكي يفتقر الى الخبرة ، ولاسيما انه خرج من السيطرة العثمانية مجرداً من كل شيء (التعليم ، الصحة ...) وعلى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤١٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، تظلم اصحاب البساتين عام ١٩٢٥ ، و ٥١ ، ص ٥٥ .

(٢) المصدر نفسه ، عقد مقالة بين مدير البلدية ومستر بروان الخبير في مشاريع الماء والجسور عام ١٩٢٤ ، و ٦٢ ، ص ٦٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، صورة كتاب مديرية الاشغال العمومية المرقم (١٨٤) في ٨ ايار ١٩٢٤ المرسل الى وزارة الداخلية ، اجراءات اعارة خبير عام ١٩٢٤ ، و ٨٢ ، ص ٨٣ .

الرغم من المبالغ الكبيرة التي كانت تعطيها البلدية الى الخبراء الا انها كانت مضطرة الى ذلك ، إذ كان عليها غالبا احضارهم من بريطانيا الدولة المنتدبة وهذا يزيد المبلغ الا انها كانت تعمل بالاتجاه الصحيح .

قدم رئيس البلدية حسن فائق إلى هيئة المجلس البلدي طلباً بتشكيل لجنة تكون صلاحياتها نافذة تستطيع شراء الانابيب ، وعقد المقاولات وتنصيب المأمورين وعزلهم وكل مايتعلق بمشروع الماء من اجراء

المعاملات وصرف الأموال من الميزانية (١) ، الا ان المجلس البلدي قرر بقاء اللجنة القديمة بأكثرية الاراء لتسيير أمور المشروع وتعيين اعضاء لها من الإدارة والبلدية عوضاً عن الأعضاء السابقين (٢) ، ولذلك اضطرت المتصرفية إلى مخاطبة وزارة الداخلية ، إذ عدت متصرفية لواء الموصل عام ١٩٢٥ مشروع الماء من اهم المشاريع العمرانية واكثرها فائدة وبينت أن اعضاء مكثوا طويلاً في المجلس البلدي من المتنفذين واصحاب المنافع الشخصية الذي ليس لديهم أي اهتمام بالمصلحة العامة وكان هؤلاء في كثير من الأوقات يفعلون العراقيل والصعوبات الكبيرة التي أدت إلى البطيء في سير تقدم المشروع ، وأدى ذلك لتذمر الأهالي من هذه الحالة ، إذ أصبح المستفيدون منه قليلون بالنسبة لاستفادة أعضاء المجلس لذلك اقترح المتصرف تشكيل لجنة خاصة لهذا المشروع برئاسة يتألف أعضاؤها من المجلسين الإداري والبلدي وتكون هذه اللجنة مستقلة في اعمالها أي تكون قراراتها نافذة ولا تحتاج إلى مصادقة المجلسين الإداري والبلدي والغاية من تشكيل هذه اللجنة هي الاسراع بأكمال هذا المشروع وتحسين سير جريانه وتقديمه وعدم اعطاء مجال إلى المتنفذين وذوي المطامع الشخصية إلى التلاعب بأمورها وقدمت البلدية عن طريق المتصرفية صورة من قرارها الذي يبين أن غالبية المجلس لا يوافقون على تشكيل هذه اللجنة ليقبوا على ماألقوه من الاستبداد وسوء التصرف والانتفاع الشخصي وبسبب ذلك لازال المجلس يضع العراقيل ولتحسين سير المشروع طالب المتصرف مصادقة البلدية من اللجنة التي كانت برئاسة المتصرف وعضوية حسن فائق رئيس البلدية ساسون أفندي من المجلس الإداري وعبدالقادر جليبي من المجلس البلدي ومحاسب مشروع الماء والمهندس البلدي والمهندس الاجرائي (٣) .

لنظرنا الى رواتب موظفي بلدية الموصل لوجدناها مرتفعة عن باقي البلديات ويرجع ذلك لامرين اتساع مركز اللواء وكثرة سكانه ، إذ ان البلدية تعتمد في وارداتها على حدود بلديتها والامر الثاني ان سكان مركز اللواء يتمتعون بإمكانيات اقتصادية لا بأس بها .

قرر المجلس البلدي في مركز لواء الموصل ، وحسب قراره المرقم (٧١٨) في ٢٣ آيار ١٩٢٥ شراء محرك بقوة (١٠٠) حصان وإنشاء حوضين من الفولاذ سعة الواحد (٥٠) ألف متر مكعب وقدرة كلفته بـ (٧٩٠٠) روبية ، وكان لدى البلدية (٦٢٠٠٠) روبية قررت رصدها لغرض شراء الماكينة والحوضين إلا أن وزارة المالية لم تجد ذلك مناسباً لضعف واردات البلدية والتي تزيد مصروفاتها على وارداتها في بعض الأشهر وكان موجود صندوقها حين قدمت الطلب يبلغ (٨٣٨,٣١) روبية ، وكان الاحتمال الأكبر صرف هذه الواردات في العام ، نفسه ولذلك اقترحت المالية تأجيل الشراء إلى العام القادم (٤) ، إلا أن

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، تقديم طلب من قبل رئيس البلدية الى المجلس البلدي عام ١٩٢٥ ، و ٩ ، ص ٩ .

(٢) المصدر نفسه ، رفض تشكيل لجنة جديدة من قبل المجلس البلدي عام ١٩٢٥ ، و ٨ ، ص ٨ .

(٣) المصدر نفسه ، المصادقة على تشكيل لجنة لاكمال مشروع الماء عام ١٩٢٥ ، و ٧ ، ص ٧ .

(٤) المصدر نفسه ، شراء ماكينة عام ١٩٢٥ ، و ٢ ، ص ٢ .

البلدية طالبت الوزارة المصادقة على شراء الماكينة ، وعللت ذلك بالإحتياج الشديد إليها نظراً لتأسسات المستمرة في مركز اللواء (١) .

كان استحقاق المحتاجين في بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ (١١٦٣) روبية في الشهر و(١٣٩٥٦) في العام ، وتم رسده لغرض رواتبهم في ميزانية البلدية (١٣٠٠٠) روبية فقط ، وبسبب ذلك كان هناك نقصاً قدره (٩٥٦) روبية ، فضلاً عن ذلك أن لجنة المحتاجين قررت اعطاء بعض المحتاجين مبلغاً قدره (٣٤٨) روبية وكان من المحتمل قطع راتب شهر من كل المحتاجين الذين يستلمون اعانتهم من البلدية الا ان المجلس قرر في اجتماعه المرقم (١٢٠١/١٥٨٨) في ١٢ تشرين الأول ١٩٢٥ عدم موافقته على هذا التدبير القاضي بقطع راتب من الفقراء ، إذ أكد ان الفقراء ليس لديهم غير هذا الراتب القليل في هذه الايام العسرة جداً وقرر ضم مخصصات شهرية لانقل عن (٥٠٠) روبية إلى الستة الاشهر الباقية من العام والبالغة (٣٠٠٠) روبية وضم (٩٥٦) روبية لسد العجز السابق على أن تجري المناقلة في نهاية العام من التوفيرات هذا ماجاء بصورة قرار مجلس ادارة اللواء المرقم (٩٧٠/٧٩٧٣) في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٥ الذي أشار على موافقته بكل ارتياح على هذا التدبير المصيب رافة لحال البؤساء الذين ليس لهم ملجأ غير البلدية في هذا العام الذي ضاقت فيه سبل المعيشة (٢) .

انفقت بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ (٥٥٠٠٠) روبية ، لغرض تعميرات الطرق ، إذ أن حالة الطرق ، ولاسيما في مركز اللواء كانت رديئة للغاية ، يصعب السير فيها في فصل الشتاء ، لوجود الإوحوال المليئة بالمياه الفذرة التي تسبب نتيجة سقوط الأمطار ولإصلاح الجسور وفرت البلدية مبلغاً (٢٢٤٠٠) روبية خصصت منه (١٠٠٠٠) روبية من أجل اصلاح الجسر الحجري والباقي لإصلاح الجسر الموجود في مركز اللواء ، فضلاً عن ذلك صرفت رواتباً للمختارين (١٤٧٩٠) روبية لقاء اعمالهم في دوائر الدولة الرسمية وتكليفهم بمهام جباية اجور مشروع الماء ولغرض انارة الشوارع بالكهرباء خصصت مبلغاً قدره (٤٣٠٠) روبية ، إذ يوجد (٥٠٠) مصباحاً لإنارة شوارع مركز اللواء بلغت اجرة المصباح (٧) روبية في الشهر وفي غضون العام (٣٥٠٠) روبية وتكون أجرة المصابيح في العام (٤٣٠٠) روبية وتقوم بصرف المبلغ المتبقي (١٠٠٠) روبية في تعويض المصابيح المكسورة والأسلاك التالفة ولتنظيف مركز اللواء ورفع الأزبال التي تحدث نتيجة كنس الشوارع رصدت البلدية مبلغ (٢٥٠٠٠) روبية ، إذ كانت تعطي هذه المهمة بالتعهد في بعض الاوقات وفي أوقات اخرى تقوم برفع الازبال بنفسها وعند اجراء المناقصة بلغاً الصرف السنوي (١٨٠٨٩) روبية وبقي من (٦٩١١) روبية وكانت عملية تنظيف الشوارع تراقب من قبل البلدية والصحة في ان واحد فالبلدية تعيين مفتشين لها والصحة مأمورين ليقوموا بهذه المهمة (٣) .

خصصت البلدية عام ١٩٢٥ من اجل تنظيف المدبغة والمسلخ والمحل المعد للذبح من الأوساخ (٥٤٠٠) روبية في هذا المجال ، إذ ان عدم تنظيف هذه الاماكن يؤدي إلى تزايد التعفن مما يؤثر على الصحة العامة ونتيجة تلك المصاريف تستوفي البلدية رسماً قدره (٧٠٠٠) روبية في العام من المدبغة والمسلخ ، ورصدت مبلغ قدره (٣٠٠٠) روبية لغرض ترميم خزان الماء لأنه بحاجة مستمرة للترميم

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٤٥٢ ، ٣٢٠٥٠ ، مشروع اسالة الماء في الموصل ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، طلب شراء ماكينة عام ١٩٢٥ ، و ٣ ، ص ٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ١٤٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، صورة كتاب المجلس الاداري في لواء الموصل ، مخصصات المحتاجين عام ١٩٢٥ ، و ١٥ ، ص ٥٩ .

(٣) المصدر نفسه ، مصروفات بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ ، و ١٥ ، ص ٦٠ .

ويعود السبب في ذلك لأنه مصنوع من الاسمنت والحجر ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بدفع (١٣٠٠٠) روبية وهي رواتب زهيدة الى العجزة والمعوزين الذين لا يملكون اقواتهم اليومية وهم المنقطعين عن الاقارب الشرعيين ولا سيما في الشتاء المنصرم كان كثير من المهاجرين القادمين من ماردين والأماكن غير العربية ولا يملكون كل شيء من الاكل ولوازم التدفئة وقامت البلدية بأعاشتهم وإعطائهم الحطب لغرض التدفئة حينما نزل الثلج واشتد البرد (١) .

اقترحت البلدية على مديرية شرطة لواء الموصل إرسال شرطين لوضعهم تحت إمرة البلدية وعلت البلدية ذلك أنها تصادف كثيراً من المخالفين لقوانينها وهؤلاء بحاجة إلى من يصحبهم إلى المحكمة والبلدية ليس لديها من لديه القدرة على القيام بهذا العمل حتى مراقبي البلدية إلا أن مديرية الشرطة لم تستجب لطلبها وحاولت البلدية أن تجعل مديرية الشرطة ترسل شرطين على نفقتها الخاصة وإشارة إلى أن مديرية الشرطة وافقت على ذلك (٢) ، إلا أن مديرية الشرطة العامة لم تؤكد ذلك وحسب كتابهم المرقم (٩٢٣١٩) في ١٩ آب ١٩٢٥ ، إذ أكدت أن البلدية رغبت استخدام نفرين على نفقة البلدية كموظفين يتبعون الى البلدية ويسمح لهم بارتداء ملابس الشرطة وان المديرية لا يمكن لها ان توافق على ذلك ، فضلاً عن ذلك لا يمكن لمديرية الشرطة تعيين شرطين دائمين تحت تصرف البلدية (٣) ، وقررت البلدية زيادة راتب كاتب الآلة الطابعة من (٥٠ - ٧٥) روبية وحسب كتابها المرقم (١٣٥٤٨) في ١٦ آب ١٩٢٥ وجاء قرارها بسبب اداء الموظف لعمله بصورة مرضية وبينت ان مبلغ (٥٠) روبية غير كافٍ لسد معيشته وسط هذا الغلاء وان تأخر المصادقة من قبل الوزارة جعل الموظف وعائلته يتكبدون إلم ضيق المعيشته ، فضلاً عن ذلك انها لا يمكنها الاستغناء عن الموظف بغيره ، إذ ان من يقدم على هذه الوظيفة يطلب راتباً قدره (١٠٠) روبية ولذلك قرر المجلس صرف المبلغ (٧٥) روبية لحين وصول المصادقة (٤) ، وطالبت فكرية بنت رشيد بزيادة راتبها وهي احدى المحتاجات التي كانت تستلم راتباً من صندوق البلدية وقدره (٥) روبيات الا ان البلدية لم تستجب الى طلبها واعتذرت ، لنفاذ مخصصات المحتاجين (٥) .

عرضت بلدية مركز لواء الموصل حالتين الاولى حالة الموظف الذي يتسلم (٥٠) روبية والأخرى المحتاجة التي كانت تتقاضى (٥) روبيات فبينما طالب المجلس زيادة راتب الموظف لأنه يعاني من صعوبة العيش لم ينظر بحالة المحتاجة وتعذر بنفاذ المخصصات .

تكون كادر بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبه (٦٠٠) روبية ومشاورحقوقي ومرتبه (٢٠٠) وكاتب ومرتبه (٤٠) ومدير أفراد ومرتبه (٢٠٠) وكاتب ومرتبه (١٠٠) ومحاسب ومرتبه (٢٠٠) وكاتب الواردات ومرتبه (١٥٠) وجابي ومأمور مخزن معاون لكاتب الواردات ومرتبه (١٠٠) وكاتب المصرف ومرتبه (١٠٠) ومعاون كاتب المصرف ومرتبه (١٠٠) روبية وأمين

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٤٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، صورة كتاب المجلس الاداري في لواء الموصل ، و ١٥ ، ص ٦١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ١٤١٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى مديرية شرطة الموصل ، طلب موافقة من قبل مديرية الشرطة عام ١٩٢٥ ، و ٢٢ ، ص ٢٤ .

(٣) المصدر نفسه ، كتاب صادر من مديرية الشرطة الى وزارة الداخلية ، عدم موافقة البلدية على طلب البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٢٣ .

(٤) المصدر نفسه ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، المصادقة على زيادة راتب موظف عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٢٥ .

(٥) المصدر نفسه ، رفض طلب محتاجة على صندوق الفقراء عام ١٩٢٥ ، و ١٥ ، ص ١٦ .
(٣١٠)

الصندوق ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب طابعة ومرتبته (٧٥) ومأمور اوراق ومرتبته (٩٠) وكاتب أول ومرتبته (٢٠٠) وكاتب المجلس ومرتبته (١٥٠) ومعاونته ومرتبته (٨٠) ومأمور اوراق المجلس ومرتبته (٩٠) ومراقب صنف أول ومرتبته (١٢٠) ومراقب صنف ثاني ومرتبته (٨٠) ومعقب صنف أول عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٦٠) ومعقب صنف ثاني عدد (١٨) مرتب كل واحد منهم (٥٠) وخادم وقهواتي ومرتبته (٦٠) وشرطي عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) ، وضم ملاك الصحة في البلدية طبيب البلدية ومرتبته (٤٢٠) روبية وقابله مرتبها (١٣٠) وكاتب ومرتبته (١٠٠) روبية وفراش مرتبته (٥٠) ومأمور الصحة مرتبته (٩٠) ومعقب صنف اول ومرتبته (٥٠) ومعقب صنف ثاني مرتبته (٥٠) ومعاون مختبر مرتبته (٦٠) وشرطة عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٠) وصيدلي مرتبته (١٤٤) وخادم ومرتبته (٣٠) ومراقب شاطئ النهر عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (١٠٠) ومأمور صحة حمام العليل ومرتبته (١٠٠) وتسلم الكادر مرتبته بالروبية (٢) ، ويبين الجدول الآتي كادرشعبة الهندسة في بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ .

الكادر	الراتب بالروبية
مهندس البلدية	٣٠٠
معاون المهندس	٢٠٠
ناظر الجسر	١٥٠
كاتب اول	٩٠
كاتب ثاني	٨٠
منور	١٠٠
معاون منور عدد (٢)	مرتب كل واحد منهم ٩٠
مأمور	٦٠

الجدول رقم (٥٠) يبين كادرشعبة الهندسة في بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ (٣) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٥٠) لوجدنا ان رواتب الموظفين فيها فارق كبير إذ اعلى راتب هو (٣٠٠) روبية واقل راتب هو ٦٠ روبية وهذا يقودنا الى نتيجتان الاول ان الوظائف في الشعبة تختلف امية الواحدة عن الاخرى والثانية ان موظفي الشعبة يعيشون في مستوى معاشي بفرق الواحد عن الاخر بشكل كبير وهذا قد لا يولد الانسجام بينهم كفريق عمل واحد .

طالبت مديرية الصحة العامة في لواء الموصل بإلغاء المستوصف البلدي ، وحسب كتابها المرقم (٢٤٢) في ٢٦ آيار ١٩٢٥ وربط المستوصف بمديرية الصحة العامة للواء الموصل ، ليعمل كلاهما حسب اختصاصهما وعلى وفق التعليمات التي تصدرها مديرية الصحة دون تدخل المجلس البلدي فيما

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الموصل ، كادر بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، و ١٢ ، ص ٥٢ .

(٢) المصدر نفسه ، كادرشعبة بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ ، و ١٢ ، ص ٥٣ .

(٣) المصدر نفسه ، كادر الهندسي في بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٥ ، و ٥٨ ، ص ٦١ .

يخص الوظائف الطبية المفروضة على الموظفين (١) ، وفي كتاب آخر برقم (٢٤٢) في ٢٦ ١٩٣٥ اقترح مدير الصحة ووافقه مدير البلدية بإلغاء الصيدلية التي بين انها تصرف كثيراً من الأموال التي يمكن استغلالها في مشاريع أخرى وأوضح أن مستوصف الحكومة قادراً على علاج الأهالي ، ولا سيما الفقراء منهم وأشار مدير الصحة ان المستوصف الحكومي الذي تأسس عام ١٩١٩ كسب ثقة الاهالي ، إذ عالج من ١ نيسان الى ٣١ مارس ١٩٢٥ (٥٥٩٨٨) مريضاً ، فضلاً عن ذلك ذكر أن الصيدلية باعت (٩٥١) وصفة بمبلغ (٦٨٣) روبية وباعت ايضاً (١٣٧٠) وصفه بمبلغ (١٠٧٨) روبية ولم تحصل سوى على ربح بسيط وكان الهدف من ذلك منافسة الصيدليات الخارجية التي تعتمد عليها معيشة اهلهـا وعد ذلك خطأ لـامبرر لفعله لأنه يكلف البلدية اموالاً كثيرة ، فضلاً عن ذلك بين مدير الصحة مصروفات الصيدلية السنوية وهي راتب الصيدلي (٢٤٠٠) روبية ومعاونه (٥٤٠) روبية وإيجار العيادة (٣٠٠) روبية والادوية (١٠٠٠) روبية ويكون المجموع (٤٤٨٠) روبية والمتحقق من الأرباح سوى (١٠٠٠) روبية سنوياً ، وبذلك تكون البلدية تعطي من وارداتها الخاصة (٣٤٨٠) روبية ، وهو مايساوي الرواتب وبدلات الايجار ، وبسبب ذلك أكد على غلق المستوصف والصيدلية وتستطيع البلدية ان تعطي الادوية مجاناً باعطائها الى متعهد ، إذ يقوم المريض بالفحص بالمستوصف الحكومي أو عند طبيب خاص ، ويعطى الأدوية من قبل المتعهد مجاناً وسوف لا يكلف ذلك البلدية سوى (١٠٠٠) روبية (٢) .

قام رئيس بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٦ حسن فائق ومجلسها البلدي بتحسين شبكة المياه الصالحة للشرب وزيادة طاقتها الاستيعابية في مناطق مركز القضاء ، وحسب قرارهم المرقم (٢٥٥) في ٢٨ ايلول ١٩٢٦ ، إذ تم استبدال الأنابيب ذات (٢) انج في شارع البلبل بأنابيب ذات (٤) انج وزيادة عدد الأنابيب ذات (٢) انج الى جانب الموجودة ذات (١,٥) انج في محطة باب الطوب ورفع الانابيب في شوارع المركز ذات (١,٥) انج واستبدالها بأنابيب ذات (٢) انج ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية باكمال التأسيسات على طريق المستشفى الملكي وإبدال (٢٠٠) م من الأنابيب الرئيسة ذات (٢) انج بأنابيب ذات (٤) انج في طريق دور الضباط الفرقة الرابعة وإبدال الانابيب الفرعية ذات (١) انج بأنابيب ذات (٢) انج حتى تستوعب كمية المياه التي يحتاجها السكان (٣) ، وتمكنت البلدية عام ١٩٢٦ من استملاك (٢٢) ملكاً بعد ان عوضت مالكيها من اجل تهديمها وفتح شارع العزيزية وتبدأ تلك الاملاك بالتسلسل (١) وتنتهي بالتسلسل (٢٢) باسم عبدالله ومحمود طه واحمد افندي النجم (٤) ، فضلاً عن ذلك عملت البلدية على رصف واصلاح باب الحديد وجادة حلب وخصصت المحل الواقع في راس شط الغرب بالقرب من محل بساتين الشواريق لمرسى السفن والقوارب وغيرها من وسائل النقل النهرية التي تحمل البانزين والمواد القابلة للاحتراق (٥) ، وتعاقدت البلدية مع دائرة سجن الموصل عام ١٩٢٦ بتشغيل (٦٧٩٠) سجيناً على رصف وتنظيم الطرق والشوارع مقابل (٥٠٠٠) روبية تدفع الى المديرية على شكل (٣) اقساط وتمكنت البلدية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية الموصل عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء الموصل ، صورة كتب مدير اصحة العامة ، الغاء مستوصف البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٥٩ ، ص ٦٢ .

(٢) المصدر نفسه ، اغلاق صيدلية البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٦٠ ، ص ٦٣ .

(٣) جريدة الموصل ، العدد ١٢٢٤ ، ٢٠ تشرين الاول ١٩٢٦ .

(٤) المصدر نفسه ، العدد ١٢٤٨ ، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٦ .

(٥) المصدر نفسه ، العدد ١٢٤٧ ، ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٦ .

من تشغيل (٥٦٩٥) سجيناً في العمل نفسه بعد موافقة الداخلية دون مقابل (١) .

تعددت صلاحيات البلديات ، إذ شملت صلاحياتها إغلاق المحلات التي تخالف الشروط الصحية ، وبسبب ذلك اقدمت بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٢٧ على اغلاق مجموعة من الكاتيب ، إذ شكلت لجنة تألفت من مفتش المعارف ومهندس البلدية وأعدت اللجنة تقريراً قدمته الى متصرفية لواء الموصل أثبتت فيه أن بعض الكاتيب كانت تشكل خطراً على الاطفال من الناحية الصحية وعلى أثره تم اغلاق كتاب الملا ياسين وكان الملا ياسين لديه غرفة صغيرة يطبخ ويأكل ويدرس وينام فيها واغلقت كتاب احمد باشا القريب من سوق المنطقة الجديدة والذي كان يدرس فيه الملا عبدالرحمن وإغلاقه المدرسة التي اتخذت من جامع الخاتون مقراً لها والذي يقع في شارع نينوى ودرس فيها الملا محمد ، فضلاً عن ذلك اقدمت على اغلاق مدرسة الجريجاني الواقعة في باب العراق وكان يدرس فيها السيد توفيق واغلقت المدرسة التي اتخذت من جامع مجول مكاناً لها في محلة الإمام عون الذي كان يدرس فيها الملا محمد ، كما اغلقت مدرستان للاناث مدرسة الملاية غزنة والملاية امونة (٢) ، وفي كانون الاول عام ١٩٢٧ شيدت البلدية نادياً للموظفين على حديقته المطل على نهر دجلة وجهازته بالأثاث وتشكلت الهيئة الإدارية برئاسة تحسين بك العسكري وطبيب البلدية الدكتور عبدالأحد أفندي عبدنور وآخرين (٣) . ومن اللجان التي شاركت فيها البلدية لجنة المقابر التي تشكلت عام ١٩٢٨ وضمت في عضويتها رئيس البلدية ومدير الاوقاف ومدير الطابو وعضو اداري وآخر بلدي ومهندس وطبيب البلدية ، وكان الغرض من تشكيل اللجنة علاج مشكلة المقابر التي انتشرت في لواء الموصل بشكل عشوائي ، إذ انتشرت في داخل المركز وخارجه والجوامع والكنائس والفسحات الموجودة في المحلات واجتمعت اللجنة مرات عدة ولكنها لم تصل الى حل للمشكلة (٤) .

تأسس مشروع الماء في مركز لواء الموصل عام ١٩٢٤ من قبل البلدية التي اشرفت بنفسها على ادارته وحتى عام ١٩٣٠ ، وجدت ادارة المشروع بعد هذا الوقت أصبح صعباً على موظفي البلدية فاقترحت تشكيل لجنة يرأسها المتصرف وتعيين احد اعضاء المجلس الاداري معاوناً له ، فضلاً عن ذلك ضمت اللجنة عضواً من المجلس الاداري وعضوين من المجلس البلدي وتشكل كادر ادارة مشروع الماء والكهرباء التي اعطيت رواتبهم السنوية مناصفة من مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٥ من المهندس ومرتبه (١٠٣٥) ديناراً ومحاسب و(سكرتير) ومرتبه (٢١٦) ديناراً وملاحظ ومدقق ومرتبه (١٤٤) ديناراً وأمين الصندوق ومرتبه (١٢٠) ديناراً وكاتب ومرتبه (١٠٨) ديناراً ورسام ومرتبه (٩٠) ديناراً ومأمور مخزن ومرتبه (٩٦) ديناراً وملاحظ ميكانيكي ومرتبه (٢٠٤) ديناراً وملاحظ المعمل ومرتبه (٢٠٤) ديناراً وبراد ومرتبه (١٤٤) ديناراً ومعاون براد ومرتبه (٩٦) ديناراً وفراش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٥٤) ديناراً وموزع اوراق ومرتبه (٢٧) ديناراً وحارس ومرتبه (٣٦) ديناراً اما لجنة الماء فضمت مأمور ومرتبه (٩٦) ديناراً وكاتب معاملات ومرتبه (٩٠) ديناراً وجابي عدد (٦) مرتبهم (٥٣٢,٥٠٠) ديناراً وكاتب تحصيل وتحقيق ومرتبه (٧٢) ديناراً ومشغل مكائن عدد (٢) مرتبهم (١٤٤) ديناراً ومدهن عدد (٦) مرتبهم (٢١٠) ديناراً وبراد الانابيب مرتبه (٦٠) ديناراً ومراقب الساعات ومرتبه

(١) جريدة الموصل ، العدد ١٢٩١ ، ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٧ .

(٢) مجلة لغة العرب ، العدد ٨ ، كانون الاول ١٩٢٧ ، ص ٥١٢ .

(٣) جريدة الموصل ، العدد ١٢٨٠ ، ٢٧ كانون الاول ١٩٢٧ .

(٤) المصدر نفسه ، العدد ٦ ، ١ حزيران ١٩٢٨ ، ص ٤٨٠ .

(٦٠) ديناراً وعمال الانابيب عدد (٥) مرتبهم (١٧٥) ديناراً وحارس حوض الماء ومرتبته (٣٦) ديناراً ومشغل مضخة النادي ومرتبته (٣٦) ديناراً (١) .

شمل كادر الكهرباء كاتب معاملات ومرتبته (٩٠) ديناراً وجابي عدد (٣) مرتبهم (٢٦٢,٥٠٠) ديناراً وكاتب تحقق وتحصيل ومرتبته (٧٢) ديناراً ومصلحين عدد (٢) مرتبهم (٤٣٢) ديناراً ومشغل مكائن عددهم (٢) مرتبهم (٢١٦) ديناراً ومدهن مكائن عددهم (٢) مرتبهم (١٠٨) ديناراً وملاحظ الخطوط ومرتبته (١٨٠) ديناراً وفاحص المقاييس ومرتبته (٩٦) ديناراً وقاريء المقاييس عدد (٢) مرتبهم (١٩٢) ديناراً ونجار مرتبته (٧٢) ديناراً ورئيس مؤسسي الخطوط ومرتبته (٩٦) ديناراً ومؤسس الاسلاك عدد (٢) مرتبهم (١٤٤) ديناراً ومراقب الاسلاك عدد (٢) مرتبهم (١٤٤) ديناراً ومراقب المصابيح عدد (٢) مرتبهم (٧٢) ديناراً وعمال عدد (٢) مرتبهم (٤٨) ديناراً (٢) ، وأضيء المركز بوساطة المصابيح الكهربائية وعددها (١٠٠٧) مصباحاً ولما كان المشروع بيد المتعهد الصابونجي أضيء المركز بـ (٥١٨) مصباحاً وبقي عدد من الشوارع والازقة في مركز اللواء لم تشمل بالاضاءة ولاسيما ان المشروع يعود الى البلدية وتقوم اللجنة بأعطاء الزيادة في وارداتها بعد خصم مصروفاتها الى البلدية لقاء الدين وتستوفي اللجنة عن الكيلو واط من البلدية (١٥) فلساً ومن الأهالي (٢٥) فلساً عن مصابيح الاضاءة و (١٠٠) فلساً عن تشغيل الماطورات واللوازم الاخرى كالطهي والمكواة (٣) .

تكون ملاك بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٣٥ من رئيس البلدية خير الدين العمري عين في وظيفته في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٢ والمشاور الحقوقي يونس بحري أفندي عين في وظيفته في ١٨ ايلول ١٩١٨ وكاتب المشاور الحقوقي مظفر أفندي عين في وظيفته ١ نيسان ١٩٢٠ ومدير الحسابات رؤوف أفندي النقيب عين في وظيفته في ١٨ تشرين الاول ١٩٣٠ وكاتب الوارات افق توحله عين في وظيفته في ١٤ تشرين الاول ١٩٢٩ ومساعد كاتب الواردات بشير أفندي التائب عين في وظيفته ١٤ تشرين الاول ١٩٢٩ وكاتب المصرف داود بك عين في وظيفته في ٢ تشرين الاول ١٩٢٤ ومساعد كاتب المصرف سالم أفندي اغوان عين في وظيفته ١ ايلول ١٩٣٤ وأمين الصندوق توما أفندي عين في وظيفته ١٩ آب ١٩١٩ ومأمور الأملاك سليمان أفندي العمري عين في وظيفته في ٨ آب ١٩٢٩ ومأمور المخزن محمد أفندي نزهت عين في وظيفته ١ شباط ١٩٣٣ وملاحظ القيد والتحرير عبدالمجيد افندي حسن عين في وظيفته ٤ آب ١٩٣١ وكاتب الاوراق عدد (٣) فاضل أفندي الغني عين في وظيفته ٧ تموز ١٩٢١ وعبدالرحمن أفندي عين في وظيفته ١٥ آذار ١٩٢٤ وحمد افندي عين في وظيفته ١٦ آب ١٩٣١ وكاتب طباعة عدد (٢) حسن بك عين في وظيفته ٨ آيار ١٩٢٢ وتوفيق أفندي عين في وظيفته ١٤ شباط ١٩٢٨

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١١ - ١٢ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر مشروع الكهرباء عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ائارة مركز اللواء عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٧ .

(٤) خير الدين العمري : ولد في عام ١٨٩٠ - ١٩٥١ ترأس بلدية الموصل عام ١٩٣٥ وعام ١٩٣٩ وعام ١٩٤٧ وانجز العديد من المشاريع العمرانية منها فتح شارع الفاروق وشارع الطيران واقام حديقة الشهداء وجعلها متنزه لاهالي الموصل وخذل بنصب تذكاري .

مقابله خاصة مع الاستاذ الدكتور يحي كاظم المعموري ، استاذ مادة العراق في كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٣ .

وملاحظ المركز بشير أفندي عين في وظيفته في ١ نيسان ١٩١٩ ، فضلاً عن ذلك ضمت البلدية (٢٠) مراقباً و (٧) فراشين (١) .

ضمت شعبة هندسة البلدية عام ١٩٣٥ معاون المهندس أدوارد أفندي رسام عين في وظيفته ١٤ شباط ١٩٣٣ ومساحين عدد (٣) اسماعيل أفندي عين في وظيفته في ٢٤ شباط ١٩٢١ ونعمت أفندي في ٢٤ شباط ١٩٣١ وأبراهيم أفندي في ٢٥ حزيران ١٩٣٣ وكاتب صديق أفندي عين في وظيفته ١٥ تشرين الأول ١٩٢٧ وشملت شعبة الصحة الطبيب منير أفندي سرسم عين في وظيفته في ٩ كانون الأول ١٩٣٣ وكاتب الصحة فضيل أفندي عين في وظيفته ١٥ تشرين الأول ١٩١٨ وقابله زريفة نعمان عينت في وظيفتها ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٣ ومأمور المسلخ عبدالمجيد أفندي عين في وظيفته ٢١ آذار ١٩٢٩ وصيدلي البلدية انطوان أفندي عين في وظيفته ١١ آذار ١٩٢٦ وواسم اللحوم مصباح أفندي عين في وظيفته في ٧ تموز ١٩٢٠ ومأموري قسم الصحة عدد (٦) سعيد أفندي عين في وظيفته ١ نيسان ١٩١٩ ونعوم أفندي عين في وظيفته ٢ نيسان ١٩١٩ وعبدالرحمن أفندي عين في وظيفته ٣٠ نيسان ١٩١٩ وقاسم أفندي عين في وظيفته ١ تشرين الأول ١٩٢٠ ورأس أفندي عين في وظيفته ١ تشرين الأول ١٩٢٠ وبهجت أفندي عين في وظيفته ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٧ ومضمد عدد (٢) عزيز سليم عين في وظيفته ٢١ شباط ١٩٣٢ ويعقوب ومضمد سعدة بطرس عينت في وظيفتها ٢٦ حزيران ١٩٣٣ ومعاون مضمد عدد (٢) مجيد الياس عين في وظيفته ٩ آذار ١٩٢٦ وبهجت الياس عين في وظيفته ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٠ ومراقب التبخير عبدالجبار محمد عين في وظيفته ٦ آذار ١٩٢٦ (٢) ، وضمت البلدية اعداداً من الكناسين من اجل تنظيف المركز الا ان اعدادهم كانت تزيد وتنقص حسب راي طبيب البلدية ، وهم معرضون للتغير وصرف عليهم في أيلول (١٧٩,٢٠) ديناراً وكانت اعدادهم لغرض الكنس ورفع الأربالاً (٢٤) كناساً وعدد حرس سواحل النهر للمحافظة على نظافته (١٥) كناساً وبلغ عدد رافعوا الأربال (٢٩) زبالاً وكناسون وكناسات (١٢٠) كناساً وكناسة وكان يجري رش المركز بوساطة (٢) عجله واحدة عاطله ، ولذلك فان الاخرى لاتكفي لرش لاسيما أن شوارع المركز مبلط قسم منها (٣) .

أكد المفتش الاداري في تقريره المرقم (١١٦) في ٣ تشرين الثاني ١٩٣٥ أن المهندسين والكوندكتورين (المساحين) يستلمون من صندوق البلدية (٣) دنائير اجوراً عن أعمالهم خارج اوقات الدوام ، إذ أنهم يقومون بأخذ استقامات الطرق والكشف على الأبنية التي تنشأ وهل هي حسب الإجازات الممنوحة من قبل البلدية أم بخلاف ذلك ولذا وجد المفتش أن دفع هذه المخصصات لهؤلاء ليس من اختصاص البلدية ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن المساحين نعمت أفندي وإبراهيم أفندي يتسلمون هذه المخصصات من تشرين الأول ١٩٣٤ ووكيل المهندس ادوارد أفندي من حزيران ١٩٣٥ وعرف من مدير البلدية أن هذه المخصصات صرفت لهؤلاء لقلّة رواتبهم وأنهم يزاولون أعمالهم خارج اوقات الدوام ويتحملون نتيجة ذلك اجوراً للنقل ، وعرض الأمر على المجلس البلدي ووافق عليه وحصل ذلك كما بين المفتش على الرغم من مصادقة متصرفية لواء الموصل في كتابها المرقم (٧٧٧٢) في ٨ تموز ١٩٣٤

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر البلدية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١ . راجع الملحق رقم (١٥) .
(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر الهندسة والصحة في البلدية عام ١٠٣٥ ، و ١ ص ٢ .
(٣) المصدر نفسه ، اعداد عمال النظافة في البلدية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٨ .

الذي ينص على منع صرف مثل هذه المخصصات التي صرفت بصورة غير مشروعة حسب رأي المفتش وان المجلس البلدي صادق على صرفها عام ١٩٣٣ ، ١٩٣٤ التي استوجب استرجعها من الموظفين الذين تقاضوها أيضاً ، وعد المفتش ان ذلك يعد مخالفة صريحة في صرف أموال الدولة ، إذ ان هؤلاء يستلمون رواتب عن وظائفهم وهم مجبرون على إنجازها سواء في اوقات الدوام أم خارجها وشكك المفتش حينما قال مانصّه (وما أدرك ان الموظف الذي يجد أن هناك دفع اجور إضافية على أعمال يراها خارج اوقات الدوام ، يجعله يعطل أعماله اليومية الاعتيادية إلى مابعد اوقات الدوام وتتراكم ومن ثم يتقاضى أجوراً عن إنجاز هذه الأعمال الذي يعد سبباً لتراكمها ، ليكون له ملمس يتقاضى من خلالها الأجر) (١) .

تكوّنت رسوم بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٣٥ من رسم الذبيحة الذي أعطي بالالتزام بمبلغ (٤٨٠٠) ديناراً سنوياً إلى الملتزم عمر أغا كشمونه على (١٠) أقساط كل قسط (٤٨٠) ديناراً وسدد لغاية تشرين الأول وتم دفع (٥٠) ديناراً من قسط تشرين الثاني ورسم الارضية الذي تم اعطاءه بدفعة واحدة واستحصل منه (٤٤٩,١٧٦) ديناراً وفسخ العقد لعدم تقسيم المحلات وبعد تقسيمها قسمت إلى باب الطوب وأعطيت إلى الملتزم مصطفى بن علي وطاهر بن جاسم بدل التزامه (٢٧٦) ديناراً قسطت إلى (٩) أقساط قيمة القسط (٣٠,٦٧٢) دينار سدد لغاية أيلول والساحل الايسر اعطي الى الملتزم سعد الله توحله بدل التزامه (١٨٠) ديناراً قسطت إلى (٩) أقساط وسدد لغاية ايلول وباب القلعة وملحقاتها للملتزم محمد علي الحاج ذنون بدل التزامه (٣٦١) دينار وقسطت الى (٩) اقساط قيمة القسط (٤٠,١١٢) ديناراً سدد لغاية أيلول وسوق الحنطة القديم اعطيت للملتزم مصطفى أفندي سري بدل التزامه (٢٠١) ديناراً قسطت الى (٩) اقساط قيمة القسط (٢٢,٣٣) ديناراً دفع لغاية أيلول وفتحت البلدية محلاً في سوق اليهود ووضعت فيه المحصولات الأرضية ويستوفى الرسم بطريقة الأمانة ، أي من قبل البلدية ، إذ تم تعيين موظف للقيام بهذه المهمة ، فضلاً عن عمله في البلدية وحصلت البلدية من آب لغاية ايلول على (١,٧٦٣) ديناراً ورسم ودلالية الأشياء (باب الطوب) أعطيت للملتزم حامد بن عزيز بدل التزامه (١٠٥) ديناراً ودفع بدل الالتزام بالكامل ورسم ودلالية الذهب والفضة واعطيت للملتزم عبدالرزاق بن الحاج سليمان بدل التزامه (١٢١) دينار ويستوفى هذا الرسم في هذين المعدنين اذا عرضا بالمزاد العلني و بدل الالتزام مدفوع بالكامل ورسم سمسرة الخيل والبغال للملتزم اسماعيل عبدالغني ومصطفى سري بدل التزامهم (١٦٣٥) ديناراً قسطت الى (١٠) اقساط قيمة القسط (١٦٣,٥٠٠) دفع لغاية أيلول ودفع (٦٣,٥٠٠) دينار من قسط تشرين الأول ورسم الحمير للملتزم حامد بن عبدالله كالمو بدل التزامه (٢٥١) دينار قسط الى (١٠) اقساط قيمة القسط (٢٥,١٠٠) ديناراً دفع لغاية ايلول وتم دفع (١٤) دينار من قسط شهر تشرين الاول ورسم سمسرة الجمال للملتزم سعدالله توحله بدل التزامه (١٢٢) دينار قسط الى (١٠) اقساط قيمة القسط (١٢,٢٠٠) دينار سدد لغاية ايلول ورسم الحرف والطرب امانة موضوعة في الميزانية بـ (٢٠٠٠) ديناراً حصلت منه البلدية على (١٠٣٥,٥٢) ديناراً بغضون (٧) اشهر (٢) ، ويبين الجدول الآتي واردات ومصروفات البلدية من شهر نيسان لغاية ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٥ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، استرجاع مخصصات من قبل موظفي شعبة الهندسة عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٤ .

(٢) المصدر نفسه ، رسوم البلدية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٥ - ٦ .

الاشهر	الواردات		المصروفات	
	فلس	دينار	فلس	دينار
المدور من الاشهر السابقة	٢٦٩	١٠٠٩٩	-----	-----
نيسان	٥٦٦	١٢٥٤	٤٢٦	١٦٩٥
آيار	٣٢٩	١٨٤٣	٧٧٥	٣٩٧٥
حزيران	٧٧٨	٧٢٣٨	٩٨٦	٩١٢٧
تموز	٦٤٧	١٧٤٧	١٨٣	٤٦٢٣
آب	٠٨٣	٣٠٤٣	٧١٥	٤٥٨٧
ايلول	٨٤٤	٤٣٤٨	٦٢٤	٥٣١٠
٢٦ تشرين اول	٣٠٢	٢٩١١	٧٣٦	٢٨٠٨
المجموع	٨١٨	٣٢٤٨٦	٣٤٥	٣٢١٢٩

الجدول رقم (٥١) يبين واردات ومصروفات بلدية مركز لواء الموصل من نيسان لغاية ٢٦ تشرين الاول ١٩٣٥ (١) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٥١) لوجدنا أن مصروفات البلدية في مدة الأشهر المبينة في الجدول كانت تفوق وارداتها ، إذ كان لها مدور من الأشهر الماضية من العام السابق (١٠٠٩٩,٢٦٩) دينار، وهو مبلغ كبير وهذا يدل على أن البلدية تعمل على إنجاز المشاريع الخدمية في مركز اللواء وهي تفوق كثير من البلديات ولاسيما بلديات مراكز الالوية .

كان مستوصف البلدية يدار من قبل بشير سرسم ويقع خلف بناية البلدية التي تتوسط الأحياء السكنية ويحوي على صيدلية كبيرة ويقوم بمداوة العيون والأمراض الأخرى ، فضلاً عن ذلك قيامه بمداوة الاطفال وبسبب بعد المستشفى الملكي الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي فان معظم الأهالي يفدون للمستوصف البلدي الذي كان يشهد ازدحامات كبيرة ، ولاسيما أن طلاب المدارس يرسلون إلى المستوصف في الساعة (١٠) صباحاً بإستثناء يوم الجمعة وكان إلى جانب الطبيب صيدلي ومضمدان ومضمدة وقابلة وكلف الطبيب بمتابعة تنظيف المدينة التي قسمت إلى (٥) أقسام صحية وكان في حساب البلدية إنشاء القسم السادس في محلة الدواسة في الجهة الجنوبية وكان واجب هذه الاقسام الصحية مراقبة امور التنظيف والمحلات وتطبيق المقررات الصحية واحصاء الولادات ورفع التقارير الى الطبيب يومياً ، فضلاً عن ذلك كان من مهام هذه اللجان مراقبة مجاري المياه القذرة وإصدار رخص الدفن وإتلاف المأكولات التي لاتصلح للاكل وعملت هذه الاقسام حسب تعليمات بلدية الموصل الصادرة عام ١٩٣٣ وعالج المستوصف في شهر تشرين الأول من عام ١٩٣٥ (١١٧٤٤) مريضاً كانوا مصابين بأمراض مختلفة ، كان معظمها امراض العيون ولقح (٧١٦٧) ضد مرض الجدري (٢) ، و(٩١) ضد الخناق (١) ، والتفؤيد (٢) ، وفي

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، واردات البلدية من نيسان لغاية ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٣٥ ، و١ ، ص ٣ .

(٢) الجدري : مرض فايروسي معدي وهومن الامراض الوافدة الى العراق والصين هي الموطن الاصلي لهذا المرض وتكون البيئة الوسخة والتي يزدحم فيها السكان المكان المناسب لانتشاره . ينظر :

احمد حافظ موسى وآخرون الامراض المتوطنة بأفريقيا واسيا ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٨٦٢ ، ص ١٨٧ ؛ عبدالجبار الشمخاني ، امراض الاطفال الشائعة ، مطبعة حداد ، البصرة ، ١٩٦٨ ، ص - ص ١٠٧ - ١٠٨ .

شهر تشرين الثاني تم تداوي (٣١٣١٩) مريضاً مصابين بأمراض مختلفة وتم انشاء غرفة حديثة للطبيب ، إذ أن غرفة الطبيب سوف تستخدم للصيدلية وغرفة الصيدالية سوف تترك للمعاينة وكان يجري فحص المرضى وبانتها فحسهم وتفرغ غرفة المعاينة يتم علاج المرضى بعد الانتظار لكن بعد انشاء هذه الغرفة فالامر لايتطلب انتظار المراجع للعلاج وانما يعالج حال انتهاء فحصة ومعرفة نوع العلاج الذي يحتاجه (٣) ، وبلغت صرفيات البلدية السنوية على المستوصف للاثلاث (٣٠) ديناراً وكتب وقرطاسية (٣٠) ديناراً وبريد وتلفون (١٢) ديناراً وماء وكهرباء (٤٠) ديناراً وبدلات وكساوى (١٥) ديناراً ومتفرقة (١٥) دينار ولغرض التنظيفات (٣٠٠٠) دينار وشراء ادوية ومطهرات (٣٥٠) دينار وادمة المجاري وتنظيفها (٢٠٠) دينار والتبخير (٦٠٠) دينار ومكافحة الأمراض السارية ونفخ حيوانات الذبيحة (٦٠٠) دينار ورواتب (١٤٤٤,٩٥٠) ديناراً (٤) .

الواضح أن البلدية كانت تقدم خدمات صحية جيدة لسكان أهالي مركز اللواء في الموصل سواء أكان في المستوصف أو عن طريق الشؤون الصحية في داخل المركز ، وبهذا تكون البلدية بعملها هذا سعت للمحافظة على صحة الأهالي وانقاذهم من الأمراض وهو عمل يحسب لها .

أنجزت بلدية مركز اللواء عدداً من المشاريع العمرانية عام ١٩٣٥ ، إذ أنها رصدت مبلغ (٦٠٠٠) دينار صرفت منه مبلغ (٣٦٦٤,٥٧٢) ديناراً بتبليط شارع نينوى بمبلغ (١٩٩٠,٢٢١) دينار وشارع باب الطوب بمبلغ (١٠٧,٦١٠) ديناراً وشارع الملك فيصل بمبلغ (٩٦٥,٣٣١) ديناراً وشارع خزرج بمبلغ (٥٠٧,٦٧٦) ديناراً والطرق العرضانية لشارع السعدون بمبلغ (٣٦,٢٢٩) ديناراً والرصيف أمام مدرسة الثانوية (٤٧,١٣٣) ديناراً والطريق العرضاني وراء حمام السراي (٥) ، وخصصت البلدية مبلغ (٥٠٠٠) ديناراً انفتحت منه (٣٧٨٤,٨٣٠) ديناراً بتبليط شارع المكاوي بمبلغ (٤٨٢,٨٥٩) ديناراً وشارع سوق الحمامين (١٣٢,٦٧٨) ديناراً وشارع الطيران (٦١,٧٩١) ديناراً وشارع السعدون حتى شارع باب الحديد بمبلغ (٧١٦,٧٧٠) ديناراً وبناء مخزن لمجاري المياه القذرة بمبلغ (٩٣,٦٧٢) ديناراً وإعادة جبهة حمام السراي (٧,٤٤٦) ديناراً واصلاح الطريقين (١٦,١٧) ديناراً في محلة النبي شيت (٢٨,٩٦٠) ديناراً والطريق المؤدي إلى مفرق طرق النبي شيت بمبلغ (١١٦,٩١٦) ديناراً وتعديل طريق رقم (١٠٤, ١٠٥) محلة الجولاني بمبلغ (٤١,٤٨٥) ديناراً وعمل غطاءات للسيفونات للمياه القذرة (٢٤٠) فلساً وفتح طريق محلة راس الكور إلى خزان الماء بمبلغ (٢٥٦,٦٣٣) ديناراً وفتح طريق في باب السراي رقم (١٠) بمبلغ (٥٣,١٢٦) دينار واصلاح طريق في محلة الميدان بمبلغ (٤,٥٧٢) دينار واصلاح الطرق العرضانية لشارع المكاوي بمبلغ (٢١٨,٠٦٦) دينار ورصف الطريق امام خان الحاج حسن بمبلغ (٢٤٢,٩٣٣) دينار

-
- (١) الخناق : مرض معدي يصيب الاطفال وتحدث العدوى بالاتصال المباشر بالمريض عن طريق لمس ادواته او العطاس او السعال وتحدث الاصابة بالفم والجلد والاقنية المخاطية . ينظر :
- نجيب صدقة ، امراض وبائية ، دار الكشف ، بيروت ، ١٩٥٠ ، ص ص ١٠١ - ١٠٣ .
- (٢) التفوئيد : يعد هذا المرض من الامراض المعدية ويتسبب فيه الماء الملوث والحليب ، فضلاً عن المواد الغذائية ومن اعراضه ارتفاع درجات الحرارة وضيق في التنفس وانتفخ البطن . ينظر :
- منصف المرزوقي ، الدليل في التفقيف الصحي ، الدار التونسية للنشر ، العراق ، د . ت ، ص ٦٠ .
- (٣) د . ك . و . ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مستوصف البلدية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٠ .
- (٤) المصدر نفسه ، صرفيات البلدية على المستوصف عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٠ .
- (٥) المصدر نفسه ، تخصيص مبلغ (٦٠٠٠) من قبل بلدية مركز لواء الموصل لقيام بمشاريع عمرانية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٨ .

وتبليط شارع رقم (٢٢١) في محلة باب النبي بمبلغ (٢٠٦,٠٤٠) دينار وتبليط طريق باب الطوب إلى باب الكنى بمبلغ (٥٦,٥٨٦) ديناراً وتبليط الشارعين (١٣١ ، ١٢٣) محلة خزر ج وتصريف المياه من شارع العباس إلى شارع نينوى (٧٤,٢٢٦) دينار وتبليط شارع رقم (١٠) القسم الثاني بمبلغ (٥٤,٣٥٢) دينار وتبليط شارع رقم (١٣٨) في محلة حمام العليل ومصاريف سدالطريق أمام حي الموصات بمبلغ (١,٦٥٠) دينار ورصف الطريقين (١٠٠ ، ٧٥) محلة أمام عون الديم بمبلغ (٤٧,٤٤٥) ديناراً واصلاحات في طريقين (٤١,١٢) محلة السرخخانه بمبلغ (٣,٧٨٤) ديناراً (١) .

كان رئيس بلدية الموصل عام ١٩٣٩ خير الدين العمري ، ووصف بالقدره الإدارية العالية ، إذ قام بأعمال كثيرة ، ولاسيما تبليط شوارع مركز اللواء ولولا تمتعه بأجازته تسعة اشهر وتساقط الأمطار لاستطاع إكمال كافة المشاريع العمرانية التي تم التخطيط لها من قبل المجلس البلدي ذكر ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٦٥) في آذار ١٩٣٩ أن الانتهاء من التبليط سيجعل مركز اللواء في حالة لم يشهد لها من قبل الا ان اطرافه بحاجة إلى ردم المستنقعات وتبليط الشوارع المؤدية إلى المحطة ولو ادى ذلك إلى توقف التبليط داخل المركز ، إذ ان الضرورة تدعو إلى ذلك ووصف باقي الموظفين بالجدية بالعمل ، ولاسيما كاتب الواردات محمد عطية الذي اقترح المفتش نقله إلى مديرية الوردات كترفيه له والاستفادة من مؤهلاته الحسابة وتشكل المجلس البلدي من السيد صديق الجليلي وحمت المفتي والسيد صلاح الدين الخطيب وحبيب الخوري والحاج أحمد النوح وعبدالله رفعت العمري وتوفيق الجادر وفؤاد سرسم وعلي يوسف آغا ونعمان الدباغ واصدر المجلس عام ١٩٣٩ (٢٠٧) قراراً كانت جميعها موقعة ومصدقة من قبل أعضاء المجلس البلدي وبقيت للبلدية ديوناً من أجور التبليط عام ١٩٣٩ بذمة السيد مصطفى الصابونجي (٧٤,٥٦٥) دينار والمتولي السيد احمد الجليلي (٨٢٦,٢٠٠) ديناراً وصديق الجليلي (٢٧٢,٤٠٥) ديناراً والحاج حسين الحديد (٥٩,٨٦٥) ديناراً والسيد يوسف الملاح (٥٩,١٢٥) ديناراً والمتولي السيد ادريس العمري (٥٤,٥٣٣) ديناراً والسيد غزال نجم وشركاه (١٤١) ديناراً والمالية (٣١٥,٢٥٠) ديناراً والسيدة امة الله وشركائها (٢٧٢,٦٠٤) ديناراً والحاج احمد قاسم وشركائه (٦٠,٩٠٠) ديناراً وقاسم عبد الحافظ (١٥١٩,٢٦٢) دينار (٢) .

تولى رئاسة البلدية في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٤٩ سالم نامق آل قاسم آغا السعرتي خريج الاعدادية العثمانية في الموصل واستمر يزاول عمله إلى حزيران عام ١٩٥١ بعد أن قدم استقالته وتحقق في مدة رئاسته إنشاء شارع خير الدين العمري في الجانب الايسر من مركز لواء الموصل على أثر قرار مجلس البلدية المرقم (٢١٤٣/٣٧٧) في ٢٢ شباط ١٩٥١ ، فضلاً عن ذلك شهد عهده تبليط شوارع محلة الدواسة وجاء خلفاً له لرئاسة البلدية وكالة المهندس نعمان الجليلي ، وتم نقله من مديرية الأشغال العامة إلى بلدية مركز لواء الموصل وتسلم عمله في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥١ وقدم استقالته في ١٦ اب ١٩٥٢ وبرر اسباب استقالته لعدم ايفاء المسؤولين في تنفيذ مشاريع كان مركز اللواء بأمس الحاجة إليها ، وتمكن في مدة رئاسته من انشاء مجارى المياه القذرة في شارع نينوى من بداية تقاطعه بشارع الفاروق حتى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، تخصيص مبلغ (٥٠٠٠) من قبل بلدية مركز لواء الموصل لقيام بمشاريع عمرانية عام ١٩٣٥ ، و١ ، ص ص ٨ - ٩ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الموصل عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية الموصل عام ١٩٣٩ ، و ١١ ، ص ص ٢٨ - ٢٩ .

تقاطع شارع نينوى على شارع النبي جرجيس وإنشاء مجارى مياه القذرة من دورة باب الطوب وصولاً إلى النهر ، فضلاً عن ذلك جرى فتح وتبليط شارع المكاي وشارع الجامع الكبير وشارع المطار وكان لطرق الداخلية نصيب من اهتمامه ، إذ بلطت طرق عدة في الميدان والمحمودين وباب لكش وخزرج وراس الكور وشهرسوق وباب البيض وباب الحديد كما اهتم بإنشاء الحدائق لغرض توفير الراحة للاهالي ، اذ قام بإنشاء حديقة وبحيرة في رأس الجادة وحديقة اخرى وبحيرة ونحت تمثال للشاعر ابي تمام الذي يعود للعصر العباسي الثاني في شارع ابن الاثير وعلاجاً لمسألة المقابر، إذ ان المقابر في الموصل كان وضعها سيئاً للغاية لذا تشكلت لجنة في عهده من أجل اختيار أراضي لإنشاء مقبرة حديثة لدفن الموتى وتخليص مركز المدينة مما كان يعانونه بسبب هذه المشكلة (١) .

اصبح محمود توفيق الجليلي رئيساً للبلدية عام ١٩٥٢ وهو خريج كلية الحقوق العراقية ولم يمكث طويلاً في عمله ، إذ استقال عام ١٩٥٤ ومن اعماله فتح شارع النبي جرجيس حسب قرار المجلس البلدي المرقم (٥٦٨٦) في ٥ آب ١٩٥٣ وحصل على موافقة الداخلية بتأسيس مشروع نقل الركاب وتشيد مدرسة الحاج زكر وجامع باب لكش وتعيين مهندس للبلدية بمرتب قدره (٧٥) ديناراً ورصدت البلدية مبلغ (٣٠٠٠٠) دينار لإنشاء مقبرة حديثة وتنظيم اصحاب الحرف بمختلف اعمالهم اصدرت البلدية قراراً بمنع مزاوله اي حرفة بدون الحصول على اجازة من قبل البلدية وشملت القصابين وبائعي الجلود والمصارين والرؤس والمعاليق والحدادين والميكانيكيين (التكنجية) الذين يقومون بصناعة الاواني المنزلية والأباريق والصفارين وبائعي ادوات الطبخ والادوات الكهربائية وأنابيب الماء والتهوية والمذياع والدرجات ، فضلاً عن ذلك بائعي اللحوم المشوية والمطاعم بأصنفها والنجارين ومعامل النجارة ومعارضها وبائعي الغلال والحبوب والتمور والمنتجات الحيوانية وبائعي الخضراوات والفواكه والباعة المتنقلين والمقاهي ومحلات بيع المرطبات والنقلات لتسجيل السيارات (٢) .

اصدرت بلدية مركز لواء الموصل وحسب قرارها المرقم (٧٨٣) في ٢٩ اب ١٩٥٤ تعليماتها عن الضوابط لتشييد واجهات الأبنية في الشوارع العامة ، إذ بينت أن تشيد جبهات الأبنية في الشوارع التي عرضها (٨) امتار واكثر الا بالحجر والجص أو الأسمنت مع الفلين والطابوق مصحبا بالجص أو الأسمنت وأجبرت اصحاب الابنية او العرصات التي استخدم مواد خلافاً لتعليماتها العمل على رفعها والالتزام بما اصدرته البلدية (٣) ، وفي عام ١٩٥٧ استطاعت البلدية من إنجاز عدداً من المشاريع العمرانية ، ولاسيما تبليط الشوارع ، إذ قامت بتبليط حي المحاربين القدماء بمبلغ (٨٣١٦) ديناراً وشارع حي المالية بمبلغ (١٠٠٠) ديناراً وشارع دور جمعية موظفي البلدية في الجوسق وشارع صابر العمري ويحي سيالة بمبلغ (١٥٥٠) ديناراً وشارع الدندان والعناز بمبلغ (٣٣٩٦,٨٠٠) ديناراً وتبليط شوارع في موصل الجديدة بمبلغ (٧٦٥٠,٥٠٠) ديناراً وشارع حاوي الكنيسة بمبلغ (١٤٠٠٠) ديناراً وشارع وادي حجر بمبلغ (١٩٨٨٦,٩٠٠) ديناراً ، فضلاً عن ذلك قامت بتبليط عدد من الشوارع قرب دور الادارة المحلية وجامع الزهور بمبلغ (١٧٧٠٠) ديناراً والساحة الأمامية لبناية المجزرة بمبلغ (١٨٥٠) ديناراً (٤) .

(١) احمد علي الصوفي ، تاريخ بلدية مدينة الموصل ، ج ١ ، مطبعة الجمهور ، الموصل ، ١٩٧٠ ، ص ص ٤١ - ٤٣ .
(٢) ذنون الطائي ، ابحاث موصلية في تاريخ الموصل المعاصر ، دار ابن الاثير ، الموصل ، ٢٠١٠ ، ص ص ٩٥ - ٩٦ .
(٣) احمد عبد الغني اليوزبكي ، بلدية الموصل وخدماتها في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، دار ضفاف ، قطر ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٩ .
(٤) احمد عبد الغني اليوزبكي ، المصدر نفسه ، ص ص ١٢٥ - ١٢٦ .

الواضح أن بلدية مركز لواء الموصل قامت بأعمال كثيرة ، ولعل أهمها مشاريع الماء والكهرباء وتبليط الشوارع ومنذ حقبة العشرينيات من القرن العشرين .

٢ - بلديات مراكز ونواحي لواء الموصل :

أ - بلدية مركز قضاء دهوك :

قضاء تابع إلى لواء الموصل (١) ، ويقع الى الغرب من مركز اللواء على مسافة (٧٣) كيلو متر (٢) ، اسست بلديته في بداية العهد الملكي وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٢٣ عبدالله أفندي (٣) ، بعد عزل رئيس اسعد أفندي لسوء تصرفاته وكبر سنه (٤) ، فضلاً عن ذلك ضم كادرها كاتب ومأمور للنفوس ومرتبته (٨٠) روبية وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٥) روبية (٥) ، وشملت واردات البلدية رسم البيوت والدكاكين (٣٠٠) روبية ورسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١٥٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٥٠٠) روبية ورسم الأجازات (١٠٠٠) روبية ورسم الدلالية (٦٧٠) روبية ورسم الموازين (١٠٠٠) روبية ورسم الأرضية (١٥٠) روبية ورسم الغرامات (٢٠٠) روبية ورسم الكور (٣٠) روبية وأجازات املاك البلدية (٣٠٠) روبية وضمت مصروفاتها رواتب الموظفين (٢٥٢٠) روبية والأيجار (١٢٠٩) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٤٥٠) روبية وتنظيم الطرق (١٦٠٠) روبية ورواتب القائمين بالوقاية (٨٤٠) روبية والمتفرقة (٢٠٠) روبية وأسعاف الفقراء (٢٠٠) روبية والدفن (١٠٠) روبية والأعانات للواردات العمومية (١٠٦٨) روبية (٦) ، وبسبب ضعف البلدية المالي طالبت عام ١٩٢٤ من وزارة الداخلية تخفيض رواتب رئيس البلدية من (١٠٠ - ٨٠) روبية والكاتب من (٨٠ - ٦٠) روبية (٧) .

كان رئيس بلدية مركز بلدية كركوك عام ١٩٣٤ صحة أفندي ، وكانت ادارته للبلدية ضعيفة نظراً لتوليه المسؤولية حديثاً ، وكان للبلدية بقايا من رسم إلتزام الجسر (١٢٢,٧٤٨) ديناراً ومن رسم الوزن (٦١,٢٨٨) ديناراً وأيجار الماء (١٧,٧٣٥) ديناراً وإيجار خان البلدية (٩٣٠) فلساً ورسم سمسة الحيوانات (٥,٠٤٥) دينار ورسم المجزرة (٦) دنائير ورسم الأرضية (٦,٥٠٠) ديناراً وقامت البلدية بشراء بعض المواد للبلدية بدون مستندات ، إذ قامت بشراء كرويتات بمبلغ (٤) دنائير وأن الكرويتات القديمة غير موجودة ودفع (٢٠) ديناراً جزء من اتعاب المحامي حسن أفندي دون موافقة السلطات الادارية وشراء (١٠) كراسي من الخيزران وليس لها أثر في الدائرة ، فضلاً عن ذلك قيامها بشراء أثاث لغرض الضيافة بمبلغ (٨٠) دينار ولاوجود له . وأجر الدكان رقم (١٧٦) بمبلغ (١,٥٠٠) دينار ولم تجر البلدية مزايده ، ومن مشاريع البلدية قيامها بتعديل الشارع الذي يقابل بناية البلدية وكلفها العمل (٧٥) ديناراً وكان

(١) احمد عبد الباقي وآخرون ، جغرافية العراق والبلاد العربية ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٤٧ ، ص ١٢٣ .

(٢) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٥٧ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية دهوك ١٩٢٣ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، تعيين رئيس بلدية عام ١٩٢٣ ، و ١٥ ، ص ٥٢ .

(٤) المصدر نفسه ، عزل رئيس بلدية عام ١٩٢٥ ، و ١٨ ، ص ٥٥ .

(٥) المصدر نفسه ، كادر بلدية دهوك عام ١٩٢٣ ، و ٢٧ ، ص ٦٢ .

(٦) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات البلدية عام ١٩٢٣ ، و ٢٧ ، ص ٦١ .

(٧) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كركوك عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، تنزيل رواتب عام ١٩٢٤ ، و ٤٤ ، ص ٦٦ .

الجسر العائد للبلدية قديم ويحتاج إلى اصلاح (١) ، ذكر ذلك المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٨٥) في تموز ١٩٣٤ الذي ذكر أن مشروع الماء في مركز القضاء يجر من ينبوع ماء النزيز بواسطة انبوب قطره (٤) انج واقتاحت البلدية سحب الماء إلى القضاء من ذلك الينبوع على أن يقرب إلى الماكنة الكهربائية العائدة للمتعهد عزيز الشور من ومن ثم يقوم المتعهد بسحب الماء من الحوض الذي سوف تأسسه البلدية لايصاله الى محل مرتفع من مستوى أرض القضاء إلى خزان ينشأ هناك ومن ثم يوزع الماء إلى البيوت بواسطة الأنابيب ذات أقطار مختلفة وتكلف هذه المحطة (٩٠٠) دينار واتفقت البلدية مع المتعهد على سحب الماء بأجرة سنويه قدرها (١٢٠) ديناراً ، فضلاً عن ذلك تتحمل البلدية جمع الاموال من المشتركين وصيانة الأنابيب بمبلغ (٥٠) ديناراً وعين براد دائمي للمراقبة الانابيب بمبلغ (٣٠) ديناراً سنوياً وبذلك تكون كلفة المشروع بـ (١١٠٠) ديناراً ، ويوجد في المركز محطة للكهرباء أعطيت للملتزم وهو من يقوم بتجهيز الكهرباء للاهالي ودور الحكومة (٢) .

كان كاتب البلدية عام ١٩٣٩ عبدالوهاب ، وضم مجلسها البلدي حاجي عبدالرحمن وبهجت صالح وساسون تاحوم وسيد مله طه وأصدر المجلس البلدي (٣٦) قراراً لم يوقع عليها من قبل أعضاء المجلس وبلغت واردات البلدية (١٠٥٠,١٨٨) ديناراً ومصروفاتها (٦٥٨,٤٠٨) ديناراً وبقي لديها (٣٧٢,٢٨٠) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢١٦,٧٧٨) ديناراً وبقي في صندوقها (١٦٥,٥٠٢) ديناراً وشملت رسوم البلدية رسم أرضية الحبوب (٢٩,٥٠٨) ديناراً ورسم الذبيحة (١٥٢) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (١٢) ديناراً ورسم الدلاية (١١) ديناراً ورسم الحجر (٢٣١) ديناراً ورسم أرضية الكرسته (٣١) ديناراً ورسم اجازات الحرف (٧,٤٢٥) ديناراً ورسم الحراسة (٦٠,٥٥٥) ديناراً وأيجار أملاك البلدية (١٤٦,٤٦٠) ديناراً وحصة البلدية من رسم الكحول (٣١٢,١٧٥) ديناراً ذكر ذلك المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٥٩) في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٨ الذي بين أن عطلاً أصاب الجسر في ٢١ آب ١٩٣٨ وتأخر استعماله (١٠) ايام وعلى الرغم من ذلك قام الملتزم بإستيفاء الرسم من السيارات لمجرد مرورها على ساحل النهر ، فضلاً عن ذلك قرر المجلس البلدي في قراره المرقم (١٨) في ٢٩ ايلول ١٩٣٨ تنزيل (٦,٣٣٠) دينار من بدل الالتزام دون أن يجري التحقيق والتأكد ما اذا كان الضرر ناتجاً من اهمال الملتزم أو غير ذلك حسب شروط المقاوله ، لان البلدية صرفت (٤٦,٨٣٥) دينار على تعمير الجسر وكان من المحتمل أن يتحمله الملتزم لو انها اجريت التحقيق ، هذا فضلاً عن ذلك قيامها بأعطائه تعويضاً على الرغم من استيفاء الرسم في مدة عطل الجسر ، لذلك نبه المفتش رئيس البلدة بعدم تكرار ذلك بالمستقبل (٣) .

ب - بلدية مركز قضاء تلعفر :

- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٢٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كركوك عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٥٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء دهوك ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء دهوك عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ٣ .
- (٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٥٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء دهوك ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٣٤ ، و ١ ، ص ٤ - ٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء دهوك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء دهوك عام ١٩٣٩ ، و ٢٣ ، ص ٤٤ - ٤٦ .

أحد اقضية لواء الموصل ويقع إلى الغرب من مركز اللواء على بعد (٦٥) كيلو متر (١) ، أسست في عام ١٩٢١ وقامت بلدية مركز قضاء تلعفر عام ١٩٢٣ بتنزيل راتب الكاتب من (١٢٠ - ١٠٠) روبية والغت مخصصات المختارية ووظيفة مأمور النفوس (٢) ، وفي عام ١٩٢٥ خصصت البلدية راتباً لكاتب المحكمة الشريعية شريف أفندي لأجل القيام بوظيفة الخطابة والوعظ بدل تعليم الاميين الذي برهنت تجربتها عدم قائدتها وتكون كادرها من رئيس البلدية ومرتبته (٧٠) روبية وكاتب وأمين صندوق ومرتبته (٧٠) وجابي ومرتبته (٣٠) ومأمور الصحة (١٢٠) ومراقب الصحة (٣٠) ومراقب التنوير (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٣) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٥ وكالة اسماعيل بابا والكاتب إبراهيم محمود أفندي عين في وظيفته في ١٥ تموز ١٩٣٥ وكانت قابلية رئيس البلدية وكاتبها غير كفؤين ، هذا ماأكده تقرير المفتش الاداري المرقم (٦٠) في ١٩ حزيران ١٩٣٥ ، الذي اقترح تبديل رئيس البلدية والكاتب لإدارة البلدية المرتبكة بكل أعمالها وتكليف القنمقام بتلك الادارة إلى وقت تعيين الشخص الذي يتمكن من ادارتها وبلغت واردات البلدية (١٨٠,٩٤٤) ديناراً ومصرفاتها (١٧٥,٤٠٨) ديناراً وبقي في صندوقها (٥,٥٣٦) ديناراً وبين المفتش الرغبة الشديدة في جلب الماء إلى مركز القضاء من قرية اسكي موصل التي تقع على نهر دجلة ، التي تبعد (٣٠) كيلو متر تقريباً ، وكان الأهالي مستعدين لدفع نفقات المشروع ويعود السبب في رغبتهم لجلب الماء لأن الماء الذي يستخدمونه مالح وفيه مروره شديدة ويفيدهم في غسل الملابس ويعانون من هذه المشكلة بشكل كبير ويشربون الماء الذي يجلب من الموصل ويشترون الدنكة (٢٠) فلساً وطالب المفتش بإرسال مهندس لإجل إنجاز المشروع (٤) .

تكوّنت واردات بلدية مركز قضاء تلعفر عام ١٩٥١ من الرسوم المنصوص عليها في قانون البلديات (٢٤٧٦) ديناراً ومن رسوم البانزين وضريبة الأملاك (٣٢١٠) ديناراً والمدور الشهري (٧٠٤٢) ديناراً وشملت مصروفات البلدية رواتب الموظفين (٢٠٠٨) ديناراً والمخصصات والخدمات (٥٢٦) دينار والأعمال العمرانية (٢٤٦) ديناراً والتنوير (٥٥٠) ديناراً والتنظيفات (١٥٢٥) ديناراً والحراسة (١١١٦) ديناراً ومن مشاريع البلدية توسيع الشارع الرئيس في مركز القضاء وتبليط شارع سنجان تلعفر بمبلغ (٤٧٦٠) ديناراً وعلى الرغم من زيادة عدد سكان المركز إلى (٢٠٠٠٠) نسمة الا انهم بقوا بحاجة ماسة إلى مشروع للماء ولاسيما ان الماء الصالح للشرب يبعد عن المركز بنحو (٣٠) كيلو متر مما يضطر عدد كبير من نساء القضاء لاستخدام مياه الامطار في الغسل وكان في المركز مشروعاً للكهرباء برئاسة القائمقام

(١) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٦١ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية تلعفر عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من

متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، تنزيل راتب كاتب البلدية عام ١٩٢٣ ، و ٧ ، ص ٥٣ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٢٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية تلعفر ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية

لواء الموصل ، كادر بلدية تلعفر عام ١٩٢٥ ، و ٤٣ ، ص ٩٩ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفنيش مركز قضاء تلعفر عام ١٩٣٥ ، و ٢ ، ص ٤ - ٥ .

وفيه ماكنتين وبلغت وارداته (٤٨٦٠) دينار ومصروفاته (٥٠٦) ديناراً ورواتب الموظفين و (٦٢٥) ديناراً مصروفات الأسلاك و(٤٥٠) ديناراً لإعمال الصيانة (١) .

ح - بلدية مركز قضاء عقره :

قضاء تابع إلى لواء الموصل ، وتقع شمل شرق مركز اللواء على مسافة (٩٥) كيلو متر (٢) ، أسست بلديتها في العهد العثماني عام ١٨٧٥ وفي عام ١٩٠٧ أصبح عبدالقادر أفندي رئيساً وسيف الدين أفندي كاتباً وضم مجلسها مصطفى أفندي وعزيز أفندي وحاج عبدو أفندي ومنصور أفندي وفي عام ١٩١٢ كان رئيسها حسن أفندي والحاج محمد أفندي كاتباً وتشكل المجلس البلدي من عبدالرحمن أفندي ومحمد علي أفندي وخواجة خستو أفندي (٣) ، وكانت تستوفي رسم البغال (٧,٥) روبية وعن الحمير (٣,١٢) روبية سنوياً في العهد العثماني واستمر في عهد الاحتلال البريطاني ، وحتى بداية العهد الملكي (٤) ، وضم

كادرها رئيس البلدية ومرتبه (١٢٠) روبية وكاتب ومرتبه (٦٠) روبية ومناذي ومرتبه (٢٥) روبية وجاوش عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (٤٠) روبية وكناسين عدد (٣٠) مرتب كل واحد منهم (٣٠) روبية (٥) ، وفي عام ١٩٢٤ قررت البلدية إنشاء خان بمبلغ (٨٠٠) روبية (٦) ، وأنشأت في عام ١٩٢٥ جسراً كلفها (١٥٠٠٠) روبية ومدرسة كلفتها (٦٢٠٠) روبية (٧) ، وبلغ عدد سكان عقره عام ١٩٣٨ (٤٣٥٧) من المسلمين و (١٠٥٧) من اليهود و(١٩٤) من المسيحيين ، وبلغ عدد الدور (٦٥٠) داراً والبساتين بين (٤٥٠ - ٥٠٠) بستان و(٢١١) حمام وحاثوت و (٨) مقاهي ورصدت البلدية مبلغ (١٣٥٠) دينار لاجل تأسيس مشروعاً للماء تبلغ طاقته الاستيعابية (٢٠٠٠) غالوناً وسلمته إلى متعهد استطاع إنجازه في ١٥ آب ١٩٣٨ وبقي بحاجة إلى مجموعة من الانابيب بطول (٢٠٠٠) م (٨) ، وكان مشروعي الكهرباء والماء بحاجة ماسة الى التوسع عام ١٩٥٣ لذلك قامت مديرية البلديات العامة بشراء طاقمين كهربائيين من انكترا لتوسيع المشروع (٩) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٢٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء تلعفر عام ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء تلعفر عام ١٩٥١ ، و ١ ، ص ص ٢ - ٣ .
- (٢) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٦٥ .
- (٣) عبدالعزيز نصار المصدر السابق ، ص ٢٦٨ .
- (٤) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٢١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية عقرة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، اسيفاء رسم البغال ١٩٢٢ ، و ٦ ، ص ٥٣ .
- (٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية عقره عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية عقرة عام ١٩٢٢ ، و ٢٨ ، ص ٧٤ .
- (٦) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٤٢١ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية عقرة عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، انشاء خان عام ١٩٢٤ ، و ٣٧ ، ص ٩٧ .
- (٧) المصدر نفسه ، انشاء جسر ومدرسة من قبل البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٢١ ، ص ٦٥ .
- (٨) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٠٥٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش قضاء عقره عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عقرة عام ١٩٣٨ ، و ١ ، ص ص ٢ - ٣ .
- (٩) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٨٤٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الموصل عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء عقرة عام ١٩٥٣ ، و ٢٥٤ ، ص ٣١٦ .

ج - بلدية مركز قضاء سنجار :

قضاء تابع إلى لواء الموصل ويقع في الجزء الشمالي الغربي من العراق ضمن الأجزاء الغربية من لواء الموصل ويبعد عنه بمسافة (١٢٠) كيلو متر، ويحده من الشمال ناحية ربيعة التابعة إلى قضاء تلعفر ومن الغرب والشمال الغربي الحدود العراقية السورية ومن الجنوب قضاء البعاج ويحده من الجنوب الغربي قضاء الخضر ومن الشرق والشمال الشرقي قضاء تلعفر(١) .

أسست بلدية مركز القضاء عام ١٩٠٧ وتكون كادرها من أحمد رفيق افندي وكيل رئيس البلدية وأحمد افندي كاتباً وضم مجلسها حاجي ذنون آغا وشاهين آغا وملا داود (٢) ، وفي شهر كانون الثاني عام ١٩٢٧ بلغت وارداتها (١٠٣٩) روبية ومصروفاتها (١٨٦,١) روبية وفي نيسان بلغت وارداتها (١٠٥) روبية ومصروفاتها (٧٧) روبية ، وفي آيار بلغت وارداتها (٧٠٩,٢) روبية ومصروفاتها (١٨٤٥,١٢) روبية وفي شهر حزيران بلغت وارداتها (٦٥١,١٥) روبية ومصروفاتها (٢٠٨,١٢) روبية وفي آب بلغت وارداتها (٣٤) روبية ومصروفاتها (١٧٠,١٢) روبية وفي أيلول بلغت وارداتها (٦٩٠,٨) روبية ومصروفاتها (١٩٢,٥) روبية (٣) ، وكان للبلدية (٧) دكاكين عام ١٩٣٠ أجرتها لمدة عام واستطاعت البلدية عام ١٩٣٢ من تأسيس قنطرة على طريق تلعفر - سنجار بطول (٥) م وبعرض (٢,٥) م ورصفتها بحجر الحلان ، فضلاً عن ذلك أسست دار للضيافة عام ١٩٣٤ ، وكان الغرض منها استقبال المسافرين الذين يرومن السفر إلى سوريا وعبر الحدود العراقية عن طريق سنجار وأنجزت البلدية مجزرة وعملت في وسطها ساقية لمرور الماء منها لغسل الأوساخ الناتجة من فضلات اللحوم وغيرها واهتمت بالكهاريز ووضعت عليها حراساً وأحاطتها بسياج من الأسمنت وجعلت لها سبع نوافذ لغرض أخذ الماء لأنها تعد المصدر الأساس الذي يعتمد عليه الاهالي في شرب الماء ، وتمكنت البلدية من فتح الشوارع الحديثة التي حرصت على إصلاحها باستمرار تعد طريق الذهاب والعودة إلى سوريا ، إذ قامت باصلاح وتعديل طريق موصل - تلعفر - سنجار بتسويته بالتراب وتشيد أجنحة ودعامات للجسر من الكونكريت الواقع على الطريق نفسه (٤) .

ضمت رسوم البلدية عام ١٩٣٧ رسم رخص البناء (١٤٠,٧٦٥) ديناراً ورسم إجازات الحرف (٥٢,٤٤٠) ديناراً ورسم المجازر (١٢٠) ديناراً ورسم الدلالية (٦) دنائير ورسم سمسة الحيوانات (٩٢٢) ديناراً ورسم الأرضية (٤٠) ديناراً ورسم حصة البلدية من الكحول (٢٠٧,١٧٥) ديناراً ورسم حصة البلدية من الضريبة (٧١,٨٦٩) ديناراً وإيجار أملاك البلدية (٧٦,٤٢٢) ديناراً (٥) ، وفي عام ١٩٣٨

(١) سعد صالح خضير عبيد ، العلاقة بين العوامل الجغرافية وانتاجية المحاصيل الزراعية في قضاء سنجار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١١ ، ص ٩ .

(٢) محمود شيخ سين حسو الريكاني ، سنجار في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥١ .

(٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٧٥٨ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء الموصل ١٩٢٧ ، تقرير مرفوع من قبل متصرف لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية سنجار عام ١٩٢٧ ، و ٢٢ ، ص ١٦٣ .

(٤) محمود شيخ سين حسو الريكاني ، المصدر السابق ، ص ١٥٣ - ١٥٤ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٨٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء سنجار عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، رسوم بلدية مركز قضاء سنجار عام ١٩٣٧ ، و ١٥ ، ص ٣٤ .

تولى رئاسة بلدية مركز قضاء سنجار القائم مقام (١) ، وكان إلى جانب الرئيس كاتباً وأوصى المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (٧٢) في ٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ بزيادة راتب الكاتب من (٥-٦) دينار نظراً لكثرة الأعمال التي كان يقوم بها وضم المجلس البلدي سعيد الأمين وسعيد فخري وجرجيس حنا ومضر خلف وسجل المجلس (١٢٠) قراراً عام ١٩٣٧ وفي عام ١٩٣٨ كانت قراراته (١١٦) قراراً (٢) ، وبلغت واردات البلدية (٨٧٢,٦٢٨) ديناراً ومصروفاتها (٢٨٦,٢٤٤) ديناراً وبقي لديها (٥٩٦,٣٨٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٥٢٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٧٦,٣٨٤) ديناراً وتكونت رسوم البلدية من رسم أجازات البناء (٣٤) ديناراً ورسم أجازات الحرف (٢٣) ديناراً ورسم المجازر (٥٩) ديناراً ورسم الدلائية (١٢,٠٥٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٤,٥٠٠) ديناراً ورسم الأرضية (٣٣,٣٥١) ديناراً ورسم حصة البلدية من ضريبة الأملاك (٧١,٨٦٩) ديناراً ورسم البلدية من الكحول (٣٠٧,١٧٥) ديناراً وإيجار أملاك البلدية (٦٥,٠١٨) ديناراً ولم تقم البلدية بجباية رسوم الحراسة عام ١٩٣٨ والأعوام التي سبقتها ، إذ تقوم الشرطة بواجب الحراسة على الرغم من مخالفة القانون في ذلك ، إذ نص أن الحراسة من واجبات البلدية والشرطة غير مكلفة بذلك (٣) ، وفي عام ١٩٤٨ كان لدى البلدية (٧) دكاكين وضعتها في المزايدة العلنية ، لغرض إيجار وأجرت لعام كامل وحصلت البلدية من حصة البانزين عام ١٩٤٩ (١٩٧) دينار (٤) .

خ - بلدية ناحية تكليف :

إحدى النواحي التابعة إلى مركز لواء الموصل وتقع شمال شرق مركز اللواء على مسافة (٩) كيلو متر (٥) ، أسست بلدية مركز ناحية تكليف عام ١٩٢٩ (٦) ، وكانت الناحية بحاجة ماسة إلى مشروع الماء ، لذلك طلبت البلدية من المهندس الاجرائي للمنطقة الشمالية بإعداد جدول حول تكلفة المشروع وبين المهندس الاجرائي أن المشروع يكلف (١٠٨,٦٧٥) روبية وشملت المواد المعدة بالتقرير مائتين بلارستون قوة المحرك (٥٠) حصان بقيمة (٢٤) ألف روبية مع ملحقاتها و (٤٠) ألف روبية قيمة انابيب المشروع بطول (٨٠٠٠) متر وخزان بقيمة (٢٠) ألف روبية عرضه اوارتفاعه وطوله (٢٥) قدم اي (٨) متر و (٧) ألف قيمة إنشاء المحركات والمضخات وغير ذلك و (٢,٥٠٠) أجرة الإشراف على العمل وأجور متفرقة قيمتها (٥,١٧٥) ألف مصروفات متفرقة (٧) .

(١) تولى رئاسة البلدية الحاج عبدالله الحاج محمد الصائغ رئاسة البلدية من عام 1928- ١٩٣٠ وخلفه سعيد أمين الصائغ من عام ١٩٣٠- ١٩٥٢ سوى عام ١٩٣٨ ، إذ تولى القائم مقام رئاسة البلدية وجاء بعده فتحي عبدالله عبد الرحيم (١٩٥٢ - ١٩٥٧ وخلفه علي محمود عبدو ١٩٥٧ - ١٩٥٨ . ينظر : محمود شيخ سين حسو الريكاني ، المصدر السابق ، ص ١٥٣ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٨٦٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء سنجار عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر واعضاء المجلس البلدي في بلدية مركز قضاء سنجار عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٣٥ .

(٣) المصدر نفسه ، واردات ورسوم البلدية عام ١٩٣٨ ، و ١٥ ، ص ٣٣ .

(٤) محمود شيخ سين حسو الريكاني ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ .

(٥) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٥٥ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣١١ / ٣٢٠٥٠ ، مشروع ماء تكليف ١٩٣١ ، كتاب من متصرفية لواء الموصل الى وزارة الداخلية ، حاجة ناحية تكليف الى بلدية عام ١٩٢٩ ، و ٥ ، ص ٦ .

(٧) المصدر نفسه ، كتاب صادر من معاون المهندس الاجرائي للمنطقة الشمالية في الموصل ، تقدير مصروفات مشروع الماء في الموصل عام ١٩٣١ ، و ٥ ، ص ٧ . راجع الملحق رقم (١٦) .

كان مدير الناحية رئيساً للبلدية بالوكالة وكاتب البلدية عبدالوهاب محمود لديه القدرة الكاملة على أداء عمله عين في وظيفته في ٣١ آذار ١٩٣١، وضم مجلسها البلدي دارد الدايش ويوسف حكيم وجرجبس عمار وشماس عمه ، هذا ما أكدته المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٤٣٥) في ١١ آذار ١٩٣٩ الذي بين أن الناحية على الرغم من بلوغ عدد سكانها (٩٠٠٠) نسمة إلا أنهم لا يحصلون على المياه العذبة ، إذ يشربون في فصل الشتاء مياه الأمطار التي تركد في الحفر وفي فصل الصيف من الابار غير العذبة ، وسعت البلدية لإنشاء مشروعاً للماء بكلفة (٥٠٠٠) ديناراً سلمت بلدية الموصل (١٠٠٠) دينار ، إذ إن لجنة مشروع ماء الموصل هي من تقوم بالمشروع وتدفع باقي المبلغ (٤٠٠٠) ديناراً وبعد تسديد المبلغ من قبل بلدية تكليف يعود المشروع إليها وأحيلت الأنابيب وقدرها (١٠٢٠٠) متر بمبلغ (٢٩٥٠) ديناراً على شركة بوتمان الألمانية sharikat butman alshiysha ، والماكنة والمولد ولوحة المفاتيح وتوابعهم على شركة اسطفيان لنج بمبلغ (٧٨٠) ديناراً والشب والكلورين أعطيت إلى شركة اسطفيان لنج sharikat astifyan linj ، وأحيل خزان الماء على شركة جان بولص بحوشي بمبلغ (١٤٣٠) ديناراً وأحيلت المفاتيح على شركة اندرو وير sharikat andru wir بمبلغ (٢٣,٥٤٥) ديناراً وأحيل العداد المائي بمبلغ (١٠,٥٠٠) ديناراً وكلفت البناية (٥٨٠) ديناراً (١) .

قامت البلدية بإنشاء مجرى لمياه الامطار عام ١٩٥٢، لكي تخلص مركز الناحية من السيول التي تحدث في موسم الأمطار التي تؤدي إلى غرق قسم من المحلات وتلافياً لما حدث عام ١٩٤٩ ، إذ تسببت السيول بوفاة (٤٠) طالبة من مدرسة البنات عندما داهمت السيول المدرسة وكلف المشروع (٤٧٦٢,٥٠٠) ديناراً وكان مشروع الماء يتكون من ماكنتين لضخ الماء ، وكانت أحواض الترسيب تحتاج إلى إصلاح والماء لا يعقم لإفتقار المشروع لغاز الكلورين ، وعطل الأجهزة وهي بحاجة الى إصلاح ، لذلك يجهز الماء إلى البيوت دون تعقيم ، فضلاً عن ذلك يحتاج خزان الماء الى صبغ لأنه كان متاثراً بالصدأ الى حد كبير (٢) .

ثانياً : بلديات لواء السليمانية :

١ – بلدية مركز لواء السليمانية :

أسست بلدية مركز لواء السليمانية (٣) عام ١٨٧٥ (٤) ، وضم مجلسها البلدي إبراهيم أفندي رئيساً وضياء أفندي كاتباً وتشكل مجلسها من أحمد آغا وسيد معروف آغا وأمين آغا واستمر إبراهيم أفندي رئيساً للبلدية عام ١٨٨٩ وكان إلى جانبه محمد أفندي كاتباً للبلدية وضم مجلسها علي بك رفيق والحاج سعيدان وقادر آغا والحاج سعد جلبي رفيق وقادر آغا والحاج سعد جلبي رفيق وفي عام ١٨٩١ أصبح حسن أفندي رئيساً والحاج محمد أفندي كاتباً وتكون مجلسها البلدي من إبراهيم جلبي وقادر آغا والحاج سعيد آغا وبلغت واردات البلدية (٢٥٦٧٨٤٨) قرش ومصروفاتها (١٧٤٠٨٩٤) قرش وبلغ عدد سكانها (٢٧٩٠٠) نسمة وتولى رئاسة البلدية عام ١٨٩٥ احمد أفندي ومحمد أفندي كاتباً وورشيد بيك مفتشاً وضم مجلسها قادر آغا

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٨٢٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية تكليف ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية تكليف عام ١٩٣٩ ، و ١٦ ، ص ص ٢٩ – ٣٠ .

(٢) المصدر نفسه، الملف المرقمة ٨٧٥١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية تكليف ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية تكليف عام ١٩٥٢ ، و ١ ، ص ٧ .

(٣) للاطلاع على حدود بلديات السليمانية ينظر الملحق رقم (٢) .

(٤) فيان حسن عزيز الجاف ، سنجق السليمانية في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩ – ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص ١١١ .

والحاج سعيد آغا ومنحل وبلغت وارداتها (٢٦٥٤٠٥٣) قرش ومصرفاتها (٣٦٩٢٩٨) قرش وبلغ عدد سكانها (٤٠٧٥٤) نسمة ، فضلاً عن ذلك كان رئيسها عام ١٩٠٧ عبدالغفور آغا وأمين أفندي كاتب أول وضمت عام ١٩١٢ قسماً صحياً ، إذ أصبح ضمن ملكها طبياً واستمر عبدالغفور أفندي رئيساً وتوفيق أفندي كاتب أول ومحمد أفندي طبيباً ورشيد أفندي مفتشاً وضم مجلسها أمين آغا وحسن آغا وجاوش عدد (٥) وضمت المدينة (٢٩٨٢) دار و (١١٥٥) دكان و(٢٤) تاجرو (٢) مكتب رشدي و(٥) مكتب صبيان ومدرسة عدد (٢) ، فضلاً عن ذلك (٣٦) مسجداً وجامعاً وتكايا عدد (٧) وخان خشب عدد (١) ومكتب للتلغراف (١) .

قامت بلدية مركز لواء السليمانية بأعطاء قسماً من رسومها بالالتزام عام ١٩٢٤ ، هي رسم الذبيحة (٤٢٤٠) روبية ورسم الموازين (٣٠٠) روبية ورسم النفط (٨٥٠) روبية وبلغت وارداتها (٦٥٨٠,١١) روبية ومصرفاتها (٣٨٨٨,٧) روبية وطالبت البلدية بتعيين أمين صندوق مرتبه (١٠٠) روبية (٢) ، وفي عام ١٩٢٥ عازمت البلدية على فتح شارع عام ومن أجل شراء الاملاك التي يمر بها رصدت مبلغاً (١٠٠٠٠) روبية وقامت برصد مبلغ (١٠٠٠) روبية من اجل فتح شارع حلبجة ، فضلاً عن ذلك خصصت مبلغ (١٨١٢٥) روبية لتنظيم الطرق وكان لديها مطبعة بلغت وارداتها (٢٥٠٠) روبية الا ان مصرفاتها كانت كبيرة ، مما سبب عدم فائدها ، وذلك وضع اقتراح من قبل المسؤولين فيها ، أما بيعها أو تنزيل رواتب كوادرها ، إذ تكون كارها من طابعي أول ومرتبته (٨٥) روبية وطابعي ثاني ومرتبته (٥٥) روبية ومأمور الماكنة ومرتبته (٨٠) روبية وفراش ومرتبته (٣٠) روبية وبذلك يكون مجموع الرواتب الشهرية لكادر (٢٥٠) روبية وفي غضون العام (٢٥٠٠) روبية (٣) .

تكون ملاك بلدية مركز لواء السليمانية عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (٣٠٠) روبية ومهندس ومرتبته (١٢٠) وكاتب أول ومرتبته (١٣٠) وكاتب ثاني ومرتبته (١١٠) وأمين صندوق ومرتبته (١٠٠) وجاوش أول ومرتبته (٧٥) روبية وفراش ومرتبته (٣٠) وجاوش عدد (١٤) مرتب كل واحد منهم (٣٥) ومناذٍ ومرتبته (٢) والشيخ المكاراة (مسؤول الدواب) ومرتبته (٢٠) ومختارين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٥٠) وجاوش التنظيفات عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٥) وكناسين عدد (٣٠) مرتب كل واحد منهم (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٤) ، وبلغت واردات بلدية مركز لواء السليمانية عام ١٩٣٣ (٥٠٠٠) ديناراً واستقرضت (٢٥٠٠) ديناراً من البنك الشرقي في كانون الاول ١٩٣٣ سددت البلدية منه (١٥٠٠) ديناراً وكان ضمن تخطيطها تسديد (٥٠٠) دينار في آب وباقي المبلغ في تشرين الثاني من العام نفسه هذا مذكوره المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٣٤٩) في ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٤ واستدل المفتش من ذلك أن وضع ميزانية البلدية في حاله جيدة جداً الذي أشار إلى أن عدد

(١) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ص ٢٦١ - ٢٦٣ .

(٢) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧١٤٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٢٤ ، كتاب من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء السليمانية عام ١٩٢٤ ، و ٥ ، ص ٤٥ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٥٠٣ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية لواء السليمانية عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء السليمانية ، مشاريع البلدية عام ١٩٢٤ ، و ٦ ، ص ٧ .

(٤) المصدر نفسه ، واردات البلدية عام ١٩٢٥ ، و ٦ ، ص ٩ .

(٥) اسس في لندن من قبل يعقوب صالح حسقي عام ١٩٠٩ وفتح له فرعاً في العراق عام ١٩١٢ واصبح بنك الحكومة لحين تأسيس بنك الرافدين عام ١٩٤٢ . ينظر .

ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٠٥٥٥ ، ١٦ كانون الاول ٢٠١٨ .

المشتركين في مشروع الكهرباء (٣٠٠) مشتركاً في مشروع اسالة الماء (٧٥٠) مشتركاً ويدر المشروعين (١٠٠) ديناراً في الشهر واقتراح المفتش شراء ماكينة لمشروع الكهرباء قوتها (١٠٠) حصاناً وعدها ضرورة لفصل الشتاء وقدر المبلغ لشراء الماكينة بـ (١٥٠٠) ديناراً تدفع بثلاثة أقساط ، وتسطيع البلدية دفع القسط الاول وقدره (٥٠٠) ديناراً بعد مصادقة وزارة الداخلية على المبلغ الذي قررت منحة إلى البلديات ، فضلاً عن ذلك ذكر المفتش أن هناك مشروعاً آخر بعد حصول موافقة وزارة المالية على تمليك عرصه تكتة بابان الواقعة في وسط اللواء ، وجعلها حديقة وتبلغ كلفة المشروع (١٢٠) ديناراً وكان لدى البلدية جريدة تدعى نيان كانت تسبب خسارتها سنوياً (٥٠) ديناراً الا انها في المدة الأخيرة اجرتها بمبلغ (٢١) ديناراً وكانت بحاجة إلى مهندس ذو علم بالشؤون الميكانيكية وصاحب خبرة عامة جيدة ، فضلاً عن حاجتها إلى رئيس كتاب وبستاني عدد (٣) (١) .

اجابت متصرفية مركز لواء السليمانية على تقرير المفتش الاداري يكتبها المرقم (١٥) في ٣ كانون الثاني ١٩٣٥ وأكدت ماذهب اليه المفتش من أن مالية البلدية جيدة وأن وارداتها (٥٠٠٠) ديناراً في العام الماضي وهي تأمل أن تزداد واردات مشروع الماء والكهرباء إلى (٦٠٠٠) ديناراً عندما يتوسع المشروعين وذكر التقرير أن البلدية استقرضت (٢٥٠٠) ديناراً سددت منه (٢٠٠٠) ديناراً وبقي في ذمتها (٥٠٠) ديناراً وسوف تسدها في نهاية عام ١٩٣٤ أو بداية عام ١٩٣٥ أما بخصوص المولدة التي اقترحها المفتش الإداري فقد جرت مناقصة من قبل مجلس إدارة بغداد ، وسوف تقوم البلدية بدفع القسط الاول حال وصول الماكينة إلى السليمانية ونصبها وسوف تقوم بتسديد القسط الثاني عام ١٩٣٥ ، والقسط الثالث عام ١٩٣٦ ، فضلاً عن ذلك أكدت البلدية بشأن مشروع الحديقة ان البلدية استمكت العرصه الواقعة قرب التكتة العسكرية القديمة الواقعة في وسط مركز اللواء ، وباشرت بتعديلها وتسويرها بالحديد وغرست فيها الأشجار في شهر شباط عام ١٩٣٥ ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بتزفيت شوارع المركز ، إلا أن الأعمال توقفت بسبب هطول الامطار والثلوج ، وأكدت ما اقترحه المفتش حول حاجتها إلى مهندس يمتلك خبرة في مجال عمله إلا أنها لم تؤيد حاجتها إلى رئيس كتاب ، إذ أكدت أن رئيس كتابها يمتلك القدرة والخبرة في ادارة شؤون البلدية ولاسيما أنه يلقي الإستشارة من قبل مفتش البلديات سامي بك ، وأشارت البلدية إلى أنها استعانت بعدد من البستانيين الذين اخذوا يعملون على العمل في الحدائق وتنظيمها ، وأنهم اصبحوا من مستخدمي البلدية (٢) .

أبدى المفتش الإداري عدداً من الملاحظات في تقرير المرقم (٤) في ٢٧ كانون الأول ١٩٣٩ ، إذ لوحظ أن واردات البلدية عام ١٩٣٧ قدرت بمبلغ (١٥٣٩,١٠٤) دينار حصلت البلدية منه (١٤٩٣,٧٩٧) دينار ، وفي عام ١٩٣٨ قدرت وارداتها بمبلغ (١٣٠٤,٥٢٨) ديناراً حصلت البلدية منه (١٢١١,٥٢٠) ديناراً وفي عام ١٩٣٩ قدرت وارداتها بمبلغ (٩٧٥,٦٣١) ديناراً حصلت البلدية منه (٦٣١,٨٣٣) ديناراً وأشار المفتش أن ارقام التحققات في دفتر الواردات استمارة (٨) لم تجمع بأعمدتها فتم توجيه نظر الموظف المختص ، إذ أن تنظيم دفتر الواردات كما ينص عليه القانون يجعل من السهولة معرفة مقدار التحققات والبقايا من النظرة الاولى ، فضلاً عن ذلك وجهت عقوبة الفتت نظر المحاسب بسبب عدم ادخال الارقام بأعمدتها الخاصة في دفتر الواردات عند اكمال المصادقة على دفترهما من قبل لجنة المشروع

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٨٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء السليمانية ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز لواء السليمانية عام ١٩٣٤ ، و ٦ ، ص ٣٨ .
(٢) المصدر نفسه ، اجابه بلدية مركز لواء السليمانية عام ١٩٣٥ ، و ٣١ ، ص ٩٣ .

وذكر المفتش ان عدد المشتركين في مشروع الماء والكهرباء قليلون بالنظر لكثرة عدد الدور والمحلات العامة في مركز لواء السليمانية وهو ما يشير إلى أن هيئة ادارة المشروع لم تقم بالواجب المترتب عليها في اجراء الترتيبات والترغيبات لزيادة عدد المشتركين وبلغ عدد المشتركين في مشروع الماء (٢٩) مشتركاً من الدوائر الحكومية و(١٠٣) مشتركاً من محلة ملكندي و (٢٥٥) مشتركاً من محلة كويزه و(٢٥٥) مشتركاً من محلة دركزي و(٧٦) مشتركاً من محلة كانيكال و(١٨) مشتركاً من محلة صوار باغ و (١١) مشتركاً من محلة اليهود و(٣٥) مشتركاً من محلة سرسقام وبلغ عدد المشتركين في مشروع الماء (٣٠) مشتركاً من الدوائر الحكومية و(٢٢٧) مشتركاً من محلة كويزه و(١٧٣) مشتركاً من محلة دركزي و(٢٦٨) مشتركاً من محلة ملكندي و (٣١٧) مشتركاً من محلة كاتبكان و (١٣١) مشتركاً من محلة سرسقام و (٨٣) مشتركاً من محلة سوارباغ و (١٤) مشتركاً من محلة اليهود (١) ، وبلغ عدد الدور في مركز لواء السليمانية (٣٠٠٠) دار و(٤) فنادق و(١٥٥٠) حانواً و(٢٣) خاناً و(٤٠) جامعاً ومعيداً و (٩) حمامات (٢) .

أكد المفتش الإداري أن بلدية مركز لواء السليمانية كانت تدفع مبلغ (٢٦٦,٥٠) ديناراً وهم الحاج ملا محي الدين (١٠٠) ديناراً وحاج بك (١٠١,٢٥٠) ديناراً ونوري بك (٢١,٦٠) ديناراً وشيخ محمد وشيخ محي الدين (١٦,٢٠٠) ديناراً ومحمد بيك وحاج امين (١٨) ديناراً وتوفيق بك وفتح بك (٩) دنانير وأشار المفتش أن البلدية تدفع هذه الاجور إلى اصحاب الكهاريز وهذا من حقهم الا ان البلدية تدفع مبلغ (٦٤,٨٠٠) ديناراً إلى اصحاب المطاحن مقابل تعطيل طواحينهم وهم يدعون أن هذه الاجور مقابل نصب مضخة الماء على الكهريز من قبل البلدية والمفترض أن أصحاب الكهاريز ، هم من يدفعون هذه الاموال (٣) .

لم يكن موضوع البلديات بعيداً عن متناول نواب لواء السليمانية ولا سيما موضوع مياه الشرب وما كان يمثل من أهمية لحياة الاهالي ، إذ تطرق النائب بهاء الدين نوري في الجلسة (٣٠) من الاجتماع الاعتيادي التي عقدت في ١٠ ايار ١٩٥٠ و تناولت لائحة قروض البلديات إلى التاخر الذي يعانيه مشروع ماء السليمانية وأن البلدية حاولت إصلاح المشروع وذلك بمد الانابيب على بعد (١٠) كيلو متر من مركز اللواء الا انها اخطأت حينما وضعتها إلى جانب انابيب المياه القذرة واصبحت مياه المجاري ترشح جرائيمها إلى انابيب المياه الصالحة للشرب مما أدى إلى تلوثها وسبب ذلك أصابت نحو (٩٥%) من السكان بالديدان المعوية ، فضلاً عن ذلك بين النائب أن المشروع بحاجة إلى (٥٠) ألف دينار لإصلاحه بحسب تقدير المختصين بمديرية البلديات العامة ، وبما أن البلدية لا تملك المبلغ لذلك قررت اصلاح المشروع بـ (١٠) ألف دينار على أن تقوم وزارة الداخلية بأقرضها المبلغ والذي وعدت البلدية بأعطائها القرض بعد الحصول عليه من وزارة المالية إلا أن المبلغ لم تحصل عليه البلدية على الرغم من وعدها بذلك من قبل وزارة

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٨٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء السليمانية ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٠٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مشروع ماء وكهرباء السليمانية عام ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الاداري عام ١٩٤٠ ، ص ١ ، ص ٣ .

(٢) المصدر نفسه ، المنشآت العمرانية في مركز لواء السليمانية عام ١٩٣٩ ، و ١ ، ص ١ .

(٣) المصدر السابق ، اصحاب الكهاريز في مركز لواء السليمانية عام ١٩٣٩ ، و ١ ، ص ٥ .

الداخلية ، وطالب النائب وزير الداخلية صالح جبر (١) ، أن يعطى الموضوع أهمية لأنجازته ورد الوزير على ذلك بأنه سوف يقدم المساعدة الكاملة لبلدية السليمانية (٢) .

طالب النائب علي كمال بتوسيع صلاحيات الوزارة على حساب البلديات ، وجعل الخدمات العامة من مهامها لأنها اعرف بما يحتاجه السكان من البلديات ، مثل الماء والكهرباء ، جاء ذلك في الجلسة (٣٠) من الاجتماع المنعقد في ١٠ ايار ١٩٥٠ (٣) ، ودخل النائب بهاء الدين نوري (٤) ، في نقاش مع وزير المالية عبدالكريم الأزدي في الجلسة الثامنة من الاجتماع الاعتيادي في ١٦ كانون الثاني ١٩٥١ لمناقشة التقرير المعد من اللجنين الشؤون الداخلية والمالية بخصوص صندوق الاحتياط للمؤسسات البلدية عام ١٩٥٠ ، إذ كانت وجهة نظر الوزير حول اللائحة موضوع النقاش هو تطبيق القانون على الجميع بصورة منفردة الا أن وجهة نظر النائب كانت على عكس وجهة نظر الوزير ، إذ كان يرى تطبيق القانون على الجميع بصورة متساوية (٥) ، واقترح النائب علي كمال في الدورة الانتخابية (١٥) في الاجتماع الاعتيادي في الجلسة (٣٥) في ٢٩ نيسان ١٩٥٦ انشاء بنك براسمال كبير ليقرض البلديات لاجل الاعمار وإيجاد موارد ثابتة للبلديات ، فضلاً عن ذلك رصد مبالغ من ميزانية مجلس الاعمار لاجل اعطاءها للبلديات (٦) .

٢ - بلديات مراكز اقصية ونواحي لواء السليمانية :

أ - بلدية مركز قضاء بشدر :

قضاء تابع إلى لواء السليمانية ويبعد عنه بمسافة (١٢٤) كيلو متر، ويحده من الشمال إيران ومنطقة سرادشت ومن الشرق ناحية ماوت وإيران ومن الجنوب ناحية شراداشت والزاب الصغير ومن الشرق نهر الزاب الذي يفصله عن قضاء رانية (٧) .

-
- (١) ولد صالح جبر في مدينة الناصرية عام ١٨٩٦ واكمل دراسة الحقوق في العراق عام ١٩٢٥ تقلد العديد من الزراة وزارة المالية والداخلية وفي عام ١٩٤٧ اصبح رئيساً للوزراء . ينظر
نقدة فتحى صفوة ، صالح جبر سيرة سياسية ، مطبعة الساقى ، بيروت ، ٢٠١٦ ، ص ٢١٦ .
- (٢) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٩ ، محضر الجلسة (٣٠) في ١٠ ايار ١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٠ ، ص ٤٠٣ .
- (٣) المصدر نفسه ، ص ٤٠٦ .
- (٤) ولد بهاء الدين نوري بن اسماعيل الشيرواني في السليمانية عام ١٩٩٧ - ١٩٦٠ دخل المدرسة الحربية في اسطنبول وتخرج منها تقلد العديد من المناصب منها رئاسة اركان الجيش ووزيراً للشؤون الاجتماعية في وزارة نوري السعيد العاشرة عام ١٩٤٩ . ينظر :
- فهد مسلم زغير ، بهاء الدين نوري الشيرواني حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٧ - ١٩٦٠ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، مجلد ١ ، العدد ٢ ، حزيران ٢٠٢١ ، ص ٣٦٣ .
- (٥) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي عام ١٩٥٠ ، محضر الجلسة (٨) في ١٦ كانون الثاني ١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٢ ، ص ١٢٣ - ١٢٧ .
- (٦) المصدر نفسه ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، الجلسة (٣٥) في ٢٩ نيسان ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص ٥٦٣ ،
- (٧) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية التابعة لواء السليمانية ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، حدود قضاء بشدر عام ١٩٥٣ ، و ٩٨ ، ص ١٢٤ .

كان رئيس بلدية مركز قضاء بشدر عام ١٩٣٩ أحمد آغا بن بابكرآ ومرتبته (٥) دنانير وضم مجلسها البلدي حاجي فقيه خضر وفتحي الدين سعيد ومحمود عثمان ومامه صادق وكانت البلدية لاتمتلك سجل للواردات والمصروفات والأمانات ، إذ تدون جميعها في اليومية العامة وأعطيت البلدية رسومها المجازر والأرضية والموازين وحيوانات النقل والدلالية وسمسرة الحيوانات بالالتزام واما اجازات الحرف هي امانات بيد البلدية وأعطيت رسوم الطمغة عن الموازين بـ (٦,٦٠٠) ديناراً وهذا الرسم غير موجود في القانون اكد ذلك المفتش الاداري بحسب تقريره المرقم (٢٧) في ٢٥ حزيران ١٩٣٩ (١) ، وفي عام ١٩٥١ تولى رئاسة البلدية القائمقام ومرتبته (٣) دنانير وكاتب كمال علي ثروت ومرتبته (٦) دنانير وبلغت واردات البلدية (٥٨١,٤٩٤) ديناراً ومصروفاتها (٢١٩,٥١٥) ديناراً وبقي لديها (٣٧٢,٩٧٩) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢٩٥) ديناراً وبقي في صندوقها (٧٧,٩٧٩) ديناراً (٢) ، وفي عام ١٩٥٣ كان القائمقام رئيساً للبلدية وكاتب البلدية محمد سعيد رشيد ومرتبته (١٠) دنانير عين في وظيفته ١٠ نيسان ١٩٥٢ وجابي ومرتبته (٩) دنانير عين في وظيفته ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢ وبلغت واردات البلدية (٣٤١٤,٤٩٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٣٨٧,٨٥٠) دينار وبقي في صندوقها (٣٦,٦٤٦) ديناراً وأنجزت البلدية عدد من المشاريع ، إذ قامت بإنشاء مشروع المياه القذرة وتأسيس جسر في مركز القضاء بمبلغ (٧٠٠) ديناراً ورصدت البلدية مبلغ (٨٠٠٠) ديناراً لتبليط الشارع الرئيسي في المركز (٣) .

ب - بلدية مركز قضاء حلبجة :

قضاء تابع إلى لواء السليمانية ويبعد عنه بمسافة (٧٦) كيلو متر ، ويحده من الشمال ناحية خرمان ومن الشرق ايران ومن الجنوب ناحية هوين شيخان ومن الغرب ناحية وارماوه (٤) ، ذكر المفتش الإداري في تقريره المرقم (١٢٤٩) في ٢٨ تشرين الأول ١٩٣٤ أن القضاء كان بحاجة ماسة إلى تنظيم طريق حلبجة - بياره - طويله وأشار المفتش أن الطريق لا يكلف كثيراً ولا سيما انه ينقل خلاله تجارة الفحم والجوز على ظهور الحيوانات ، ولم يتطرق المفتش الى وجود بلدية في مركز القضاء (٥) ، وفي عام ١٩٥٣ تولى رئاسة البلدية توفيق الحاج محمد علي ومرتبته (٢١) دينار وكاتب ومحاسب وأمين صندوق محمد نوري الحاج مصطفى ومرتبته (٨) دينار وجابي البلدية محمد نوري الحاج أمين ومرتبته (١٠) دنانير وبلغت واردات البلدية (١٨٩٧٦,٠٩٨) دينار ومصروفاتها (٥٤٧٩,٠٦٦) ديناراً وبقي لديها

-
- (١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٨٨٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء السليمانية ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء بشدر عام ١٩٣٩ ، و ٤ ، ص ١٤ .
- (٢) المصدر نفسه ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧١٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء السليمانية ١٩٥١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء بشدر عام ١٩٥١ ، و ٩٨ ، ص ١٤٠ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش الوحدات الادارية التابعة لواء السليمانية ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء بشدر عام ١٩٥٣ ، و ٩٨ ، ص ١٢٥ .
- (٤) المصدر نفسه ، حدود قضاء حلبجة ، و ١٧ ، ص ١٠٩ .
- (٥) المصدر نفسه ، الملف ٦٨٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، افتقار مركز قضاء حلبجة الى بلدية عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ٥٣ .

(١٣٤٤٧,٠٣٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٢٨٣١,٥٢٣) ديناراً وبقي لديها (٦١٥,٥٠٩) ديناراً (١) .

و لتوسيع الشارع الرئيس في مركز اللواء استمكت العديد من الأملاك ورصدت (٥٠٠٠) ديناراً صرفت منها (٣٣٤٤,٣٦٨) ديناراً كان المبلغ المتبقي يكفي لإكمال المشروع وأنشأت البلدية سوق عصري لبيع اللحوم يحوي على (٨) دكاكين وطارمة واحدة صرفت (٢٠٠٠) ديناراً لإنجاز العمل وأنجزت داراً للضيافة ضمن المبلغ وطالبت بمنحة (٨٠٠) ديناراً من الوزارة لاتمام العمل ومما ساعد البلدية على انجاز مشاريعها حصولها على منحتين الأولى بلغت (٤٦٨٠) ديناراً والثانية (٢٥٥٠) ديناراً وأصدر المجلس البلدي (٢٢٩) قراراً وكانت منظمة في سجل وموقعة من قبل الرئيس وأعضاء المجلس البلدية وكان للبلدية عدد من الأملاك بناية البلدية وسوق للخرازين يحتوي على (٨) دكاكين ، فضلاً عن ذلك كان للبلدية دكان وبناية المجزرة وبناية دار الضيافة والدكاكين مأجرة بأيجار سنوي (٨,٤٠٠) دينار وترأس للجنة الكهرباء القائمقام وكاتب عبدالهادي معروف مرتبه (١٥) دينار والجابي طاهر مفتاح مرتبه (١٠) دنانير وبلغت واردات اللجنة (٧٣,٥١٨) دينار (٢) .

ح - بلدية ناحية بنجوين :

ناحية تابعة الى قضاء حلبجة وتبعد عنه بمسافة (٧٥) كم ويحدها من الشمال منطقة هويران الإيرانية وبانة ومن الشرق منطقة هويران الإيرانية أيضاً ومن الغرب منطقة بانه وناحية سروك وقضاء شهر بازار ومن الجنوب ناحيتي خورمال ووزنجه (٣) ، أسست بلدية ناحية بنجوين عام ١٩٣٢ وبلغت وارداتها عام ١٩٣٤ (٢٠٠) ديناراً وكانت لدى البلدية قنطرة تربط بين جهتي الناحية ومنحت البلدية (١٠٠) ديناراً لإنشاء مشروع الماء ، ولا يوجد مشروعاً للكهرباء في الناحية (٤) ، وفي عام ١٩٣٩ تولى رئاسة البلدية مدير الناحية ، وكان جانبه كاتب ويعمل مراقباً ومرتبه (٥) دنانير وكناسين مرتب كل واحد منهم (١,٥٠٠) دينار وكناس ومرتبه (١) دينار ، وهم من إيران هذا مذكروه المفتش الإداري في تقريره المرقم (١) في ١٢ آب ١٩٣٨ الذي طالب بتبديلهم ، وضم المجلس البلدي حاجي عبدالرحمن وحاجي عبدالله وفتح الله وعبدالله تقي محمد وتكونت رسوم البلدية من رسم حيوانات النقل (٣٣,٦٠٠) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٥,١٥٠) ديناراً ورسم المجازر (٦٨,٨٠) ديناراً ورسم الموازين (٨) دنانير ورسم الارضية (١٩,٥٠٠) ديناراً ورسم الدلالية (١٣,٥٠٠) ديناراً وكان للبلدية عدداً من الأملاك عرصة مشيدة عليها كوخين تتقاضى البلدية عنهما (٣٠٠) فلساً وحمام و(٥) مقاهي (٥) ، وفي عام ١٩٥٣ أصبح رئيساً للبلدية مدير الناحية ومرتبه (٣) دنانير وكاتب وأمين صندوق علي فتاح ومرتبه (١٥) ديناراً وجابي البلدية سعيد

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية التابعة لواء السليمانية ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية حلبجة عام ١٩٥٣ ، و ٨٧ ، ص ١١٠ .

(٢) المصدر نفسه ، مشاريع واملاك البلدية عام ١٩٥٣ ، و ٨٧ ، ص ١١٢ .

(٣) المصدر نفسه ، حدود بلدية حلبجة ، و ٢٥ ، ص ٥٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف ٦٨٠٦ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية بنجوين عام ١٩٣٤ ، و ٢ ، ص ٥٣ .

(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٤٣٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش ناحية بنجوين عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية بنجوين عام ١٩٣٩ ، و ٧ ، ص ١١ - ١٢ .

صالح ومرتبته (٨) دنانير وبلغت واردات البلدية (٩٦٦٩,٧٥٧) ديناراً ومصروفاتها (٣٥١٩,٢٧٢) ديناراً وبقي لديها (٦١٥٠,٤٨٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها الخزينة العامة (٢٥٣٥,٢١٣) ديناراً وبقي صندوقها (٣٦١٥,٢٧٣) ديناراً وانجزت البلدية عدد من المشاريع العمرانية ، إذ قامت بفتح شارع جديد يخترق مركز القضاء وخصصت له (١٥٠٠) دينار ، وعدلت الشارع العام بمبلغ (٦٠٠) دينار ورصدت (١٥٠٠) دينار لاستملاك بعض الدور لتعديل استقامة الشارع العام وأنشأت دار جديدة تحوي على عدد من المشتملات ، فضلاً عن ذلك أنشاء (٣) دكاكين بـ (١٠٠٠) دينار ، اما مشروع الكهرباء فكان برئاسة مدير الناحية ويعمل مجاناً وكاتب المشروع شوكت مرتبه (٦) دنانير عين في وظيفته في ١٢ آيار ١٩٥٢ وبلغت واردات اللجنة (١٦٣٥,٣٥٥) ديناراً ومصروفاتها (١٤٥٧,٩٥٩) ديناراً وبقي لديها (٢٧٧,٣٩٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢١٧,٣٩٦) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٦٠) ديناراً في صندوقها (١) .

تكون لواء الموصل من ستة بلديات كانت بلدية مركز اللواء من اهمها كونها قدمت مشاريع خدمية كبيرة لاهالي المركز وقدمت بلديات مراكز الاقضية والنواحي خدمات وفق قدرتها اما لواء السيمانية فان البلدية قدمت خدمات جيدة .

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٠٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية التابعة لواء السليمانية ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية بنجوين عام ١٩٥٣ ، و ٢٥ ، ص ٥٤ - ٥٥ .

المبحث الثالث : بلديات لوائي كركوك واربيل :

اولاً : بلديات لواء كركوك :

١ - بلدية مركز قضاء كركوك :

تكونت بلديات لواء كركوك^١ من بلدية مركز اللواء ومن بلديات مركز الاقضية بلدية مركز داقوق وبلدية مركز قضاء كفري وبلدية ناحية التون كوبري وبلدية ناحية قرتبه وبلدية ناحية طوز خورماتوأسست بلدية مركز لواء كركوك عام ١٨٨٥ وكان أحمد أفندي رئيساً للبلدية عام ١٨٧٧ وعبدالقادر أفندي كاتباً لها وضم مجلسها البلدي الحاج سعدالله آغا والحاج يونس آغا وعباس آغا ومحي الدين آغا وأصبح رئيساً للبلدية عام ١٨٩٢ مصطفى أفندي ومحمود أفندي كاتباً وفيض أفندي مفتشاً وتشكل مجلسها من عباس آغا ومهدي آغا وعبدالكريم آغا ويعقوب أفندي وشريف أفندي وكان كادرها عام ١٨٩٤ يتكون من مصطفى أفندي رئيساً وكاتب أول محمود أفندي وكاتب ثاني أحمد أفندي والمفتش أحمد بك وعدد من الجاويش (الشرطة) واقتقر كادرها إلى أميناً للصندوق وطبيباً ، أما مجلسها البلدي فتشكل من عباس آغا وكريم آغا وأحمد أفندي وأحمد جليبي ويعقوب أفندي وفي عام ١٩٠٧ كان رئيسها بهاء الدين الأفندي وسيد أحمد أفندي كاتب أول وحسين أفندي كاتب ثاني وعارف أفندي أميناً للصندوق وتشكل مجلسها البلدي من توفيق أفندي وسيد محمد أفندي وعبدالقادر أفندي وسيد كريم أفندي ومحي أفندي ومهدي الجليبي وحמיד أفندي وعلي مردان ، واستمر بهاء الدين أفندي رئيساً للبلدية عام ١٩١٢ وسليمان أفندي مفتشاً وسيد أحمد أفندي رئيس الكتاب وخورشيد أفندي أميناً للصندوق وتكون مجلسها من الحاج حسن أفندي والسيد معروف أفندي وعبدالباقى أفندي ومحي الدين أفندي والحاج محمد أفندي والسيد عبدالكريم أفندي والسيد رشيد أفندي والحاج عارف أفندي (٢) ، وعند احتلال القوات البريطانية العراق ودخولها مدينة كركوك عام ١٩١٨ وبعدمضي (٣) أيام أعادة تشكيل بلديتها وكان الغرض الأساس منها هو جمع الضرائب من الأهالي لصرف على قواتها المحتلة (٣) ، ومن ضمن اعمال البلدية افتتاح دور للايتام الذين فقدوا أهاليهم (٤) .

بلغت واردات بلدية لواء كركوك عام ١٩٢٠ (١٤٧,٧٢٤) روبية وكانت مصروفاتها (٣٠٠,٩) روبية لغرض شراء مطبعة للبلدية (٢٩٠٩,١٥) روبية ومعاشات مستشفى الحيوانات (٣٨٧٨,١٠) روبية ومصروفات العلف (٢٧٢٩,١٥) روبية ومصاريف ومعاشات موظفي ماكينة السودة (٦٣٩٢,١٠) روبية ومصاريف متفرقة (٦٣٩٢,٢١) روبية (٥) ، وفي عام ١٩٢٢ تكوّنت واردات البلدية من رسم البيوت والدكاكين (١٤٠٠) روبية ورسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (١١٠٠٠) روبية ورسم الحيوانات

(١) للاطلاع على حدود بلديات لواء كركوك ينظر الملحق رقم (١٧) .

(٢) مهدي صالح سعيد العباسي ، كركوك في اواخر العهد العثماني ١٨٧٦ - ١٩١٤ دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٢ - ٧٤ .

(٣) عبدالعزيز نصار ، المصدر اسبق ، ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ..

(٤) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، المصدر السابق ، ص ١٧٦ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من بلدية مركز لواء كركوك الى مديرية الواردات العمومية ، واردات ومصروفات بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٢٠ ، و ٣٢ ، ص ٩٨ .

(٢١٠٠٠) روبية ورسم الإجازات (٦٣٠٠) روبية ورسم الدلالية (٢٨٠٥٠) روبية ورسم الموازين (٥٧٠٠٠) روبية وإيجار املاك البلدية (١٢٠٠٠) روبية ورسم محلات الغاز (٨٠٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٠٠٠) روبية ورسم منافع تجارة البلدية (٣٥٩٤٠) روبية (١) ، وشملت مصروفات البلدية معاشات ومخصصات المستخدمين (١١٩٩٠) روبية ومخصصات المختارين (٣٨٤٠) روبية ومصاريف متفرقة (٩٨٠) روبية ورواتب موظفي الأشغال (١٤٠٠) روبية وأشغال البلدية مع التعويضات (١٠٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٠٠٠) روبية وقيمة الغاز وما يتعلق به (١٥٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٨٨٨٠) روبية ورواتب الموظفين المختصين بالوقاية (١٧٣٤٠) روبية وأشغال الصحة (٤٠٠٠) روبية وأشغال عرضية (فجائية) (١٠٠٠) روبية واحتياجات دائرة الصحة (٣٠٠٠) روبية والعلف والوقاية (١٠٠٠) روبية وأسعار الفقراء (١٦٨٢٠) روبية ومصاريف الدفن (٤٠٠) روبية وتجارة البلدية (٢٩٥٦٠) روبية ودفع الاستقراض (٨٩٩١) روبية والأعانات المدفوعة للواردات العمومية (٢٢٥٠٠) روبية (٢) .

قامت بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣١ بشراء سيارة رش بمبلغ (٤٥٠) ديناراً وبلغت مصروفاتها في العام نفسه مبلغ (٢٥٤,٣٥٩) ديناراً وفي عام ١٩٣٢ صرفت عليها (٣١١,١٠٣) ديناراً وبقيت البلدية مطلوبة إلى شركة فورد مبلغ (٩٠) ديناراً ثمن تعمير السيارة هذا ماوضحته وزارة الداخلية في كتابها المرقم (٧٠٢٣) في ٢٩ نيسان ١٩٣٤ عندما طالبت البلدية شراء سيارة ، لغرض الرش ، وجاء رفض الوزارة للطلب البلدية بسبب كثرة المصروفات التي تنفقها البلدية على السيارة واقتрحت الوزارة على البلدية رش الشوارع بوساطة العمال ، إذ أن ذلك لا يكلف البلدية تكلفة عمل السيارة الموجودة لدى البلدية التي سوف تزداد مصروفاتها لكثرة عطلتها لمضي (٤) أعوام على استخدامها وكان المفتش الإداري اقترح قيام البلدية بأخذ الماء للرش من السواقي بدل ماء اللجنة الا ان الوزارة بينت أن هذا المقترح سوف يزيد مصروفات البلدية لحاجة المضخة إلى البانزين (٣) ، وفي عام ١٩٣٤ طالبت بلدية مركز اللواء من وزارة الداخلية تعيين مهندس ثاني يعمل على إدارة لجنة مشروع الماء والكهرباء بمعزل عن البلدية وجاء قرارها بالرفض وعللت السبب في ذلك إلى ضعف البلدية المالي (٤) .

عقدت بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٤ مقابلة من اجل استخراج الماء مع شركة النفط العراقية وتضمن المقابلة بين الطرفين النقاط الآتية :

١ - يتبين لشركة من التحريات التي أجرتها البلدية بالإمكان الحصول على (٩٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء من منطقة خاص بأي وأن احتياج الشركة العراقية يقدر في الوقت الحاضر بـ (٦٠٠٠٠٠) غالون من الماء .

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٢٢ ، كتاب من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كركوك ، واردات بلدية كركوك عام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، ص ٧٧ .
(٢) المصدر نفسه ، كتاب صادر من بلدية مركز لواء كركوك الى مديرية الواردات العمومية ، مصروفات بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٢٢ ، و ٢٣ ، ص ٧٣ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٠٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، عدم موافقة الداخلية على شراء سيارة عام ١٩٣٤ ، و ٣٢ ، ص ٨٢ .
(٤) المصدر نفسه ، رفض تعيين معندس من قبل وزارة الداخلية عام ١٩٣٤ ، و ٣٧ ، ص ٨٧ .

٢ - إن الشركة مستعدة للقيام بالعمليات الفنية اللازمة على نفقتها لإخراج الماء من الجاي لقاء استهلاكها (٦٠٠٠٠٠) من الماء في اليوم على أن الشركة لا تتعهد بزيادة (٣٠٠٠٠٠) غالون من الماء التي تعطيها إلى بلدية كركوك وأن ذلك يعد الحد الأدنى التي تأخذها البلدية .

٣ - إذا ازدادت كمية المياه المستخرجة من الجاي عن (٩٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء وحصل احتياج لكلا الجانبين فإن الكمية التي تزيد عن (٩٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء تقسم مناصفة بين الشركة والبلدية .

٤ - يسمح بأخذ الماء من الجاي طالما الشركة وأشغالها مستمرة في مركز لواء كركوك ، وعند انتقال الشركة من لواء كركوك يسقط حقها في المشروع وتصبح كافة المكائن والمعدات والأدوات وسائر مايتعلق بالمشروع إلى البلدية .

٥ - ليس من حق الشركة في إيجار المشروع أو استعماله لغير مهمة الشركة نفسها ، وتتعهد الحكومة بأن تسمح بإستحصال كل ما يحتاج إليه هذا المشروع من الأراضي مجاناً بدون مقابل باسم بلدية كركوك لأجل حفر الآبار وإنشاء المخازن والأحواض ومركز المكائن والعمال ومد الأنابيب .

٦ - تحفر الينابيع ضمن مساحة لا تزيد عن (٢) دونم من قاع خاص جاي ويجب ألا تتجاوز لوضع الخزانات عن (٢) دونم وتحمل الشركة كافة النفقات اللازمة لحفر الآبار وإخراج الماء وإيصال حصة البلدية إلى مكانها في خزانة تبه على لا تكلف الحكومة أو البلدية بأي مصاريف لقاء ذلك .

٧ - لا يجوز لشركة الإدعاء بأي حق كان في الأراضي المشغولة من أجل هذا المشروع ، وتتعهد الحكومة بعد اعطاء رخصة لحفر الماء من قبل شخص أو شركة أخرى التي تتواجد فيها آبار هذا المشروع ، التي تمتد الجاي حتى قرية كوجك كري شمالاً وأما منطقة الجاي الواقعة جنوب جسر كركوك فأنها تكون مباحة للغير وتكون الحكومة مطلقة اليد فيها (١) .

٨ - عندما تمر (٣) سنوات على بدء المشروع وأصبح انتاجية (١٥٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء فيصبح من حق الحكومة استملاك كمية المياه التي تزيد عن (١٠٠٠٠٠) غالوناً .

٩ - إن من حق البلدية أو الحكومة تعيين مأمور للمراقبة عند الحاجة على كمية المياه المستخرجة من الآبار وعلى تشغيل المكائن والأنابيب الممتدة ما بين الينابيع وخزانة تبه والأحواض .

١٠ - إذا فسد الماء المستخرج من هذه الآبار وأصبح غير صالح للشرب أو شحه أو تعذر الحصول على الماء من هذه الآبار على الشركة أن تكون مستعدة لتزويد البلدية بكمية من مياه الزاب لا يزيد قدرها عن (٢٠٠٠٠٠) غالون من الماء بموجب السعر الذي يكلف الشركة من غير ربح .

١١ - إن عدم الإتفاق على الأسعار بين الشركة والبلدية فأن الأمر يحال إلى لجنة يسميها الطرفان وتكون قراراتها ملزمة لطرفي العقد (٢) .

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٧٣٠٣ ، بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، عقد اتفاقية بين شركة النفط العراقية وبلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٤ ، و ٢٨ ، ص ٧٠ .

(٢) المصدر نفسه ، و ٢٨ ، ص ٧١ .

قامت البلدية عام ١٩٣٥ بتسديد قسم من ديونها إلى الشركات التي قامت بتجهيزها بالمواد من أجل تأسيس مشروع الماء والكهرباء ، إذ انها قامت بتسديد (٢٠٥,٥١٨) ديناراً عن قيمة انابيب شركة داود ساسون و(٢٧٩٧,٥٠٠) دينار عن قيمة شراء ماكينة كهرباء إلى شركة عبد نبي و(١٢٩٠) دينار عن شراء ماكينة الماء الثالثة من شركة برج مار القسط الثاني والثالث و(٤٩٠) ديناراً عن قيمة شراء الماكينة الثانية إلى شركة برج مار ومبلغ (١٢٣,١٧٠) ديناراً تم صرفه في بناء مذخر ، فضلاً عن ذلك سددت البلدية (١٢٣,١٧٠) ديناراً إلى المتعهدين صالح منصور وشونه وسددة (١٣٤١,٣١١) ديناراً عن قيمة مد انابيب من الماكينة إلى محل الأحواض الخازنة و (٧٨٩,٦٠٨) ديناراً عن قيمة مد أنابيب في الطرق عام ١٩٣٥ و(٢٣٨,٤٠٥) ديناراً عن قيمة مد الكهرباء لطرق الفيصلية (١) ، وصرفت البلدية مبالغاً أخرى وهي (١٧٣٨,٥١٢) ديناراً إلى المتعهدين صالح منصور وشونه و(٧٥٠) ديناراً إلى بيت داود ساسون و(١٧٢,١٧٠) ديناراً لأجل بناء مذخر وكان عليها دفع مبالغ أخرى وهي (٦٩٧,٥٠٠) ديناراً إلى محل جورج عبدني و(٢٧٩,٣٥٩) ديناراً ومحل داود ساسون و(٢٤٥) ديناراً ومحل ميرج مار عن القسط الأخير لماكنة الماء الثانية و(٢٣٨,٤٠٥) ديناراً (٢) .

عقدت بلدية مركز لواء كركوك اتفاقية مع بشر حسو صاحب مغارة (متجر) حسو اخوان عام ١٩٣٦ من أجل إنشاء بناية ، وتضمن بنود العقد ايجار قطعة الأرض من البلدية ذات المساحة (٢٧٥,٥١) م ٢ الواقعة بجانب الجسر والمتصلة بالبنك العثماني اعتباراً من تسلم الأرض للمستأجر لإنشاء بناية على وفق التصميم المعد من قبل البلدية بأيجار قدره (٢٤) ديناراً يقوم بدفعها مسبقاً في كل عام ونصّ العقد قيام المستأجر بتشييد البناية على العرصه على نفقته الخاصة على وفق الخريطة المعدة واتخاذها مغارة (متجر) لبيع البضائع التجارية باسم (حسو أخوان) واشترط العقد على المتعهد بناء الأساسات من الأسمنت وارتفاع أرضية البناية عن الرصيف بمسافة (١,٥) م ، وبناء الجدران بالحص والحجر والسقوف بالشليمان (الحديد) وتوضع الشبائيك على الجهتين المطلتين على الشارع العام من خشب الساج وتجهز الشبائيك الجهتين في الطابق الأول بقطعة زجاج واحدة لكل شبك وسمك الزجاج لا يقل عن (٥) سم وتفرش ارض المغارة اذا لم يكن بالكاشي فابنكونكريت الأسمنت وقيصر السطح قبل رشقه بالطين الأحمر الممزوج بالتبن وتضمنت فقرات العقد عدم قدرة المتعهد على تجديد العقد لمدة أخرى في حال انتهاء المدة المتفق عليها الا بموافقة البلدية التي كان من صلاحيتها ، فضلاً عن ذلك ايجار البناية لا يتم الا بموافقتها عندما يرغب المستأجر ان يقدم على ذلك ولم يعط العقد الحق في رفع التجهيزات أو قلعها كالأنابيب والتجهيزات الكهربائية كالمراوح والأجراس والاسلاك للمتعهد ، إذ ان البناية بما تحتوية ستصبح ملكاً للبلدية ولذلك تضمنت الفقرة الأخيرة من العقد على وجوب تعهد المستأجر بصيانة البناية وجعلها بحالة جيدة من حيث المتانة ومن حق رئيس البلدية تفتيش البناية بدأ من كل عام (٣) .

استطاعت البلدية عقد اتفاقية مع خضوري وعزرا مير لاوي ١٩٣٦ وكان مضمون الاتفاقية بناء مغارة ومخزن أرضي في أسفلها على أرض البلدية الواقعة في جانب الجسر شارع القطار ولمدة (١٠) سنوات

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٧٣٠٣ ، بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مصروفات البلدية عام ١٩٣٥ ، و ٢٠ ، ص ٥٨ .

(٢) المصدر نفسه ، و ٣١ ، ص ٨١ .

(٣) المصدر نفسه ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠ / ٨٩٥٣ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، برام عقد من قبل بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٦ ، و ٥ ، ص ٥٥ .

وبمبلغ (٤٥٠) ديناراً يدفع منه (٣٠٠) ديناراً ويقسط الباقي (١٥٠) ديناراً على (١٠) أقساط سنوية قيمة القسط (١٥) ديناراً ، فضلاً عن ذلك حدد العقد طول البناية بـ (٣٦) م وتكون ابوابها من الجينكو المضلع مع الزجاج ، ويتم رصف أرضيتها بالكاشي أو التبليط بوساطة الأسمنت وتصبغ البناء وكافة المواد المستخدمة في إنشاء البناية من حديد وأخشاب باللون الذي تحدده البلدية ويتم تأسيس الكهرباء والماء على حساب المتعهد ، والزم المتعهد بأخذ موافقة البلدية عند رغبته بإيجار البناية ويلزم عند إيجارها ان تفتح مغازه أوتيل او كازينو أو كراج لاستعمال أدوات السيارات وتعهد صاحب العقد بإكمال البناية بالمبلغ (٣٠٠) ديناراً وفي غضون (٤) أشهر سواء سد المبلغ أجور البناء أو لم يسدها ، فضلاً عن ذلك قيام المتعهد بآنتهاء المدة بتسليم البناية بما تحويه إلى البلدية (١) .

أبرمت بلدية مركز لواء كركوك اتفاقية أخرى عام ١٩٣٧ مع المتعهدين نوري عبدالرحمن وصالح الدين بن الملا قاسم وشكور بن الحاجي حسن على تشييد سدة (مسناة) على ضفة خاصة جاي لتوسيع شارع السوق الكبير ، وتضمن العقد قيام المتعهد بتشييد سدة (المسناة) على ضفة خاصة جاي على وفق الشروط التي أعدتها البلدية وتعهد صاحب المقاوله في بدأ العمل من ١٥ حزيران ١٩٣٧ وتسليمه لها في ١٥ أيلول ١٩٣٧ وتكون تحت اشراف الموظف الفني في البلدية ، فضلاً عن ذلك نصّ العقد في حالة تخلي المتعهد عن المشروع يسقط حقه في التامينات التي وضعها ، لكي يتعهد المشروع ، إذ انها تصبح ايراداً للبلدية وفي حالة تأخر المتعهد كما جاء في العقد عن المدة التي تم تحديدها يقوم بدفع (١) دينار عن كل يوم تأخير وللمهندس البلدية الحق في طرد أي عامل يجده مقصراً في عمله وأن تجهيز الماء وسائر الادوات التي يتطلبها العمل كالدلايلية وغيرها يكون المتعهد مسؤولاً عنها ، فضلاً عن ذلك نص القعد في حالة طلب البلدية أعمال إضافية غير مدونه في الاتفاق تدفع البلدية بأسعار السوق أو بموجب اتفاق بين الطرفين كما تضمن العقد أن من حق المهندس البلدي اجراء التغييرات الضرورية على الخارطة قبل تسليم المشروع على ألايلحق ذلك ضرراً بالمتعهد (٢) .

الملاحظ ان البلدية عقدت عدد من العقود الاستثمارية مع عدد من المستثمرين وكانوا قسماً منهم من اليهود والغاية الراسية من هذه العقود مما لاشك فيه هو رفع القدرات المالية لبلدية مما يمكنها من تقديم الخدمات بصورة افضل .

قامت بلدية مركز لواء كركوك بإنجاز عدداً من المشاريع العمرانية عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، إذ قامت البلدية بمشروع جادة الفيصلية ، ويمتد هذا الطريق من المدينة حتى محطة القطار ويتكون الطريق من جانبين بطول (١٧٨٠) م وبعرض (٢٠) م تتوسطه الطريق (١٧) حديقة ، كفاصل بين الطريقين وانفقت لإنجاز هذا الطريق (١١١٣,٨٥٦) دينار وسدد المبلغ على دفعتين بلغت الدفعة الاولى (١٠٩,٠٤٤) دينار والدفعة الثانية (١٠٠٤,٨٥٦) دينار وتم إنجاز المشروع من قبل البلدية واستطاعت البلدية من تسوية شارع السليمانية كركوك بطول (٢٧٥) وعرض (١٥) م ، وأنجز العمل على مرحلتين الأولى بلغت كلفتها (١٢,٢٥٠) ديناراً وكلفت المرحلة الثانية (٧٤,٩١٢) ديناراً ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بأنجاز جادة غازي وبلغ طول هذه الجادة (٢٣٦٠) م وعرضها (٤٠) م وتمتد من الجسر الموجود في مركز القضاء إلى

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، ابرام عقد مغازه مع مخزن ١٩٣٦ ، و ٥ ، ص ٥٦

(٢) المصدر نفسه ، ابرام عقد لتشييد مسناة عام ١٩٣٧ ، و ٥ ، ص ٥٧ .
(٣٣٩)

محطة القطار وهي بجانبين أحدهما للدخول والآخر للخروج ويتوسط الشارعين (٢٤) حديقة أنجر العمل على مرحلتين الاولى بلغت كلفتها (٢٤٥,٩١٢) دينار وكلفت المرحلة الثانية (٤٤٨٦,١٦٥) دينار ومن مشاريع البلدية قيامها بأنشاء بناية للسينما بلغ طولها (٧٢) م وعرضها (١٤,٤١) متراً أعطيت بالتعهد ورست المناقصة على المتعهدين اوسته هن وغرير بمبلغ (١٤٨٠,٠٥٠) دينار وبعد ان أضيفت بعض الإضافات على البناء أعطت البلدية فارق المبلغ الى المتعهد وقدره (٤١٤) دينار ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بأضافة مرافق إلى البناية بلغت قيمتها (٢٨٠) ديناراً وبلغ مجموع مارصد الى البناية (٢١٧٤,٠٥٠) ديناراً دفعت منه البلدية (١٣٥٩,٦٦٣) دينار حتى يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٣٨ (١) .

اسم الموظف	عنوانه الوظيفي	الراتب الشهري بالدينار	محل الولادة	الوظيفة السابقة
حميد حبيب الطالاباني	رئيس البلدية	٢٦	كركوك	نائب كركوك سابقاً
سيد رؤوف	محاسب	١٢	=	كاتب ناحية التون كبري
عبدالغني	امين الصندوق	١٠	=	امين صندوق بلدية كركوك
زين العابدين	كاتب واردات	٨	=	كاتب ثاني بلدية كركوك
محمد حسين	جابي متفرقة	٥	كركوك	مفتش الانضباط بلدية بغداد
علي صائب	كاتب اول	١٠	=	كاتب مالية كركوك
حبيب توفيق	كاتب السجلات	٥	=	معاون مراقبة دائرة الاشغال
فخري	كاتب آلة الطابعة	٤	=	كاتب حراسة بلدية كركوك
علي مصطفى	مهندس البلدية	٢٠	موصل	مهندس متقاعد
نعيم لاوي	معاون ملاحظ	١٥	بغداد	مساح في دائرة المساحة
مصطفى	= =	١٠	كركوك	= = =
محمد احمد	رسام مساح	٦	عانة	= = =
شاكر	كاتب هندسة	٥	كركوك	كاتب ومراقب في الاشغال
انور عبدالله	مأمور مخزن	٤	=	خريج متوسطة

الجدول رقم (٥٢) يبين كادر بلدية مركز قضاء كركوك عام ١٩٣٨ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٥٢) لوجدنا أن كادر البلدية ضم اختصاصات عدة وكانت رواتبه حسب أهمية العمل ، وكان أعلى راتب يستلمه رئيس البلدية وقدره (٢٦) ديناراً وأقل راتب هو (٤) دنانير كما لاحظ من الجدول ان الكادر ضم عدداً من الموظفين من غير الاولوية مثل بغداد والموصل وعانة ، فضلاً عن ذلك يتبين من الجدول سرعة تنقل الموظفين .

تكوّن كادر لجنة مشروع ماء وكهرباء مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ من المهندس الميكانيكي بورتر من دولة المجر ومرتبته (٣٠) ديناراً عين في وظيفته ١ حزيران ١٩٣٧ ومدير الإدارة والمحاسب عزت عنبر من لواء بغداد ومرتبته (١٨) ديناراً عين في وظيفته في ١ تشرين الثاني ١٩٣٢ وكاتب الكهرباء أحمد

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، و ٥ ، ص ٢٤ .

(٢) المصدر نفسه ، كادر بلدية مركز لواء كركوك هام ١٩٣٨ ، و ٥ ، ص ٢١ . (٣٤٠)

شكري مصطفى من كركوك ومرتبته (٩) دينار عین فی وظیفته فی ١٨ حزيران ١٩٣٣ وكاتب ماء عدد (٢) من كركوك وهم كاتب المنطقة الاولى زين العابدين ريانی اغا ومرتبته (٩) دنائیر عین فی وظیفته فی ٨ حزيران ١٩٣٣ وكاتب المنطقة الثانية عبدالکريم سليم العمر ومرتبته (٦) دنائیر عین فی وظیفته ٢٠ ايار ١٩٣٧ وأمين الصندوق محمد حياوي من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته ١٥ أيلول ١٩٣٥ وقاریء مقایس الماء عدد (٢) سيد نوري احمد حياوي من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١٥ أيلول ١٩٣٥ أحمد حمدي من کفري ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ آب ١٩٣٤ وقاریء مقایس الكهرباء محمد فخري حسن من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١٩ حزيران ١٩٢٣ وجابي اجور الكهرباء عدد (٢) ظاهر زوراب من السليمانية ومرتبته (٥) دنائیر عین فی وظیفته فی ٧ أيلول ١٩٣٣ وظاهر سعدالله من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١٥ نيسان ١٩٣٦ وجابي أجور الماء عمر لطفي من بروسه ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ٥ تشرين الثاني ١٩٣٦ وجابي اجور الماء عدد (٢) خالد حسن من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١٧ آذار ١٩٣٧ ومحمد رمزي مصطفى من كركوك ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ٧ تموز ١٩٣٧ وجاسم ولي من خانقين ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ آذار ١٩٣٦ وكاتب الابار عبدالوهاب عبدالرزاق من الحلة ومرتبته (٣) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ تشرين الأول ١٩٣٧ (١) .

ضم ملاك المستخدمين في مشروع الكهرباء عام ١٩٣٨ السائق الأول اسطه داود من الديوانية ومرتبته (٩) دنائیر عین فی وظیفته ١٩٢٣ والسائق الثاني رشيد سلوم من بغداد ومرتبته (٩) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ كانون الثاني ١٩٣٤ ومعاون السائق عدد (٢) من كركوك عبدالله الملا خضير ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً عین فی وظیفته ١٩٢٥ وطلعت محمد علي ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً عین فی وظیفته ١٩٢٧ ودهان عدد (٣) من كركوك محمد احمد ومرتبته (٣,٧٥٠) دينار عین فی وظیفته ١٩٢٨ ومحمد عمر ومرتبته (٣) دنائیر عین فی وظیفته ١ تشرين الثاني عام ١٩٢٨ وسيد احمد ومرتبته (٣) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ آب ١٩٣٦ وفراش محمد احمد من كركوك ومرتبته (١,٥٠٠) دينار عین فی وظیفته فی ٣ تشرين الثاني ١٩٣٦ ، وشمل كادر المستخدمون في خطوط الكهرباء مأمور الخطوط نرمين قره من بغداد ومرتبته (٩) دنائیر عین فی وظیفته فی ٣ آذار ١٩٣٥ ومعاون الخطوط عدد (٢) من كركوك عمر الحاج محمود ومرتبته (٥) دنائیر عین فی وظیفته فی ١٩٢٣ وعمر الملا امين ومرتبته (٤,٥٠٠) دينار عین فی وظیفته فی ٥ تموز ١٩٣٧ وعمال عدد (٤) من كركوك حسين سيد علي ومرتبته (٢) دينار عین فی وظیفته فی ٦ آب ١٩٣٥ وحسين سيد حسن ومرتبته (٢) دينار عین فی وظیفته فی ٧ آب ١٩٣٧ وصابر فتاح ومرتبته (١) دينار عین فی وظیفته فی ١ تشرين الثاني ١٩٣٧ ومحمد احمد ومرتبته (١,٥٠٠) دينار عین فی وظیفته فی ٢ آب ١٩٣٧ (٢) .

تشكل ملاك المستخدمين في لجنة الماء عام ١٩٣٨ من سائق (حبيب الله محمد) من بغداد ومرتبته (٩) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ تشرين الثاني ١٩٣٢ ومعاون سائق عدد (٢) محمد علي ابراهيم من الديوانية ومرتبته (٥,٥٠٠) دينار عین فی وظیفته فی ١ آب ١٩٣٤ ومحمد جمعة من الموصل ومرتبته (٤) دنائیر عین فی وظیفته فی ١ تشرين الثاني ١٩٣٢ ودهان عدد ٣ محسن عبدالله من بغداد ومرتبته (٣)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر لجنة الكهرباء والماء عام ١٩٣٨ ، و ٤ ، ص ٥٧ .
(٢) المصدر نفسه ، المستخدمون في مشروع كهرباء لجنة مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، و ٤ ، ص ٥٩ .

دنانير عين في وظيفته في ١٩٣٧ حزيران ١٩٣٧ ومحى الدين حسن من كركوك ومرتبته (٣) دنانير عين في وظيفته في ٢ آب ١٩٣٤ وعلي مجيد من بغداد ومرتبته (٣) دنانير عين في وظيفته في ١ تشرين الثاني ١٩٣٧ وحارس عثمان أحمد من كركوك ومرتبته (٢) دينار عين في ١ تشرين الثاني ١٩٣٧ وتكون كادر مستخدمى الانابيب من براد خضر عبدالله من الكوت ومرتبته (٥) دنانير عين في وظيفته في ١ أيار ١٩٣٦ وكارخ عدد (٢) من الكوت عباس مهدي ومرتبته (٤) دنانير عين في وظيفته في ١ تشرين الثاني ١٩٣٦ والحاج أمين اسماعيل ومرتبته (٤) دنانير عين في وظيفته في ١ تشرين الثاني ١٩٣٢ وعمال عدد (٣) من كركوك محمد أحمد ومرتبته (٢٠) دينار عين في وظيفته في ٢ آب ١٩٣٤ وصابر سعيد ومرتبته (٢) دينار عين في وظيفته في ١١ تشرين الثاني ١٩٣٥ ورؤف عزت ومرتبته (٢) دينار عين في ١ ايلول ١٩٣٧ وحارس الخزان أحمد محمد من كركوك ومرتبته (٢) دينار عين في ٣ آب ١٩٣٧ وفراش حميد مجيد من كركوك ومرتبته (١,٥٠٠) دينار عين في وظيفته ٥ أيار ١٩٣٧ (١) .

تكون ملاك شعبة الهندسة في بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ من مهندس البلدية ومرتبته (٣٠) ديناراً ومعاونيه ومرتبته (٢) دينار، وملاحظ فني ومرتبته (١٥) ديناراً ومعاونيه ومرتبته (١٠) دنانير ومعاون فني ثاني ومرتبته (١٠) دنانير ومساح ومرتبته (١٠) دنانير وكاتب الشعبة ومرتبته (٥,٥٠٠) دينار ومأمور مخزن ومرتبته (٤) دنانير وبذلك يكون مجموع رواتب الشعبة (١٠٤,٥٠٠) دينار أكد ذلك تقرير المفتش الإداري المرقم (٤٧) في ١٢ تموز ١٩٣٩ الذي قارن بين كادري بلدية كركوك وكادر بلدية اربيل التي تضم معاون ملاحظ ومرتبته (٢١) ديناراً ومعاونيه ومرتبته (٨) دنانير وتستعين البلدية بمساح المديرية العامة ومرتبته (١٤) ديناراً ويكون المجموع (٤٣) دينار واقترض المفتش ان اعمال بلدية كركوك تزيد على اعمال بلدية اربيل فان المبالغ التي تصرفها شعبتها الهندسية من المفروض الا تزيد عن (٦٠) ديناراً وبين المفتش انه اتصل برئيس البلدية ووضح له ان المخصصات التي يستلمها موظفي شعبة الهندسة (١٠٠) ديناراً شهرياً منها (٣٠) ديناراً مخصصات إلى مهندس البلدية السيد محمد علي الذي يتقاضى من صندوق الحكومة راتباً تقاعدياً ، فضلاً عن معاون المهندس المدعو السيد صالح يتقاضى (٢٠) ديناراً في الشهر وهو أيضاً يتسلم راتباً تقاعدياً من قبل الحكومة وعين لهذه الوظيفة بزم من المتصرف السابق احمد الراوي بالنظر لانه عدليه وقريبه وهو قليل البصر والنظر ويوجد موظف مرتبته (١٠) دنانير اصله من راوه وكان معماراً يقوم بأعمال معاون الملاحظ الفني الثاني وهو امي لايحسن القراءة والكتابة وعين هذا الموظف كونه قريب المتصرف السابق ويوجد ملاحظون آخرون لم يكن لهم احتياج في البلدية (٢) ، وبسبب ذلك اقترح رئيس البلدية الغاء الوظيفتين وهما وظيفة السيد صالح ومعاون الملاحظ وتخفيض راتب السيد محمد علي وذلك لعدم وجود مشاريع يقومون بها في البلدية ، فضلاً عن ذلك أن ضخامة هذه الرواتب جعلت البلدية غير قادرة على اقامة مشاريع جديدة لتوسيع وتخطيط الجانب الشرقي من مركز اللواء تحتاج البلدية إلى (٢) مساح فقط من دائرة المساحة كما تم تخطيط الجانب الغربي من قبل (٢) مساح عام ١٩٣٨ وعند تطبيق الخراط تحتاج البلدية إلى مهندس وملاحظ ومراقبين عدد (٢) لصغر المركز وأيد ذلك وكيل المتصرف ، فضلاً عن ذلك أكد رئيس البلدية أن بذمتها (١٠٠٠) دينار إلى لجنة صندوق الكهرباء والماء

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مستخدمى لجنة الماء عام ١٩٣٨ ، و ٤ ، ص ٥٩ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٠٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، شعبة الهندسة في بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ٢٩ .

ولم تدفع أجور العمال الذين عملوا كمستخدمين لديها (١) .

قامت بلدية مركز لواء كركوك بزيادة مرتب رئيس البلدية من (٣٦ - ٤٢) ديناراً عام ١٩٣٩ إلا أن عدم مصادقة الميزانية من قبل وزارة المالية أدى إلى استلامه مرتبه القديم ، وجرت البلدية زيادة مرتب المحاسب من (١٢ - ١٥) ديناراً وامين الصندوق وجابي الأملاك وجابي الرسوم المتنوعة وكاتب البلدية (١) دينار وعلى الرغم من زيادة مرتب كاتب السجلات (١) دينار الا انه بقي يستلم مرتبه الاصلي قبل الزيادة وقدره (٥) دنانير، فضلاً عن ذلك طرأت عدد من التغيرات على رواتب ملاك المستخدمين في البلدية ، إذ زيد مرتب البستاني (١) دينار ومرتب مأمور الإسطبل (٢٥٠) فلساً وزيد عدد الحراس من (٢٤) حارساً إلى (٢٨) حارساً ومن أجل تقليل المصروفات استغنت البلدية عن (٤) من مستخدميها وعلى الرغم من وجود (٢٨) حارساً في مركز اللواء إلا أن حوادث سرقات بيوت الأهالي كانت تحدث باستمرار ولعل السبب في ذلك كان يعود إلى تركيز كثرة من الحراس في منطقة دون الأخرى واتساع مركز اللواء ، (٢) ، وتكوّن مجلس البلدية من السيد حاجي محي الدين كلياني والسيد صادق الله بيرى والسيد احمد الشالجي والسيد فالح جهاد والسيد قرة عبدالله والسيد جهاد الدين السيد لطف الله والسيد نذير عبدالله والسيد محمد نوري علي محي الدين وكانت قرارات المجلس البلدي عام ١٩٣٨ غير منتظمة ولم يعتن في كتابتها وأن الموظف المختص لم يمكسك السجل في وقته إلا أن تدارك الأمر وفتح سجلاً للقرارات ودخل فيه جميع القرارات السابقة ومما يؤيد ذلك عند طلب السجل العائد إلى عام ١٩٣٨ بين الكاتب انه أرسل إلى دار احد الأعضاء ليوقع على المقررات فأرسل الفراش وجلبه من دار العضو وعند تدقيق القرارات وجد أن القرارات للشهر الاول موقع عليها من قبل (٥) أعضاء وقسم من (٣) اعضاء في ايلول ١٩٣٨ ثم اهملت التواقيع إلى نهاية العام وبقت قرارات المجلس عام ١٩٣٨ (٣٩٦٤) قراراً وحتى ايار عام ١٩٣٩ اصدر المجلس (١١١٢) قراراً ولم يوقع عليها من قبل الرئيس وأعضاء المجلس (٣) .

حددت اللجنة لمشروع بلدية كركوك أسعار الوحدات الكهربائية عام ١٩٣٩ ، إذ بلغت سعر الوحدة الكهربائية للأهالي (٢٢) فلساً و(٢٢) فلساً عن الوحدة الكهربائية للدوائر الحكومية مع تخفيض (٢٠%) للوحدات العسكرية و (١٦) فلساً للجوامع (١٧) فلساً للدور السينما و(١٤) فلساً للمكانن الآلية و (٧٥) للدور التي تمتلك مقاييس في الشهر و(٢٥٠) فلساً اجرة الفتح و (١٢٠) فلساً اجرة فحص المقاييس (٤) ، وكان في نية البلدية القيام بتبديل الجريان من دي سي إلى أن سي وتبديل المقاييس من دي سي إلى أن سي واعطاء التيار الكهربائي إلى محطة القطار ومد الأسلاك الكهربائية إلى شارع الفيصلية في محطة القطار وكان لدى اللجنة (٣) سجلات هي سجل القرارات الصادرة من ٣ نيسان عام ١٩٣٨ إلى ٨ نيسان عام ١٩٣٨ وسجل القرارات الصادرة من ٣ نيسان ١٩٣٨ إلى نيسان ١٩٣٩ وسجل القرارات من ٣ نيسان ١٩٣٩ إلى ٤ حزيران ١٩٣٩ ولم يتم الفصل بين الارقام للقرارات عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ واحتوى سجل القرارات عام ١٩٣٨ على (٤٩٦) قراراً وهي مرتبة بصورة جيدة إلا أن أعضاء اللجنة لم يوقعوا عليها ،

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٣٢٠٥٠/٧٣٠٣ ، بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، شعبة الهندسة في بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ ، و ١٥ ، ص ٣٠ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٩٥٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، التغيرات التي حدثت في مركز لواء كركوك عام ١٩٢٩ ، و ٤ ، ص ٢٥ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٨٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية كركوك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، المجلس البلدية عام ١٩٣٩ ، و ٥ ، ص ٤٧ .
(٤) المصدر نفسه ، اجور الكهرباء عام ١٩٣٩ ، و ٣ ، ص ٩ .

فضلاً عن ذلك ان سجل عام ١٩٣٩ احتوى على (١٠٩) قراراً وهي مرتبة بشكل جيد ولكن هو الآخر غير موقع من اعضاء اللجنة (١) ، ويبين الجدول الاتي مستخدمي بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ .

اسم الموظف	العنوان الوظيفي	الراتب	
		فلس	دينار
سيد ولي سيد عبدالكريم	بستاني	٠٠٠	٥
٢٤ حارس	حارس	٢٥٠	١ لكل حارس
اسماعيل عطية	مراقب الصحة	٠٠٠	٦
دريد محمود	عامل الصحة	٥٠٠	١
سيد محمود عبد الكريم	مأمور الاسطبل	٠٠٠	٢
١٠٥ كناس	كناس	٥٠٠	١ لكل واحد
سيد عبدالله محمد	ملاحظ الحراسة	٠٠٠	٥
حاجي صالح	مراقب الحراسة	٠٠٠	٣
علي مصطفى	مراقب الحراسة	٠٠٠	٢
عثمان محمد	سائق سيارة الرش	٠٠٠	٣
مجموعة سواق	سواق	٠٠٠	٣
صابر محمد	فراش	٥٠٠	١
دورية محمد	فراشه	٠٠٠	٢
خامان توفيق	فراش	٢٥٠	٢
عبدالقادر سيد علي	فراش	٥٠٠	٢

الجدول رقم (٥٣) يبين كادر المستخدمين في بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ (٢) .

لننظرنا إلى الجدول رقم (٥٣) لوجدنا أن هناك وظائف تكون البلدية بحاجةها باستمرار وعلى الرغم من ذلك كانت البلدية تستخدمهم لمدة معينة البستاني إذ ان حدائق البلدية بحاجة الى العناية بصورة مستمرة ومأمور الاسطبل إذ ان الحيوانات تحتاج الى من يرعاها بصورة دائمة ، وتستغني عنهم وذلك يؤدي إلى إرباك في عملها لاستبدال هؤلاء باستمرار .

عانت لجنة ماء وكهرباء مركز قضاء كركوك من زيادة في عدد موظفيها ولذلك اقترح المفتش الإداري وحسب تقريره المرقم (١٢٣٣) في ٢٣ تموز ١٩٣٩ مقترحات عدة وهي كما يأتي :

١ - عدم تعيين موظف إلى وظيفة الكاتب الشاغرة .

٢ - طالب المفتش الإداري بأنها خدمات أحد الجباة من (٨) الموجودين على ملاك اللجنة والاكتفاء بـ (٧) جباة ، ولاسيما أن عدد المشتركين بمشروع الماء (١٣٤٠) مشتركاً ومشروع الكهرباء (١٢٢) مشتركاً

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفقيش بلدية كركوك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، سجلات اللجنة عام ١٩٣٩ ، و ٣ ، ص ٦ .
(٢) المصدر نفسه ، مستخدمي بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ ، و ٥ ، ص ٤٨ .

وأن المشتركين في كلا المشروعين (١٤٦٢) مشتركاً وافترض المفتش أن كل جابي يستطيع أن يجبي الأموال من (١٥) مشتركاً في اليوم ، ويكون مجموع مايجبيه في الشهر (٤٥٠) مشترك في الشهر ويعني ذلك أن (٧) جباة يستطيعون جباية من (٣١٥٠) مشتركاً في الشهر وأشار المفتش أن في حالة الزيادة يتم تعيين جابي (١) ، وقامت البلدية باستقراض مبلغ (٣١٨٨,٢٣١) دينار سددت منه (٧٢٥) ديناراً وبقي بزمته (٢٤٦٣,٢٣١) دينار، فضلاً عن ذلك استلفت البلدية (٢٤٦٣,٧٦٢) دينار من اللجنة ، وبذلك أصبحت اللجنة تطلب البلدية (٥٢٥) فلساً واقترضت اللجنة بلدية مركز قضاء تكليف مبلغ (١٠٠٠) ديناراً (٢) .

اهتمت البلدية عام ١٩٤٠ بالحديقة العامة والمسماة بـ (مجيدية باعجاسي) اسمتها بحديقة الملك غازي وتبلغ مساحتها (٢٠٠٠٠) متر مربع وقامت عام ١٩٤١ بإنشاء حديقة ام الربيعين والتي تقع على طريق الموصل وبلغت مساحتها (٥٠٠٠٠) متر مربع وغرستها بمجموعة متنوعة من الازهار ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بإنشاء مسجداً بلغت قدرته الاستيعابية (١٠٠٠٠٠) غالوناً من الماء واقدمت على فتح العديد من الشوارع عام ١٩٤٢ وهي شارع السراي ويمتد من دائرة البلدية – القشلة حتى يلتقي بدائرة القسم البلدي عند مدخل سوق القورية وشارع الجسر ويقع مقابل المكتبة العامة وتلتقي بميدان القشلة وشارع العلمين ويمتد من موقف شرطي المرور مقابل المستشفى العسكري ويمر بامتداد دار ناظم النفطجي مخترقاً الجانب الغربي من مركز القضاء حتى يصل شارع الامير عبدالاله وشارع القورية ويمتد من منطقة شرطي المرور إلى ميدان جرت ميداني ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بفتح شوارع أخرى هي شارع الملك غازي الذي يبدأ من جانب دائرة مديرية شرطة اللواء متجهاً نحو الغرب حين يلتقي بشارع الملك فيصل الثاني وشارع السليمانية الذي يبدأ من راس الجسر ماراً بجانب القلعة وصولاً إلى محلة امام قاسم الذي يخترقها باتجاه شارع السليمانية ، إذ اطلق عليه الاسم لهذا السبب وشارع المجزرة الذي هو الآخر ينطلق من راس الجسر باتجاه الجنوب وصولاً إلى المجزرة التي تقع بجانب القلعة وشارع السوق الكبير وشارع التكية وشارع المصلى وشارع ابي علوك (٣) .

انجزت البلدية عدداً من المشاريع العمرانية في عهد رئيسها شامل بك اليعقوبي ١٩٤٩ – ١٩٥٣، إذ حفرت في عهده مجموعة من الآبار الارتوازية لسقي الحدائق التي انشأتها وإصلاح بعض الطرقات وتوحيد القسمين المنفصلين من حديقة ام الربيعين ، إذ أصبحت حديقة واحدة ، وفتح طريق بطول (١٠) كيلومتر وعرض (٢٠) متراً وشجعت البناء في الجانب الشرقي من القلعة بعد أن كان مقتصرراً على الجانب الشرقي واقدمت على شراء السيارات لنقل النفايات والرش وبناء المرافق الصحية العمومية في انحاء عدة من مركز اللواء وفي عهده قسم المركز إلى (٤) اقسام جعل لكل قسم بناء جديد ومأمور خاص بمساعدة عدد من الموظفين ، فضلاً عن ذلك بناء بهو كبير للبلدية وفتح سوقاً وعدد من الحوانيت (٤) ، وفي عام

(١) د . ك . و . ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية كركوك عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش حول لجنة كهرباء وماء كركوك عام ١٩٣٩ ، ٣ ، ص ٤ .

(٢) المصدر نفسه ، قروض لجنة مشروع ماء وكهرباء مركز لواء كركوك عام ١٩٣٩ ، و ٣ ، ص ٧ .

(٣) مهند حسين ناصر حمودي ، الاوضاع الادارية والاقتصادية والاجتماعية في كركوك ١٩٢١ – ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ ، ص ص ١٧٧ – ١٨١ .

(٤) دلشاد عمر عبدالعزيز ، مجلة اهل النفط ١٩٥١ – ١٩٥٨ مصدر لتاريخ كركوك الاقتصادي والاجتماعي ، مجلة المؤتمر العلمي ، تونس ، العدد ٧٦٤ ، ١٠ شباط ٢٠٢٠ ، ص ص ٧ – ٨ .

١٩٥٤ حصلت بلدية مركز لواء كركوك على منحة من قبل مديرية البلديات العامة قدرها (٥٠٠, ٥٠٩٦) دينار صرفت لتبليط بعض شوارع المركز وتوسيعها ، فضلاً عن ذلك فتح شوارع أخرى وانشاء ساحة في السوق الكبير وانشاء مشروعاً لمياه القذرة وبناء مرافق صحية وتأسيس حديقة في مركز

اللواء (١) ، وعند مبادرة وزارة الأشغال والمواصلات عام ١٩٥٤ إلى تهديم الجسر القديم الذي يرجع إلى العهد العثماني ، إذ أصبح في حالة رديئة لا يصلح إلى العبور ، وكان لابد من تهديمه وإعادة بنائه من جديد إلا أن ذلك سبب احرجاً كبيراً إلى الأهالي ، ولاسيما أنهم كانوا ينتقلون بوساطة إلى جانبي النهر وعلى أثر ذلك بادرت البلدية إلى توفير سيارات نقل تستخدم لنقل الأهالي ريثما تنتهي وزارة الأشغال من بناء الجسر (٢) ، وفي عهد رئيسها فاضل طالباني ١٩٥٣ - ١٩٥٨ وفي عام ١٩٥٥ استطاعت البلدية من تأسيس مشروعاً للماء على نهر الزاب الصغير الذي يبعد عن مركز اللواء بمسافة (٤٠) كيلو متر واستخدمت في المشروع أنابيب ذات (٢٤) انج وبطاقة (٤) مليون غالون من الماء يومياً وبكلفة (٧٠٠٠٠٠) ألف دينار رصدها مجلس الأعمار إلى جانب شركة نفط العراق ، فضلاً عن ذلك ضمت مشاريع البلدية في عهد فاضل الطالباني بناء مجزرة بمبلغ (٢٦) ألف دينار وفتح وإنجاز (٤٥) شارعاً رئيسياً وفرعياً بمبلغ (٢٢٠) ألف دينار وتأسيس (٨٦) محلاً و(١٦) مخزناً بمبلغ (٣٣) ألف دينار وهدمت البلدية الخان الذي تملكه منذ العهد العثماني واسست بدله (١٢٣) محلاً بمبلغ (٢٢) ألف دينار (٣)

٢ - بلديات مراكز أقضية ونواحي لواء كركوك :

أ- بلدية مركز قضاء دافوق :

قضاء تابع إلى لواء كركوك ويبعد عنه بمسافة (٤٠) كيلو متر ، ويقع على الطريق الربط بين لوئي كركوك وبغداد (٤) ، ويحد القضاء من الشمال مركز قضاء كركوك ، وقسم من منطقة قرة حسن ومن الغرب ملحة التابعة إلى مركز قضاء كركوك ومن الشرق ناحية قرة حسن ومن الجنوب مركز قضاء طوز خورماتو (٥) ، وضم من المنشآت العمرانية في العهد العثماني (٤٠) دكاناً ومسجداً عدد (٢) ومقهى عدد (٢) وفرن عدد (٢) وخان (٦) ، أسست بلديتها عام ١٩٢١ ، وضم كادرها في عام ١٩٢٤ رئيس البلدية ومرتبته (٤٠) روبية وكاتب ومرتبته (٢٥) وجاوش ومرتبته (٣٠) وجراح ومرتبته (٥٠) وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٥) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٧) ، وشملت واردات البلدية رسم الذبيحة ورسم الحيوانات ورسم الموازين ورسم الأجازات (٤٤٧٣) روبية ورسم المباني (١٠٠) روبية ورسم الطرب (١٠٠) روبية ورسوم متنوعة (١٠٠) روبية والبقايا من رسوم الأملاك للأعوام الماضية (٧١,١٥) روبية وتكونت مصروفاتها من رواتب الموظفين والمستخدمين (١٢٦٠) روبية وأيجار

(١) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٦١ ، ١٧ اذار ١٩٥٤ .

(٢) المصدر نفسه ، العدد ٢٨٦٣ ، ١٩ اذار ١٩٥٤ .

(٣) دلشاد عمر عبدالعزيز ، المصدر السابق ، ص ٩ - ١٠ .

(٤) مهدي صالح سعيد العباسي ، المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف ٧٤٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية دافوق عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، حدود ناحية دافوق ١٩٥٤ ، و ٨ ، ص ٧ .

(٦) مهدي صالح سعيد العباسي ، المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

(٧) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قضاء دافوق عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز قضاء دافوق عام ١٩٢٤ ، و ١٣ ، ص ٧٣ .

البلدية (٧٢) روبية وتنظيم الطرق (٣٠٠) روبية والتنوير (١٦٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٦٠٠) روبية والقائمين بالوقاية (٦٠٠) روبية والايجار (٤٨) روبية ومصروفات متفرقة (١٠٠) روبية وأسعاف الفقراء (٢٥٠) روبية والأعانات للواردات العمومية (١٤٥١) روبية (١).

تولى رئاسة البلدية القائم مقام عام ١٩٣٨ وتسلم عن منصبه خمس الراتب (٣) دنانير وكاتب البلدية فائق أحمد ومرتبته (٣) دنانير ومراقبين عدد (٢) عسكر علي ومرتبته (٣) دنانير ومحمود حسن ومرتبته (٣) دنانير وبلغت واردات البلدية (٦٨٥,٢٣٤) ديناراً ومصروفاتها (١٨٠,١٥٦) ديناراً وبقي لديها (٥٠٥,٠٧٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٤١) دينار وبقي في صندوقها (٦٤,٠٧٨) دينار (٢)، وفي عام ١٩٣٩ ظلت رئاسة البلدية برئاسة القائم مقام وكاتب البلدية أحمد فائق الذي زاد راتبه من (٣ - ٣,٥٠٠) دينار ومراقبين (٢) مرتب كل واحد منهم (٣) دنانير إلا أن رئيس البلدية قرر انهاء خدمات المراقب نظراً لضيق البلدية المالي ، وتألف المجلس البلدي من خورشيد عاشور ومحمود رضا وشاكر حسن وشكري مصطفى وأخذ المجلس (١٧١) قراراً جميعها مسجلة في سجل خاص بها غير أن المجلس لم يتخذ أي قرار بشأن إنجاز أي مشروع في مركز القضاء للضائقة المالية التي تمر بها البلدية ، ولكن كان في نية القائم مقام فرش وتسوية الشارع العام لمركز الناحية ويعد الطريق طريق رئيسي يخترق المركز من أوله إلى آخره ، أي أن هذا الطريق جزء من من طريق طوز - كفري - بغداد ، ويعد من الطرق العامة الرئيسية التي يعود أمر صيانتها وتبليطها إلى دائرة الاشغال ، العامة هذا ما أشار إليه المفتش الإداري في تقريره المرقم (٦٥) في ٨ تشرين الثاني ١٩٣٩ ، الذي أوصى بلزوم قيام دائرة الاشغال بتبليط الطريق ولاسيما أن الطريق لايتجاوز نصف كيلو متر، كما فعلت في لوائي السليمانية واربيل (٣) ، وبلغت واردات البلدية (١٢٦,٣٩٣) ديناراً ومصروفاتها (١١٥,٩١٧) ديناراً وبقي في صندوقها (١٠,٣٩٦) ديناراً (٤) .

تحول قضاء دافوق إدارياً إلى ناحية في مدة الخسيمييات تابعة إلى قضاء طوزخروماتو الذي يبعد عنها بمسافة (٤٤) كيلو متر ، وتولى ادارة البلدية مدير الناحية بالوكالة عام ١٩٥٤ واستمر كاتباً للبلدية أحمد فائق ومرتبته (١٥) ديناراً ويقوم فضلاً عن وظيفته بمهمة جباية الواردات ، وبلغت واردات البلدية (٧٦٤١,٦٣٠) ديناراً ومصروفاتها (١٥٢٧,٤٧٩) ديناراً وبقي (٦١١٤,٠٤٦) ديناراً ودعت منه في الخزينة العامة (٥٦٠٨,٤٠٠) ديناراً وبقي لديها (٥٠٥,٦٤٦) ديناراً ودعت منه مبلغ آخر في المصرف (٤٠٤,٠١٠) ديناراً وبقي في صندوقها (١٠١,٦٣٦) ديناراً وخمنت البلدية وارداتها لعام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ (١١٨٦) دينار ومصروفاتها (٤٤٠٠,٠٥٠) دينار وسوف تستخدم فرق المصروفات من المبالغ المؤمنة لديها في الخزينة العامة ومن مشاريع البلدية وضعت الشارع الرئيسي في الناحية بالمناقصة لغرض تبليطه (٥) ، وحصلت البلدية على منحة من الحكومة قررت استخدامها في توسيع شبكة الطرق في الناحية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٤٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قضاء دافوق عام ١٩٢٤ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية دافوق عام ١٩٢٤ ، و ١٣ ، ص ٧٤ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء دافوق عام ١٩٣٨ ، و ٨ ، ص ٨٤ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٨٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء دافوق عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء دافوق عام ١٩٣٩ ، و ٢٠ ، ص ٥٠ .
(٤) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات البلدية عام ١٩٣٩ ، و ٢٠ ، ص ٤٩ .
(٥) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٤٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية دافوق عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية دافوق عام ١٩٥٤ ، و ٨ ، ص ٩ .
(٣٤٧)

من الشمال إلى الجنوب وكان سجل قرارات المجلس البلدي ممسوكاً حسب الأصول وأصدر المجلس (١١٠) قراراً عام ١٩٥٣ وقعت من الرئيس وجميع اعضاء المجلس (١) .

ب - بلدية قضاء جمجمان :

ومن بلديات لواء كركوك بلدية قضاء جمجمان الذي يقع على بعد (٤٢) كيلو متر من مركز اللواء ويحده من الشمال لواء السليمانية ومن الشرق قضاء كفري ومن الغرب قضاء كوسينجق ومن الجنوب قضاء كركوك وناحية قادم كرم (٢) ، وكان رئيس بلديتها عام ١٩٣٨ القائمقام ومرتبته (٦٠٠) فلساً والكاتب مجيد عمر ومرتبته (٣) دنانير والمرقب ابراهيم توفيق ومرتبته (٣) دنانير وبلغت وارداتها (٤٨٥,٢٨٩) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٨٥) دينار وبقي في صندوقها (٢٨٩) فلساً (٣) ، وكان القائمقام رئيساً للبلدية عام ١٩٥٤ بالوكالة وعمل إلى جانبه كاتب ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً ، فضلاً عن قيامه بأمانة الصندوق وجباية واردات البلدية وكان للبلدية مشروعاً للكهرباء بلغت وارداته (١٤٥,٤٧٠) ديناراً ومصروفاته (٩,٢٠٠) ديناراً وبقي (١٢٦,٢٧٠) ديناراً وبلغ عدد المشتركين في المشروع (٤٤٢) مشتركاً أما مشروع الماء فبلغت وارداته (٥٥٩) ديناراً ومصروفاته (٣٨١) ديناراً وبقي (١٧٨) ديناراً (٤) .

ح - بلدية ناحية طوزخورماتو :

قضاء تابع إلى لواء كركوك يبعد عن مركز اللواء بمسافة (٨٧) كيلو مترويقع جنوب شرق قضاء داقوق (٥) ، اسست بلدية مركز قضاء طوزخورماتو عام ١٩٢١ وتكون كادرها عام ١٩٢٤ من رئيس البلدية ومرتبته (١٠٠) روبية وكاتب ومرتبته (٦٠) وجاوش ومرتبته (٣٥) وفراش ومرتبته (٢٥) ومنور للمصاييح ومرتبته (٣٠) وجراح ومرتبته (٥٠) وكناسين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٦) ، وشملت رسوم البلدية رسم المباني (٦٠) روبية ورسم الذبيحة (٥٥٠) روبية ورسم الموازين (١٢٥٠) روبية ورسم الدلاية (٣٥٠) روبية ورسم الأرضية (١٥٠) روبية ورسم الأجازات (٦٤٠) روبية ورسوم متنوعة (٤٤٠) روبية ورسم الوردية (الحيوانات) (٢٧٠٠) روبية وضمت مصروفاتها رواتب الموظفين (٢٦٤٠) روبية والأيجار (١٤٤) روبية والقرطاسية (٥٠) روبية وتنظيم الطرق (٢٠٠) روبية ورواتب موظفي التتوير (٧٦٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٣٦٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٦٠٠) روبية والقائمين بالوقاية (١٤٤٠) روبية ومصاريف الحيوانات

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، ملف المرقمة ٧٤٢٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية داقوق عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع البلدية عام ١٩٥٤ ، و ٨ ، ص ١٠ .
- (٢) المصدر نفسه ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٨١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء جمجمان ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء جمجمان عام ١٩٥٤ ، و ٦ ، ص ٦ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء كركوك عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مركز بلدية جمجمان عام ١٩٣٨ ، و ٢١ ، ص ١٩٧ .
- (٤) المصدر نفسه ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٨١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء جمجمان ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء جمجمان عام ١٩٥٤ ، و ٦ ، ص ٧ .
- (٥) مهدي صالح سعيد العباسي ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .
- (٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧١ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية طوزخورماتو ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كركوك ، كادر بلدية طوزخورماتو عام ١٩٢٤ ، و ٨ ، ص ٧١ .

(٦٠) روبية ومصاريف متفرقة (١٠٠) روبية وإسعاف الفقراء (٦٠٠) روبية والدفن (١٠٠) روبية (١) .

كان مدير الناحية رئيساً للبلدية عام ١٩٣٨ ومرتبه (٥) دنانير وكاتب البلدية عباس إبراهيم ومرتبه (٤) دنانير وتجاوز عمره على (٦٥) عاماً وبلغ عدد سكان الناحية (٦٠٠) نسمة و(٢٨٣) داراً و(١١) قهوة و(١٠) خانات و(٣) حمامات وجامع عدد (٢) وبلغت واردات البلدية (١٠٨٣,٢١١) ديناراً ومصروفاتها (٥٤,٠٣٠) ديناراً وبقي لديها (١٠٣٤,١٨١) دينار ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٩٥٠) دينار وبقي في صندوقها (١٢١,١٨١) ديناراً وقررت البلدية إنشاء مرافق صحية ورصدت مبلغ (١٢) ديناراً لانجاز العمل (٢) ، وفي عام ١٩٤٠ بقي مدير الناحية رئيساً للبلدية ومرتبه (٢,٥٠٠) ديناراً وإلى جانب الرئيس كاتب ومرتبه (٤) دنانير ورفعت درجة البلدية من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثالثة هذا ما أكدته المفتش الإداري بحسب تقريره المرقم (٦٨) في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٠ ، والذي طالب بتعيين رئيساً للبلدية من الشباب المتمكنين لإدارتها ، إذ أن رئيس البلدية لديه أعمال كثيرة في منصبه كمدير ناحية تشغله عن إدارة البلدية ، وضم المجلس البلدي رفيق مهدي وجلال خورشيد وزين العابدين محمد وجعفر قاسم ونوري علي وقمر جابر وأصدر المجلس (٢٢٨) قراراً ، ولم يبق كاتب البلدية بتحديد تسلسل قرارات المجلس في بداية العام ن وإنما اعتمد تسلسل العام الماضي ، وكانت القرارات المدونة مكتوبة باللغة العربية وموقع عليها من قبل الأعضاء بإستثناء بعض القرارات التي لم يوقع عليها وبلغت واردات البلدية (١٣٧١,٨٠٤) ديناراً ومصروفاتها (٣٤,٦٥٦) ديناراً وبقي لديها (١٣٣٧,١٤٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١١٠٠) ديناراً وبقي لديها (٢٣٧,١٤٨) ديناراً وكان سجل اليومية ممسوكاً بصورة غير متناسقة وفيه كثير من التشويش والإرتباك ، ولم تقم البلدية بأية مشاريع عمرانية ذات أهمية تذكر سوى إنشاء غرفتين وصالون لدائرة البلدية وأنجز العمل من قبلها ، وكان في نية البلدية توسيع شارع المحطة (٣) .

ج - بلدية مركز قضاء كفري :

قضاء تابع إلى لواء كركوك يبعد بمسافة (١٣١) كيلو متر، ويحده من جهة الشمال قضاء حلبجة وناحية شنكاو ومن الغرب ناحية قادر كرم وقضاء طوزخورماتو ومن الجنوب قسم من نهر دياللي ومن الشرق نهر دياللي (٤) .

تكوّن كادر بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢١ من رئيس البلدية ومرتبه (١٠٠) روبية وكاتب ومرتبه (٦٠) وجاوش ومرتبه (٤٠) وفراش ومرتبه (٣٠) ورئيس الحراس (باش الحراس) ومرتبه (٤٠) وحراس عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٥) ورئيس الكناسين (باش الكناسين) ومرتبه (٣٥)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧١ / ٣٢٠٥٠ ، ميزانية بلدية طوزخورماتو ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كركوك ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء طوز خورماتو عام ١٩٢٤ ، و ٨ ، ص ٧١ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفنّيش ناحية طوزخورماتو عام ١٩٣٨ ، و ٧ ، ص ٥٧ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤١٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفنّيش مركز ناحية طوزخورماتو ١٩٤٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قناحية طوزخورماتو عام ١٩٤٠ ، و ٢٠ ، ص ص ٢٤ - ٢٥ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٨٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفنّيش قضاء كفري عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، حدود بلدية قضاء كفري ، ز ١ ، ص ١ .

وكناسين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٣٠) ومنور عدد (٢) مرتب كل منهم (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (١) ، وضمت رسوم البلدية رسم البيوت والدكاكين (٨٠٠٠) روبية ورسم المباني (٢٠٠) روبية ورسم الذبيحة (٦٥٠) روبية ورسم الحيوانات (٢٥٠٠) روبية ورسم الأجازات (٤٠٠) روبية ورسم الدلالية (٢٥٠٠) روبية ورسم الموازين (١٢٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٥٠) روبية ورسوم متفرقة (٥٠٠) روبية وشملت مصروفاتها معاشات ومخصصات المستخدمين (٢٧٦٠) روبية ومعاشات الحراس (٢١٦٠٠) روبية وأيجارات البلدية (٤٠٠) روبية ومصاريف احتياطية (٢٥٠) روبية وأشغال البلدية (٣٠٠) روبية ومعاشات موظفي التنوير (٧٢٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (١٠٠٠) روبية ومعاشات الموظفين المختصين بالوقاية (٥٤٦٠) روبية ومشترى الحيوانات ورقايتها (١٥٠٠) دينار وأسعاف الفقراء (٧٠٠) روبية ومصاريف الدفن (٢٠٠) روبية والمتفرقة (١٠٠) روبية والأعانات للواردات العمومية (٣٣٩٢,٨٠٠) روبية (٢) .

قامت بلدية كفري بإستيفاء ضريبة على البساتين عام ١٩٢٣ مما دفع أصحابها إلى الإعتراض على ذلك ، وبعد توجيه البلدية استفساراً إلى وزارة الداخلية حول الموضوع إجابات الداخلية وحسب كتابها المرقم (١٢٥٦) في ٢ حزيران ١٩٢٣ أن البلدية غير معنية بفرض الضريبة على الأراضي والبساتين سواء أكانت في داخل القضاء أم خارجه (٣) ، ونظراً لضيق ميزانية مركز قضاء كفري اقترحت وزارة المالية على البلدية تخفيض رواتب بعض موظفيها والإستغناء عن خدمات المنادي الذي كان يتقاضى (٣٠) روبية في الشهر ، ورفضت المالية المصادقة على (٨٠٠) روبية لشراء الحيوانات ، وقلصتها إلى (٥٠٠) روبية واقترحت تقليص الاعانات إلى (٥٠٠) روبية التي تعطيها البلدية إلى الفقراء (٤) ، إلا أن البلدية لم توافق على تقليص إعانات الفقراء ورصدت لها (١٠٠٠) روبية ، فضلاً عن (٥٠٠) روبية فأصبح مبلغ الاعانة (١٥٠٠) روبية (٥) ، ورصدت البلدية مبلغ (٤٠٠) روبية ، لغرض تجفيف المستنقع المتعفن الذي أدى إلى الأضرار بصحة الأهالي الذي كان يصب في مجرى نهر قوشى جان ، إذ كان صالحاً للشرب (٦) ، وفي عام ١٩٢٤ قامت البلدية بتسليم رواتب الحراس (٢١٦٠) روبية دون أن تقوم بجباية رسوم الحراسة وخوفاً من حدوث العجز في ميزانيتها قلصت مصاريف الغاز واعانات إسعاف الفقراء (٧) ، ويبين الجدول كادر وواردات بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢٥ .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كفري عام ١٩٢٣ - ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كركوك ، كادر بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢١ ، و ٦٣ ، ص ٤٥٦ .
(٢) المصدر نفسه ، واردات ومصروفات بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢٣ ، و ٦٣ ، ص ٤٥٧
(٣) المصدر نفسه ، الغاء رسم ١٩٢٣ من قبل وزارة الداخلية ، و ٧٥ ، ص ١٥٧ .
(٤) المصدر نفسه ، تقليص كادر البلدية عام ١٩٢٣ ، و ٧٥ ، ص ١٥٨ .
(٥) المصدر نفسه ، عدم موافقة البلدية على تقليص اعانات الفقراء عام ١٩٢٣ ، و ٦٩ ، ص ١٧٢ .
(٦) المصدر نفسه ، ردم مستنقع عام ١٩٢٣ ، و ٦٦ ، و ص ١٦٨ .
(٧) المصدر نفسه ، دفع رواتب الحراس عام ١٩٢٥ ، و ٢٧ ، ص ١٠٠ .

الوظيفة	الراتب بالروبية	نوع الرسم	المبلغ بالروبية
رئيس البلدية	١٧٥	الذبيحة	
كاتب	٨٠	الكيالية	
جاوش	٤٠	الحيوانات	١٤٠٠ الكل
خادم	٣٠	الدلالية	
مختار عدد ٢	مرتب كل واحد منهم ٣٠	الارضية	
منورين عدد ٢	مرتب كل واحد منهم ٣٠	المباني	٣٠
قابله	٣٠	الملاهي	٥٠
رئيس الكناسين	٤٠	رسوم متفرقة	١٠٠٠
كناسين وزبالين عدد ١٠	هرتب كل واحد منهم ٣٥	الغرامات	٤٥٠
		ارباح ماكنة الصودا	٣٣٣٢
		الاستردادات من خزينة الحكومة	١٠٠٠
المجموع	٤٥٥	المجموع	٦٢٦٢

جدول رقم (٥٤) يبين كادر وواردات بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢٥ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول (٥٤) لوجدنا أن الكادر تكون من (١٩) موظفاً كانوا يتقاضون مرتبات شهرية قدرها (٤٥٠) روبية ، وعد رئيس البلدية الذي يستلم (١٧٥) روبية اعلى الرواتب وادنها هي رواتب القابلة والمختارين والمنورين وهو (٣٠) روبية ، وكان الفارق كبيراً أما واردات البلدية فبلغت (٦٢٦٢) روبية كانت رسوم الماكنة هي اعلى الواردات ، إذ بلغت (٣٣٣٢) روبية واكلها هي رسم المباني (٣٠) روبية وهذه الواردات ليست كثيرة ، إذ خرجت منها مصاريف الماكنة .

كان رئيس بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٣٨ محمد الحاج نعمان ومرتبته (٨) دنانير وكاتب داود علي ومرتبته (٤) دنانير والجابي ياسين عبدالقادر ومرتبته (٣) دنانير ومراقب عدد (٢) عيدان رمضان ومرتبته (١,٥٠٠) دينار وحسن السيد نوري مرتبه (١) دينار وفراش مرتبه (١,٢٥٠) دينار، وبلغت واردات البلدية (٩٧٣,٩٦٠) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٩٥٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٢٣,٩٦٠) ديناراً هذا مذكوره المفتش الإداري بتقريره المرقم (٣٠) في ٧ آذار ١٩٣٨ الذي أكد أن البلدية جلبت ماكنة للماء عام ١٩٣٧ لم يجري تشغيلها وقامت البلدية بأنشاء مجزرة ، فضلاً عن ذلك بين المفتش ان مركز القضاء يعاني من كثرة القاذورات المكسدة ، ولاسيما عند القيام بأحراقها ، إذ أن ذلك يؤدي الى تصاعد الدخان الاسود الذي يطلي الجدران والشبابيك العائدة إلى الحكومة مثل السراي ودائرة البريد والبرق والبلدية والمستوصف وعاني القضاء من سلبية أخرى ، إذ أشار المفتش إلى منظر الأشجار

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٤٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كفري عام ١٩٢٣ - ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء كركوك ، كادر وواردات بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٢٥ ، و ٦٢ ، ص ٤٥٨ .

المفروشة بالبساتين وأكاداس الرومان الذي يلقي من قبل الفلاحين ويسبب ذلك منظراً وسخاً لمدخل المدينة (١) .

تولى إدارة البلدية عام ١٩٣٩ عبد الكريم علي من أهالي كفري ومرتبته (١٠) دينار وعين في وظيفته في تشرين الأول ١٩٣٩ وكاتب البلدية نوري رشيد ومرتبته (٤) دنانير، وضم مجلسها البلدي ملا مدحت الحاج حسين وملا توفيق وأسحق خضوري وحמיד بيك إبراهيم بك وحيدر كاظم افندي وسيد أحمد شيخ محمد وأصدر المجلس البلدي عام ١٩٣٩ (٢٥٤) قراراً ولم تقم البلدية بأي مشروع لعدم مصادقة الميزانية باستثناء مشروع الماء الذي باشرت العمل لانجازه منذ حزيران ١٩٣٩ ورصد البلدية الأموال اللازمة لاجل انجازه وتكون المشروع من مكائن عدد (٢) الاولى قديمة من نوع كريستون والثانية جديدة من نوع رستون قوة محركها (٤٥) كيلو واط وأنشأت البلدية حوضاً من الأسمنت على قرب ماكينة الماء التي تجري في الوادي ويضخ الحوض الماء الى الخزان العالي المنسوب على التل في أنابيب قطرها (٦) انج ويستوعب الخزان (٢٠٠٠) غالوناً وهو يبعد عن المركز بساعتين ويوزع الماء في داخل المركز بوساطة أنابيب يتراوح قطرها بين (١ - ٤) انج ، وترى اللجنة ضرورة تحكيم اساس الخزان العالي للماء وحفر بئر بإشراف مهندس جيولوجي ، إذ تم فحص الآبار التي حفرت من قبل البلدية للمشروع فظهر فيها عيوباً عند فحصها من مهندس الماء الجولوجي وتعمل اللجنة على أصلحها وكان في المركز مشروعاً للكهرباء سعر الوحدة لدوائر الحكومة والأهالي (١٠٠) فلساً وسعر المتر المكعب من الماء لدوائر الحكومة والأهالي (١٤٠) فلساً (٢) .

تولى إدارة البلدية عام ١٩٥٤ القائمقام فاضل عبد النادر، وكان يعمل إلى جانبه كاتب وجابي ، وبلغت واردات البلدية (٤٩٦٧,٢٢٥) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٤٢٣٢,٧٥٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٧٣٤,٤٧٥) ديناراً وانجزت البلدية عدداً من المشاريع ، إذ أنها قامت بتبليط شارع المستشفى و الشارع المؤدي إلى المدرسة الابتدائية والمتوسطة وكلف العمل (٤٧٨١,٦٤٢) دينار، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بتسقيف وتنظيم (٣) قناطر وتنظيم الحديقة الواقعة أمام السراي وطالب اهالي مركز القضاء بفتح شارع يخرق وسط مركز القضاء وبعرض (١٢) م يربط المركز القضاء بباقي بالطرق الخارجية وتبرع الأهالي بالأرض التي يمر فيها الشارع نظراً لضعف البلدية المالي وطالبت البلدية من جانبها وزارة الداخلية بإقراضها (٧٠٠٠) دينار للمباشرة بالمشروع (٣) ، وكانت لجنة مشروع الماء والكهرباء برئاسة القائمقام وضم كادرها فضلاً عن الرئيس كاتب وسائق للمكائن ومعاون للسائق عدد (٢) وملاحظ الخطوط وعامل وملاحظ الأنابيب وحارس وبلغت واردات اللجنة (٣٨٠٣,٠٥٦) دينار ومصروفاتها (٣٠٢٥,٦١٦) ديناراً وبقي لديها (٧٧٧,٤٤٠) ديناراً وكان للبلدية (٦٠٠) ديناراً بذمة المشتركين (٤) .

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٣٠ / ٢٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء كفري عام ١٩٣٩ ، تقرير عن لواء كركوك ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية كفري عام ١٩٣٨ ، و ٤ ، ص ص ٢٤ - ٢٦ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٧٧٠ ، ٣٢٠٥٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء كفري عام ١٩٣٩ ، و ١٧٠ ، ص ١٧١ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٨٩٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش قضاء كفري عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية كفري عام ١٩٥٤ ، و ٥ ، ص ٦ .

(٤) المصدر نفسه ، مشروع كهرباء وماء مركز قضاء كفري ، و ٥ ، ص ٧ .

خ - بلدية ناحية التون كوبري :

ناحية تابعة إلى مركز لواء كركوك ، وتبعد عنه مسافة (٤٤) كيلو متر من ناحية الغرب (١) ، أسست بلدية مركز ناحية التون كوبري في عهد الاحتلال البريطاني وأنشأت القوات البريطانية عام ١٩١٩ قنطرة بلغت كلفتها (٧٦) ألف روبية وألزمت البلدية بتسديد المبلغ على شكل أقساط تبلغ قيمة القسط (١٢,٥٠٠) روبية إلا أن البلدية لم تسدد إلا (٢,٢١٠) روبية لضعف مواردنا وخاطبت البلدية عن طريق المتصرفية وزارة الداخلية بأنزال المبلغ المتبقي من ذمة البلدية لأنه القنطرة تخص القوات العسكرية وهي ، تمر خلالها وتقوم بإصلاحها (٢) ، وفي عام ١٩٢٣ عوضت البلدية عمر اوروج زادة بمبلغ (٣٠٠) روبية عن المساحة التي استملاكها البلدية من المقهى العائدة له لتوسيع الشارع الذي يخترق مركز الناحية (٣) ، وفي عام ١٩٢٤ خاطبت الوزارة البلدية بوساطة متصرفية اللواء التي بينت لها ضرورة تحقيق العدالة في تعويض اصحاب الاملاك التي تمر فيها الشوارع التي تتجزأها البلدية ، إذ أكدت تنفيذ المادة (٧) من قانون الاستملاك ، والتي تلزم البلدية على تعيين (٤) من المجلس البلدي وواحد من الشرع وآخر من الأوقاف أو من الطابو لأجل تدقيق المساحة والأحكام والتحقق من القيمة المقدرة من قبل هيئة التخمين ويصادقون على التخمين وتلزم المادة (٨ ، ١٠) من القانون البلدية ، اعلاه اسماء اصحاب الاملاك والقيم المقدرة لها بدل املاكهم على أبواب المعابد والمساجد ودوائر البلدية وعلى محل مناسب من الملك المطلوب للاستملاك ، وتبقى معلقة للمدة (٨) أيام وفي هذه المدة يسمع رئيس البلدية كل اعتراض تحريري أو شفهي ويعرضه على المجلس ويتخذ قراره اللازم (٤) ، وعوضت البلدية الحاج عبد الكريم ب (٤٥٠) روبية عن الضرر الذي حصل في داره عند فتح طريق في مركز الناحية (٥) ، وفي عام ١٩٢٥ قامت بزيادة مرتب بهلول أفندي كاتب البلدية الى (٨٥) روبية وحسب كتاب وزارة الداخلية المرقم (٢٦٣٩) في ٣ آيار ١٩٢٥ (٦) .

تكون كادر بلدية التون كوبري عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (١٠٠) روبية وكاتب ومرتبته (٨٥) وجاوش ومرتبته (٤٠) وفراش ومرتبته (٣٠) وجراح ومرتبته (٥٠) ورئيس الكناسين ومرتبته (٣٠) وكناسين عدد (٤) مرتب كل واحد منهم (٢٥) ومختارين عدد (٣) مرتب كل واحد منهم (١٥) وامام الجامع ومرتبته (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٧) ، وضمت رسوم البلدية رسم الذبيحة (٩٢٥) روبية ورسم القنطارية (١٦٥٠) روبية ورسم الكيالية (٣٠٠٠) روبية ورسم الحيوانات (١٥٠) روبية ورسم الوردية (٤٥٠٠) دينار ورسم الدلالية (٥٠) روبية ورسم الأرضية (١٢٠٠) روبية ورسم الطرب (٥٠) روبية وإيجار املاك البلدية (١٢٠٠) روبية ورسم التعميرات (٤٠٠) روبية ورسوم متفرقة (٢٠٠) روبية وشملت مصروفات البلدية رواتب الموظفين (٣٠٦٠) روبية والأثاث (١٠٠) روبية وقرطاسية مع المتفرقة (٢٠٠) روبية وتعمير املاك البلدية (٥٠٠) روبية وتنظيم الطرق (٥٠٠) روبية

(١) مهدي صالح سعيد العباسي ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

(٢) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية التون كوبري عام ١٩٢١ - ١٩٢٥ ، كتاب صادر من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ١٩٢١ ، تشييد جسر عام ١٩١٩ ، و ٢٠ ، ص ٣٣ .

(٣) المصدر نفسه ، تعويض متضرر عام ١٩٢٣ ، و ٧٢ ، ص ١٩٠ .

(٤) المصدر نفسه ، تعويض المتضررين وفق القانون عام ١٩٢٤ ، و ٣٤ ، ص ٩٧ .

(٥) المصدر نفسه ، كتاب صادر من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، تعويض متضرر عام ١٩٢٤ ، و ٦٤ ، ص ١٥٨ .

(٦) المصدر نفسه ، زيادة راتب البدية عام ١٩٢٥ ، و ١٥ ، ص ٤٥ .

(٧) المصدر نفسه ، كادر بلدية مركز ناحية التون كوبري عام ١٩٢٥ ، و ١٢ ، ص ٣٦ .

ورواتب المنورين (٥٤٠) روبية وقيمة الغاز ومايتعلق به (٨٠٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (٦٠٠) روبية ورواتب الموظفين المختصين بالوقاية (١٥٦٠) روبية والمتفرقة (١٠٠) روبية ورواتب موظفي الجامع (٢٤٠) روبية وأسعاف الفقراء (١٥٠٠) روبية وارضاء الفقراء (٥٠) روبية ودفن الموتى (٥٠) روبية ومصاريف احتياطية (١٠٠٠) روبية (١) .

تولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ مدير الناحية وتقاضى مخصصات عن منصبه (١) دينار وكاتب شوكت رفعت من أهالي الناحية ومرتبته (٦) دنانير وجابي ومرتبته (١,٥٠٠) دينار ورفع إلى (٤) دنانير ومراقب عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢) دينار وفراش ومرتبته (١,٥٠٠) دينار ، وضم مركز الناحية محلة الصالحي والجسروالتسعين ، وكان مختار المحلات أحمد فتاح منذ (١٥) عام ومرتبته (٩) دنانير وتميز بتعامله الحسن ولم تظهر عليه أي شكوى في مدة عمله ، فضلاً عن ذلك ضم الكادر كناسين (٧) مرتب الواحد منهم (١,٥٠٠) دينار وزبالين عدد (٢) مرتب الواحد منهم (٢) دينار وحراس عدد (٤) مرتب الواحد منهم (١,٢٥٠) دينار ومراقب الحراس مرتبته (١,٥٠٠) دينار وبلغت واردات البلدية (١٥٩,٥٥٤) ديناراً ومصروفاتها (٤٨,٩٨٩) ديناراً وبقي لديها (١١٠,٥٦٥) ديناراً (٢) ، ولدى البلدية مجموعة من الأملاك مأجرة سنوياً سراي الحكومة (٤١,٩٢٥) ديناراً ودائرة الكمارك (٢٢,٥٠٠) ديناراً ودائرة البريد والبرق (٢٧,٨٢٥) ديناراً ومدرسة (٣٧,٥٠٠) ديناراً ودائرة الشرطة (٣٠) ديناراً ومستوصف (١٨) ديناراً ودار يسكنها كاتب الناحية (٤,٥٠٠) ديناراً ودار يسكنها مأمور الكمارك (٤,٢٠٠) ديناراً وقهوه (٣٥) ديناراً ومحلات عدد (٣٣) (٩٢,٧٥٠) ديناراً ودكان (٢,٢٥) ديناراً (٣) .

كان مدير ناحية التون كوبري عام ١٩٥٤ رئيساً للبلدية وكاتب البلدية أحمد حسين والجابي محمود حسين ومراقب ومرتبته (٩) دنانير وأمتلكت البلدية عدد من الأملاك وهي مأجرة سنوياً (٣) دكاكين (٤٧٣) ديناراً وبناية السراي (٦٠) ديناراً ومركز الشرطة (٦٠) ديناراً ودار البريد (٣٠) ديناراً وبناية نادي الموظفين (٤٠) ديناراً وبناية محل الاستهلاك (٢٣٠) ديناراً وعلوه مع حانوت (٢٥٠) دينار و(٦) حوانيت (٣٧٠) دينار (٤) .

٤ - بلدية ناحية قره تبه :

بلدية مركز ناحية قره تبه إحدى البلديات التابعة إلى قضاء كفري أحد أقضية لواء كركوك (٥) ، أسست بلديتها عام ١٩٢١ وتكوّن كادرها عام ١٩٢٣ من رئيس البلدية مرتبته (٥٠) روبية وجاوش مرتبته (٢٥) وحارس مرتبته (٣٠) ، ومنور للمصاييح مرتبته (٢٥) وصيدلي مرتبته (٥٠) وكناسين عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٦) ، وشملت وارداتها رسم البيوت

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧٥ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية التون كوبري عام ١٩٢١ - ١٩٢٥ ، واردات ومصروفات البلدية عام ١٩٢٥ ، و ١٢ ، ص ٣٥ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٦٤٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية التون كوبري ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل

المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية التون كوبري عام ١٩٣٨ ، و ١٣ ، ص ٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ، املاك بلدية ناحية التون كوبري عام ١٩٣٨ ، و ١٣ ، ص ٢٤ . راجع الملحق رقم (١٨) .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٠٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية التون كوبري عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل

المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية التون كوبري عام ١٩٥٤ ، و ٧ ، ص ٩ .

(٥) مهدي صالح سعيد العباسي ، المصدر السابق ، ص ٦١ .

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قرته عام ١٩٢٣ ، كتاب من متصرفية

لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية قره تبه عام ١٩٢٣ ، و ١١ ، ص ١١٠ .

والدكاكين (٩٧٠) روبية ورسم المباني (١٠٠) روبية ورسم الذبيحة والحيوانات والدلاية والموازين والسكلة (١٧٨٠) روبية والطرب (٥٠) روبية وضمت مصروفاتها مرتبات الموظفين والمستخدمين (٩٠٠) روبية ورواتب الحراس (٣٦٠) روبية وراتب منور المصابيح (٣٠٠) روبية والغاز وما يتعلق به (٢٤٠) روبية والقائمين بالوقاية (٧٢٠) روبية والمتفرقة (٣٠) روبية والقرطاسية (٢٤) روبية وأسعاف الفقراء (١٥٠) روبية والأعانات للموارد العمومية (٣٧٧) روبية (١).

كانت بلدية قره تبه عام ١٩٣٩ من الدرجة الرابعة و تولى رئاسة البلدية مدير الناحية شاكركمديري وهو من أهالي كركوك عين في وظيفته عام ١٩٣٧ مرتبه (١,٥٠٠) دينار فضلاً عن راتبه كمدير ناحية وكاتب البلدية عبدالله شريف مرتبه (٤) دنانير عين في وظيفته عام ١٩٣٤ ، وتكوّن مجلسها البلدي من فؤاد فياض كهية وشوكت إبراهيم ومحمود مرتضى كهية والحاج علي ملا محمد وبلغت واردات البلدية (٢٠١, ٧٨٣) ديناراً ومصروفاتها (١١,١٨٤) ديناراً وبقي لديها (١٩٠,٦٨٩) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (١٠٥) ديناراً وبقي في صندوقها (٨٥.٦٨٩) ديناراً ونظراً لقلة واردات البلدية لم تقم بأي مشاريع عمرانية الا أنها قامت بأقراض بلدية كفري (١٠٠) دينار (٢) ، وفي عام ١٩٥٤ تولى مدير الناحية رئاسة البلدية وكالة وكاتب البلدية شاكركمديري يوسف ومرتبه (١٢) ديناراً وكانت رسومها رسم سمسة الحيوانات (٣٥) دينار ورسم الارضية (٢٣,٥٥٠) دينار ورسم المجازر (٣٠,٥٠) دينار (٣)

ثانياً : بلديات لواء اربيل :

١ - بلدية مركز قضاء اربيل :

أسست بلدية مركز لواء اربيل^٤ في العهد العثماني عام ١٨٧٤ ، وتولى رئاستها مصطفى أغا وعمل كاتباً لها صفوت أغا وفي عام ١٨٨٨ ، تولى رئاسة البلدية أحمد أغا ويوسف أفندي كاتباً وضم مجلسها البلدي درويش أغا ومحمود أفندي وولي أفندي وفي عام ١٩٠٧ ضمت اربيل (١٨٢٠) دار و(٦٣٧) دكان وجوامع عدد (٦) ومسجد عدد (٢) و(١١) مدرسة و(٦) مكاتب للصبيان و(١) مكتب رشدي وخان وحمام عدد (٣) وقلعه وتشكل مجلسها من عبدالرزاق أفندي رئيساً للبلدية ويوسف أفندي كاتباً وعضوية إسماعيل أفندي والحاج إسماعيل وخضر أفندي (٥) وفي عام ١٩٢٤ قرر المجلس البلدي في مركز لواء اربيل تأسيس مشروعاً للماء وحصلت موافقة وزارة الداخلية على إنشاء المشروع وحسب كتابها المرقم (١١٨٣٤) في ١٧ آب ١٩٢٤ واوعزت الوزارة الى البلدية بصرف المبلغ (١٢٠٠,٥٠٠) روبية الذي خصص في ميزانيتها لتأسيس المشروع (٦) ، وقامت البلدية بشراء ماكينة الماء بمبلغ (٢٥٠٠)

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٤٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية قرته عام ١٩٢٣ ، كتاب من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، واردات ومصروفات بلدية مركز ناحية قره تبه ، و ١١ ، ص ١٠٩ .
(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧١٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية قره تبه عام ١٩٣٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية قره تبه عام ١٩٣٩ ، و ٢٤ ، ص ٥٦ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٦٩٥١ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش ناحية قرته عام ١٩٥٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية قره تبه عام ١٩٥٤ ، و ٩ ، ص ١٦ .
(٤) للاطلاع على حدود بلديات لواء اربيل ينظر الملحق رقم (٢) .
(٥) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ص ٢٦٤ - ٢٦٥ .
(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، مشروع الماء في اربيل ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء اربيل ، موافقة وزارة الداخلية تأسيس مشروع الماء في مركز لواء اربيل عام ١٩٢٥ ، و ٨ ، ص ١١ .

روبية (١) ، وطالبت البلدية من وزارة الداخلية أن يقوم المهندس الاجرائي بالاشراف على المشروع (٢) ، ومن اجل اكمال المشروع وايصال الماء إلى بيوت الاهالي طالبت البلدية من المتصرفية

مخاطبة وزارة المالية من أجل اقراضها (٢٥٠٠٠) روبية (٣) ، إلا أن البلدية لم تحصل على القرض ويعود السبب في ذلك ضعفها المالي ، فضلاً عن ذلك لديها ديون قدرها (١٩١٧٤,٤) روبية (٤) ، ومما زاد الامر سوءاً أن البلدية واجهت مشكلة في زيادة نفقات مشروع الماء ويعود السبب في ذلك إلى حالات الهدم المتكرره في الكهريز الذي كان من المؤمل نصب الماكنة عليه (٥) ، ولمساعدة البلدية وافقت وزارة المالية بتقسيط المبلغ الذي يتم استقراضه وأصبح المشروع لعدم اكماله يكلف البلدية (١٠٠٠) روبية شهرياً تصرف على الماكنة وعمالها (٦) .

تكوّن ملاك بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٢٥ من رئيس البلدية ومرتبته (٢٥٠) روبية وكاتب أول وأمين للصندوق ومرتبته (١٢٥) وكاتب ثاني ومرتبته (٨٠) ومدرس ومرتبته (٧٥) ومراقب أول مرتبه (٥٠) ومراقب ثاني ومرتبته (٤٠) وخادم ومرتبته (٣٠) وكاتب للنفوس ومرتبته (١٠٠) ومنور عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٢٢,٨) ومأمور الصحة ومرتبته (٩٠) روبية وصيدلي ومرتبته (٥٥) ومراقب الصحة ومرتبته (٤٠) روبية وكناسين عدد (٢٢) كناس مرتب كل واحد منهم (٣٠) وسائس الحيوانات ومرتبته (٣٠) وحوذي عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٣٠) وسائق ماكنة الماء ومرتبته (١٨٠) ومعاون سائق الماء ومرتبته (٧٥) وعامل ومرتبته (٣٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٧) ، وضمت رسوم البلدية رسم الذبيحة (١٣٠٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٨٠٠٠) روبية ورسم المباني (١٥٠٠) روبية ورسم الموازين (٤١٦٠٠) روبية ورسم الدالالية (٣٥٠) روبية ورسم النفط (٥٥٠) روبية ورسم الأرضية (١١٠٠) روبية ورسم الرخص (٤٣٠١) روبية ورسم الغرامات (١٥٠٠) روبية ورسم الطرب (٢٠٠) روبية ورسم غسل العربات والسيارات (٣٠٠) روبية وايجار أملاك البلدية (٦٢٦) روبية ورسم توزيع الماء (٢٦٠) روبية وشملت مصروفاتها رواتب الموظفين (٧٨٠٠) روبية ورواتب موظفي النفوس (٧٠٠) روبية وشراء اثاث للدائرة (١٠٠) روبية والقرطاسية (٢٦٥) روبية والمتفرقة (٨٥٠) روبية وصيانة المباني (٣٠٠٠) روبية والطرق (٣٥٥٠) روبية ورواتب موظفي التنوير (٥٤٠) روبية وصرفيات الغاز ومايتعلق به لغرض التنوير (٦٢٠) روبية ورواتب موظفي الصحة (١١٧٠٠) روبية والمتفرقة (٥٠٠) روبية ورواتب موظفي توزيع الماء (٣٤٢٠) روبية وثمان الغاز (٣٥٠٠) روبية وثمان

(١) د . ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، مشروع الماء في اربيل ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء اربي ، شراء ماكنة الماء من قبل بلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٢٤ ، و ١٣ ، ص ٢٥ .

(٢) المصدر نفسه ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى وزارة الموصلات واشغال عام ١٩٢٥ ، الايعاز للمهندس الاجرائي لاشراف على مشروع الماء عام ١٩٢٤ ، و ٢٣ ، ص ٢٨ .

(٣) المصدر نفسه ، مشروع الماء في اربيل ١٩٢٤ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء اربيل ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى وزارة المالية ، استقراض مبلغ ١٩٢٥ ، و ١٣ ، ص ٢٧ .

(٤) المصدر نفسه ، ضعف البلدية المالي ١٩٢٥ ، و ١٣ ، ص ١٨ .

(٥) المصدر نفسه ، مشاكل مشروع الماء ١٩٢٥ ، و ١٣ ، ص ٢٨ .

(٦) المصدر نفسه ، خسارة المشروع ، و ٩ ، ص ٥٦ .

(٧) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ١٦٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية اربيل عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء اربيل ، كادر بلدية مركز لواء لواء اربيل عام ١٩٢٥ ، و ١ ، ص ٣١ .

الدهن (٣٠٠) روبية والمتفرقة (١٢٠٠) روبية ولوازم لاجل توزيع الماء إلى البيوت (١٢,٥٠٠) روبية واسعاف الفقراء (٤٣٠٠) روبية وصرفيات انتخابات النواب (٣٠٠) روبية ومتفرقة (١٠٠) روبية (١) .

عقدت بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٣ اتفاقاً مع المتعهدين أحمد الحاج محمود الدباغ وعبد الفتاح الحاج عبدالقادر الدباغ لإدارة مشروع الكهرباء لمدة (٣٥) عاماً في مركز لواء أربيل تضمن العقد بين الطرفين مجموعة من النقاط هي :

١ - عد سعر الكيلو واط للأهالي بـ (٢٤) فلساً و (١٨) فلساً لتتوير مركز اللواء بما فيها الأسواق ودائرة البلدية .

٢ - بعد تنزيل المصروفات من الواردات التي يحصل عليها المتعهد من المشروع تجزأ باقي الواردات إلى (١٠) اقسام يعطى (٣) إلى البلدية و (٧) إلى المتعهد ين .

٣ - نصّ الاتفاق على أن التاريخ الذي تبدأ فيه المقولة حتى انتهاء المدة التي اتفق عليها وهي (٣٥) عاماً يلزم المتعهدين بجميع المصروفات من تبديل المعدات وإكمال النواقص والحاجات الأساسية من الأعمدة والأسلاك والمكائن ، وعند انتهاء المدة على المتعهدين تسليم كل مايتعلق بالمشروع إلى البلدية بشرط أن تكون صالحة للاستعمال وعلى حالتها دون اخفاء أو الامتناع عن تسليم أدنى شيء منها .

٤ - تضمن العقد في حالة تخفيض أجور الوحدات الكهربائية في أي بلدة من البلدات العراقية فأن الشركة ملزمة بقبول السعر الجديد ، والسير عليه ، ويشمل ذلك كل القطاعات التي يزودها المتعهد بالكهرباء الأهلية والحكومية على حد سواء .

٥ - تقوم الشركة بإستيفاء (٢٠) فلساً من كل دار معدة لغرض السكن ، ويصرف فيها من (٣٠ - ٥٠) كيلو واط و (١٥) فلساً من الدور التي تصرف أكثر من (٥٠) كيلو واط و (١٠) فلساً على المحركات أي المضخات على اختلاف أحجامها وأنوعها و (٥) فلساً لتتوير الشوارع في المناسبات والمهرجانات ويجب إضاءة المساجد والمعاهد الدينية مجاناً .

٦ - نتيجة التوسع العمراني في المركز في المستقبل وفي حالة حاجة البلدية للطاقة الكهربائية لإضاءة الشوارع في داخل حدوده الحاضرة أو في حالة توسعه فعلى المتعهد تأسيس مقدار (٦٠٠) مصباحاً على حسابه الخاص دون تكليف البلدية أي شيء من وارداتها .

٧ - يتعرض المشروع إلى الكشف من قبل وزارة الاقتصاد والمواصلات ، وفي أي وقت تشاء ، فضلاً عن ذلك قيام البلدية بتفیش المشروع وأبداء ملاحظاتها وتوجيهاتها حول مايتطلبه المشروع من إدامة لادوات وتصلیح للمكائن وإبدال للأعمدة والأسلاك ، وعلى المتعهدين الاستجابة والقيام بما يلزم وعلى حسابهم الخاص (٢) .

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ١٦٦٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية أربيل عام ١٩٢٥ ، كتاب صادر من وزارة الداخلية إلى متصرفية لواء أربيل ، وردات ومصروفات بلدة مركز أربيل عام ١٩٢٥ ، و ١ ، و ٣٢ .
(٢) المصدر نفسه ، الملفة المرقمة ٧٣٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية أربيل عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، عقد مقولة مشروع الكهرباء عام ١٩٣٣ ، و ١ ص ٥ .

٨ - إذا اختلف طرفا الإتفاق حول موضوع معين وتعلق بالإدارة فيحال إلى إدارة اللواء للنظر فيه وإذا خصّ الناحية الفتية فيحال إلى وزارة الاقتصاد والمواصلات لإعطاء رأيها الذي يعد ملزماً لطرفي الإتفاق .

٩- لا يحق للمتعهد ان ينقل اي شيء من حصته في الشركة او قسم منها او بيعها الى شخص آخر الا اذا حصلت موافقة البلدية (١) ، ويبين الجدول الآتي صرفيات المشروع عام ١٩٣٣ .

الاشهر	رواتب الموظفين		الاشهر	المتفرقة		رواتب الموظفين	المتفرقة
	دينار	فلس		دينار	فلس		
نيسان	٦١٠	٢٩	٤١٧	١٨	١٤	١٣١	٢٧
ايار	١٠٠	٣١	٣٤٠	١٤٣	٢٧	٢٦٦	١٨
حزيران	٣٦٠	٣٠	٨٥٨	١٥	٢٦	٧٣١	٢٦
تموز	٨٠٠	٢٩	٦٠٠	٣٣	٢٨	٥٧٣	٢٨
اب	٠٧٠	٣٠	٢١٦	٢٦	٢٨	٠٦١	٢٨
ايلول	٤٠٠	٣١	٢٤٦	٣١	٢٨	٤٨١	٢٨
	٣٤٠	١٨٢	٦٧٧	٢٦٨	٣١٥	٢٤٣	١٦٨
					٦٥٥	٩٢٠	٣٥٠
					المجموع		
						٣٥٣	

الجدول رقم (٥٥) يبين صرفيات مشروع كهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٣٣ (٢) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٥٥) لوجدنا أن رواتب اللجنة في ظرف عام بلغت (٣٥٠,٦٥٥) ديناراً والصرفيات المتفرقة بلغت (٣٥٣,٩٢٠) ديناراً والملاحظ أن الرواتب والصرفيات غير ثابتة من شهر لآخر ولو أن الرواتب كانت متقاربة ، لكن الصرفيات كانت كبيرة في بعض الأشهر وقليلة في بعضها الآخر ، إذ ان المشروع يعتمد على المكاين لتوليد الطاقة وهي بحاجة الى قطع الغيار بين مدة واخرى فضلاً عن ذلك عطلاتها إذ انها تحتاج مبالغ كبيرة ولاسيما اذا اصابها عطل كبير .

ضم كادر بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٥ رئيس البلدية محسن آغا محمد عين في وظيفته في شباط ١٩٢٨ ورئيس الكتاب والمحاسب رفعت أفندي عبد القادر عين في وظيفته في كانون الأول ١٩٢٦ وامين الصندوق محمد فخري أمين المفتي عين في وظيفته في كانون الاول ١٩٣٠ ومهندس البلدية الياس أفندي حسيق عين في وظيفته في آذار ١٩٣٣ (٣) ، وضمت البلدية (٤٠) كناساً و(٤) مراقبين وتميز مركز اللواء بنظافته وأضاءته الجيدة ، إذ اضيء ب (٢٦٥) مصباحاً وهي موزعة على الشوارع والأزقة والاسواق في القلعة والمحلة التحتانية وتقوم البلدية لقاء ذلك بدفع (٥٩,٦٢٥) دينار إلى متعهد الكهرباء وكانت الصحة تراقب من قبل رئاسة صحة اللواء والطبيب المركزي ولاتوجد في المركز امراض وافدة

(١) د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية اربيل عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، عقد مقاوله مشروع الكهرباء عام ١٩٣٣ ، و ١ ، ص ٦ .

(٢) المصدر نفسه ، صرفيات مشروع الكهرباء في اربيل عام ١٩٣٣ ، و ١ ، ص ٧ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية اربيل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية اربيل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١ .

وكانت الامراض تعالج في المستشفى الملكي وموظفوه ، ذكر ذلك المفتش الإداري في تقريره المرقم (٨٠١) في ٧ ايلول ١٩٣٥ وأبدى المفتش الاداري ملاحظاته حول موظفي البلدية ووصف رئيس البلدية بأنه نشيط في عمله وساهر على مصلحة البلدية وادري ماهر ويحظى بمكانة مرموقة في مركز اللواء وكان رئيس الكتاب والمحاسب شارف على الستين من عمره ، واثرك في قدرته على العمل على الرغم من اهمية العمل الذي يمارسه وكان امين الصندوق موظفاً لابأس به ولاسيما أن دفاتره وسجلاته منظمة ، فضلاً عن ذلك كان مهندس البلدية قائم بواجبه على اتم مايمكن (١) .

ذكر المفتش الاداري بتقريره المرقم (٨٠١) في ٧ ايلول عام ١٩٣٥ رسوم بلدية مركزلواء أربيل عام ١٩٣٥ وهي :

١ - رسم الذبيحة : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم محمد غفور وبلغ (٧٣٣) ديناراً وقسط المبلغ من قبل البلدية إلى (١٠) اقساط وسدد الملتزم الاقساط التي بذمته بإسثناء (٤١) ديناراً من قسط شهر تموز .

٢ - رسم الدلالية : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم محمود نفور وقدره (١٥) ديناراً وبلغ القسط الشهري (١,٥٠٠) دينار سدد الملتزم منه (٣) دنائير وبقي بذمته قسط شهر تموز .

٣ - دلالية المخضرات : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم قادر آغا وقدره (١٩١) ديناراً وبلغ القسط الشهري (٣٣) ديناراً سدد الملتزم (٦٥) ديناراً وبقي في ذمته عن شهر تموز (١) دينار .

٤ - رسم الأرضية : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم قادر آغا وقدره (١٨٩) وبلغ القسط الشهري (٢١) دينار ودفع الملتزم (٦٣) ديناراً لغاية تموز .

٥ - أرضية الكيل : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم محمد فارس وقدره (١١٦) ديناراً وبلغ القسط (٢٤) ديناراً وبقي بذمته (١٥) ديناراً عن شهر تموز وماقبله .

٦ - أرضية الأحطاب : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم شكر أمين وقدره (٣٦٠) ديناراً وبلغ القسط (٤٠) ديناراً سدد الملتزم (٨٠) ديناراً وبقي بذمته قسط شهر تموز كاملاً .

٧ - رسم القنطار (الوزن) : التزم هذا الرسم من قبل الملتزم قادر آغا بمبلغ (٧٨) ديناراً وبلغ القسط (٨,٧٠٠) ديناراً ودفع الملتزم (٢٦,١٠) ديناراً الى غاية تموز.

٨ - رسم الكيل : التزم هذا الرسم الملتزم محمد فارس بمبلغ (١٧٠) ديناراً وبلغ القسط (١٩) ديناراً ودفع الملتزم قسطين وبقي بذمته قسط تموز .

٩- رسوم الحراسة : خمنت بلدية أربيل رسوم الحراسة عام ١٩٣٥ في ميزانيتها بمبلغ (٧٠٠) ديناراً وحصلت البلدية في غضون شهرين (٥١,٣٨٠) ديناراً ومعنى ذلك ان البلدية سوف تحصل على مبلغ (٦١٤,٠٨٠) ديناراً في مدة عام والمبلغ الذي حصلت عليه البلدية لغاية ٧ أيلول ١٩٣٥ هو (٧٥,٩٦٨) ديناراً وكان من المفترض ان تحصل البلدية على مبلغ (٢٠٥,٣٦٠) ديناراً لغاية تموز ، إذ انها قامت

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٠٨ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية أربيل عام ١٩٣٤ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، تقيم موظفي مركز بلدية لواء أربيل من قبل المفتش الاداري عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٥

بصرف (١٨٣,٤٢) ديناراً كرواتب لحراس وبسبب ذلك قامت البلدية بدفع (١٠٧,٤٥٢) ديناراً من ميزانيتها ، فضلاً عن ذلك المبلغ الذي حصلت عليه من واردات الحراسة وقدره (٧٥,٩٦٨) ديناراً وكان على البلدية ان تدفع مبلغاً من ميزانيتها كرواتب ، إذ انها وضفت (٢) جابي لغرض جباية رسوم الحراسة (١) .

لو تدققنا في رسوم البلدية لظهر أنها تحصل على (١٨٥٢) ديناراً بإستثناء رسوم الحراسة على اعتبار أن البلدية قد تخمينتها مطابقة لما تحصل عليه في أرض الواقع ، وعلى الرغم من ذلك المبلغ الذي تحصل عليه البلدية ليس بالمبلغ القليل ، وتستطيع البلدية خلاله إنجاز المشاريع الخدمية لأهالي اللواء

بلغت واردات البلدية (٥٢٦٤,١٠٣) دينار لغاية ٢٦ آب ١٩٣٥ ومصرفاتها (١٧٤٦,٦٧٧) دينار وبقي لديها (٣٥١٧,٤٢٦) دينار ودعت منه (٨٥٢,٨٨١) دينار في الخزينة المركزية في بغداد وحسب كتاب مديرها المرقم (١٥٢٤٣) في ١٩ آب ١٩٣٥ ، وقامت البلدية بأيداع مبلغ آخر قدره (٢٦١٦,٨٣٩) دينار في صندوقها في خزينة أربيل وبقي في صندوقها (٤٧,٧٠٦) ديناراً واقرضت البلدية مبلغ (٣٠٠) ديناراً بلدية كوسينجق ورصدت مبلغ (١٠٠) ديناراً من اجل بناء مجزرة حديثة ، إذ كانت المجزرة القديمة غير صالحة ولا تتوفر فيها الشروط الصحية من اجل القيام بعملية جزر الحيوانات إلا أن قلة المبلغ كان غير كافٍ لإنشاء المشروع وبسبب ذلك طالبت البلدية بتحويل مبلغ من ابواب موازنتها الاخرى لغرض انجاز العمل الا ان وزارة الداخلية لم تصادق على ذلك (٢) .

قامت بلدية مركز لواء أربيل بمخاطبة وزارة المالية عن طريق وزارة الداخلية لإقراضها مبلغ (٣٠٠٠) ديناراً من أجل القيام بتنفيذ مشروع الكهرباء لحسابها إلا أن وزارة المالية وجدت ان لاضروره لذلك واكدت على بقاء المشروع بيد المتعهد هذا مأكدة المفتش الاداري بتقريره المرقم (١٢٠٠) في ٤ ميسان ١٩٣٥ الذي ابدى اعتراضه على ماذهبت اليه وزارة المالية من بقاء المشروع بيد المتعهد وأكد أن هذه الفكرة لاتقبل وان من حق البلدية انشاء مشروع الكهرباء بنفسها والافادة منه (٣) ، وبسبب ذلك استعانت بلدية أربيل عام ١٩٣٥ بمهندس بلدية مركز لواء الموصل للقيام بتقدير مايتطلبه مشروع الكهرباء الذي عزمت القيام به وقدم المهندس تقريره إلى رئاسة لجنة الماء والكهرباء في أربيل (٤) ، ويبين الجدول الآتي المصاريف التي بينها تقرير المهندس لمشروع كهرباء أربيل .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية أربيل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، رسوم بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٤ .
- (٢) المصدر نفسه ، واردات ومصرفات بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٢ .
- (٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٠٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير كهرباء أربيل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، رفض وزارة المالية اقراض بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٥ ، و ٢٢ ، ص ٤٨ .
- (٤) المصدر نفسه ، تقدير مصرفات مشروع كهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٣

ت	نوع الصرف	المبلغ بالدينار
١	قسم التوزيع بما فيه النصب	٢٤٧٦
٢	مكائن المعمل بما فيها النصب	٢٦٧٤
٣	بناية المعمل	٧٥٠
المجموع		٥٩٠٠

الجدول رقم (٥٦) يبين المصاريف لمشروع كهرباء اربيل عام ١٩٣٥ (١) .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٥٥) لوجدنا أن المشروع يكلف البلدية (٥٩٠٠) ديناراً كاملاً من الأسلاك والأعمدة في الشوارع والمكائن التي تجهز المركز بالكهرباء ، فضلاً عن ذلك البناية التي توضع فيها المكائن ومع أن المبلغ يعد مبلغاً كبيراً إلا أن البلدية لابد أن يكون هدفها من الإنشاء هو تحقيق الفائدة مما يؤدي إلى توسيع خدماتها للسكان .

قامت البلدية عام ١٩٣٥ من أجل إنجاز المشروع بإقتراض (٣٠٠٠) ديناراً من البنك الشرقي وأدخلت من موازنتها (٧٥٠) ديناراً سددت منها (٥٠٠) ديناراً كانت مدينة بها إلى لجنة الماء والباقي (٢٥٠) ديناراً رصدته إلى المشروع ، فضلاً عن ذلك قررت إدخال المبلغ (٨٥٢,٨٨١) ديناراً المودع في الخزينة المركزية ببغداد والمبلغ (٢٦١٦,٨٣٩) دينار في صندوق البلدية في خزينة أربيل في تنفيذ المشروع (٢) ، وفي عام ١٩٣٧ تكونت رسوم بلدية مركز لواء أربيل من رسم الذبيحة (٦٦٠) ديناراً ورسم الدلالية (١٥) ديناراً ورسم المخضرات (١٦٥) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (١٠٣) ديناراً ورسم الحراسة (٦٥٠) ديناراً ورسم ارضية المخضرات (١٧٥) ديناراً ورسم حيوانات النقل (١٣,٨٤٠) ديناراً ورسم اجازات البناء (٥,٩٠) ديناراً ورسم الحراسة (١٠٥,٥٧٧) ديناراً ورسم الأرضية (٢٠٠,٨٨٨) ديناراً ورسم الكحول (١١٣٣,١٩٣) ديناراً وضريبة الاملاك (٥٣٠,٤٨) ديناراً وشملت رسوم البلدية عام ١٩٣٨ رسم الذبيحة (٧٠٣) ديناراً ورسم الدلالية (١٦) ديناراً ورسم دلالية المخضرات (٢٠٠) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (١٢٢) ديناراً ورسم الاحطاب (٣٧٠) ديناراً ورسم ارضية المخضرات (٢٢٥) ديناراً ورسم الكيل (١٤٥) ديناراً ورسم ارضية الكيل (١٠٠) ديناراً ورسم الوزن (٦٠) ديناراً ورسم بدل ايجار الاملاك (٣٠٨,٢٠٠) ديناراً ورسم حيوانات النقل (١٣,٨٤٠) ديناراً ورسم اجازات البناء (١٣٥,٨٨١) ديناراً ورسم الاعلان (٥,٦٠) ديناراً ورسم اجازات الحرف (١٠٥,٥٣٣) ديناراً ورسم الحراسة (٦٥٠) ديناراً ورسم الأرضية متنوعة (٧٥,٣١٥) ديناراً وواردات متنوعة (١٧٢,٣١٧) ديناراً ورسم حصة الكحول (١١٣٣,١٩٣) ديناراً وحصة البلدية من ضريبة الاملاك (٥٧٠,٤٨٠) ديناراً (٣) .

(١) د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٠٦٤ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير كهرباء اربيل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، تقدير مصروفات مشروع كهرباء مركز لواء اربيل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٣ .

(٢) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩٣٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية اربيل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، رصد مبلغ من بلدية مركز لواء اربيل الانجاز مشروع الكهرباء عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ٤ .

(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٣٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء اربيل عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، واردات بلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٣٧ ، و ١٩٣٨ ، و ٢١ ، ص ص ٥١ - ٥٢ . (٣٦١)

أكد المفتش الإداري في تقريره المرقم (٢٣) في ٩ تموز ١٩٣٨ أن أعمال بلدية مركز لواء أربيل لم تكن بالمستوى المطلوب ، إذ كانت سجلاتها غير مرتبة وينقصها الكثير ولاسيما سجل المكلفين وسجل الأمانات الذي لم تمسكه البلدية ويعود السبب في ذلك إلى رئيس البلدية الذي كان لا يملك القدرة على متابعة أعمال البلدية ، إذ أن المتصرف هو من يقوم بإدارة أعمال البلدية وبسبب ذلك أوصى المفتش بنقل رئيس البلدية إلى إحدى البلديات الموجودة باللواء وتعيين بدلاً له يكون قادراً على إدارة البلدية أو إلغاء رئاسة البلدية أو تسليمها إلى القائم مقام المركز ، إذا لم يوجد مجال للنقل خيراً من توديعها بيد هذا الرجل ، فضلاً عن ذلك أكد المفتش أن درجة البلدية لاتساعد على إعطائها لرؤساء الوحدات الادارية واقتراح تعديل المادة الواردة من قانون البلديات بتوديع الرئاسة إلى رؤساء الوحدات الادارية حتى ولو كانت من الدرجة الثانية وبلغت قرارات المجلس البلدي عام ١٩٣٧ (٨٤٨) قراراً وكانت منظمة في سجل القرارات المجلس وموقعة من قبل أعضائه واصدر المجلس (٤٤٤) قراراً حتى حزيران عام ١٩٣٨ ولم يوقع منها سوى (١٤٤) قراراً وعلى الرغم من أن مهمة تقديم القرارات تقع على كاتب التحرير على أن الرئيس يجب أن يراقبه وينبه على القيام بعمله ومن ذلك يتبين أن رئيس البلدية لم يحضر معظم جلسات المجلس ولذلك يعد مقصراً في عمله وضم المجلس في عضويته كل من سيد توفيق ومحمد حمدي وعبد الوهاب ورستم جلبي وملا ابراهيم وملا سليم و خليل جيجو وعبدالله الروبين (١) ، ويبين الجدول الآتي مصروفات لجنة مشروع ماء وكهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٣٩ .

المادة	١٩٣٧		١٩٣٨		١٩٣٩	
	فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار
الرواتب	٩٣٩	١٧٤٠	٣٢٢	٧٤٤	٧٤٧	٤٧٧
السفر	-----	-----	-----	٢٠	١٩٠	١٧
الاثاث	٤٠٠	١١	٣٠٨	١٢	٢٠٠	٤
البريد	٤٦٩	٤	٢٨٠	٤	٠٦٣	٤
تشغيل المكائن	٦١٦	٢٢	٢٥٢	١١١٦	٢٦٦	٧٠٤
المباني والصيانة	٠٢٠	٢١٧	١٣٥	١٧٧	٥٠٠	-----
شراء المكائن	٠٧٧	١٩٨٩	-----	-----	-----	-----
الاسلاك الاساس	٢٤٣	١١٢٣	١٧١	٣١٠	١٠٠	٣٩٨
الانابيب الاساسية	٦٤٠	١٦٨٩	٦٨٦	٣٨٠	٥٢٠	١٤٥
متنوعة	٣١٨	٥٠٧	١٦٩	١٦٢	٤٨٨	٢٦١
اجهزة التصفية	-----	-----	٣١٠	١٤	٦٨٧	٣٢
شراء الالات والادوات	-----	-----	٥٧٢	١٧٢	٣١٢	٣٩٧
المجموع	٧٨٣	٧٣٠٤	٢٠٥	٣١١٤	٢٦٣	٢٤٤٣

الجدول رقم (٥٧) يبين مصروفات لجنة مشروع الكهرباء في مركز لواء أربيل عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٣٩ (٢) .

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٣٥٢ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش لواء أربيل عام ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري الى وزارة الداخلية ، كفاءة رئيس بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٣٨ .
(٢) المصدر نفسه ، و٣ ، ص ١٧ .

لو نظرنا إلى الجدول رقم (٥٧) لوجد أن عام ١٩٣٧ هو أكثر الأعوام للمصروفات ، إذ أنها قامت بشراء مكائن للكهرباء بقيمة (١٩٨٩,٠٧٧) دينار وشراء بقيمة (١٦٨٩,٦٤٠) دينار وشراء اسلاك بقيمة (١١٢٣,٢٤٣) دينار ويعني ذلك ان اللجنة عمدت في عام ١٩٣٧ الى تطوير مشروع الكهرباء لخدمة ابناء مركز اللواء من جانب والحصول على اكبر قدر من الارباح الا ان اللجنة كانت اقل نشاطاً في عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٩ كانت مصاريف عادية للمشروع اي ان اللجنة لم تقم بأي نشاط لتطوير المشروع .

تكوّن كادر لجنة كهرباء وماء مشروع مركز لواء أربيل عام ١٩٤٠ من الملاحظ أحمد شكري درويش ومرتبته (١٥) ديناراً ومحاسب وأمين صندوق عبدالرحيم صبري ومرتبته (٨) دنانير ومعاون محاسب كريم جلال كريم جميل ومرتبته (٨) دنانير وكاتب الكهرباء طاهر حسن ومرتبته (٥) دنانير وكاتب الماء علي طالب سعيد ومرتبته (٥) دنانير ومأمور المخزن حرب امين ومرتبته (٥) دنانير وجابي الماء ملا ناصع الملا محمد ومرتبته (٥) دنانير وجابي الكهرباء محمود عثمان مرتبته (٥) دنانير وضم قسم كادر عمال خطوط الكهرباء ملاحظ الاسلاك مصطفى دادود مرتبته (٨) دنانير ومعاون الملاحظ عدد (٢) محمد علي ومرتبته (٤) دنانير وعبدالله ومرتبته (٣,٥٠٠) دينار وعامل عدد (٢) حسين أحمد ومصطفى مرتب كل واحد منهم (٢) دينار وتكوّن كادر قسم عمال مكائن الكهرباء سائق أول صالح بن علي مرتبته (٨) دنانير ومعاون سائق صالح مصطفى مرتبته (٤) دنانير ودهان عدد (٣) شهاب احمد مرتبته (٣) دنانير وكريم خضر ومحمد اسماعيل مرتب كل واحد منهم (٢) دينار وضم كادر قسم عمال مكائن الماء سائق أول محمود صالح ومرتبته (١٢) ديناراً ومعاون سائق صالح ابراهيم ومرتبته (٥) دنانير ودهان كريم ابراهيم ومرتبته (٢,٢٥٠) دينار وشمل كادر عمال مد الانابيب براد ولي علي ومرتبته (٤,٥٠٠) ديناراً وعامل مولود مصطفى ومرتبته (٢,٢٥٠) ديناراً (١) .

سجل المفتش الإداري في تقريره المرقم (٨٣) في ٢ شباط ١٩٤٠ عدداً من الملاحظات حول مشروع ماء وكهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٤٠ وهي :

١- بلغت واردات لجنة الماء والكهرباء عام ١٩٤٠ (٩٣٩) ديناراً .

٢ - بلغ عدد المشتركين بمشروع الماء عام ١٩٣٩ (٥٣٥) مشتركاً ونقص العدد (١٠٣) وبسبب ذلك أصبح عدد المشتركين عام ١٩٤٠ (٤٣٢) مشتركاً وأما عدد المشتركين في مشروع الكهرباء عام ١٩٣٩ (١٣٥٧) مشترك ونقص هذا العدد (١٩٦) مشترك لذلك اصبح عام ١٩٤٠ (١١٩١) مشترك وعد هذا العدد قليل نظراً لكثرة الحوانيت والمحلات العامة في مركز لواء اربيل ، إذ بلغت (٥٠٠٠) محلاً وحائوتاً وعلى الرغم من الجهود التي بذلت من قبل المسؤولين في المشروع لزيادة عدد المشتركين الا أن أعداد المشتركين في نقص مستمر ونوه المفتش إلى أن المسؤولين أن لم يتخذوا التدابير اللازمة لزيادة عدد المشتركين فان المشروع مهدد بالفشل وعزى المفتش سبب ارتفاع اجور الكهرباء هو الذي أدى إلى عزوف المواطنين بالإشتراك في المشروع ولاسيما ممن لا يملكون القدرة المالية للإشتراك وطالب من الجهات صاحبت القرار بتخفيض الأجور إلى الحد الذي يجعل من غالبية السكان الاشتراك بالمشروع ،

(١) د .ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٩٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش مشروع الكهرباء والماء في مركز لواء اربيل ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر لجنة ماء وكهرباء مركز لواء اربيل عام ١٩٤٠ ، ٣ ، ص ص ١٧ - ١٨ .

فضلاً عن ذلك أكد المفتش أن أجور الماء كبيرة وطالب بتخفيضها هي الاخرى لكي تعم الفائدة للمواطنين وللبلدية .

٣ – بين المفتش أن أجور الكهرباء التي تستلمها البلدية من الأهالي والدوائر الحكومية هي (٢٥) فلساً عن الكيلو واط الواحد وتستلم من الثكنات العسكرية (١٢,٩) دينار عن الكيلو واط وتعطي الجوامع والثكايا الكيلو واط الواحد مجاناً ومزاد عن ذلك تأخذ عنه (١٢) فلساً أما أجور الماء للأهالي ودور الحكومة بما فيها الثكنات العسكرية بـ (١٠) فلساً لكل (٢١) متر مكعب من الماء ومن (٢١ – ٦٠) متر مكعب من الماء بـ (٨) فلساً ومزاد عن ذلك بـ (٦٠) فلساً وللجوامع والثكايا لحد (٢١) متر مكعب من الماء اعطته مجاناً ومزاد عن ذلك بـ (٥) فلساً لكل متر مكعب من الماء .

٤ – كان هناك نواقص في مسك دفاتر المشتركين بعدم تدوين أرقام المقاييس بأعمدتها الخاصة ، وعدم ترقيم تسلسل المشتركين بصورة منتظمة ، فضلاً عن ذلك أن عدد من المشتركين انقطعت علاقتهم بالمشروع ولم يقيم المحاسب بانتهاء اشتراكهم .

٥ – أوضح المفتش أن كثير من ميزانيات المشتركين لم تبين أي قراءة على الرغم من أن أكثر من شهر واحد وهو ما يؤكد أن هناك تلاعباً في ميزانياتهم ، وبسبب ذلك أوصى هيئة المشروع ولاسيما المحاسب أن يحقق في أموال المشروع ، فضلاً عن ذلك لوحظ عدم التناسب في صرفيات الكهرباء من قبل الأهالي في الاشهر فشهر يصرف فيه (١) كيلو واط ، ويأتي الشهر الذي يعقبه ليصرف (٥) كيلو واط (١) .

٦ – وجد المفتش أن الضرورة تقتضي التقليل من صرفيات المشروع من قبل الموظفين ، فضلاً عن ذلك لاحظ المفتش أن هيئة ادارة المشروع لم تسجل جميع الاشياء المباعة لمصلحة المشروع في دفتر الواردات وعدم مسكها دفتر للأثاث بما يؤكد تقصير المحاسب .

٧ – نوه المفتش إلى أن الجباة في المشروع تقصيرهم في أداء واجبهم ويعود السبب في ذلك إلى كثرة البقايا من أموال المشروع بذمة المشتركين ، وطالب بوجوب مراقبتهم من قبل الموظف المختص حتى يقوموا بأداء واجبهم ، وذكر أن قارئ المقاييس لم يوقع في دفتر قراءة المقاييس خلافاً للأصول ، فضلاً عن ذلك وجود كثرة الشطوب والتحجير للفقرات في الدفتر لعدم قدرة قارئ المقاييس الكتابية الذي أوصى باستبداله

٨ – كانت وظائف المحاسب وأمور المخزن زائدة في المشروع ، ويمكن الاستغناء عنهم ، فضلاً عن ذلك كانت هناك زيادة في عمال مكائن الكهرباء ويمكن الاستغناء عن أحد الدهانين حسب تأكيد المفتش (٢) ، ارتكبت بلدية لواء أربيل عام ١٩٤١ عدة مخالفات ، إذ ان غرامة (٢٠) فلساً استقطعت من

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٩٣ / ٣٢٠٥٠ ، تقرير تفتيش مشروع الكهرباء والماء في مركز لواء أربيل ١٩٤٠ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، ملاحظات المفتش الاداري حول مشروع ماء وكهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٤٠ ، و ٣ ، ص ٣ ، و ١٧ .

(٢) المصدر نفسه ، و ٣ ، ص ١٨ .

اجور الحراس لن تدون ايراداً ولم تدخل (٦٠) فلساً في اليومية العامة تعود إلى شهر آذار عام ١٩٤١ والسهو الحاصل في تقيد مبلغ (١٠٠) فلساً ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية بصرف مبلغين الاول قدره (٢٩,٨٥٢) تم صرفه في ٢٢ كانون الثاني ١٩٤١ والآخر يبلغ (٣,٩٨٠) ديناراً واعطيت هذه الأموال إلى رئاسة لجنة اسالة الماء والكهرباء في أربيل عن الماء والسياس المستهلك للقسم الداخلي للتلاميذ في أربيل وعن اجور فتح مجرى الماء والتيار الكهربائي وصرفت هذه المبالغ بقرار من المجلس البلدي ومصادقة متصرفية اللواء ولم يدرج المحاسب التحققات في لوحة التحققات ، إذ اكتفى بدرج التحصيلات في لوحة التحصيلات استناداً إلى قوائم الجباية مما يتسبب ذلك في عدم ضبط مقدار التحققات ومن شأنه ان يؤدي الى احداث التلاعب ، إذ لايعرف مقدار البقايا ليتم تعقبها من اجل الحصول عليها ، فضلاً عن ذلك بقي للبلدية مبلغاً (٢٥٦) ديناراً من بقايا الحراسة ، وكان جمع هذه الرسوم بصعوبة بالغة وخمنت البلدية رسومها عام ١٩٤١ بشكل كبير لاتتلائم مع المصروفات التي انفقتها مما يسبب مشاكل كبيرة للبلدية (١) .

أعطيت الحراسة بالتعهد عام ١٩٤١ إلى المتعهد عبدالله عباس بموجب مناقصة بمبلغ (٥٠) ديناراً شهرياً وبموجب شروط معلومة ، وتم تخصيص مبلغ (٤٥٠) كضمان على المتعهد في حالة عدم الدفع ، وكان للبلدية بقايا من رسوم التبليط بذمة مجموعة من الأهالي وهي (١,٤٣) دينار بذمة الشيخ محي الدين و (٤,٢٢) ديناراً بذمة الشيخ تاج الدين مأمور مقياس في لجنة الماء والكهرباء في أربيل و (٢,٨٤٦) دينار بذمة امين صالح و (٧,٦٢٣) دينار بذمة امينة ورابع بنات مصطفى و (٤,٥٨٥) دينار بذمة بهاء الدين مدير مال رانية و (٥,٥٥٤) دينار بذمة مولود احمد ، فضلاً عن ذلك قررت البلدية استملاك (٣) دكاكين ذات التسلسل (٢٣- ٤٥ - ٤٧) العائدة للورشة حسين بن طاهر وشركائه ، وتم اصدار الامر من قبل البلدية استناداً إلى المادة (٦) من قانون الاستملاك المحدث من قانون الاستملاك رقم (٧) عام ١٩٤٠ وانتخب العضوين من قبل البلدية وحسب كتابها المرقم (٢/٥/٢٠٨) في ٢٦ شباط ١٩٤١ وارسلت المعاملة الى مدير الطابو رئيس اللجنة وحسب كتاب متصرفية اللواء المرقم (١٣٦٦) في ١١ آذار ١٩٤١ الا ان اللجنة لم تباشر عملها وكانت البلدية بحاجة الى سلطات جزائية ، إذ تحدث عدد من المخلفات الى قوانين وتعليماتها تستوجب معاقبة المسؤولين عن ذلك ولايوجد في مركز اللواء غير قاض واحد وهو يحكم بقضايا كثر ولذلك ان منح رئيس البلدية ومجالس البلديات صلاحيات قضائية يعود بالنفع العام على الأهالي ، فضلاً عن ذلك كانت قدرة الرئيس والموظفين جيدة في عملهم فهم يبذلون جهداً مرضياً الا ان الامر يتطلب مراقبة الموظفين الجدد للقيام بواجبهم ولذلك أن المتصرف منتبه شخصياً لهذه القضية وساهراً على متابعتها (٢) .

ضمت رسوم بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٤٧ رسم ارضية المخضرات (٥٠٢) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (٢٨٠) ديناراً ورسم ارضية الاحطاب (٣٤٥) ديناراً ورسم الدلالية (٧٠) ديناراً ورسم دلالية المخضرات (٣٨٣) ديناراً ورسم المجازر (٨٠) ديناراً ورسم ايجار فضلة مياه الكهريز (٩٨٧) ديناراً ورسم ارضية الحبوب (٣٥٠) ديناراً ورسم واردات متنوعة (١٥٠) ديناراً وشملت رسوم البلدية عام ١٩٤٨ رسم ارضية المخضرات (٥٠٢) ديناراً ورسم سمسة الحيوانات (١٠٠) ديناراً ورسم ارضية الاحطاب (٧٩٣٩) دينار ورسم الدلالية (٤٥) دينار ورسم دلالية المخضرات (٣٨٣) دينار ورسم المجازر (٨٠٠) ديناراً ورسم ايجار فضلة مياه الكهريز (١٨٩١,٥٠٠) ديناراً ورسم ارضية الحبوب (٣١٧) ديناراً

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٧٣ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٤١ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مخلفات بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٤١ ، و ١ ، ص ١ .

(٢) المصدر نفسه ، بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٤١ ، و ١ ، ص ٣ - ٤ .

ورسم واردات متنوعة (١٤٦) ديناراً وبقي للبلدية بقايا من رسومها قدرها (٥٢٣,٧٣٠) ديناراً من الاعوام السابقة (١) ، ويبين الجدول الآتي باقيا رسوم البلدية عام ١٩٤٨ .

نوع الرسم	المبلغ	
	فلس	دينار
الطرق نقل ميكانيكي	٥٠٠	٤
الاعلان	٠٨٢	٥
الحرف	٥٨١	١٢٥
الارضية	٧٨٥	١٧٣
الحراسة	٩٣٩	٧٧
التبليط	٨٣٣	٣٦
ايجار املاك البلدية	٠٠٠	٩٠
رسوم متنوعة	٠٠٠	١٠
المجموع	٧٣٠	٥٢٣

الجدول رقم (٥٨) يبين باقيا رسوم بلدية مركز لواء أربيل من الأعوام التي سبقت عام ١٩٤٨ (٢) .

لو نظرنا الى الجدول رقم (٥٨) لوجدنا أن البلدية لم تستطيع جباية الرسوم من وارداتها وعلى الرغم أن واردات البلدية تجاوز (٢٠٠٠) دينار إلا أن المبلغ المتبقي لا يمكن الاستهانه به ويمكن أن يفيد البلدية في مشاريعها وكان على البلدية أن تحصل على هذه الرسوم .

تكون ملاك بلدية مركز لواء أربيل عام ١٩٤٨ من عبدالحسين رئيساً للبلدية ومرتبته (٣٠) ديناراً ومدقق البلديات السيد نادر سليمان ومرتبته (١٥) ديناراً والمحاسب السيد فخري ومرتبته (١٥) ديناراً والسيد أحمد عبدالله كاتب التحرير ومرتبته (١٠) دنانير والملاحظ الفني السيد عبدالوهاب الحاج حسن ومرتبته (١٨) ديناراً والسيد رسول حكمت ومرتبته (٨) دنانير والسيد عبد الحميد كاتب الطابعة ومرتبته (٨) دنانير والسيد قرة بن عثمان ومرتبته (١٠) دنانير وضم مجلسها البلدي السيد علي حسن وملا توفيق و خليل شكيب وامين محمد ومجيد الحاج يونس ومصطفى آغا حسن و خليل جيجو وشيخ يونس صالح وكانت انتخابات المجلس تجري على وفق الاصول ، فضلاً عن ذلك كانت جميع قرارات المجلس البلدي منظمة في سجل خاص وموقعة من قبل الرئيس واعضاء المجلس وبلغت واردات البلدية (١٧٣٦٤,١٣٧) ديناراً لغاية ١٤ كانون الاول ١٩٤٨ ومصروفاتها (١١٥٥٢,٢٣٣) ديناراً وبقي لديها (٥٨١١,٩٠٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٥٧٦٤) ديناراً وبقي في صندوقها (٤٧,٩٠٤) ديناراً (٣) .

امتلاك لجنة مشروعي ماء وكهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٤٨ مأكنة عدد (١) تبلغ قوتها (٤٧) حصاناً لغرض إيصال الماء الصالح إلى الأهالي و (٣) مكائن كانت (٢) منها ذات قوة (١٠٩) حصاناً

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، رسوم بلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، و ٦٥ ، ص ١٢٦ .

(٢) المصدر نفسه ، باقيا رسوم بلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، و ٦٥ ، ص ١٢٥ .

(٣) المصدر نفسه ، كادر والمجلس البلدي للبلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، ص ص ١٢٥ - ١٢٧ .

و(٣) بلغت قوتها (٢٠٠) حصان وبلغ عدد المشتركين في مشروع الماء (١٥٢٧) بالقياس و (٢٦٦) بالمقطوع وفي مشروع الكهرباء (٦٢٦) مشتركاً بالقياس ، وكانت اللجنة تستوفي أجور الكهرباء والماء

حسب توجيهات وزارة الداخلية (١) ، وبلغت واردات اللجنة (١٧٠٠٨,٨٥٤) لغاية ١٤ كانون الأول عام ١٩٤٨ ومصرفاتها (١٣٧٢٨,٠٦٦) دينار وبقي لديها (٣٧٢٨,٧٨٨) دينار ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢٨٠٨) دينار وودعت مبلغ آخر (٨٦٢) أمانات في مصرف الرافدين وبقي في صندوقها (٥٨,٧٨٨) ديناراً (٢) .

افتقر مركز لواء أربيل حتى عام ١٩٥٢ إلى وجود مجاري منظمة للمياه القذرة لانها تحتاج إلى أموال كبيرة وكانت البلدية غير قادرة على توفيرها إلا أن المتصرفية قامت بحفر المجاري المكشوفة والزمّت الأهالي بحفر البلايص خارج دورهم ، لخن المياه القذرة ، وبذلك استطاعت أن تجفف الازقة من السوائل النتنة والفاذورات وحصلت المتصرفية على أكثر المبالغ من وزارة الشؤون الاجتماعية هذا ما أكدته تقرير المفتش الإداري المرقم (٨٣) في ٢٠ شباط ١٩٥٢ الذي ذكر أن مركز لواء أربيل في حالة جيدة من حيث الإعمار وتحسن الصحة فيه ولكن من أجل تطوير اللواء نحو الاحسن يحتاج إلى أموال كثيرة وطالب المفتش مجلس الاعمار برصد البلدية بالأموال من أجل النهوض بواقع الخدمات في اللواء وكان مركز لواء أربيل بحاجة إلى فرقة للاطفاء ، إذ انها لم تؤسس فرقة اطفاء فيها لندرة الحرائق التي تحدث فيها كون بيوتها مبنية من الحجر إلا أن المفتش طالب بتأسيس فرقة للاطفاء على الرغم من أن الفرقة تحتاج إلى أموال كانت البلدية غير قادرة على توفيرها ولكن المفتش وجد ضرورة شراء ماكينة أو ماكنتين لغرض الاطفاء وتدريب بعض من موظفي البلدية على استخدامها عند الحاجة وفي حالة وقوع حريق لأنه أسواق أربيل مزدحمة ومتلاصقة وفيها من المواد القابلة للاشتعال فاذا ماشب فيها يوم لاسامح الله ستقضي على كافة الأموال والحوانيت والبيوت المجاورة للأسواق ونتيجة التوسع العمراني في لواء اربيل بأقضية ونواحيه لذا قررت بلدية اربيل وبالتعاون مع مديرية الطابو وضع خرائط جديدة لمناطق التي توسع عليها السكان ، فضلاً عن ذلك أكد المفتش أن أربيل مدينة صغيرة لا تحتاج من البلدية انشاء مشروعاً لنقل الركاب ، إذ ان ذلك لايجدي نفعاً للبلدية ولاسيما أن المواطنين ينقلون بواسطة سيارات الباص والتاكسي لقاء اجور زهيدة في داخل مركز القضاء أن السيارات التابعة هي التي تقوم بنقل المواطنين بين الالوية (٣) .

تألف مشروع كهرباء مركز لواء أربيل عام ١٩٥٤ من (٣) طواقم كهربائية قوة (٢) منها (٧٥) كيلو واط و(٣) التي جلبت الى المشروع منذ اعوام عدة (١٠٠) كيلو واط وتم شراء طاقم جديد عام ١٩٥٤ قوته (٢٥٠) كيلو واط والذي أصبح اعتماد المشروع عليه ويعود السبب في ذلك إلى قدم الماكائن الثلاثة وحاجتها إلى التصليح باستمرار لكثرة عطلاتها ، ونظراً لتوسع الذي حدث في مركز اللواء فان هذه الطواقم لم تعد كافية لتزويده بالطاقة الكهربائية ، ولذلك قامت البلدية وبطريقة التعهد شراء طاقمين جديدين

(١) د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء اربيل ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، و ٦٥ ، ص ١٢٨. راجع الملحق رقم (١٩) .

(٢) المصدر نفسه ، لجنة ماء وكهرباء مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، و ٦٥ ، ص ١٢٧ .
(٣) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٨٤٧٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء اربيل ١٩٥٢ ، تقرير من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، مشاريع بلدية اربيل عام ١٩٥٢ ، و ١٤ ، ص ١٨ .

قوة الأول (٥٠٠) كيلو واط والآخرى (٢٥٠) كيلو واط ، وكان في نية البلدية تحويل التيار الكهربائي من التيار المباشر إلى التيار المتناوب ، ولذلك كان مضمون العقد لطاقيين الجديدين صالحين لسحب مولدين تيارهما متناوب كخطوه اولى لتبديل التيار الكهربائي في المشروع من التيار المباشر إلى التيار المتناوب (١) ، وفي عام ١٩٥٧ استطاعت بلدية مركز لواء أربيل من توسيع مشروع الماء ، بلغت قوته الاستيعابية (١٠٠٠٠٠) غالون وبسبب ذلك اقدمت على شراء خزان للماء مصنوع من الفولاذ (٢) .

٢- بلديات مركز اقضية ونواحي لواء اربيل :

أ- بلدية مركز قضاء كوسينجق :

قضاء تابع إلى لواء أربيل ويبعد عنه بمسافة (٨٠) كيلومتر (٣) ، أسست بلدية قضاء كوسينجق عام ١٨٨٩ وتولى رئاسة البلدية عبدالله آغا ريس وأمين أفندي كاتباً وضم مجلسها مصطفى أفندي وطه أفندي (٤) ، وفي عام ١٩٢٥ تكون كادرها من رئيس البلدية ومرتبته (١٥٠) روبية وكاتب ومرتبته (٩) وجاوش أول ومرتبته (٥٠) وجاوش عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٠) وخادم ومرتبته (٢٠) ومناذ ومرتبته (١٠) ومنور للبصاييح ومرتبته (١٥) ومراقب ومرتبته (٢٥) روبية وكناسين عدد (٦) مرتب كل واحد منهم (١٥) روبية ومتعهد لنقل الزبل عدد (٢) مرتب كل واحد منهم (٤٠) روبية وموزع الماء السقا مرتبه (٢٠) وكان الكادر يستلمون رواتبهم بالروبية (٥) ، وشملت واردات البلدية رسم الذبيحة (٢٣٠٠) روبية ورسم الحيوانات (٦٠٠) روبية ورسم المباني (٥٠) ورسم الموازين (١٦٠٠) روبية ورسم الدلالية (٥١٥) روبية ورسم الغاز (٧٣) روبية ورسم الأرضية (٢٠٢٠) روبية ورسم الرخص (٢٠٠) روبية ورسم الغرامات (١٥٠) روبية ورسم التسجيل (١٦٠٠) روبية ورسم الجسور (٤٠٠) روبية ورسوم متفرقة (٢١٠) روبية والبقايا من ضريبة الأملاك (٢٠,٨) روبية (٦) .

تولى رئاسة بلدية مركز قضاء كوسنق عام ١٩٤٨ القائمقام ومرتبته (٣) دنانير والكاتب عبدالفتاح عزت ومرتبته (٤) دنانير وضم مجلسها البلدي رشيد حاجي صابر وخوجا نانسي جرجيس وخوير لم بحي وحمزه حاجي رسول وملا حسين محمود آغا واحسبك ميرزا أحمد أمين وبلغت واردات البلدية (٣٧٧٦,٩٥٩) ديناراً ومصروفاتها (٣١٤١,٣٨٧) ديناراً وبقي لديها (٦٣٤,٦٧٢) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٥٩٠) ديناراً وبقي لديها (٤٤,٦٧٢) ديناراً وكان للبلدية مجموعة من الأملاك بأيجار سنوي علوة للمخضرات (١٠٠) دينار ومقهى (٣٥) دينار وحانوتين (٣٤) دينار وبنائة دائرة البلدية القديمة (٢١) ديناراً وبقي للبلدية بقايا من رسومها واملاكها من رسم الدلالية (١٠٥,٤٠٠) ديناراً ورسم الارضية (٩٥) ديناراً ورسم الحراسة (٤٤٨,١٥٠) ديناراً ورسم الحرف (١٩,١٢٥) ديناراً ومن املاكها (٤٤,٠٢٢) ديناراً (٧) ، وترئس القائمقام لجنة الماء والكهرباء وضم كادرها كاتب اللجنة فتح

(١) جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .

(٢) جريدة الزمان ، العدد ٥٨٧٣ ، ١٨ شباط ١٩٥٧ .

(٣) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٤١ .

(٤) عبدالعظيم نصار ، المصدر السابق ، ص ٢٩٦ .

(٥) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٧ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية كوسينجق عام ١٩٢٥ ، كتاب من متصرفية لواء كركوك الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية كوسينجق عام ١٩٢٥ ، و ١٦ ، ص ٥٥ .

(٦) المصدر نفسه ، واردات بلدية كوسينجق عام ١٩٢٥ ، و ١٦ ، ص ٥٤ .

(٧) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية في اربيل عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء كوسينجق عام ١٩٤٨ ، و ٣٤ ، ص ص ٦٣ - ٦٤ .

الله محمد ورتبه (٦) دنانير والعامل عبدالرزاق ومرتبه (٨) دنانير وفريد محمد ومرتبه (٣) دنانير وحريز رسول ومرتبه (٣) دنانير وبلغ عدد المشتركين في المشروع (٥٣٢) مشتركاً وتستوفي اللجنة من الدرجة الاولى (٢٠٠) فلساً ومن الدرجة الثانية (١٥٠) فلساً ومن الثالثة (١٢٠) فلساً وماتبقى (٧٥) فلساً وكان للجنة بقايا بذمة المشتركين (٥٥,٠١٧) دينار وتعاني الأنابيب في مشروع الماء من الترسبات التي تكسدت في داخلها ، فضلاً عن ذلك كان عملها يفتقر الى الخبرة الفنية لذلك كان جريان الماء فيها يلقي صعوبة كبيرة (١) ، ومن البلديات الأخرى في لواء اربيل بلدية قضاء مخمور والذي يقع غربي مركز اللواء على

مسافة (٦٧) كيلو متر (٢) ، أسست في بداية الأبعينيات من القرن العشرين (٣) ، وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٥٣ القائمقام ومرتبه (٢) دينار وكاتب البلدية أحمد رسول ومرتبه (٦) دنانير نقل من لجنة كهرباء اربيل الى بلدية مركز قضاء مخمور وبلغت واردات البلدية (٣٥١,٣٥٨) ديناراً ومصروفاتها (٢١) ديناراً وبقي لديها (٣٣٠,٣٥٨) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٣٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٥٨) فلساً وكان للبلدية بقايا من رسومها (٣,٧٥٠) دينار (٤) .

٢ - بلدية مركز قضاء رانية :

قضاء تابع إلى لواء أربيل ويبعد عن مركز اللواء بمسافة (٦٧) كيلومتر (٥) ، أسست بلديتها عام ١٩٣٥ (٦) ، وكان رئيس البلدية عام ١٩٤٨ القائمقام ومرتبه (٢) دينار وكاتب البلدية جمال محمود ومرتبه (٦) دنانير وضم مجلسها البلدي توفيق حاجي مصطفى ومحمد دياز وتوفيق ملا صديق وتقي اسماعيل حاجي عبدالرحيم وبلغت وارداتها (١٥٧٠,٦٣٢) دينار ومصروفاتها (١٥٦,٩٥١) دينار وبقي (١٤١٣,٩٨١) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٣٥٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٦٣,٩٨١) ديناراً (٧) ، وأستمر كاتباً للبلدية عام ١٩٥٣ جمال سعيد ومرتبه (١٢) وعمل كاتباً للبلدية منذ عام ١٩٣٧ وبلغت وارداتها (١٢٤٤٣,١٦٢) دينار ومصروفاتها (٧١١,٣٦٣) ديناراً وبقي امانات في صندوقها (١١٧٣١٩,٨٩٩) ديناراً ، وقامت البلدية بعدد من المشاريع ، إذ قامت بشراء ماكنتين ومايحتاج اليه مشروع ماء رانيا من الأنابيب بمبلغ (٦٠٢٢) دينار ورصدت مبلغ (٢٩٦٠) دينار لأجل تبليط شارع المركز من حوض دوكان وينتهي عند نهاية السراي ، فضلاً عن ذلك قامت البلدية برصد مبلغ (٢٠٠٠)

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية في اربيل عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، لجنة مشروع الماء والكهرباء عام ١٩٤٨ ، و ٣٤ ، ص ٦٥ .
(٢) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٤١ .

(٣) ، الملف د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، المرقمة ، ٩٤٣٠ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش قضاء مخمور عام ١٩٣٨ ، ملفات وزارة الداخلية ، ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، اقتدار القضاء الى بلدية عام ١٩٣٨ ، و ٢٢ ، ص ٣١ .

(٤) المصدر نفسه ، الملف المرقمة ٩١٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش قضاء مخمور عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء رانية عام ١٩٥٣ ، و ٨ ، ص ١٦ .

(٥) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٤١ .

(٦) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش قضاء رانية عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء رانية ، و ٥ ، ص ١ .

(٧) المصدر نفسه ، ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش الوحدات الادارية في اربيل عام ١٩٤٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية بلدية مركز قضاء رانية عام ١٩٤٨ ، و ١٣١ ، ص ٢٣٤ .

ديناراً للقيام بمشاريع أخرى (١) .

٣ - بلدية ناحية شقلاوة :

ناحية تابعة إلى مركز لواء أربيل تبعد عنه بمسافة (٥٠) كيلومتر شمالاً (٢) ، أسست بلديتها عام ١٩٣٥ وتولى رئاسة البلدية عام ١٩٣٨ مدير الناحية وهو خريج كلية الحقوق العراقية ، وضم مجلسها البلدي صالح بك وصديق بك ومحمد أمين عبدالقادر ومنصور يوسف وأصدر المجلس (٥٤) قراراً كانت جميعها مدونة وموقع عليها من قبل أعضاء المجلس ، وبلغت واردات البلدية (٢٧٤,٣٦٤) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٢٣٨,١٢٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٣٦,٢٤٤) ديناراً وتكونت رسوم البلدية من رسم الذبيحة (٦٤) ديناراً ورسم حيوانات النقل (١٣) ديناراً ورسم الدلاية (١٥) دينار ورسم الأرضية (١٨) ديناراً ورسم سمسرة الحيوانات (٧) دنانير ورسم أجازات الحرف (٤٠,٤٨١) ديناراً ورسم الحراسة (٩١) ديناراً وحصة البلدية من رسم الكحول (١٧١,٦٩٦) ديناراً وحصة البلدية من الضريبة (٧,٩٢٧) ديناراً ورسم رخص البناء (٤,٧٢٦) ديناراً وواردات متنوعة (٥,٥٢٧) ديناراً (٣) ، وفي عام ١٩٤٨ تولى رئاسة البلدية مدير الناحية بالوكالة مرتبه (٢) دينار وكاتب البلدية عبدالله حسن مرتبه (١٠) دنانير باشر في وظيفته في ٣ آذار ١٩٤٨ وضم مجلسها عثمان ميران والحاج سليم والحاج أحمد لالو ومحمد أمين قادر وزير حسين وتوما نيور سالم وبلغت واردات البلدية (١٧٠٢,٤٧٠) دينار ومصروفاتها (٧٤٨,٩٩٤) ديناراً وبقي لديها (٩٥٣,٤٧٦) ديناراً ودعت منه في صندوقها في الخزينة العامة (٩٠٠) ديناراً وبقي في صندوقها (٥٣,٤٧٦) ديناراً وللبلدية اربع محلات ايجارها السنوي (٣٥) ديناراً (٤) .

-
- (١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩١٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش قضاء رانية عام ١٩٥٣ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء رانية عام ١٩٥٣ ، و ٥ ، ص ص ١ - ٢ .
- (٢) عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ .
- (٣) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفيش ناحية شقلاوة ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، بلدية مركز ناحية شقلاوة عام ١٩٣٨ ، و ١ ، ص ص ٢ - ٣ .
- (٤) المصدر نفسه ، بلدية مركز ناحية شقلاوة عام ١٩٤٨ ، و ١٤٨ ، ص ص ٢٦٠ - ٢٦١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اقدم شكري الى الاستاذة اعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من جهد في تقويم هذه الاطروحة وشكري لجميع الاخوة الحضور .

موضوعي البلديات في العراق ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية وهو موضوع يمس حياة المجتمع إذ ان البلديات عباره عن وحدات ادارية كانت تابعه الى وزارة الداخلية موزعة في مراكز الالوية والاقضية والنواحي مهمتها توفير الخدمات ومنها الكهرباء والماء واطفاء الحرائق مع مهمتها الاساس وهي تنظيف المدن وخدمات اخرى تناولتها الاطروحة هذا من جانب ومن جانب آخر كان موضوع تنظيم وتخطيط الالوية وضمن حدود كل بلدية من واجباتها مثل تخطيط الشوارع وتنظيمها وتبليطها وتوزيع الاراضي ورفع التجاوزات عليها .

ضمت الاطروحة مقدمة واربع فصول وخاتمة تضمن الفصل الاول الذي كان بعنوان بلديات مراكز الوية بغداد والكوت وديالى ثلاثة مباحث كان عنوان المبحث الاول (البلديات في مراكز الوية بغداد والكوت وديالى) ، إذ تعرض الباحث الى تاريخ تأسيس هذه البلديات والتي أسست في العهد العثماني المتأخر ومما قامت به من اعمال عمرانية ، وفي مدة العهد الوطني جرى تأسيس امانة العاصمة عام ١٩٢٣ وتكونت من مجموع بلديات مركز لواء بغداد وتناولت الدراسة المشاريع والكوادر والواردات والمصروفات والمنح التي حصلت عليها هذه البلديات ، فضلاً عن ماانجزته البلديات في مجال مشاريع الكهرباء والماء وماحقته في انشاء مشروع المجاري لتخليص السكان من المياه القذرة ، وتناولت هذه الدراسة في المبحث الثاني مراكز اقصية لواء بغداد والكوت وديالى والتي ضمت بلديات مراكز اقصية لواء بغداد سامراء والمحمودية ومراكز اقصية لواء الكوت الحي والصويرة وبدره ومراكز اقصية لواء ديالى خانقين والخالص (دلتاوه) ومنذلي والمقدادية (شهربان) وتطرق المبحث الثالث الذي كان عنوانه (بلديات نواحي لواء بغداد والكوت وديالى) الى بلديات نواحي لواء بغداد بلد وتكريت واليوسفية والدجيل وسلمان باك وبلديات نواحي لواء الكوت زرباطية والعزيزية وجصان والنعمانية وبلديات نواحي لواء ديالى بلدروز وقزلباط (السعدية) ودلي عباس (المنصورية) .

وتحت عنوان (بلديات الوية كربلاء والحلة والديوانية) اصبح عنوان الفصل الثاني الذي تكون من ثلاثة مباحث تطرق الاول الى بلديات مراكز الوية كربلاء والحلة والديوانية والتي هي الاخرى أسست في العهد العثماني وتحدثت الدراسة بتفاصيل كثيرة عن واقع تلك البلديات بما كان بها من سلبيات وايجابيات ومدى قدرتها على تحقيق اهدافها ومدى واقعيته في السعي وراء ذلك وفي المبحث الثاني الذي كرس لدراسة بلديات مراكز اقصية الالوية الثلاثة كربلاء الذي ضم قضاء النجف الاشرف والحلة الذي تشكل من ثلاثة مراكز اقصية الهاشمية والمسيب والهندية اما الديوانية فقد ضم بلديات مراكز السماوة وعفك والشامية وابو صخير وتفاوتت هذه البلديات في تقديمها للخدمات على الرغم من كونها كانت تمثل مراكز اقصية الا ان الاقصية كانت لا تتمتع بنفس الامكانيات المالية الذي كان يعد الفيصل في انجازات البلديات وينطبق الامر نفسه على المبحث الثالث الذي تناول بلديات نواحي هذه الالوية الذي جاء بعنوان (بلديات نواحي الوية كربلاء والحلة والديوانية والذي تضمن بلدية ناحية الكوفة وشثانة في لواء كربلاء والكفل وسدة الهندية والمدحتية والاسكندرية والمحاول بلديات نواحي لواء الحلة وتمثلت بلديات نواحي الديوانية بالدغارة والرميثة وال بدير والشفافية وغماس وهذه البلديات قدمت الحد الادنى من الخدمات ويعود السبب الى

ضعفها المالي وقلة كوادرها وقد تشتتني منها بلديات قليلة تميزت بتقديم خدمات جيدة ولعل بلدية الكوفة تأتي في مقدمتها .

جاء عنوان الفصل الثالث (بلديات الوية المنتفك و العمارة والبصرة) والذي احتوى على مباحث ثلاث تناول الاول بلديات مراكز الوية المنتفك والعمارة والبصرة وتميزت بلدية البصرة بخدماتها وكثرة كوادرها ووارداتها واتساع قدراتها المالية وهذا لايعني ان بلدية المنتفك والعمارة لم تكن كما يجب

في تقديمها للخدمات الا ان امكانياتها تقل عن سابقتها وتضمن المبحث الثاني الحديث عن بلديات مراكز اقصية الالوية الثلاثة المنتفك والعمارة والبصرة والتي تكونت في لواء المنتفك من مراكز اقصية الشرطة والرفاعي وسوق الشيوخ وبلديات مراكز اقصية لواء العمارة على الغربي وقلعة صالح وبلديات مراكز اقصية لواء البصرة القرنة وابوالخصيب التي تعرضت الدراسة الى كل مايتعلق بهذه البلديات من مجالس بلديتها وكوادرها والقدرات المالية التي كانت عليها وهي مع تقديمها للخدمات للاهالي مراكز الاقصية الا انها لانضاهي الخدمات التي كانت تقدم من قبل البلديات في مراكز الالوية ، اما المبحث الثالث الذي كان تحت عنوان (بلديات نواحي الوية المنتفك والعمارة والبصرة) وهي بلديات نواحي لواء المنتفك قلعة سكر وكرمة بني سعيد والجبايش وبلديات نواحي لواء العمارة شيخ سعد والمجر الصغير وكميت والمجر الكبير والمشرح وبلديات نواحي لواء البصرة الزبير والمدينة وهذه البلديات لم تكن بتلك السعة وقد تكون خدماتها وكوادرها تحدد بقدراتها المالية او المنح التي تحصل عليها .

تطرق الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان (بلديات الوية الدليم والموصل وكركوك واربيل والسليمانية) الذي جرى الحديث عن بلديتي الدليم والموصل في المبحث الاول والتي كان لبلدية الموصل اثر كبير في الخدمات التي قدمتها لسكان مركز اللواء ولاسيما في مبادرتها في تأسيس مشروع الماء الذي عانت كثيراً من اجل انجازة وفي المبحث الثاني الذي اختص ببلديات مراكز الوية كركوك واربيل والسليمانية والتي تناولتها الدراسة في كثير من جوانبها ولاسيما الكوادر التي ضمتها البلدية ولجنة مشروعي الكهرباء والماء وجمع المبحث الثالث الذي جاء بعنوان (بلديات اقصية ونواحي الوية الدليم والموصل وكركوك واربيل والسليمانية) الذي تناول الحديث عن بلديات الاقصية والنواحي ولعل اهمها بلدية الفلوجة وعنه في لواء الدليم ودهوك وتلعفر في لواء الموصل وداقوق وكفري والتون كوبري في كركوك .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ستجري بعون الله تعالى المناقشة العلنية لإطروحة الدكتوراه للطالب

ياسين عباس حمد

عن إطروحته الموسومة

البلديات في العراق 1921-1958 دراسة تاريخية

تتألف لجنة المناقشة من الاساتذة الافاضل

ت	الاسم	الشهادة	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص	الصفة
١	د. فؤاد طارق كاظم	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	رئيساً
٢	د. يحيى كاظم حمود	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / متقاعد	تاريخ حديث	عضواً
٣	د. مشتاق طالب حسين	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً
٤	د. مقدم عبد الحسن باقر	دكتوراه	استاذ	جامعة الكوفة / كلية التربية للنبات	تاريخ حديث	عضواً
٥	د. حامد عبد الحمزة محمد	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً
٦	د. احمد يونس زويد	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً ومشرفاً

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/٦/٢٥ على قاعة الهدى في كليتنا

الخاتمة

توصل الباحث الى النتائج التالية :

١ - الواضح ان هناك فراقا واضحا بين عهد اتسم بالجمود والتخلف استمر لاكثر من اربعة قرون كان ذلك العهد العثماني وعهد كان كثرة فيه المشاريع العمرانية والاعمار في معظم انحاء في اربعة عقود وذلك وذلك هو العهد في العراق وذلك يحسب الى البلديات .

٢ - الواضح ان العراق قد عانى الالهال الشديد خلال العهد العثماني وهذا الالهال ادى بالتالي ان تبذل امانة بغداد جهود كبيرة من اجل توفير خدمتي الماء والكهرباء واستطاعت بامكانيات محدودة استحداث مناطق سكنية جديدة مع ائصال الخدمات لها وفتح وتوسيع الطرق اليها وهذا يدل على حرص وامانة موظفي امانة العاصمة وشعورهم الوطني الذي يوجب عليهم التفاني والاخلاص في العمل .

٣ - واجهت امانة بغداد صعوبات كبيرة في عملها وكان اهم تلك الصعوبات الحرائق التي تشتعل بين الحين والآخر في منازل المواطنين بسبب بساطة البناء وعدم اعناده على الطرق الحديثة التي تمنع الحرائق لذا عملت امانة بغداد على استحداث فرق الاطفاء لمواجهة تلك الحرائق ولم يقتصر عملها على ذلك فقط بل توجت امانة العاصمة لحفاظ على ارواح المواطنين عبر التخلص من المسنقات المياه الراكدة التي سببت الامراض لسكان مركز قضاء بغداد .

٤ - وضع قانون (٨٤) عام ١٩٣١ ضوابط لم تستطيع البلديات تجاوزها عندما من البلديات على اربع درجات وجعل من الاموال مقياساً لذلك وقد ادى ذلك الى تفاوت مستوى الخدمات في اللواء الواحد فضلاً عن الاختلاف الكبير في مرتبات موظفيها وهذا قد يحدث تقصيراً في واجبتهم .

٥ - كانت الاموال اكبر مشكلة تواجه عمل البلدية في أي منطقة في العراق لاسيما في المدة ١٩٢١ - ١٩٥٠ بسبب قلة موارد الدولة مما انعكس سلباً على التخصيصات المالية للبلديات وادى الى تعطيل المشاريع الحيوية واهمها مجاري بغداد للصرف الصحي الذي تم انجاز جزء منه في عقد الخمسينات .

٦ - كانت الاموال اكبر مشكلة تواجه عمل البلدية في أي منطقة في العراق لاسيما في المدة ١٩٢١ - ١٩٥٠ بسبب قلة موارد الدولة مما انعكس سلباً على التخصيصات المالية للبلديات وادى الى تعطيل المشاريع الحيوية واهمها مجاري بغداد للصرف الصحي الذي تم انجاز جزء منه في عقد الخمسينات .

٧ - بسبب قلة الخبرة لم تستطع بلديات ادارة بعض المشاريع المهمة فاستعانة وزارة الداخلية بعدد من القائمين ومدراء النواحي من ذوي الخبرة في ادارة البلديات وادى ذلك الى ادارة البلديات بصورة صحيحة مما زاد من سعة اعمالها .

٨ - أدى المفتشون الاداريون دوراً ايجابياً في ملاحظتهم حول ماكان يدور في داخل البلديات كان في محصلته يصب في خدمة الصالح العام إلى الحد الذي يصل الى محاسبة كوادرها على اختلاف درجاتهم

في حال تقصيرهم وتصل أثره إلى طردهم من وظائفهم ، بل أحالتهم الى المحاكم أن تطلب الامر ذلك ، ولم تكن اراء المفتشين دائماً على صواب .

٩ - كانت الأقضية بحاجة الى كثير من الخدمات ، وعلى الرغم من سعي البلديات والجهات المسؤولة في المتصرفية ودعم الأهالي بإمكانيتهم البسيطة إلا أن ذلك كان يلاقي معارضة من قبل وزارة الداخلية حين تبدي عدم موافقتها .

١٠ - عدت مجالس البلدية في النواحي حتى في بعض مراكز الأقضية حلقة مفرغة لأن قراراتها غير نافذه والعل الناحية المالية هي السبب الأساس في عدم التنفيذ ، لذا تبقى القرارات التي يصدرها المجلس حبراً على ورق وعليه لم تكن هناك ضرورة لتلك المجالس .

١١ - بالرغم قلة التخصيصات المالية حافظت البلديات على اموالها عبر تطبيق القوانين ، إذ حرصت على ضمان املاكها عبر التعاقد مع المستفيدين في دائرة كاتب العدل لتضمن وصول الاموال اليها بطريقة ميسرة ، الا ان بعض المستأجرين استطاعوا الالتفاف على القوانين وحصلوا على املاك البلدية بأيجارات قليلة مما سبب انخفاض في بعض عوائد البلديات ولاسيما ان اغلب المستأجرين من هذا النوع كانوا من الموظفين او ممن لديهم علاقات خاصة ببعض الشخصيات .

١٢ - سيطر الاجانب لاسيما الشركات البريطانية والاشخاص المتنفذين على المشاريع العمرانية ولم تستطيع الشركات المحلية من منافسة تلك الشركات على الرغم من وجود بعض الامكانيات التي تؤهل الشركات المحلية في تنفيذ بعض المشاريع .

١٣ - تميزت حقبة الخمسينيات بتطوير الخدمات البلدية نظراً لزيادة موارد الدولة مما انعكس ايجاباً على التخصيصات المالية للبلديات فضلاً عما حصلت عليه البلديات من منح من قبل الجهات الحكومية ، ولاسيما مجلس الاعمار التي تم في مساعدته للبلديات انجاز كثير من المشاريع .

١٤ - تطورت الادارة البلدية في عقد الابعينيات والخمسينيات ، إذ شهدت تعيين كفاءات من خريجي كلية الهندسة وكلية القانون بعدما كان يديرها في العقود السابقة أميين لا يحسنون القراءة والكتابة ووصول هذه الكفاءات الى ادارة البلديات شكل نقله نوعية في الخدمات التي تقدمها وادى الى ان تتطور اعمالها .

١٥ - كان هناك تعاوناً بين البلديات ووزارة الاشغال والمواصلات ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة مما كان له الاثر الواضح في تحقيق الصالح العام .

١٦ - بادرت البلديات وفي سبيل اخراج المجتمع من الجهل الذي كان يعانية نتيجة الى قلة المؤسسات التعليمية الى تخصيص مبالغ من ميزنيته لرفع مستوى التعليم في البلاد وهو امر يحسب لها فضلاً عن ذلك كان لها جانباً انسانياً بتخصيص رواتباً للمحتاجين ودفن الموتى ممن لم يكن لهم احد .

قائمة المصادر :

أولاً: الوثائق غير المنشورة .

ملفات دار الكتب والوثائق : د . ك . و .

أ- ملفات وزارة الداخلية :

رقم الملف	
٣٢٠٥ / ٨٤٩٠	بلديات لواء بغداد ١٩٢١ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٢٣	ميزانية بلدية زرباطية ١٩٢١ .
٣٢٠٥٠ / ١٣٥٣	ميزانية بلدية الدجيل عام ١٩٢١ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٤٦	بلدية ام البعور ١٩٢١ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٠٦	انتخابات البلدية في كربلاء ١٩٢١ .
٣٢٠٥٠ / ١٥٢٦	تجهيز الكهرباء في مركز لواء الديليم عام ١٩٢١
٣٢٠٥٠ / ١٥٥٣	مقررات مجلس بلدية البصرة ١٩٢١ - ١٩٢٣ .
٣٢٠٥٠ / ٧٣٦٧	بلدية المحمودية عام ١٩٢١ - ١٩٢٤ .
٣٢٠٥٠ / ١٤٧٥	بلدية التون كبري عام ١٩٢١ - ١٩٢٥ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٣٥	بلدية لواء الكوت ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٤٥٠	بلدية مندلي عام ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٤٥٥	منتخبي بلديات ديالى عام ١٩٢٢
٣٢٠٥٠ / ١٤٦٤	مجلس بلديات لواء ديالى ١٩٢٢ .
٢٠٥٠ / ١٤٦٠	بلدية خانقين عام ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٩٣٥	بلدية لواء الكوت عام ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٤٦٤	مجلس بلديات لواء ديالى ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٤٥٢	بلدية ناحية قزلزباط عام ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٥٠٨	ميزانية بلدية الحلة ١٩٢٢ .
٣٢٠٥٠ / ١٦٠٧	تجهيز الماء في كربلاء ١٩٢٢
٣٢٠٥٠ / ١٦٤٢	بلدية الديوانية ١٩٢٢ .

بلديات لواء العمارة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٤٩٨
تصديق ميزانية بلدية الصويرة ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦٦٠
تجهيز الكهرباء في النجف ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦١٤
انتخابات بلدية الحلة ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥١٩
بلدية المسيب عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥١٠
بلدية الكوفة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦١٢
بلدية ناحية الكفل عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥١٢
بلدية مركز قضاء ابو الخصيب عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥٤٨
بلدية القرنة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥٤٩
بلديات لواء العمارة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٤٩٨
بلدية مركز قضاء الشرطة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥٨٣
بلدية كميت عام ١٩٢٢	٣٢٠.٥٠ / ١٤٩٢
بلدية ناحية الحلفاية عام ١٩٢٢	٣٢٠.٥٠ / ١٤٨٩
بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٢	٣٢٠.٥٠ / ١٥٢٤
بلدية مركز لواء كركوك عام ١٩٢٢	٣٢٠.٥٠ / ١٤٦٨
بلدية هيت ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥٢٩
بلدية حديثة عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٥٣٤
بلدية عقره عام ١٩٢٢ .	٣٢٠.٥٠ / ١٤٢٠
بلدية الزبير عام ١٩٢٢ - ١٩٢٤	٣٢٠.٥٠ / ١٥٧٠
بلدية قضاء الحي عام ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦٣٠
ميزانية ناحية بلد عام ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٣٦٩
بلدية الأعظمية عام ١٩٢٣ .	٢٠.٥٠ / ١٥٦١
ميزانية بلدية جصان ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦٢٥
حسابات بلدية بلدروز ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦٧١
بلدية دلي عباس عام ١٩٢٣ .	٣٢٠.٥٠ / ١٦٦٢

بلدية بدرة عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٢١
بلدية كربلاء عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٩٧
بلدية قرنتبه عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٧٣
تجهيز الكهرباء في كربلاء عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٠٨
شؤون بلدية الحلة ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٠٩
ميزانية بلدية مركز قضاء البصرة عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٥١
بلدية العمارة عام ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٨٠
ميزانية بلدية عنه ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٣٢
بلدية دهوك ١٩٢٣ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٢٤
بلدية كفري عام ١٩٢٣ - ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٧٢
تقرير قضاء خانقين عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٦٦
بلديات لواء الكوت عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٣٥
انتخابات البلدية في كربلاء ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٠٦
بلدية مركز قضاء قلعة صالح ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٨٦
بلدية ناحية الرفاعي عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٩٢
بلدية مركز ناحية قلعة سكر ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٩٠
بلدية العمارة عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٩٨
بلدية مركز ناحية المجر الكبير عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٨٨
مشروع الماء في اربيل ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٧٣
تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧١٤٤
بلدية الفلوجة عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٢٦
بلدية كركوك عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٢٥
بلدية تلغفر عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٢٦
بلدية قضاء داقوق عام ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٤٧
ميزانية بلدية طوز خورماتو ١٩٢٤ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٧١

مشروع الماء في ناحية الزبير ١٩٢٤ - ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٧٨
بلدية قضاء سامراء عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٣٧٥
حسابات بلدية الكوت ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦١٩
بلدية البغيلة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٢٢
بلدية كربلاء عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٠١
ميزانية بلدية الحلة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٥٧
بلدية مركز الديوانية عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٤٠
ميزانية بلدية الشامية عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٤٧
بلدية طوريج عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥١٧
مشروع الماء في البصرة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٧٩
امتياز الكهرباء والماء في مركز لواء المنتفك عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٩٥
فرقة الاطفائية في مركز لواء البصرة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٧٣
انظمة المواصلات في حدود بلدية البصرة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٧٧
فرقة الاطفاء في لواء البصرة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٧٣
بلدية قلعة صالح عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٠١
بلدية قلعة صالح عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٠١
بلدية المجر الصغير عام ١٩٢٥	٣٢٠٥٠ / ١٤٩١
بلديات العمارة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٤٨
مشروع اسالة الماء في الموصل عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ ، ١٤٥٢
بلدية الموصل عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤١٩
بلدية الموصل عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٣٠
بلدية اربيل عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٦٨
ميزانية لواء السليمانية عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٠٣
ميزانية بلدية حديثة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٥٣٥
بلدية تلعفر عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٢٧

بلدية عقرة عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٤٢١
بلدية كوسينجق عام ١٩٢٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٦٠٧
تقارير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٦ - ١٩٣٠ .	٣٢٠٥٠ / ٨٦٠٨
تقرير عن لواء الموصل ١٩٢٧ .	٣٢٠٥٠ / ٦٧٥٨
تقرير عن لواء كربلاء عام ١٩٢٨ - ١٩٥٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩٥٤٧
تقارير متصرف لواء الحلة ١٩٢٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٦٠٨
تجهيز الكهرباء في الحلة ١٩٢٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٦٩٥
الماء في لواء الحلة ١٩٢٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٧٥٧
تقرير متصرف لواء الحلة عام ١٩٢٩ - ١٩٣٠ .	٣٢٠٥٠ / ٨٨٢٠
تشكيل بلدية العزيزية ١٩٣١ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٢٨
انتخابات بلدية الديوانية ١٩٣١ .	٣٢٠٥٠ / ٥٩٢٦
انتخابات بلدية ناحية الرميثة عام ١٩٣١ .	٣٢٠٥٠ / ٥٩٢٨
تعيين مناطق البلديات عام ١٩٣٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٢٨٣
مشروع ماء تكليف ١٩٣١ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣١١
بلدية دلتاوه عام ١٩٣٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٠٠
تعيين مناطق البلديات ١٩٣٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩٢٨٣
تفتيش لواء ديالى ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٩
تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٩
تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٩
تفتيش لواء ديالى عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٩
بلدية عفك عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٥٩٦٠
تفتيش مركز قضاء المنتفك عام ١٩٣٤ .	٢٣٠٥٠ / ٩٢١٣
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٠٢٥
تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤١١
تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣١٣

تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٢١
بلدية اربيل عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٠٨
تفتيش مركز قضاء دهوك ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٧٢
تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٠٦
بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٠٣
تفتيش ناحية سامراء ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٥١
تفتيش قضاء الحي ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٢٣
تفتيش ناحية بلدروز ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٣٥
تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٦٥
تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٥٤
تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٤٢
تفتيش الديوانية عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٨٠
تفتيش مركز لواء الديوانية عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٣٠
حسابات لجنة كهرباء السماوة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٥٩٧٣
تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٩٩
تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٨
تفتيش مركز ناحية ال بدير عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٠٨١
تفتيش بلدية الشنافية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩٤٨٩
تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤١١
تفتيش ناحية الزبير عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٠٥
تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥	٣٢٠٥٠ / ٧٨٢٦
تفتيش بلدية اربيل عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٧٢
تقرير كهرباء اربيل عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٠٦٤
تقرير تفتيش لواء السليمانية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٠٦
تفتيش مركز قضاء تلعفر عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٦٤

تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٢١
بلدية اربيل عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٠٨
تفتيش مركز قضاء دهوك ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٧٢
تقرير عن لواء السليمانية عام ١٩٣٤ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٠٦
بلدية كركوك ١٩٣٤ - ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٠٣
تفتيش ناحية سامراء ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٥١
تفتيش قضاء الحي ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٢٣
تفتيش ناحية بلدروز ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٣٥
تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٦٥
تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٥٤
تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٤٢
تفتيش الديوانية عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٨٠
تفتيش مركز لواء الديوانية عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٣٠
حسابات لجنة كهرباء السماوة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٥٩٧٣
تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٩٩
تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٨٨
تفتيش مركز ناحية ال بدير عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٠٨١
تفتيش بلدية الشناقية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩٤٨٩
تفتيش لواء البصرة عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤١١
تفتيش ناحية الزبير عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٠٥
تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥	٣٢٠٥٠ / ٧٨٢٦
تفتيش بلدية اربيل عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٧٢
تقرير كهرباء اربيل عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٠٦٤
تقرير تفتيش لواء السليمانية ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٠٦
تفتيش مركز قضاء تلعفر عام ١٩٣٥ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٦٤

تفتيش قضاء النجف ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤٣٦
تفتيش قضاء الهندية ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٨٠
تفتيش قضاء الهاشمية ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٢٤
تفتيش ناحية المحاويل ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٣٩
تفتيش ناحية الجبايش ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٠٧
تفتيش لواء الرمادي عام ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٨١١٦
تفتيش لواء الرمادي ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٨١١٦
تفتيش مركز قضاء عنه عام ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٩٨
تفتيش قضاء عنه ١٩٣٧ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٥٣
تفتيش قضاء الخالص عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٧٦
تفتيش ناحية تكريت عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٧٧
تقارير تفتيش لواء الكوت ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٤٣
تفتيش مركز لواء الكوت ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٤١
تفتيش قضاء بلدروز ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٠٤
تفتيش مركز كربلاء ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٣٥
تفتيش مركز لواء الحلة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٩٧
تفتيش مركز الديوانية ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٩٣
تفتيش مركز الديوانية عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٦٦٠٠
تفتيش قضاء النجف ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٢٨
تفتيش قضاء ابو صخير ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٠٦٣
تفتيش ناحية الكوفة ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٧٨
تفتيش ناحية عين التمر ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٥١٤
تفتيش ناحية شتاتة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧١٧٥
تفتيش ناحية الكفل عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٠٠
تفتيش ناحية المحاويل عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧١٩٤

تفتيش ناحية الدغارة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٣٥
تفتيش ناحية الرميثة ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٠٨٠
تفتيش مركز ناحية الشنافية ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٨٣
تفتيش مركز قضاء العمارة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٧٣
تفتيش مركز قضاء العمارة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٦٢
تفتيش بلدية البصرة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٠٥
تفتيش مركز لواء المنتفك ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٦٧
تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٨	٣٢٠٥٠ / ٢٨٣٢
تفتيش مركز قضاء ابو الخصيب ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٣٢
تفتيش مركز قضاء الرفاعي ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٣٥
تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٢٢٢
تفتيش ناحية المدينة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٧٣٧
حسابات بلديات البصرة عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٠٣
تفتيش مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٥٣
تفتيش ناحية هيت عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٨٨٤
تقرير تفتيش قضاء عقره عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٠٥٤
تفتيش مركز قضاء سنجار عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٦٥
تقرير تفتيش لواء كركوك عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٣٠
تفتيش مركز ناحية التون كوبري ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٦٤٤
تفتيش قضاء مخمور عام ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٩٤٣٠
تفتيش ناحية شقلاوة ١٩٣٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢١٧
تفتيش ناحية الدجيل ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٥٣
تفتيش بلدية قضاء الخالص عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٧٤
تفتيش قضاء مندلي عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٩٧
تفتيش ناحية بلد عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٧٣٦

تفتيش مركز قضاء خانتقين ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨١٢٨
تفتيش ناحية سلمان باك عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٤٥١٤
تفتيش ناحية اليوسفية عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٣١
تفتيش ناحية بالدروز عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٣٠
تفتيش مركز لواء الحلة ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٩٦
تفتيش مركز بلدية قضاء الهندية عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٦٣
تفتيش قضاء الشامية ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٩٤١٠
تفتيش قضاء المسيب عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٦١
تفتيش مركز قضاء الهاشمية عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٦٤
تفتيش قضاء السماوة عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٩٢
تفتيش ناحية سدة الهندية ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٦٠
تفتيش ناحية الإسكندرية ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٥٥
تفتيش مركز ناحية الشناقية ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٦١١
تفتيش ناحية غماس ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٥٧
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٦٢
تفتيش مركز قضاء علي الغربي عام ١٩٣٩	٣٢٠٥٠ / ٩٢٨٥
تفتيش ناحية شيخ سعد ١٩٣٩	٣٢٠٥٠ / ٧٤٨١
تفتيش ناحية المجر الصغير عام ١٩٣٩	٣٢٠٥٠ / ٧١١٠
تفتيش ناحية المجر الكبير ١٩٣٩	٣٢٠٥٠ / ٧١٢٨
المرفقة ، ٨٣٤٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء الدليم ١٩٣٩	٣٢٠٥٠ / ٨٣٤٦
تفتيش مركز لواء الموصل عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٧٠
تفتيش بلدية كركوك عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٨٧٥
تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٥٤٨
تفتيش لواء الدليم عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ١٩٩٤
تفتيش مركز قضاء دهوك عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٢٤

تفتيش ناحية تكليف ١٩٣٩.	٣٢٠٥٠ / ٩٨٢٩
تفتيش مركز قضاء داقوق عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٨٧٣
تفتيش قضاء كفري عام ١٩٣٩.	٣٢٠٥٠ / ٧٧٧٠
تفتيش مركز ناحية قره تبه عام ١٩٣٩.	٣٢٠٥٠ / ٧١٧٣
تفتيش ناحية بنجوين عام ١٩٣٩ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤٣٥
تفتيش ناحية سلمان باك ١٩٤٠ .	٣٢٠٥٠ / ٣٦٣٨
تقرير تفتيش مركز قضاء عفاك عام ١٩٤٠ .	٣٢٠٥٠ / ٨٦٨٤
تفتيش ناحية ال بدير ١٩٤٠ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٤٩
تقرير تفتيش مشروع الكهرباء والماء في مركز لواء اربيل ١٩٤٠	٣٢٠٥٠ / ٩١٩٣
تفتيش مشروع ماء وكهرباء السليمانية عام ١٩٤٠ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٠٣
تفتيش مركز ناحية طوز خورماتو ١٩٤٠	٣٢٠٥٠ / ٨٤١٩
تقارير قضاء الكوت ١٩٤٠ ، ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٦٤٣
تفتيش قضاء الهاشمية عام ١٩٤١ .	٣٢٠٥٠ / ٧٦٣٣
تفتيش بلدية مركز لواء اربيل عام ١٩٤١ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٧٣
تفتيش مركز لواء العمارة عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٢٦
تفتيش مركز لواء المنفك ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٢٤
تفتيش لواء المنفك عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣٢٠
تفتيش مركز علي الغربي ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٠٨٢
تفتيش مركز قضاء الشطرة عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٧٥
تفتيش مركز قضاء سوق الشيوخ عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٣١٩
تفتيش مركز قضاء قلعة صالح عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٥٢٣
تفتيش مركز ناحية قلعة سكر عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٧٩٥٢ ،
تفتيش ناحية الجبايش عام ١٩٤٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٨٢
تفتيش مركز قضاء الفلوجة عام ١٩٤٥ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٧٨
تفتيش مركز قضاء عنه عام ١٩٤٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٦٦٥

تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ .	٣٢٠٥٠ ، ٨٦٣٦
تقرير تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ .	٣٢٠٥٠ / ٩٥٢٠
تفتيش لواء ديالى عام ١٩٤٧ .	٣٢٠٥٠ / ٩٥٢٥
تقرير تفتيش قضاء النجف ١٩٤٧ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٢٠
تفتيش لواء المنتفك ١٩٤٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٢٠
تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٢٠
تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٤٨	٣٢٠٥٠ / ٨٣٢٠
تفتيش الوحدات الادارية في اربيل عام ١٩٤٨ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢١٦
تفتيش الوحدات الإدارية في لواء بغداد ١٩٤٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٩٠
تفتيش بلدية قضاء سامراء ١٩٤٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٩٠
تفتيش مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٥٧
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٤٩ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٢١
تفتيش لواء البصرة ١٩٥٠ .	٣٢٠٥٠ / ٦٥٧٩
بلدية القرنة عام ١٩٥٠ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٠١
تفتيش قضاء خانقين عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٧٣٧٢
تفتيش لواء بغداد عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٠٤
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤١٧
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٧٩
تفتيش ناحية المدينة عام ١٩٥١	٣٢٠٥٠ / ٧٢٥٨
تفتيش مركز قضاء تلغفر عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٢٤
تفتيش لواء السليمانية عام ١٩٥١ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧١٥
تفتيش اللواء بغداد ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٠٤
تقارير المفتش الإداري عن لواء الكوت ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٢٣٤
تقارير المفتش الإداري في قضاء الكوت ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٦٤٣
تقارير تفتيش لواء الكوت ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٦٤٣

تقارير المفتش الاداري في لواء الكوت عام ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٣٤٣
تقرير المفتش الإداري عن لواء الكوت ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٦٤٣
تقارير المفتشين الإداري في لواء الكوت عام ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٦٤٣
تفتيش مركز قضاء الهاشمية ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٧٠
تقرير عن لواء الحلة ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٠١
تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٦٠
تفتيش لواء الحلة ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٣٥
بلدية ناحية الكوفة عام ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٠٨٨
تفتيش ناحية سدة الهندية ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٨٢٢٥
تفتيش ناحية الزبير عام ١٩٥٢ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٦١
٣٢٠٥٠ / ٨٤٧٠ ، تفتيش لواء اربيل عام ١٩٥٢	٣٢٠٥٠ / ٨٤٧٠
٣٢٠٥٠ / ٨٧٥١ ، تفتيش ناحية تكليف ١٩٥٢	٣٢٠٥٠ / ٨٧٥١
تفتيش مركز قضاء المقدادية عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٧٠٠٥
تفتيش قضاء النجف عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٠٥
تفتيش قضاء عفاك عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٨٧٤٢
تفتيش ناحية الدغارة عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩٢٧٥
تفتيش ناحية ال بدير عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٥٦
تفتيش ناحية غماس عام ١٩٥٣	٣٢٠٥٠ ، ٩٣٠٥
تفتيش لواء البصرة عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٨٤٢٧
تفتيش لواء الموصل عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩٨٤٣
تفتيش قضاء مخمور عام ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٩١٤٩
تفتيش الوحدات الادارية التابعة لواء السليمانية ١٩٥٣ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٠٤
تفتيش ناحية المحاويل ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٧٧٩
تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٨٩٢٧
تفتيش مركز ناحية داقوق عام ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٤٢٣

تفتيش مركز قضاء جمجمال ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٧٢٨١
تفتيش قضاء كفري عام ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٦٨٩٦
تفتيش ناحية التون كوبري عام ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٠٠
تفتيش ناحية قرطبه عام ١٩٥٤ .	٣٢٠٥٠ / ٦٩٥١
تفتيش لواء المنتفك عام ١٩٥٥ .	٣٢٠٥٠ / ٧٥٠٠
تفتيش لواء الدليم عام ١٩٥٧	٣٢٠٥٠ / ٥٨٠٨
تقرير تفتيش لواء الكوت ١٩٥٨ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٩٠٩
تقرير المفشش الإداري عن لواء الحلة عام ١٩٥٨ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٩١٠
تفتيش لواء العمارة عام ١٩٥٨ .	٣٢٠٥٠ / ١٠٩٠٧

ثانياً : الوثائق المنشورة :

أ – احصائيات وزارة الاقتصاد:

- ١ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٢ .
 - ٢ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ .
 - ٣ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٢ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ .
 - ٤ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٣ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٤ .
 - ٥ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٤ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٥ .
 - ٦ - لجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٦ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٧ .
 - ٧ - الجمهورية العراقية ، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسية للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٧ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥٨ .
- الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ .

٨ - وزارة الاقتصاد والمواصلات ، مقالة تجهيز الماء في كربلاء ١٩٣٣ ، مقالة الحكومة العراقية وأولاد السيد مرتضى الكليدار ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٣٣ .

ب - مجموعة القوانين الصادرة من الحكومة العراقية :

١ - الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٢٦ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٢٧ .

٢ - الحكومة العراقية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣١ ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٢ .

٣ - المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان عام ١٩٤٧ ، ج ١ ، مطابع الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤

ج - محاضر مجلس النواب :

١ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية السادسة ، اجتماع عام ١٩٣٥ ، محضر الجلسة (٢٢) ، ١٨ كانون الثاني ١٩٣٦ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٣٧ .

٢ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية السابعة ، اجتماع عام ١٩٣٦ ، محضر الجلسة (٢١) ، ١ حزيران ١٩٣٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٣٧ .

٣ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الحادية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٧ ، محضر الجلسة (٣٥) ، ٢٦ حزيران ١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٧ .

٤ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الحادية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٧ ، محضر الجلسة (١٠) ، ١٧ نيسان ١٩٤٧ ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٨ .

٥ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٨ ، محضر الجلسة (٣٨) ، ١٠ آذار ١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٩ .

٦ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، اجتماع عام ١٩٤٩ ، محضر الجلسة (٣٠) في ١٠ ايار ١٩٥٠ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٠ .

٧ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي عام ١٩٥٠ ، محضر الجلسة (٨) في ١٦ كانون الثاني ١٩٥١ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٢ .

٨ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الرابعة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٣ ، محضر الجلسة (٢٩) ، ١٩ ايار ١٩٥٣ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ .

٩ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الرابعة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٣ ، محضر الجلسة (١٤) عشر ، ١٩ آذار ١٩٥٣ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٤ .

١٠ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، الجلسة (٣٥) في ٢٩ نيسان ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .

١١- محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الخامسة عشر ، اجتماع عام ١٩٥٦ ، محضر الجلسة (٢٦) ، ٢١ شباط ١٩٥٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٥٨ .

١٢ - محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، الجلسة (٣٥) في ٢٩ نيسان ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

١ - احمد حاشوش عليوي عبيد الحجامي ، سوق الشيوخ مركز امارة المنتفق ١٧٦١ - ١٨٦٩ دراسة في اوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٠ .

٢ - احمد عبدالرسول جبر عباس الشجيري ، قضاء الشامية خلال العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ .

٣ - ارشد حمزة حسن عبدالله الفتلاوي ، التطورات الاقتصادية في الحلة ١٩٥٨ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ .

٤ - اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، تاريخ امانة العاصمة (بغداد) ١٩٢١ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٥ - امل صباح حسن حران ، المدحتية في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨ .

٦ - ايمان عايش محيسن البياتي ، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ .

٧ - ايناس جبار سعيد الحسيناوي ، سوق الشيوخ ١٩١٥ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ .

٨ - حسن داخل عطية ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء ١٠٢١ - ١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ .

٩ - حميد رزاق نعمه الموسوي ، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ .

١٠ - حميد سيلوي لفنة المالكي ، الاوضاع الادارية والاجتماعية والاقتصادية في لواء البصرة من خلال تقارير التفتيش الاداري ١٩٢٣ - ١٩٣٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٢١

- ١١ - حيدر سعد جواد الصفار ، تاريخ النجف الاقتصادي ١٩٤٥ - ١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ .
- ١٢ - حيدر شهيد جبر الخفاجي ، الشطرة في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
- ١٣ - حيدر عطية كاظم مطلق السوداني ، الموقف الرسمي والشعبي من سكان الأكواخ بغداد أنموذجاً ١٩٣٢ - ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- ١٤ - دعاء محمد قاسم ، الكهرباء في العراق حتى العام ١٩٦٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ..
- ١٥ - رياض عبدالله احمد السامرائي ، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .
- ١٦ - زيدان محسن زاير ، المشحاب ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .
- ١٧ - سالم خرب عمير ، الأوضاع السياسية والادارية والاجتماعية والاقتصادية في الحلة ١٩٢٠ - ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
- ١٨ - سعد خلف جبر علي ، قضاء القرنة ١٨٦٩ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
- ١٩ - سعد صالح خضير عبيد ، العلاقة بين العوامل الجغرافية و انتاجية المحاصيل الزراعية في قضاء سنجار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١١ .
- ٢٠ - سعد قاسم باهض المالكي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ .
- ٢٢ - سعد محمد علي حسين ، التطورات السياسية والتنظيمات الإدارية في ديالى ١٩١٧ - ١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٨ .
- ٢٣ - سمير عباس ريسان العبودي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قلعة صالح ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية
- ٢٤ - شاكر حسين دمدوم الشطري ، الشطرة في اواخر العهد العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٢٥ - صادق جابر علي ، الموقف العربي والدولي من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، اطروحة

- دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ .
- ٢٦ - صلاح هادي تومان المخاضري ، عفك في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ .
- ٢٧ - عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- ٢٨ - عبد الامير عبدالحسن هاشم ، قضاء علي الغربي دراسة في النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٢٩ - عبد جاسم سليم نجم الدليمي ، الاوضاع الادارية في لواء الدليم ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٤ .
- ٣٠ - عبدالستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢ - ١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ٣١ - عبير ايسر علي ضاحي ، تحليل مكاني للحرمان من الخدمات في مدينة المسيب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
- ٣٢ - عروبة جميل محمود عثمان ، الحياة الاجتماعية في الموصل ١٩٣٤ - ١٩١٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .
- ٣٣ - عطية دخيل عباس الطائي ، الحلة من سنة ١٩١٤ - ١٩٢١ ، دراسة في الأحوال السياسية والإدارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
- ٣٤ - علاء علي جبارة المالكي ، النظام الإداري في العراق ١٩٣٩ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ .
- ٣٥ - علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى ، السماوة ١٩٢١ - ١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠ .
- ٣٦ - علي ابراهيم مصطفى ال مصطفى ، لواء الديوانية في تقرير التفتيش الاداري ومحاضر مجلس النواب العراقي ١٩٢٥ - ١٩٤٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ .
- ٣٧ - علي كامل حمزة السرحان ، الاقلية اليهودية في لواء الحلة (١٩٢١ - ١٩٥٢) دراسة تاريخية لآحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- ٣٨ - عمار حسين علي العنزي ، لواء ديالى دراسة في اوضاعه الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٣٢ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .

- ٣٩ - عمار عبدالرضا ماهود العرس ، الاوضاع الصحية في لواء العمارة ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .
- ٤٠ - عمر ابراهيم محمد الشلال ، لواء الدليم في عهد الحكم البريطاني المباشر على العراق (١٩١٧ - ١٩٢٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ .
- ٤١ - عهد محمد عبدعلي العامري ، السجون والمعتقلات العراقية دراسة في احوال السجناء والمعتقلين السياسيين ١٩٣٢ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥ .
- ٤٢ - غفران محمد صيهود الشبلي ، مجلة النجف ١٩٥٦ - ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٣٩ - ١٩٤٠
- ٤٣ - فاطمة عبد شرقي العتابي ، الكوت دراسة في تطوراتها الإدارية والسياسية ١٩١٤ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٠٩ .
- ٤٤ - فيان حسن عزيز الجاف ، سنجق السليمانية في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ .
- ٤٥ - كاظم جمعة عويد موسى ، محمد جعفر حمندي ودوره في تاريخ العراق ١٨٩٤ - ١٩٥٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٨ .
- ٤٦ - كريم عجيل فالح الموسوي ، الكوت في العهد العثماني المتأخر ١٨٦٩ - ١٩١٧ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٠٩
- ٤٧ - كمال رشيد خماش العكيدلي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٢١ - ١٩٣٩ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٤٨ - لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، الخدمات العامة في العراق ١٨٦٩ - ١٩١٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ .
- ٤٩ - ماجد حسن عبد الجنابي ، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والإداري ومسؤوليتها التخصصية (١٩٢١ - ١٩٢٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- ٥٠ - محمد حميد حمزة ، قضاء المحمودية دراسة في احواله الإدارية والاجتماعية والاقتصادية حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ .
- ٥١ - محمد راضي ال كعيد الشمري ، موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي في العهد الملكي ١٩٢٥ - ١٩٥٨ ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، كربلاء ، ٢٠١٧ .

- ٥٢ - محمود جبار كاظم العبودي ، الدغارة دراسة في احوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ .
- ٥٣ - محمود شيخ سين حسو الريكاني ، سنجار في العهد الملكي ١٩٢١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ .
- ٥٤ - مسلم عوض مهلهل الخزعلي ، مدينة الناصرية منذ عام ١٨٦٩ - ١٩٢١ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار .
- ٥٥ - مشتاق طالب حسين الخفاجي ، العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠١ .
- ٥٦ - منى كاظم احجيل الكعبي ، مدينة قلعة سكر دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢١ .
- ٥٧ - مهدي صالح سعيد العباسي ، كركوك في اواخر العهد العثماني ١٨٧٦ - ١٩١٤ دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .
- ٥٨ - مهذب حسين ناصر حمودي ، الاوضاع الادارية والاقتصادية والاجتماعية في كركوك ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٧ .
- ٥٩ - مؤيد حسن قاسم ، تحليل جغرافي لمشكلة تلوث الهواء في مدينة الزبير وتأثيراتها الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بدون جامعة ، د - ت
- ٦٠ - ميثم عبدالخضر جبار علي السويدي ، سدة الهندية واثارها الاقتصادية على الحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧ .
- ٦١ - وسام نوري عبدالواحد المطوري ، الاوضاع الصحية في لواء البصرة ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة .
- ٦٢ - وهيب حسن نشمي العبودي ، امانة العاصمة (بغداد) ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٠ .

رابعاً : الكتب :

- ١ - احمد الرجب الحسيني ، تاريخ بلدية بعقوبا في العهد العثماني ، ج ١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٢ .

- ٢ - ----- ، تاريخ بلدية بعقوبتا في عهدي الاحتلال البريطاني والملكى ، ج ٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٤ .
- ٣ - احمد حافظ موسى وآخرون الامراض المتوطنة بأفريقيا واسيا ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٢ .
- ٤ - احمد عبد الباقي وآخرون ، جغرافية العراق والبلاد العربية ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٤٧ .
- ٤ - احمد عبد الغنى اليوزبكى ، بلدية الموصل وخدماتها في العهد الملكى ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، دار ضفاف ، قطر ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٩
- ٦ - احمد علي الصوفي ، تاريخ بلدية مدينة الموصل ، ج ١ ، مطبعة الجمهور ، الموصل ، ١٩٧٠ .
- ٧ - اسامة الدوري ، تاريخ العراق في سنوات الاحتلال البريطاني ، دار الشرق ، العراق ، ٢٠٠٩ .
- ٨ - اياد عيدان البلداوي ، تاريخ بلدية بلد ، مؤسسة البلداوي الثقافية للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ٩ - جعفر عباس حميدي ، تاريخ العراق المعاصر ١٩١٤ - ١٩٦٨ ، دار صفحات ، سورية ، ٢٠١٥ .
- ١٠ - جميل الطائي ، موسوعة تاريخ محلات بغداد وأسرها (الجانب الشرقي) ١٦٣٨ - ١٩٥٨ ، مطبعة انوار دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ١١ - جميل موسى النجار ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ١٢ - حسين علي النجفي ، كربلاء - الحلة - الديوانية قبل ٧٥ عاماً ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٨
- ١٣ - حسين نجيب محمد ، وادي السلام ، منشورات النجف للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ .
- ١٤ - حميد احمد حمدان التميمي ، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩٢١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- ١٥ - خليل علي مراد ، العراق في العهد العثماني الثاني دراسة في الادارة العثمانية والحياة الاقتصادية، ١٦٣٨ - ١٧٥٠ ، مطبعة الرافيدين ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
- ١٦ - ذنون الطائي ، ابحاث موصلية في تاريخ الموصل المعاصر ، دار ابن الاثير ، الموصل ، ٢٠١٠ .
- ١٧ - رجب بركات ، بلدية البصرة ١٨٦٩ - ١٩٨١ ، تقديم : حامد ناصر الظالمى ، دار مكتبة البصائر ، لبنان ، ٢٠١٣ .
- ١٨ - رشيد عبدعلي الحاج حسين ، الخالص من تاريخ الخالص ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، د . ت .
- ١٩ - رياض الجميلي ، مدينة كربلاء ، مطبعة مركز دراسات كربلاء ، كربلاء ، ٢٠١٤ .

- ٢٠ - سعيد عبود السامرائي ، النظام المالي ١٩١٤ - ١٩٥٨ ، موسوعة العراق ، ج ١٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٢١ - شاكر مصطفى سليم ، الجبايش دراسة انثروبولوجية لقرية في احوار العراق ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٠ .
- ٢٢ - صالح صائب الجبوري ، محنة فلسطين واسرارها السياسية ، دار الكتب ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢ .
- ٢٣ - ضياء الدين الحيدري ، الإدارة والإداريون في العراق ، مطبعة سعد ، بغداد ، ١٩٦٣ .
- ٢٤ - عامر جابر تاج الدين ، الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية ١٨٥٨ - ١٩٥٨ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٢ .
- ٢٥ - عباس بغدادي ، لئلا ننسى بغداد في العشرينات ، تقديم : عبدالرحمن منيف ، دار الفارس للنشر ، عمان ، ١٩٩٨ .
- ٢٦ - عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج ٨ ، ط ٤ ، المكتبة الحيدرية ، قم ، ٢٠٠٤ .
- ٢٧ - عبد الحليم ابو حلتهم ، المعجم الطبي ، دار اسامة للنشر ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ٢٨ - عبد الجبار الشمخاني ، امراض الاطفال الشائعة ، مطبعة حداد ، البصرة ، ١٩٦٨ .
- ٢٩ - عبدالرزاق الحسني ، تاريخ العراق قديماً وحديثاً ، ط ٣ ، دار اليقظة العربية ، بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٣٠ - عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارة العراقية ، ج ٩ ، ج ١٠ ، دار الشؤون الثقافية ، لبنان ، ١٩٧٤ .
- ٣١ - عبدالرزاق الحسني ، موجز تاريخ البلدان العراقية ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٣٠ .
- ٣٢ - عبدالرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج ١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٣ .
- ٣٣ - عبدالرضا عوض ، هؤلاء تركوا بصماتهم في الحلة ثم عادوا ، ط ٢ ، دار الفرات ، الحلة ، ٢٠٠٩ .
- ٢٤ - _____ ، الحلة وحكامها ، ط ٢ ، دار الفرات والأعلام ، الحلة ، ٢٠١٢ .
- ٣٥ - عبدالعال وحيد عبود العيساوي ، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩٢١ ، شركة المارد العالمية ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٨ .
- ٣٦ - عبدالعظيم نصار ، بلديات العراق في العهد العثماني ١٥٣٤ - ١٩١٨ دراسة تاريخية ، المكتبة الحيدرية ، ايران ، ١٩٩٤ .
- ٣٧ - علي حسين ناصر ، الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤ - ١٩٢١ ، مؤسسة نائر العصامي ، قطر ، ٢٠١٧ .

- ٣٨ - علي محمد جاسم الحسناوي ، تاريخ ناحية كرمة بني سعيد ، الرافد للمطبوعات ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٣٩ - عماد عبدالسلام رؤوف ، تاريخ مياه الشرب القديمة في بغداد ، مطبعة الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٤٠ - عمران موسى المندلاوي ، مدلي عبر العصور ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٤١ - غسان محمد سعيد العبطان ، حضارة العراق ، ج ١٢ ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥ .
- ٤٢ - فائق شاكر ، التراخوما ، مطبعة العهد ، بغداد ، ١٩٣٢ .
- ٤٣ - فخري الزبيدي ، بغداد من ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٣٤ ، مطبعة دار الثقافة ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- ٤٤ - فلاح محمود خضير وعباس عبيد حمادي ، مدينة الهندية (توريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي ١٨١٧ - ١٩٥٨ ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، د . م ، ٢٠١١ ، ص ١٧ .
- ٤٥ - قاسم عبد الهادي داخ الزيرجاوي ، الأوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الأخير ١٨٣١ - ١٩١٧ دراسة تاريخية ، مطبعة العتبة الكاظمية ، الكاظمية ، ٢٠١٥ .
- ٤٦ - كامل سليمان الجبوري ، تاريخ الكوفة الحديث من عام ١٨٦٠ - ١٩٧٣ ، ج ١ ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، ١٩٧٤ .
- ٤٧ - مارتنديل : الوقاية من الأمراض الزهرية ، ترجمة علي حسين ، مطبعة بغداد ، د- ت .
- ٤٨ - مجموعة مؤلفين عرب ، الشيخ خزل امير المحمرة ، ط ٣ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- ٤٩ - محسن عبدالصاحب المظفر ، مقبرة النجف الكبرى دراسة تحليلية زمانية مكانية ، دار الصفاء ، عمان ، ٢٠٠٦ .
- ٥٠ - محمد النويني ، اضواء على معالم محافظة كربلاء ، ج ١ ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ .
- ٥١ - محمد علي السوري ، تاريخ الكوت وعشائرها ومناطقها ، مكتبة المجلة ، بغداد ، د . ت .
- ٥٢ - محمد مهدي البصير ، تاريخ القضية العراقية ، مطبعة الفلاح ، بغداد ، ١٩٢٣ .
- ٥٣ - محمود درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، مطبعة اتحاد الناشرين العراقيين ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- ٥٤ - محمود محمد سهيل الجبوري ، من ذاكرة الكفل ، دار الفرات للثقافة والإعلام ، الحلة ، ٢٠١٣ .

- ٥٥ - مرتضى علي الالوسي ، كربلاء وحكامها ، ١٩٢٠ - ٢٠١٥ ، دار الفرات للثقافة والأعلام ، الحلة ، ٢٠١٥ .
- ٥٦ - مروان جبر الوزه ونزار علي الظاهر ، الأمراض المعدية ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٩ .
- ٥٧ - مصطفى بركات ، الالقاب والوظائف العثمانية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ . ص ١٧٣ .
- ٥٨ - منذر كلاك ، تكريت .. ذاكرة ومدينة ، مطبعة تموز ، دمشق ، ٢٠١١ .
- ٥٩ - منصف المرزوقي ، الدليل في التنقيف الصحي ، الدار التونسية للنشر ، العراق ، د . ت .
- ٦٠ - مهدي صالح سعيد العباسي ، كركوك في اواخر العهد العثماني ١٨٧٦ - ١٩١٤ دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .
- ٦١ - نبيل عبدالامير الربيعي ، تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ج ١ ، دار الفرات ، الحلة ، ٢٠١٥ .
- ٦٢ - نجدة فتحي صفوة ، صالح جبر سيرة سياسية ، مطبعة الساقى ، بيروت ، ٢٠١٦ .
- ٦٣ - نجيب صدقة ، امراض وبائية ، دار الكشف ، بيروت ، ١٩٥٠ .
- ٦٤ - هاشم الدباغ ، الأعظمية والأعظميون دراسة تاريخية تراثية اجتماعية ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٦٥ - هاشم السعدي ، جغرافية العراق ، ط ٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٢٦ .
- ٦٦ - ----- ، جغرافية العراق الحديثة ، دار السلام ، بغداد ، د . ت .
- ٦٧ - وادي العطية ، تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٥٤ .
- ٦٨ - الياهو دنكور ، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، مطبعة الأمين ، بغداد ، د - ت .
- ٦٩ - يوسف كركوش الحلي ، تاريخ الحلة ، ج ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، د . ت .

خامساً : لبحوث المنشورة :

- ١ - اسراء عبد المنعم الكاظم السعدي ، الادارة البلدية في بغداد قبل تأسيس امانة العاصمة ، ملاحق ، بغداد ، العدد ١٥٤٢٩ ، ١٧ نيسان ٢٠١٦ .
- ٢ - _____ ، امانة العاصمة في عامها الأول ١٩٢٣ ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٠٣٩٨ ، ٢١ تشرين الأول ١٩١٨ .

- ٣ - جمعه علي داي ، سكان مدينة خانقين للسنوات ٢٠٠٣ - ٢١٠ ، دراسة جغرافية ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، كركوك ، المجلد السابع ، العدد ٢ ، ٢٠١٢ .
- ٤ - جواد كاظم الحسناوي و وزمان صاحب جواد ، التحليل المكاني للنمو السكاني في قضاء المحاويل وتوقعاته المستقبلية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣ ، مجلة جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ .
- ٥ - حمزه مصطفى ، ديالى صراع الجغرافية والتاريخ والهوية ، جريدة الشرق الأوسط ، السعودية ، العدد ٢٧١ ، ٥٥٠ ، ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٦ .
- ٦ - دلشاد عمر عبدالعزيز ، مجلة اهل النفط ١٩٥١ - ١٩٥٨ مصدر لتاريخ كركوك الاقتصادي والاجتماعي ، مجلة المؤتمر العلمي ، تونس ، العدد ٧٦٤ ، ١٠ شباط ٢٠٢٠ .
- ٧ - دنون الطائي ، ابحاث موصلية في تاريخ الموصل المعاصر ، دار ابن الاثير ، الموصل ، ٢٠١٠ .
- ٨ - رباب عبد المجيد حميد ، تاريخ الخرائط في محافظة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، العدد ١٧ ، ٢٠١٤
- ٩ - سرحان غلام حسين ، الاحزاب السياسية والأوي العام قي عهد فيصل الاول ، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي ، العدد ١٦ ، ص ١١٢ .
- ١٠ - صادق سالم عبدالله ، ظاهرة المد والجزر في شط العرب جنوب العراق ، مجلة الخليج العربي ، مجلد ٤٢ ، العدد ٣ ، ٣١ كانون الأول ٢٠١٤ .
- ١١ - عادل مكي عطية الحجامي ومنار ماجد حميد ، مشكلة السكن العشوائي في مدينة الرفاعي للعام ٢٠١٨ ، مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٠ .
- ١٢ - عبدالرحمن ادريس صالح ، فيضان عام ١٩٥٤ فصل قي تاريخ بغداد الاجتماعي ، مجلة ديالى ، العدد ٤٤
- ١٣ - عبدالرزاق شكاره ، مشاريع البلديات العراقية ، جريدة الشعب ، العدد ٢٨٤٣ ، ١٢ شباط ١٩٥٤ .
- ١٤ - عبدالله حميد العتابي ، البواكير الأولى لبلدية مدينة بغداد ، مجلة التراث العلمي ، العدد ٢ ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ .
- ١٥ - عمار عبدالرضا ماهود الزبيدي و زينب عباس حسن ، الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، ج ١ ، العدد ٣٢ ، ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٨ .
- ١٦ - عمار يوسف العكيدي ، الشبانة كيف تأسست وتطورت الى جهاز الشرطة في العراق ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٨٩٨ ، في ١٥ آب ٢٠١٢ .

- ١٧ - فهد مسلم زغير ، بهاء الدين نوري الشيرواني حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٧ – ١٩٦٠ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، مجلد ١ ، العدد ٢ ، حزيران ٢٠٢١ .
- ١٨ - قحطان حميد يوسف ، شيء من تاريخ البصرة الاداري ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٠٣٦٩ ، ٩ ايلول ٢٠١٨ .
- ١٩ - قحطان حميد يوسف ، من تاريخ البصرة قضاء ابو الخصيب تكونه وتطوره الاداري في العهد الملكي ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢٥٢١٣ ، ٤ نيسان ٢٠٢٢ .
- ٢٠ - هاشم صالح شذر وفهد مسلم زغير ، حسام الدين جمعة ودوره في مجلس النواب العراقي ١٩٤٨ – ١٩٥٨ ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، ملحق العدد ٧٣ ، كانون الاول ٢٠١٩ .
- ٢١ - وداد جمال محمد ، الاطفائية متى تأسست وكيف تطورت ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٥٦٠٩ ، ٢٨ ايلول ٢٠١٩ .
- ٢٢ - وهيب حسن نشمي العبودي ، كيف اصبحت كهرباء بغداد شركة حكومية في الخمسينيات ، ملاحق جريدة المدى ، العدد ٢١٢٩٩ ، ١٨ آب ٢٠١٩ .
- ٢٣ - ياسين عباس حمد ، تطور المؤسسات الصحية في لواء الكوت ١٩٢١ – ١٩٥٨ دراسة وثائقية ، مجلة دراسات اسلامية ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة كربلاء ، العدد ١٩ ، ١ آذار ٢٠١٨ .

سادساً : الصحف والمجلات :

اولاً : الصحف :

- أ - جريدة المدى (بغداد) ، ٢٠١٣ .
- ب - جريدة الاستقلال (بغداد) ، ١٩٤٩ .
- ج - جريدة الحرية (بغداد) ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٨ ،
- ح - جريدة الزمان (بغداد) ، ١٩٥٧ .
- خ - جريدة الشعب (بغداد) ، ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٧ .
- د - جريدة المنتفك ، (الناصرية) ، ١٩٤١ ، ١٩٤٢ .
- ذ - جريدة الموصل (الموصل) ، ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ ، ١٩٢٨ .
- ر - جريدة الهاتف (النجف الاشرف) ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٤٠ .

٢ - المجلات :

أ - مجلة الغري (النجف الاشرف) ، ١٩٤١ .

ب - مجلة النجف (النجف الاشرف) ، ١٩٥٧ .

ج - مجلة لغة العرب (بغداد) ، ١٩٢٧ ، ١٩٢٩ .

سابعاً : المقابلات الشخصية

١ - مقابلة خاصة مع الاستاذ الدكتور مقدم عبدالحسن باقر ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٣ .

٢ - مقابلة خاصة مع الاستاذ الدكتور يحي كاظم المعموري ، استاذ مادة العراق في كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠٢٣ .

ثامناً : المواقع الالكترونية :

١ - الموقع الالكتروني : <https://www.google.com/search?q>

٢ - الموقع الالكتروني : ar.almaany.net

الملاحق

ت	عنوان الملاحق	الصفحة
١	خارطة امانة العاصمة	٦
٢	خارطة العراق .	٦٢ ، ٩٤ ، ٢٢٠ ، ١٢٥ ، ٣٢٧ ، ٢٧٧ ، ٣٥٥ .
٣	خارطة الكوت .	٣٦
٤	سلبيات رئيس بلدية كربلاء عام ١٩٢٤ .	٩٧
٥	املاك وواردات بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ .	١٤٥
٦	بلدية ناحية الاسكندرية التابعة الى قضاء المسيب لواء الحلة عام ١٩٣٥ .	١٥٥
٧	خارطة الديوانية .	١٥٩
٨	اهمال بلدية مركز لواء الديوانية اعمالها عام ١٩٤٦ .	١٦٦
٩	خارطة البصرة .	١٩٤
١٠	كتاب صادر من قائمقام القرنة يقترح فيه تعيين احد الملتزمين .	٢٠٨
١١	شؤون بلدية ناحية المدينة في لواء البصرة عام ١٩٥٢ .	٢١٨
١٢	خارطة العمارة .	٢٥٠
١٣	مصرفات بلدية مركز لواء الرمادي عام ١٩٢٣ .	٢٧٩
١٤	خارطة الموصل	٣٠٣
١٥	كادر بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٣٥ .	٣١٥
١٦	تقدير صرفيات مشروع الماء في ناحية تكليف التابعة الى مركز لواء الموصل .	٣٢٦
١٧	خارطة كركوك .	٣٣٥
١٨	املاك بلدية التون كوبري التابعة الى مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ .	٣٥٤
١٩	مشروع الكهرباء في مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ .	٣٦٧

ملحق رقم (٢)

خارطة العراق



<https://www.google.com/search?q>

الموقع الالكتروني :

ملحق رقم (٣)

خارطة الكوت

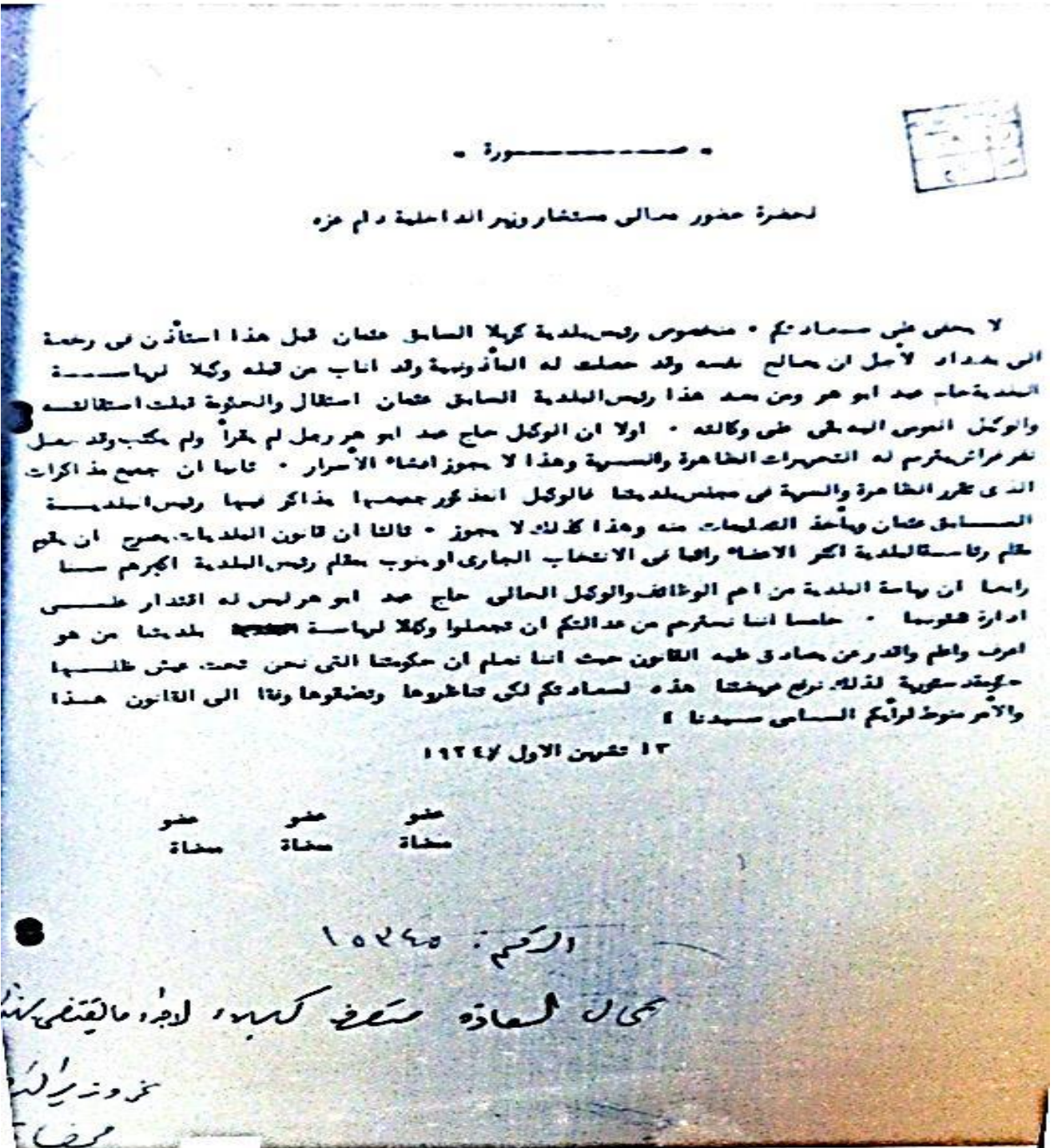


<https://www.google.com/search?q>

الموقع الالكتروني :

ملحق رقم (٤)

سليبات رئيس بلدية كربلاء عام ١٩٢٤



مجلس البلدية

لحضرة حضور محالي مستشار وزير الداخلية دام عزه

لا يحقني مني سعادتيكم . منصوص رئيس بلدية كربلاء السابق عثمان قبل هذا استاذن في رغبة
الى بدمار لأجل ان حاله قد حصل له التأديبية وقد اناب من قبله وكلا لهاسة
البلدية عام عد ابو هر ومن بعد هذا رئيس البلدية السابق عثمان استقال والحكومة قبلت استقالته
والوكيل انوص اليه على وكالته . اولا ان الوكيل حاج عد ابو هر عمل لم يقرأ ولم يكتب وقد عمل
نظره انتم لم له التحيرات الظاهرة والسرية وهذا لا يجوز امشاء الأضرار . ثانيا ان جميع مذكرات
الذي ظهر الظاهرة والسرية في مجلس بلديتنا فالوكيل انذكر جميعها مذكراتها رئيس البلدية
السابق عثمان ويأخذ الصلحات منه وهذا كذلك لا يجوز . ثالثا ان قانون البلدية يصح ان يتم
معلم رئاسة البلدية اكثر الاعضاء واقام في الانتخاب الجاري او منوب معلم رئيس البلدية اكبرهم سنا
رابعا ان رئاسة البلدية من اهم الوظائف والوكيل العالي حاج عد ابو هر ليس له اقتدار على
ادارة شؤونها . خامسا اننا نستمع من عدالتكم ان يحملوا وكلا لهاسة البلدية بلديتنا من هو
امرف واعلم واقدر من صادق عليه القانون حيث اننا نعلم ان حكومتنا التي نحن تحت عيش ظلها
حكومتها لذلنا نرفع عيشتنا هذه لسعادتكم لكي تاتوا بها وتضعوها وثا الى القانون هذا
والامر متوط لرايكم السامي سيدنا

١٢ تشرين الاول ١٩٢٤

عضو
مخاة

عضو
مخاة

عضو
مخاة

الرئيس: ١٥٢٤

محلى السعادة مستشار كبرياء ليدوا ما يقتضى

مخوة
مخاة

(١) - د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٦٠٦ ، انتخابات البلدية في كربلاء ١٩٢٤ ، عريضة مقدمة إلى وكيل مستشار وزير الداخلية ، عدم كفاءة رئيس البلدية عام ١٩٢٤ ، و ١٩ ، ص ٢١ .

الملحق رقم (٥)

املاك وواردات بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ .

الاسم المركز عدد سجلات الاعتيلاك مجموع الواردات الواردات		المسجلات المسيب ٦٤ مع محطة القطار ٢١٥٠٠/٩٧٢ ٢٢٣٢٩/٢٤٢
١- البلدية		يقوم بوكالة رئاسة البلدية القائم براتب شهري قدره ٦/ دنانير
محاسب البلدية وأمين الصندوق - السيد حسين ذيبا الخريسان باشر وظيفته الحالية في ٢٤/٨/٤٩		كاتب البلدية - محمد مهدي الخطيب كاتب في ٦/ دنانير شهريا باشر وظيفته الحالية في ١٤/٥/٤٩
ميزانية البلدية -		دينار
المدور من السنة السابقة		٢٤٥٠
الواردات المخصصة لسنة ٤٩		٨٠٩٤
المجموع		١٠٥٤٤
المصروفات المخصصة لسنة ٤٩		٩٢٦٢
الربح		١٢٨٢
تاريخ دينار		٢٢٨٠/٩١١
واردات البلدية ابتداء من السنة المالية ٤٩ مع المدور لسنة ٤٩/٥/٢٤		٢٠٠٠/—
المؤنة في خزنة القضاء		١٨٠/٦١١
المصروفات لسنة ٤٩/٥/٢٤		١٧٤/٤٤٥
"وجود النقدي في الصندوق وهو مطابق لتقيد رشيد اليومية"		٦/ ١٦٦
ب- املك البلدية -		
دار سكنى القائم باعمال مركز قدره (٣٠) دينار		
مدرسة الاحداث " (٨٠) " " " "		
المدرسة الابتدائية " (٩٦) " " " "		
نادي الضباط " (٤٨) " " " "		
دائرة النفوس " (٦٠) " " " "		
الارض المأهولة بـ ٩٠٠٠٠ م^٢ ملكا واكتمرها باحار سنوي قدره (٢٦) دينار		

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٧٥٧ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز قضاء المسيب ١٩٤٩ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، كادر وأملك بلدية مركز قضاء المسيب عام ١٩٤٩ ، و ٥ ، ص ٩ .

الملحق رقم (٦)

بلدية ناحية الاسكندرية التابعة الى قضاء المسيب لواء الحلة عام ١٩٣٥.

ب - موجود الصندوق *

كما بمقدار موجود الصندوق يظهر تماما وقدره ١٦٣/٢٩٥ دينار
الآن ١١٩/١٩٤ دينار من هذا المبلغ مؤمن لدى خزانة المالية *

ج - خلاصة الميزانية *

فلس دينار	
المدور في السنة المالية	١٠٨/٠٧٧
الواردات المخصصة للسنة المالية الحالية	١٢٣٥/٠٠٠
المجموع	١٣٤٣/٠٧٧
المصاريف المخصصة للسنة المالية الحالية	١٠٨١/٢٥٠
المدور في نهاية السنة المالية الحالية	٢٦١/٨٢٧

وحيث ان البلدية تكنت من حماية ١١٥٦/٠٤٤ دينار من الواردات المخصصة
وذلك لتسليم شمر كاتين الاول ١٩٣٤ فتمتد بانها تستطيع من تحقيق وحماية بقية
الواردات المخصصة خلال الاشهر الباقية من السنة المالية الامر الذي يجعلنا ان نعتقد
بان الوسيلة المالية لهذه البلدية سائرة بدرجة يشكر عليها *
٦ - بلدية الاسكندرية *

وجدنا بان ثبوت سجلات هذه البلدية مسوكة بصورة لا بأس بها كما انها قامت
بانشاء مجرى وتسمية الطرق وهي قائمة بالتشجير والتطهير بصورة جيدة * اما موجود
الصندوق فوجدناه كما يلي :-



فلس دينار	
في الصندوق	١٨/٢١٨
موضوعة في خزانة اللواء *	٢٢٥/٢٣٨
	٢٤٣/٠٥٦

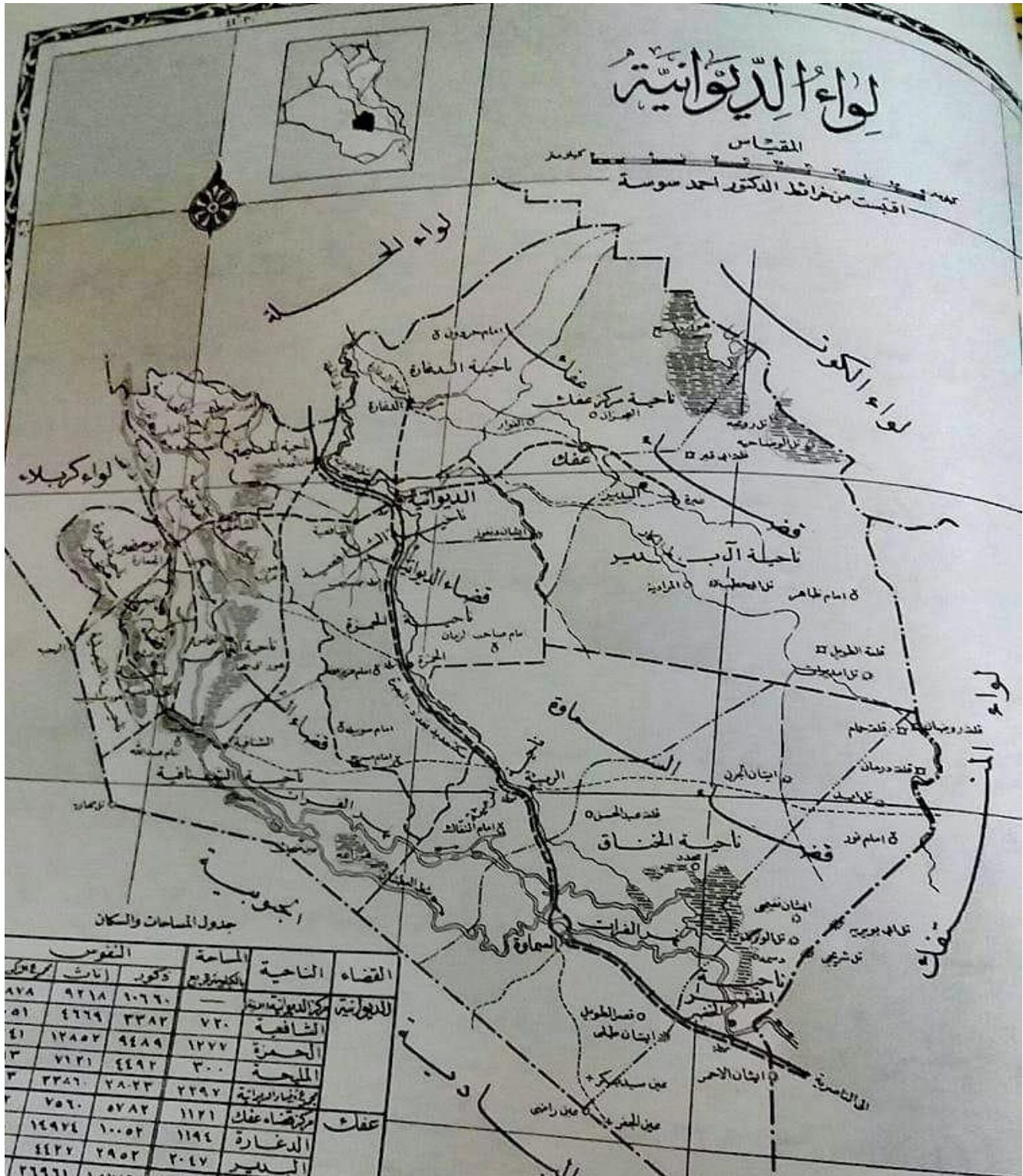
ولدى تعداد ذلك يظهر تماما *

٧ - بلدية سدة الهندية *

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٦٩٥٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الحلة عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل
المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية الاسكندرية عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١٣ .

ملحق رقم (٧)

خارطة الديوانية



الموقع الالكتروني <https://www.google.com/search?q>

ملحق رقم (٨)

اهمال بلدية مركز لواء الديوانية اعمالها عام ١٩٤٦.

يتم العمل في البلدية على أساس ما يلي :
١- العمل على تحسين الخدمات البلدية وتبسيطها وتسهيلها على المواطنين.
٢- العمل على توفير الخدمات البلدية للمواطنين.
٣- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.
٤- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.

٥- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.
٦- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.
٧- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.
٨- العمل على تحسين الخدمات البلدية للمواطنين.

نفس	دينار
٦٦٦	٢٨٠٢
٤١٥	٤٤٢
٨١	٨٢٦١
٩١٧	٢١٧٢
١٦٤	٦٠٨٨
٠٠٠	٥٨٠٠
١٦٤	٢٨٨

ولدى عدد وجد محاسب شهوية

ميزانية البلدية لسنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦

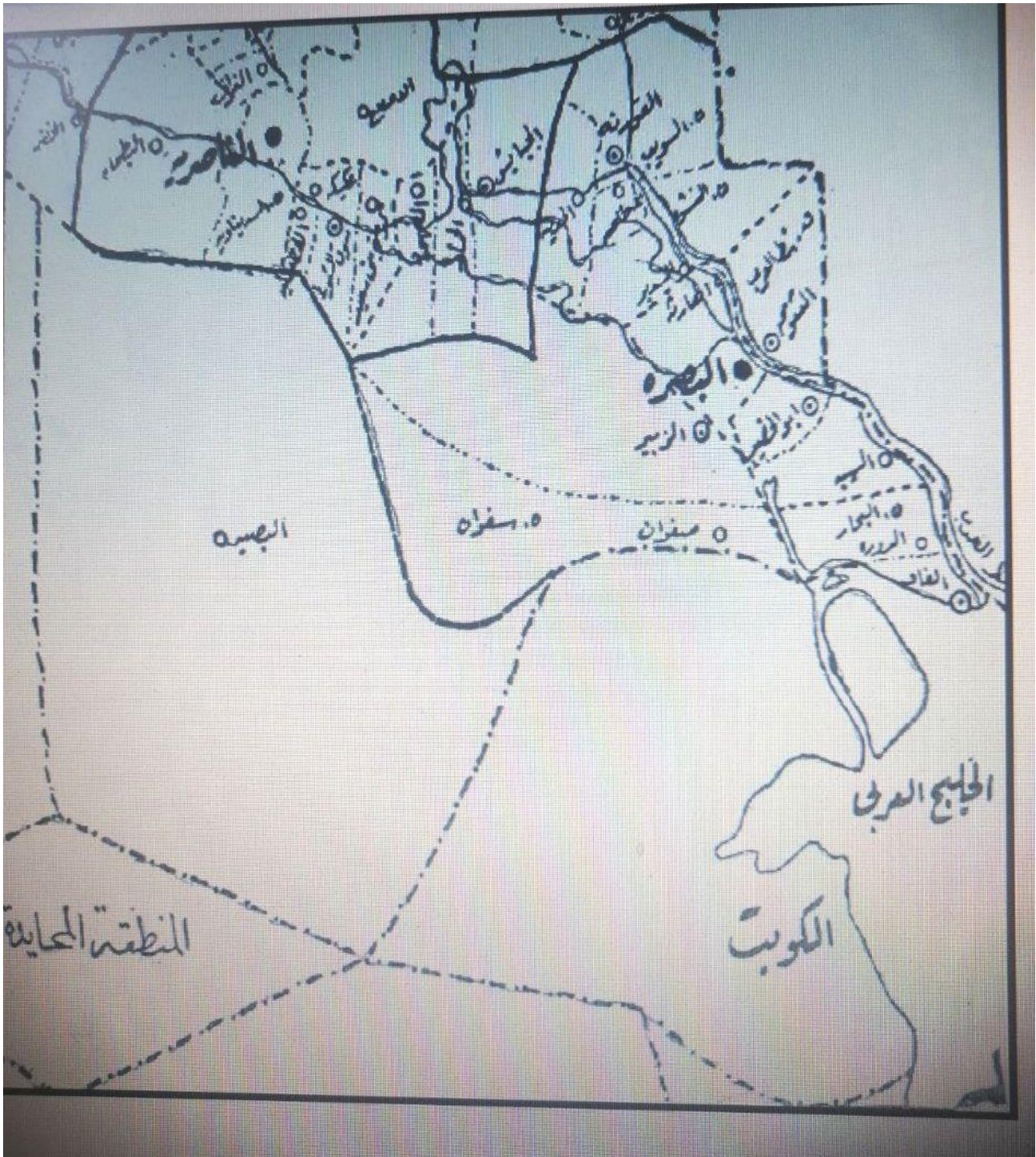
نفس	دينار
٠٠٠	٥٥٨٢
٠٠٠	١٨٤٩٥
٠٠٠	٢٤٠٧٧
٠٠٠	٢٤٠٧٧

وجدت بلدية الديوانية محلة وأجبانها وكانت شوارع البلدية قدرة وفيها مياه مترسبة ذات رائحة كريهة مضرة بالصحة وتوجد عرصات كبيرة في باب الدقارة في محلة السراي وهذه عبارة عن مزلة ويستف من الواجب تعفيفها وتعمير أراضي المزلة وتجميعها الى عرصات لتشييد دور عليها يوجد بشر خاص لتصرف مياه الحمام العائد الى محمد المبد الله واخيه حسان كائن باطراف البلدية قد فاقت مياهه القدرة وتشكل منها مستنقع صاخرات البلدية محلة يورتها من العرائس المملوطة على الحريق قما عفا كانت الاوساخ متراكمة وقد اهلكتها البلدية اعمالا تاما وخلاصة الكلام كانا لا توجد بلدية بهذا المركز هذا اللوا المجمع واعتقد انه قد حان الوقت لتبديل رئيس بلدية بها الحالي الغير متف السيد عبد العزيز الشيخ كأطعم من اهالي الديوانية والذي يتقاضى راتبا قدره (٢١/-) دينار من صندوق البلدية بخير احتشاق وكفا على ان يمين بدله احد عر جسي كوة الحقوق وانقاذ هذه البلدية من حالتها الموصلة

(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٨٦٣٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش لواء الديوانية عام ١٩٤٦ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية مركز قضاء الديوانية عام ١٩٤٦ ، و٧٦ ، ص ١٤٠ .

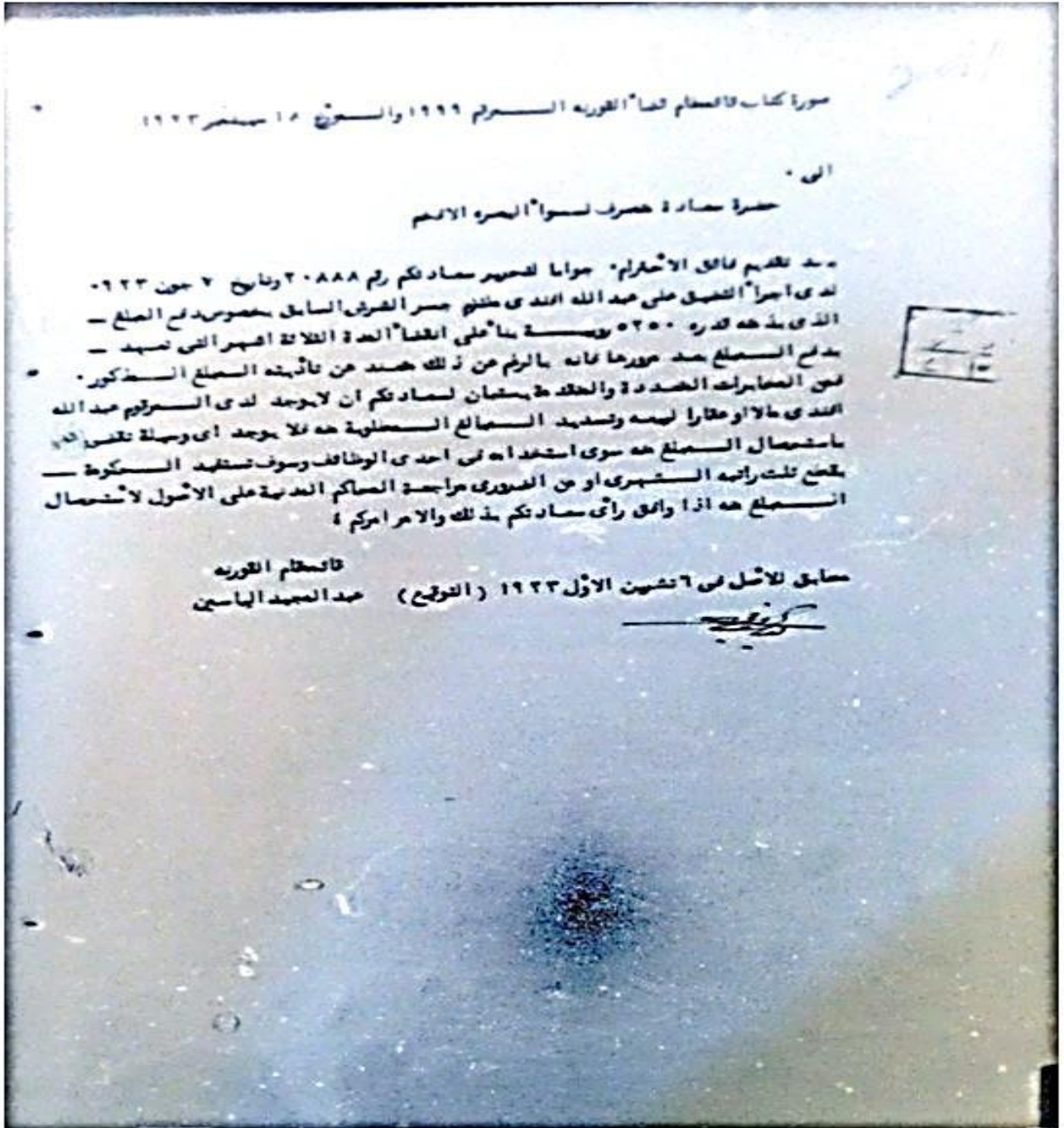
الملحق رقم (٩)

خارطة البصرة



رباب عبد المجيد حميد ، تاريخ الخرائط في محافظة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، العدد ١٧ ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥

كتاب صادر من قائمقام القرنة يقترح فيه تعيين احد الملتزمين .



(١) د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٤٩ / ٣٢٠٥٠ ، بلدية القرنة عام ١٩٢٢ ، كتاب صادر من قائمقام قضاء القرنة الى متصرفية لواء البصرة ، استيفاء مبلغ بزمة الملتزم عبدالله افندي عام ١٩٢٣ ، و ٧ ، ص ٢١ .

شؤون بلدية ناحية المدينة في لواء البصرة عام ١٩٥٢.

الطبعة الإدارية
أبج حاكم
العدد ٢٧
التاريخ ١٩٥٢/٨/١٦

سجل
١٥/٨/٥٢

وزارة الداخلية

الموضوع - تفتيش ناحية المدينة

بأمر من مفتش ناحية المدينة في ١٦/٨/٥٢ وفيما يلي النتائج * -

١ - المزارع العمرانية

أ - كان قد ضمت وزارة الداخلية هذه الناحية -/٢٤٠٠ ديناراً في سنة ١٩٥١ وقد خصص هذا المبلغ لتبليط الشارع بين السوق ونهر الفراء ^{ماراً} ~~في~~ بمسوى الحكومة وانجز هذا التبليط خلال هذه السنة وتداكلت البلدية من موجودها النقدي ٧٨٦/٨٢٦ ديناراً لانجازها .

ب - ^{أن} ~~تم~~ وزارة الشؤون الاجتماعية لتحسين ما ^{من} الشرب في القصبه/ثلاثة آلاف دينار كمت قد ذكرت عنها في تقريرى المؤرخ في ٢٦/١١/٥١ والرقم ٦٢ ان يضاف الى هذا المبلغ من رصيده البلدية ما يكفي لانجاز هذا المشروع ولوسلته بعدم اكمال انجازها بالمبلغين فان الحالة الصحية هناك تستدعي الرأفة في تخليص السكان من استعمال مياه قد تكون ملوثة ومجلبة للامراض .

ج - ان المستنقع الترابي من الحراى والرائع بين النهر والحراى يوشى بملاشه وقد اعطي بالنسبة ملا ^{المر} المكعب منه (٣٠٠) ثلماً . وقد توقف العمل منذ شهرها لتطول للفئسان الذى احاط بالتربة في المعلاء التى كانت توضع فيها الاتربة وعند الجفاف سوف يكمل هذا الدفن .

٢ - الحالة الصحية

(١) د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢٥٨ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية المدينة عام ١٩٥٢ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الإداري إلى وزارة الداخلية ، بلدية ناحية المدينة عام ١٩٥٢ ، و ٣ ، ص ٣ .

الملحق رقم (١٢)

خارطة العمارة



<https://www.google.com/search?q>

الموقع الالكتروني

(٣٨٧)

ملحق رقم (١٣)

مصرفوات بلدية مركز لواء الرمادي عام ١٩٢٣.

قرار مجلس بلدية الرمادي المرقم ١٠١ المؤرخ ٢٩ كانون الثاني / ١٩٢٣		
العامة	انته	روية
•	٢٠٠	الى موظفي النفوس في الرمادي بما اصاب بلدية الرمادي من رواتبهم
•	٢٠٠	الى ضيافة جلالة الملك المعظم
•	١٥٧	الى صافرات انتخاب مجلس النافسي
•	٦١	السفرة
•	٥٩	كيفية مصاريف احتياطية
١٣	٦٢٧	مك
بناء على تلك المخصصات في عامود المصاريف الاحتياطية التي قدرها مائة روية فانه من الضروري صرف حساب هذه العامة لغاية شهر تشرين الثاني / ١٩٢٣		
ببلغ قدره ست مائة وسمعة وسمين روية وثلاثة عشر انة وذلك بموجب البيان المسطور اعلاه حسب الامر بتصريفه للسوا فلال ذلك ارتبطنا نقل المبلغ ٦٥٠ روية من عامود ماضات المحرر التي صرفتها لغاية شهر تشرين الثاني / ١٩٢٣		
تسماكة وشرويات وان التخصيمات المتزايدة لها الف وخمسة مائة وستين روية فالتوزيع منها في غاية المنة هو ٦٥٠ روية فامتصينا نقل المبلغ الزائدا		
لعامة مصاريف الاحتياطية لتسفيد هذه المصاريف فلال المنة في المنة		
قررتنا وامضينا مطلقا		
مطابق للاصل ١٩٢٤/١/٣		
م		

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ١٥٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تجهيز الكهرباء في مركز لواء الدليم عام ١٩٢١ ، كتاب صادر من متصرفية لواء الدليم الى وزارة الداخلية ، مصرفوات بلدية مركز لواء الدليم عام ١٩٢٣ ، و ٤ ، ص ١١

الملحق رقم (١٤)

خارطة الموصل



الموقع الالكتروني <https://www.google.com/search?q>

الملحق رقم (١٥)

كادر بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٣٥.

الموظفون

تاريخ التعيين	اسم الموظف	محل الوظيفة
١٣٢/١١/١٥	خير الدين بك العمري	رئيس البلدية
١١٨/٩/١٨	يونس حمدي اندي	مشاريع الحقوق
١٢٠/٤/١	مظفر اندي	كاتب مشاريع الحقوق
١٣٠/١٠/١٨	يوسف اندي التليبي	مدير الحسابات
١٢٩/١٠/١٤	عبدالمجيد الفاضل فوحلة	كاتب الواردات
١٣١/٨/٨	بشير اندي الناب	مساعد
١٢٤/١٠/٢	داود بك	كاتب الصرف
١٣٤/٩/١	سالم اندي الخوان	مساعد
١١٩/٨/١	توما اندي	أمين الصندوق
١٢٩/٨/٨	صليمان اندي العمري	مأمور الاملاك
١٣٣/٢/١	محمد اندي نزهت	مأمور الخزن
١٣١/٨/٤	عبدالمجيد اندي حسن	مخطط القيد والتحرير
١٢١/٢/٧	فاصل اندي الخاني	كاتب الاراضي
١٣١/٨/١٦	حمدي اندي	• •
١٢٤/٣/١٥	عبد الرحمن اندي	• •
١٢٢/٥/١٨	حسن بك	كاتب الطامعة
١٢٨/٢/١٤	نوري اندي	• •
١١٩/٤/١	بشير اندي	ملاحظ المركز (ان الضباط)
١٣٣/١/١	زكي اندي رشيد	مأمور المدائن

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٨٢٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش بلدية الموصل عام ١٩٣٥ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، كادر بلدية مركز لواء الموصل عام ١٩٣٥ ، و ١ ، ص ١ .

الملحق رقم (١٦)

تقدير صرفيات مشروع الماء في ناحية تكليف التابعة الى مركز لواء الموصل .

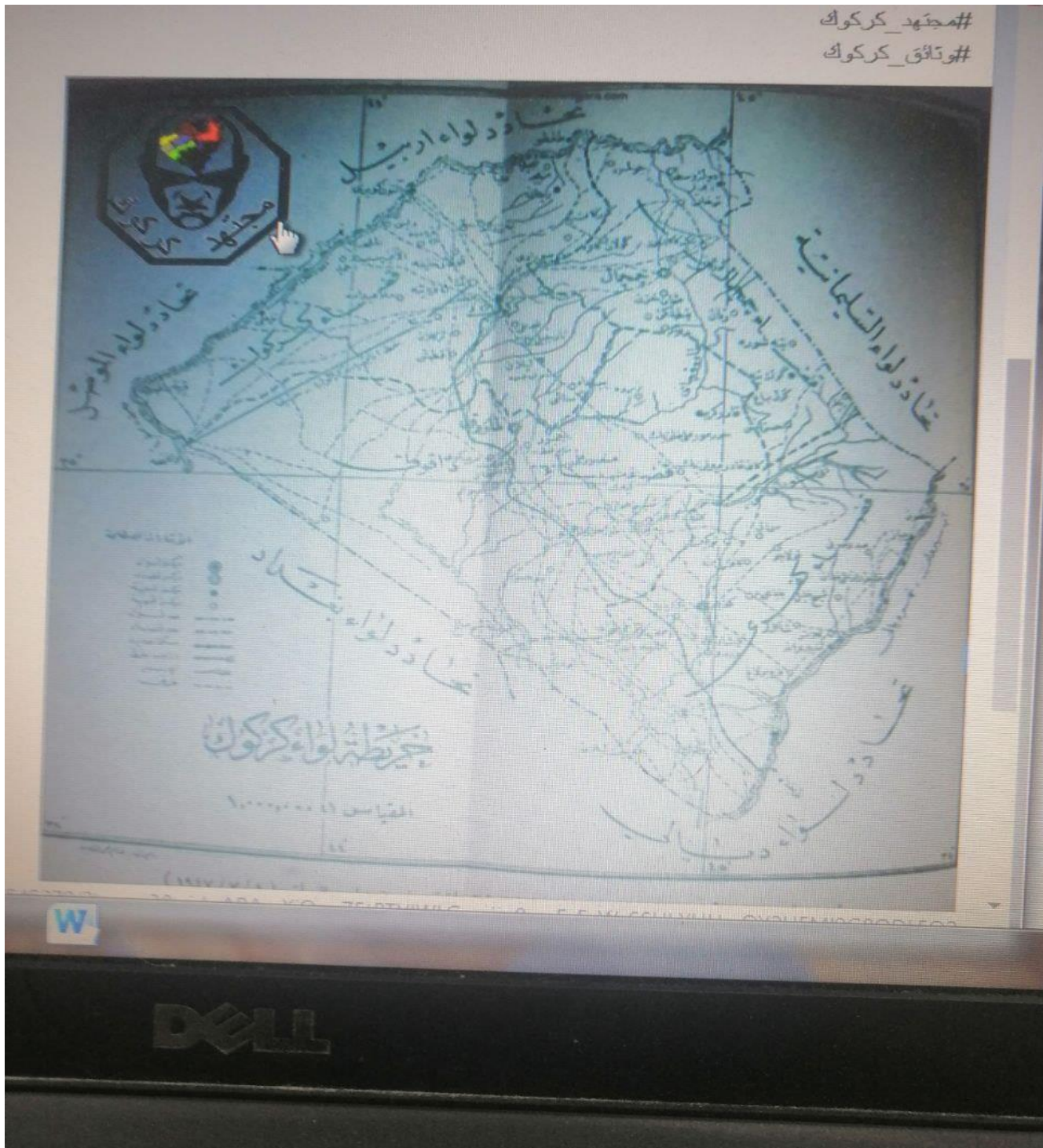
سورة الكتاب، المتنام اشروء اسالة ماء، ضمن شحنة الى تكليف	
اتة	روية
—	٣٤,٠٠٠
قيمة محرك بلاكستون قوة ٥٠ حصان مع حنة محتقات مع مصححة	
قطر ٨ بوصات (طقم ٢) محرك طقم /— ١٧,٠٠٠ روية	
—	٤٠,٠٠٠
قيمة انابيب حديدية قطر ٨ بوصات (انيمات) طول ٨٠٠٠ يمتر	
سر البوتر /— ٥ رويات	
—	٢٠,٠٠٠
قيمة خزان للماء من الواح فولاذية — حوله ٢٥ قدم عرض ٢٥ قدم	
وارتفاع ٢٥ قدم مع نقلينه وتركيبه في محله .	
—	٧,٠٠٠
قيمة انشاء محل للمحركات والمضخات وغير ذلك .	
—	٢,٥٠٠
اجرة مناظرة على السمل . الخ . الخ .	
—	١٠٣,٥٠٠
—	٥,١٧٥
صم ٥ بالاية المنفرقات الخ .	
—	١٠٨,٦٧٥
روية — المجموع .	

مساون المهندس الاجرائي
للبنطقة الشمالية من الموصل

د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٩٣١١ / ٣٢٠٥٠ ، مشروع ماء تكليف ١٩٣١ ، كتاب صادر من معاون المهندس الاجرائي للمنطقة الشمالية في الموصل ، تقدير مصروفات مشروع الماء في الموصل عام ١٩٣١ ، و ٥ ، ص ٧ .

الملحق رقم (١٧)

خارطة كركوك



<https://www.google.com/search?q>

الموقع الالكتروني

(٣٩٢)

ملحق رقم (١٨)

املاك بلدية التون كوبري التابعة الى مركز لواء كركوك عام ١٩٣٨ .

[illegible]

(١) د. ك. و. ، ملفات وزارة الداخلية ، الملفة المرقمة ٨٦٤٤ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز ناحية التون كوبري ١٩٣٨ ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، املاك بلدية التون كوبري عام ١٩٣٨ ، و ١٣ ، ص ٢٤ .

مشروع الكهرباء في مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ .

- ١١ -

وله في تعداد الموجود من القود ظهر هذا ليرسد في دفتر الصندوق .

الموظفين في لجنة الكهرباء والماء .

سبق ان مررنا في تقرير من تاريخ ١٢/١٢/١٩٤٧ اسما ورواتب موظفي هذه اللجنة والمكونين بها من الاعمال ونظرا لعدم حدوث تبدلات في الموظفين الموجودين فلما في حالة لتكرار ذلك الآن .

مكائن الكهرباء .

ان عدد المكائن الموجودة في هذا المشروع (٣) مكائن للكهرباء والماء واحدة للماء .

قوة مكائن الماء	قوة مكائن الكهرباء
٤٧ حصان	١٠٩ حصان
	١٠٩
	٢٠٠

عدد المشتركين من الماء والكهرباء كما يلي .

المشاركين في الماء	المشاركين في الكهرباء
١٥٢٢ بالمقاييس	٦٢٦ بالمقاييس
٢٦٦ بالمقاييس	

تستوفي اللجنة من المشتركين بالماء الاحور حسب النسب الواردة بتمشية وزارة الداخلية برقم ٢١٧٨ وتاريخ ١٢/٢/١٩٤٢ كما وتستوفي من المشتركين بالكهرباء على قرار النسبة المبيعة في صفة وزارة الداخلية المبلغ الى اللجنة بكتابها المرقم ٢٥٩٠٧ والتاريخ ١١/١١/١٩٤٤ .
لا توجد بقايا في هذه اللجنة مما استوجب الذكر .
سجل معاهدة ٦٦ - لاحظ ان سجل التفكير في هذه مسوكون في الاسفل كما وان الرموزات الرسمة الواردة الى اللجنة والموصوفتها تطابق رصيد السجل .

(١) د.ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، الملف المرقمة ٧٢١٦ / ٣٢٠٥٠ ، تفتيش مركز لواء اربيل ، تقرير مرفوع من قبل المفتش الاداري الى وزارة الداخلية ، لجنة ماء وكهرباء مركز لواء اربيل عام ١٩٤٨ ، و ٦٥ ، ص ١٢٨ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ستجري بعون الله تعالى المناقشة العلنية لإطروحة الدكتوراه للطالب

ياسين عباس حمد

عن إطروحته الموسومة

البلديات في العراق 1921-1958 دراسة تاريخية

تتألف لجنة المناقشة من الاساتذة الافاضل

ت	الاسم	الشهادة	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص	الصفة
١	د. فؤاد طارق كاظم	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	رئيساً
٢	د. يحيى كاظم حمود	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / متقاعد	تاريخ حديث	عضواً
٣	د. مشتاق طالب حسين	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً
٤	د. مقدم عبد الحسن باقر	دكتوراه	استاذ	جامعة الكوفة / كلية التربية للنبات	تاريخ حديث	عضواً
٥	د. حامد عبد الحمزة محمد	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً
٦	د. احمد يونس زويد	دكتوراه	استاذ	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	تاريخ حديث	عضواً ومشرفاً

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/٦/٢٥ على قاعة الهدى في كليتنا

Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
University of Babylon
College of Education for
Humanities
Department of History



Municipality in Iraq (1921-1958)

A Historical Study

A Dissertation

Submitted to the Council of the College of Education for Humanities/ University
of Babylon in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of
Philosophy in Modern and Contemporary History

By:

Yasin Abbas Hamad Al-Asadi

Supervised by:

Prof. Dr. Ahmed Yunis Zwaïd Al- Jasha'mi (Ph.D)

2023 A. D.

1444 A. H.